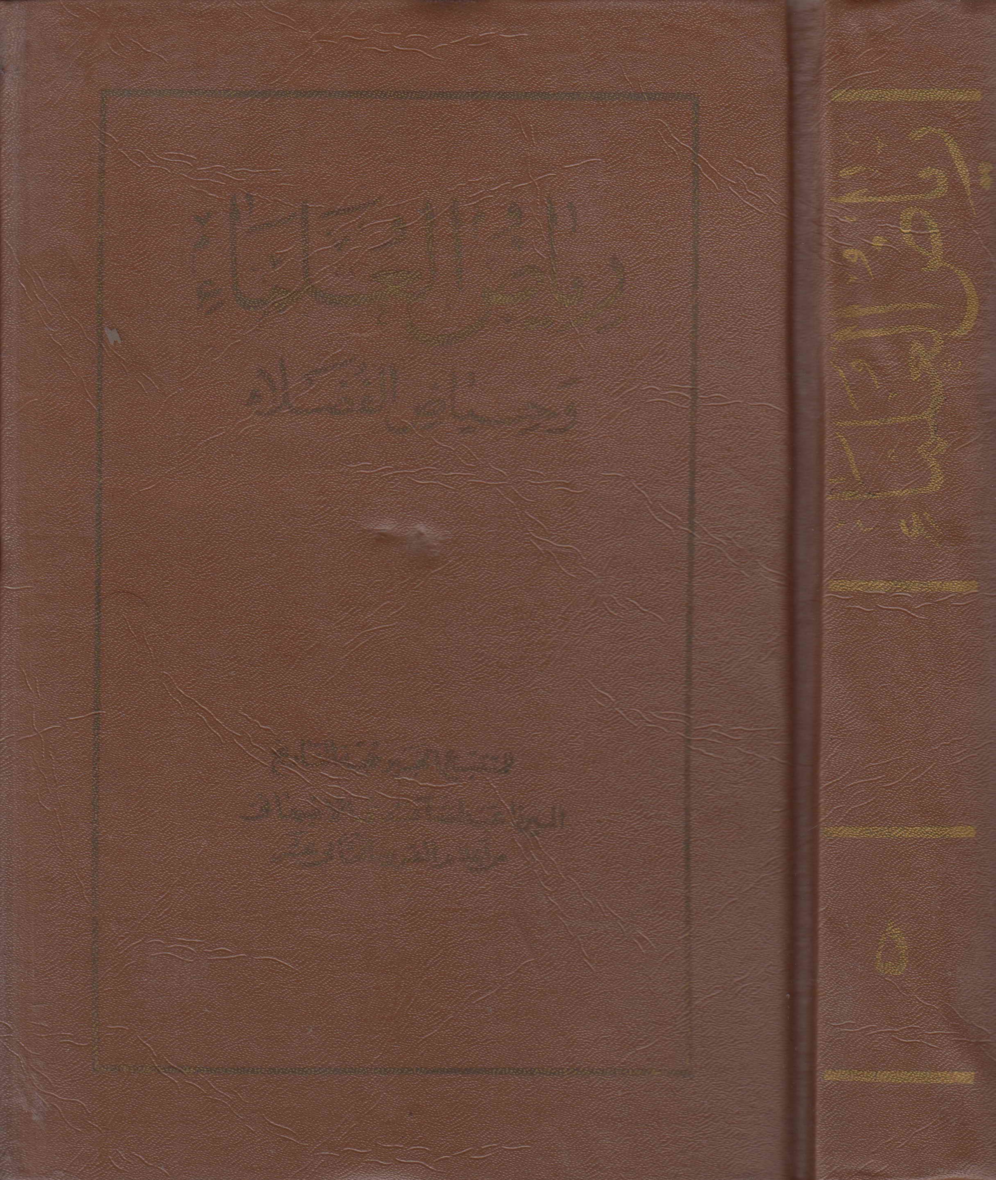

رياض العلماء
وحياض الفضلاء

من مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامة
(٥)



رياض العلماء وحياض الفضلاء

للمتتبع الخبير حجة التاريخ
الميرزا عبد الله افندي الأصبهاني
من اعلام القرن الثاني عشر

(الجزء الخامس)

باهتمام
السيد محمود المرعشي

تحقيق
السيد احمد الحسيني

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم - ايران ١٤٠٣ هـ ق

طبع برعاية

العلامة الحجة آية الله العظمى
السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الميم

السيد ماجد بن علي بن مرتضى البحراني

كان فاضلا جليلا شاعراً أديباً . له رسالة في الاصول ، اجتمع مع الشيخ بهاء الدين محمد العاملي ، وكان بينهما مودة ، وكان الشيخ يثني عليه ويبالغ في ذلك .

أقول : وله رسالة اليوسفي في الكلام ، ورسالة في تحقيق معنى قوله عليه السلام « من عرف نفسه فقد عرف ربه » وقد رد رسالته هذه السيد الامير أحمد صهر السيد الداماد برسالة رأيتها ، وله تعليقات على كتب الحديث .

وكان « ره » ساكناً بشيراز ومات بها وقبرد في مقبرة السيد أحمد بن موسى الكاظم الشهير بشاه چراغ وقد زرته بها ، وكان ممن يقول بوجوب صلاة الجمعة ويواظب عليها .

---

١) حرف الميم كله مأخوذ من كتاب «أمل الامل» بقسميه مع اضافة تعاليق الافندي بعنوان « أقول » أو في الهوامش .

السيد ماجد بن محمد البحراني

فاضل عالم جليل القدر ، كان قاضياً في شيراز ثم في أصفهان[1] ، وكان شاعراً أديباً منشئاً ، له شرح نهج البلاغة لم يتم[2] ، وهو من المعاصرين .

كتبت اليه مرة أبياتاً من جملتها :

قصدت فتى فريداً في المعالي	حماه ظل للامال قصدا
ولم أطلب لنفسي بل لشخص	عزيز في الكمال أراه فردا
دعوتك لاكتساب الاجر أرجو	اجابة ماجدكم حاز مجدا
ومثلك من تناط به الاماني	ويرضى بالندى والجود وفدا
يهزك هزة الهندي شعر	يذكر جودك المأمول وعدا
أما تبغي مدى الايام شكري	أما ترضى بهذ الحر عبدا

ولما مات رثيته بهذين البيتين :

قضى نحبه القاضي الذي لم يكن له	نظير برغمي ان قضى نحبه القاضي
جميع البرايا قد رضوا بقضائه	وناهيك أن الله أيضاً به راضي

* * *

السيد أبوعلي ماجد بن هاشم بن علي بن المرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني .

فاضل شاعر أديب جليل القدر في العلم والعمل ، وله ديوان شعر كبير جيد رأيته .

وقد ذكره صاحب السلافة وقال: هوأكبرمن أن يفي بوصفه قول ، وأعظم

---

١) في تعاليق أمل الامل : كان أولا نائب الصدر باصفهان ، وأما كونه قاضياً بشيرا فلا ، وهو سبط أخي السيد ماجد السابق .

٢) في تعاليق أمل الامل : وشرح دعاء « يامن أظهر الجميل » بالفارسية مبسوط .

من أن يماس بفضله طول . . . علم يخجل البخار ، وخلق يفوق نسائم الاسحار، الى ذات مقدسة ، ونفس على التقوى مؤسسة ، واخبات ووقار . . . شفع شرف العلم بظرف الادب . . .

ثم أثنى عليه ثناءاً بليغاً طويلا ، وذكر أنه توفي سنة ١٠٢٨ ، ونقل له شعراً كثيراً ، ويحتمل اتحاده مع الاول ، بل الظاهر ذلك[١] .

* * *

السيد الامام رضي الدين مانكديم[٢] بن اسماعيل بن عقيل بن عبدالله بن الحسن بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام

فاضل ثقة فقيه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الاديب المؤيد بن أبي علي المقري المسكني

فاضل صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

رضي الدين المؤيد بن صالح[٣] .

فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) سلافة العصر ص٥٠٠ .

٢) في تعاليق أمل الامل : سلسلة هذا السيد كثيرة كلهم من أهل بيت العلم كما يظهر من مطاوي هذا الكتاب .

٣) في تعاليق أمل الامل : سيجيء ترجمة أخيه الاجل تاج الدين المهذب بن الصالح.

[القاضي صفي الدين المؤيد بن مسعود بن عبدالكريم

عدل ـ فهرست منتجب الدين ، أورده في باب الميم منه ، ولعله مذكور في هذا الكتاب بنحو آخر . فلاحظ][1] .

* * *

السيد بدر الدين المجتبى بن أميرة بن سيف النبي الجعفري الزينبي

فقيه واعظ شهيد ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مجدالدين أبوهاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدي بن حمزة ابن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

فاضل محدث ثقة ـ قاله منتجب الدين . وهذا يروي عن الشيخ الطوسي.

* * *

السيد الاصيل شيخ السادة أبوحرب المجتبى بن الداعي بن القاسم الحسني

محدث عالم صالح ، شاهدته وقرأت عليه ، وروى لي جميع مروياته المفيد عبدالرحمن النيسابوري ـ قاله منتجب الدين . وهذا يروي عن الشيخ الطوسي أيضاً .

أقول : ويروي عن الدوريستي أيضاً ، ويروي عنه القطب الراوندي عن أبيه عن الشيخ الصدوق على مايظهر من كتاب قصص الانبياء له .

* * *

---

١) الترجمة زيدت من هامش أمل الامل بخط الافندي .

الشيخ عزالدين المجتبى بن محمد الحسني الكليني

عالم فاضل ، له نظم رائق ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الاديب الفاضل مجسع بن محمد بن أحمد المسكني

فاضل نحرير ، له شرح الالفاظ ، شرح الفصيح[1]، ديوان النظم، ديوان النثر ، أخبرنا بها الشيخ بهاءالدين أبومحمد طاهر بن أحمد القزويني النحوي عن جماعة من الثقات عنه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ العدل المحسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي

عم الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري ، ثقة حافظ واعظ ، وكتبه : الامالي في الاحاديث ، كتاب السير ، كتاب اعجاز القرآن ، كتاب بيان من كنت مولاه ، أخبرنا بها شيخنا الامام السعيد جمال الدين أبوالفتوح الخزاعي عن والده عن جده عنه ـ قاله منتجب الدين .

أقول : ورأيت بخط المولى محمد رضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي في ترجمة هذا الرجل من فهرس الشيخ منتجب الدين على حواشيه والظاهر أنه منقول من خط البهائي بهذه العبارة : أجاز له رواية مصنفاته ورواياته سنة ثمان وأربعمائة وسمع القاضي عبدالجبار بن أحمد المقري كثيراً من أماليه ـ انتهى .

واحتمل كون هذه الحاشية متعلقة بترجمة الشيخ أبي الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني ، والاول أظهر لانه ليس له كتاب الامالي . فتأمل .

---

١) في تعاليق أمل الامل : لعل المراد به كتاب فصيح ثعلب .

السيد المحسن بن محمد الديباجي

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

مولانا محسن بن محمد مؤمن الاسترابادي

كان فاضلا محققاً زاهداً عابداً معاصراً، عمر نحواً من ثمانين سنة ثم انتقل الى مشهد الرضا عليه السلام بقصد المجاورة ومات فيه سنة ١٠٨٩ .

* * *

الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد

كان عالماً فاضلا أديباً شاعراً جليلا ، من أعيان العلماء في عصره[1] ، ولما توفي رثاه الحسن بن علي بن داود بقصيدة تقدم منها أبيات في ترجمته ، وجرى بينه وبين المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد مكاتبات ومراسلات من النظم والنثر ذكر جملة منها الشيخ حسن في اجازته ، فقال عند ذكره : وكان هذا الشيخ من أعيان علمائنا في عصره .

ورأيت بخط الشهيد الاول في بعض مجاميعه حكاية أمور تتعلق بهذا الشيخ، وفيها تنبيه على ماقلناه ، فمنها أنه كتب الى الشيخ المحقق نجم الدين بن سعيد أبياتاً من جملتها :

أغيب عنك وأشواقي تجاذبني ... الى لقائك جذب المغرم العاني

الى لقاء حبيب مثل بدر دجى ... وقد رماه بأعراض وهجران

---

١) في تعاليق أمل الامل : وقد سبق ترجمة ولده الشيخ سديد الدين سالم بن محفوظ ابن عزيزة بن وشاح السوراوي . فتأمل .

ومنها :

قلبي وشخصك مقرونان في قرن ... عند انتباهي وبعد النوم يغشاني
حللت فيه محل الروح من جسدي ... فأنت ذكراي في سري واعلاني
لولا المخافة من كره ومن ملل ... لطال نحوك تردادي واتياني
ياجعفر بن سعيد ياامام هدى ... ياواحد الدهر يامن ماله ثاني
اني بحبك مغرى غير مكترث ... بمن يلوم وفي حبيك يلحان
فأنت سيد أهل الفضل كلهم ... لم يختلف أبداً في فضلك اثنان[1]

ومنها :

في قلبك العلم مخزون بأجمعه ... تهدي به من ضلال كل حيران
وفوك فيه لسان حشوه حكم ... يروى به من زلال كل ظمآن
وفخرك الراسخ الراسي وزنت به ... رضوى فزاد على رضوى وثهلان[2]
وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها ... كل البرية من قاص ومن داني
تغني عن المأثرات الباقيات ومن ... يحصي جواهر أجبال وكثبان
يامن علا درج العلياء مرتقياً ... أنت الكبير العظيم القدر والشان

فأجابه المحقق بهذه الابيات :

لقد وافت قصائدك العوالي ... تهز معاطف اللفظ الرشيق
ففضت ختامهن فخلت أني ... فضضت بهن عن مسك عبيق

---

١) في هامش المخطوطة : صوابه « لايمترى » لان « أبداً » لاتستعمل في الماضي بل المناسب في مكانها انها قط ـ منه رحمه الله .

٢) « ثهلان » جبل في بلاد بني نمير طوله في الارض مسيرة ليلتين . و « رضوى » جبل من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل ـ أنظر معجم البلدان ٢/ ٨٨ و ٣/ ٥٠ .

وجال الطرف منها في رياض | كسين بناظر الزهر الانيق
فكم أبصرت من لفظ بديع | يدل به على المعنى الدقيق
وكم شاهدت من علم خفي | يقرب مطلب الفضل السحيق
شربت بها كؤوساً من معان | غنيت بشربهن عن الرحيق
ولكني حملت بها حقوقاً | أخاف لثقلهن عن العقوق
فسر يا بالفضائل بي رويداً | فلست أطيق كفران الحقوق
وحمّل ماأطيق به نهوضاً | فان الرفق أنسب بالصديق
فقد صيرتني لعلاك رقاً | ببرك بل أرق من الرقيق

وكتب بعدها نثراً من جملته : « ولست أدري كيف سوّغ لنفسه الكريمة مع حنوه على اخوانه وشفقته على أوليائه وخلانه ، اثقال كاهلي بما لاتطيق الرجال حمله، بل تضعف الجبال أن تقله، حتى صيرني بالعجز عن مجاراته أسيراً، وأوقفني في ميدان محاورته حسيراً ، فما أقابل ذلك البر الوافر، ولاأجازي ذلك الفضل الغامر ، واني لاظن كرم عنصره وشرف جوهره بعثه على افاضة فضله وان أصاب به غير أهله ، أو كأنه مع هذه السجية الغراء والطوية الزهراء استملى بصحيح فكرته وسليم فطرته الولاء من صفحات وجهي وفلتات لساني ، وقرأ المحبة من لحظات طرفي ولمحات شأني ، فلم ترض همته العلية من ذلك الايمان بدون البيان ، ولم يقنع لنفسه الزكية عن ذلك الخبر الابالعيان ، فحرك ذلك منه بحراً لايسمح الا بالدرر ، وحجزاً لايرشح بغير الفقر، وأنا أستمد من انعامه الاقتصار على ماتطوع به من البر حتى أقوم بما وجب علي من الشكر انشاء الله » ـ انتهى .

وقد رثاه أيضاً الشيخ محمود بن يحيى بقصيدة تأتي منها أبيات في ترجمته، ورثاه أيضاً السيد صفي الدين محمد بن الحسن بن أبي الرضا العلوي بقصيدة

تأتي في ترجمته أبيات منها .

* * *

مولانا معز الدين محمد

فاضل جليل ، يروي عن شيخنا البهائي[1] .

* * *

ميرزا رفيع الدين محمد

كان أفضل أهل عصره ، توفي سنة ۱۰۸۰ ، وله تعليقة على الكافي[2] وغيرها من المصنفات ـ قاله صاحب السلافة[3] .

أقول : ان كان المراد منه ميرزا رفيع الدين والد خليفة سلطان فليس له حواشي الكافي ، ولعله بعينه ميرزا رفيع الدين النائيني الاتي فلا وجه للتكرار.

ومن تآليفه رسالة الشجرة الالهية في أصول الدين ، ورسالة . . .

* * *

محمد بن ابراهيم بن جعفر ، أبو عبدالله الكاتب النعماني المعروف بابن أبي زينب[4]

شيخ من أصحابنا ، عظيم القدر ، شريف المنزلة ، صحيح العقيدة ، كثير الحديث ، قدم بغداد وخرج الى الشام ومات بها ـ قاله العلامة[5] .

---

١) في تعاليق أمل الامل : لعل مراده القاضي معز المشهور . فلاحظ .

٢) في تعاليق أمل الامل : بلغ الى كتاب التوحيد .

٣) سلافة العصر ص٤٩٩ .

٤) كذا في نسخ الكتاب ، وفي رجالي العلامة والنجاشي « ابن زينب » .

٥) رجال العلامة ص١٦٢ .

وذكره النجاشي وزاد: له كتب منها: كتاب الغيبة، كتاب الفرائض، كتاب الرد على الاسماعيلية، رأيت أباالحسن محمد بن علي الشجاعي [الكاتب] يقرأ عليه كتاب الغيبة [تصنيف محمد بن ابراهيم ابن النعماني بمشهد العتيقة] لانه كان قرأ عليه ووصى لي ابنه أبوعبدالله الحسين بن محمد الشجاعي بهذا الكتاب وبسائر كتبه، والنسخة المقروءة عندي ـ انتهى[1].

وهذا من تلامذة محمد بن يعقوب الكليني. ومن مؤلفاته تفسير القرآن رأيت قطعة منه، ورأيت كتاب الغيبة وهو حسن جامع.

أقول: وقد ذكره (أي تفسير النعماني) الأستاد الاستناد في البحار فقال: وكتاب التفسير الذي رواه الصادق عن أميرالمؤمنين عليهما السلام المشتمل على أنواع آيات القرآن وشرح ألفاظه برواية محمد بن ابراهيم النعماني، وسيأتي بتمامه في كتاب القرآن ـ انتهى[2].

وأقول: وعلى هذا تمامه موجود في البحار.

ثم أقول: قد ذكر كتاب الغيبة الأستاد في فهرست البحار وينقل عنه فيه[3].

وقال المفيد في ارشاده بعد أن ذكر النصوص على امامة الحجة عليه السلام: والروايات في ذلك كثيرة قد دونها أصحاب الحديث من هذه العصابة في كتبها، فممن أثبتها على الشرح والتفصيل محمد بن ابراهيم المكنى أبا عبدالله النعماني في كتابه الذي صنفه في الغيبة ـ انتهى[4].

* * *

---

١) رجال النجاشي ص٢٩٧ والزيادات منه.

٢) بحار الانوار ١/١٥.

٣) بحار الانوار ١/١٤.

٤) الارشاد للمفيد ص٣٢٩.

المولى صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي

فاضل من فضلاء المعاصرين ، ذكره صاحب السلافة فقال : كان عالم أهل زمانه في الحكمة، متقناً لجميع الفنون، له تصانيف كثيرة منها شرح الكافي في مجلدين ، توفي في العشر الخامس من هذه المائة ـ انتهى[1].

أقول : الظاهر أن المراد به مولانا صدرالدين محمدالشيرازي تلميذ السيد الداماد ، وهذا الرجل مضطلع بالحكمة ، له مؤلفات كثيرة منها : شرح على شرح حكمة الاشراق للعلامة الشيرازي ، وكتاب الأسفار في الحكمة مبسوط جداً ، وكتاب الشواهد الربوبية في الحكمة أيضاً .

* * *

السيد بدرالدين أبوعبدالله محمد بن ابراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي

كان من علماء السادات وسادات العلماء ، من تلامذة العلامة .

أقول : وهو أخو السيد جلال الدين أبي الحسن علي بن ابراهيم ، وقد أجازه العلامة أيضاً في اجازة أخيه هذا وابنيه ، والعجب أن الشيخ لم يشر اليه هنا وان أشار اليه في ترجمة أخيه مجملا ، وقد سبق مافي نسبه هناك أيضاً .

* * *

الشيخ زين الدين محمد بن أبي جعفر بن الفقيه أميركا المصدري بزجه ، من ولاية قزوين

فقيه صالح شهيد ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) سلافة العصر ص٤٩٩ .

الشيخ أفضل الدين محمد بن أبي الحسن بن هموسة الوراميني

فاضل فقيه واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن أبي الحسن بن عبدالصمد القمي

فاضل صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

محمدبن أبي‌عمران‌موسى بن‌علي‌بن‌عبدربه ، أبوالفرج القزويني‌الكاتب[1]

ثقة صحيح الرواية واضح الطريقة ـ قاله العلامة والنجاشي ، وزاد : له كتب منها : كتاب الموجز المختصر من ألفاظ سيد البشر ، كتاب الرد على الاسماعيلية ، كتاب الطرائف ، كتاب الموفور ، كتاب قرب الاسناد ، رأيت هذا الشيخ ولم يتفق لي سماع شيء منه ـ انتهى[2] .

* * *

[الشيخ الفقيه نجيب الدين محمد بن أبي غالب

عالم فاضل‌فقيه جليل ، ذكره الشهيد في‌أول شرح الارشادوذكر أنه عرف الطهارة في كتاب المنهج الاقصد بتعريف ذكره وذكر مايرد عليه][3] .

* * *

---

١) في تعاليق أمل الامل : لاوجه لذكره في هذا الموضع .

٢) رجال العلامة ص١٦٤ ورجال النجاشي ص٣١٠ .

٣) الكجي ـ خل .

الشيخ الامام عماد الدين أبوجعفر محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي الطبري الاملي الكحي[1]

فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ أبي علي بن الشيخ أبـي جعفر الطوسي ، ولـه تصانيف منها : كتـاب الفرج في الأوقـات والمخرج بالبينات ، شرح مسائـل الذريعة ، قرأ عليه الشيخ الامام قطب الدين أبوالحسين الراوندي ، وروى لنا عنه ـ قاله منتجب الدين .

وأسم أبيالقاسم علي ، وهوثقة جليلالقدرمحدث ، وله أيضاً كتاب بشارة المصطفىلشيعة المرتضىسبعة عشرجزءاً، ولهكتابالزهد والتقوى، وغيرذلك.

وقال ابن شهراشوب : محمد بن أبيالقاسم الطبري ، له البشارات[2] .

أقول : هوالشهيربالعمي المعروف بالطبري ، وفيبعض المواضع الشيخ السعيد محمد بنالقاسم الطبري . ويروي عنه عربي بن مسافر، وهو يروي عن الشيخ أبي علي ولـد الشيخ الطوسي ، والظاهر أنه سهو من الناسخ . ويروي السيد ابن طاوس في كتاب اليقين عن حسين بن أحمد السوراوي اجازة وعـن الشيخ علي بن يحيـى الحافظ أيضاً كلاهما عـن عربي بن مسافر عنه . ويـروي عنه شاذان بن جبرئيل القمي أيضاً .

وقال الاستاد الاستناد في فهرست البحار : ان كتاب بشارة المصطفى من الكتب المشهورة ، وقدروى عنه كثيرمن علمائنا ، ومؤلفه من أفاخم المحدثين، وهو داخل فياكثر أسانيدها الى شيخ الطائفة، وهو يروي عن الشيخ أبي علي جميع كتبه وروااياته ـ انتهى[3] .

---

١) الكجي ـ خ ل .

٢) معالم العلماء ص١١٩ ، وعنونه فيه هكذا « محمد بن القاسم الكجي الطبري » .

٣) بحارالانوار ١/ ٣٣ .

وأقول : عندنا المجلد الثاني من كتاب مختصر المصباح وضم بعض الفوائد الى الاصل ، ويلوح من بعض مواضعه أنه من مؤلفات الطبري المذكور ، ولعله بعينه هو الكتاب المعنون بكتاب الزهد والتقوى أو غيره من الكتب المذكورة في المتن . فلاحظ .

* * *

الشيخ زين الدين محمد بن أبي نصر القمي

أديب فاضل طبيب ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد جمال الدين أبو غالب محمد بن أبي الهاشم الحسيني المرعشي

صالح ديّن ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد شمس الدين محمد بن أحمد بن أبي المعالي العلوي الموسوي

فاضل فقيه ، روى عنه الشهيد .

* * *

الشيخ أبو عبدالله محمد بن أحمد الاردستاني

صاحب كتاب صناعة الشعر ، فاضل متبحر ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد البصروي

فاضل فقيه، نقلوا له أقوالا في كتب الاستدلال ، كما في المدارك في بحث طهارة البئر وذكر أنه من المتقدمين .

وأقول : ان المؤلف سيذكر في باب الكنى أبوالحسن البصروي عن ابن شهراشوب في المعالم ، والمراد منه هو هذا الشيخ، وقد كان من تلامذة السيد المرتضى ، ولكن المشهور في نسبه هو أبوالحسن محمد بن محمد البصروي، فما أورده المصنف هنا اما من سهوه أو كان من سهـو صاحب المدارك أو من سهو كاتب المدارك . فتأمل .

ولكن سيجيء مرة أخرى في كلام المؤلف ترجمته بعنوان الشيخ أبي الحسن محمد بن محمد البصروي أيضاً ، وهذا يدل على أنه يعتقد تعدد هذه الثلاثة . والحق اتحاد الجميع ، ويؤيده وجوه ، منها كون المفيد من مؤلفاته . فتأمل .

* * *

الشيخ محمد بن أحمد بن ادريس

يأتي ابن ادريس لشهرة نسبه الى جده .

* * *

أبوعلي محمد بن أحمد بن الجنيد

كان يرى القول بالقياس ، له تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة عشرون جزءاً يشتمل على عدد كتب الفقه ، مختصر الاحمدي[1] ، النوادر ، سبيل الفلاح لاهل النجاح ، اليقين[2] وبصيرة العارفين ، تبصرة العارف ونقض الزائف ،

---

١) في المصدر « المختصر الاحمدي للفقه المحمدي عن أبي الحسن الجنيدي » . وفي تعاليق أمل الامل : لعله مختصر من كتابه المسمى بتهذيب الشيعة لاحكام الشريعة ، ويؤيده أن ابن طاوس في الاقبال نسب مختصر كتاب تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة الى محمد بن الجنيد ، والظاهر أنه هو هذا الشيخ بحذف اسم الاب . فلاحظ . ومختصر الاحمدي هذا هو الذي كان عند الشيخ حسن صاحب المعالم وينقل عنه فيه .

٢) في المصدر « نور اليقين » .

الايقاد وهو الرد على المؤبدة[1]، حدائق القدس في الاحكام التي اختارها لنفسه، تنبيه الساهي بالعلم الالهي ، استخراج المراد من مختلف الخطاب ، الشهب المحرقة للابالس المشرقة[2] يرد فيه على أبي القاسم البقال المتوسط الزيدي ، الافهام لاصول الاحكام، ازالة الران عن قلوب الاخوان في الغيبة، فرش الطور وينبوع النشور[3] في معنى الصلاة على النبي وآله عليهم السلام ، الفسخ على من أجاز النسخ ، تفسح العرب في لغاتها واشاراتها الى مرادها ، في معنى[4] الاشارات الى مايكره العوام وغيرهم من الاسباب ، الارتياع في تحريم الفقاع[5] الافصاح والايضاح للفرائض والمواريث ـ قاله ابن شهراشوب في معالم العلماء[6] .

وقد ذكره العلامة في الخلاصة فقال : محمد بن أحمد بن الجنيد أبو علي الكاتب الاسكافي ، كان شيخ الامامية جيد التصنيف حسنه، وجه في أصحابنا ثقة جليل القدر، صنف فأكثر . . . وقد ذكرت خلافه في كتبي. قال الشيخ الطوسي: انه كان يرى القول بالقياس[7] فتركت لذلك كتبه ولم يعول عليها ـ انتهى[8] .

---

١) فى المصدر « على المرتدة » .

٢) فى المصدر « بالالسن المشرقة » .

٣) فى المصدر « قدس الطور وينبوع النور » .

٤) فى المصدر « كتاب فى معنى » .

٥) فى المصدر « فى تحريم القناع » .

٦) أنظر معالم العلماء ص٩٧ ـ ٩٨ .

٧) فى تعاليق أمل الامل : وفى الفوائد المدنية التى هى حواشى على تمهيد القواعد قال : وأما القياس فقد قال به ابن الجنيد من أصحابنا ثم رجع عنه على ماقيل ـ انتهى .

٨) رجال العلامة ص١٤٥ .

وأثنى عليه في الايضاح وقال : وأنا ذكرت خلافه وأقواله في مختلف الشيعة .

وفي حواشي الشيخ محمد بن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني على كتاب الرجال لميرزا محمد : ولقائل أن يقول : ان العلامة لايخلو كلامه من غرابة ، لان نقل الشيخ أنه كان يعمل بالقياس وقول النجاشي عن ثقات أصحابه أنه كان يعمل بالقياس يدلان على اختلال الرجل ، لان أصحابنا يقولون ان ترك العمل بالقياس معلوم بالضرورة ، فالقول به يضر بالاعتقاد ويوجب دخول الرجل في ربقة الفسق فضلا عن غيره فكيف يكون ثقة، واحتمال كونه ثقة مع فساد العقيدة لايلائمه نقل أقواله في المختلف ، فينبغي التأمل في هذا ـ انتهى .

وقد ذكره النجاشي ووثقه وأثنى عليه ، فقال : له كتب منها : كتاب تهذيب الشيعة لاحكام الشريعة ـ وذكر تفصيل كتبه وباقي مؤلفاته نحواً من أربعين كتاباً ورسالة ، ثم قال : وسمعت شيوخنا الثقات يقولون انه كان يقول بالقياس ، وأخبرونا جميعاً بالاجازة لهم بجميع كتبه ـ انتهى[1] .

وقال الشيخ في الفهرست ماتقدم نقله عنه ثم ذكر جملة من كتبه وقال : أخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان عن أحمد بن عبدون ـ انتهى[2] .

* * *

---

١) رجال النجاشي ص٢٩٩ ـ ٣٠٢ .

٢) الفهرست للطوسي ص١٣٤ . وتوفي ابن الجنيد بالري سنة ٣٨١ كما في الكنى والالقاب ٢/٢٢ .

الشيخ أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسين بن حمدان المعروف بالخباز البلدي ، وهي قرية بالموصل يقال لها « بلد »

كان فاضلا عالماً شاعراً أديباً[1] ، وكان يتشيع وفي شعره مايدل على مذهبه كقوله :

وحمائم نبهنني	والليل داجي المشرقين
شبهتهن وقد بكيـ	ن وماذرفن دموع عين
بنساء آل محمد	لما بكين على الحسين

وقوله :

جحدت ولاء مولانا علي	وقدمت الدعي على الوصي
متى ماقلت ان السيف أمضى	من اللحظات في قلب الشجي
لقد فعلت جفونك في فؤادي	كفعل يزيد في آل النبي

وقوله :

أنا ان رمت سلوأ	عنك ياقرة عيني
فأنا أكفر بمن	سره قتل الحسين
لك صولات على قلـ	ـبي بقد كالرديني
مثل صولات علي	يوم بدر وحنين

وقوله :

أنا في قبضة الغرام أسير	بين سيف محارب ورديني
فكأن الهوى فتى علوي	ظن أني وليت قتل الحسين
وكأني يزيد بين يديه	فهو يختار أوجع القتلتين

---

١) قال في اليتيمة : ومن عجيب شأنه أنه كان أمياً ، وشعره كله ملح وتحف وغرر وطرف ، ولاتخلو مقطوعة له من معنى حسن أو مثل سائر .

وقوله :

أنظر الي بعين الصفح عن زللي   لاتتركني عن ذنبي على وجل
هذا فؤادي لم يملكه غيركم   الا الوصي أمير المؤمنين علي

وقوله :

تظن بأنني أهوى حبيباً   سواك على القطيعة والبعاد
جحدت اذاً موالاتي علياً   وقلت بأنني مولى زياد

رأيت ماذكرته في حق هذا الرجل بخط شيخنا الشيخ حسن بن الشهيد الثاني العاملي ، ورأيته أيضاً في يتيمة الدهر المشتملة على شعراء الصاحب للثعالبي[1] .

* * *

الشيخ المفيد أبوسعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري

ثقة عين حافظ ، له تصانيف منها : الروضة الزهراء في تفسير فاطمة الزهراء ، الفرق بين المقامين وتشبيه علي بذي القرنين ، كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل أميرالمؤمنين ، كتاب منى الطالب في ايمان أبي طالب ، كتاب المولى، أخبرنابها الشيخ الامام جمالالدين أبوالفتوح الرازي الخزاعي سبطه عن والده عنه ـ قاله منتجب الدين .

وقال ابن شهراشوب : له كتاب التفهيم في بيان التقسيم ، الرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة ، مالابد من معرفته ـ انتهى[2] .

* * *

---

١) يتيمة الدهر ٢/٢٠٨ - ٢١٣ .
٢) معالم العلماء ص١١٦ .

السيد محمد بن أحمد الحسيني الجيلاني

عالم فاضل محقق مدقق معاصر ، لـه رسالة الجمعة وحواشي متعددة على كتب الحديث .

أقول : لعل مراده به السيد محمد الذي جعلته؟ شيخ الاسلام تبريز: وعلى هذا فذكره في هذا الكتاب غريب . فتأمل .

• • •

محمد بن أحمد بن داود بن علي ، أبوالحسن

شيخ هذه الطائفة وعالمهـا ، وشيخ القميين في وقته وفقيههم ، حكـى [أبو عبدالله] الحسين بن‌عبيدالله انه لم ير أحداً أحفظ منه ولا أفقه ولا أعرف بالحديث [وأمه أخت سلامة بن‌محمد الارزني]، ورد بغداد وأقام بها وحدث وصنف كتباً :كتاب المزار[1] ،كتاب الذخائر ،كتاب البيان عن حقيقة الصيام ، كتاب الرد على المظهر الرخصة في‌المسكر ،كتاب الممدوحين والمذمومين، كتاب الرسالة في عمل السلطان ،كتاب العلل ،كتاب في عمل شهر رمضان ، كتاب صلاة الفرج وأدعيتها ،كتاب السبحة ،كتاب الحديثين المختلفين، كتاب الردعلى‌ابن قولويه في‌الصيام[2] ، حدثنا جماعة أصحابنا بكتبه منهم أبوالعباس ابن نوح ومحمـد بن محمد والحسين بن عبيد الله في آخرين [ومات أبـو الحسن بن داود سنة ٣٧٨ ودفن بمقابر قريش] ـ قاله النجاشي[3] .

---

١) في تعاليق أمل الامل : والظاهر أنه بعينه كتاب الزيارات والفضائل الذي نسبـه اليه ابن طاوس في الاقبال .

٢) في تعاليق أمل الامل : يعني في قوله بأن شهر رمضان لاينقص عن ثلاثين ، كذا صرح ابن طاوس في الاقبال .

٣) رجال النجاشي ص٢٩٨ ـ ٢٩٩ ، والزيادات منه .

وذكره العلامة وأثنى عليه . وذكره الشيخ وذكر جملة من كتبه [1] .

* * *

الشيخ محمد بن أحمد بن شهريار ، الخازن بالمشهد الغروي على ساكنه السلام

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول : وهو المذكور في أوائل سند الصحيفة ، وفيه : قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع ، قال سمعتها على الشيخ الصدوق أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري المعدل « ره » انتهى.

وفي أوائل سند كتاب سليم بن قيس الهلالي : وأخبرني الشيخ المقرىء أبو عبد الله محمد بن الكال ، عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن العريضي ، عن ابن شهريار الخازن ، عن الشيخ أبي جعفر . ولعل ابن شهريار الخازن هو هذا الشيخ .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن صالح السيبي القسيني تلميذ فخار ابن معد

فاضل صالح جليل ، يروي عن أبيه وعن فخار [بن معبد] وغيرهما .

أقول : وسيجيء الشيخ محمد بن صالح السيبي القسيني وانه يروي عن ابن طاوس ، ولعله بعينه الشيخ جمال الدين محمد بن صالح .

---

١) رجال العلامة ١٦٢ ، وفهرست الطوسى ص١٣٦ .

الشيخ محمد بن أحمد الصهيوني[1] العاملي

كان فاضلا عالماً ورعاً محققاً ، رأيت اجازة منه للشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميسي سنة ٨٧٩ .

أقول : الشيخ العالم شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد ـ كذا في اجازة الشيخ زين الدين الحسين بن عبدالصمد ، وهو « ره » يروي عنه فيها بواسطة علي بن عبدالعالي الميسي .

ورأيت بخط بعض أفاضل تلامذة البهائي على تلك الاجازة أن «صهيون» منزل من منازل العرب .

* * *

الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوريستي

فقيه عالم فاضل ، يروي ولده جعفر عنه وعن أبي جعفر ابن بابويه .

أقول : الذي يظهر من صدر سند بعض نسخ تفسير مولانا العسكري عليه‌السلام أن هذا الشيخ يروي عن أبي جعفر ابن بابويه ويروي ولده عن والده، فالولد يروي عن الصدوق بواسطة والده ، فحينئذ لعل الواو من غلط الناسخ .

* * *

الشيخ الجليل الفقيه أبوالحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين[2] ابن شاذان الكوفي[3]

فاضل جليل ، له كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام مائة منقبة من

---

١) الصهيوني نسبة الى « صهيون » قلعة حصينة مكينة في طرف جبل . . . كانت بيد الافرنج منذ دهر حتى استرجعها صلاح الدين الايوبي سنة ٥٨٤، معجم البلدان ٣ / ٤٣٦ .

٢) « الحسن » في البحار .

٣) « القمي » في البحار .

طريق العامة ، روى عنه الكراجكي ، ويروي هو عن ابن بابويه ، والكتاب المذكور عندنا .

أقول : ونسب اليه أيضاً المؤلف نفسه فيفهرس كتاب الهداة كتاب ايضاح دفائن النواصب[1] . فليلاحظ . وصرح بذلك القاضيابو الفتح الكراجكي في رسالة الاستبصار في النص على الائمة الاطهار .

وقال في فهرس البحار : هو أستاد أبي الفتح الكراجكي ، ويثني عليه كثيراً في كنزه ، وذكره ابن شهراشوب في معالم العلماء[2] ـ انتهى[3] .

* * *

الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي الفتال

ثقة جليل ، له كتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين .

وقال منتجب الدين : الشيخ الشهيد محمدبن أحمد الفارسي مصنف كتاب روضة الواعظين ـ انتهى .

أقول : وذكرفيأول هذا الكتاب (أي روضة الواعظين) أنه أسقطأسانيد أخبارالكتاب لكون أحاديثها متواترة . ورأيت فيآخر بعض نسخ هذا الكتاب هكذا :قدتم كتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين من تصانيف الشيخالجليل المتكلم الفقيه العالم الزاهدالورع الفائزبسعادة الشهادة الشيخ محمد بنأحمد ابن علي الفتال . . المعروف بابن الفارسي ـ انتهى .

وقد اشتبه الحال في هذا الرجل ، فان ابنشهراشوب على ماسيجيء جعل صاحب التفسيروصاحب روضة الواعظينواحداً ، ويظهرمن كلام الشيخمنتجب

---

١) اثبات الهداة ١ / ٣١ .

٢) معالم العلماء ص١١٧ .

٣) بحار الانوار ١ / ٤٤ .

الدين الذي هو معاصر لابن شهراشوب في كتاب فهرسته أنهما اثنان حيثما تعلم فيما بعد .

وقال ابن داود في رجاله : محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري المعروف بابن الفارسي « لم جخ » متكلم جليل القدر فقيه عالم زاهد ورع ، قتله أبوالمحاسن عبدالرزاق رئيس نيسابور الملقب بشهاب الاسلام لعنه الله انتهى[1] .

وقد أورد عليه من تأخرعنه من أرباب الرجال أن هذا الشيخ غير مذكور في رجال الطوسي مع أن هذا الرجل زمانه متأخر عن زمان الشيخ بكثير على مايظهر من ذكره الشيخ منتجب الدين في فهرسته ، فانه مقصور على ذكر من تأخر عن الشيخ . وكذا يظهر من كلام ابن شهراشوب ومن اجازة العلامة أنه متأخر عن الشيخ بكثير .

ولا يخفى أنه أيضاً يعلم من كلام ابن داود أن اسمه محمد بن أحمد بن علي الفتال النيسابوري الفارسي بخلاف مايظهر من كلام غيره . فتأمل .

وقال العلامة في بعض اجازاته : محمد بن علي بن أحمد الفارسي .

* * *

السيد الجليل محمد بن أحمد بن محمد الحسيني

صاحب كتاب الرضا عليه السلام ، فاضل ثقة ـ قاله منتجب الدين .

أقول : لعل المراد بكتاب الرضا عليه السلام الرسالة التي كتبها للمأمون في أصول الدين ، وتعرف رسالة ـ الخ .

* * *

الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن علي بن ابراهيم الحتاتي العاملي

فاضل عالم جليل أديب شاعر منشىء ، كان قاضي بعلبك ، رأيت كتاباً بخطه تاريخه سنة ١٠٣٠ ، وفيه انشاء له حسن ، وخطه في نهاية الحسن والجودة ، ورأيت له انشاءاً على نسب بعض الاشراف في غاية الحسن والمتانة ، ومن شعره:

آل بيت النبي ياعنصر المجد ... وشمس الفخار والانساب
ياكرام النفوس والاصل والفرع ... وبيض الوجوه والاحساب
حبكم شرعتي ومنهاج قربي ... واعتمادي لكرب يوم الحساب
رحمة الله تلوها بركات ... تصطفيكم كسح جفن السحاب

وقوله :

مسائل دور شيب رأسي وهجرها ... وكل أتى عن حاله في الهوى نيتي
فأقسم لولا الهجر ماشاب مفرقي ... وتقسم لولا الشيب ماكرهت قربي

* * *

السيد محمد بن أحمد بن محمد الحسيني العاملي

سكن كشميرومات بها ، كان فاضلا عالماً فقيهاً صالحاً جليلا معاصراً لشيخنا البهائي .

* * *

الشيخ جمال الدين أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي العباس أحمد الاموي الابيوردي

كان فاضلا عالماً شاعراً أديباً منشئاً شيعياً ، له ديوان شعر يسمى النجديات وديوان آخر يسمى العراقيات ، ومن شعره :

ومالئة الحجلين تملأ مسمعي حديثاً مريباً وهي عف ضميرها
لها نظرة تهدي الى القلب سكرة كأن بعينيهـا كؤساً تديرهـا

وقوله من قصيدة :

وظلام الشباب أحسن عندي مـن مشيب يظلنـي بضيـاء
ولذكرى ذاك الزمان حيازيمي تطـوى بـالزفرة الصعـداء
كلما أوقدت على القلب ناراً شرق العيـن ياأميم بمـاء

وذكره ابن خلكان وأثنى عليه وقال :قسم ديوانه الى أقسام :منها العراقيات، ومنها النجديات ، ومنهـا الوجديات . . . وله تصانيف كثيرة منها : تـاريخ أبيورد ، وكتاب المختلف والمؤتلف ، وطبقات كل فن ، وما اختلف وأتلف في أنساب العرب ، وله في اللغة مصنفات كثيرة لم يسبق الى مثلها . . . وكانت وفاته سنة ٥٠٧[1] ـ انتهى[2] .

* * *

الشيخ بهاء الدين محمد بن أحمد بن محمد الوزيري

عدل فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) كذا في نسخ الكتاب . ونـص عبارة الوفيات هي « وكانت وفاة الابيـوردي المذكور بين الظهر والعصر يوم الخميس العشرين من ربيع الاول سنة ٥٥٧ باصبهان مسموماً . وصلى عليه في الجامع العتيق بها » وفي الاعيان ٤٣/ ٢٦١ « مات باصبهان ٢٠ ربيع الاول سنة ٥٠٧ »

٢) وفيات الاعيان ٤/ ٧١ ـ ٧٤ .

الشيخ محمد بن ادريس العجلي بحلة[1]

له تصانيف منها كتاب السرائر ، شاهدته بحلة ، قال شيخنا سديـد الدين محمود الحمصي رفع الله درجته هو مخلط لايعتمد على تصنيفه ـ قاله منتجب الديـن .

وقد أثنى عليه علماؤنا المتأخرون ، واعتمدوا على كتابه وعلى مارواه في آخره من كتب المتقدمين وأصولهم ، يروي عن خاله أبي علي الطوسي بواسطة وغير واسطة[2] وعن جده لامه أبي جعفر الطوسي ، وأم أمه بنت المسعود ورام، وكانت فاضلة صالحة .

ونقل السيد مصطفى عن ابن داود أنه كان شيخ الفقهاء بالحلة ، متقناً للعلوم، كثير التصانيف، لكنه أعرض عن أخبار أهل البيت عليهم السلام بالكلية ، وأنه ذكره في قسم الضعفاء. ثم قال السيد مصطفى :ولعل ذكره في باب الموثقين أولى، لان المشهور منه أنه لايعمل بخبر الواحد، وهذا لايستلزم الاعراض بالكلية، والا لانتقض بغيره مثل السيد المرتضى وغيره ـ انتهى[3] .

ولم أجده في كتاب ابن داود في الممدوحين ولا المذمومين في النسخة

---

١) في تعاليق أمل الامل : الشيخ شمس الدين محمد بن منصور بن ادريس العجلي كما في بعض الاجازات ، ورأيت في بعض المواضع نسبه منقولا من خطه على آخر كتاب المصباح للشيخ الطوسي هكذا : محمد بن منصور بن أحمد بن ادريس بن الحسين بن القاسم بن عيسى العجلي ــ انتهى .

٢) في تعاليـق أمل الامل : روايته بغير واسطة ممـا أنكر الاستاد الاستناد أيده الله تعالى كما سمعته من لفظه ، وقد بسط سلمه الله تعالى في بيان ذلك في أول شرحه على الصحيفة الكاملة .

٣) نقد الرجال ص٢٩١ .

التي عندي[1] .

ومن مؤلفاته السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي، وهو الذي تقدم ذكره، وله أيضاً كتاب التعليقات كبير[2]، وهو حواش وايرادات على التبيان لشيخنا الطوسي، شاهدته بخطه في فارس . وقد ذكر أقواله العلامة وغيره من علمائنا في كتب الاستدلال وقبلوا أكثرها .

أقول : يروي عنه جماعة من الافاضل ، منهم الشيخ نجيب الدين ابن نما الحلي والسيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي والسيد محمد بن عبد الله ابن زهرة الحسيني الحلبى كما يظهر من بعض أسانيد الصحيفة الكاملة ، ويروي هو عن جماعة منهم عربي بن مسافر العبادي .

وقال الشيخ أحمد بن نعمة الله العاملي في اجازته للمولى عبدالله التستري في وصف ابن ادريس : الشيخ الاجل الاوحد المحقق المنقب شمس الدين محمد بن ادريس ـ الخ .

ويروي أيضاً عن هبة الله بن رطبة السوراوي .

ويظهر من بعض أسانيد الصحيفة الكاملة أنه يرويها عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي وهو عن والده بلا واسطة ، ومن بعضها يظهر أنه قد يرويها عن الشيخ العماد محمد بن أبي القاسم الطبري عن أبي علي الطوسي المذكور عن والده الشيخ الطوسي . ولامنافاة بينهما ، وهو ظاهر . وكان ابن شهراشوب وشاذان

---

١) توجد ترجمته فى القسم الثانى من رجال ابن داود المطبوع بطهران ، أنظر ص٤٩٨ .

٢) فى تعاليق أمل الامل :وقد رأيته بخطه فى شيراز عند أميرمحمد شريف المستوفى لتلك النواحى فى جملة كتبه الموقوفة على مدرسته ، وقد شاهدت قطعة منه فى اصفهان أيضاً .

ابن جبرئيل القمي في درجة واحدة ويرويانها عن العمـاد الطبري المذكور ، وتاريخ رواية ابن ادريس الصحيفة عن أبي علي بن الشيخ الطوسي بلاواسطة في شهر جمادى الاخرة من سنة احدى عشرة وخمسمائة .

ومن مؤلفاته رسالة فيمعنىالناصب ، نسبها اليه سبطه الشيخ عليالكركي في رسالة رفع البدعة في حل المتعة ، ويروي عنها الرواية ، فليلاحظ .

وقد رأيت من كتاب السرائر نسخاًكثيرة ، من أحسن مارأيته ماوجدته في كتب المرحوم آميرزا فخراالمشهدي ، وهو نسخة عتيقة صحيحة جداً قريبـة العهد بزمان المصنف بل كتبت في زمانه . ورأيت في خزانة الشيخ صفي في أردبيل قطعة أخرى من هذا الكتاب كتب أيضاً في زمن المصنف وقرىء على السيد فخار بن معدالموسوي تلميذ المصنف ، وعليه أيضاً بلغات واجازة بخط يوسف بن علوان في جمادى الاخرة سنة ثمان وعشرين وستمائة للشيخ محمد ابنالزنجي يرويه عن علي بن يحيى الخياط عن مصنفه .

وتاريخ تأليف السرائر علىمايظهر من كتاب الصلح منه سنة سبع وثمانين وخمسمائة . ورأيت أيضاً نسخة عتيقة منه فيبلدة أشرف من بلاد مازندران .

* * *

السيد جمال الدين محمد الحسيني الاسترابادي

فاضل محقق فقيه ، له كتاب شرح تهذيب الاصول ، ذكره مولانـا محمد أمين الاسترابادي في الفوائد المدنية .

* * *

السيد مجد الدين أبوالفضل محمد بن أسعد بن الحسين الحسيني

فقيه عالم ــ قاله منتجب الدين .

الامير الزاهد شمس الدين محمد بن الامير الزاهد اسكندر بن دربيس

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول :له أخوان عالمان آخران أحدهما الاميرالزاهد تاج الدين محمود والاخر الامير الزاهد بهاء الدين مسعود وسيجيء ترجمتهما ، وكان والدهم أيضاً من العلماء وقد سبق ترجمته .

* * *

الشيخ محمد بن اسماعيل بن الحسن بن أبي الحسين بن علي الهرقلي

كان فاضلا عالماً من تلامذة العلامة ، رأيت المختلف بخطه ، ويظهر منه أنه كتبه في زمان مؤلفه وأنه قرأ عليه أوعلى ولده .

* * *

السيد أبوجعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الحسيني المامطيري

فقيه فاضل ثقة ، حفظ النهاية ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبوالبركات محمد بن اسماعيل الحسيني المشهدي

فقيه محدث ثقة ، قرأ على الشيخ الامام محيي الدين الحسين بن المظفر الحمداني ـ قاله منتجب الدين .

وقد مر أنه يروي مؤلفات الحسين بن المظفر عنه .

أقول : رأيت بخط بعضهم على ظهر الامالي للصدوق بهذه الالفاظ : أخبرني السيد العالم أبوالبركات محمد بن اسماعيل بن الفضل الحسيني« ره » عن الشيخ المفيد أبي الحسن علي بن عبدالصمد التميمي قراءة عليه ، قال قرأت هذه الامالي على السيد العالم أبي البركات علي بن الحسين الجويني والشيخ

أبي بكر محمد بن أحمد المعمري في شهور سنة ست عشرة وأربعمائة ، قال قرأنا هذه الامالي على الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه « رض » وأجاز لولدي أحمد وعلي حفظهما الله وذلك في آخر ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة . ويظهر من قصص الانبياء للراوندي أنه «ره» أيضاً يروي عن هذا السيد عن علي بن عبدالصمد .

* * *

السيد نجم الدين محمد بن أميركا بن أبي الفضل الجعفري القوسيني

فاضل، له كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، ونظم رائق ـ قاله منتجب الدين.

* * *

مولانا محمد أمين الاسترابادي

فاضل محقق ماهر متكلم فقيه محدث ثقة جليل ، له كتب منها كتاب الفوائد المدنية ، وذكر فيها أنه شرع في شرح أصول الكافي[1] ، وشرح تهذيب الحديث، وكتاب في رد ماأحدثه الفاضلان في حواشي شرح الجديد للتجريد ـ يعني ملا جلال ومير صدر الدين ـ وكتاب فوائد دقائق العلوم العربية وحقائقها الخفية ـ انتهى .

ورأيت له شرح التهذيب لم يتم ، وشرح الاستبصار لم يتم ، ورسالة في البداء ، وجواب مسائل شيخنا الشيخ حسين الظهيري العاملي ، ورسالة في طهارة الخمر ونجاستها ، ورسالة فارسية في مسائل متفرقة سماها بدانش نامه شاهي ، وغير ذلك .

نروي عن شيخنا الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن العاملي عنه . وهو

---

١) في تعاليق أمل الامل : لم يتم ولكن له تعاليق الى آخر الكتاب .

يروي عن السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي .

وقد ذكره صاحب سلافة العصر فيمحاسنأعيان العصر وأثنى عليه وذكر أنه جاور بمكة وتوفي بها سنة١٠٣٦[1] .

أقول :كتابه الفوائد المدنية كان أولا حواشي على تمهيد القواعد للشيخ زين الدين ، ولكن أدرج فيها فوائد جليلة كثيرة جداً وألفها في مكة المعظمة ، ولما كانت المسائل المذكورة فيها مما استفادها في المدينة المشرفة ولهذا اسماها الفوائد المدنية ، وقد تعرض فيهما لكلام شيخنا البهائي وكان في حياة الشيخ البهائي ، ثم بعد ذلك غيرها وجعلها كتاباً على حدة . وقد رأيت النسخة الاولى ببلدة بارفروش من بلاد مازندران .

وشرح الاستبصار هوالذي سماه الفوائد المكية ، وبلغ الى الباب العاشر وهو باب ماء القليل يحصل فيه النجاسة ، ولكن له تعليقات الى آخر الكتاب، وكان عند نسخة من الاستبصار بخطه وعليها حواشي بخطه أيضاً .

ورسالة في طهارة الخمر ونجاستها ، ألفها للسلطان شاه صفي الصفوي في مكة المعظمة وأرسلها اليه سنة أربع وثلاثين وألف ، وقد ألف في رده الامير السيد أحمد صهر السيد الداماد رسالة على حدة .

وكتاب فوائدالدقائق ليس بالذي سماه بدانشنامه شاهي ، فان هذه رسالة فارسية فيها أربعون مسألة في مطالب من العلوم المتفرقة ، ألفها وأرسلها هدية للسلطان الباذل شاه صفي .

وله أيضاً فوائد وتعليقات على أصول الكافي ، قد جمعها الفاضل القزويني وصار حاشية مستقلة .

وله أيضاً رسالة في رد المطالب التي ذكرها المولى جلال الدين الدواني

---

١) سلافة العصر ص٤٩٩ . وفي الاعيان ٣٣٣/٤٣ « توفي سنة ١٠٢٣ » ، وهذا لايوافق مع التاريخ المذكور لرسالة طهارة الخمر .

والامير صدرالدين محمدالشيرازي ، وحواشي على التجريد ، ورسالة الفوائد والدقائق العربية ، ولعل كليهما ماسماه بآئينه نامه شاهي .فلاحظ .

* * *

الشيخ محمد أمين بن محمد علي الكاظمي

فاضل فقيه صالح جليل معاصر . له كتب منها : جامع المقال فيما يتعلق بالحديث والرجال ، وهداية المحدثين الى طريق المحمدين ، وغير ذلك .

أقول : كتاب هداية المحدثين في تمييز مشتركات رجال الكتب الاربعة للمحمدين الثلاثة قدس الله أرواحهم .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد الاوي[1]

كان فاضلا جليل القدر ، من مشائخ الشهيد .

* * *

السيد زين الدين محمد بن ايرانشاه بن أبي زيد الحسيني

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد جمال الدين محمد بن ايرانشاه بن فخر أمين بن ناصر الحسيني الديباجي

فقيه ـ قاله منتجب الدين .

---

١) لايبعد أن يكون هذا هو محمد بن محمد الحسيني الاوى الذى يأتى ذكره فى هذا الكتاب أيضا .

السيد زين الدين محمد بن باد النجار[1] الحسيني

فقيه متكلم ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الامير محمد باقر الأسترابادي المشهور بالطالبان

كان فاضلا عالماً صالحاً جليلا ، من تلامذة شيخنا البهائي . له شرح زبدة الاصول وغير ذلك .

أقول : هو ابن السيد الامير فخر الدين أحمد الحسيني الموسوي ، وكان معظماً مبجلا عند السلطان شاه عباس الماضي ، وشرح الزبـدة في حياة الشيخ وسماه خلاصة الوصول في شرح زبدة الاصول، وهو ممزوج مع المتن، رأيته بخطه عندولده في استراباد، تممه في فرح آباد مازندران سنة ألف وتسع وعشرين يوم الاربعاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى ، وتاريخ نقلـه من السواد الى البياض عصر يوم الجمعة السابع والعشرين من شهور سنة ١٠٢٦ ؟ .

ومات « ره » في أواخر سلطنة السلطان المذكور وقد طعن في السن .

* * *

مولانا محمد باقر بن الغازي القزويني ، أخو مولانا الجليل الخليل

فاضل عالم متكلم جليل ، له حاشية على حاشية العدة لاخيه ، ورسالة في الجمعة ، ومنتخب من كتاب العقل والتوحيدوالحجة والمعيشة سماه بالفهرس ، وهو مدرس في مدرسة الالتفاتية بقزوين وامام مسجد محلته، وكان أخوه يقتدي به متى كان عنده .

أقول : وله كتاب اختصار من لايحضره الفقيه، اكتفى فيه بذكر الاحاديث

---

١) باكاليجار ــ خ ل .

الغريبة منه .

* * *

مولانا الجليل محمد باقر بن مولانا محمد تقي المجلسي

عالم فاضل ماهر محقق مدقق علامة فهامة فقيه متكلم محدث ثقة ثقة جامع للمحاسن والفضائل ، جليل القدر ، عظيم الشأن أطال الله بقاءه .

له مؤلفات كثيرة مفيدة منها : كتاب بحار الانوار في أخبار الائمة الاطهار يجمع أحاديث كتب الحديث كلها الا الكتب الاربعة ونهج البلاغة[1] فلا ينقل منها الا قليلا مع حسن الترتيب وشرح المشكلات وهو خمسة وعشرون مجلداً، وكتاب جلاء العيون ، وكتاب حياة القلوب ، وكتاب عين الحياة ، وكتاب مشكاة الانوار في فضل قراءة القرآن فارسي ، وكتاب حلية المتقين ، وكتاب تحفة الزائر ، وكتاب ملاذ الاخيار في شرح تهذيب الاخبار[2] ، وكتاب مرآة العقول في شرح الكافي[3]، وكتاب الفوائد الطريفة في شرح الصحيفة الشريفة[4] ورسالة في الرجعة ، ورسالة في اختيار الساعات، وجوابات المسائل الطوسية، وشرح روضة الكافي[5] ، ورسالة في المقادير ، ورسالة في الرجال ، ورسالة في الاعتقادات ، ورسالة في مناسك الحاج ، ورسالة في السهو والشك ، وغير ذلك .

وهو من المعاصرين ، نروي عنه جميع مؤلفاته وغيرها اجازة .

---

١) في تعاليق أمل الامل : قد غير رأيه في شأن نهج البلاغة فانه ينقل كلها فيه .

٢) في تعاليق أمل الامل : لم يتم ولكن له تعليقات الى آخر الكتاب .

٣) في تعاليق أمل الامل : لم يتم بل سقط من البين ولكن له تعليقات على تمام الكتاب.

٤) في تعاليق أمل الامل : لم يتم ولكن له تعليقات الى آخر الصحيفة .

٥) في تعاليق أمل الامل : وهو من تتمة شرح الكافي وليس شرحاً على حدة .

أقول : قرأ العقليات على المولى الاستاد آقا حسين والنقليات على والده.

ومن تصانيفه : ترجمة زيارة الجامعة ، ورسالة في صيغ النكاح بالفارسية ، ورسالة في شرح خطبة الرضا عليه السلام في التوحيد بالفارسية، ورسالة مبسوطة في تعقيب الصلوات ومايتبعها سماها مقباس المصابيح ، وله تعليقات على من لايحضره الفقيه وعلى الاستبصار ، وكتاب شرح أربعين حديث مشتمل على فوائد عديدة جليلة ، وشرح توحيد المفضل ، وشرح وصية أمير المؤمنين عليه السلام الى الاشتر .

* * *

الامير الكبير محمد باقر بن محمد الحسيني الاسترابادي الداماد

عالم فاضل جليل القدر حكيم متكلم ماهر في العقليات ، معاصر لشيخنا البهائي ، وكان شاعراً بالفارسية والعربية مجيداً ، روى عن خاله الشيخ عبدالعالي ابن علي بن عبدالعالي العاملي الكركي اجازة، وروى أيضاً عن الشيخ حسين ابن عبدالصمد العاملي اجازة ، وقد رأيت الاجازتين ، وهو ابن بنت الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي الكركي .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر فقال بعد ماأثنى عليه ثناءاً بليغاً : من مصنفاته[1] في الحكمة القبسات ، والصراط المستقيم ، والحبل المتين ، وفي الفقه شارع النجاة ، وله حواش على الكافي ، والفقيه ، والصحيفة الكاملة ، ورسالة في النهي عن تسمية المهدي عليه السلام[2] ، وغير ذلك ، توفي سنة ١٠٤١ ـ انتهى[3] .

---

١) في تعاليق أمل الامل : وعلى أكثر مصنفاته حواشي منه كثيرة جداً .

٢) في تعاليق أمل الامل : سماها شرعة التسمية .

٣) سلافة العصر ص٤٨٥ ـ ٤٨٧ .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب عيون المسائل لم يتم[1] ، كتاب نبراس الضياء ، كتاب خلسة الملكوت[2] ، كتـاب تقويم الايمان ، كتـاب الافق المبين ، كتاب الرواشح السماوية ، كتاب السبع الشداد[3] ، كتاب ضوابط الرضاع[4] ، كتـاب الايماضات والتشريقات ، كتاب شـرح الاستبصار ، وغير ذلـك من الكتب والرسائل وجوابات المسائل والاشعار .

وله شرح رجال الكشي كان عندنا منه نسخة ، وكتاب الحكمة اليمانية ولعله لم يكن كتاباً على حدة ، ورسالة الخطب للجمعة والاعياد والاستسقاء وغيرها ، ورسالة في أجوبة مسائل سئل عنها .

ومن تصانيفه كتاب الجذوات في الحكمة وخواص الحروف ، ألفها بالفارسية بأمر السلطان شاه عباس بسفارة مولانا مظفر المنجم في شرح كلام بعض أفاضل الهند في حكمة احراق الجبل حين تكلم موسى مع الله تعالى مع عدم احراقه.

ومن كتبه أيضاً رسالة في الايام والليالي الاربعة وأعمالها بالفارسية ، ورسالة في خلق الافعال والجبر والتفويض ويسمى بالايقاظـات مبسوط مشتمل علـى الادلة العقلية والايات والروايات ، ورسالة في اختلاف الزوجين قبل الدخول في قدر المهر مختصرة . وحاشية على المختلف للعلامة لم تخرج الا كتـاب الطهارة ناقصاً ، ورسالة في حل عشرين من الاعضالات في فنون العلوم من

---

١) في تعاليق أمل الامل : في الفقه الى أواسط كتاب الصلاة بحث الجماعة .

٢) في تعاليق أمل الامل : ويسمى بصحيفة القدس أيضاً والخلسة الملكوتية .

٣) في تعاليق أمل الامل : وهو سبع مقالات تشتمل على مسائل مفصلـة من أصول الفقه والفقه وله عليه حواشي كثيرة .

٤) في تعاليق أمل الامل : فرغ من تأليفـه ليلة السابع والعشرين من شهر شعبـان سنة ١٠٢٨ .

الرياضي والالهي والطبيعي والفقه وغيرها ، ورسالة في تحقيق حقيقة القياسات المنطقية وكيفية انتاجها لم تتم على الظاهر ، وتعليقات وبراهين على المجسطي رأيتها بخطه في بلدة لاهيجان، وتعليقات أيضاً على الفارسي هيئت رأيتها أيضاً في تلك البلدة بخطه ، ورسالة في أن اليوم الشرعي من طلوع الشمس لاطلوع الفجر ، وجواب استفتاءات كثيرة .

وقد ذكر في أول نبراس الضياء في تحقيق معنى البداء أدلة كثيرة على الامامة وأورد فيها غيرها من المسائل أيضاً حسنة الفوائد .

وله رسالة في شرح حديث أن قل هو الله ثلث القرآن وأن مولانا علياً عليه السلام بمنزلة قل هو الله ،كتبها في جواب سؤال بعض الاصدقاء .

وكتاب محجة الاستقامة في الامامة مشتمل على أخبار العامة والخاصة والادلة العقلية والنقلية ، ولعله يتم .

وله على كل واحد من تصانيفه حواشي كثيرة جداً حتى أن في بعضها صارت الحواشي بقدر الاصل أوأزيد .

وله أيضاً على أكثر الكتب في فنون شتى تعليقات كثيرة ، وله أيضاً فوائد كثيرة متفرقة في علوم عديدة .

وله حواشي منطق شرح المختصر وحاشية السيد ، وكتاب تشريق الحق في المنطق نسبهما الى نفسه في رسالة السبع الشداد، ورسالة مختصرة في تصحيح برهان المناسبة على تناهي الابعاد ، وشرح خطبة البيان ، وحاشية على حاشية الخفري .

وكان عمره اكثر من ثمانين سنة ، ومات في الخان الذي بين كربلاء والنجف في برمجنون ، ودفن بالنجف حيث وصى بذلك .

أقول : لما كانت بنت الشيخ علي الكركي زوجة أب هذا السيد ولهذا

اشتهر أبوه بالداماد ، ثم لما تولد منه هوفاشتهرهومن أجل والده أيضاً بالداماد.

قرأ على جماعة من العلماء في العلوم العقلية والنقلية ، ويروي أيضاً عن جماعة من الفقهاء ، منهم السيد علي بن أبي الحسن العاملي في مشهد الرضا عليه السلام على مايظهر من سند حرزه المشهور .

وقد جمع اشعاره العربية والفارسية صهره السيد أمير سيد أحمد بن زين العابدين العلوي في ديوان بأمر السلطان شاه صفي ، وكان يتلخص باشراق ، وقد رأيت هذا الديوان ببلدة ساري .

وقدرأيت نسخة من القبسات بخطه في بلدة بارفروش وتاريخ الفراغ من التأليف سنة أربع وثلاثين وألف، مع رسالة أخرى بخطه في قدم العالم وحدوثه مختصرة.

وله شرح الصحيفة الكاملة، وكتاب التقديسات، وحاشية المختلف للعلامة، وحاشية رجال الكشي وكان عندنا منها نسخة ، وحاشية رجال الشيخ ، وحاشية رجال النجاشي صرح بهما في شارع النجاة له ، ورسالة مختصرة في حدوث العالم ألفها في جواب سؤال تلميذه السيد الامير منصور بن محمد .

وكتابه الصراط المستقيم في ربط الحادث بالقديم مبسوط جداً ، مشتمل على مسائل حكمية كثيرة جداً ، لم يتم ، ألفه للسلطان شاه عباس .

وكتابه شارع النجاة خرج منه كتاب الطهارة بالفارسية ألفه بالتماس محمد رضا جلبي التبريزي الاسطنبولي الاصفهاني بالفارسية حسنة الفوائد .

ورأيت حواشيه على الكافي مدونة في بلدة أردبيل وكانت الى أواسط كتاب التوحيد ، وسمعت من بعض الثقات أنه قد دونها المولى خليل الى آخر الكتاب.

وأما الرواشح السماوية الذي سيجيء فهو شرح على الكافي أيضاً ، لكن لم يشرح منه الا المقدمات وشرح الديباجة .

وحواشي الفقيه قد دونت أيضاً ، ولعلها من تدوين بعض تلامذته ، رأيتها

في المشهد المقدس الرضوي عند الحكيم محسنا .

وقد تنسب اليه رسالة الجنة الواقية في الدعاء وهي مشهورة ، وقد رأيت على خلف نسخة منها أنها تأليف هذا السيد ، والظن أنه سهو .

وله رسالة في طهارة الماء مع ملاقاة النجاسة اذا لم تتعد ، ألفها في أوان صغره . فلاحظ . ورسالة في مسألة علم الواجب تعالى مختصرة ، ورسالة مختصرة في حقيقة القدرة والارادة والداعي سئل عنها في بيت المقدس، وتعليقاته على حاشية الخفري وتعليقاته على طبيعيات الشفا رأيتها بخطه ، وتعليقاته على الهيات الشفا ، وتعليقاته على رجال الشيخ ، وتعليقات على رجال النجاشي ، ورسالة سدرة المنتهى في تفسير سورة الحمد والجمعة والمنافقين رأيتها في بلدة رشت ولعلها لم تتم ، ورسالة في أغلاط الشيخ البهائي وتصحيفاته رأيتها فيها أيضاً .

* * *

السيد ميرزا محمد باقر بن معز الدين الحسيني الرضوي النجفي أصلا الطوسي مولداً ومسكناً

فاضل محقق متكلم شاعر ، له شرح الاربعين حديثاً ، وحاشية على الحاشية القديمة ، وغير ذلك ، وهو من المعاصرين .

* * *

مولانا محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري

عالم فاضل محقق متكلم حكيم فقيه محدث جليل القدر ، من المعاصرين،

له كتب منها : شرح الارشاد لم يتم[1] ، وكتاب في الفقه[2] ، ورسالة في تحريم الغناء ، ورسالة في الصلاة والصوم فارسية[3] ، ورسالة في الغسل ، ورسالة في تحديد النهار شرعاً ، وكتاب كبير في الادعية المأثورة[4] ، ورسالة في صلاة الجمعة عربية ، وأخرى فارسية ، وغير ذلك[5] .

أقول : ومن تصانيفه الحواشي على شرح الاشارات من الطبيعي والالهي، والحواشي على الهيات الشفا ، وقد قرأت شطراً منهما عليه « قـده » ، وشرحه على المجسطي لم يتمه ، ورسالة في اختيار الساعات .

مات سنة تسعين وألف ، وله من العمر اثنان وسبعون سنة .

* * *

السيد صفي الدين محمد بن بشير العلوي الحسيني

فاضل عالم ، من تلامذة السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاوس الحسني .

* * *

---

١) في تعاليق أمل الامل : الى آخر كتاب الحج ، سماه ذخيرة المعاد في شرح الارشاد .

٢) في تعاليق أمل الامل : سماه الكفاية ، وهو مشتمل على أبواب الفقه الاالحدود والقصاص والديات ، ويسوى ثلاثين ألف بيت تقريباً .

٣) في تعاليق أمل الامل : سماها المقالة المختصرة .

٤) في تعاليق أمل الامل : سماه المفاتيح وهو فارسي .

٥) توفي سنة ١٠٩٠ ونقل نعشه الى المشهد الرضوي ودفن في مدرسة الميرزا جعفر ــ أنظر الكنى والالقاب ٣/١٣٣ .

الشيخ قطب الدين محمد البويهي الرازي

كان من فضلاء عصره، له كتب . ويأتي محمد بن محمد الرازي البويهي .

* * *

السيد الامام شهاب الدين محمد بن تاج الدين محمد بن السيد تاج الدين الحسين بن محمد الحسني الكيسكي

عالم ورع واعظ ـ قاله منتجب الدين .

أقول : سيجيء ترجمة هذا السيد الرئيس تاج الدين محمد بن الحسين ، وكذا ولديه السيد عمادالدين المرتضى وكمالالدين المنتهى ابني السيد الامام شهاب الدين محمد ، وكذا ترجمة سبطه السيد صـدر الدين مهدي بن السيد عماد الدين المرتضى المذكور .

* * *

السيد محمد تقي بن أبي الحسن الحسيني الاسترابادي

فاضل عالم جليل فقيه، من تلامذه شيخنا البهائي والامير محمد باقر الداماد وله مؤلفات منها : كتاب تذكرة العابدين من الكتب الاستدلالية خرج منه كتاب الطهارة ، ورسالة في وجوب صلاة الجمعة ، ورسالة في شرح خطبة الشرائع، وغير ذلك .

أقول : وله منهاج الصواب في شرح خلاصة الحساب ألفه في حياة الشيخ ورسالة في تحقيق معنى الترتيب الحكمي في الغسل الارتماسي رأيتهما في استراباد وشرح زبدة الشيخ البهائي سماه مرقاة الوصول الى علـم الاصول ممزوج مع المتن مبسوط ألفه في حياة الشيخ ، رأيت نسخة منه في بلدة لاهيجان من بـلاد جيلان عليه اجازة من الشيخ المؤلف المذكور .

الحاج محمد تقي الدهخوارقاني

ولد بها ونشأ بقزوين ، فاضل عالم ماهر في كثير من الفنون متطبب من تلامذة مولانا خليل القزويني وأخيه مولانا محمد باقر ، وله مصنفات منها : حواش على حاشية العدة ، وكتاب كشكول ، ومنظومة عربية في المنطق ، وكتاب في الطب ، ومقامات ، وديوان شعر بالفارسية ، مات سنة ١٠٩٣ .

* * *

مولانا محمد تقي بن عبد الوهاب الاسترابادي ساكن المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام

فاضل عالم متكلم جليل ماهر شاعر معاصر ، له مؤلفات منها : شرح الفصوص للفارابي بالفارسية لم يتم ، وله رسالة في الاخلاق ، وغير ذلك . توفي سنة ١٠٥٨ .

* * *

مولانا الاجل محمد تقي ابن المجلسي [الاصفهاني النطنزي العاملي]

كان فاضلا عالماً محققاً متبحراً زاهداً عابداً ثقة متكلماً فقيهاً . له كتب منها: شرح الصحيفة ، وحديقة المتقين فارسية ، وشرح من لايحضره الفقيه فارسي، وشرح آخر عربي ، ورسالة في الرضاع ، وغير ذلك ، وهو من المعاصرين .

أقول : ومن تأليفاته رسالة مختصرة بالفارسية في حقوق الوالدين رأيتها بخطه في بلدة بارفروش كان تأريخ فراغه في شهر ذي الحجة سنة ست وأربعين وألف ، وشرح على حديث همام في أوصاف المؤمن بالفارسية .

توفي سنه ألف وسبعين تقريباً .

الشيخ شمس الدين محمد الجبعي العاملي

فاضل ، جد الشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي ، أثنى عليه الشهيدالثاني في اجازته لابن ابنه .

أقول : وهوالذي قد ينقل الاستاد الاستناد « قده » عن خطه بعض الاخبار في البحار .

* * *

أبوجعفر محمد بن جعفر بن أميركا الكهلاني السروي

له عدة كتب منها : المجالس ، مجموع السروي مجلدان ـ قاله ابن شهراشوب[1] .

* * *

الشيخ محمد بن جعفر الحائري

فاضل جليل ، له كتاب مااتفق من الاخبار في فضل الائمة الاطهار .

أقول : وقدنقل الفاضل القاساني فيأواسط كتاب الايمان والكفر من كتاب الوافي في باب الكتمان عن أبي عبدالله محمد بن جعفر الحائري ونسب اليه كتاب عمل مساجد الكوفة ، ولعله هذا الرجل . فلاحظ .

* * *

الشيخ محمد بن جعفر بن ربيعة المسكني

امام اللغة ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) معالم العلماء ص١١٧ .

الشيخ نجيب الدين أبو ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن نما الحلي

عالم محقق فقيه جليل ، من مشائخ المحقق ، له كتب[1] .

* * *

الشيخ محمد بن جعفر المشهدي

كان فاضلا محدثاً صدوقاً ، له كتب ، يروي عن شاذان بن جبرئيل القمي.

أقول : لعله محمد بن المشهدي الذي ذكره في فهرست البحار ونسب اليه كتاب المزار الكبير واستشهد عليه بكلام ابن طاوس وأنه اعتمد عليه ،وسماه الاستاد الاستناد في البحار بكتاب المزار الكبير[2] . ويحتمل المغايرة .

وبالبال أن الشيخ الشهيد ينقل عنه بلاواسطة، فلابد من الملاحظة ، لكن يشكل بأن الشهيد متأخر عن ابن طاوس فكيف ينقل الشهيد عن محمد بن المشهدي بلاواسطة . فتأمل .

وأقول : قد نسب هذا الشيخ الى نفسه في المزار الكبير كتاب بغية الطالب في ايضاح المناسك ، ويروي عن خواجة نصير أيضاً فيه . فلاحظ .

ويروي عنه ولده جعفر بن محمد .

* * *

الشيخ محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما

فاضل ، يروي عن أبيه ، وهو جد سابقه .

* * *

---

١) في الاعيان :توفي ٤ ذي الحجة سنة ٦٣٦ بالحلة وحمل الى مشهد الحسين عليه السلام فدفن فيه .

٢) بحار الانوار ١/ ٣٥ .

الشيخ محمد بن أبي جمهور الاحسائي[1]

كان عالماً فاضلا راوية ، لـه كتب منها كتاب غوالي اللالي[2] ، كتـاب الاحاديث الفقهية على مذهب الامامية[3] ، كتاب معين المعين[4] ، شرح البـاب الحادي عشر ، كتاب زاد المسافرين في أصول الدين[5] . وله مناظرات مـع المخالفين كمناظرة الهروي[6] وغيرها ، ورسالة في العمل بأخبار أصحابنا[7] ، وغير ذلك .

ويأتي ابن علي بن ابراهيم بن أبي جمهور . وهو الاصح .

أقول : وبهذا النسب صرح في آخر رسالة كاشف الحال وغيرها . وقـد ذكر هو نفسه في أوائل كتاب غوالي اللالي في أول اجازاته هكذا : عن شيخي وأستادي ووالدي الحقيقي النسبي والمعنوي ، وهو الشيخ الزاهد العالم العابد زين الملة والدين أبي الحسن علي بن الشيخ المولى الفاضل من بين انسابـه واحزابه حسام الدين ابراهيم بن المرحوم حسن بن ابراهيم بن أبـي جمهور الاحساوي .

---

١) في تعاليق أمل الامل : وقد يقال « اللحساوي » باللام ، وقد يقال «الحساوي» .

٢) في تعاليق أمل الامل : غوالي اللالي الحديثية على مذهب الامامية ، ألفه في سنة ٨٩٧ على ماقاله صاحب الفوائد المدنية في الفصل التاسع من كتابه .

٣) في تعاليق أمل الامل : ولعله المسمى بنثر اللالي ويحتمل المغايرة .

٤) في تعاليق أمل الامل : كبير جداً رأيته في بلدة مازندران .

٥) في تعاليق أمل الامل : وله شرح عليه سماه «كشف البراهين» نسبه اليه بعضهم.

٦) في تعاليق أمل الامل : وهي في الامامة ، رأيتها ، تاريخها ٨٧٨ .

٧) في تعاليق أمل الامل : ولعلها رسالة « كاشف الحـال عن أحوال الاستدلال » ، ويحتمل المغايرة، لان رسالة كاشف الحال على مارأيتها في استراباد بخط الامير محمد باقر بن أمير عبدالقادر في كيفية السلوك الى الاستدلال على التكاليف الشرعية .

وله أيضاً رسالة موضح الدراية وشرحها ، ورسالة مرآة ... ورسالة مسلك الافهام في علم الكلام تعرض فيها للجمع بين أقوال المتكلمين والحكماء بل الصوفية والاشعرية والمعتزلة أيضاً وعليها حواشي من المؤلف .

وكتاب المجلي لمرآة المنجى ، وهذا شرح لرسالته المسماة بمسلك الافهام ، ونقل فيه أيضاً حواشيه عليه التي كتبها أولا ، وحواشي التي كتبها عليه السيد علي بن عبد الحسين الموسوي الحلي التي سماها [. . . المنحي من الكلام في حاشية . . .] وتاريخ شروع تأليف المجلي على ماذكره في أوله سنة أربع وتسعين وثمانمائة فيالغري حين مراجعته منمكة المعظمة ، وتاريخ الاتمام على ماقال في آخره في أواخر شهر جمادى الاخرة آخر شهور سنة خمس وتسعينوثمانمائة فيالغري . وهذا الكتاب مبسوط ، جمع فيه بينطرق الحكماء والمتكلمين والصوفية ، وفي بحث الامامة قد بسط الكلام في غاية الجودة والتنقيح .

وله أيضاً معين الفكر في شرح الباب الحادي عشر ، وشرح على هذا الشرح مبسوط جداً سماه معين معين الفكر ، رأيته في بلدة ساري .

* * *

الشيخ مفيد الدين محمد بن جهيم الاسدي

كان عالماً صدوقاً فقيهاً شاعراً وجيهاً أديباً ، يروي عن مشائخ المحقق كفخار بن معد وغيره .

وقال العلامة :انه كان فقيهاً عارفاً بالاصوليين، وفي بعض أسانيد الشهيد : محمد بن علي بن محمد بن جهيم ـ فتأمل .

أقول : وقد يروي عنه ابن داود أيضاً علىمايظهر من ديباجة رجاله ، فهو معاصرللمحقق . وسيجيء في ترجمة يحيى بن سعيد أن المحقق قال فيجواب

سؤال الخواجة نصير عن أعلمهم بالاصولين فقال المحقق انه والد العلامة والشيخ مفيد الدين محمد بن الجهم .

* * *

السيد محمد المشهور بابن جويبر المدني

فاضل جليل ، له المسائل المدنيات الاولى والثانية والثالثة الى الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وللشيخ حسن جواباتها ، وقد قال في جواب المسائل المدنيات الاولى عند ذكره : أعني المولى الاجل الاوحد الطاهر الفاضل العالم العامل ذا النفس الشريفة القدسية ، والاخلاق الجميلة المرضية شمس السيادة والدين السيد محمد الشهير بابن جويبر - انتهى .

* * *

الشيخ محمد بن الحارث الجزائري

كان فاضلا عالماً شاعراً صدوقاً محققاً ، من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي .

* * *

الشيخ محمد بن الحسام العاملي العيناثي

كان فاضلا من المشائخ الاجلاء ، يروي عن أبيه عن عمه جعفر بن الحسام عن السيد حسن بن أيوب الحسيني عن الشهيد .

وهذا ينسب الى جده ، لانه محمد بن زين الدين بن الحسام .

* * *

السيد الجليل صفي الدين محمد بن الحسن بن أبى الرضا العلوي البغدادي

كان من الفضلاء الفقهاء الأدباء الصلحاء الشعراء ، يروي عنه ابن معية والشهيد ، ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها الشيخ محفوظ بن وشاح :

مصاب أصاب القلب منه وجيب	وصابت لجفن العين فيه غروب
يعز علينا فقد مولى لفقده	غدت زهرة الأيام وهي شحوب
وطاب له في الناس ذكر ومحتد	كما طاب منه مشهد ومغيب
ألاليت شمس الدين بالشمس يقتدى	فيصبح فينا طالعاً ويغيب
فمن ذا يحل المشكلات ومن اذا	رمى غرض المعنى الدقيق يصيب
ومن يكشف الغماء عنا ومن له	نوال اذا ضن الغمام يصوب
فلا قام جنح الليل بعدك خاشع	ولا صام في حر الهجير منيب
ولاسال فوق الطرس من كف كاتب	يراع عن السمر الطوال ينوب
وبعدك لاسح الغمام ولا شدا	الحمام ولاهبت صباً وجنوب

* * *

الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاسترابادي

كان فاضلا عالماً محققاً مدققاً ، له كتب منها : شرح الكافية ألفه في النجف، شرح الشافية ، شرح قصائد ابن أبي الحديد ، وغير ذلك .

وكان فراغه من تأليف شرح الكافية سنة ٦٨٣ ووفاته سنة ٦٨٦ على ماذكره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين .

أقول : ورأيت في نسخة عتيقة صورة خطه على شرح الكافية ان فراغه منه في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وستمائة ـ الخ .

قال السيوطي في طبقات النحاة : الرضي هو الامام المشهور صاحب شرح

الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلف عليها بل في غالب كتب النحو مثله جمعاً وتحقيقاً ، وفيه ابحاث كثيرة مع النحاة واختيارات جمة ومذاهب ينفرد بهـا ، ولقبه نجم الائمة ، ولم أقف على اسمه وعلى شيء من ترجمته الا انه فرغ من تأليف هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وستمائة .

[وقد قال بعض الفضلاء بعده رأيت بخط الرضي في آخر كتابه ماصورته: « لقد وفق الله تعالى لاتمامه بفيض فضله وجزيل انعامه في العشر الأولى من جمادى الاولى في الحضرة المقدسة والصلاة على محمد وكرائم آله . كتبه محمد بن الحسن الاستراباذي ». وأتعجب أن السيوطي كيف قال لم أقف على اسمه مع أنه في أكثر نسخ الشرح موجود بهذه الصورة نقلا عن النسخة القديمة] .

وأخبرني صاحبنا القديم شمس الدين بن عزم بمكة أن وفاته سنة أربع وثمانين أوست الشك مني ، وله شرح على الشافية ـ انتهى[1] .

* * *

الشيخ الفقيه محمد بن الحسن بن حسولة بن صالحان القمي الخطيب

فاضل جليل ، يروي عنه شاذان بن جبرئيل .

* * *

الشيخ محمد بن الحسن بن الحسين الزغيني

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) بغية الوعاة ١/ ٥٦٧ . وما بين المعقوفتين من كلام الافندى .

الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين المركب

فقيه ديّن ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مجد الدين محمد بن الحسن الحسيني المرعشي

عالم صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي

عالم فاضل أديب شاعر نحوي لغوي ، له كتب ومؤلفات منها : كتاب الجمهرة في اللغة كبير ، وله ديوان شعر .

وقد عده ابن شهراشوب من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين[1].

ومن شعره قوله :

اذا زجرت لجوجاً زدته علقاً	ولجت النفس منه في تماديها
فعد عليه اذا مانفسه جمحت	باللين منك فان اللين تثنيها

وقوله :

أهوى النبي محمداً ووصيه	وابنيه وابنته البتول الطاهره
أهل العباء فانني بولائهم	أرجو السلامة والنجا في الآخره
أرجو بذاك رضى المهيمن وحده	يوم الوقوف على ظهور الساهره

وله مقاطيع محبوكة الطرفين ، وقصيدة في المقصور والممدود ، وله

---

١) معالم العلماء ص١٤٨ .

المقصورة المشهورة طويلة أكثر من مائتي بيت وفيها حكم وآداب لطيفة[1] منها :

اذا ذوى الغصن الرطيب فاعلما	أن قصاراه نفاد وتوى
رضيت قسراً وعلى القسر رضى	من كان ذاسخط على صرف القضا
ان الجديدين اذا ماستوليا	على جديد أدنياه للبلى
خير النفوس السائلات جهرة	على ظباة المرهفات والقنا
والحمد خير ما اتخذت جنة	وأنفس الأذخار من بعد التقى
والناس كالنبت فمنهم رائق	غصن نضير عوده مر الجنى
ومنه ما تقتحم العين فان	ذقت جناه انساغ عذباً في اللها
والشيخ ان قومته من زيغه	لم يقم التثقيف منه ما التوى
كذلك الغصن يسير عطفه	لدناً شديد غمزه اذا عسا
من ظلم الناس تحاموا ظلمه	وعز فيهم جانباه واحتمى
لا ينفع اللب بلا جد ولا	يحطك الجهل اذا الجد علا
من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما	راح به الواعظ يوماً أو غدا
من لم تفده عبراً أيامه	كان العمى أولى به من الهدى
من لم يقف عند انتهاء قدره	تقاصرت عنه فسيحات الخطا
والناس ألف منهم كواحد	وواحد كالالف أن أمر عنى
واللوم للحر مقيم رادع	والعبد لايردعه الا العصا

وقد ذكره عبدالرحمن بن محمد الانباري في كتاب طبقات الادباء ، فقال: طلب علم النحو وأخذ عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياشي وعبد الرحمن ابن أخ الاصمعي ، وكان من أكابر علماء العربية ، مقدماً في اللغة وأنساب

---

١) طبعت هذه القصيدة مشروحة في مطبعة الجوائب سنة ١٣٠٠هـ .

العرب وأشعارهم، وأخذ عنه أبو سعيد السيرافي وأبوعبد الله المرزباني، وكان شاعراً كثير الشعر ، فمن ذلك المقصورة المشهورة ،ومنه أيضاً القصيدة المشهورة التي جمع فيها المقصور والممدود الى غير ذلك . وقال محمد بن رزق الاسدي: كان يقال ان أبابكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء ، وله من الكتب كتاب الجمهرة في اللغة ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب الانواء ، وكتاب الخيل الكبير، وكتاب الخيل الصغير، وكتاب الملاحن، وكتاب أدب الكتاب، وكتاب المجتنى، وكتاب المقتنى، الى غير ذلك . . . وقال حمزة بن يوسف :سألت أبا الحسن الدارقطني عن ابن دريد فقال : تكلموا فيه . . . وذكر ابن شاذان أن ابن دريد مات سنة ٣٢١[1] ، وذكر أنه مات هو وأبو هاشم الجبائي في يوم واحد فقال الناس : مات علم اللغة والكلام بموت ابن دريد وأبي هاشم ، ورثاه جحظة ـ انتهى[2] .

والظاهر أنهم تكلموا فيه بالتشيع .

والسيد المرتضى في الدرر والغرر كثيراً مايروي عن علي بن الحسين الكاتب عن ابن دريد ، وعن أبي عبدالله المرزباني عن ابن دريد ، وهو محمد بن الحسن ابن علي بن عبدالله بن سعيد بن دريد .

وذكره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين وأثنى عليه[3] .

وقد ذكره ابن خلكان وذكر نسبه الى قحطان وأثنى عليه ، ونقل مدحه عن المسعودي وغيره ، وذكر أنه اعتنى بقصيدته المقصورة خلق كثير وشرحوها ، وذكر الكتب السابقة وزاد عليه كتاب السرج واللجام ، وكتاب المقتبس ،

---

١) في تعاليق أمل الامل : ومولده سنة ٢٣٨ ،كذا وجدته بخط بعض العلماء .

٢) نزهة الالباء ص٣٢٢ - ٣٢٦ .

٣) مجالس المؤمنين ص٢٣٠ .

وكتاب زوار العرب، وكتاب اللغات ، وكتاب السلاح ، وكتاب غريب القرآن، وكتاب الوشاح ، قال : وله نظم رائق جداً . قال : ومن مليح شعره قوله :

غراء لوجلت الخدود شعاعهـا ... للشمس عند طلوعها لم تشرق
غصن علـى دعص تأود فوقـه ... قمر تألـق تحت ليـل مطبق
لوقيل للحسن احتكم لم يعدها ... أو قيل خاطب غيرها لم ينطق
فكأنهـا من فرعهـا فـي مغرب ... وكأنهـا من وجهها في مشرق
تبدو فيرمق بالعيـون ضياؤهـا ... الويل حـل بمقلة لـم يطبق

أقول : قد رأى الازهري صاحب تهذيب اللغة ببغداد ابن دريد هذا ولكن لم يقرأ عليه شيئاً سوى قصيدة ، ومع ذلك قد طعن عليه في كتاب تهذيبه . فلاحظ.

وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من توابع تبريز شرحاً حسناً على هذه القصيدة ولم أعلم الشارح ، وتاريخ الشرح سنة خمس عشر وثمانمائة . وقد شرحها السيرافي النحوي تلميذه أيضاً ، فلا يبعد أن يكون هو شرحه بعينه ويكون التاريخ المذكور تاريخاً للنسخة. فلاحظ . أوهو شرح غيره لان شروحه كثيرة كما سيجيء .

* * *

الاجل مختص الدين محمد بن الحسن الرازي

فاضل صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني بن علي بن أحمد العاملي

كان عالماً فاضلا محققاً مدققاً متبحراً جامعاً كاملا صالحاً ورعاً ثقة فقيهاً محدثاً متكلماً حافظاً شاعراً أديباً منشئاً جليل القدر عظيم الشأن حسن التقرير ،

قرأ على أبيه وعلى السيد محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي وعلى ميرزا أحمد بن علي الاسترابادي ، وغيرهم من علماء عصره . له كتب كثيرة منها : شرح تهذيب الاحكام ، وشرح الاستبصار ثلاث مجلدات في الطهارة والصلاة ، وحاشية على شرح اللمعة مجلدان الى كتاب الصلح ، وحاشية المعالم ، وحاشية أصول الكافي ، وحاشية الفقيه[1] ، وحاشية المختلف ، وشرح الاثني عشرية لابيه[2] ، وحاشية المدارك ، وحاشية المطول ، وكتاب روضة الخواطر ونزهة النواظر ثلاث مجلدات[3] ، ورسالة في تزكية الراوي ، ورسالة التسليم في الصلاة ، ورسالة للتسبيح والفاتحة فيما عدا الاوليين وترجيح التسبيح ، وكتاب مشتمل على مسائل وأحاديث ، وكتاب مشتمل على مسائل جمعها من كتب شتى ، وحاشية كتاب الرجال لميرزا محمد ، وديوان شعره ، ورسالة سماها تحفة الدهر في مناظرة الغنى والفقر ، وغير ذلك . وله شعر حسن .

أروي عن عمي الشيخ علي بن محمد بن علي الحر وعن خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي وعن ولده الشيخ زين الدين وغيرهم عنه .

وقد ذكره ولده الشيخ علي في كتاب الدر المنثور في الجزء الثاني فقال : كان عالماً عاملا وفاضلا كاملا وورعاً عادلا وطاهراً زكياً وعابداً تقياً وزاهداً مرضياً ، يفر من الدنيا وأهلها ويتجنب الشبهات ، جيد الحفظ والذكاء والفكر

---

١) في تعاليق أمل الامل : رأيته ببلدة كاشان وكان الى أواخر الصوم .

٢) في تعاليق أمل الامل : رأيته في استراباد عند فتحعلي بيك وعليه الحواشي بخط الشارح « قده » .

٣) في تعاليق أمل الامل : رأيت بخطه في بلدة تبريز المجلد الاول منه ، وهو « نزهة النواظر في أخبار الاوائل والاواخر » وهو مشتمل على أحوال الانبياء والائمة والملوك وغيرهم ، حسن الفوائد ، وتعرض فيه لنقل الروايات والاحاديث أيضاً.

والتدقيق ، كانت أفعاله منوطة بقصد القربة . صرف عمره في التصنيف والعبادة والتدريس والافادة والاستفادة . . . وأطال في مدحه وذكر من قرأ عليهم ، وانتقاله الى كربلاء والى مكة ، وغير ذلك من أحواله ، وقد ذكر مؤلفاته السابقة وجملة من شعره ، ومنه قصيدة في مرثية السيد محمد بن أبي الحسن العاملي وقصيدة في مدحه ، ومنها قوله :

ياخليلي باللطيف الخبير	وبود أضحى لكم في الظمير
خصصا بالثنا اماماً جليلا	وخليلا أضحى عديم النظير

وقوله من قصيدة :

ما لفؤادي مدى بقائي	قد صار وقفاً على العناء[1]
وما لجسمي حليف سقم	بدا به اليأس من شفائي

وأورد له قصائد طويلة بتمامها منها هاتان القصيدتان والسابقتان .

أقول : وقد رأيت من شعره بخطه قصيدة في مرثية الحسين عليه السلام منها قوله :

كيف ترقى دموع أهل الولاء	والحسين الشهيد في كربلاء
جده المصطفى الامين على	الوحي من الله خاتم الانبياء
وأبوه أخو النبي علي	آية الله سيد الاوصياء
أمه البضعة البتول أخوه	صفوة الاولياء والاصفياء
يالها من مصيبة أصبح الدين	بها في مذلة وشقاء
ليت شعري ما عذر عبد محب	جامد الدمع ساكن الاحشاء
وابن بنت النبي أضحى ذبيحاً	مستهاماً مرملا بالدماء
وحريم الوصي في أسر ذل	فاقدات الاباء والابناء

---

١) في المطبوعة « الفناء » .

وعلي خير العباد أسير | في قيود العدى حليف العناء
مثل هذا جزاء نصح نبي | كلّ عن نعته لسان الثناء
أسس السابقون بيعة غدر | وبنى اللاحقون شر بناء
حرفوا بدلوا أضاعوا أقاموا | بدعاً بالعناد والشحناء
واستبدوا بأمرة نصبوها | شركاً للائمة النجباء
منعوا فاطم البتول تراثاً | من أبيها بفاسد الاراء
يا بني الوحي لا يخفف وجداً | نالنا من شماتة الأعداء
غير ذي الأمر نور وحي له | حجة الله كاشف الغماء
لهف نفسي على زمان أرى فيه مزيلا لدولة الاشقياء
أترى يسمح الزمان بهذا | ويحوز الراجون خير رجاء

[ووجدت بخط السيد حسين بن محمد بن علي بن أبي‌الحسن العاملي ماصورته : توفي ابن خالي الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي في عاشر ذي القعدة الحرام سنة ألف وثلاثين من الهجرة في مكة المشرفة][1] .

* * *

الشيخ محمد بن الحسن الشوهاني

كان عالماً ورعاً من مشائخ ابن شهراشوب .

أقول : يروي عن أبي‌علي ولد الشيخ الطوسي وعن أبي‌الوفا عبد الجبار ابن علي المقري الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي ـ كذا يظهر من مناقب ابن شهراشوب .

* * *

---

١) الزيادة من نسخة الامل المصححة بخط الافندي .

الشيخ محمد بن الحسن الطوسي ، والد المحقق الخواجة نصير الدين الطـوسي

جليل القدر، يروي عنه ولده .

* * *

الشيخ درويش محمد بن الحسن العاملي

كان فاضلا صالحاً زاهداً ، من المشائخ الاجـلاء ، يروي عن الشيخ علي ابن عبد العالي العاملي الكركي .

أقول : الصواب ايراده في باب الدال المهملة ، وهو الجد الامي للاستاد الاستناد قدس سره ، ويروي عنه بالواسطة عن الشيخ علي الكركي[1] .

* * *

الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الحلبي

كان محققاًمدققاً فاضلا صالحاً عابداً ، يروي عن الشيخ الطوسي وعن ابن البراج .

* * *

السيد عز الدين أبو الحارث محمد بن الحسن بن علي العلوي البغدادي

كان من فضلاء عصره ، يروي عن القطب الراوندي .

أقول : يروي عنه السيد محيي الدين أبو حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الحلبي .

* * *

---

١) مترجم مفصلا في هذا الكتاب ٢ / ٢٧١ .

محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري ، مؤلف هذا الكتاب

كان مولده في قرية مشغرى[1] ليلة الجمعة ثامن رجب سنة ١٠٣٣ ، قرأ بها على أبيه وعمه الشيخ محمد الحر وجده لامه الشيخ عبدالسلام بن محمد الحر وخال أبيه الشيخ علي بن محمود وغيرهم ، وقرأ في قرية جبع على عمه أيضاً وعلى الشيخ زين‌الدين بن محمد بن الحسن بن زين‌الدين وعلى الشيخ حسين الظهيري وغيرهم .

وأقام في البلاد أربعين سنة وحج فيها مرتين ، ثم سافر الى العراق فزار الائمة عليهم السلام، ثم زار الرضا عليه السلام بطوس واتفق مجاورته بها[2] الى هذا الوقت مدة أربع وعشرين سنة، وحج فيها أيضاً مرتين ، وزار أئمة العراق عليهم السلام أيضاً مرتين .

له كتب منها : كتاب الجواهر السنية في‌الاحاديث القدسية، وهو أول ماألفه ولم يجمعها أحد قبله[3] .

والصحيفة الثانية من‌أدعية علي بن‌الحسين عليه‌السلام الخارجة عن‌الصحيفة الكاملة[4] .

وكتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ست مجلدات تشتمل على‌جميع أحاديث الاحكام الشرعية الموجودة في‌الكتب الاربعة وسائر الكتب المعتمدة أكثر من‌سبعين كتاباً، مع ذكر الاسانيد وأسماء الكتب وحسن

---

١) مشغرى : قرية من قرى دمشق من ناحية البقاع . معجم البلدان ٥/ ١٣٤ .

٢) في تعاليق أمل الامل :وكان ابتداء مجاورته لها سنة ثلاث وسبعين وألف كماصرح بذلك نفسه في آخر هذا الكتاب .

٣) في هامش المخطوطة « يقارب ستة آلاف بيت » .

٤) في هامش المخطوطة « تقارب ثلاثة آلاف بيت » .

الترتيب وذكر وجوه الجمع مع الاختصار ، وكون كل مسألة لها باب على حدة بقدر الامكان[1] .

وكتاب هداية الامة الى أحكام الائمة عليهم السلام ، ثلاث مجلدات صغيرة منتخبة من ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات، وكون كل مطلب منه اثني عشر من أول الفقه الى آخره[2] .

وكتاب فهرست وسائل الشيعة، يشتمل على عنوان الابواب وعدد أحاديث كل باب ومضمون الاحاديث، مجلد واحد ، ولاشتماله على جميع ماروي من فتاواهم عليهم السلام سماه كتاب من لايحضره الامام[3] .

وكتاب الفوائد الطوسية ، خرج منه مجلد يشتمل على مائة فائدة في مطالب متفرقة[4] .

وكتاب اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ، مجلدان ، يشتمل على أكثر من عشرين ألف حديث وأسانيد تقارب سبعين ألف سند منقولة من جميع كتب الخاصة والعامة، مع حسن الترتيب والتهذيب واجتناب التكرار بحسب الامكان والتصريح بأسماء الكتب ، وكل باب فيه فصول وفي كل فصل أحاديث كتاب يناسب ذلك الباب ، نقل فيه من مائة واثنين وأربعين كتاباً من كتب الخاصة ومن أربعة وعشرين كتاباً من كتب العامة. هذا مانقل منه بغير واسطة ونقل من خمسين كتاباً من كتب الخاصة بالواسطة نقل منها بواسطة أصحاب الكتب السابقة، ونقل من مائتين وثلاثة وعشرين كتاباً من كتب العامة بالواسطة لانه نقل منها بواسطة

---

١) في هامش المخطوطة « يقارب مائة وخمسين ألف بيت » .
٢) في هامش المخطوطة « يقارب أربعين ألف بيت » .
٣) في هامش المخطوطة « يقارب أربعة عشر ألف بيت » .
٤) في هامش المخطوطة « يقارب خمسة عشر ألف بيت » .

أصحاب الكتب السابقة حيث نقلوا منها وصرحوا بأسمائها ، فذلك أربعمائة وتسعة وثلاثون كتاباً بل نقل من كتب أخرى لم تدخل في العدد عند تعداد الكتب وقد صرح بأسمائها عند النقل منها . وناهيك بذلك[1] .

وله هذا الكتاب ، وهو كتاب أمل الامل في علماء جبل عامل ، وفيه أسماء علمائنا المتأخرين أيضاً .

وله رسالة في الرجعة سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة، وفيها اثنا عشر باباً تشتمل على أكثر من ستمائة حديث وأربع وستين آية من القرآن وأدلة كثيرة وعبارات المتقدمين والمتأخرين وجواب الشبهات وغير ذلك .

ورسالة في الرد على الصوفية تشتمل على اثني عشر باباً واثني عشر فصلا فيها نحو ألف حديث في الرد عليهم عموماً وخصوصاً في كل ما اختصوا به ، ورسالة في خلق الكافر ومايناسبه ، ورسالة في تسمية المهدي عليه السلام سماها كشف التعمية في حكم التسمية ، ورسالة الجمعة في جواب من رد أدلة الشهيد الثاني في رسالته في الجمعة، ورسالة في الاجماع سماها نزهة الاسماع في حكم الاجماع ، ورسالة تواتر القرآن ، ورسالة الرجال ، ورسالة أحوال الصحابة، ورسالة في تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان، ورسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة من أول الفقه الى آخره في نهاية الاختصار سماها بداية الهداية وقال في آخرها : فصارت الواجبات ألفاً وخمسمائة وخمسة وثلاثين والمحرمات ألفاً وأربعمائة وثمانية وأربعين[2] .

وكتاب الفصول المهمة في أصول الائمة عليهم السلام تشتمل على القواعد الكلية المنصوصة في أصول الدين وأصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب ونوادر

---

١) في هامش المخطوطة « يقارب أربعين ألف بيت » .

٢) في هامش المخطوطة « تقارب ألفي بيت ».

الكليات ، فيه أكثر من ألف باب يفتح من كل باب ألف[1] .

وله كتاب العربية العلوية واللغة المروية[2]، وله اجازات متعددة للمعاصرين مطولات ومختصرات ، ورسالة في أحواله ، ورسالة في الوصية لولده .

وله ديوان شعر يقارب عشرين ألف بيت أكثره في مدح النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام ، وفيه[3] منظومة في المواريث ، ومنظومة في الزكاة ، ومنظومة في الهندسة ، ومنظومة في تاريخ النبي صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام .

وفي كتاب الفوائد الطوسية أيضاً رسائل متعددة طويلة نحو عشرة يحسن افراد كل واحدة منها .

وفي العزم ان مد الله في الأجل تأليف شرح كتاب وسائل الشيعة انشاء الله تعالى ، يشتمل على بيان مايستفاد من الاحاديث وعلى الفوائد المتفرقة في كتب الاستدلال من ضبط الاقوال ونقد الادلة وغير ذلك من المطالب المهمة، أسميته « تحرير وسائل الشيعة وتحبير مسائل الشريعة » [وقد شرعت فيه بعد تأليف هذا الكتاب وألفت منه مقدمة له وشرح مقدمة العبادات ومن كتاب الطهارة الى بحث الماء المضاف][4] .

وقد ذكر اسمه علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر ، فقال عند ذكره : علم علم لاتباريه الاعلام ، وهضبة فضل لايفصح عن وصفها الكلام ، أرجت أنفاس فوائده أرجاء الاقطار ، وأحيت كل أرض نزلت بها فكأنها لبقاع الارض

---

١) في هامش المخطوطة « يقارب اثني عشر ألف بيت » .

٢) في تعاليق أمل الامل : ألفه في أواخر عمره وقد حل به الاجل قبل اتمامه .

٣) أي في الديوان . وقد أفردت هذه المنظومات في نسخ كثيرة رأيتها .

٤) الزيادة من مخطوطة الافندي .

أمطار ، تصانيفه في جبهات الايام غرر ، وكلماته في عقود السطور درر ، وهو الان قاطن بأرض العجم ، ينشد لسان حاله : أنا ابن الذي لم يخزني في حياته، ولم أخزه لما تغيب بالرجم . يحيي بفضله مآثر أسلافه ، وينشيء مصطبحاً ومغتبغاً برحيق الادب وسلافه، وله شعر مستعذب الجنا، بديع المجتلى والمجتنى ولا يحضرني الان من شعره الا قوله [ناظماً لمعنى الحديث القدسي][1] :

فضل الفتى بالبذل والاحسان	والجود خير الوصف للانسان
أو ليس ابراهيم لما أصبحت	أمواله وقفاً على الضيفان
حتى اذا أفنى اللهى أخذ ابنه	فسخا به للذبح والقربان
ثم ابتغى النمرود احراقاً له	فسخا بمهجته على النيران
بالمال جاد وبابنه وبنفسه	وبقلبه للواحد الديان
أضحى خليل الله جل جلاله	ناهيك فضلا خلة الرحمن
صح الحديث به فيالك رتبة	تعلو بأخمصها على التيجان

وهذا الحديث رواه أبو الحسن المسعودي في كتاب أخبار الزمان وقال : « ان الله تعالى أوحى الى ابراهيم عليه السلام : انك لما سلمت مالك للضيفان وولدك للقربان ، ونفسك للنيران ، وقلبك للرحمن اتخذناك خليلا »[2] ـ انتهى ماذكره صاحب سلافة العصر[3] .

وقد أفرط في المدح في غير محله. ولابأس بذكر شيء من الشعر المذكور في ذلك الديوان ، فمنه قوله من قصيدة تزيد على أربعمائة بيت في مدح النبي

---

١) هذه الزيادة ليست فى السلافة .

٢) لم نجد هذا الحديث فى كتاب أخبار الزمان المطبوع مع استيعاب قراءته بأجمعه . وقد ذكره المؤلف فى كتاب الجواهر السنية ص٢٦ .

٣) سلافة العصر ص٣٦٧ .

صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام :

كيف تحظى بمجدك الاوصياء — وبه قد توسل الانبياء

مالخلق سوى النبي وسبطيـ — ـه السعيدين هـذه العليـاء

فبكم آدم استغاث وقـد — مسته بعد المسرة الضراء

وقوله من القصائد المحبوكات الطرفين في مدحهم عليهم السلام من قافية الهمزة :

أغير أمير المؤمنين الذي به — تجمع شمل الدين بعد تناء

أبانت بـه الايام كل عجيبة — فنيران بأس في بحور عطاء

وهي تسع وعشرون قصيدة .

وقوله من قصيدة محبوكة الاطراف الاربعة :

فان تخف في الوصف من اسراف — فلذ بمدح السادة الاشراف

فخـر لهـاشمي أو منـافي — فضـل سمـا مراتب الالاف

فعلمهم للجهـل شاف كافي — فضلهـم على الانـام وافـي

فاقـوا الورى منتعلا وحافي — فضل به العدو ذو اعتراف

فهاكها محبوكة الاطراف — فن غريب ماقفـاه قاف

وقوله :

ان سر الصديق عندي مصون — ليس يدريه غير سمعي وقلبي

لم أكن مطلعاً لساني عليه — قط فضلا عن صاحب ومحب

حكمه انني اخلدد في السـ — ـجن أعني الفؤاد من غير ذنب

لست أخفي سري وهذا هو الوا — جب عندي اخفاء أسرار صحبي

وقوله من قصيدة طويلة في مزج المدح بالغزل :

لئن طاب لي ذكـر الحبائب انني — أرى مدح أهل البيت أحلى وأطيبا

فهن سلبن العلم والحلم في الصبا … وهم وهبونا العلم والحلم في الصبى

هواهن لي داء هواهم دواؤه … ومن يك ذا داء يرد متطببا

لئن كان ذاك الحسن يعجب ناظراً … فانا رأينا ذلك الفضل أعجبا

وقوله من قصيدة أخرى طويلة في مزج الغزل بالمدح :

سعدي بسعدى فاذا مانأت … سعدى فلا مطمع في السعد

وفضل أهل البيت مع حسنها … كلاهما جازا عن الحد

وتلك دنيانا وهم ديننا … وما من الامرين من بد

وحبها من أعظم الغي وال … حب لهم من أعظم الرشد

بل حبها عار وحبي لهم … مجد وليس العار كالمجد

وقوله :

كم حازم ليس له مطمع … الا من الله كما قد يجب

لاجل هذا قد غدا رزقه … جميعه من حيث لايحتسب

وقوله :

كم من حريص رماه الحرص في شعب … منها الى أشعب الطماع ينتسب

في كل شيء من الدنيا له طمع … فرزقه كله من حيث يحتسب

وقوله :

سترت وجهاً بكف خضيب … اذا رأتني من خوف عين الرقيب

كيف نحظى بالاجتماع وقدعا … ين كل اذ ذاك كف الخضيب

[وبودي لو كان ذاك الذي لاح من الورد في الخدود نصيبي

ذلك الهجر في الصبى كان خيراً … من وصال سخت به في مشيبي][1]

وقوله :

ولما التقينا عانقتني غزالة … بديعة وصف من حسان الولائد

---

(1) الزيادة من ديوان المؤلف .

ولم أجتهد في الضم منفرداً به ولكنني قلدت ذات القلائد

وقوله :

سترت محاسنها الحسان بلؤلؤ وبجوهر وبفضة وبعسجد

هيهات ذاك الستر أظهر حسنها حتى لقد فتنت امام المسجد

وقوله :

وذات خال خدها مشرق نوراً كركن الحجر الاسود

كعبة حسن ولها برقع من الحرير المحض والعسجد

قد أكسبت كل امرىء فتنة حتى امام الحي والمسجد

كم هام اذ شاهدها جاهل بل هام فيها عالم المشهد

وقوله :

أبخلت ياسلمى برد سلام وفتنت شيخ مشائخ الاسلام

وقوله :

ياسليمى سلبت لو تعلمينا قلب شيخ الاسلام والمسلمينا

ظالم طرفك الضعيف وانا لضعاف القوى فلا تظلمينا

وقوله :

فتكت سليمى والمحاسن قد بدت بشيخ شيوخ المسلمين ولم ترعي

تحصنت مني ياسليمى مع الهوى بحصنين مجدي ذي التقدس والشرع

وقوله :

لاتكن قانعاً من الدين بالدو ن وخذ في عبادة المعبود

واجتهد في جهاد نفسك وابذل في رضى الله غاية المجهود

وقوله من قصيدة في مدحهم عليهم السلام :

وماحاز أجناس الجناس وسائر المحاسن من فن البديع سوى شعري

وديوان شعري في مديحهم لما حوى من فنون السحر من كتب السحر

وقوله من قصيدة في مدحهم عليهم السلام :

وفي كل بيت قلته ألف نكتة ... تحسنه مـن فضلهم وتجيده
وغيري اذا ماقال شعراً محافظ ... على وزنه من غير معنى يفيده

وقوله من قصيدة :

قلما فاخروا سواهم وحاشـا ... ذهبـاً أن يفـاخـر الفخـارا
وأرى قولنـا الأئمـة خير ... من فـلان ومـن فلان عارا
انمـا سبقهم لبكر وعمرو ... مثل مايسبق الجواد الحمارا
اننـي ذو براعـة واقتـدار ... جاوز الحد في الأنام اشتهارا
واذا رمت وصف أدنى علاهم ... لاأرى لـي براعـة واقتدارا

وقوله من قصيدة ثمانين بيتاً خالية من الالف في مدحهم عليه السلام :

وليـي علـي حيث كنت وليـه ... ومخلصه بـل عبد عبد لعبـده
لعمـرك قلبي مغـرم بمحبتـي ... لـه طول عمري ثم بعدي لولده
وهم مهجتي هم منيتي هم ذخيرتي ... وقلبـي بحبهـم مصيب لرشده
وكل كبير منهم شمس منبـر ... وكل صغير منهم شمس مهـده
وكـل كمي منهم ليث حربـه ... وكل كريم منهم غيث وهده
بذلت لـه جهدي بمدح مهذب ... بليغ ومثلي حسبه بذل جهده
وكلفت فكري حذف حرف مقدم ... على كل حرف عند مدحي لمجده

وقوله :

علمي وشعري اقتتلا واصطلحـا ... فخضـع الشعـر لعلمي راغمـا
فالعلم يأبـى أن أعـد شاعراً ... والشعر يرضى أن أعـد عالمـا

وقوله من قصيدة :

حسـن شعري مـا زال يرضى ... ولاينكر لي أن أعد في العلماء

وعلومي غزيرة ليس ترضى　　أبـداً أن أعد في الشعـراء

وقوله :

حذار من فتنة الحسنا وناظرها　　ولاترح بفـؤاد منـه مكلـوم

فقلبها صخرة مع ضعف قوتهـا　　وطرفها ظالم فـي زي مظلوم

وقوله :

لحى الله من لايغلب النفس والهوى　　اذا طلبا ماليس يحسن فـي العقـل

تمكـن منـه حـب دنيـا دنيـة　　فـأورده شـر المـوارد بالجهـل

وألجأ حب الجاه منه الى الردى　　فعانى العناء الصعب في المطلب السهل

وقوله :

ياصاحب الجاه كن على حذر　　لاتك ممـن يغتـر بالجـاه

فـان عـز الدنيا كذلتهـا　　لاعـز الا بطاعـة الله

وقوله من أبيات :

أما تبغي مدى الايام شكري　　أما ترضا بهذا الحر عبـدا

وقوله من قصيدة في مدحهم عليهم السلام :

أنا الحر لكن برهـم يسترقني　　وبالبر والاحسان يستعبد الحر

وقوله من قصيدة :

أنا الحر لكن كـرق لخـود　　سلبتنـي سكينة ووقـارا

كل حسن من الحرائر لابـل　　من امـاء يستعبد الاحـرارا

وهوى المجد والملاح وأهل الـ　　ـبيت في القلب لم يدع لي قرارا

وقوله من قصيدة :

سادتي انني لعبد لكم قن　　واني أدعى مجازاً بحر

وقوله من اخرى :

خليلـي مالـي والزمـان معاندي بتكسير آمالي الصحاح بلاجبر
زمان يرينا في القضايا غرائبـاً وكل قضاء منه جور على الحر

وقوله من أخرى :

ولكنما يقضي من المدح واجباً عليه وفرضاًعبدك المخلص الحر

وقوله من أخرى :

والجواري الحور الحسان جوار مقبلات بالانس بعد النفار
عـاد قلبي رقاً وليس عجيبـاً كل حـر رق لتلـك الجـواري

وقوله من أخرى :

واني لـه عبـد وعبـد لعبده وحاشاه أن ينسى غداً عبده الحرا
ولم يسب قلب الحر كالحور العلى وحب بني الحوراء فاطمة الزهرا

وقوله من اخرى :

أنـا حر عبد لهـم فاذا مـا شرفوني بالعتق عدت رقيقا
أنا عبد لهم فلو أعتقونـي ألف عتق ماصرت يوماً عتيقا

وقوله من أخرى :

أنا حر لدى سواهم وعبد لهم ماحييت بـل عبد عبد

وقوله من أخرى :

ونبي الهدى وكـل النبيين بـل الله مـادح الابـرار
مدح عبد حـر حقير لدى مدح النبيين سـادة الاحرار

وقوله من قصيدة طويلة :

طال ليلي ولم أجد لي على السهد معينـاً سـوى اقتراح الامانـي
فكأني في عرض تسعين لمـا حلـت الشمس أول الميـزان

ليت اني فيما يساوي تمام المـ يل عرضاً والشمس في السرطان

وقوله من أخرى :

غادة قـد غدت لهـا حكمة الـ عين وأضحت عن غيرها في انتفاء

بين ألحاظهـا كتـاب الاشـا رات وفـي ريقها كتاب الشفاء

وقوله من أخرى :

فروى لحظها كتاب الاشـا رات وكم قد روى عن الغزالي

وكتاب الشفاء عن ريقها يرويه حيث يـروي بـذاك الزلال

وقوله من أخرى :

مطول الفرع على متنها وخصرها مختصر نافع

وقوله من أخرى :

لاحت محاسن برق مبسمها حتى نسيت محاسن البرقى

وقوله :

ءأرغب عن وصل من وصله دواء لقلبـى وعقلـي وديني

كتاب المحاسن في وجهه ويتلوه فيه كتـاب العيون

وقوله :

كأن قلبي اذ غدا طائراً مضطرباً للغم لما هجم

ملادة في أذني عـاشق أوعربي في بلاد العجم

أقول : قد سبقه اليـه (أي الى جمع أدعية الامام السجـاد عليه السلام) جماعة من العلماء ، فقد ألف مثل ذلك وكان عندنا من بعضها نسخة عتيقة جداً، وممن جمع ذلك السيد أبو القاسم زيد بن اسحاق الجعفري ويروي عنه الشيخ منتجب الدين بتوسط والد نفسه ، ومنهم السيد أبو ابراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبدالله العلوي الحسيني وكان من تلامذة الشيخ الطوسي ويروي عنه

الشيخ منتجب الدين المذكور أيضاً بواسطة واحدة .

وسيجيء في ترجمة الشيخ نعمة الله بن الحسين العاملي أن ابتداء تأليف كتاب أمل الامل هذا كان في سنة ست وتسعين وألف ، ويلوح ذلك من بعض فوائد الكتاب أيضاً ، وكان فراغه منه في أول جمادى الثانية سنة سبع وتسعين وألف كما صرح به في آخره ، وقد أورد في آخره قصة منامه الداعي لتأليف الكتاب . فلاحظ . وقد كتب على ظهره أن عدد علماء القسم الاول ـ وهو في علماء جبل عامل ـ مائتان وتسعة ، وعدد مؤلفاتهم ثلاثمائة وتسعون وزيادة يسيرة ، وعدد علماء القسم الثاني ـ وهو في علماء غير ذلك ـ ألف ومائة وعشرة، وعدد مؤلفاتهم ألف وخمسمائة وسبع وعشرون .

* * *

محمد بن الحسن الفتال[1] الفارسي النيسابوري

له التنوير في معاني التفسير . روضة الواعظين وبصيرة المتعظين ـ قاله ابن شهراشوب[2] . وتقدم ابن أحمد الفتال الفارسي . فتأمل[3] .

أقول :وقال ابن شهراشوب في المناقب : وحدثني الفتال بالتنوير في معاني التفسير وبكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين ـ انتهى . وهو يدل على أن ابن شهراشوب يروي عنه بلاواسطة ، وصرح أيضاً فيه بأن محمد بن الحسن الفتال النيسابوري يروي عن الشيخ الطوسي بلاواسطة قراءة وسماعاً ومناولة واجازة بأكثر كتبه ورواياته على احتمال لفظ المناقب .

وفيه أيضاً انه يروي عن أبيه الحسن الفتال عن المرتضى ، وأنه قد سمع

---

١) في تعاليق أمل الامل : بالفاء على الاظهر الاشهر . وقد يقال انه بالقاف .

٢) معالم العلماء ص١١٦ .

٣) أنظر هذا الجزء ص٢٧.

المرتضى أيضاً بقراءة أبيه عليه .

وصرح الشيخ زين الدين البياضي أيضاً في الصراط المستقيم بكون روضة الواعظين له . فليلاحظ .

* * *

المولى الجليل رضي الدين محمد بن الحسن القزويني

فاضل عالم محقق مدقق ماهر معاصر متكلم ، له كتب منها : لسان الخواص لطيف ، ورسالة القبلة ، ورسالة شيروشكر ، ورسالة المقادير ، ورسالة التهجد ،وتاريخ علماء قزوين سماه ضيافة الاخوان وهدية االخلان[1] ، وكتاب كحل الابصار[2]، ورسالة النوروز ، وكتاب المسائل الغير المنصوصة ، وغير ذلك .

أقول : قرأ على ملاخليل القزويني وغيره ، وكان شاعراً ماهراً ، وله ديوان شعر بالفارسية ، مات في عصرنا سنة [١٠٩٦] .

ولسان الخواص هو كتاب في شرح الالفاظ المتداولة على ألسن الخواص وتحقيق المسائل المتعلقة بها على ترتيب حروف أبجد، خرج منه باب الألف ولم يتم .

ومن تصانيفه كتاب شير وشكر ، وهو مشتمل على فصول و كل فصل على أربعين مسألة خرج منه الفصل الاول، وهذا الكتاب في الفوائد المتفرقة وحل المعضلات المتبددة التي خطرت بباله في أنواع العلوم والعبارات المشكلة ، بالفارسية والعربية .

ورسالة المولودية ، حقق فيها أن مولود النبي « ص » هو الثاني عشر من

---

١) فى تعاليق أمل الامل : فى أحوال قزوين والعلماء والرواة الشيعة الذين كانوا فيه.

٢) فى تعاليق أمل الامل : وهو حاشية على حاشية الخفرى .

شهر ربيع الاول كما هو رأي أستاده المولى خليل القزويني حيث أنه المذكور في الكافي .

* * *

السيد أبو منصور محمد بن الحسن بن منصور النقاش الموصلي

فاضل صالح فقيه ، روى عن الشيخ أبي علي ابن أبي جعفر الطوسي .

* * *

الشيخ فخر الدين محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي

كان فاضلا محققا ثقة جليلا، يروي عن أبيه العلامة وغيره. له كتب منها :شرح القواعد سماه ايضاح الفوائد في حل مشكلات القواعد ، وله شرح خطبة القواعد سماه ايضاح القلوب ، والفخرية في النية ، وحاشية الارشاد[1] ، والكافية الوافية في الكلام ، وغير ذلك . ويروي عنه الشهيد وأثنى عليه في بعض اجازاته ثناءاً بليغاً جداً .

وذكره السيد مصطفى فقال : من وجوه هذه الطائفة وثقاتها وفقهائها ، جليل القدر عظيم المنزلة رفيع الشأن ، حاله في علو قدره وسمو رتبته وكثرة علومه أشهر من أن يذكر ، روى عن أبيه ، وروى عنه شيخنا الشهيد ، له كتب جيدة منها الايضاح ـ انتهى[2] .

أقول :مولده ثاني وعشرون شهر جمادى الاخرة سنة ٦٨٢، ووفاته خامس وعشرون من جمادى الاخرة سنة ٧٧١ .

ورأيت بخط بعضهم أنه قرأ تهذيب الحديث مرتين مرة في المشهد المقدس

---

١) في تعاليق أمل الامل : وشرح الارشاد ولعلهما واحد .

٢) نقد الرجال ص٣٠٢ .

الغروي ومرة في طريق الحج ، ووقع الفراغ من قراءته في المسجد الحرام .

ومن مؤلفاته رسالة ارشاد المسترشدين فيأصول الدين ، رأيتها باستراباد.

ورسالة مختصرة في تفسير قول الاصحاب في باب الزكاة « شرط الضمان امكان الاداء والاسلام » ، ألفها لولده يحيى سنة سبع وخمسين وسبعمائة ثامن شهر المحرم .

وشرح تهذيب الاصول المسمى بغاية السؤل في شرح تهذيب الاصول ، رأيته في بلدة ساري وغيرها .

ونسب اليه بعض الافاضل المسائل الفخرية ، ولعلها بعينها المسائل التي سأل عنها السيد مهنا .

ونسب اليه أيضاً الرسالةالفخريه ورسالةاللمعة ، والظاهر أنالرسالةالفخرية هي بعينها رسالة واجب الاعتقاد الكبير ، ورسالة اللمعة هي بعينها رسالة اللمعة في النية المذكورة في المتن بالفخرية ، ويحتمل المغايرة .

ولما أوصى العلامة في آخر القواعد له أن يتم كل تصنيف منه لم يتم لا يبعد أن يوفقه الله تعالى لاتمام تلك التصانيف ، فحينئذ كان له مؤلفات أخرى أيضاً .

وله أيضاً فتاوى متفرقة وجواب استفتاءات عديدة وتعليقات على بعض الكتب .

وله كتاب تحصيل النجاة ، نسبه اليه الشيخ زين الدين البياضي في ديباجة الصراط المستقيم .

وله رسالة واجب الاعتقاد ، وقدشرحه مولانا جلال الدين محمد بنمولانا شمسالدين محمد الاسترابادي ، وصرح فيأولشرحه أنهذه الرسالة مشهورة بواجب الاعتقاد . وبالبال أن رسالة واجب الاعتقاد هي للعلامة على ماصرح به

العلامة في جواب اسئلة السيد مهنا بن سنان المدني وفي الخلاصة أيضاً وقدمر سابقاً . ولكن الرسالة التي شرحها هذا الفاضل لما صرح فيه بكونها للشيخ فخر الدين ولم يصرح باسم لها فلعلها رسالة أخرى للشيخ فخر الدين ، ويؤيدها أن بعضهم نسب الى الشيخ فخر الدين رسالة واجب الاعتقاد الكبير .

وله ولدان عالمان فاضلان ، وهو الشيخ ظهر الدين محمد بن الشيخ فخر الدين محمد ، والشيخ يحيى بن الشيخ فخر الدين ، وسيجيء ترجمة الاول .

ورأيت في مجموعة بخط فضلاء جبل عامل ببلدة أردبيل بخط الشيخ محمد ابن علي بن الحسن الجباعي تعليقات من هذا الشيخ على بحث الحيض من الشرائع أو المختصر النافع للمحقق وفي آخره هكذا : أملاها فخر الدين محمد ابن المطهر في عاشر رمضان من سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة في مدينة الحلة.

وشرح خطبة القواعد ألفه للشيخ فخر الدين حيدر بن شرف الدين علي ابن أبي علي محمد بن ابراهيم البيهقي، ولهذا اشتهر بالفخرية . فتأمل. لامن أنه اسم نفسه فخر الدين .

قال صاحب القاموس في اجازته لابن الحلواني على ظهر كتاب التكملة والذيل هكذا :عن شيخي ومولاي علامة الدين بحر العلوم فخر الدين أبي طالب محمد بن الشيخ الامام الاعظم برهان علماء الامم جمال الدين أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي بحق روايته عن والده بحق روايته عن مؤلفه الصغاني.

* * *

الشريف الرضي الموسوي ، وهو أبو الحسن محمد بن الحسين[1]

له كتاب نهج البلاغة، حقائق التأويل ، تلخيص البيان من مجازات القرآن،

---

١) كذا في نسخ الكتاب. وفي معالم العلماء « وهو أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين » .

معاني القرآن يتعذر وجود مثلـه ، مجازات الآثار النبوية ، خصائص الأئمة ، ديوانه أربع مجلدات ـ قاله ابن شهراشوب[1] .

وقد ذكره النجاشي فقال : محمـد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام[2]، أبو الحسن الرضي، نقيب العلويين ببغداد ، أخو المرتضى . كان شاعراً مبرزاً ، له كتب منها : كتاب حقائق التنزيل ، كتاب مجازات القرآن ، كتاب خصائص الأئمة ، كتاب نهج البلاغة ، كتاب الزيادات في شعر أبي تمام ، كتاب تعليق خلاف الفقهاء ، كتاب مجازات الآثار النبوية ، كتاب تعليقة في الايضاح لابى علي ، كتاب الجيد من شعر أبي تمام[3] ، مختار شعر أبي اسحاق الصابي ، ما دار بينه وبين أبي اسحاق من الرسائل، توفي[4] سنة ٤٠٦ ـ انتهى[5] .

وذكره السيد مصطفى ونقل عبارة النجاشي ثم قال : وأمره في الثقة والجلالة أشهر من أن يذكر ـ انتهى[6] .

يروي عنه الشيخ الطوسي .

وذكره الباخرزي في دمية القصر وأثنى عليه ، وكذا الثعالبي في يتيمه الدهر

---

١) معالم العلماء ص٥١ .

٢) فى المصدر سرد نسبه الى الامام على عليه السلام .

٣) فى المصدر «كتاب الجيد من شعر ابن الحجاج ، كتاب الزيادات فى شعر ابن الحجاج » .

٤) فى المصدر « توفى فى السادس من المحرم . . . » .

٥) رجال النجاشى ص٣١٠ – ٣١١ .

٦) نقد الرجال ص٣٠٣ .

وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وغيرهم[١] .

[وقال صاحب عمدة الطالب عند ذكره : أبو الحسن ذو الحسبيـن نقيب النقباء ، ذوالفضائل الشائعة والمكارم الذائعة ، كانت لـه هيبة وجلالة ببغداد ، وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة للاهل والعشيرة ، ولي نقابة الطالبيين مراراً ، وكانت اليه امارة الحاج والمظالم . . . وكان أحد علماء عصره، قرأ على أجلاء الافاضل ، وله من التصانيف كتاب المتشابه في القرآن ، وكتاب مجازات الاثار النبوية ، وكتاب نهج البلاغـة ، وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن ، وكتاب الخصائص ، وكتاب سيرة والده الطاهر ، وكتاب انتخاب شعر ابـن الحجاج سماه الحسن من شعر الحسين ، وكتاب أخبار قضاة بغداد ، وله رسائله ثلاث مجلدات ، وكتاب ديوان شعره . . . وهو أشعر الطالبيين، لان المجيد منهم ليس بمكثر والمكثر ليس بمجيد ، والرضي جمع بين الاكثار والاجادة - انتهى][٢] .

ومن شعره قوله من قصيدة :

كم مقام على الهوان وعندي	مقول صـارم وأنف حمـي
وابـاء محلق بي عن الضيـ	ـم كما زاغ طائر وحشـي
أي عـذر الى المجد ان ذ	ل غلام في غمده مشرفـي
قد يذل العزيز مالم يشمر	لانطلاق وقد يضام الابـي
أرتضي بالاذى ولم يقف العز	م مضاءاً ولم تعز المطـي

١) دمية القصر ص٧٣ ، ويتيمة الدهر ٣/١٣٦ - ١٥٦ ، وشرح ابن ابي الحديد ١/٣١ - ٤١ .

٢) الزيادة من المخطوطة : وانظر عمدة الطالب ص٢٠٧ - ٢١١ .

وقوله :

رمت المعالي فامتنعن ولم يزل أبداً يمانــع عاشق معشوق
فصبرت حتى نلتهن ولم أقل أبداً دواء التارك التطليــق

وقوله :

اشتر العــز بمــا بيـ ـع فمــا العز بغـال
بالقصار الصفر ان شئـ ـت أو السمر الطوال
ليس بالمغبون عقلا من شرى عزاً بمال
انمــا يدخر المــا ل لحاجات الرجـال
والفتى من جعل الامـ ـوال أثمان المعالي

وقوله :

حذفت فضول العيش حتى رددتها الى دون مايرضى بــه المتعفف
واملت أن أمضي خفيفاً الى العلى اذا شئتــم أن تلحقـوا فتخففوا

وقوله :

لاتنكري حسن صبري ان أوجع الدهر ضربـا
فـالعبد أصبر جسمـا والحـر أصبر قلبـا

وقوله :

لاتحسبيه وان أسـأت بـه يرضى الوشاة ويقبل العذلا
لو كنت أنت وأنت مهجته واشي هواك اليه ماقبـلا

وقوله :

ومن حذري لاأسأل الركب عنهم وأعلاق وجدي باقيات كما هيـا
ومن يسأل الركبان عن كل غائب فلابـد أن يلقـى بشيراً وناعيـا

وقوله :

ياقادحاً بالزناد قم فاقتدح بفؤادي
نار الغضا دون نار القلوب والاكباد

وذكر ابن أبي الحديد أنه كان عفيفاً شريف النفس عالي الهمة ، لم يقبل من أحد صلة ولاجائزة ، حتى أنه رد صلات أبيه وناهيك بذلك ، وكانت نفسه تنازعه الى أمور عظيمة يجيش بها صدره وينظمها في شعره ولايجد عليها من الدهر مساعداً فيذوب كمداً ويفنى وجداً ، حتى توفي ولم يبلغ غرضاً ـ انتهى[1]

وذكر له أشعاراً دالة على ذلك .

وقال ابن خلكان : وذكر أبو الفتح ابن جني في بعض مجاميعه : ان الشريف الرضي أحضر الى ابن السيرافي النحوي ـ وهو طفل جداً لم يبلغ عمره عشر سنين ـ فلقنه النحو ، وقعد معه يوماً في الحلقة فذاكره بشيء من الاعراب على عادة التعليم ، فقال : اذا قلنا « رأيت عمرو » فما علامة النصب ؟ فقال : بغض علي . فتعجب السيرافي والحاضرون من حدة خاطره[2] .

توفي سنة ٤٠٤ ، فمما رثاه به أخوه المرتضى أبيات منها :

ياللرجال لفجعة جذمت يدي ووددتها ذهبت علي براسي
مازلت أحذر وردها حتى أتت فحسوتها في بعض ماأنا حاس
راديتها فلقيت منها صخرة صماء من جبل أشم راس
ومنعتها دمعي فلما لم تجد دمعاً تحدر أوقدت أنفاسي
ومصيبة ولجت على سرج الهدى آل النبي حفائر الارماس
ثلموا بها بعد التمام كأنما ثلموا بجدع الانف يوم عطاس

---

١) شرح ابن أبي الحديد ١/ ٣٣ ـ ٣٤

٢) وفيات الاعيان ٤/ ٤٥ .

أقول : كتابه حقائق التأويل تفسير حسن جيد ، رأيت مجلداته في خزانة مولانا الامام الرضا عليه السلام ، ليس لـه نظير ، يظهر منه عرص ؟ علمـه ، خصوصاً في علوم العربية والكلام .

ورأيت المجازات النبوية في ناحية عبدالعظيم عند المدرس .

ومن تصانيفه أيضاً كتاب ديوان اشعاره أربع مجلدات ، جمعه أبوالحكيم الجرني ـ كذا ذكره صاحب كتاب الرياض .

وخصائص الائمة رأيته في بلدة أردبيل، بلغ بقدر ثلاثة آلاف بيت ودخل الى كلمات متفرقة بليغة لمولانا علي عليه السلام .

ومولده سنة ٣٥٩ فكان عمره ٤٧ سنة ، وفي بعض الكتب أن وفاته سنة أربع وأربعمائة ، ورثاه أخوه المرتضى بقصيدة مشهورة من جملتها :

يا للرجال لفجعة جذمت يدي ووددت لو ذهبت علي راسي

قال الشهيد الثاني في رسالة [منية المريد في] آداب المفيد والمستفيد : وقد روي أن السيد الرضي الموسوي قدس الله روحه كان عظيم النفس عالـي الهمة أبي الطبع لايقبل لاحد منة ، وله في ذلك قصص غريبة مع الخليفة العباسي حين أراد جلبه بسبب مولود ولد له ، ومنها أن بعض مشائخه قال له يوماً : بلغني أن دارك ضيقة لاتليق بحالك ولي دار واسعة صالحة لك قد وهبتها لك فانتقـل اليها . فأبى وأعاد عليه الكلام فقال : ياشيخ أنـا لم أقبل برأبي فكيف أقبل من غيره . فقال له الشيخ : أنا حقي عليك أعظم من حق أبيك لاني أبوك الروحاني وهو أبوك الجسماني . فقال له السيد « ره » :قبلت الدار . ومن هنا قال بعض الفضلاء :

من علـّم العلم كان خير أب ذاك أبو الروح لا أبو النطف

ورأيت في بعض كتب واحد من الافاضل وكان عتيقاً جداً : ان الطائع بالله

الخليفة اكثر ميلا الى السيد الرضي من القادر بالله ، وكان هو « ره » أشد حباً وأكثر ولاءاً للطائع من القادر ، وقد قال « ره » في قصيدة مدح القادر :

عطفاً أمير المؤمنين فاننا ... في دوحة العلياء لانتفرق

مابيننا يوم الفخار تفاوت ... أبداً كلانا في العلاء معرق

الا الخلافة ميزتك وانني ... أناعاطل منها وأنت مطوق

فيقال : ان القادر قال على رغم أنف الشريف .

وذكر أبوالحسن الصابي وابنه غرس النعمة محمد في تاريخهما ان القادر بالله عقد مجلساً أحضر فيه الطاهر أباأحمد الموسوي وابنه أباالقاسم المرتضى وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء وأبرز اليهم أبيات الرضي التي في أولها:

مامقامي على الهوان وعندي ... مقول صارم وأنف حمي

قال القادر للنقيب أبي أحمد : قل لولدك أي هوان أقام عليه عندنا وأي ضيم لقي من جهتنا وأي ذل أصابه في ملكنا ، ماالذي يعمل معه صاحب مصر ، وذكر احسانه اليه بالنقابة وولاية المظالم واستخلافه على الحرمين وتأمره على الحاج . فأنكر الرضي الشعر والتمس القادر منه أن يطعن في أنساب المصريين فأبى ، وصرف القادر بعد ذلك عن النقابة وولاها محمد بن عمر النهرشابشي .

وأقول : قد رأيت هذه الحكاية في موضع آخر أبسط منه ، وهو أنه . . .

ونقل الشيخ علي في الرسالة الخراجية أن للسيد الرضي ثلاثين ولايات .

وقال بعض العلماء : ان السيد الرضي دفن أولا في بيته ثم نقل بعدمدة الى حائر الحسين عليه السلام مع نعش والده ودفن بجنب السيد المرتضى .

أقول : لعله سهو ، لان فوت المرتضى متأخر عن فوت السيد الرضي ، ونقل نعشه أيضاً غير معروف . فليلاحظ .

ويظهر من تفسير حقائق التأويل الذي هو من مؤلفات السيد الرضي أن

السيد «ره» قرأ النحو على أبيعلي الفارسيأيضاً ويذكره فيه بوصف الاستادية ويعظمه غاية التعظيم .

* * *

الشيخ قطب الدين محمد بن الحسين بن أبي الحسين القزويني

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول : له أخوان فاضلان ، وهما الشيخ جلالالدين محمد والشيخ جمال الدين مسعود ابنا الحسين بن أبي الحسين ، وسيجيء ترجمتهما ، وكان أبوهم أيضاً من العلماء وسبق ترجمته .

* * *

الشيخ محمد بن الحسين بن أحمد بن طحال

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول: هوبعينه الشيخ محمد بنطحال المقدادي الحائري الاتي .فلاحظ .

* * *

الاجل شهاب الدين محمد بن الحسين بن أعرابي العجلي

فاضل صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول : سيجيء ترجمة أخيه الشيخ الاجل زين الدين المسافربن الحسين.

* * *

الشيخ محمد بن الحسين الحر العاملي المشغري ، جد والد المؤلف

كان فاضلا عالماً فقيهاً جليل القدر عظيم المنزلة ، كان أفضل أهل عصره في الشرعيات ، وكان ولده الشيخ محمد بن محمد الحر أفضل أهل عصره في العقليات .

تزوج الشهيد الثاني بنته ، وقرأ عندالشهيد الثاني ، وله منه اجازة ـ ذكره ابن العودي في تلامذته .

* * *

الشيخ محمد بن حسين بن حسن بن ابراهيم بن علي بن عبدالعالي العاملي الميسي

فاضل عالم محقق صالح عابد معاصر ، سكن كربلا الى الان .

* * *

السيد محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي العاملي الكركي

أخو ميرزا حبيب الله السابق ، كان عالماً فاضلاجليلافقيهاً ، سكن اصفهان.

* * *

الأديب محمد بن الحسين الديناري الابى

فاضل ، له كتاب المنتخب ، كتاب ندبة الوالد على الولد ، شاهدته وقرأت عليه ولي عنه رواية ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد محمد بن الحسين الحسيني السبعي الاحسائي

عالم فاضل صالح معاصر ، له كتاب في الحديث .

* * *

الشيخ العفيف أبو جعفر محمد بن الحسين الشوهاني ، نزيل مشهد الرضا عليه السلام

فقيه صالح ثقة ـ قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق الشيخ محمد بن الحسن الشوهاني الذي كان أستاد ابـن شهراشوب ، والحق عندي اتحادهما كمامر

* * *

القاضي شرف الدين أبو الفضل محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي ، نزيل قاشان

فقيه صالح ثقة ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الجليل بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي

ينسب الى الحارث الهمداني وكان من خواص أمير المؤمنين عليه السلام. حاله في الفقه والعلم والفضل والتحقيق والتدقيق وجلالة القدر وعظـم الشأن وحسن التصنيف ورشاقة العبارة وجمع المحاسن أظهر من أن يذكر ، وفضائله أكثر من أن تحصر .

وكان ماهـراً متبحراً جامعاً كاملا شاعراً أديباً منشئاً ثقة عـديم النظير في زمانه في الفقه والحديث والمعاني والبيان والرياضي وغيرها .

لـه كتب ، منها : كتاب الحبل المتين في احكام أحكام الدين جمع فيـه الاحاديث الصحاح والحسان والموثقات وشرحها شرحاً لطيفاً خرج منه الطهارة والصلاة ولم يتمه فيـه ألف حديث وزيادة يسيرة ، وكتاب مشـرق الشمسين واكسير السعادتين جمع فيه آيات الاحكام وشرحها والاحاديث الصحاح وشرحها خرج منه كتاب الطهارة لاغير فيه نحو من أربعمائة حديث ، وكتاب العـروة

الوثقى في تفسير القرآن خرج منه تفسير الفاتحة لاغير[1] ، والحديقة الهلالية في شرح دعاء الهلال[2]، وحاشية الشرح العضدي على مختصر الاصول ، والزبدة في الاصول ، ولغز الزبدة[3] ، ورسالة في المواريث[4] ، ورسالة في الدراية ، ورسالة في ذبائح أهل الكتاب، ورسالة اثني عشرية في الصلاة عجيبة ، ورسالة في الطهارة كذلك ، ورسالة في الزكاة كذلك ، ورسالة في الصوم كذلك، ورسالة في الحج كذلك ، والخلاصة في الحساب ، والكشكول كبير ، والمخلاة ، والجامع العباسي بالفارسية في الفقه لم يتم[5] ، والصمدية في النحو لطيفة ، والتهذيب في النحو ، وبحر الحساب ، وتوضيح المقاصد فيما اتفق في أيام السنة ، وحاشية الفقيه لم تتم[6] ، وجواب مسائل الشيخ صالح الجزائري اثنتان وعشرون مسألة ، وجواب ثلاث مسائل أخر عجيبة ، وجواب المسائل المدنيات، وشرح الفرائض النصيرية للمحقق الطوسي لم يتم، ورسالة في نسبة أعظم الجبال الى قطر الارض ، وتفسيره الموسوم بعين الحياة ، وتشريح الافلاك ، ورسالة

---

١) فى تعاليق أمل الامل : وقدر من سورة البقرة .

٢) فى تعاليق أمل الامل : هذه من جملة حدائق الصالحين الذى سيجىء اسمه وليست بشرح على حدة كما صرح به أول شرح هذا الدعاء وآخره .

٣) فى تعاليق أمل الامل : قال قدس سره فى حواشيه :سنح لنا هذا اللغز فى المشهد المقدس سنة ألف واحدى وعشرون ، وتاريخ ذلك « رضوى » وهو اسمه .

٤) فى تعاليق أمل الامل : والظاهر أنها من أجزاء الحبل المتين صنفها قبل وصول البحث فى الحبل المتين الى ذلك الموضع .

٥) فى تعاليق أمل الامل : الى آخر كتاب الحج والعمرة ، وقد تممه تلميذه المولى نظام الدين القرشى الساوجى .

٦) فى تعاليق أمل الامل : يقرب من ثلاثة أجزاء . لم يتم كتاب الطهارة .

الكر[1] ، ورسالة الاسطرلاب عربية سماها الصفيحة ، ورسالة أخرى في الاسطرلاب فارسية سماها التحفة الحاتمية ، وشرح الصحيفة الموسوم بحدائق الصالحين ، وحاشية البيضاوي[2] لم تتم[3] ، وحاشية المطول لم تتم ، وشرح الاربعين حديثاً ، ورسالة في القبلة ، وكتاب سوانح الحجاز من شعره وانشائه ، ومفتاح الفلاح ، وحواشي الكشاف ، وحاشية الخلاصة في الرجال ، وحاشية الاثني عشرية للشيخ حسن ، وحاشية القواعد الشهيدية ، ورسالة في القصر والتخيير في السفر ، ورسالة في أن أنوار سائر الكواكب مستفادة من الشمس ، ورسالة في حل أشكالي عطارد والقمر ، ورسالة في أحكام سجود التلاوة ، ورسالة في استحباب السورة ووجوبها ، وشرح شرح الرومي[4] على الملخص ذكره في الحديقة الهلالية ، وحواشي الزبدة ، وحواشي تشريح الافلاك ، وحواشي شرح التذكرة ، وغير ذلك من الرسائل وجواب المسائل .

وله شعر كثير حسن بالعربية والفارسية متفرق ، وقد جمعه ولدي محمدرضا الحر فصار ديواناً لطيفاً .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان العصر ، فقال فيه : علم الائمة الاعلام ، وسيد علماء الاسلام ، وبحر العلم

---

١) في تعاليق أمل الامل : لعل رسالة الكر اثنتان . احداهما على طريقة رسائله الاثني عشرية والاخرى على نهج آخر . وله رسالة ثالثة بالفارسية على ماسنذكره .

٢) في تعاليق أمل الامل : وشرح آخر على البيضاوي كماصرح في تلك الحواشي ، لم يتم أيضاً بل على أوائل التفسير بقليل .

٣) في تعاليق أمل الامل : وصلت الى بعض من سورة البقرة ، ولكن له على هذا التفسير تعليقات الى آخر الكتاب . رأيتها بخط بعض تلامذته .

٤) في تعاليق أمل الامل : أي قاضي زادة الرومي . ورأيت هذا الكتاب ولكنه حاشية على ذلك الشرح .

المتلاطمة بالفضائل أمواجه ، وفحل الفضل الناتجة لديه أفراده وأزواجه ، وطود المعارف الراسخ ، وفضاؤها الذي لاتحد له فراسخ ، وجوادها الذي لايؤمل له لحاق ، وبدرها الذي لايعتريه محاق ، الرحلة التي ضربت اليه اكباد الابل ، والقبلة التي فطر كل قلب على حبها وجبل ، فهو علامة البشر ، ومجدد دين الامة على رأس القرن الحادي عشر ، اليه انتهت رياسة المذهب والملة ، وبه قامت قواطع البرهان والادلة ، جمع فنون العلم فانعقد عليه الاجماع ، وتفرد بصنوف الفضل فبهر النواظر والاسماع ، فمامن فن الاوله فيه القدح المعلى ، والمورد العذب المحلى ، ان قال لم يدع قولا لقائل ، أوطال لم يأت غيره بطائل ، وما مثله ومن تقدمه من الافاضل والاعيان ، الاكالملة المحمدية المتأخرة عن الملل والاديان ، جاءت آخراً ففاقت مفاخراً ، وكل وصف قلت في غيره فانه تجربة الخاطر .

مولده بعلبك[1] [عند غروب الشمس يوم الاربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة الحرام][2] سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة ، انتقل به والده وهو صغير الى الديار العجمية ، فنشأ في حجرد بتلك الاقطار المحمية ، وأخذ عن والده وغيره من الجهابذ ، حتى أذعن له كل مناضل ومنابذ ، فلما اشتد كاهله وصفت له من العلم مناهله ولي بها شيخ الاسلام وفوضت اليه أمور الشريعة على صاحبها الصلاة والسلام، ثم رغب في الفقر والسياحة، واستهب من مهاب التوفيق رياحه، فترك تلك المناصب ومال لما هو لحاله مناسب، فقصد زيارة بيت الله الحرام، وزيارة النبي وأهل بيته الكرام عليهم أفضل الصلاة والتحية والسلام، ثم أخذ في السياحة فساح ثلاثين سنة ، وأوتي في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ، واجتمع في

---

١) في الاعيان « وقال أبو المعالي الطالوى انه ولد بقزوين » .

٢) الزيادة من سلافة العصر .

أثناء ذلك بكثير من أرباب الفضل والحال ، ونـال من فيض صحبتهم ماتعذر على غيره واستحال ، ثـم عاد وقطن بأرض العجم ، وهناك همى غيث فضلـه وانسجم ، فألف وصنف ، وقرط المسامع وشنف . . .

ثم أطال في وصفـه بفقرات كثيرة ، وذكر أنه توفي سنة ١٠٣١ ، وقـد سمعنا من المشائخ أنه مات سنة ١٠٣٥ ، وذكر بعض مصنفاته السابقة[١] .

وقد تقدم أبيات في مرثيته في ترجمة الشيخ ابراهيم بن ابراهيم العاملي .

وقد ذكره السيد مصطفى في الرجال فقال : جليل القدر ، عظيم المنزلة ، رفيع الشأن ، كثير الحفظ ، مارأيت بكثرة علومه ووفور فضلـه وعلو رتبته في كل فنون الاسلام كمن كان له فن واحد ، له كتب نفيسة جيدة ـ انتهى[٢] .

وقد تقدم له أبيات في مرثيته لابيه ، ومن شعره قوله من قصيدة يمدح بهـا المهدي عليه السلام[٣] :

خليفـة رب العالمـين وظلـه على ساكني الغبراء من كل ديار
امام هدى لاذ الزمان بظله وألقى اليه الدهر مقود خوار
علوم الورى في جنب أبحر علمه كغرفة كف أو كغمسة منقار
امام الورى طود النهى منبع الهدى وصاحب سر الله في هذه الدار
ومنه العقول العشر تبغي كمالها وليس عليها في التعلم من عار

وقوله من قصيدة أخرى في مدحه عليه السلام :

---

١) سلافة العصر ص٢٨٩ - ٣٠٢ .

٢) نقد الرجال ص٣٠٣ .

٣) هذه القصيدة تعرف بـ « وسيلة الفوز والامان في مـدح صاحب الزمان » وهي موجودة في الكشكول ص١٠٢ .

صاحب العصر الامـام المنتظر　　من بما يأبـاه لا يجري القدر
حجـة الله على كـل البشر　　خير أهل الارض في كل الخصال

شمس أوج المجد مصباح الظلام　　صفوة الرحمن من بين الانام
الامـام ابن الامام ابن الامـام　　قطب أفلاك المعالي والكمـال

ذو اقتدار ان يشأ قلب الطباع　　صير الاظـلام طبعاً للشعاع
وارتدى الامكان برد الامتناع　　قدرة موهوبة من ذي الجلال

وقوله :

في يثرب والغري والزوراء　　في طوس وكربلا وسامراء
لي أربعة وعشرة هم ثقتي　　في الحشر وهم حصني من أعدائي

وقوله وهو خال من النقط :

واهاً لصـد وصالكم علله　　وعدلكم وصـدكم علله
كم حصل صدكم وما أمله　　كم أمل وصلكم وما حصله

وقوله :

ان جئت أقص قصة الشوق اليك　　ان جئت الى طـوس فبالله عليك
قبّـل عني ضريح مولاي وقـل　　قد مات بهائيك بالشوق اليك

وقوله :

يارب اني مذنب خاطىء　　مقصر في صالحات القرب
وليس لي من عمل صالح　　أرجوه في الحشر لدفع الكرب
غير اعتقادي حب خير الورى　　وآله والمرء مع من أحب

وقوله من قصيدة يمدح بها الشيخ محمد بن الشيخ محمد الحر :

فولت وقـد بل الندى شملة لهـا　　كما بل كف الحر في الفاقة الندى
كريـم اذا ما جئته يوم حاجـة　　فـلا مانعاً يلفى ولا قائلا غـدا

يريـك بهاءاً في ذكاء وعفـة بها نال أعلى رتبة العز مفـردا
توحد في حوز المكارم والعلى لذا صار نظمي في معاليه أوحدا
ليهنك يابن الحر نظم مرصع بجوهر لفظ في مديحك نضدا
ولا برحت أزهار فضلك تجتنى ولا زالت مفضالا مطاعـاً مسددا

وقوله من قصيدة أخرى في مدحه :

محمد الحـر ذاك الـذي حوى كل فضل بأصل أصيل
ومدحي وان قل في لفظـه ولكنـه ليس معنى قليـل

أقول : هو بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد بن شمس الدين محمد بن علي الجباعي بن الحسين الحارثي .

جاء مع أبيه الى العجم ، وكان في عصر السلطان شاه طهماسب ومن بعده، وترفي في زمن السلطان شـاه عباس الأول ، وصار شيخ الاسلام بأصفهان ثـم استعفى عنه. وكان يصلي الجمعة والجماعة بأمر السلطان شاه عباس، ولم يخلف ولداً ذكراً، وكان له بنت، وكان حافد بنته موجود في عصرنا هذا. وكانت زوجة البهائي بنت الشيخ علي المنشار ، وكانت فاضلة عالمة وقد سمعت أنهـا بقيت بعد البهائي وكانت تقرأ عليها النسوان . وكان والد البهائي وجده وأبو جده كلهم أيضاً من الفضلاء كما سبق .

وقد أجازه والده وكذا أجاز أخاه على ظهر اجازة الشيخ زين الدين «ره» له بهذه العبارة :

« نحمد الله كما يليق به وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، أمـا بعد فقد أجزت لولدي بهاء الدين محمد وأبي تراب عبد الصمد حفظهما الله تعالـى ، بعد أن قرأ علـي ولدي الاكبر جملة كافية من العلوم العقليـة والنقلية ، جميع ماتظمنته هذه الاجازة واحتوت عليه بالطرق المقررة فيها، وكذلك أجزت لهما

أسبغ الله تعالى نعمه عليهما جميع مايجوز لي روايته من طرق الخاصة والعامة وجميع ماألفته نظماً ونثراً ، شارطاً عليهما الاحتياط في الرواية واتباع شرائطها المقررة عند أهل الرواية والدراية، بلغهما الله سبحانه وتعالى آمالهما وأصلح في الدارين أحوالهما انه جواد كريم . قال ذلك بفمه ورقمه بقلمه أبوهما الشفيق الخاطىء المذنب فقير رحمة الله الغني حسين بن عبد الصمد الجباعي وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه ، وكان ذلك يوم الثلاثاء ثاني شهر رجب المرجب المعظم سنة احدى وسبعين وتسعمائة في المشهد المقدس الرضوي على مشرفه وعلى آبائه وأبنائه أفضل الصلوات وأكمل التسليمات » انتهى .

وأقول : صرح البهائي في بعض المواضع بأنه قرأ كليات القانون وغيره على المولى عبدالله اليزدي .

وله تعليقات على كتب كثيرة من أنواع العلوم وفوائد متفرقة وجواب استفتاءات عديدة بالعربية والفارسية ، رأيت بعضها بخطه

وله أيضاً على كل واحد من تصانيفه حواشي منه كثيرة ، خصوصاً على بعضها حتى أنها قد جازت مساوية للاصل أو أكثر .

وله رسالة في رد الادلة الاربعة عشر على وجوب قراءة السورة بعد الحمد، حيث صنف بعض معاصريه « رد » رسالة مشتملة على أربعة عشر دليلا على وجوب السورة ، وقد ردها الشيخ . ورأيت تلك الرسالة في بلدة كاشان .

ورسالة في جواب سؤال خان أحمد خان ملك جيلان مختصرة ، وعندنا منه نسخة .

وله شرح فارسي على ألفية ابن مالك على ماوجدناه في تبريز عند الحاج مقيم التبريزي ، ولعله من باب الاشتراك في الاسم . فلاحظ .

ورأيت أيضاً حاشية له على حاشية مولانا عبدالله اليزدي شيخه وأستاده على شرح مولانا جلال الدين محمد الدواني على تهذيب المنطق للتفتازاني .

ورأيت أيضاً له رسالة في تحقيق عقائد الشيعة في الفروع والاصول مفصلا على الاختصار ، وجواب مسائل السلطان شاه عباس الماضي بالفارسية .

وله رسالة في الكر ومساحته وأحكامه بالفارسية ، ألفها باسم السلطان شاه طهماسب وسماها التحفة ، ورأيتها باستراباد بخط بعض من عاصره من الفضلاء. وهذه غير رسالة الكر العربية التي ألفها باسم السلطان المذكور .

ورسالة في شرح قول القاضي البيضاوي في تفسير قوله تعالى « فسحقاً لاصحاب السعير » .

ورسالة في النفس والروح ، رأيتها في بارفروش وغيره .

ورسالة في حل عبار في بحث الوضوء من القواعد للعلامة في قوله « ولو كان الاخلال من طهارتين أعاد أربعاً » الخ ، مشتملة على حواشي منه .

وحل عبارة أخرى من القواعد في بحث المياه في قوله « الاول في المطلق والمراد به مايستحق اطلاق اسم الماء عليه » الخ .

وتعليقات على الرسالة الفارسية للمحقق الطوسي في الاسطرلاب .

وكتاب صحيح البهائي ، ولعله بعينه كتاب الحبل المتين .

ورسالة مختصرة في اثبات وجود صاحب الزمان عليه السلام ، رأيتها في بلدة رشت .

وكتاب تأويل الايات من أول القرآن الى آخره على نهج يقرب من طريق الصوفية ، مختصر قد رأيته في خزانة مولانا الرضا عليه السلام وكتب على ظهره أنه من تأليف الشيخ البهائي . والله أعلم . ولعله بعينه تفسيره المسمى بعين الحياة المذكور في المتن .

وله أيضاً حاشية على القواعد الشهيدية ، لم تتم رأيتها ببلدة أردبيل .

وحاشية على الحاشية الخطائية ، بل شرح آخر أيضاً عليها لم يتم على ما سمعته من بعض الافاضل .

ورأيت بخط بعض الافاضل نقلا عن خط البهائـي أن مولده سنة ٩٥١ ، وقـال ذلك الفاضل ان وفاته سنة ١٠٣٠ ، توفي باصبهان ودفن فـي المشهد الرضوي في بيته الذي كان في رجلي الضريح المقدس ، فكان مدة عمره ٧٩ سنة وقيل ست وسبعين سنة .

* * *

الشيخ الاجل الامام تاج الدين محمد بن الشيخ الامام جمال الدين أبـي الفتوح الحسين بن علي بن عبد الصمد التميمي

فقيه ديّـن ثقة بسبزوار ـ قاله منتجب الدين .

* * *

أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد

فاضل عالم جليل شاعر أديب ، قرأ عنده الصاحب اسماعيل بن عباد ، وذكر الشيخ في الفهرست أنه قرأ على أحمد بن اسماعيل بن سمكة القمي ، وانه كان من أهل الفضل والادب والعلم ، وانه كان من أصحاب أحمد بن أبي عبد الله البرقي وممن تأدب عليه[1] .

ومن شعره قوله :

قامت تظللني مـن الشمس نفس أعـز علي من نفسي

---

١) في تعاليق أمل الامل : هذا في كلام الشيخ في الفهرس وصف لاحمد بن اسماعيل المذكور لا لابن العميد كما توهمه . وهو سهو واضح .

قامت تظللني ومن عجب　　شمس تظللني من الشمس

وقوله :

آخ الرجال من الابا　　عد والاقارب لاتقارب

ان الاقارب كالعقا　　رب بل أضر من العقارب

وقوله وكتبه الى من أهدى اليه مداداً :

ياسيدي وعمادي　　أمددتني بمداد

كمسكنيك جميعاً　　من ناظري وفؤادي

أو كالليالي اللواتي　　رميننا بالبعاد

وقد أثنى عليه ابن خلكان والثعالبي وغيرهما[1] ، ومدحه الصاحب ابن عباد كما مر ، ومدحه المتنبي وغيره ، فمن قوله في مدحه :

من مخبر الاعراب أني بعدهم　　لاقيت رسطاليس والاسكندرا

ورأيت كل الفاضلين كأنما　　رد الاله زمانهم والاعصرا

نسقوا لنا نسق الحساب مقدماً　　وأتى فذلك اذ أتيت مؤخرا

* * *

الشيخ محمد بن الحسين المحتسب

ثقة عين مصنف كتاب رامشر أفزاي[2] آل محمد عشر مجلدات ، شاهدته وقرأت بعضه عليه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) وفيات الاعيان ١٨٩/٤ ـ ١٩٥ ، ويتيمة الدهر ١٥٨/٣ ـ ١٨٥ .

٢) في تعاليق أمل الامل : لعله كلمة فارسية فكان الكتاب أيضاً فارسياً ، ومعناه مورث الاطمئنان الكامل لال محمد« ع» .

الشيخ الامام ناصرالدين محمد بن الحسين بن محمد أبو المعالي الحمداني

عالم ورع ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد محمد بن الحسين بن محمد الجعفري المحدث

فاضل ورع ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشريف محمد بن الحسين بن محمد الجعفري

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين . ويحتمل اتحاده بالذي قبله .

* * *

السيد تاج الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسنى الكيسكي

وجه السادة في الري ، فقيه ، له نظم حسن وخطب لطيفة ، أخبرنا بها الوالد عنه ـ قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق ترجمة سبطه السيد الامام شهاب الدين محمد بن السيد تاج الدين بن السيد الرئيس محمد بن تاج الدين محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الكيسكي ، وسيجيء ترجمة ولدي سبطه المذكور وهما السيد عماد الدين مرتضى والسيد كمال الدين المنتهى ابنا السيد الامام شهاب الدين محمد ، وكذا ولد السيد المرتضى المذكور ، وهو السيد صدر الدين مهدي بن المرتضى .

* * *

الشيخ القاضي جمال الدين محمد بن الحسين بن محمد بن القريب ، قاضي قاسان

فاضل فقيه ، كان يكتب نهج البلاغة من حفظه ، وله رسالة العبقة في شرح

قول الرضي : « عليه مسحة من العلم الالهي ، وفيه عبقة من الكلام النبوي » ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد ناصر الدين محمد بن الحسين بن المنتهى الحسيني

صالح واعظ عالم ، قاضي قم ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن الحسين بن المنير

فقيه ثقة ، له كتاب الادنى ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبوالحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوي

تقدم ابن الحسين كما ذكره ابن شهراشوب .

* * *

السيد أبوالغنائم محمد الحسيني الحلي

فاضل معاصر ، ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه وذكر له شعراً[1] .

* * *

الشيخ محمد بن حماد الجزائري[2]

عالم فاضل ، من المعاصرين .

---

١) سلافة العصر ص٥٤٥ .

٢) في الاعيان ٤٤/٢٩١ « وهناك أبوالحسن محمد بن حماد الحويزي المشهور بابن حماد المعاصر للمجلسي وقد توفي في الحلة حدود ١٠٣٠ ودفن بها » .

وأقول : الظاهر أنه هو المترجم هنا .

الشيخ الامام ناصر الدين أبو اسماعيل محمد بن حمدان بن محمد الحمدانى

رئيس الأصحاب ومقدمهم بقزوين ، عالم واعظ ، له كتاب الفصول في ذم أعداء الاصول ، ومناظرات جرت بينه وبين الملاحدة ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد بهاء الدين أبو الكرم محمد بن حمزة الحسيني

حافظ صالح ـ قاله منتجب الدين .

وقال ابن شهراشوب : السيد محمد بن حمزة الحسيني ، من كتبه المجالس ، ويقال له ثلاثة أحمال من الكتب ـ انتهى[1] .

* * *

الشيخ الصالح محمد بن حيدر الحداد

ديّن ـ قاله منتجب الدين[2] .

* * *

السيد جلال الدين محمد بن حيدر بن مرعش الحسيني المرعشي

عالم صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) معالم العلماء ص ١١٦ .

٢) خلطت هـذه الترجمة في بعض النسخ مع ترجمـة الشيخ تاج الدين محمود بن الحسين بن علوية الورامينى التى تأتى ، وهى هكذا « محمد بن حيدر الحداد بن الشيخ تاج الدين محمود . . . » وقال العلامة الرشتى فى تعليقته بعد أن ذكر الترجمتين من هذا الكتاب « ونظن أن كلمة « بن » بين الحداد وبين الشيخ هى دين فحذفت الدال من قلم النساخ فقرئت بن وأدمجت الترجمتين فحسبت ترجمة واحدة » .

السيد محمد بن حيدر بن نجم الدين العاملي

فاضل صالح أديب شاعر معاصر ، سكن مكة .

* * *

السيد محمد بن حيدربن نور الدين عليبن عليبن أبي الحسنالموسوي العاملي الجبعي

فاضلعالم مدقق منالمعاصرين ، ماهرفيأكثر العلوم العقليات والنقليات.

* * *

الشيخ محمد بن خاتون العاملي العيناثي

كان فاضلا صالحاً فقيهاً معاصراً ، توفي في بلادنا .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي

كان عالماً جليل القدر من المشائخ الاجلاء ، يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي ، ويروي الشهيد الثاني عن ولده أحمد عنه .

أقول : شمس الدين محمد الامام البحرالقمقام علامة أبناء عصره فيالبيان والمعاني فهامة رؤساء دهره في الالفاظ والمعاني ـ كذا في اجازة نجله للمولى عبد الله التستري .

ويروي عن الشيخ جمال الدين أحمد بن الحاج علي العاملي العيناثي ، ويظهر من اجازة الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي حفيد هذا الشيخ للمولى عبدالله التستريأنه يروي عنالشيخ عليالكركي بلاواسطة، فلعل الحافد والجدكليهما يرويان عن الشيخ علي بلاواسطة ، ولكنه بعيد ،

فليلاحظ .

* * *

الشيخ محمد بن داود العاملي الجزيني

هو محمد بن محمد بن داود ، يأتي في محله انشاء الله تعالى .

* * *

محمد بن رستم الطبري الكبير[1]

ديـّن فاضل ، وليس هو صاحب التاريخ ، من كتبه المسترشد في الامامة، ودلائل الامامة ، الفاضح[2] ـ قاله ابن شهراشوب[3] .

أقول : قد ذكره العامة وطعنوا عليه لاجل تشيعه ، وقد نسب اليه المؤلف في فهرس كتاب الهداة كتاب مناقب فاطمة وولدها ، وينقل عنه فيه مع تركه في هذا الموضع . فلاحظ[4] .

* * *

السيد محمد بن رضا بن أبي طاهر الحسني

فاضل ثقة ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الامير الكبير السيد محمد رضا الحسيني

منشيء الممالك ، عالم فاضل معاصر محدث جليل القدر ، له كتاب كشف الايات عجيب، وتفسير القرآن كبير أكثر من ثلاثين مجلداً عربي وفارسي جمع

---

١) عنونه في المعالم هكذا « أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى الكبير » .

٢) وفى بعض النسخ « الواضح » .

٣) معالم العلماء ص١٠٦ .

٤) اثبات الهداة ٣١/١ .

فيه الاحاديث وترجمتها[1] ، ساكن اصفهان .

أقول : هو من أولاد المحقق خواجة نصير الدين الطوسي وليس ببعيد ، فالشيخ المؤلف قد غلط ، ونسبه هكذا : محمد رضا بن عبدالحسين بن أدهم ابن بهرام النصيري . والساعة هو واقعة نويس ، وقرأ على السيد أمير شرف الدين علي الشولستاني .

* * *

مولانا محمد بن الرضا القمي

فاضل معاصر ، له شرح منظومة في المعاني والبيان مائة بيت سماها نجاح المطالب .

* * *

الشيخ شريف الدين محمد الرويدشتي

كان فاضلا عظيم الشأن جليل القدر ، من تلامذة شيخنا البهائي .

* * *

الامير محمد زمان بن محمد جعفر الرضوي المشهدي

كان فاضلا عالماً فقيهاً حكيماً متكلماً ، له كتب منها شرح القواعد[2] ، وقد قرأ عندد شيخنا الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني ، وكان يثني عليه بالفضل والعلم .

---

١) في تعاليق أمل الامل : سماه تفسير الائمة لهداية الامة . وهو ثمانية عشرمجلداً. وله أيضاً كتاب في اللغات الفارسية والتركية لجميع الطوائف والعربية .

٢) في تعاليق أمل الامل : بلغ فيه الى أواسط كتاب الصلاة ولعل له أيضاً رسالة في وجوب الجمعة . فليلاحظ .

وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه وقال : انه كان من عظماء عصره ، توفي سنة١٠٤١[1] .

* * *

السيد محيى الدين محمد بن زهرة أبو حامد الحسيني الحلبي الاسحاقي

فاضل فقيه علامة ، يروي الشهيد عن الحسن بن نما عنه . ويأتي ابن عبدالله ابن علي بن زهرة[2] .

أقول : يظهر من اجازة الشيخ أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي للمولى عبدالله التستري أن هذا السيد يروي عنه الحسن بن نما بواسطة نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي ، فلعل حسن بن نما يروي بلاواسطة أيضاً . فلاحظ .

ويروي هذا السيد على مايظهر منها عن الشريف عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن العلوي البغدادي .

* * *

الشيخ الجليل محمد بن زيد بن علي الفارسي

فقيه ثقة ، له كتاب الوصايا ، كتاب الغيبة ، قرأ عليه المفيد عبد الرحمن النيسابوري ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد محمد بن زين بن الداعي الحسيني

فاضل صالح ، يروي عن أبيه عن جده عن الشيخ والمرتضى ومن عاصرهما.

---

١) سلافة العصر ص٤٩٩ .

٢) في تعاليق أمل الامل : ويؤيد كونه هو بعينه أنه يروى عن ابن شهراشوب . فالظاهر أنهما واحد .

الشيخ شمس الدين محمد بن زين الدين بن علي بن شمال العاملي المشغري

جد خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي ، كان فاضلا فقيهاً صالحاً شاعراً أديباً . وكان الشيخ علي بن ابراهيم العاملي الكفعمي من تلامذته ، قرأ عنده سنة ٨٤٨ كما وجدته بخط الكفعمي في بعض كتب الفقه .

* * *

الشيخ محمد بن زين العابدين بن محمد بن أحمد بن سليمان العاملي النباطي

كان فاضلا أديباً شاعراً ، قرأ على أبيه وعلى والدي وعمي الشيخ محمد الحر .

* * *

السيد ناصر الدين محمد بن زين العرب الحسيني القمي

فاضل صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الاجل مجد الدين محمد بن سعد بن محمد الاسدي

فاضل ورع ـ قاله منتجب الدين .

* * *

القاضي ركن الدين محمد بن سعد بن هبة الله بن دعويدار

فاضل فقيه ديّن ، له نظم حسن ـ قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق ترجمة القاضي علاء الدين أسعد بن علي بن هبة الله بن دعويدار ، ولم يبعد عندي أن تكون الهمزة في أول « أسعد » من زيادة النساخ أوسقطها من سعد من قلمهم أيضاً فيكون القاضي علاء الدين أسعد والد القاضي

زين الدين هذا أوهما متغايران ولكن هذا أيضاً من تلك السلسلة ، وأما زيادة « ابن علي » بعد اسعد فالامر فيه سهل كما لايخفى على متتبع في الانساب . فتأمل .

* * *

الشيخ صفي الدين محمد بن سعيد

فاضل جليل من تلامذة المحقق .

* * *

الشيخ محمد بن سعيد الدورقي

فاضل زاهد صالح عابد فقيه معاصر، له كتاب في الفقه لم يتم، وله رسائل وفوائد وخطب ، قرأ على الاخوند محمد باقر الخراساني بسبزوار .

* * *

الشيخ الامام ظهير الدين أبوالفضل محمد بن الشيخ الامام قطب الدين أبى الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي

فقيه ثقة عدل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

أبوزكريا محمد بن سليمان الحمداني

من أهل طوس، يروي عن أبيجعفر ابن بابويه ـ قاله العلامة في اجازته. وعده من مشائخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة .

* * *

الشيخ محمد بن سماقة العاملي المشغري

كان فاضلا صالحاً أديباً حافظاً ، قرأ على والدي وعمي وجدي وخال والدي .

* * *

السيد نظام‌الدين محمد بن سيف‌النبي بن المنتهى الحسيني المرعشي

صالح ديّن ـ قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق ترجمة والده السيد معين‌الدين سيف النبي بن المنتهى ، وترجمة أخيه السيد قوام‌الدين علي بن سيف‌النبي أيضاً .

* * *

السيد عزالدين محمد شاد بن القاسم الحسني الوراميني

فاضل ، له نظم ونثر ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ شمس‌الدين محمد بن شجاع القطان

فاضل صالح ، يروي عن المقداد بن عبدالله السيوري .

* * *

السيد ميرزا محمد بن شرف الحسيني الجزائري

كان من فضلاء المعاصرين ، عالماً فقيهاً محدثاً حافظاً عابداً ، من تلامذة الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي ساكن حيدرآباد ، له كتاب كبير في الحديث جمع فيه أحاديث الكتب الاربعة وغيرها ، نرويه عنه .

* * *

الشيخ شمس الـدين محمد بن شرفشاه بن محمـد بن زيارة الحسيني النيسابوري المقيم بالجبل الكبير

من الفقهاء ، عالم صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول : قد رأيت في استراباد مجموعة من جملة الكتب الموقوفة عند فتح علي بيك ، وفي تلك المجموعة رسالة في حل الشكوك في التصور والتصديق، وقدكتب على ظهر هذه الرسالة هذه العبارة : «رسالة حل الشكوك في التصور والتصديق من أملاء الأستاد المولى ملك السادة أفضل المتأخرين سراج الدين محمد بن شرفشاه الحسيني رحمه الله رحمة واسعة » ـ انتهى .

ويشبه أن يكون المؤلف هو هذا السيد ، لكن كون هذا السيد شمس الدين والمؤلف سراج الدين يوهم خلاف ذلك، وهذه الرسالة بخط النجاتي النيسابوري كتبها سنة ثلاث وتسعين وستمائة، ولعل كون الكاتب نيسابورياً والمؤلف أستاداً له يشعر بكون المؤلف هو هذا السيد . والله العالم .

* * *

ميرزا محمد شفيع بن رفيع الدين محمد الواعظ القزويني

فاضل عالم زاهد صالح واعظ بعـد أبيه بجامع قزوين ، لـه تتمة أبواب الجنان لابيه ، من المعاصرين .

* * *

السيد أبـو شجاع محمد بن شمس الشرف بن أبي شجاع علي بن عبـدالله الحسيني السليقي

عالم زاهد محدث ـ قاله منتجب الدين .

* * *

مولانا حسام‌الدين محمدصالح بن أحمد المازندراني

فاضل عالم محقق ، له‌كتب منها : شرح الكافي كبير حسن، وشرح‌الفقيه، وشرح المعالم ، وحاشية شرح اللمعة ، وغير ذلك .

أقول : قرأت عليه شطراً من‌أصول الكافي وسمعته منه . وهو صهر المولى محمدتقي المجلسي ، وشرح الكافي لم يتم منه سوى شرح الاصول والروضة ، وأما على الباقي فليس الاتعليقات على هامش الكتاب، ومن مؤلفاته شرح زبدة الشيخ البهائي .

* * *

الشيخ محمد بن صالح السيبي القسيني

وهو ابن أحمد بن صالح ، تقدم ، يروي عن ابن طاوس .

أقول :يروي عن رضي‌الدين علي بن‌طاوس وجمال‌الدين أحمد بن‌طاوس والشيخ‌أبي‌القاسم نجم‌الدين‌جعفربن‌سعيد وابن‌عمه نجيب‌الدين يحيى بن‌سعيد.

* * *

الامير محمد صالح الحسيني الترمذي الكشفي

فاضل محقق محدث ، له‌كتاب المناقب المرتضوية فـي الامامة بالفارسية حسن جامع ، من المعاصرين لشيخنا البهائي .

* * *

مولانا محمد صالح بن محمد باقر القزويني المعروف بالروغني

عالم فاضل‌كامل، له‌كتب ورسائل منها : كتاب ترجمة عيون أخبار الرضا، وترجمة نهج البلاغة ، وترجمة الصحيفة السجادية ، ومقامات ، وشرح فارسي لدعاء السمات، ورسالة في أكل آدم من الشجرة، وشرح بعض أشعار المثنوي الرومي .

المولى الاجل محمدطاهر بن محمدحسين الشيرازي ثم النجفي ثم القمي

من أعيان الفضلاء المعاصرين، عالم محقق مدقق ثقة ثقة فقيه متكلم محدث جليل القدر عظيم الشأن، له كتب منها : كتاب شرح تهذيب الحديث ، كتاب حكمة العارفين في رد شبه المخالفين ، كتاب الاربعين في فضائل أمير المؤمنين وامامة الائمة الطاهرين عليهم السلام، ورسالة الجمعة ، ورسالة الفوائد الدينية في الرد على الحكماء والصوفية ، كتاب حجة الاسلام[1]، وغير ذلك من الكتب والرسائل ، نرويها عنه[2] .

أقول : وله كتاب بهجة الدارين في الجبر والتفويض والامر بين الامرين ، ورسالة وسيلة النجاة ولعلها بالفارسية ، ورسالة في القراءة الاحسن من قراءات القرآن، ورسالة فرحة الدارين في تحقيق معنى العدالة، ورسالة في معنى الصلاة بالفارسية ، ورسالة في ذم الدنيا أيضاً بالفارسية كلاهما مختصرتان ، والقصيدة المسماة بمونس الابرار في فضائل علي عليه السلام بالفارسية، وشرحها المسمى بتحفة الابرار في شرح مونس الابرار أيضاً بالفارسية، وكتاب توضيح المشربين وتنقيح المذهبين .

* * *

الشيخ محمد بن طحال المقدادي الحائري

فاضل فقيه ، يروي عنه علي بن ثابت بن عصيدة[3].

أقول : الظاهر أنه بعينه الشيخ محمد بن الحسين بن أحمد بن طحال

---

١) فى هامش أمل الامل : هذا هوشرح تهذيب الاحكام الذى سبق وليس كتاباً على حدة .

٢) فى أعيان الشيعة ٤٥/٢٥٢ « توفى سنة ١٠٩٨ فى قم » .

المذكور سابقاً كما هو الشائع في حذف الاسامي من النسب، وهو يروي عن الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي، ويروي عنه عربي بن مسافر العبادي أستاد ابن ادريس .

* * *

الشيخ محمد بن عابد الجزائرى

فاضل عالم ، من المعاصرين .

* * *

الشيخ محمد بن عبدالحسين بن ابراهيم بن أبي شبانة الحسيني البحراني

كان فاضلا عالماً شاعراً أديباً جليلا معاصراً ، وقد ذكره صاحب السلافة وأثنى عليه ثناءاً بليغاً ، ونقل له نظماً ونثراً[1] .

الشيخ أبوجعفر محمد بن عبدالرحمن بن قبة الرازي

فقيه متكلم عظيم الشأن من علماء الامامية ، له كتب منها : كتاب الانصاف نقل منه المفيد في كتاب العيون والمحاسن .

الشيخ الجليل محمد بن عبدالصمد النيسابوري

عالم فاضل جليل القدر ، من مشائخ ابن شهراشوب .

---

١) سلافة العصر ص٥٠٥ ـ ٥١٣ .

الشيخ الفقيه محمد بن عبد العزيز بن أبى طالب القمي

فقيه ورع ـ قاله منتجب الدين .

أقول : ولعله الذي يروي عنه شاذان بن جبرئيل القمي علىمامر ، ويروي هو عن حاكم الدين أبى عبدالله محمد بن أحمد بن علي البصري .

*

الشيخ محمد بن عبدالعلي بن نجدة

يروي عن شيخنا الشهيد ، وله منه اجازة قال فيها : « وكان الاخ في الله [المصطفى في الاخوة المختار في الدين] الشيخ الامام العالم [العامل] العلامة المتقي صاحب المباحث السنية والهمة العلية والفكرة الدقيقة شمس الملة والحق والدين أبوجعفر محمد بن الشيخ الامام الزاهد العابد تاج الدين أبي محمد عبدالعلي بن نجدة [أسعده الله في أولاه وأخراه وأعطاه مايتمناه وبلغه مايرضاه] ممن أقبل على تحصيل اللذات النفسانية وفاز بالسبق على أقرانه في الخصال المرضية [وانقطع بكليته الى طلب المعالي ووصل يقظة الايام باحياء الليالي حتى بلغ من آماله ماشرفه وعظمه وجعله من أعلام العلماء واكرمه ، وكان من جملة ماقرأه على العبد الضعيف عدة كتب ، فمنها كتاب قواعد الاحكام » الخ[1] .

وأطال الكلام في الثناء عليه وتفصيل ماقرأ عنده وسمعه من مؤلفاته ومؤلفات غيره ، ثم أجاز له رواية مؤلفاته ومروياته وجميع مؤلفات المتقدمين .

أقول : وقد تقدم ترجمة والده الشيخ عبدالعلي بن نجدة . وسيجيء هذا الشيخ مرة أخرى أيضاً لكن بعنوان الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبدالعلي ، وهذا ممالاوجه له . فتأمل .

---

١) الزيادات من اضافة الافندى على نسخة أمل الامل التى صححها .

الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الكريم

فقيه واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

القاضي محمد بن عبدالكريم الوزيري

عدل فقيه ـ قاله منتجب الدين .

*

السيد جمال الدين أبوالفتوح محمد بن عبد الله الرضوي

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

السيد محمد بن عبد الله السبعي الاحسائي

فاضل عالم جليل زاهد فقيه معاصر .

السيد محيى الدين أبو حامد محمد بن أبى القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

فاضل عالم جليل ، يروي عنه المحقق ، ويروي هو عن أبيه وعن ابن شهراشوب أيضاً .

أقول : هوابن أخي السيد أبى المكارم المعروف بابن زهرة صاحب كتاب غنية النزوع ، ويروي عن شاذان بن جبرئيل .

وقد سبق في ترجمة عمه السيد أبى المكارم حمزة بن علي بن زهرة أنابن أخيه هذا يروي عنه وأنه معاصر لابن ادريس وشاذان بن جبرئيل القمي .

السيد محمد بن عبد المطلب بن أبي طالب الحسيني

فقيه عدل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الفقيه أبو النجم محمد بن عبدالوهاب بن عيسى السمان

ورع فقيه[1] ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ زين الدين أبوجعفر محمد بن علي بن أبراهيم

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي[2]

فاضل محدث ، له كتب . وتقدم محمدبن جمهور وماهنا أثبت ، وقدذكرنا كتبه هناك ، يروي عن الشيخ أبي هلال الجزائري عن ابن فهد ، وروى عنه في كرك نوح ، ذكره صاحب مجالس المؤمنين[3] .

*

ميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي

كان فاضلا عالماً محققاً مدققاً عابداً ورعاً ثقة عارفاً بالحديث والرجال ،له كتاب الرجال الكبير والمتوسط والصغير ، ماصنف في الرجال أحسن من

---

1) زاد في المخطوطة « حافظ له كتب في الفقه » .

2) في هامش أمل الامل : بخطه على ظهر كتاب من كتبه عبر عن اسمه هكذا .

3) مجالس المؤمنين ص٢٣٨ .

تصنيفه ولا أجمع الا أنه لم يذكر المتأخرين ، وله أيضاً شرح آيات الاحكام، وحاشية التهذيب ، ورسائل مفيدة .

نروي عن شيخنا الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني عن أبيه عنه ، وعن شيخنا عن مولانا محمد أمين عنه .

وذكره صاحب سلافة العصر ، وذكر أكثر مؤلفاته وأثنى عليه ، وذكر أنه توفي بمكة سنة ١٠٢٦[١] .

وذكره السيد مصطفى التفرشي في رجاله فقال :[٢] فقيه متكلم ثقة من ثقات هذه الطائفة وعبادها وزهادها ، حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لامزيد عليه ، كان من قبل من سكان العتبة العلية الغروية واليوم من مجاوري بيت الله الحرام ونساكهم ، له كتب جيدة منها : كتاب الرجال حسن الترتيب يشتمل على أسماء جميع الرجال[٣] يحتوي على جميع أقوال القوم في المدح والذم الا شاذاً ، ومنها كتاب آيات الاحكام ـ انتهى[٤] .

أقول : قرأ على جماعة ، منهم الفاضل مولانا أحمد الاردبيلي والشيخ ابراهيم بن علي بن عبد العالي الميسي ، وصرح بالثاني في آخر مقدمة حجة الاسلام في شرح تهذيب الاحكام للفاضل القمي ، وأما الاول فقد سمعناه من الافاضل.

وقد نقل لي بعض الافاضل أن في زمن وفاة مولانا أحمد الاردبيلي كان

---

١) سلافة العصر ص٤٩٩ .

٢) عنونه في نقد الرجال هكذا « محمد بن علي بن كيل الاسترابادي » .

٣) في هامش أمل الامل : وليس جميعها كما حققناه في رياض العلماء، وسيجيء في الخاتمة أن عدد رجاله أكثر من سبعة آلاف بيت وعدد مؤلفاتهم أكثر من ستة آلاف وستمائة كتاب ورسالة .

٤) نقد الرجال ص٣٢٤ .

آميرزا محمد في النجف في خدمته ، ولما سئل في تلك الحال عمن يرجع اليه من تلامذته في التعليم ، فأشار الى الاميرفضل الله في العقليات والى الاميرعلام في النقليات ،فدخل الغيظ من ذلك على الاميرزا محمد حيث لم يجعله في عدادهما، ولم يبق بعد موت مولانا احمد في النجف وتوجه الى مكة وأقام بها .

* * *

الشيخ برهان الـدين محمـد بن علي بن أبي الحسين ، أبو الفضائـل الراوندي ، سبط الامام قطب الدين

فاضل عالم ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مجد الدين أبوالفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني ، والد السيد ضياء الدين عبدالله والسيد عميد الدين عبدالمطلب

كان عالماً فاضلا محققاً ، يروي عنه ابن معية .

* * *

القاضي أبوجعفر محمد بن علي الامامي بساريه

فقيه ورع ـ قاله منتجب الدين .

* * *

القاضي مجد الدين محمد بن علي بساريه

فقيه صالح واعظ ـ قاله منتجب الدين ، ويحتمل اتحاده بسابقه .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن الحسن الحلبي

كان فاضلا ماهراً ، من مشائخ ابن‌شهراشوب ، ولايبعد كونه ابن المحسن الاتـي .

أقـول : كنيته أبوجعفر ، ويظهر من المناقب أنه يروي عن أبى علي ولـد الشيخ الطوسي وعن أبى الوفا عبدالجبار بن علي المقرىء الرازي كلاهماعن الشيخ الطوسي .

ولايبعد اتحاد هذا الرجل مع أبى‌جعفر محمد بن علي بن الحسن الاتي، لقرب زمان ابن شهراشوب والشيخ منتجب الدين اللذين يرويان عنهما ، وان بعد من حيث وصف الأول بالحلبي والثاني بالنيسابوري . فتأمل .

ويروي عنه القطب الراوندي . ويروي هذا الشيخ عن القاضي ابن‌البراج عن‌الشيخ ، ويظهر من أول‌الخرائج للقطب الراوندي أن هذا الشيخ يروي‌عن الشيخ الطوسي أيضاً بلا واسطة .

* * *

الشيخ شرف الدين محمد بن علي‌بن الحسن بن‌علي الدستجردي المقيم بقرية زيناباد

فقيه فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الامام قطب الدين أبو جعفر محمد بن علي بـن الحسن المقرىء النيسابوري

ثقة عين ، أستاد السيد الامام أبي الرضا والشيخ الامام أبى الحسين ، لـه تصانيف منها : التعليق، الحدود ، الموجز في‌النحو ، أخبرنا بهاالامام أبوالرضا

فضل الله بن علي الحسني الراوندي عنه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد علاء الدين محمد بن علي الحسني الخجندي

فاضل عالم ، له نظم ونثر ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبو الغيث محمد بن علي بن الحسين الحسني

فقيه فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، يكنى أبا جعفر

كان جليلا حافظاً للاحاديث بصيراً بالرجال ناقداً للاخبار ، لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه ، نحو من ثلاثمائة مصنف ـ قاله الشيخ ، ونحوه العلامة والنجاشي ، وذكرا جملة من كتبه يطول بيانها[1] .

وأنا أذكر من كتبه ماوصل الي وهو : كتاب من لايحضره الفقيه ، كتاب عيون أخبار الرضا ، كتاب معاني الاخبار ، كتاب حقوق الاخوان له ولابيه ، كتاب الخصال ، كتاب الروضة في الفضائل ينسب اليه ، كتاب اكمال الدين واتمام النعمة ، كتاب الامالي ويسمى المجالس ، كتاب علل الشرايع والاحكام والاسباب ، كتاب ثواب الاعمال ، كتاب عقاب الاعمال ، كتاب التوحيد ، كتاب صفات الشيعة ، كتاب الاعتقادات ، كتاب فضائل رجب ، كتاب فضائل شهر رمضان .

---

١) فهرست الطوسى ص١٥٦ ، ورجال العلامة ص١٤٧ . ورجال النجاشي ص٣٠٢ - ٣٠٦ .

وباقي كتبه لم يصل الينا[1] .

وقد ذكرنا مايدل على توثيقه في الفوائد الطوسية ، وقد وثقه ابن طاوس في كتاب كشف المحجة[2] .

أقول : ورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن ، ثم رجع عنها وأفاد الى أن مات بالري سنة احدى وثمانين وثلاثمائة ودفن بها ، وقيل في تاريخه « كله شفاء » .

ومن كتبه كتاب مدينة العلم ، وهو على ماقاله ابن شهراشوب في معالم العلماء عشرة أجزاء ، ومن لايحضره الفقيه أربعة أجزاء .

وقال البهائي في حواشيه : المستفاد من ظاهر هذا الكلام أن كتاب مدينة العلم أكثر من كتاب لايحضره الفقيه بكثير ، وقد صرح الشيخ في الفهرس أيضاً بأنه أكثر منه ، فمافي كلام بعض الاصحاب من أنه لايزيد على كتاب من لايحضره الفقيه مما لايليق الاصغاء اليه ـ انتهى .

وأقول : قد يقال انه لايزيد من حديث لم يكن في الفقيه وسائر كتبه المتداولة ، وهذا مع كونه مجرد دعوى بلادليل ينافيه استدلال العلامة بحديث نقله منه من كتاب الصلاة من كتاب المنتهى وليس في غيره .

ثم ان هذا الكتاب على مايظهر من رسالة وصول الاخيار الى علم دراية الاخبار تأليف والد الشيخ البهائي كان في عصره وقد قال فيه : ان كتب أصول الحديث في عصره خمسة ، وعد كتاب مدينة العلم أولا ثم الفقيه . وكذا كان في زمن العلامة « ره » أيضاً على ماأومأنا اليه ، ولكن يظهر من سياق كلام البهائي أنه لم يره ، فلعله تلف في يد والده في بعض الاسفار . وقد سمعت من شيخنا

---

١) في رجال النجاشي « مات رضي الله عنه بالري سنة ٣٨١ » .

٢) أنظر كشف المحجة ص١٢٢ ـ ١٢٣ .

المعاصر أنه رأى في جبل عامل أيضاً أيام اقامته بها، وأنا رأيت أيضاً بعض الاخبار المنقولة منه على ظهر كتاب في بلاد مازندران وكان بخط بعض تلامذة البهائي أو تلامذة تلامذته .

ومن كتبه التي وصلت الينا : كتاب الهداية في الفقه مختصر، كتاب المقنع في الفقه ، رسالة مجلسه مع ركن الدولة الديلمي في الامامة ، كتاب دعائم الاسلام على مانسبه اليه الاستاد الاستناد في بحار الانوار على الظاهر ،ومن كتبه كتاب معاني الاخبار وهو مشهور ولعله سقط من قلم الناسخ .

وقال الاستاد الاستناد في بحار الانوار : وينسب الى الصدوق كتاب جامع الاخبار ، وظني أنه تأليف بعض ، ولم أظفر على مؤلفه على التعيين ـ انتهى .

وأقول : بين نسخ هذا الكتاب [اختلاف] شديد ، فبعضها مبسوطة جداً على مارأيته في استراباد ، وبعضه مختصر شائع . وأما مؤلفه فهو على ماقاله المصنف الشيخ . . .

وقال في فهرست البحار أيضاً : وكتاب التمحيص لبعض قدمائنا ممن كان في عصر الصدوق ، ويحتمل أن يكون من مؤلفاته لكنه بعيد ـ انتهى .

أقول : لعل وجه البعد عدم ذكره في كتب الرجال في جملة فهرست مصنفاته مع قرب عهد الشيخ والنجاشي اليه .

وأقول : يدل على أن جامع الاخبار المشهور لغير الصدوق أن مؤلفه قال في بحث تقليم الاظفار : قال محمد بن محمد مؤلف هذا الكتاب : قال أبي في وصيته الي : قلم أظفارك ـ الخ . ومعلوم أن الصدوق محمد بن علي ، وأيضاً فانه ينقل عن كتاب فضائل الشيعة وهو للصدوق فيكون متأخراً عنه .

وقد ينقل أمير سيد حسين بن الحسن العاملي في كتاب دفع المناواة عن التفضيل والمساواة عن كتاب روضة الغراء للصدوق ، ونقل فيه أيضاً عن كتاب

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى للصدوق ، وأظن أنه اشتبه عليه المؤلف .

* * *

الشيخ محمد بن علي الحلوانى

كان عالماً عابداً أديباً ، من تلامذة السيد المرتضى والسيد الرضي .

أقول : هـو من مشائخ السيد أبيالصمصام ذوالفقار بن محمد بن معبـد الحسيني الذي هو شيخ مولانا قطبالدين الراوندي وشيـخ ابن شهراشوب ، فهما يرويان عن هذا الشيخ بواسطة ذلك السيد ـ كذا يظهر من قصص الانبياء للاول والمناقب للثاني .

* * *

الشخ برهانالدين محمد بن علي الحمداني [القزويني]

كان فاضلا ثقة جليلا ، له مصنفات منها : كتاب تخصيص البراهين ، نقض المسألة في الامامة في كتاب الاربعين للفخر الرازي ، وغير ذلك .

يروي العلامـة عن أبيه عنه ، ويروي هو عن الشيخ منتجب الدين . ويأتي ابن محمد بن علي .

أقول : ويظهر من اجازة الشهيد الثاني للحسين بن عبدالصمـد أن العلامة يروي عن والده عن السيد أحمـد بن يوسف العريضي عنه ، فهـو يروي عنه بواسطتين . لكنه مقدم على الشيخ منتجب الدين فلا يتحدان .

* * *

الشيخ الامـام عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمـزة الطوسي المشهدي

فقيه عالم واعظ ، لـه تصانيف منها : الوسيلة ، الواسطـة ، الرائع في

الشرائع ، المعجزات ، مسائل في الفقه ـ قاله منتجب الدين .

أقول : هو الشهير بأبي جعفر المتأخر ، وقد قال بعض العلماء في كتابه أنه « ره » تلميذ الشيخ الطوسي ونسب اليه كتاب التنبيه ؟ أيضاً . وأقول : في كونه تلميذاً للشيخ الطوسي محل نظر .

وقد وقع الاشتباه بين الافاضل في مصنف كتاب الوسيلة ، وصرح الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي في كتاب نزهة الناظر بأنها للشيخ أبي جعفر محمد بن علي الطوسي .

وهو الذي ينقل الاصحاب أقواله في كتب الفقه. وقال صاحب كتاب أسرار الائمة فيه أن لعمادالدين الطوسي كتاباً في معجزات الائمة ، ولعل مراده هو هذا الشيخ .

ونسب الشيخ زين الدين في رسالة الجمعة وغيره أيضاً كتاب نهج العرفان الى هداية الايمان الى عماد الدين الطبرسي ، وينقل عنه . والظاهر أنه هو هذا الشيخ ، فيكون الطبرسي من غلط الناسخ والصواب الطوسي ، اذ لم يعهد عماد الدين الطبرسي .

ثم أقول : قال المولى علي رضا التجلي في بعض فوائده رداً على قول المولى آقارضي القزويني أن الوسيلة من مؤلفات أبي يعلى محمد بن الحسن ابن حمزة الجعفري : الظاهر أن صاحب الوسيلة متأخر عن أبي يعلى ، واسمه الحسن بن حمزة ، ولم يذكره المشاهير من أصحاب الرجال الا اني رأيت في رسالة لتلميذ الشيخ حسين بن مفلح الصيمري المعمولة لذكر بعض مشائخ الشيعة أنه قال: ومنهم الشيخ حسن بن حمزة ،له كتاب الواسطة والوسيلة والتعميم والتنبيه ـ انتهى. ويؤيده عدم ذكر النجاشي الوسيلة من جملة كتب محمد بن الحسن بن حمزة ، وكذا قوله في الوسيلة والرمي واجب عند أبي يعلى ، اذ هذا

النحو من التعبير لم يتعارف من عند المصنفين كما لايخفى ـ انتهى .

وأقول : فيه نظر من وجوه . فتأمل .

* * *

مولانا قطب الدين محمد بن علي الشريف الديلمي اللاهجي

فاضل عالم جليل القدر ، له مصنفات منها : رسالة في العالم المثالي ، وغير ذلك وهو من المعاصرين .

أقول : وهو المشهور بالشيخ قطب الصوفي ، وهو غير ثابت التشيع ، وله أيضاً كتاب التاريخ .

* * *

الاجل نصير الدين محمد بن علي الرازي نزيل ورامين

فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني السروي

كان عالماً فاضلاً ثقة محدثاً محققاً عارفاً بالرجال والاخبار، أديباً شاعراً جامعاً للمحاسن، له كتب منها : كتاب مناقب آل أبي طالب، كتاب مثالب النواصب[1]، كتاب المخزون المكنون في عيون الفنون ، كتاب أعلام الطرائق في الحدود والحقائق ، كتاب فائدة الفائدة ، كتاب المثال في الامثال ، كتاب الاسباب والنزول

---

١) فى تعاليق أمل الامل : وقال الشيخ لطف الله النيسابورى فى بحث مطاعن الخلفاء من كتاب غاية المطلوب فى الواجب والمندوب فى النسخة التى أظن أنها بخطه : كتاب مطالب القواضب فى مثالب النواصب للشيخ رشيد الدين ابن شهراشوب المازندرانى رحمه الله ـ انتهى .

على مذهب آل الرسول[1] ،كتاب الحاوي ،كتاب الاوصاف ،كتاب المنهاج، وغير ذلك[2] .

وقد ذكر مؤلفاته هذه في معالم العلماء ، وقد نقلنا منه هنا مافيه ، وليس فيه زيادة على فهرست الشيخ والنجاشي الا قليل ، وذكر أنه زاد في المؤلفات على ماجمعه الشيخ ستمائةكتاب ، والظاهر أن أكثرها من مؤلفات المتقدمين.

وذكره السيد مصطفى فقال : شيخ هذه الطائفة وفقيهها ، وكان شاعراً بليغاً منشئاً ، روى عنه محمد بن عبدالله بن زهرة[3] ، وروى عن محمد وعلي ابني عبدالصمد ، لهكتب منها : كتاب الرجال ، أنساب آل أبي طالب ـ انتهى[4].

وهو يروي أيضاً عن جده شهراشوب عن الشيخ الطوسي . وقد رأيت له أيضاًكتاب متشابه القرآن .

أقول :كان معاصراً للشيخ منتجبالدين صاحب الفهرس والسيد ابن زهرة أبي المكارم صاحب الغنية ، وأحمد الغزالي والزمخشري ويروي عنهماكما صرح فيكتاب المناقب ، ويروي عن محمد الغزالي بواسطة أحمد أخيه .

وفي أوائل أسانيدكتاب سليم بن قيس الهلالي هكذا : وأخبرني الشيخ

---

١) في تعاليق أمل الامل : وصرح هو بهذا الكتاب في المناقب أيضاً ، ونسب اليه المؤلف فيكتاب الهداةكتاب البرهان فيأسباب نزول القرآن ، ولعله غيره فليلاحظ. ونسب المولىالاستاد في البحاركتاب بيان التنزيل ، والظاهر أنه هو هذا الكتاببعينه.

٢) معالم العلماء ص١١٩ .

٣) في تعاليق أمل الامل :والظاهر أنه هو السيد محييالدين أبوحامد محمد بنزهرة الحلبي الاسحاقي ، كذا في اجازة أحمد بن نعمةالله بن خاتون العاملي المولى عبدالله التستري ، ولعله نسبة الى الجد .

٤) نقد الرجال ص٣٢٣ .

الفقيه أبو عبدالله محمد بن علي بن شهراشوب قراءة عليه بحلة الجامعين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده شهراشوب عن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسي «رض» .

ولعل القائل بقوله « أخبرني » هو ابن ادريس . فلاحظ .

وقد مر في ترجمة تلميذ ابن شهراشوب ـ أعني السيد كمال الدين حيدر ابن محمد بن زيد بن محمد بن عبد الله الحسيني اجازة منه له تاريخها سنة سبعين وخمسمائة .

وهذا الشيخ كثير الرواية والاجازة عن جماعة كثيرة من الخاصة والعامة، كما يظهرمن المناقب . توفيبقرية من توابع بلدة بارفروش من بلاد مازندران يقال لها الان مشهد كنجى زور ، وقبته الان معروفة هناك والناس يزورونه .

قال ابن شهراشوب في المناقب : فأما أسانيد كتب أصحابنا فأكثرها عن الشيخ أبى جعفر الطوسي ، حدثنا بذلك أبوالفضل الداعي بن علي الحسيني السروي وأبوالرضا فضل الله بن علي بن الحسين القاشاني وعبدالجليل بن عيسى بن عبدالوهاب الرازي وأبو الفتوح أحمد بن علي الرازي ومحمد وعلي ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وأبوعلي الفضل ابن الحسن بن الفضل الطبرسي وأبوجعفر محمد بن علي بن الحسن الحلبى ومسعود بن علي العوابى والحسين بن أحمد بن طحال المقدادي وعلي بن شهراشوب السروي والدي ، كلهم عن الشيخين المفيدين أبى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي وأبى الوفا عبدالجبار بن علي المقرىء الرازي عنه. وحدثنا أيضاً المنتهى بن أبى زيد بن كبابكي الحسيني الجرجاني ومحمد بن الحسن الفتال النيسابوري وجدي شهراشوب عنه أيضاً سماعاً وقراءة ومناولة واجازة بأكثر كتبه ورواياته ـ انتهى .

وقال فيه أيضاً : وأما أسانيد كتب الشريفين المرتضى والرضي ورواياتهما فعن السيد أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي عن أبي عبدالله محمد بن علي الحلواني عنهما ، وبحق روايتي عن السيد المنتهى عن أبيه أبي زيد، وعن محمد بن علي الفتال الفارسي عن أبيه الحسن كلاهما عن المرتضى، وقد سمع المنتهى والفتال بقراءة أبويهما عليه أيضاً . وما سمعنا من القاضي الحسن الاسترابادي عن أبي المعافى بن قدامة عنه أيضاً . ومامصح لنا من طريق الشيخ أبي جعفر عنه . وروى السيد المنتهى عن أبيه عن الشريف الرضي .

وأما أسانيد كتب الشيخ المفيدفعن أبي جعفر وأبي القاسم ابني كميح عن أبيهما عن ابن البراج عن الشيخ . ومن طريق أبي جعفر الطوسي أيضاً عنه .

وأما أسانيد كتب أبي جعفر ابن بابويه عن محمد وعلي ابني علي بن عبدالصمد عن أبيهما عن أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي عنه . وكذلك من روايات أبي جعفر الطوسي .

وأما أسانيد كتب ابن شاذان وابن فضال وابن الوليد وابن الحاسر فعلي ابن ابراهيم والحسن بن حمزة والكليني والصفواني والعبدكي والفلكي[كذا] وغيرهم ، فهو على مانص عليها أبوجعفر الطوسي في الفهرست وحدثني الفتال بالتنوير في معاني التفسير وبكتاب روضة الواعظين وبصيرة المتعظين ، وأنبأني الطبرسي بمجمع البيان لعلوم القرآن وبكتاب اعلام الورى وأعلام الهدي ، وأجاز لي أبوالفتوح رواية روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن ، وناولني أبوالحسن البيهقي حلية الاشراف ، وقد أذن لي الامدي في رواية غرر الحكم ، ووجد بخط [كذا] أبي طالب الطبرسي كتاب الاحتجاج ـ الخ .

وأقول : صاحب الاحتجاج أيضاً من مشائخه على مامر في ترجمته ، فلعله لما لم يجز له هذا الكتاب بخصوصه قال « وجدت » الخ . فتأمل .

الشيخ جلال الدين محمد بن علي بن طاوس الحسني

كان من الفضلاء الصلحاء الزهاد ، يروي عن المحقق .

أقول : الظاهر أنه ولد ابن طاوس صاحب الاقبال . فلاحظ .

*

الشيخ الامام برهان الدين أبو الحارث محمد بن أبي الخير علي بن أبي سليمان ظفر الحمداني

عالم مفسر صالح واعظ ، له كتاب مفتاح التفسير ، دلائل القرآن ، عين الاصول ، شرح الشهاب ـ قاله منتجب الدين .

الشيخ محمد بن علي العاملي التبنيني

كان عالماً فاضلا فقيهاً صالحاً زاهداً عابداً ورعاً ، قرأ عنده خال والدي الشيخ علي بن محمود العاملي ، وقرأ هو على الشيخ البهائي .

* *

الشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري العاملي الكركي الشامي

كان عالماً فاضلا أديباً ماهراً محققاً مدققاً شاعراً منشئاً حافظاً ، أعرف أهل عصره بعلوم العربية ، قرأ على السيد نور الدين علي بن علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي في مكة جملة من كتب الفقه والحديث ، وقرأ على جماعة من فضلاء عصره من الخاصة والعامة .

له كتب كثيرة الفوائد ، منها : كتاب اللالي السنية في شرح الاجرومية مجلدان ، وكتاب مختلف النحاة لم يتم ، وشرح الزبدة ، وشرح التهذيب في النحو ، وشرح الصمدية في النحو ، وشرح القطر للفاكهي ، وشرح شرح

الكافجي على قواعد الاعراب ، وكتاب طرائف النظام ولطائف الانسجام في محاسن الاشعار ، وشرح قواعد الشهيد ، ورسالة الخال ، وديوان شعره ، ورسائل متعددة .

رأيته في بلادنا مدة ثم سافر الى اصفهان .

ولما توفي رثيته بقصيدة طويلة ، منها :

أقم مأتماً للمجد قد ذهب المجد ... وجد بقلب السود والحزن والوجد
وبانت عن الدنيا المحاسن كلها ... وحال بها لون الضحى فهو مسود
وسائلة ما الخطب راعك وقعه ... وكادت لها الشم الشوامخ تنهد
وما للبحار الزاخرات تلاطمت ... وأمواجها أيد وساحلها خد
فقلت نعى الناعي الينا محمداً ... فذاب أسى من نعيه الحجر الصلد
مضى فائق الاوصاف مكتمل العلى ... ومن هو في طرق السرى العلم الفرد
فكم قلم ملقى من الحزن صامت ... فما عنده للسائلين له رد
وطالب علم كان مغتبطاً به ... كمغتنم للوصل فاجأه الصد
لقد أظلمت طرق المباحث بعده ... وكان كبدر التم قارنه السعد
فأهل المعالي يلطمون خدودهم ... وقد قل في ذا الرزء أن يلطم الخد
لرزء الحريري استبان على العلى ... أسى لم يكن لولا المصاب به يبدو

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في كتاب سلافة العصر فقال فيه[1] :

منار العلم السامي ، وملتزم كعبة الفضل وركنها الشامي ، ومشكاة الفضائل ومصباحها ، المنير به مساؤها وصباحها ، خاتمة أئمة العربية شرقاً وغرباً ، والمرهف من كمام الكلام شباً وغرباً ، أماط عن المشكلات نقابها وذلل صعابها وملك رقابها . . . وألف بتآليفه شتات الفنون ، وصنف بتصانيفه الدر المكنون ...

---

١) سلافة العصر ص٣١٥ - ٣٢٣ .

ومدحه بفقرات كثيرة ، وذكر أنه توفي في[شهر ربيع الثاني][1] سنة١٠٥٩ ، ونقل جملة من مؤلفاته السابقة ، ونقل كثيراً من شعره ، ومنه قوله من قصيدة :

خليلي عوجا على رامة ... لانظر سلعاً وتلك الديارا

وعج بي على ربع من قد نأى ... لاسكب فيه الدموع الغزارا

فهل ناشد لي وادي العقيق ... عن القلب اني عدمت القرارا

وقوله :

انا مذ قيل لي بأنك تشكو ... ضر حماك زاد بي التبريح

أنت روحي وكيف يبقى سليماً ... جسد لم تصح فيه الروح

وقوله في الخال :

وشحرور ذاك الخال لم يجف ... روضة المحيا ومن عنها يميل الى الهجر

ولكنه خاف اقتناص جوارح ... اللحاظ فوفى عائذاً بحمى الثغر

وقوله في الشيخ محمد الجواد الكاظمي :

جرى في حلبة العلياء شوطاً ... بسعي ماعدا سنن السداد

ففاق السابقين الى المعالي ... وما هذا ببدع من جواد

ومن شعره قوله :

لابدع ان أضحى الجهول يزدري ... مكانتي ويدعي الترفعا

فالشمس أعلى رفعة وقد غدا ... من فوقها كيوان أعلى مطلعا

وقوله :

عش بالجهالة فالجهو ... ل له المقام الفاخر

وأخو الفطانة والنبا ... هة منه كل ساخر

هذا اقتضاه زماننا ... ولكل شيء آخر

---

1) الزيادة من سلافة العصر .

وقوله :

يروم ولاة الجور نصراً على العدى | وهيهات يلقى النصر غير مصيب
وكيف يروم النصر من كان خلفه | سهام دعاء عن قسي قلوب

وقوله :

بروحي خالا قد تأرج نشده | وضاع فهام القلب فيه غراما
سعى لائذاً بالثغر من نار خده | فمذ شام برقاً منه أومض قاما

وقوله :

في ثغر من أهواه كنز محاسن | فيه لباغيه النفيس الفائق
في الثغر در والعذار زمرد | والخد تبر والشفاه شقائق

وقوله :

في الوجه ان فكرت روض ملاحة | أضحت تدل على هواه الانفس
فالخد رود والعذار بنفسج | والصدغ آس واللواحظ نرجس

وقد كتبت هذه الابيات من خطه رحمه الله .

* *

الشيخ محمد علي بن أحمد بن موسى العاملي النباطي

فاضل صالح معاصر ، سكن اصفهان الى الان .

* * *

الشيخ بهاء الدين محمد بن علي بن الحسن العودي العاملي الجزيني ، من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني

كان فاضلا صالحاً أديباً شاعراً ، له رسالة في أحوال شيخه المذكور رأينا قطعة منها ونقلنا منها في هذا الكتاب .

ومن شعره قوله من قصيدة يرثي بها الشهيد الثاني :

هذي المنازل والاثار والطلل ... مخبرات بأن القوم قد رحلوا
ساروا وقد بعدت عنا منازلهم ... فالان لاعوض عنهم ولا بدل
فسرت شرقاً وغرباً في تطلبهم ... وكلماجئت ربعاً قيل لي رحلوا
فحين أيقنت أن الذكر منقطع ... وأنه ليس لي في وصلهم أمل
رجعت والعين عبرى والفؤادشج ... والحزن بي نازل والصبر مرتحل
وعاينت عيني الاصحاب في وجل ... والعين منهم بميل الحزن تكتحل
فقلت مالكم لا خاب فألكم ... قد حال حالكم والضر مشتمل
هل نالكم غير بعد الالف عن وطن ... قالوا فجعنا بزين الدين يارجل
أتى من الروم لا أهلا بمقدمه ... ناع نعاه فنار الحزن تشتعل
فصار حزني أنيسي والبكا سكني ... والنوح دأبي ودمع العين ينهمل
لهفي له نازح الاوطان منجدلا ... فوق الصعيد عليه الترب مشتمل
أشكو الى الله رزءاً ليس يشبهه ... الامصاب الاولى في كربلاقتلوا

• • •

السيد محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

كان عالماً فاضلا متبحراً ماهراً محققاً مدققاً زاهد عابداً ورعاً فقيهاً محدثاً كاملا جامعاً للفنون والعلوم جليل القدر عظيم المنزلة ، قرأ على أبيه وعلى مولانا أحمد الاردبيلي وتلامذة جده لامه الشهيد الثاني، وكان شريك خاله الشيخ حسن في الدرس ، وكان كل منهما يقتدي بالاخر في الصلاة ويحضر درسه ، وقد رأيت جماعة من تلامذتهما .

له كتاب مدارك الاحكام في شرح شرائع الاسلام خرج منه العبادات في ثلاث مجلدات فرغ منه سنة ٩٩٨ وهو من أحسن كتب الاستدلال ، وحاشية الاستبصار ، وحاشية التهذيب ، وحاشية على ألفية الشهيد ، وشرح المختصر

النافع ، وغير ذلك .

ولقد أحسن وأجاد في قلة التصنيف وكثرة التحقيق ، ورد أكثر الاشياء المشهورة بين المتأخرين في الاصول والفقه ،كما فعله خاله الشيخ حسن .

وذكره السيد مصطفى في رجاله فقال : سيد من ساداتنا ، وشيخ من مشائخنا ، وفقيه من فقهائنا . . . له كتب ـ انتهى[1] .

ولما توفي رثاه تلميذه الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي بقصيدة طويلة منها قوله :

صحبت الشجى مادمت في العمر باقيا ... وطلقت أيام الهنا والليااليا
وعيني تجافي صفو عيشي كما غدا ... يناظر مني ناظر السحب باكيا
وقد قل عندي كل ماكنت واجداً ... بفقد الذي أشجى الهدى والمواليا
فتى زانه في الدهر فضل وسؤدد ... الى أن غدا فوق السماكين راقيا
هو السيد المولى الذى تم بدره ... فأضحى الى نهج الكرامات هادياً
وللفقه نوح يترك الصلد ذائباً ... كما سال دمع الحق يحكي الفؤاديا

وقد مرت أبيات للشيخ نجيب الدين علي بن محمد في مرثيته ، وقد تقدم أن الشيخ حسن الحانيني رثاه بقصيدة ونقلت منها أبياتاً .

ورأيت بخط ولده السيد حسين على ظهر كتاب المدارك الذى عليه خط مؤلفه في مواضع ماهذا لفظه : توفي والدي المحقق مؤلف هذا الكتاب في شهر ربيع الاول ليلة العاشر منه سنة تسعة بعد الالف في قرية جبع[2] .

أقول : يروي عن الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي والد شيخنا البهائي،

---

١) نقد الرجال ص٣٢١ .

٢) في أعيان الشيعة ١٠٣/٤٦ « ولد سنة ٩٤٦ » ونقل عن صاحب الدر المنثور أنه توفي ليلة السبت ١٨ ربيع الاول .

ويروي أيضاً عن السيد نور الدين علي بن السيد فخرالدين الهاشمي عن الشهيد الثاني كما يظهر من بعض اجازات الشيخ جعفر بن كمال البحراني .

وفرغ من شرحه على ألفية الشهيد ضحى نهار الخميس الرابع والعشرين من شهر صفر سنة سبع وتسعين وتسعمائة في مشهد سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام ، رأيته في بارفروش من جملة كتب مولانا محمد قاسم وغيره، وهو « ره » من جملة القائلين بوجوب صلاة الجمعة عيناً في زمن الغيبة على ماصرح به في المدارك وغيره .

* * *

السيد محمد بن علي الحسيني العاملي ، ساكن كشمير

كان فاضلا عالماً فقيهاً نحوياً شاعراً صالحاً معاصراً .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن خاتون العاملي العيناثي ، سكن حيدر آباد

كان عالماً فاضلا ماهراً محققاً أديباً عظيم الشأن جليل القدر جامعاً لفنون العلم ، له كتب منها : شرح الارشاد، وترجمة كتاب الاربعين لشيخنا البهائي ، وغير ذلك .

مات في زماننا ولم أره ، كان معاصراً لشيخنا البهائي ، وكتب له على نسخة ترجمة كتاب الاربعين انشاءاً لطيفاً يشتمل على مدحه والثناء عليه وعلى كتابه سنة ١٠٢٧[١] .

أقول : هو من تلامذة الشيخ البهائي ، وسيجيء ترجمة خاله الشيخ عبد علي بن محمود الخادم الجابلقي [في القسم الثاني من الكتاب] .

---

١) هذا الانشاء مذكور في الاعيان ٤٦/ ١١٧ وتاريخه شهر شوال سنة ١٠٢٢ .

وله كتاب الاربعين سماه ترجمة القطبشاهية لانه ألفه لعبد الله قطبشاه .

وله أيضاً حواشي على الجامع العباسي للشيخ البهائي ، وقد جمع تلك الحواشي بعض تلامذته في حيدراباد في كتاب مفرد وصار هو شرحاً مبسوطاً عليه مفيداً جداً .

وحواشي وفوائد وتعليقات على أنواع الكتب في علوم عديدة ، منها تعليقاته على تحرير الفقه للعلامة ، رأيتها بخطه وأصل التحرير نسخة عليها اجازة من الشيخ حسين بن مفلح لاحد من الفضلاء .

وله أيضاً كتاب توضيح اخلاق عبد الله شاهى بالفارسية في شرح كتاب أخلاق الناصري لخواجة نصير الطوسي، ألفه بالتماس عبدالله قطبشاه بحيدراباد، رأيته في تبريز .

وفي بعض المواضع أن للشيخ محمد الخاتوني العاملي كتاب المناقب ويروي عنه بعض الأخبار ، ولعل المراد هو هذا الشيخ ، ويحتمل كونه غير هذا الشيخ ممن تقدم آنفاً .

* * *

الشيخ محمد بن علي الشحوري العاملي

كان فاضلا عالماً صالحاً عابداً ، له كتاب تحفة الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام ، ألفه في حيدر آباد وعندنا منه نسخة بخط مؤلفه ، وتاريخ الفراغ من تأليفه سنة ١٠١٢ .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن العقيق العاملي التبنيني

فاضل صالح معاصر .

الشيخ الجليل محمد بن علي بن محمدبن‌الحسين الحر العاملي المشغري الجبعي ، عم مؤلف هذا الكتاب

كان فاضلا عالماً ماهراً محققاً مدققاً حافظاً جامعاً عابداً شاعراً منشئاً أديباً ثقة ، قرأت عليه جملة من الكتب العربية والفقه وغيرهما ، توفي سنة ١٠٨١ ، له رسالة في‌ذكر مااتفق له في‌أسفاره سماها الرحلة ، وله حواش وفوائد كثيرة، وله ديوان شعر جيد مارأيت فيه بيتاً رديئاً ، وأمه بنت الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، وله قصائد في مدح النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام .

وقد ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر في محاسن أعيان العصر فقال فيه : حر رقيق الشعر عتيق سلافة الادب ، ينتدب له عصي الكلام اذا دعاه وندب ، له شعر يستلب نهى العقول بسحره ، ويحل من البيان بين سحره ونحره ، فهو أرق من خصر هيفاء مجدولة وأدق ، وأصفى من صهباء يشعشعها أغن ذومقلة مكحولة الحدق ، فمنه قوله وأجاد في‌التورية بلقبه ماشاء:

قلت لما لحيت في هجو دهر ... بذل الجهد في احتفاظ الجهول
كيف لاأشتكي صروف زمان ... ترك الحر في زوايا الخمول

وقوله :

يرا كم بعين‌الشوق قلبي على النوى ... فيحسده طرفي فتنهل أدمعي
ويحسد قلبي مسمعي عند ذكركم ... فتذكو حرارات الجوى بين أضلعي

وقوله :

وكم غلت الاحشاء مني حرارة ... من الدهرلافات الردى هامة الدهر
تقدمني بالمال قوم أجلهم ... لدي مقاماً قدر فاضلة الظفر

وقوله :

يادهر كم‌تحتسي‌منك الورى‌غصصاً ... وكم تراعى لاهل اللؤم من ذمم

بحكمة الله لكن الطباع ترى ... في رفعة النذل صدعاً غير ملتئم

ـ انتهى مانقلته من سلافة العصر[1] .

ولقد قصر في مدح هذا الشيخ حيث وصفه بالشعر والادب ، ولم يذكر جمعه لجميع المحاسن والفضائل والعلوم ، وعذره أنه لم يطع على أحواله .

وقد كنت مدحته بقصيدة ورثيته بأخرى ذهبا فيما ذهب من شعري .

وكتبت اليه مرة هذين البيتين :

أنت فخر لولدك الغرفي يو ... م فخار بل أنت فخر أبيكا

وكما لي فخر بأنك عمي ... لك فخر بأني ابن أخيكا

ومن شعره أيضاً قوله من أبيات وفيه استخدامات خمسة :

مارنحت صادحات الايك في الشجر ... الا وناحت لنوحي أنجم السحر

ياساكني البان أزرت منكم مرحاً ... تلك القدود على أغصانه النضر

وحقكم ماجرى ذكر العقيق ضحى ... الا وأسبلته في الخد كالمطر

ولا ذكرت الغضا الا وأججه ... بين الضلوع لكم مور من الفكر

أفنيتم العين سقماً عند ما حرمت ... اليكم بالنوى رغماً من النظر

تروي الغزالة عنكم في الجمال كما ... سلبتم النفر عنها حكم مقتدر

وقوله :

تنبه فأوقات الصبى عمر ساعة ... وعما قليل سوف تسلبها قسرا

وما المرء الا ضيف طيف لاهله ... يقيم قليلا ثم يغدو لهم ذكرا

وان بني الدنيا وان طال مكثهم ... بها أو علوا فوق هام السهى قدرا

كركب أناخوا مستظلين برهة ... وحثوا المطايا نحو منزلة أخرى

---

١) سلافة العصر ص٣٦٨ .

وقوله :

ان كان حبي للوصي ورهطه رفضاً كما زعم الجهول الخائض
فالله والروح الامين وأحمد وجميع أملاك السماء روافض

وقوله :

ياعترة المختار حبكم مازجه الباطن والظاهر
تالله لايطوي على حبكم الا فؤاد طيب طاهر
ولايناويكم سوى فاجر ضمته في أرحامها عاهر
فمنكم يمتاز أصل الورى ويستبين البر والفاجر

وقوله :

الهي شاب في التفريط راسي وأوهنت الذنوب العظم مني
فجد يارب وارحم ضعف حالي ووفقني لما يرضيك عني

وقوله :

أين الاولى نامت عيونهم عني وعيني شغفها السهو
طالت ثواهم فاستشاط لها في القلب نار شبها الفكر

* * *

القاضي تاج الدين محمد بن علي بن عبد الجبار الطوسي

فقيه ديّن ثقة ، نزيل قاسان ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن عبدالصمد النيسابوري

فاضل جليل ، من مشائخ ابن شهراشوب .

أقول : هو أخو علي والحسين ابنا علي بن عبد الصمد النيسابوري ، من

القطب الراوندي أيضاً ، وهويروي عن أبي‌علي ابن الشيخ الطوسي وأبي‌الوفا عبد الجبار بن علي المقرىء الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي ـ كذا يظهر من المناقب ، وفيه أيضاً انه يروي عن والده عن أبي البركات علي بن الحسين الحسيني الخوزي عن الصدوق .

* * *

السيد محمد بن علي بن عبدالله الجعفري

صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول : سيجيء ترجمة ابن أخيه السيد كمال الدين المرتضى بن عبد الله ابن علي الجعفري نزيل قاسان .

* * *

الشيخ أبوالفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي

عالم فاضل متكلم فقيه محدث ثقة جليل القدر. له كتب منها : كنز الفوائد، وكتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر ، والاستنصار في النص على الائمة الاطهار ، ورسالة في‌تفضيل أمير المؤمنين عليه‌السلام ، والكروالفر في‌الامامة، والابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريق النبوة والامامة ، ورسالة في حق الوالدين ، ومعونة الفارض في استخراج سهام الفرائض .

وقال منتجب الدين‌عند ذكره : فقيه الاصحاب ، قرأ على السيد المرتضى والشيخ أبي‌جعفر ، وله تصانيف منها : كتاب التعجب ، كتاب النوادر ، أخبرنا الوالد عن والده عنه ـ انتهى .

وقال ابن شهراشوب عند ذكره : له أخبار الاحاد ، التعجب في الامامة حسن ، ومسألة في المسح ، ومسألة في كتابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

والمنهاج في معرفة مناسك الحاج ، المزار ، مختصر زيارة ابراهيم الخليل عليه السلام ، شرح جمل العلم للمرتضى ، الوزيري ، وشرح الاستبصار في النص على الائمة الاطهار ، المشجر ، معارضة الاضداد باتفاق الاعداد ، الاستطراف في ذكر ماورد من الفقه في الانصاف ، كتاب التلقين لاولاد المؤمنين ، جواب رسالة الاخوين ـ انتهى[1] .

[وله أيضاً كتاب الفهرست كما نسبه اليه ابن طاوس في أواخر كتاب الدروع الواقية][2] .

وهو يروي عن الشيخ المفيد ومن عاصره .

أقول : هو نزيل الرملة البيضاء ، الامام الحبر العلامة عماد المذهب ـ كذا في اجازة أحمد بن نعمة الله العاملي للمولى عبدالله التستري .

وكان معاصراً للقاضي ابن البراج الفقيه المعروف .

وفي البحار : وأسند اليه جميع أرباب الاجازات . وقال : ويظهر من الاجازات أنه كان استاد ابن البراج ـ انتهى .

وقال بعض الفضلاء : انه قرأ على الواسطي ومات بصور يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاخر سنه تسع وأربعين وأربعمائة ـ انتهى .

وأقول : لعل مراده بالواسطي أبوعبد الله الحسين بن عبيد الله بن علي الواسطي .

ونسب اليه في البحار أيضاً : كتاب النصوص ، ورسالة في تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام ، ورسالة الى ولده .

وقد نسب ابن طاوس في الاقبال اليه كتاباً في أن شهر رمضان لاينقص وأنه

---

1) معالم العلماء ص١١٩ .

2) الزيادة من النسخة المخطوطة .

دائماً ثلاثون كما هوقول جعفر بن قولويه ، وقال :ثم رأيت له مصنفاً آخرسماه الكافي في الاستدلال ونقض فيه على من قال انه لاينقص عـن الثلاثين واعتذر عما كان يذهب اليه وذهب الى أنه يجوز أن تكون تسعاً وعشرين .

وهذا على نحو مافعله أستاده الشيخ المفيد في تغيير الفتوى في هذه المسألة وتأليف كتابين مختلفين في هذا المعنى . فلاحظ .

وقد ينسب اليه كتاب تأويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة ، وقد مر تحقيق القول فيه في ترجمة السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي النجفي .

ومن تآليفه كتاب روضة العابدين على مانسب اليه الكفعمي في المصباح وبعض العلماء في الجنة الواقية والجنة الباقية .

وله أيضاً كتاب البرهان، نسبه اليه الكفعمي في حواشي المصباح وينقل عنه.

وقد نسب اليه الاستـاد الاستناد في فهرست بحار الانوار كتـاب جواهر المطالب في فضائل مولانا علي بن أبى طالب عليه السلام وينقـل عنه ، وهذا سوى كتاب معدن الجواهر على مامر ، قال في الفصل الثاني من البحار :وكتاب جواهر المطالب كتاب جيد من مؤلفـات بعض علمائنا ، وقد أخذ أخباره مـن الكتب المعتبرة من الخاصة والعامة ـ انتهى .

وكتاب تهذيب المسترشدين في الفقه على ماينسب اليه الشيخ الشهيد الثاني في رسالة الجمعة ونقل منه وجوب الجمعة ، وكذا الشيخ حسن ولده في فقه معالمه .

* * *

الشيخ الجليل تاج الدين محمد بن علي بن عيسى بن أبي الفتح الاربلي

فاضل شاعر أديب، يروي عن أبيه كتاب كشف الغمة، وله منه اجازة رأيتها بخط بعض علمائنا .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن غني

فاضل جليل، يروي عنه محمد بن القاسم بن معية ، ويروي ابن غني أيضاً عن ابن معية .

* * *

الشيخ محمد بن علي الفتال النيسابوري ، صاحب التفسير

ثقة وأي ثقة ، أخبرنا جماعة من الثقات عنه بتفسيره ـ قاله منتجب الدين.

أقول : الظاهر اتحاده مع صاحب روضة الواعظين على مامضى ، ويحتمل على بعد كون هذا مغايراً له وان لكل واحد منهما تفسيراً .

وقد حكم باتحادهما جماعة منهم ابن شهراشوب . ولعله أظهر ، لان هذا الشيخ شيخ ابن شهراشوب على مامضى ، فهو أعرف بحاله ، وان الشيخ منتجب الدين أيضاً في عصره ولكن يروي عن هذا الشيخ بالواسطة كما ترى .

واعلم ان الشيخ منتجب الدين قال في الفهرس بعد هذه الترجمة بأربع ورقات في آخر باب الميم :الشيخ الشهيد محمد بن أحمد الفارسي مصنف كتاب روضة الواعظين . وهذا يدل على أنه اعتقد انه اثنان . فتأمل . أوقد كان ابن شهراشوب والشيخ منتجب الدين متعاصرين . فتأمل .

* * *

الشيخ أبوجعفر محمد بن علي بن القاسم المركب

فقيه ثقة ، لـه تصانيف منها : كتاب المعتمد في المعتقد ، كتـاب العبادات الدينية ، كتاب السنة والبدعـة ، أخبر بها السيد الصفي المرتضى بن الداعـي الحسيني عنه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي القاشي

فاضل جليل ، يروي عن المحقق .

* * *

الشيخ أبوجعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي

فقيه صالح ، أدرك الشيخ أبا جعفر الطوسي وروى عنه وعن ابن البراج ، وقرأ عليه السيدالامام أبوالرضا والشيخ الامام قطب الدين أبوالحسين الراونديان ـ قاله منتجب الدين .

أقول : يظهر من كتاب اليقين لابن طاوس أنه (أي الشيخ أبوجعفر هذا) يروي عن الشيخ الطوسي ويروي عنه الشيخ أبوالفرج علي بن العبداني .

وقال الشيخ زين الدين في أواخر رسالة الغيبة في أثناء سند حديث : عن الشيخ قطب الدين أبى الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي عن الشيخ أبى جعفر محمد بن علي بن محسن الحلبى عن الشيخ الفقيه أبى الفتح محمد بـن علي الكراجكي ـ الخ .

وقال القطب الراوندي في أول الخرائج والجرائح : أخبرنا جماعة منهم الشيخ أبـو جعفر محمد بن علي بـن المحسن الحلبى عن الشيخ أبي جعفـر الطوسي ـ الخ .

القاضي فخرالدين محمد بن علي بن محمد الاسترابادي

قاضي الري ، فقيه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مجد الدين أبوالفوارس محمد بن فخر الدين علي بن عز الدين محمد بن الاعرج الحسيني

فاضل جليل القدر ، يروي عنه ابن معية . وتقدم ابن علي الاعرج

* * *

الشيخ مفيد الدين محمد بن علي بن محمد بن جهيم

فاضل . تقدم ابن جهيم .

* * *

السيد أبوجعفر محمد بن علي بن محمد بن الرضا عليه السلام

ثقة فاضل ـ قاله منتجب الدين .

أقول : قد أسقط من نسب هذا السيد أسامي كثيرة كما هو المتعارف .

* * *

السيد أبوعقيل محمد بن علي بن محمد العلوي العباسي

صالح واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الاجل محمد بن علي بن محمد بن علي الطبري

تقدم ابن أبي القاسم .

السيد الأجل المرتضى نقيب النقباء أبوالفضل محمد بن علي بن محمد ابن المطهر

فاضل فقيه راوية ، قرأت عليه كتباً جمة في الاحاديث ـ قاله منتجب الدين.

أقول : هو السيد الأجل المرتضى ذو الفخرين أبوالحسن المطهر بن أبى القاسم علي بن أبى الفضل محمد الحسني الديباجي ، وسيجيء ترجمة جده السيد المرتضى المطهر المذكور ، وكذا ترجمة ولده السيد الاجل المرتضى أبوالقاسم عزالدين يحيى بن محمد بن علي .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن محمد النحوي

ثقة ، قرأ عليه الشيخ المفيد عبدالرحمن النيسابوري ـ قاله منتجب الدين.

* * *

الشيخ قوام الدين محمد بن علي بن المطهر الحلي

كان من فضلاء عصره ، يروي عنه ابن معية محمد بن القاسم ، ويروي هو أيضاً عنه .

أقول : الظاهر أنه ابن عم العلامة ، أعني ولد الشيخ رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي .

* * *

ابن الجحام محمد بن علي بن مروان

له كتاب تأويل مانزل في النبي وآله عليهم السلام ، وتأويل مانزل في شيعتهم ، وتأويل مانزل في أعدائهم ، التفسير الكبير ، الناسخ والمنسوخ ،

قراءة أمير المؤمنين ، قراءة أهـل البيت عليهم السلام ، الاصول ، الأواخر ، الاوائل ، المقنع في الفقه ـ قاله ابن شهراشوب[1] .

* * *

محمد بن علي المكي

له الرد على من طعن على علي عليه السلام في فضله وامامته وأمر الحكمين ـ قاله ابن شهراشوب[2] .

* * *

الشيخ محمد بن علـي بن هارون بن يحيى الصائـم المظاهري الأسدي الجزائري

كان فاضلا فقيهاً معاصراً لشيخنا الشهيد الثاني ، توفي بعد قتله بسنة ، وقرأ عليه وعلى تلامذته .

* * *

الشيخ الامام عز الدين أبوفراس محمد بن عمار بن محمد الحمداني

عالم صالح ـ قاله منتجب الدين .

*

الشيخ أبوعبد الله محمد بن عمر الطرابلسي

كان فاضلا صالحاً أديباً ، يروي عن ابن البراج .

* * *

---

١) معالم العلماء ص١٤٣ .

٢) معالم العلماء ص١١٧ .

أبو عبدالله محمد بن عمران المرزباني

له كتاب مانزل من القرآن في علي بن أبي طالب عليه السلام ـ قاله ابن شهراشوب[1] .

وقال ابن خلكان : أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن سعد بن عبيدالله الكاتب المرزباني الخراساني الأصل البغدادي المولد، صاحب التصانيف المشهورة والمجاميع الغريبة ، كان راوية للاداب ، صاحب أخبار ، وتآليفه كثيرة، وكان ثقة في الحديث ومائلا الى التشيع . . . توفي سنة ٣٨٤ـانتهى[2].

والسيد المرتضى روى عنه كثيراً في الدرر والغرر .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن محمود بن يوسف بن محمد بن ابراهيم العاملي الشامي ، من المعاصرين

كان فاضلاماهراً محققاً مدققاً أديباً شاعراً فائقاً على أكثر معاصريه في العربية وغيرها ، له شعر جيد ومعان غريبة .

وقد ذكره تلميذه السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر فقال فيه : البحر الغطمطم الزخار ، والبدر المشرق في سماء المجد بسناء الفخار ، الهمام البعيد الهمة ، المجلوة بأنوار علومه ظلم الجهل المدلهمة ، اللابس من مطارف الكمال أظرف حلة ، والحال من منازل الجلال في أشرف حلة ، فضل تغلغل في شعاب العلم زلاله ، وتسلسل حديث قديمه فطاب لراويه عذبه وسلساله . . .

---

١) معالم العلماء ص١١٨ .

٢) وفيات الاعيان ٣/ ٤٧٥ .

شاد مدارس العلوم بعد دروسها ، وسقى بصيب فضله حدائق غروسها . . . وأما الادب فعليه مداره ، واليه ايراده واصداره . . . وما الدر النظيم الا ماانتظم من جواهر كلامه ، ولا السحر العظيم الا نفثت به سواحر أقلامه ، وأقسم أني لم أسمع بعد شعر مهيار والرضي أحسن من شعرده المشرق الوضي ، ان ذكرت الرقة فهو سوق رقيقها ، أوالجزالة فهو سفح عقيقها ، أو الانسجام فهو غيثه الصيب ، أوالسهولة فهو نهجها الذى تنكبه أبوالطيب . . .[1] .

ثم أطال في مدحه بفقرات كثيرة ، وذكر أنه قرأ عنده الفقه والنحو والبيان والحساب ، وذكر له شعراً كثيراً من جملته قوله :

لايتهمني العاذلون على البكا ... كم عبرة موهتها ببناني
آليت لافتق العذول مسامعي ... يوماً ولاخاط الكرى أجفاني

ومنها :

سلبت أساليب الصبابة من يدي ... صبري وأغرت ناجذى ببناني

وقوله :

ياأخا البدر رونقاً وسناءاً ... وشقيق المها وترب الغزالة
ساعد الحظ يوم بعتك روحي ... لاوعينيك لست أبغي اقالة

وقوله :

ياخليلي دعاني والهوى ... انـي عبد الهوى لو تعلمان
وقصارى الخل وجد وبكا ... فابكياني قبل أن لاتبكيان

وقوله :

أين من أودعوا هواهم بقلبي ... وصلوا انارهم على كل هضب

---

١) سلافة العصر ص٣٢٣ .

منها :

كلما فوقوا الى الركب سهماً طاش عن صاحبي وحل بجنبي
يشتكي ما اشتكيت من ألم البين كلانا دامي الحشى والقلب

وقوله :

أرقت وصحبي بالفلاة هجود وقد مدّ فرع للظلام وجيد
وأبعدت في المرمى فقال لي الهوى رويدك ياشامي أين تريد
أهذا ولما يبعد العهد بيننا بلى كل شيء لاينال بعيد

وقوله :

غادرتموني للخطوب دريئة تغدو علي صروفها وتروح
ماحركت قلبي الرياح اليكم الا كما يتحرك المذبوح

ولقد أكثر في التغزل بالامرد وفي وصف الخمر ، وقد عملت أبياتاً في التعريض به وبالصفي الحلي تأتي في القسم الثاني في ترجمة عبد العزيز بن أبي السرايا وان كان مطلبهما ومطلب أمثالهما غير الظاهر غالباً .

* * *

السيد محمد بن علي بن محيي الدين الموسوي العاملي

كان عالماً فاضلاً أديباً ماهراً شاعراً محققاً عارفاً بفنون العربية والفقه وغيرهما. من المعاصرين، تولى قضاء المشهد الشريف بطوس ، قرأ عند السيد بدرالدين الحسيني العاملي المدرس وعند السيد حسين بن محمد بن علي بن أبي الحسن الموسوي شيخ الاسلام وغيرهما .

له كتاب شرح شواهد ابن المصنف كبير حسن التحقيق، ويردفيه أقوال العيني

كثيراً[1] ، وله شعر قليل لايحضرني منه شيء .

* * *

الشيخ محمد بن نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي الجبيلي

فاضل صالح معاصر ، قرأ على أبيه وغيره من مشائخنا .

* * *

الشيخ محمد بن علي بن هبة الله العاملي الطبراني

فاضل صالح فقيه معاصر .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن الغزال المصري الكوفي

كان من خيار العلماء في وقته ، يروي عنه ابن معية .

* * *

مولانا محمد فاضل بن محمد مهدي المشهدي

فاضل كاسمه صالح شاعر معاصر ، له شرح أرجوزتي التي نظمتها في المواريث .

* * *

مولانا رفيع الدين محمد بن مولانا فتح الله القزويني

فاضل عالم شاعر مجيد ، من تلامذة مولانا الخليل القزويني ، واعظ بقزوين، له كتاب أبواب الجنان في المواعظ بالفارسية لم يؤلف مثله ، وله ديوان شعر،

---

١) لصاحب أعيان الشيعة كلام مهم حول هذا الكتاب ونسبته غلطاً الى صاحب المدارك ، أنظر الاعيان ١٠١/٤٦ و ١٠٦ .

توفي في شهر رمضان سنة ١٠٨٩ .

* * *

السيد محمد بن فخراور بن خليفة

صالح محدث ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ محمد بن فرج النجفي

كان فاضلا عالماً عابداً زاهداً شاعراً أديباً من المعاصرين .

* *

الشيخ أبوعلي محمد بن الفضل الطبرسي

كان عالماً صالحاً عابداً ، يروي عنه ابـن شهراشوب عن تلامذة الشيخ الطوسـي .

أقول : أظن أنه من باب الغلط في اسم الشيخ أبى علـي الطبرسي وأن المراد بعينه أبوعلي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان لانه من مشائخ ابن شهراشوب . ويحتمل كونه ولد الشيخ أبى علي الطبرسي المذكور ، ولاينافي ذلـك اتحاد الوالد والولد في الكنية . فتأمل . أوهو عم الشيخ أبى علي الطبرسي المذكور .

* * *

السيد تاج الدين أبوالفضل محمد بن السيد الامام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الحسني الراوندى

فقيه فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد شمس الدين محمد بن الفضل العلوي الحسنى

فاضل جليل ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى ، وله منه اجـازة .

* * *

الشيخ زين الدين محمد بن القاسم البرزهي

كان فقيهاً فاضلا ، نقلوا له أقوالا في كتب الاستدلال .

* * *

محمد بن القاسم الطوسي

له كتـاب الملاحم والفتن وماأصاب السلف ويصيب الخلف مـن المحن ـ قاله ابن شهراشوب[1] .

* * *

السيد فخر الدين أبوحرب محمد بن القاسم بن عباد النقيب الحسني

فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد تاج الدين أبوعبد الله محمد بن القاسم بن معية الحسني الديباجي

فاضل عالم جليل القدر شاعر أديب ، يروي عنه الشهيد ، وذكر في بعض اجازاته أنه أعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر .

وقال الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبد الصمـد : ورأيت خط هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد محمد بن مكي وولديه محمد وعلي

---

١) معالم العلماء ص١١٧ .

ولاختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشائخ - انتهى[1] .

ومن شعره قوله لما وقف على بعض أنساب العلويين ورأى قبح أفعالهم فكتب عليه :

يعز علـى أسلافكم يابني العلـى اذا نال من أعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحياة فما لكم اسأتم الى تلك العظام الرمـائم
أرى ألف بان لايقـوم بهادم فكيف ببان خلفه ألف هادم

وقوله :

ملكت عنان الفضل حتى أطاعني وذللت منه الجامح المتصعبـا
وضاربت عن نيل المعالي وحوزها بسيفي أبطال الرجال فما نبـا
وأجريت في مضمار كـل بلاغة جوادي فحاز السبق فيهم وما كبا
ولكن دهري جامح عـن مآربي ونجمي في برج السعادة قد خبا
ومن غلب الايام فيما يرومه تيقن أن الدهر يمسي مغلبـا

رأيت هذه الابيات والتي قبلها بخط الشيخ حسن بن الشهيد الثاني قدس سرهمـا .

أقول : يروي عن السيد عبدالكريم بن طاوس .

* * *

مولانا محمد كاظم الطالقاني أصلا القزويني مسكناً

من الافاضل المعاصرين ، كان مدرساً في مدرسة نواب في قزوين ، مات في المحرم سنة ١٠٩٤ .

* * *

---

١) في الاعيان ١٩٦/٤٦ : توفي ٨ ربيع الاخر سنة ٧٧٦ في الحلة وحملت جنازته الى مشهد أمير المؤمنين عليه السلام - كما عن مجموعة الشهيد .

الشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي الهاشمي الحارثي

فاضل ، يروي عنه ابن معية .

* * *

الشيخ محمد بن ماجد البحريني

عالم فاضل زكي، متوقد الذهن، جامع للفنون، شاعر أديب منشيء معاصر.

* * *

السيد الجليل الامير محمد مؤمن الاسترابادي ، ساكن مكة

عالم فاضل فقيه محدث صالح عابد شهيد ، له رسالة في الرجعة ، من المعاصرين .

أقول : هو صهر مولانا محمد أمين الاسترابادي ، وهو آميرزا محمد الاسترابادي . مات شهيداً في مكة سنة سبع وثمانين وألف في مسجد الحرام لاجل تهمة التغوط بمقام الحنفي فيه ، وقد أدركته في الحجة الاولى .

ورأيت في بلدة لاهيجان رسالة في المقادير والاوزان للامير محمد مؤمن ابن علي الحسيني ألفها للسلطان محمد قطبشاه ، ويقال انها لهذا السيد ، فانه يمكن أن التمس منه السلطان وهو في مكة . والحق المغايرة . وله أيضاً تعليقات على كتاب المدارك رأيتها بخطه .

* * *

مولانا محمد مؤمن بن شاه قاسم السبزواري ، ساكن المشهد

فاضل عالم محقق متكلم فقيه محدث عابد معاصر ، له تفسير القرآن ، وحواشي شرح اللمعة ، وغير ذلك .

* * *

الشيخ محمد بن مؤمن الشيرازي

ثقة عين ، مصنف كتاب نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عليه السلام، أخبرنا به السيد أبوالبركات المشهدي عنه ـ قاله منتجب الدين .

وذكره ابن شهراشوب وذكر كتابه[1] .

وذكر ابن طاوس في الطرائف أن محمد مؤمن الشيرازي من رجال المذاهب الاربعة، وأن له تفسير القرآن استخرجه من اثني عشر تفسيراً . وكأن الرجل غير هذا المذكور .

أقول : له كتاب الاعتقاد ، نسبه اليه الفاضل مولانا محمد طاهر القمي في الاربعين ، وكذا المؤلف في فهرست كتاب الهداة .

وقال ابن شهراشوب في المناقب : وأجازلي أبوبكر محمد بن مؤمن الشيرازي رواية كتاب مانزل من القرآن في علي، وكثيراً ماأسند الى أبي العز ابن كلاش العكبري وأبي الحسن العاصمي الخوارزمي ويحيى بن سعدون القرطبي وأشباههم ـ انتهى .

ويظهر من سياق ذكره في عداد كتب العامة كون مؤلفه من العامة . اللهم الا أن يقال انه شيعي الا أنه لما كان كتاب تفسيره مأخوذاً من أحاديث العامة اشتهر به وذكره من جملتهم . فليلاحظ .

ويظهر من قول جماعة آخرين أيضاً أنه سني ، منهم مولانا محمد طاهر القمي في كتاب الاربعين .

• • •

---

١) معالم العلماء ص١١٨ . وفيه « أبوبكر محمد بن مؤمن الشيرازى كرامى » .

مولانا الامير محمد مؤمن بن محمد زمان الطالقاني أصلا القزويني مسكناً

فاضل عالم محقق ، له حواشي على مغني اللبيب ، ورسالة في أكل آدم من الشجرة ، وتفسير سورة الملك الذي أهداه الى ملك عصره ، من المعاصرين.

* * *

السيد شمس الدين محمد بن المجتبى بن محمد الحسني الكليني

فاضل عالم ـ قاله منتجب الدين .

* * *

القاضي تاج الدين أبو علي محمد بن محفوظ بن وشاح بن محمد

كان من الفضلاء الصلحاء الأدباء المشهورين ، يروي عنه محمد بن قاسم ابن معية .

* * *

الشيخ السعيد أبو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم القائني

مصنف كتاب السابقي في اعتقادات أهل البيت عليهم السلام ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ قطب الدين محمد بن محمد بن أبى جعفر بن بابويه .

يأتي ابن محمد الرازي .

* * *

السيد صفي الدين محمد بن محمد بن أبي الحسن الموسوي

فقيه فاضل جليل ، من مشائخ ابن معية .

الشيخ جلال الدين محمد بن محمد بن أحمد الكوفي الهاشمي الحارثي

كان عالماً صالحاً فاضلا ، من تلامذة المحقق ، يروي عنه ابن معية .

أقول :الحق أنه بعينه هوالشيخ جلال الدين محمد بن الكوفي المذكور سابقـاً .

* * *

السيد رضي الدين محمد بن محمد الاوي العلوي الحسيني

فاضل جليل فقيه ، يروي عن أبيه محمد عن جده محمد عن جده زين عن جد أبيه الفقيه الداعي عن أبي الصلاح وابن البراج وسلار والشيخ الطوسي كلهم ، ويروي عن ابن طاوس[1] .

أقول : وهذا الرجل من أعبد الناس وأزهدهم ، له كتب منها في الادعيـة ينقل عنها ابن طاوس ويثني عليه .

ويروي عنه الشيخ سديدالدين يوسف والد العلامة على مايظهر من كتاب منهاج الصلاح للعلامة عند رواية الاستخارة بالسبحة والحصى عنه .

* * *

الشيخ الاديب محمد بن محمد بن أيوب المفيد القاساني

فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الفقيه قوام الدين محمد بن محمد البحراني

كان فاضلا أديباً صالحاً ، روى عن السيد فضل الله الراوندي .

* * *

---

١) توفي سنة ٦٥٤ كما في الكنى والالقاب ٢ / ٦

الشيخ أبوالحسن محمد بن محمد البصروي

فقيه فاضل ، نقلوا له أقوالا في كتب الاستدلال كما في المدارك في مسألة ماء البئر وغيرها ، وذكر أنه من قدمائنا كما في فقه المعالم وغيره . له كتاب المفيد في التكليف ، يروي أبوالفضل شاذان بن جبرئيل عن أبيه عنه . وتقدم رواية الشريف المعروف بابن الشريف اكمل البحراني عنه .

أقول : قد سبق ترجمة الشيخ ابي الحسن محمد بن أحمد البصروي ، وسيجيء في الالقاب أبوالحسن البصروي ، والكل واحد وان ظن المؤلف تعددهم . فتأمل .

وقال بعض الفضلاء :انه قرأ على المرتضى وغيره، من مصنفاته كتاب المعتمد وله ديوان شعر ـ انتهى .

وقد أجاز له السيد المرتضى تصانيفه ، ورأيت صورة اجازته له ، وهي بعد ذكر مؤلفات السيد المرتضى بطولها هكذا :

« بسم الله الرحمن الرحيم . خادم سيدنا الاجل المرتضى ذي المجدين أطال الله بقاءه وأدام تأييده ونعمته وعلوه ورفعته و كبت أعداءه وحسدته يسأل الانعام باجازة ماتضمنه هذا الفهرست المحروس وماصح ويصح عند ممايجدد انشاء الله من ذلك ، والرأي العالي سموه في الانعام به انشاء الله » .

وقد كتب السيد هكذا :

« قد أجزت لابى الحسن محمد بن محمد بن البصروي أحسن الله توفيقه جميع كتبي وتصانيفي واماليي ونظمي ونثري ماذكر منه في هذه الاوراق وما لعله يتجدد بعد ذلك . وكتب علي بن الحسين الموسوي في شعبان من سنة سبع عشرة وأربعمائة » انتهى .

* * *

المحقق خواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي

كان فاضلا ماهراً عالماً متكلماً محققاً في العقليات . له كتب منها : تجريد الاعتقاد ، والتذكرة في الهيئة ، وتحرير كتاب أقليدس ، وتحرير المجسطي ، وشرح الاشارات[1] ، والفصول النصيرية[2] ، والفرائض النصيرية ، وآداب المتعلمين ، ورسالة الاسطرلاب ، ورسالة الجواهر ، ونقد المحصل ، ورسالة المعينية في الهيئة بالفارسية ، وشرحها بالفارسية ، ورسالة خلق الاعمال ، وشرح رسالة العلم للميثم البحراني[3] ، وغير ذلك .

يروي عنه العلامة ، وقال في اجازة له عند ذكره : كان هذا الشيخ أفضل أهل عصره في العلوم العقلية والنقلية ، وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية والاحكام الشرعية على مذهب الامامية ، وكان أشرف من شاهدناه في الاخلاق نوّر الله مضجعه ، قرأت عليه آلهيات الشفا لابي علي بن سينا وبعض التذكرة في الهيئة تصنيفه ، ثم ادركه الموت المحتوم قدس الله روحه ـ انتهى .

ومن شعر قوله :

كنا عدماً ولم يكن من خلل والامر بحاله اذا مامتنا

ياطول فنائنا وتبقى الدنيا لاالرسم بقي لنا ولا اسم المعنى

---

١) في تعاليق أمل الامل : فرغ من تسويد شرح الاشارات على ماقيل في شهر صفر سنه ٦٤٤ ، ورأيت في بعض نسخ الاشارات أنه في سلخ ذي القعدة .

٢) في تعاليق أمل الامل : كانت فارسية وجعلها بعض الافاضل عربية وأضاف عليها أيضاً بعض الفوائد ، وهو زين الدين محمد بن علي الجرجاني .

٣) في تعاليق أمل الامل : الظاهر انه ليس ابن ميثم البحراني شارح نهج البلاغة ، بل هو كمال الدين أبوالحسن علي بن سليمان البحراني .

وقوله :

ماللمثال الذي مازال مشتهراً   للمنطقيين في الشرطي تسديد

أمارأوا وجه من أهوى وطرته   الشمس طالعة والليل موجود

أقول : قيل ان الطوسي ليس نسبة الى طوس المشهور ، بل هو قرية من قرى بلدة قم والآن تلك القرية خراب .

وقرأ على ميثم البحراني وأبي السعادات أسعد بن القاهر ـ كذا قاله بعض العلماء ، وفي الاول نظر فلعله جد ابن ميثم المشهور . فلاحظ .

وكان « ره » وزيراً لهلاكو ، وقيل انه كان صدراً للمسلمين ، ويظهر الاول من كتاب فرحة الغري ومن كلام العلامة في أحوال يحيى بن سعيد وغيره .

وهو يروي عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني على ماسيجيء ، وقرأ على فريد الدين النيسابوري .

توفي « ره » سنة اثنتين وسبعين وستمائة وقد مضى من عمره خمس وسبعون وسبعة أشهر في بغداد ودفن في قبة الكاظمين « ع » ، وقيل انه دفن بالنجف ، وقيل بمشهد الحسين « ع » .

وفي جامع التواريخ بالفارسية مامضمونه : ان الخواجة نصير وصى أن يدفنوه في جوار الكاظم عليه السلام ، فلما حفروا له قبراً في ذلك الموضع فاذا هو قبر معمول مهيأ ، ولما فتشوا عن ذلك ظهر أن هذا القبر الذي هيأه الناصر الخليفة العباسي لنفسه وعدل ولده عن وصية والده في دفنه في ذلك الموضع ودفنه في موضع آخر . ومن الاتفاقات أن تاريخ اتمام ذلك القبر يوم السبت حادي عشر شهر جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة وفي ذلك اليوم بعينه تولد الخواجة .

ومدة عمر الخواجة خمس وسبعون وسبعة أيام ، وكان وفاته آخر النهار يوم الاثنين ثامن عشر شهرذي الحجة الحرام سنة ٦٧٢ ببغداد ، وتولده أول النهار بطالع الحوت .

ورأيت في بعض الكتب أنه اشتغل في العلوم العقلية في طوس أولا على خاله ، ثم انتقل الى نيسابور وبحث مع فريد الدين الداماد وقطب الدين المصري وغيرهما من الافاضل ، وقرأ الاشارات على فريد الدين المذكور وهو على صدرالدين الرخسي وهو على أفضل الفيلاقي وهو على أبي العباس اللوكري وهو على بهمنيار وهو على الشيخ أبي علي .

ورأيت في بعض الكتب أنه قرأ الشرعيات على والده ووالده على فضل الله الراوندي وهو على السيد المرتضى .

وقد قرأ على مولانا فريد الدين وغيرهم من الافاضل ، حيث قال « ره » في رسالته في الاشكالات الواردة على الحكماء في العلة التامة على طريقتهم ماهذا لفظه : وقد اعترض في هذا الموضع عليهم استادي الامام فريد الدين محمد داماد النيسابوري رحمه الله .

وقرأ أيضاً عند الشيخ أسعد بن عبد القاهر بن أسعد الاصفهاني على مامر في ترجمته .

ومن جملة تصانيفه : كتاب أساس الاقتباس فارسي مبسوط في المنطق رأيته في طهران ، ورسالة أخلاق ناصري فارسية مشهورة صنفها في أوان كونه محبوساً عند القرامطة في قلعة الموت ، ورأيت منه نسخة في بلدة آمل من بلاد مازندران وكان تاريخ كتابته سنة ست وثمانين وستمائة وهو قريب من زمن موت المؤلف . ورسالة في النجوم المشهورة بسي فصل عربية ، وأخرى أيضاً فارسية، ورسالة في الرمل سماها الثمرة والشجرة .

ورسالة في اثبات العقول المجردة ألفها في أواخر عمره وهي مختصرة ، وقد شرحها وردها الفاضل الدواني .

وتحريره للكتب الشهيرة بالمتوسطات في العلوم الرياضية ، ومنها جواب أسئلة كمال الدين النخجواني في مسائل من بحث الدور .

ورسالة في استعلام حال النبي وحقيقة كلامه تعالى والمعجزة وتشريح بدن الانسان ، وهذه رسالة فارسية مختصرة .

ورسالة في علم العروض والقوافي وصنعة الشعر بالفارسية سماها معيار الاشعار .

وقواعد العقائد في الكلام ، ومنطق التجريد ، وهو كتاب على حدة وليس على وتيرة التجريد من الاختصار وضيق العبارة ، شرحه العلامة وغيره من الفضلاء شرحاً على حدة .

وكتاب التلخيص في علم الكلام ، صرح بذلك سيد زين العابدين بن عبدالحي الموسوي في رسالته المسماة بالرسالة الالهية المعمولة في علم أصول الدين لمحمد قلي قطبشاه .

ورسالة المبدأ والمعاد بالفارسية ، ألفها على مذاق أرباب الحكمة .

ورسالة مختصرة في أصول الاعتقادات ، رأيتها في استراباد بخط أمير محمد باقر الاسترابادي .

ومن تصانيفه أيضاً جواب رسالة الكاتبي القزويني في مسألة التوحيد ، وجوابه الثانية أيضاً على جواب الكاتبي ، وقد أثنى كل منهما على الاخر في هذه المراسلات ثناءاً بليغاً .

ومن تأليفات المحقق الطوسي جواب أسئلة الكاتبي أيضاً في مسائل عويصة من علم الحكمة ، تزيد على سبعة مسائل وأجابها الخواجة ، وقد أثنى كل واحد

منهما على الاخر في هذه المكاتيب ثناءاً بليغاً ، وديباجة المكاتبتين فارسية .

وجواب أسئلة صدر الديـن محمد بن اسحاق ، ورسالة في العلة التامـة والاشكالات الواردة على الحكماء فـي هذه المسألة ، وكتاب نقد التنزيل في المنطـق .

ورسالة تنسوق نامه ايلخاني ، ألفها فـي أحوال الجواهر والمعادن والعطر وفوائدها وأقسامها لهلاكوخان بأمره، وهذهالرسالة عجيبة، ورأيت نسخة منها بخط أمير محمد باقر بن أمير عبدالقادر في استراباد .

ورسالة أوصاف الاشراف بالفارسية في كيفية السلوك الى الله تعالى ، ألفها على طريقة الصوفية لخواجة بهاء الملك صاحب الديوان الجويني .

وتحرير ثمرة بطلميوس في النجوم ، ورسالة في الامامة نسبها اليـه بعض الافاضل ، ورسالة فيبقاء النفس بعدخراب البدن ألفها لمؤيد الدولة مختصرة، ورسالة في أقل مايجب أن يعتقد مختصرة .

ورسالة فارسية في الجبر والاختيـار والقضاء والقدر ، ولعلها غير رسالـة خلق الاعمال التي في المتن ، والظاهر أن احداهما ترجمة الاخرى .

وكتاب زيج ايلخاني الذي صنفه أوان رصد مراغه بالفارسية ، فرغ منـه زمن هلاكووتممه في زمن ولده ابقاخان .

ومن تصانيفه أيضاً : رسالة في اثبات العقل المجرد ألفها في أواخر عمره مختصرة، ورسالة فيعلم الحساب رأيتها في بلدة رشت حسنة الفوائد، ورسالة العلة والمعلول مختصرة، وكتاب تعديل المعيار فينقد تنزيل الافكار فيالمنطق مبسوط والمتن لاثير الدين مفضل بن عمر ، ورسالة آغاز وانجام بالفارسيـة ، ورسالة مقنعة مختصرة جداً في أول الواجبات رأيتها بأردبيل .

ونسب اليه أيضاً بعضهم : رسالة مدخلمنظوم فيالتقويم بالفارسية بالنظم،

ورسالة الزبدة في الهيئة، ورسالة أخرى في الهيئة أيضاً ولعلها غير رسالة المعينية، وكتاب جامع الحسنات ، ورسالة في أجوبة سؤالات الشيخ صدر الدين ، ورسالة في رد ايراد الكاتبي على الحكماء ، رسالة اثبات الواجب ، ورسالة في الامامة، وترجمة كتاب زبده الحقائق للشيخ علاء الدولة وفي الاخير اشكال، وشرح قصة سلامان وأبسال، وشرح المواضع المشكلة من القواعد والعقائد، ورسالة في اثبات العقل .

السيد محمد بن محمد بن حسن بن قاسم الحسيني العاملي العيناثي الجزيني

كان فاضلا صالحاً أديباً شاعراً زاهداً عابداً ، له كتب منها : الاثنا عشرية في المواعظ العددية[1] ، وكتاب الحدائق، وكتاب أدب النفس ، وكتاب المنظوم الفصيح والمنثور الصحيح ، وفوائد العلماء وفرائد الحكماء .

وأمه بنت الشيخ زين الدين الشهيد الثاني ، ومن شعره قوله :

ويحك يانفس دعي	ما عشت ذل الطمع
وارضي بماجرى به	حكم القضا واقنعي
اياك والميل الى	شيطانك المبتدع
واقتصدي واقتصري	كي ترتوي وتشبعي
أين السلاطين الاولى	من حمير وتبع
شادوا الحصون فو	ق كل شاهق مرتفع
لم يبق من ديارهم	غير رسوم خشع

---

١) في تعاليق أمل الامل : وهو كتاب كبير ، والان موجود في قزوين. ويظهر منه أنه يميل كثيراً الى التصوف ولكنه كتاب حسنة الفوائد مملو من الأخبار وغيرها على نهج غريب ، وكان متأخراً عن الشيخ البهائي وينقل عن كتبه .

كفى بذاك واعظاً وزاجراً لمن يعي
حسبك نفسي أقبلي نصحي ولاتضيعي

وقوله من قصيدة :

لله بعد أيامي بأكناف الحمى والدهر طلق المجتلى عذب الجنا
اذ شرتي وصبوتي مافتئت في فتيات الحي ميلا وهوى
من كل نجلاء اللحاظ غادة ترمي حواليك بأحداق المها
وكل هيفاء تريك ان بدت قضيب بان فوقه شمس ضحى
وكل غيداء اذا ما التفتت أغضى لها من غيد ظبي الفلا
حتى اذا شبيبتي تصرمت وريق العمر تولى وانقضى
أعرض عني الغانيات ريبة به وعرضن بصدي وجفا
فحالفي يانفس أرباب التقى وخالفي نهج الضلال والعمى
والمرء لايجزى بغير سعيه اذ ليس للانسان الا ماسعى
واعلم بأن كل من فوق الثرى لابد من مصيره الى البلى
وكل الى الله الامور تسترح وعد الى مدح الحبيب المجتبى
الماجد المبعوث فينا رحمة محمد الهادي النبي المصطفى
واثنى على أخيه وابن عمه قسيم دار الخلد حقاً ولظى
والحسن المسموم ظلماً والحسين السيد السبط شهيد كربلا
فهم منار الحق للخلق فما أفلح من ناواهم ومن شنا

وقوله :

أخي لا تركنن الى أحد حتى يواريك ضيق الرمس
وعش فريدا من الانام ففي البعد عن الانس غاية الانس

الشيخ ظهيرالدين محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي

كان فاضلا فقيهاً وجيهاً . يروي عنه ابن معية ، ويروي هو عن أبيه عن جده العلامـة .

أقول : سيذكره مرة أخرى بعنوان الشيخ ظهيرالدين محمد بن محمد بن المطهر ، فذكره هنا لاوجه له . فتأمل . وله أخ ، وهو الشيخ يحيى بن الشيخ فخر الدين محمد .

* * *

الشيخ محمد بن محمد بـن الحسين الحر العاملي المشغري ، عـم والد المؤلـف

كان عالماً فاضلا محققاً مدققاً ماهراً في علوم العربية وغيرها ، شاعراً منشئاً أديباً ، فريد عصره في العلم والحفظ ، حسن الشعر ، قرأ على أبيه وعلى الشيخ بهاء الدين والشيخ حسن والسيد محمد وغيرهم ، ومدحه الشيخ بهاء الديـن بقصيدتين وتقدم أبيات منهما، ومدحه هو بقصيدة ولم تحضرني ، ورثاه الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني كما تقدم .

له نظم تلخيص المفتاح ، ورسالة في الاصول ، ورسالة في العروض رأيتها بخطـه .

وتوفي سنة ٩٨٠ ، ومن شعره الابيات السابقة في ترجمة الشيخ حسـن ، ومنه قوله :

جفـا الكرى من مقلتي الجفون	وفـاض من آماق عيني عيـون
وشبت النار بأحشائي فـاز	ددت الى أشجان قلبـي شجون
فلم أجد في كل شيء بـدا	من عجب قد أعجب المعجبون

أعجب من قوم بأهوائهم لمقتضى عقلهم ينقضون
يوحدون الله لكنهم بالله مع توحيدهم مشركون
اذ نزهوا الشيطان عن كل ما كان قبيحاً بئسما يحكمون
ونسبوا كل قبيح الى رب السماوات ولا يستحون
ضلت مساعيهم وهم يحسبون أنهم في صنعهم يحسنون
ان ألزموا الحق أجابوا بما أجاب من غي به الكافرون
آباؤنا من قبل كانوا كذا انا على آثارهم مقتدون

وهي طويلة في الرد عليهم .

[وقد وجدت بخطه « ره » ماهذه صورته : روي بطريق أهل البيت عليهم السلام ان من أراد الكتابة في حاجة فليكتب أولا بقلم غير مديد « بسم الله الرحمن الرحيم . ان الله وعد الصابرين المخرج مما يكرهون والرزق من حيث لا يحتسبون جعلنا الله واياكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » ثم يكتب في حاجته فانها تقضى انشاء الله تعالى][1] .

* * *

الاجل عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن مرزبان القمي

فاضل ثقة ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن حيدر الشعيري

عالم صالح ـ قاله منتجب الدين . وينسب اليه كتاب جامع الاخبار ،

---

١) الزيادة من المخطوطة التي صححها الافندي .

وقد ذكر فيه اسمه في فصل تقليم الاظفار .

أقول : كذا في نسخة جامع الاخبار الصغير الذي ينسب اليه ، وأما النسخة الكبيرة فلم يذكر فيها اصلا ، والمذكور في الفصل الرابع والستين منه ليس الا « محمد بن محمد » ، وبهذا القدر لايعلم كونه ذلك .

وقدقال الشيخ محمد بن علي الحمداني القزويني في كتابه المسمى بفهرست العلماء ان هذا الكتاب تأليف الشيخ علي بن سعد بن أبي الفرج الخياط ، ثم وصفه بكونه ورعاً عالماً واعظاً ـ هكذا رأيت بخط عتيق من بعض الافاضل .

وقد صرح المؤلف في كتاب النصوص أيضاً .

وقد مر أيضاً من المؤلف في ترجمة الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مكارم الاخلاق قد ينسب اليه هذا الكتاب أيضاً ، ولكن بين النسختين تفاوتاً .

وقال الاستاد الاستناد في فهرست البحار : وأخطأ من نسبه الى الصدوق ، بل يروي عن الصدوق بخمس وسائط ، وقد يظن كونه تأليف مؤلف مكارم الاخلاق ، ويحتمل كونه لعلي بن أبي سعد الخياط ، لانه قال الشيخ منتجب الدين في فهرسه : الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن أبي سعد بن أبي الفرج الخياط عالم ورع واعظ ، له كتاب الجامع في الاخبار . ويظهر من بعض مواضع الكتاب أن اسم مؤلفه محمد بن محمد الشعيري ، ومن بعضها أنه يروي عن الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي بواسطة[1] .

الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي

فاضل جليل محقق ، من تلامذة العلامة ، وروى عنه الشهيد ، وهو من

---

1) بحار الانوار : ١/ ١٣ .

أولاد أبي جعفر ابن بابويه ، كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته وغيره .

وقد نقل القاضي نور الله في مجالس المؤمنين صورة اجازة العلامة له، وذكر أنها كانت على ظهر كتاب القواعد[1]، فقال فيها : « قرأ علي أكثر هذا الكتاب الشيخ العالم الفقيه الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء والافاضل قطب الملة والحق والدين محمد بن محمد الرازي أدام الله أيامه قراءة بحث وتحقيق وتحرير وتدقيق [واستبان عن مشكلاته واستوضح معظم شبهاته فبينت له ذلك بياناً شافياً] وقد أجزت له رواية هذا الكتاب ورواية جميع مؤلفاتي ورواياتي وما أجيز لي روايته وجميع كتب أصحابنا السالفين بالطرق المتصلة مني اليهم ، فليرو ذلك لمن شاء وأحب على الشروط المعتبرة في الاجازة ، فهو أهل لذلك [أحسن الله عاقبته]. وكتب العبد الفقير الى الله حسن بن يوسف بن المطهر الحلي [مصنف الكتاب في ثالث شهر شعبان المبارك من] سنة ٧١٣ بناحية ورامين [والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين] انتهى[2] .

وذكر أنه توفي في سنة ٧٦٦ في دمشق[3] .

وقال السيد مصطفى في رجاله : محمد بن محمد بن أبي جعفر [بن بابويه] الرازي [المعروف بـ] قطب الدين، وجه من وجوه هذه الطائفة . جليل القدر عظيم المنزلة ، من تلامذة الامام العلامة الحلي وروى عنه [أحاديث] ، ويروي عنه شيخنا الشهيد. له كتب منها : كتاب المحاكمات وهو دليل واضح وبرهان

---

١) في تعاليق أمل الآمل : كتب القواعد بخطه وقرأه عنده .

٢) مجالس المؤمنين ص٢٢٧ . والزيادات منه ومن نسخة الامل المصححة بخط الافندي

٣) وزاد في المجالس انه توفي في اليوم الثاني عشر من شهر ذي القعدة .

قاطع على كمال فضله ووفور علمه ـ انتهى[1] .

وقال الشيخ حسن عند الرواية عنه : الشيخ الامـام العلامة ملك العلماء المحققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرحي المطالع والشمسية[2] ـ انتهى .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية الكشاف[3] ، وحاشية أخرى للكشاف[4] ، وشرح القواعد ، وشرح المفتاح ، ورسالة في تحقيق الكليـات ، ورسالة في تحقيق التصور والتصديق[5] . وقد تقدم محمد البويهي .

أقول :وعن خط الشهيدالثاني قال :وجدت بخط شيخنا الشهيد ماصورته: اتفق اجتماعي به في دمشق سنة ست وستين وسبعمائة فاذا هو بحـر لاينزف ، وأجازني مايجوز له روايته . وتوفي في تلك السنة ودفن بالصالحية وحضر أكثر من معتبري دمشق للصلاة عليه ، ثم نقل الى موضع آخر ـ انتهى .

ويظهر من بعض المواضع أنه من تلامذة المولى قطب الدين الشيرازي في العقليات ، صرح بذلك المولى جلال الدين محمد الدواني في اجازته للقاضي أمير حسين الميبدي .

وقال العلامة الدواني في اجازته للقاضي أمير حسين الميبدي : ان السيد

---

١) نقد الرجال ص٣٣٠ والزيادات منه .

٢) فى تعاليق أمل الامل : سماه القواعد المنطقية فى شرح الرسالة الشمسية ، ألفه باسم الوزير شرف الدين محمد .

٣) فى تعاليق أمل الامل : سماها تحفة الاشراف .

٤) فى تعاليق أمل الامل :أخصر من الاولى سماها بحر الاصداف فى حاشية الكشاف.

٥) فى تعاليق أمل الامل : وهذه الرسالة الان مفقودة . وبالبال أنه « ره » صرح فى بعض مؤلفاته كشرح المطالع أوغيره أنها ضلت عنه .

الشريف قرأ العقليات على القطب الرازي وهوعلى القطب الشيرازي وهوعلى الخواجة نصير الطوسي .

وقال الشهيد الثاني فياجازته للحسين بن عبدالصمد : الشيخ الامامالعلامة ملك العلماء سلطان المحققين واكمل المدققين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما ـ انتهى .

وقد نقل أنه بعد ارتحال السلطان وشهادة الوزير خواجة غياث الدين الى الشام، فاتفق فيمدينة دمشق صحبته مع الشيخ الشهيد، ونقل عن الشهيد أنه قال رأى بخطه قواعد الاحكام الذي قرأه على العلامة وآخرها يدل على أنه من ذرية الصدوق .

وقد رأيت بخط بعض الافاضل على ظهر كتاب شرح الشمسية الذي كان عتيقاً في الغاية ما هذا صورته : « شارحه هو محمد وقيل محمود بن محمد العلامة قطب الدين أبوعبد الله الرازي المعروف بالقطب التحتاني أحد أئمة المعقول ، اشتغل في بلاده بالعلوم العقلية فأتقنها وشارك في الشرعية ، جالس العضد وأخذ عنه ، ثم قدم دمشق واشتغل بها في العلوم العقلية وأقام بها الىأن توفي . ذكره السبكي وقال : امام مبرز فيالمعقولات ، اشتهر اسمه وبعدصيته، ورد دمشق سنة ثلاث وستين وسبعمائة وبحثنا معه فوجدناه اماماً في الحكمة والمنطق عارفاً بالتفسير والمعاني والبيان مشاركاً فيالنحو، يتوقد ذكاءاً . وقال ابن كثير : أحدالمتكلمين العالمين بالمنطق وعلم الاوائل، قدم دمشق واجتمعت به فوجدته لطيف العبارة عنده مايقال وله مال وثروة ، وتوفي في ذى القعدة سنة ست وستين وسبعمائة ، ودفن سفح قاسيون ، رحمه الله تعالى ، فمن تصانيفه حواشي الكشاف الى طه وشرح المطالع والشمسية وشرح الاشارات وغيرذلك» انتهى ماوجدته بخطه .

وقال في شرح المطالع : الاسناد والايقاع ونحوذلك كالاثبات والايجاب ألفاظ وعبارات ، والتحقيق أنه ليس للنفس بها تأثير وفعل بل اذعان وقبول ، وقد صنفت لتحقيق هذا رسالة . وقال المحقق الشريف : قد ضاعت على يد حاملها في بعض أسفاره . وعلى أي حال الان لاتوجد تلك الرسالة .

والذي اطلعنا عليه هوأن شرح المفتاح لقطب الدين الشيرازي، وهومعروف بالشارح العلامة ، وقد شاهدته وكانت النسخة عتيقة جداً . وأما شرحه لهذا القطب فلم نعثر عليه ، ولعله اشتبه هذا عليه .

ونقل عنه في تصانيفه شيخنا الشهيد كثيراً من فتاواه ، فلعل لـه كتاباً في الفقه سوى حاشية القواعد .

وله أيضاً رسالة في تحقيق المحصورات الاربع ، رأيتها في بلدة رشت، ويقال انها هي ماذكره المصنف بقوله رسالة في تحقيق الكليات ، لكن الظاهر المغايرة بينهما ، وصرح أيضاً هو « ره » في بحث المحصورات من شرح المطالع بهذه الرسالة .

* * *

الامير صدر الدين محمد بن محمد صادق القزويني

فاضل عالم معاصر ، له شرح تشريح الافلاك للشيخ البهائي .

أقول : هو من تلامذة الاقارضي القزويني ، وله حاشية على حاشية العدة للفاضل القزويني ، ورسائل أخرى منها في صلاة الجمعة وهي في رد الفاضل القزويني المذكور .

* * *

الشيخ أبوعلي محمد بن محمد بن عبد الله

له أخبار عيون بني هاشم ، فضائل أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، فضل قريش وكافة العرب ـ قاله ابن شهراشوب[1] .

* * *

الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله العريضي

كان من العلماء الصلحاء ، يروي عن السيد حسن بن نجم الدين عن ابن العلامة .

* *

الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني ، نزيل الري

فاضل ثقة ، يروي عن الشيخ منتجب الدين ، ويروي عنه المحقق الطوسي.

أقول : رأيت بخط بعض الافاضل أن له أيضاً فهرست العلماء ، والظاهر أنه سهو وانما هو فهرس أستاده الشيخ منتجب الدين المذكور ومن هذا اشتبه عليه الامر . والله أعلم .

ورأيت في أردبيل على ظهر نسخة عتيقة من كتاب شرح اللمع لابن جني والشرح لابي الحسن علي بن الحسين النحوي الباقولي الاصفهاني أبياتاً في مدح هذا الشرح من هذا الشيخ الحمداني بخط بعض فضلاء عصره بهذه العبارة :

للمولى الامام العلامة برهان الدين حجة الاسلام ملك الائمة والعلماء محمد ابن محمد الحمداني القزويني حرس الله ظله في مدح هذا الكتاب :

---

١) معالم العلماء ص١١٧ .

شرح كتاب اللمع في النحو أقصى الطمع
لم يرمثله عـ ـين ولما يسمع
فيه فصول فصلـ ـت بجوهر مرصع
خذه تنل ماتبتغي وما سواه فدع
جامعه لاتنسه بالـ ـخير تنفع ماتعي

* * *

محمد بن محمد بن علي بن ظفر الحمداني

فقيه فاضل ـ قاله منتجب الدين . وهذا يروي عن السيد فضل الله بن علي الراوندي .

* * *

الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الكاذري[1]

فقيه عالم بسبزوار ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جلال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن الكوفي

عالم جليل ، يروي الشهيد عنه عن المحقق ، كما ذكره الشيخ حسن وغيره.

* * *

السيد مجد الدين محمد بن محمد بن مانكديم الحسيني القمي النسابة

فاضل ثقة ، له كتاب الانساب ـ قاله منتجب الدين .

---

١) وفي بعض النسخ « الكازرى » و « الكازرانى » ، وفي هامش نسخة نقلا عن الانساب للسمعانى « بفتح الكاف وسكون الزاى وضم الراء وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى كازرون ، وهي احدى بلاد فارس » .

الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني

كان عالماً فاضلا جليلا نبيلا شاعراً ، يروي عن الشيخ ضياءالدين علي بن الشهيد محمد بن مكي العاملي عن أبيه ، وكان ابن‌عم الشهيد كما ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته .

وقد رأيت كتاباً بخطه فيه عدة رسائل ، منها : عين العبرة في غبن العترة لاحمد بن طاوس ، ورسالة ماقيل فيمن عانق محبوبته مرتدياً بالسيف للسيد المرتضى ، وغير ذلك . ورأيت فيه بخطه حديثاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رجلا قال له : علمني دعاءاً جامعاً موجزاً . فقال له : قل « الحمد لله على كل نعمة ، وأسأل الله من كل خير ، وأعوذ بالله من كل شر ، وأستغفر الله من كل ذنب » .

أقول : ويروي عنه الشيخ علي الميسي على‌مامر ، وقد سمعت من بعضهم أنه الجد الامي للشيخ البهائي ، وكان صاحب مقامات وكرامات . فلاحظ .

وهو يروي عن الشيخ أبي‌القاسم بن‌طي أيضاً كما يظهر من بعض الاجازات ، ويروي عن الشيخ ابن العشرة الكركي أيضاً عن ابن فهد الحلي . لكنه سهو ، لتقدمه عليهما ، فلعله أبوه . فلاحظ .

* * *

السيد رضي‌الدين محمد بن محمد بن‌محمد بن زين بن الداعي الحسيني

كان فاضلا جليلا ، يروي عن آبائه الاربعة بالترتيب أب عن أب عن الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسلار وابن البراج وأبي‌الصلاح . وتقدم ابن‌محمد الاوي ـ فتأمل .

* * *

الشيخ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد المدعو شوشو نزيل قاسان

فاضل فقيه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد صفي الدين محمد بن محمد بن المحسن الموسوي

فقيه عالم ، يروي عنه ابن معية .

* * *

الشيخ محمد بن محمد بن مساعد بن عياش العاملي الجزيني

كان فاضلا قارئاً صالحاً ، له كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، وكتاب الادعية المأثورة ، من المعاصرين للشهيد الثاني .

* * *

الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن المطهر الحلي

فقيه فاضل ، يروي عنه ابن معية ، وهو ابن الشيخ فخر الدين ابن العلامة الحلي ، توفي في حياة أبيه .

أقول : لايخفى أنه قد سبق بعنوان الشيخ ظهير الدين محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر ، فلا وجه لذكره مرة أخرى .

محمد بن محمد بن النعمان

يكنى أبا عبدالله ، يلقب بالمفيد ويعرف بابن المعلم . من أجل مشائخ الشيعة ورئيسهم وأستادهم ، وفضله أشهر من أن يوصف ، أوثق أهل زمانه وأعلمهم ، له قريب من مائتي مصنف ـ قاله العلامة[1] .

---

1) رجال العلامة ص١٤٧ .

ووثقه الشيخ والنجاشي ، وذكرا جملة من كتبه يطول بيانها[1] .

أقول : رأيت بخط بعضهم أن ولادة الشيخ المفيد قبل وفاة الشيخ الصدوق بخمس وأربعين سنة ووفاته بعد وفاته بأثنتين وثلاثين سنة فكان عمر المفيد سبعاً وسبعين سنة ، وكان تاريخ موته ليلة الجمعة لثلاث خلون من شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ، وكان مولده حادي عشر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وقيل ثمان وثلاثين وقيل ست وثلاثين ، وصلى عليه المرتضى بميدان الاشناس وضاق بالناس مع كبره ، ودفن بداره ونقل الى المشهد الكاظمي ودفن قريباً من رجلي الجواد «ع» الى جانب شيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه .

وقال الشيخ قطب الدين محمد اللاهجي في كتاب ترجمة المحبوب عند ترجمته « ره » : والمروي أن مولانا الحجة صاحب الامر سلام الله عليه أنشد هذه الابيات في مرثية الشيخ فوجدت مكتوبة على صخرة قبره نور الله مرقده وروح نفسه :

لا صوّت الناعي بفقدك انه	يوم على آل الرسول عظيم
ان كان قد غيبت في جدث الثرى	فالعلم والتوحيد فيك مقيم
والقائم المهدي يفرح كلما	تليت عليك من الدروس علوم

وفي مجموعة الورام ان أصل المفيد من «عكبراء»، وقد انتقل منها في أيام الصبا الى بغداد واشتغل بالقراءة عند أبي عبدالله المعروف بجعلي، ثم حضر عند علي بن عيسى الرماني ، وقد وقع بينهما مناظرة مذكورة في هذه المجموعة ، وقد سأل عن المفيد عند من يشتغل ، قال المفيد : عند أبي عبد الله الجعلي . فكتب الرماني كتاباً الى الجعلي وختمه وأعطاه الى المفيد لان يرسله اليه ، فجاء به الى الجعلي ، ولما فضه وقرأ كان يضحك ، فلما فرغ قال للمفيد : انه كتب

١) أنظر الفهرست للطوسي ص١٥٧ . رجال النجاشي ص٣١١ .

ماجرى بينه وبينك من المناظرة ولقبك بالمفيد .

وفي مفتاح القلوب نقل هذه الحكاية بوجه آخر بعد ذكر قصة مناظرة المفيد مع القاضي عبد الجبار المعتزلي في مسألة أن هذه دراية وتلك رواية على ماهو المشهور : انه وصل حكاية هذه المناظرة الى عضد الدولة فأحضر المفيد وسأل عنه فحكى له ماجرى بينهما ، فأكرمه السلطان المذكور في غاية الاكرام وأعطاه مركوباً مخصوصاً مع قلادة الذهب وقيادة الذهب وجبة وعمامة حسنة ومائة دينار من دنانير الخليفي وعبداً وكل يوم عشرة أمنان من الخبز وخمسة أمنان من اللحم . . .

وسيجيء في ترجمة الشيخ أبي الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني أنه قرأ على المفيد وكان من سفراء الصاحب عليه السلام .

ويظهر من كتاب الاحتجاج كثير من المكاتبات والتوقيعات التي كتبها الصاحب عليه السلام اليه . ورأيت أيضاً بعض توقيعاته في بلدة أردبيل بخط تلميذ الشيخ مقداد .

وأما تصانيفه التي وصلت الينا فمنها : كتاب أوائل المقالات ، وكتاب الارشاد ، وكتاب المجالس ، وكتاب النصوص ، وكتاب الاختصاص ، ورسالة مسار الشيعة ، وكتاب المقنعة ، وكتاب العيون والمحاسن ، والفصول على مايقوله الاستاد .

وذكر الشيخ لطف الله النيسابوري في فصل أحوال النبي «ص» من كتابه المسمى بغاية المطلوب في أثناء ذكر أدلة عصمة الانبياء : ومن أراد ذلك فعليه بكتاب تنزيه الانبياء والائمة عليهم السلام للسيد المرتضى والشيخ شمس الدين المفيد رحمه الله تعالى وغيره ـ انتهى . ولم نجد من كتب الشيخ المفيد كتاب تنزيه الانبياء ، ولعله غير الشيخ المفيد المشهور ، أو مراده جملة ماقاله المفيد في مطاوي كتبه لا أن له بخصوصه .

وكتاب الاختصاص قال الاستاد في فهرس البحار : انه كتاب لطيف مشتمل على أحوال أصحاب النبي والائمة «ع» ، وفيه أخبار غريبة ، ونقلته من نسخة عتيقة ، وكان مكتوباً على عنوانه «كتاب مستخرج من كتاب الاختصاص تصنيف أبي علي أحمد بن الحسين بن عمران رحمه الله » لكن كان بعد الخطبة هكذا: قال محمد بن محمد بن النعمان حدثني أبوغالب أحمد بن محمد الزراري وجعفر بن محمد بن قولويه ـ الى آخر السند، وكذا الى آخر الكتاب يبتدىء من مشائخ الشيخ المفيد ، فالظاهر أنه من مؤلفات الشيخ المفيد ـ انتهى[1] .

وكتاب التبصرة ، نسبه اليه بعض الفضلاء في رسالة شرح الاسم الاعظم .

وكتاب حدائق الرياض الذي يروي عنه ابن طاوس في الاقبال وغيره كثيراً. وهو على طرز رسالة مسار الشيعة ولكن أكبر منه .

ورسالة الى ولده ، نسبها اليه نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي في كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر .

* * *

الشيخ رضي الدين أبوطالب محمد بن محمد بن مكي بن محمد بن حامد الجزيني العاملي

كان عالماً فاضلا جليل القدر، يروي عن أبيه الشهيد الاتي ذكره وعن ابن معية وغيرهما .

وقال الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبدالصمد العاملي عند ذكره للسيد تاج الدين ابن معية :ورأيت خط هذا السيد المعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ، ولاختهما أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشائخ .

---

١) بحار الانوار ١/٢٧ .

أقول : ولعله الذي نظم مختصر تلخيص المفتاح للعلامـة التفتازاني ، أو هو لبعض العامة . فلاحظ .

* *

الشيخ صفي الدين محمـد بن نجيب الدين محمد بن يحيى بن السعيـد الحـلي

كان عالماً فاضلا ، يروي عنه (عن خ ل) ابن معية .

أقول : لاوجه لايراده هنا .

الشيخ الفاضل أبو جعفر محمد بن محمد النيسابوري ، المعروف بابن جعفرك[1]

أديب عالم ورع ـ قاله منتجب الدين .

السيد فخر الدين محمد بن المرتضى بن حمزة بن أبي صادق الحسيني الموسوي

واعظ ـ قاله منتجب الدين .

المولى الجليل محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الكاشاني

كان فاضلا عالماً ماهراً حكيماً متكلماً محدثاً فقيهاً محققاً شاعراً أديباً ، حسن

---

١) في تعاليق أمل الامل : هذا الكاف للتصغير في لغة العجم .

التصنيف ، من المعاصرين، له كتب[1] منها : كتاب الوافي جمع الكتب الاربعة مع شرح أحاديثها المشكلة الا أن فيه ميلا الى بعض طريقة الصوفية و كذا جملة من كتبه ، و كتاب سفينة النجاة في طريقة العمل ، وتفاسير ثلاثة كبير وصغير ومتوسط[2] ، و كتاب عين اليقين ، و كتاب حق اليقين ، و كتاب علم اليقين ، و كتاب الأصول الاصيلة ، ورسالة الجمعة ، وترجمة الصلاة ، والكلمات الطريفة ، ورسالة في التفقه[3] ، ورسالة في نفي التقليد ، والنخبة ، ومفاتيح الشرائع ، ومنهاج النجاة [و كتاب معتصم الشيعة في أحكام الشريعة يجمع الاقوال والاستدلال خرج منه كتاب الصلاة ، و كتاب المحجة البيضاء في احياء الاحياء ، و كتاب ميزان القيامة، و كتاب مر آة الاخرة ، و كتاب تسهيل السبيل بالحجة في انتخاب كشف المحجة لابن طاوس ، و كتاب نقد الاصول الفقهية ، و كتاب خلاصة الاذكار، و كتاب ترجمة العقائد، و كتاب مر آة الصواب، و كتاب النخبة الصغرى، و كتاب النخبة الكبرى، و كتاب جهاز الاموات، و كتاب الضوابط الخمس في أحكام الشك والسهو والنسيان، ورسالة ولاية عقد البكر ، و كتاب الاحجار الشداد والسيوف الحداد في كسر الجواهر والأفراد يشتمل على عشرين دليلا في ابطال الجزء الذي لايتجزأ ، و كتاب الانتخابات لمصنفات العلماء ، و كتاب غنية الانام في معرفة الساعات والايام، و كتاب مدرك الساعات، ورسالة

---

١) في تعاليق أمل الامل : مائتان وأربعة عشر كتاباً .

٢) في تعاليق أمل الامل : الكبير الصافي والصغير الاصفى ولم نطلع على الثالث ولعله اشتبه عليه .

أقول : تفاسيره هي الصافي والمصفى والاصفى .

٣) في تعاليق أمل الامل : عربية مبسوطة سماها الشهاب الثاقب وأخرى فارسية سماها أبواب الجنان .

في فهرست مؤلفاته وذكر فيها أربعاً وعشرين كتاباً][1] وغير ذلك[2] .

وقد ذكره السيد ميرزا علي بن أحمد في السلافة وأثنى عليه ثناءاً بليغاً[3].

أقول : ومن مؤلفاته أيضاً كتاب المحاكمة بين العلماء والصوفية ، وهو بالفارسية .

* * *

الشيخ محمد بن مسافر العبادي

فاضل فقيه ، يروي عنه الياس بن هشام الحائري .

أقول : قد يتوهم أن زين الدين المسافر بن الحسين بن اعرابي العجلي الاتي كان والده فلاحظ . لان هذا هو العبادي وذاك العجلي .

* * *

الشيخ الصائن محمد بن مسعود التميمي

أديب صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ ناصح الدين أبو جعفر محمد بن المظفر بن هبة الله بن حمدان الحمدي

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) الزيادة من بعض النسخ .

٢) فى الكنى والالقاب ٣ / ٣٤ « توفى سنة ١٠٩١ فى بلدة قاشان ودفن بها » .

٣) سلافة العصر ص٤٩٩ .

السيد صفي الدين أبو جعفر محمدبن معد بن علي بن رافع بن أبي الفضائل معد بن علي بـن حمزة بن أحمد بن حمزة بن علي بن أحمد بن موسى بـن ابراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام

عالم فاضل صالـح خير محدث ، يروي عن محمد بن محمد بن علـي الحمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه ، ويروي العلامة عن أبيه عنه جميع مصنفاته ومروياته .

أقول : ويروي عن ابن ادريس وابن بطريق .

* * *

مولانا محمد المعصوم الحسيني القزويني

كان من أفاضل المعاصرين ، عالماً ماهراً في العربية والرياضي والحكمة والاحاديث ، له رسالة سماها الوجيزة في مسائل التوحيد، وحواش على تعليقات ميرزا رفيعا النائيني[١] ، ورسالة في الرياضي ، مات فجأة سنة ١٠٩٢ .

* * *

مولانا محمد معصوم بن أبي تراب علي بن عبد الله الطوسي

كان فقيهاً محدثاً فاضلا في العربية ، من المعاصرين .

* * *

السيد ميرزا محمـد معصوم بن ميرزان محمد مهدي بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي

كان عالماً فاضلا محققـاً جليل القدر ، شيخ الأسلام في اصفهان ، توفـي سنة ١٠٩٥ .

---

١) في تعاليق أمل الامل : يعني على أصول الكافي .

أقول : صار شيخ الاسلام وتوفي قبل أن يشرع في أمره .

* * *

الشيخ محمد بن معن الجزائري ، ساكن الهند

فاضل عالم جليل ، من المعاصرين .

* * *

السيد محمد بن المفضل بن الاشرف الجعفري

عالم زاهد ـ قاله منتجب الدين .

أقول : سيجيء ترجمة والده السيد مفضل بن الاشرف .

* *

الشيخ شمس الدين محمد بن مكي العاملي الجبلي

كان عالماً فاضلا صالحاً ، يروي عن أبيه عن الشهيد الثاني .

* * *

الشيخ محمد بن مكي العاملي الشامي

كان فاضلا محققاً عالماً مشهوراً في عصره ، وكان الشهيد الثاني من تلامذته. له كتب منها الموجز النفيسي، وغاية القصد في معرفة الفصد، قرأهما عليه الشهيد الثاني في الشام ـ ذكره ابن العودي في رسالته .

أقول : لعل الموجز في الطب ، بل الظن أنه بعينه كتاب موجز ابن النفيس المشهور في الطب وقد قرأه الشهيد الثاني عليه واشتبه الحال على المؤلف . فلاحظ .

* * *

الشيخ شمس الدين أبوعبد الله الشهيد محمد بن مكي العاملي الجزيني

كان عالماً ماهراً فقيهاً محدثاً مدققاً ثقة متبحراً كاملا جامعاً لفنون العقليات والنقليات زاهداً عابداً ورعاً شاعراً أديباً منشئاً، فريد دهره، عديم النظير في زمانه .

روى عن الشيخ فخر الدين محمد بن العلامة[١] ، وعن جماعة كثيرين من علماء الخاصة والعامة ، وذكر في بعض اجازاته أنه روى مصنفات العامة عن نحو أربعين شيخاً من علمائهم ـ نقل ذلك الشيخ حسن .

له كتب ، منها : كتاب الذكرى خرج منه الطهارة والصلاة جلد ، كتاب الدروس الشرعية في فقه الامامية خرج منه أكثر الفقه لم يتم ، كتاب غاية المراد في شرح نكت الارشاد[٢] ، كتاب جامع البين من فوائد الشرحين جمع فيه بين شرحي تهذيب الاصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين رأيته بخط الشهيد الثاني ، وكتاب البيان في الفقه لم يتم ، ورسالة الباقيات الصالحات ، واللمعة الدمشقية في الفقه ، والاربعون حديثاً ، والالفية في فقه الصلاة اليومية ، ورسالة في قصر من سافر بقصد الافطار والتقصير ، والنفلية ، وخلاصة الاعتبار في الحج والاعتمار ، والقواعد ، ورسالة التكليف ، واجازة مبسوطة حسنة لولدي الشيخ علي بن نجدة رأيتها بخطه ، وعدة اجازات ، وكتاب المزار ، وغير ذلك .

وقد ذكره السيد مصطفى التفرشي في رجاله فقال : شيخ الطائفة وثقتها[٣] نقي الكلام ، جيد التصانيف ، له كتب منها : البيان ، والدروس ، والقواعد .

---

١) في تعاليق أمل الامل : وله منه اجازة عندنا منها نسخة كتبناها من خط بعض الفضلاء.

٢) في تعاليق أمل الامل : ونسب اليه الاستاد الاستناد في البحار كتاب نكت الارشاد والحق اتحادهما .

٣) في المصدر : « شيخ الطائفة وعلامة وقته ، صاحب التحقيق والتدقيق من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها » .

روى عن فخر المحققين محمد بن الحسن العلامة ـ انتهى[1] .

وله شعر جيد ، منه قوله ويروى لغيره :

غنينا بنا عن كل من لايريدنا ... وان كثرت أوصافه ونعوته

ومن صد عنا حسبه الصد والقلا ... ومن فاتنا يكفيه أنا نفوته

وقوله :

عظمت مصيبة عبدك المسكين ... في نومه عن مهر حور العين

الأولياء تمتعوا بك في الدجى ... بتهجد وتخشع وحنين

فطردتني عن قرع بابك دونهم ... أترى لعظم جرائمي سبقوني

أو جدتهم لـم يذنبوا فرحمتهم ... أم أذنبوا فعفوت عنهم دوني

ان لم يكن للعفو عندك موضع ... للمذنبين فأين حسن ظنوني

وكانت وفاته سنة٧٨٦، اليوم التاسع من جمادى الاولى، قتل بالسيف ثم صلب ثـم رجم ثم أحرق بدمشق في دولة بيدر وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين المالكي وعباد بن جماعة الشافعي بعد ماحبس سنة كاملة في قلعة الشام ، وفي مدة الحبس ألف اللمعة الدمشقية في سبعة أيـام وماكان يحضره من كتب الفقه غير المختصر النافع .

وكان سبب حبسه وقتله أنه وشى به رجل من أعدائه وكتب محضراً يشتمل على مقالات شنيعة عند العامة من مقالات الشيعة وغيرهم ، وشهد بذلك جماعة كثيرة وكتبوا عليه شهاداتهم ، وثبت ذلك عند قاضي صيدا ، ثم أتوا به الى قاضي الشام فحبس سنة ثم أفتى الشافعي بتوبته والمالكي بقتله فتوقف عن التوبة خوفاً من أن يثبت عليه الذنب وأنكر مانسبوه اليه للتقية فقالوا : قد ثبت ذلك عليك وحكـم القاضي لاينقض والانكار لايفيد ، فغلب رأي المالكي لكثرة

---

١) نقد الرجال ص٣٣٤ .

المتعصبين عليه فقتل ثم صلب ورجم ثم أحرق قدس الله روحه ـ سمعنا ذلك من بعض المشائخ ورأينا بخط بعضهم ، وذكر أنه وجده بخط المقداد تلميذ الشهيد[1] .

أقول: وللشهيد ثلاثةأولادفضلاء فقهاء ، وهم الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن والشيخ ضياء الدين أبو القاسم علي والشيخ رضي الدين محمد ، والظاهر ان الاول أصغر سناً من الاخيرين. وله بنت فاضلة وهي أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشائخ ، وزوجة وكانت أيضاً فاضلة وهي أم علي . وقد مضى وسيجيء شرح أحوال هؤلاء . وكان الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني ابن عمه .

يروي عنه جماعة كثيرة منهم أولاده الثلاثة وبنته وزوجته .

وممن روى هو عنهم : السيد عميد الدين الاعرج الحسيني ، والشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نما ، والشيخ رضي الدين أبو الحسن علي ابن الشيخ جمال الدين أحمد المزيدي .

ورسالة التكليف له رأيتها في بلدة عبد العظيم وفي آخرها ذكر الاخبار الواردة في الاداب والسنن وغيرها . ورأيت نسخة عتيقة منها في بلدة أردبيل وهي هكذا « المقالة التكليفية » ، وهي رسالة مبسوطة كثيرة الفوائد مشتملة على المسائل المتعلقة بالتكليف وفيها أخبار كثيرة جديدة من كتب غريبة ومشهورة .

وله أيضاً حواشي القواعد الى آخر الكتاب سماها حواشي النجارية لانها مأخوذة من حاشية . . .

ورسالة مختصرة في العقائد ، وشرح مبادىء الاصول للعلامة رأيت قطعة

---

١) في تعاليق أمل الامل : ووجد أيضاً بخط رضي الدين أبي طالب ولد الشهيد .

منه في بلدة رشت .

ونسب اليه كتاب المعتبر في الفقـه السيد محمود بن فتح الله الكاظمي في رسالة الخمس ، وهو غريب ، ولعله اشتبه عليه معتبر المحقق .

ومنظومة مختصرة في مقدار نزح مايقع في البئر، عندنا منه نسخة ، كتبتها من مجموعة بأردبيل بخط الشيخ أحمد بن علي بـن الحسن الجباعي العاملي نقلا عن خط الشيخ شمس الدين محمد بن عبد العالي تلميذ الشهيد .

ونسب اليه بعضهم حاشية الشرائع ، ولعله مذكور في مجالس المؤمنين أيضاً . فلاحظ .

ولـه أيضاً رسالـة مختصرة في الوصية بأربع وعشرين خصلة ، رأيتهـا بأردبيل وغيره .

وله أيضاً رسالة الايجاز المفيد ، نسبها اليه سبط الشيخ علي الكركي في رسالة رفع البدعة في حل المتعة ويروي عنها بعض الاخبار .

ونسب اليه بعض الفضلاء كتاب شرح القواعد للعلامة وكتاب تقريب المبادي وكتاب التهذيب في الاصول ، ولعل الاخير من باب الاشتباه .

وقال المولى الفاضل الاستاد في أوائل بحار الانوار : ان كتاب الاستدراك وكتاب الدرة الباهرة من الاصداف الطاهرة كلاهما للشهيد السعيد شمس الدين محمد كما أظنه ، والاخير عندي منقول من خطه قدس الله روحه ـ انتهى .

وأقول : بالبال أن هذين الكتابين من مؤلفات غيره .

ثم نسب اليه أيضاً كتاب اللوامع ، وأظن أنه من مؤلفات الشيخ مقداد .

ورأيت أيضاً فتاوى لـه في جواب أسئلة عز الدين حسن بن نجـم الدين الاطراوي في المسائل الفقهية وغيرها ، وعندنا منها نسخة .

وله أيضاً شرح على قصيدة في مدح علي عليه السلام للشيخ أبي الحسن

علي بن الحسين الشفيهني .

ورأيت بخط الشيخ محمد بن علي بن الحسن الجباعي تلميذ ابن فهد وجد الشيخ البهائي في مجموعة بخطه في بلدة أردبيل هكذا : وجد بخط ابن راشد الحلي « ره » ماصورته : وجدت بخط الشيخ الصالح العابد الزاهد عز الدين حسن بن سليمان الحلي « ره » : استشهد الشيخ الفقيه العالم الصالح أبو عبدالله محمد بن مكي في محبة أئمته عليهم السلام بعد أن حبس بقلعة دمشق قريباً من سنة ثم قتل ثم أحرق رضوان الله عليه وعلى أمثاله ، وذلك في يوم الخميس التاسع من جمادى الاولى من سنة ست وثمانين وسبعمائة ـ انتهى .

قيل وجد بخط الشيخ الشهيد الثاني أنه وجد بخط رضي الدين أبي طالب ولد الشهيد أنه وجد بخط والده على ظهر الذكرى أن والده الشهيد ولد في شهور سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ، وقتل برحبة القلعة في سوق الحمايل بدمشق يوم الخميس سبع عشر شهر جمادى الأولى سنة ست وثمانين وسبعمائة بعد أن سجن عاماً الا أياماً يسيرة بالقلعة ونقل فيها الى ثلاثة بروج .

ونقل عنه « ره » أنه كان في الايام يشتغل بتدريس كتب المخالفين ويقرئهم، ولم يحصل له فرصة لتدريس كتب الشيعة لشدة التقية الا في الليل بقدر مابين المغرب والعشاء ، فكان يدرس في تلك الشدة حين الخلوة في بيت معين عمله تحت الارض .

وبرقوق ـ قاتل الشهيد ـ هو الذي كان معاصراً لتيمور ، وبعد ماغلبه تيمور على عراق العرب أرسل اليه رسولا ، وأخذ الرسول وحبسه بل قتله ، ثم توجه تيمور الى بلاده وغلب عليهم واستولى على بلاد حلب والشام .

وفي كتاب مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري الشهيد مامعناه : ان قاضي دمشق وهو ابن جماعة كان في أيام الشباب شريكاً في مجالس الدرس مع

الشهيد « ره » ، فلما شاهد أن الشهيد قد برع أقرانه وامتاز بينهم بمزيد الفضل والكمال غلبه الحسد ونسب اليه الرفض وحصّل حكم قتل الشهيد من والي الشام فقتله في قلعة دمشق بجنب سوق الفرس وقت الضحى تاسع عشر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وسبعمائة وصلب ثم أنزل عصر ذلك اليوم وأحرق ـ انتهى .

ولعل تأليف اللمعة الدمشقية في الحبس عير صحيح ، لانه خلاف مايدل ظاهر مراسلة علي بن المؤيد ملك خراسان وجواب الشهيد لرسوله وتصنيف اللمعة . فليلاحظ .

ومما يدل على عدم صحة كون اللمعة مؤلف في هذا الحبس المنتهي الى قتله أنه قدس سره نفسه قد أورد اسم اللمعة في اجازته لعلي بن الحسن الخازن، وكان تاريخ تلك الاجازة سنة أربع وثمانين وسبعمائة قبل شهادته بسنتين .

وكان ملك خوراسان علي بن المؤيد شيعياً ، وقد كتب الى خدمة الشهيد عريضة والتمس منه المجيء الى خوراسان وأرسلها مع شمس الدين محمد الذي كان من علماء مقربيه الى الشام ، فلم يقبل الشهيد المجيء اليه واعتذر وصنف اللمعة وأرسلها معه ولم ينسخ منها أحد ـ الخ .

قال الشهيد الثاني في شرح اللمعة عند قول المصنف « اجابة لالتماس بعض الديانيين » : وهذا البعض هو شمس الدين محمد الاوي من أصحاب السلطان علي بن مؤيد ملك خراسان وماوالاها في ذلك الوقت الى أن استولى على بلاده تيمورلنك فصار معه قسراً الى أن توفي في حدود سنة خمس وتسعين وسبعمائة بعد أن استشهد المصنف قدس سره بتسع سنين ، وكان بينه وبين المصنف مودة ومكاتبة على البعد الى العراق ثم الى الشام وطلب منه أخيراً التوجه الى بلاده في مكاتبة شريفة أكثر فيها من التلطف والتعظيم والحث على

ذلك ، فأبى واعتذر اليه وصنف له هذا الكتاب بدمشق في سبعة أيام لاغيرعلى مانقله عنه ولده المبرورأبوطالب محمد ، وأخذ شمس‌الدين الاوي‌نسخةالاصل ولم يتمكن أحد من نسخها منه لضنته بها ، وانما نسخها بعض الطلبة وهي في يد الرسول تعظيماً لها ، وسافر بها قبل المقابلة ، فوقع فيها بسبب ذلك خلل ثم أصلحه المصنف «ره» بعد ذلك بما يناسب المقام وربما كان مغايراً للاصل بحسب اللفظ ، وذلك في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . ونقل عن المصنف أن مجلسه بدمشق ذلك الوقت ماكان يخلو غالباً عن علماء الجمهور لخلطته بهم وصحبته لهم ، قال : فلما شرعت في تصنيف هذا الكتاب كنت أخاف أن يدخل علي أحد منهم فيراه ، فما دخل علي أحد منذ شرعت في تصنيفه الى أن فرغت منه، وكان ذلك من‌خفي الالطاف. وهو من جملة كراماته قدس‌الله روحه ونور ضريحه ـ انتهى . وهذا أيضاً يؤيد ماقلناه .

* * *

السيد شمس الدين‌محمد بن السيد كمال الدين موسى‌الحسيني الموسوي

كان عالماً تقياً ورعاً جليلا محدثاً فقيهاً جامعاً للفضائل ، يروي عن أبيه ، ويروي عنه محمد بن علي بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحسائي في كتاب غوالي اللالي .

* * *

الشيخ أبوجعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستي

فاضل فقيه جليل ، يروي عن جده جعفر بن محمد عن الشيخ المفيد .

* * *

السيد ميرزا محمد مهدي بن ميرزا حبيب الله الموسوي العاملي الكركي

كان عالماً فاضلا جليل القدر عظيم الشأن اعتماد الدولة في اصفهان .

أقول : كان صدراً أولا ثم صاروزيراً ثم عزل وتوفي سنة ثمانين بعد الالف في اصفهان .

* * *

مولانا محمد مهدي بن علي أصغر القزويني

فاضل عالم محقق ماهر صالح ثقة معاصر، له كتب منها : كتاب عين الحياة في الادعية مع ترجمة فضلها ، وكتاب الانتقاد في النحو ، وشرح الجمل لمولانا الخليل ، وشرح شواهد الانتقاد، ورسالة التحقيق في أن لفظ الجلالة ليس علماً، ورسالة غنية الطالب في الاباحة والتخيير المستفاد من الصيغة والعاطف ، وفهرس الكافية البديعية للصفي الحلي، ورسالة في المؤنثات السماعية وأحكامها ، وحواش على الشرح العربي لكتاب التوحيد لمولانا الخليل القزويني ، وحواش على مغني اللبيب ، نقلت أسماء كتبه المذكورة من خطه ، وكذا جملة من فضلاء قزوين المعاصرين كتب بها الي .

* * *

السيد ميرزا محمد مهدي بن ميرزا محمد باقر الحسيني المشهدي

فاضل محقق جليل القدر ، له كتاب نجاة المسلمين في الاصول ، من المعاصرين .

أقول : كتاب « نجاة المسلمين » في أصول الفقه ، في رد آميرزا محمد ابراهيم النيسابوري المعمولة لرد الشيخ محمد الحر مؤلف هذا الكتاب في بعض المسائل الاصولية .

* * *

الشيخ محمد بن مهدي الورشيدي

فقيه حافظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

مولانا ميرزا رفيع الدين محمد النائيني

فاضل عالم جليل ، عظيم الشأن ، حكيم متكلم ماهر ، له كتب منها : شرح الكافي[1] ، وهو من المعاصرين ، نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه[2] .

أقول : مات باصفهان ودفن بها وبنى على قبره سلطان العصر قبة رفيعة . وله أيضاً حواش على المختلف للعلامة لم تتم ، ورسالة الشجرة الالهية في أصول الدين بالفارسية ، ورسالة في مسألة التشكيك بالاولوية والاقدمية ونحوهما في الحمل مختصرة .

* * *

الشيخ مجد الدين محمد بن ناصر بن محمد الديواني[3]

فاضل ـ قاله منتجب الدين .

*

السيد محمد بن ناصر الدين العاملي الكركي

كان فاضلا صالحاً حسن الخط ، من تلامذة الشهيد الثاني .

---

١) في تعاليق أمل الامل : يعني حاشية أصوله ، ومع ذلك لم يتم . فتأمل .

٢) توفي سنة ١٠٨٠ كما في السلافة ص٤٩٩ .

٣) « الراوي » خ ل .

الشيخ شمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبدالعلي

فاضل صالح ، من تلامذة الشهيد .

أقول : قـد سبق بعنوان الشيخ محمد بن عبـد العلي بن نجدة ، فلاوجـه لذكره مرة أخرى هنا من دون اشارة اليه . فتأمل .

* * *

السيد محمد بن نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي

كان فاضلاصالحاً عالماً فقيهاً ، أجازه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وأجاز أباه وأخاه علياً .

* * *

السيد تقي الدين محمد النسابة

فاضل محقق ، توفي في سنة ١٠١٩ ، ذكره السيد علي بن ميرزا أحمدفي السلافة وأثنى عليه[١] .

وذكره مولانا محمد أمين في الفوائد المدنية ، وذكر أنه قرأ عليه ، فقال فيوصفه : أعظم العلماء المحققين وحيد عصره وفريددهره السيدالسندوالعلامة الاوحد سيدالعلماء المحققين وقدوة الاتقياء المقدسين الشاه تقي الدين محمد النسـابة .

* * *

الشيخ محمد بن نصار الحويزي

كان فاضلا عالماً جليلا ، من تلامذة شيخنا البهائي ، له كتاب فيالاصول،

---

١) سلافة العصر ص٤٩٨ .

وله رسائل .

أقول : وله شرح الالفية الشهيدية مبسوط، وحاشية عليه أيضاً . رأيت تلك الحاشية في جملة كتب وزير رشت وعليها حواشي منه .

* * *

الشيخ محمد بن نظام الدين الأسترابادي

فاضل فقيه مدقق ، له شرح ألفية الشهيد ، وغير ذلك .

* * *

الشيخ نجيب الدين أبوابراهيم محمد بن نما الحلي

كان من فضلاء وقته وعلماء عصره ، له كتب ، يروي عن ابن ادريس ، ويروي عن المحقق جعفر بن الحسن الحلي عنه[1] .

أقول : ويروي ابن طاوس صاحب كتاب المبهج وغيره عن هذا الشيخ بلا واسطة وكان شيخه كما صرح به في كتب أدعيته ، ويروي سديد الدين مطهر الحلي [كذا] والد العلامة عن ابن نما بلاواسطة .

* * *

مولانا محمد هادي بن معين الدين محمود[2] وزير فارس بن غياث الدين الشيرازي

كان فاضلا متمتماً آية في الذكاء والادب ، توفي سنة ١٠٤١[3] ، ذكره السيد

---

١) توفى فى النجف الاشرف سنة ٦٤٥ كما فى الكنى والالقاب ٤٢٨/١ .

٢) فى تعاليق أمل الامل : بل محمد الشيرازى المعروف بآصف شيراز .

٣) كذا فى نسخ الكتاب ، وفى السلافة « ١٠٨١ » .

علي في السلافة وأثنى عليه كثيراً[1] .

أقول : كان وزيراً في فارس في زمن والده بعد عزل والده عن الوزارة، ثم عزل هو أيضاً وصار في أواخر عمره وزير بلاد كرمان ، ثم عزل وصار مقيداً محبوساً الى أن توفي في الحبس في زماننا .

له فوائد وتعليقات وحواشي ورسائل ، منها : حاشية على شرح الاشارات من الطبيعي والالهي ، ورسالة في شبهة الاستلزام وجوابها ، وتعليقات على شرح المطالع ، وتعليقات على مختصر تلخيص المفتاح ، وتعليقات على تفسير البيضاوي .

• • •

الشيخ أبو عبد الله محمد بن هارون المعروف والده بالكال

فاضل جليل صالح فقيه ، له كتب منها : مختصر التبيان في تفسير القرآن ، وكتاب متشابه القرآن ، وكتاب اللحن الخفي واللحن الجلي ، وغير ذلك .

• • •

الشيخ أبو القاسم محمد بن هاني المغربي الاندلسي

فاضل شاعر أديب صحيح الاعتقاد، توفي في سنة ٣٦٢[2]، وله شعر كثير في مدح أمير المؤمنين، وله ديوان شعر حسن، وكان معاصراً للمتنبي. وقد عده ابن شهراشوب من شعراء أهل البيت عليهم السلام ، ونسبوه الى الغلو . ولما توجه

---

١) سلافة العصر ص٤٩٩ .

٢) في وفيات الاعيان ٤/ ٥٠ « وكان ذلك ـ يعني موته ـ في بكرة يوم الاربعاء لسبع ليال بقين من رجب سنة ٣٦٢ ، وعمره ست وثلاثون سنة ، وقيل اثنتان وأربعون سنة » .

المتنبي نحو مصر سمع منشداً ينشد :

تقدم خطـأ وتأخر خطا ... فان الشباب مشى القهقرى[1]

فقال : سد علينا ابن هاني طريق المغرب ، وانصرف[2] .

ومن شعر قوله من قصيدة :

أبني عدي أين فخر قديمكم ... أم أين حلم كأجبال رزيـن
نازعتم حق الوصي ودونه ... حرم وحجر مانع وحجون
ناضلتموه على الخلافة بالتي ... ردت وفيكم حدها المسنون
حرفتموها عن أبي السبطين عن ... زمع وليس عن الهجان هجين
لو تتقون الله لم يطمح لهـا ... طرف ولم يشمخ لها عرنين
لكنكم كنتم كأهل العجل لم ... يحفظ لموسى فيهم هارون
لو تسألون القبر يوم ضرحتم ... لاجاب أن محمداً محزون
ماذا تريد من الكتاب نواصب ... ولـه ظهور دونهـا وبطون
هي بغية أضللتموها فارجعوا ... فـي آل ياسين ثوت ياسيـن
ردوا اليهـم حكمهم فعليهـم ... نزل الكتاب وبين التبييـن
البيت بيت الله وهو معظم ... والنور نور الله وهو مبين
والستر ستر الغيب وهو محجب ... والسر سر الوحي وهو مصون[3]

وقوله :

ولم أجـد الانسان الا ابن سعيه ... فمن كان أسعى كان بالمجد أجدرا

---

١) البيت فى ديوان ابن هانى ص٢٠ .
٢) معالم العلماء ص١٤٨ .
٣) ديوان ابن هانى ص٣٥٥ ـ ٣٥٦ .

وبالهمة العلياء يرقى الى العلى فمن كان أعلى همة كان أظهرا
ولم يتأخر من أراد تقدماً ولم يتقدم من أراد تأخرا[1]

* * *

الشيخ أبوعبد الله محمد بن هبه الله بن جعفر الوراق الطرابلسي

فقيه ثقة ، قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي كتبه وتصانيفه ، وله تصانيف منها : كتاب الزهد ، كتاب النيات ، كتاب الفرج ، أخبرنا بها الفقيه أحمد بن محمد الشاهد العدل عنه ـ قاله منتجب الدين .

وقال ابن شهراشوب : أبوعبد الله محمد بن هبة الله الطرابلسي، له الواسطة بين النفي والاثبات، ومالايسع المكلف اهماله، وعمل يوم وليلة، الزهرة في أحكام الحج والعمرة ، الانوار ، الاصول والفصول ، المسائل الصيداوية ـ انتهى[2].

أقول : وقال بعض الفضلاء : انه قرأ على القاضي أبي القاسم ابن البراج وعلى الشيخ الطوسي ، وله تصانيف ، ومات في السابع والعشرين من صفر سنة أربع وثمانين وأربعمائة ـ انتهى .

* * *

الشيخ صفي الدين محمد بن نجيب الدين بن يحيى بن سعيد

فاضل جليل ، يروي عنه ابن معية . تقدم ابن نجيب الدين محمد بن يحيى ـ فتأمل .

* * *

---

١) الديوان ص١٤٤ . وفيه « من يريد » في المكانين .
٢) معالم العلماء ص١٣٤ .

الشيخ مهذب الدين محمد ين يحيى بن كرم

فاضل جليل ، له مصنفات ، يروي العلامة عن أبيه عنه .

* * *

الشيخ محمد بن يوسف البحريني مسكناً الخطي مولداً

فاضل ماهر في أكثر العلوم من الفقه والكلام والرياضي ، أديب شاعر ، له حواش كثيرة وتحقيقات لطيفة ، وله رسالة في النجوم ، من المعاصرين .

* * *

مولانا محمد يوسف بن بهلوان صفر القزويني

من تلامذة مولانا الخليل ، فاضل عالم معاصر ، كان مدرساً في بعض مدارس قزوين ، له كتاب في آداب الحج ، وكتاب وضع المسجد الحرام مبسوط ، ورسالة وجيزة في مناسك الحج .

* * *

أبوجعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني الرازي

شيخ أصحابنا في وقته بالري ووجههم ، وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم ، صنف كتاب الكافي في عشرين سنة ، مات ببغداد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ــ قاله الشيخ الطوسي، وقال النجاشي سنة تسع وعشرون وثلاثمائة سنة تناثر النجوم، وصلى عليه محمد بن جعفر الحسيني أبوقيراط، ودفن بباب الكوفة في مقبرتها . وقال ابن عبدون : رأيت قبره في صراة الطائي وعليه لوح مكتوب عليه اسمه واسم أبيه ــ قاله العلامة في الخلاصة[1] .

---

١) أنظر الفهرست للطوسى ص١٣٥ ، رجال الطوسى ص٤٩٥ ، رجال النجاشى ص٢٩٢ . خلاصة الاقوال ص١٤٥ .

ومن مصنفاته أيضاً روضة الكافي .

* * *

القاضي صفي الدين محمود بن أبى أحمد بن محمد الاسترابادي

عدل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ سديد الدين محمود بن أبي المحاسن بن أميرك

عالم فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الاديب سديد الدين محمود بن أبي منصور المسكني

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الامير الزاهد تاج الدين محمود بن اسكندر بن دربيس

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول :هو ابن دربيس بن عكبرالورشيدي الخرقاني من أولاد الاميرمالك ابن الحارث الاشترالنخعي، والظاهرأنه غيرمن سبق بعنوان الشيخ سديدالدين محمود بن أبي المحاسن بن أميرك . فتأمل .

وله أخوان عالمان ، وهما الامير بهاء الدين مسعود والاخر الامير الزاهد شمس الدين محمد ، وكان والدهم أيضاً من العلماء .

* * *

الشيخ محمود المشهور بابن أمير الحاج العاملي

كان عالماً تقياً فاضلا ، يروي عن تلامـذة الشهيد ، ذكره محمد بن علي بن ابراهيم بن جمهور الاحسائي في كتاب غوالي اللالي .

* * *

الشيخ نصرة الدين محمود بن أميرك الرازي

متكلم ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ تاج الدين محمود بن الحسن بن علوية الوراميني

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

*

الشيخ جلال الدين محمود بن الحسين بن أبي الحسين القزويني

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول : له أخوان عالمـان أيضاً : أحدهما الشيخ قطب الدين محمد بـن الحسين بن أبـي الحسين وقد سبق ، والاخر الشيخ جمـال مسعود وسيأتي . وسبـق ترجمة والدهم الشيخ الامام أوحد الدين الحسين بن أبـي الحسين القزويني أيضاً .

أبو الفتوح محمود بن الحسين بن السندي بن شاهك المعروف بكشاجم

ذكره ابن شهراشوب في شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهريـن .

قال : وكان شاعراً منجماً متكلماً[1] .

* * *

الشيخ الجليل محمود بن علي بن أبي القاسم

فاضل عالم ، يروي كتاب كشف الغمة عن مؤلفه أبي الحسن علي بن عيسى، وله منه اجازة .

* * *

الشيخ الامام سديد الدين محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي

علامة زمانه في الاصولين ، ورع ثقة ، له تصانيف منها : التعليق الكبير ، التعليق الصغير ، المنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد المسمى بالتعليق العراقي ، المصادر في أصول الفقه ، التبيين والتنقيح في التحسين والتقبيح ، بداية الهداية، نقض الموجز للنجيب أبي المكارم[2]. حضرت مجلس درسه سنين، وسمعت أكثر هذه الكتب بقراءة من قرأ عليه ـ قاله منتجب الدين .

وقد روى الشهيد الثاني عن تلامذته عنه[3] .

ومن شعره ماوجدته بخط الشيخ حسن ، وذكر أنه وجده بخط الشيخ الشهيد الثاني للشيخ سديد الدين الحمصي :

قد كنت أبكي وداري منك دانية   فحق لي ذاك اذ شطت بك الدار

أبكي لذكرك سراً ثم أعلنه   فلي بكاءان اعلان واسرار

---

١) معالم العلماء ص١٤٩ .

٢) في تعاليق أمل الامل : ليس المراد بالنجيب أبي المكارم هو السيد ابن زهرة المتأخر عنه .

٣) في تعاليق أمل الامل : لعله بعدة وسائط والا فالزمان الذي بينهما كثير أيضاً .

أقول : قيل الظاهر أنه من أهل حمص وهو من بلاد الشام ، وقد صرح بمجل أحواله في أول كتابه المسمى بالتعليق العراقي ، وهذا كتاب كبير في علم الكلام وألفه في النجف .

وله رسالة في فناء النفس بعد الموت ثم رجوعها اما للعذاب أو الثواب ، نسبها اليه بعض أصحابنا في الرسالة الحشرية ، ولكن وجدت بخط بعض الافاضل نقلا عن خط شيخنا البهائي أنه قال : وجدت بخط بعضهم أن سديد الدين الحمصي الذي هو من مجتهدي أصحابنا منسوب الى حمص قرية بالري، وهي الان خراب ـ انتهى .

ورسالة مشكاة اليقين في أصول الدين رأيتها في بارفروش ده لكن كتب على ظهره أنه من تأليفات جمال الدين علي بن محمود الحمصي ، ولعله ولده.

ورأيت في بلدة تبريز على ظهر فهرس الشيخ منتجب الدين بخط المولى محمد رضا المشهدي تلميذ الشيخ البهائي أن هذا الشيخ ومؤلف هذا الفهرس معاصران .

وقد قرأ عليه الشيخ ورام بن أبي فراس الحلي صاحب كتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر المعروف بمجموعة ورام وسيأتي في ترجمته .

* * *

مولانا سلطان محمود[1] بن غلا معلي الطبسي

كان فاضلا فقيهاً عارفاً بالعربية جليلا معاصراً قاضياً بالمشهد ، له مختصر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، ورسالة في اثبات الرجعة ، ورسالة في العروض ، وغير ذلك .

* * *

---

١) في تعاليق أمل الامل : لاوجه لايراده هنا لان « سلطان » جزء علمه .

السيد الجليل محمود بن فتح الله الحسيني الكاظمي ثم النجفي

فاضل صالح معاصر ، له رسالة في الرجعة ، ورسالة في أن أبدان الائمـة عليهم السلام في قبورهم .

أقول : وله رسالة في الخمس وما يتعلق به ، وهومن تلامذة الشيخ جواد، ومات « ره » سنة خمس وثمانين وألف تقريباً .

* * *

خطير الدين محمود بن محمد بن الحسين بن عبد الجبار الطوسي

عالم صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول : قد مضى ترجمة والده القاضي شرف الدين أبي الفضل محمد بن الحسين ، وهؤلاء أهل بيت كبيرمن العلم مذكورون فيمطاوي الكتاب .فلاحظ.

* * *

مولانا محمود بن محمد بن علي اللاهجي الكيلاني

فاضل عالم ، من تلامذة الشهيد الثاني ، له منه اجازة .

أقول : قد مر فيالقسم الاول أن الشيخ محيى الدين أحمد بن تاج الدين العاملي أيضاً أجازه .

*

القاضي بهاء الدين محمود بن محمد بن محمد الطالقاني

عدل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

مولانا الحاجي محمود بن مير علي الميمندي المشهدي

فاضل عالم صالح عابد ثقة صدوق شاعر معاصر ، له رسائل في الدعـاء

منها حدائق الاحباب ، والقول الثابت ، والكلم الطيب ، وسلاح المؤمن ، والمقام الامين ، وله حياة القلوب في معرفة الله ، وأشرف العقائد في معرفة الله ، وترجمة الصلاة ، وله شعر بالعربية والفارسية .

أقول : وله ديوان شعر سماه بان من [كذا] وغير ذلك .

* * *

الشيخ مهذب الدين محمود بن يحيى بن محمد بن سالم الشيباني الحلي

كان فقيهاً عالماً صالحاً شاعراً أديباً منشئاً بليغاً ، يروي عنه ابن معية ، ومن شعره قوله من قصيدة في مرثية الشيخ محفوظ بن وشاح :

عز العزاء فلات حين عزاء	من بعد فرقة سيد الشعراء
العلم الحبر[1] الامام المرتضى	علم الشريعة قدوة العلماء
أكذا المنون تهد أطواد الحجى	ويفيض منها بحر كل عطاء
ماللفتاوى لايرد جوابها	ماللدعاوي غطيت بغطاء
ماذاك الا حين مات فقيدنا	شمس المعالي أوحد الفضلاء
ذهب الذي كنا نصول بعزه	ولسانه الماضي على الاعداء
من للفتاوى المشكلات يحلها	ويبينها بالكشف والامضاء
من للكلام يبين من أسراره	معنى حقيقة خالق الأشياء
من ذا لعلم النحو واللغة التي	جاءت غرائبها عن الفصحاء
من للعروض يبين من أسرا	ره الخافي ومن للشعر والشعراء
ماخلت قبل يحط في قعر الثرى	ان البدور تغيب في الغبراء
أيموت محفوظ وأبقى بعده	غدر لعمرك موته وبقائي
مولاي شمس الدين يافخر العلى	مالي أنادي لاتجيب ندائي

---

١) في الاعيان « الحر » .

الشيخ محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملي الميسي

كان عالماً فاضلا عابداً ، من تلامذة الشهيد الثاني .

* * *

الشيخ محيى الدين بن خاتون العاملي العيناثي

فاضل صالح من المعاصرين .

* * *

الشيخ محيى الدين بن عبد اللطيف بن أبي جامع العاملي

كان فاضلا عالماً عابداً ورعاً ، يروي عن أبيه عن شيخنا البهائي .

* * *

الشيخ الفقيه محيى الدين بن محمود بن أحمد بن طريح النجفي

عالم فاضل محقق عابد صالح أديب شاعر ، له رسائل ومراثي للحسين عليه السلام ، وديوان شعر ، من المعاصرين[1] .

الشيخ الفقيه المختار بن محمد بن المختار بن ماويه[2]

زاهد واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الامير المرتضى بن ابراهيم الحسيني المازندراني

عالم فاضل جليل صالح ، له كتاب ، من المعاصرين .

---

1) في أعيان الشيعة ٣٦/٤٨ « توفي في النجف سنة ١٠٣٠ » .
2) « بابويه » خ ل .

أقول : هو بعينه أميرمرتضى الساكن ببلدة ساري من بلاد مازندران ، وله أيضاً رسالة في صلاة الجمعة .

* * *

السيد المرتضى بن أبي الحسن بن الحسين بن زيد الحسني[1]

عالم محدث ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الزاهد المرتضى بن الحسين بن أحمد العلوي الحسني الشجري

فاضل عدل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد جمال الدين المرتضى بن حمزة بن أبي صادق الحسيني الموسوي

عالم واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد الاصيل مقدم السادة المرتضى بن الداعي بن القاسم الحسني

محدث عالم صالح ، شاهدته وقرأت عليه ، وروى لي جميع مرويات المفيد عبدالرحمن النيسابوري ـ قاله منتجب الدين .

أقول : يروي عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن القاسم المركب كما مر في ترجمته . وقد سبق في طي ترجمة السيد أبي الخير داعي بن الرضا بن محمد العلوي الحسني أن الشيخ منتجب الدين يروي عنه بتوسط السيد الاصيل المرتضى بن المجتبى بن محمد العلوي العمري ، والظاهر اتحاده مع هذا السيد،

---

١) في المخطوطة « المرتضى بن أبي الحسن بن حسن بن زيد الحسيني » .

اذ الاختصار في الانساب شائع ، ويؤيده أنه لم يورد له ترجمة برأسه . فتأمل.

* * *

السيد المرتضى بن عبد الحميد بن فخار

فقيه محدث ، يروي عن أبيه عن جده، ويروي عنه الشهيد بواسطة، وهو السيد تاج الدين بن معية[1] .

* * *

السيد كمال الدين المرتضى بن عبدالله بن علي الجعفري ، نزيل قاشان

صالح عالم ـ قاله منتجب الدين .

أقول : قد سبق ترجمة عمه السيد محمد بن علي بن عبدالله الجعفري على ماصرح الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

* * *

السيد عز الدين المرتضى بن محمد بن تاج الدين بن محمد الحسني الكيسكي

عالم ورع واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد علاء الدين المرتضى بن محمد الحسني المامطيري

فقيه فاضل ـ قاله منتجب الدين . ويحتمل اتحاده بسابقه .

أقول : الظاهر عدم الاتحاد ، خصوصاً على نسخة « المامطيري » . ثم ان

---

١) يعني الشخص الواسطة بين المرتضى والشهيد هو ابن معية ، كما يظهر هذا المعنى أيضاً بصورة صريحة مما ذكر في الكنى والالقاب ٢ / ٣٤١ .

الشيخ منتجب الديـن أورد هذا السيد في باب العين المهملة ، فلعله كان بيـن علاء الدين وبين المرتضى كلمة « ابن » . فتأمل .

* * *

السيد الامام كمال الدين المرتضى بن المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني المرعشـي

عالم مناظر واعظ ، وله شرح كتاب الذريعة ، التعليق ، شاهدته ولي عنه رواية ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ أبو القاسم المرزبان بن الحسين بن محمد

فاضل جليل ، يروي عن جعفر بن محمد الدوريستي .

* * *

الشيخ مساعد بن بديع الحويزي

فاضل فقيه معاصر ، له كتاب مناسك الحاج وغير ذلك .

* * *

الشيخ الاجل زين الدين المسافر بن الحسين بن أعرابي العجلي

فاضل صالح ، وهو أخو الاجل شهاب الدين محمد بن الحسين بن أعرابي العجلي المذكور سابقاً كما يظهر من الفهرست . فلاحظ . ولم أجده فـي هذا الكتاب[1] .

* * *

---

١) هذه الترجمة أضافها الافندى على النسخة التى صححها من كتاب أمل الامل .

الشيخ مسعود بن أحمد الصوابي

متكلم متبحر ـ قاله منتجب الدين .

أقول : أظن انه بعينه من سيأتي بعنوان الشيخ مسعود بن علي الصوابي . فتأمـل .

* * *

الامير الزاهد بهاء الدين مسعود بن الامير الزاهد صارم الدين اسكندربن دربيس

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ جمال الدين مسعود بن الشيخ الامام أوحد الدين الحسين بن أبي الحسين القزويني

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

أقول : كان أبوه من أكابر العلماء ، وقد مر ترجمته . ثم له أخوان آخران عالمان أيضاً ، أحدهما الشيخ جلال الدين محمود والاخر الشيخ قطب الدين محمد ابنا الشيخ الامام أوحد الدين الحسين بن أبي الحسين ، وقد سبق ترجمتهما أيضـاً .

* * *

القاضي صفي الدين مسعود بن عبد الكريم

عدل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ مسعود بن علي الجزائري

كان من علماء عصره مشهوراً ، يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي عنه .

* * *

الشيخ مسعود بن علي الصوابي

فقيه صالح جليل ، من مشائخ ابن شهراشوب .

أقول : صرح في المناقب بذلك وأنه يروي عن الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي وعن أبي الوفا عبد الجبار بن علي المقري الرازي كلاهما عن الشيخ الطوسي .

وقال القطب الراوندي في قصص الانبياء : أخبرنا الشيخ أبو المحاسن مسعود ابن علي بن محمد عن علي بن عبد الصمد عن علي بن الحسين عن الصدوق. ومراده هو هذا الشيخ ، فعلى هذا هو عين من سبق بعنوان الشيخ مسعود بن أحمد الصوابي ، فانه من باب الاختصار في النسب ، وأما لفظة « أحمد » بدل « محمد » فهو من سهو أحد النساخ . فتأمل .

* * *

الشيخ مسعود بن محمد بن الفضل

فقيه صالح ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ مسعود بن محمد المتكلم

عالم ورع ـ قاله منتجب الدين .

السيد الجليل المصطفى بن الحسين التفرشي

عالم محقق ثقة فاضل، له كتاب الرجال، روى عن مولانا عبدالله التستري[1]، وعن الشيخ عبد العالي بن علي بن عبدالعالي العاملي عن أبيه .

ذكره[2] في رجاله ولم يذكر فيه من المتأخرين عن الشيخ الطوسي الا القليل .

* * *

الشيخ مصطفى بن عبدالواحد بن سيار الحويزي

صالح ، قرأ علي كتاب وسائل الشيعة بتمامه وغيره من كتب الحديث ، وخرج من بلاده وجاوز الرضا عليه السلام[3] .

* * *

الشيخ مصطفى بن يوسف الزناتي العاملي الشامي

كان فاضلا عارفاً بالعربية شاعراً أديباً منشئاً ، من المعاصرين .

* * *

---

١) في تعاليق أمل الامل : وكان من تلامذته .

٢) في هامش نسخة مخطوطة من الكتاب « لاأعرف هنا مرجع الضمير ــ لمحرره سيد ميرزا » .

أقول : مرجع الضمير هو الشيخ عبد العالي المذكور ، لانه مترجم في كتابه نقد الرجال ص١٨٨ .

٣) هذه الترجمة ليست في بعض النسخ، وهي في المطبوعة متقدمة عن محلها كثيراً، وفي هامش نسخة من الكتاب :« ليس في النسخة الرابعة كما لايقتضيه الترتيب، وكأنه سقط من نسخة الشيخ الحر رحمه الله ــ لمحرره سيد ميرزا » .

السيد الاجل المرتضى ذو الفخرين أبو الحسن المطهر بن أبي القاسم علي ابن أبي الفضل محمد الحسني الديباجي

من كبار سادات العراق وصدور الاشراف ، انتهى منصب النقابة والرياسة في عصره اليه، وكان علماً في فنون العلم ، له خطب ورسائل لطيفة، وقرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي في سفر الحج ، يروي لنا عنه السيد نجيب السادة أبومحمد الحسن الموسوي ـ قاله منتجب الدين .

أقول: قدمضى ترجمة سبطه السيد الاجل المرتضى نقيب النقباء شرف الدين أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن المطهر . وسيجيء ترجمة ولد سبطه المذكور وهو السيد الأجل المرتضى أبـو القاسم عز الدين يحيى بن محمد ابن علي .

* * *

الشيخ المظفر بن طاهر بن محمد الحلبى

فقيه ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ الثقة أبو الفرج المظفر بن علي بن الحسين الحمداني

ثقة عين ، وهومن سفراء الامام صاحب الزمان عليه السلام ، أدرك الشيخ المفيد أبا عبدالله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي البغدادي، وجلس مجلس درس السيد المرتضى والشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي، وقرأ على المفيد ولم يقرأ عليهما، أخبرنا الوالد عن والده عنه مؤلفاته منها: كتاب الغيبة، كتاب السنة، كتاب الزاهر في الاخبار، كتاب المنهاج، كتاب الفرائض ـ قاله منتجب الدين.

أقول : يظهر من كتاب قبس المصباح للصهرشتي أنه ينقل عنه جماعة ،

منهم هذا الشيخ عن المفيد ، فلعل هذا الشيخ مع كونه من السفراء ينقل الحديث عن المفيد .

* * *

الشيخ المظفر بن هبة الله بن حمدان الحمدي

فقيه ديّن ـ قاله منتجب الدين .

أقول :قد سبق ترجمة ابنه الشيخ ناصح‌الدين أبي‌جعفر محمد بن‌المظفر.

* * *

الشيخ معين الدين المصري

كان عالماً فقيهاً فاضلا ، نقلوا له أقوالا في كتب الاستدلال[1] .

* * *

السيد المفضل بن الاشرف الجعفري النسابة

فاضل محدث ـ قاله منتجب الدين .

* * *

---

١) كتب في هامش بعض النسخ المخطوطة « واسمه سالم وقد تقدم » ، ولم نجد في حرف السين سالم هذا وانما الموجود « الشيخ معين الدين أبو المكارم سعد . . . المعروف بالنجيب » ـ فلاحظ .

الشيخ مفلح بن الحسين[1] الصيمري[2]

فاضل علامة فقيه، له كتب منها : شرح الشرائع، وشرح الموجز ، ومختصر الصحاح ، ومنتخب الخلاف ، وله رسالة سماها جواهر الكلمات في العقود والايقاعات وهي دالة على علمه وفضله واحتياطه ، وهو معاصر الشيخ علي ابن عبد العالي الكركي[3] .

أقول : وله أيضاً كتاب التنبيه في غرائب من لايحضره الفقيه ، ومات ببلدة هرمزودفن بها ـ كذا قاله بعض العلماء في كتابه المسمى بتحفة الاخوان بالفارسية.

ورأيت مكتوباً على ظهر نسخة من جواهر الكلمات وكانت عتيقة في خزانة الكتب الموقوفة على الروضة الرضوية أنه من تأليف الشهيد الثاني . ولعلهما اثنان .

وله ولد فاضل ، وهو الشيخ حسين وقد مرت ترجمته .

* *

الشيخ مفلح بن علي العاملي الكونيني

كان عالماً فقيهاً محققاً صالحاً عابداً، له حاشية على الشرائع ، وله رسائل،

---

١) ذكر فى أعيان الشيعة ٤٨ / ٩١ كلاماً طويلا نقلا عن الشيخ آقا بزرك الطهرانى حول أن والد الشيخ مفلح هذا اسمه « الحسن » وجاء غلطاً فى كتاب الامل « الحسين » ـ فراجعه .

٢) فى تعاليق أمل الامل : الصيمرة كهينمة بلد قرب الدينور وناحية بالبصرة بفم نهر معقل. أهلها يعبدون رجلا يقال له عاصم وولده بعده . ولهم فى ذلك أخبار . نسب اليها قبل ظهور هذه الضلالة . من القاموس .

٣) فى أعيان الشيعة :توفى حدود سنة ٩٠٠ وقبره فى قرية سماآباد من قرى البحرين.

قرأ عليه الشيخ حسن الحانيني، وقرأ هو على الشيخ حسن بن الشهيد الثاني .

* * *

الشيخ جمال الدين المقداد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الاسدي

كان عالماً فاضلاً متكلماً محققاً مدققاً ، له كتب منها : شرح نهج المسترشدين في أصول الدين ، وكنز العرفان في فقه القرآن ، والتنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع ، وشرح الباب الحادي عشر ، وشرح مبادىء الاصول ، وغير ذلك .

يروي عن الشهيد محمد بن مكي العاملي ، وكان فراغه من شرح نهج المسترشدين سنة ٧٩٢ .

أقول : هو شرف الدين أبوعبد الله ، وابنه عبد الله من العلماء ، والسيور قرية من توابع الحلة ونواحيها .

ويروي عنه الشيخ سيف الدين الشفرابي كما يظهر من بعض الاجازات .

وله أيضاً اللوامع الالهية في علم الكلام حسن جيد كثير الفوائد ، قال «ره» في أول النضد : لما فرغت من تأليف اللوامع الالهية في علم الكلام شرعت في الفروع .

وله كتاب نضد القواعد في ترتيب القواعد الشهيدي وأضاف اليه فوائد أخرى جليلة ، رأيته في مشهد الرضا عند بعضهم وفي أردبيل وتبريز وفي طهران عند ميرزا ابراهيم شيخ الاسلام بتلك الناحية ، والظاهر أنه كان بخط المؤلف.

وشرح الفصول لخواجة نصير الدين الطوسي ، عندنا منه نسخة عتيقة ، سماه الأنوار الجلالية للفصول النصيرية ، ألفه لجلال الدين .

ورسالة في وجوب مراعاة العدالة في من يأخذ حجة النيابة ، رأيتها في

قاسان مختصرة .

ورسالة أربعين حديثاً ، ألفها لولده عبد الله ، رأيتها ببلدة أردبيل وعليها خطه واجازته ، وتاريخ تأليفه يوم الجمعة حادي عشر جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

ورسالة في آداب الحج ، رأيتها بأردبيل أيضاً ، وعليها خطه واجازته ، وتاريخ تأليفها عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبعمائة .

وله أيضاً كتاب تجويد البراعة في أصول البلاغة ، نسبه الى نفسه في كنز العرفان ، وينقل عنه الكفعمي .

وله أيضاً فتاوى متفرقة .

* * *

الشيخ مكي الجبيلي

من تلامذه الشهيد الثاني ، كان فاضلا زاهداً عابداً ، يروي عنه ولده محمد كما مر .

* * *

الشيخ مكي بن علي بن أحمد المخلطي

فاضل ، يروي عنه فضل الله بن علي الراوندي .

* * *

القاضي نجم الدين مكي بن علي بن أبي زيد الحمامي

ورع عدل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشيخ مكي بن محمد بن حامد العاملي الجزيني ، والد شيخنا الشهيد

كان من فضلاء المشائخ في زمانه ، ومن أجلاء مشائخ الاجازة ، وقد تقدم في ترجمة طمآن بن أحمد .

أقول : ورأن الشهيد ذكر في بعض اجازاته أن والده جمال الدين أبامحمد مكي من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان ومن المترددين اليه الى حين سفره الى الحجاز ووفاته بطيبة .

* * *

السيد شرف الدين المنتجب بن الحسين السروي

فقيه فاضل ، قرأ على الشيخ المحقق رشيدالدين عبدالجليل الرازي ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد المنتهى بن أبي‌زيد بن كيابكي الحسيني الكجي الجرجاني

عالم فقيه، يروي عن أبيه عن‌السيد المرتضى والرضي، ويروي عن الشيخ الطوسي .

أقول: يروي عن‌الطوسي سماعاً وقراءة ومناولة واجازة بأكثر كتبه ورواياته على مايحتمله عبارة المناقب . وصرح أيضاً فيه بأنه يروي عن أبيه أبي زيد عن المرتضى والرضي .

وكان سلسلته من أعاظم العلماء . فقد مضى ترجمة ولده السيد كمال الدين المرتضى بن المنتهى ، وسيجيء ترجمة سبطه السيد تاج الدين المنتهى بن السيد كمال‌الدين المرتضى ، وسبق ترجمة سبط سبطه، وهو السيد ناصر الدين

محمد بن الحسين بن السيد تاج‌الدين المنتهى بن السيد كمال الدين المرتضى الحسيني المرعشي .

ويروي عنه ابن شهراشوب على مايظهر من المناقب .

* * *

السيد الزاهد المنتهى بن الحسين بن علي الحسيني المرعشي

عالم ورع ـ قاله منتجب الدين .

* * *

كمال‌الدين المنتهى بن محمد بن تاج‌الدين بن محمد الحسني الكيسكي

عالم فاضل واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد تاج الدين المنتهى بن المرتضى بن المنتهى بن الحسين الحسيني المرعشي

فاضل مبرز مناظر ، وله مسائل أصولية التي جرت بينه وبين الشيخ الامام سديدالدين محمود الحمصي ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الوزير السعيد ذوالمعالي زين‌الكفاة أبوسعد منصور بن الحسين الابي

فاضل عالم فقيـه ، وله نظم حسن ، قرأ على شيخنا الموفق أبي جعفـر الطوسي ، وروى عنـه الشيخ المفيد عبد الرحمن النيسابوري ـ قاله منتجب الديـن .

* * *

السيد الملـقب ميـرك[1] موسى بن الامير محمـد أكبر الحسيني التوني ، ساكن المشهد

علم فاضل متكلم فقيه مدرس جليل معاصر ، له رسالة في الزكاة فارسية ، وشرح مجلس ابن بابويـه مع ركن الدولة فارسي ، وحواشي كثيرة متفرقـة ، وغير ذلك .

أقول : توفي في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وألف ، وله تعليقات على كتاب الاحتجاج للطبرسي ، وعلى تفسير الصافي لمولانا محسن الكاشي .

* * *

الامير موسى بن علي بن الحرفوش العاملي[2]

كان فاضلا شاعراً أديباً ، ومن شعره :

كأن رأس جيوش الضد ليس له ... علـم بأن بلادي موطن الاسـد

ومن مهابة سيفي في القلوب غدت ... أم العدو لغير الموت لم تلـد

فليرقبـوا صدمة مني معـودة ... أن لاتقر لها الاعداء في البلـد

ألست نجل علي وهو من عرفوا ... منه المخافة في الاحشاء والكبد

وانني أنا موسى منه قد ورثت ... كفي سيوفاً تذيب الامن في الخلد

* * *

الموفق الخازن بن شهريار

كان عالماً جليلا .

---

١) في تعاليق أمل الامل : لاوجه لذكره هنا ، لان ميرك جزء العلم . فلاحظ .

٢) عنونـه في أعيان الشيعة هكـذا « الامير موسى بن علي بن موسى الحرفوشي البعلبكي » ثم قال « ذكره في أمل الامل ووصفه بالعاملي توسعاً » ، ثـم ذكر أنه خنق في قلعة دمشق في سنة احدى أو اثنين بعد الالف .

السيد الجليل أبوجعفر مهدي بن أبي‌الحرب الحسيني المرعشي

كان عالماً فاضلا فقيهاً ورعـاً ، يروي عن الشيخ أبي علي بن محمـد بن الحسن الطوسي عن أبيه، وروى عن جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي‌عن أبيه محمد عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ،كما في‌كتاب الاحتجاج وغيـره .

* * *

السيد الزاهد أبوطاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسني القزويني

صالح محدث ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد أبوطاهر مهدي بن علي بن أميركا الحسني

فقيه ـ قاله منتجب الدين . ولا يبعد اتحاده مع سابقه ، وكان بينهما أسماء كثيرة متوسطة ، فلعل سبب اعادة ذكره النسيان .

* *

السيد صدر الدين مهدي بن المرتضى بن محمد بن تاج الدين الحسني الكيسكي

عالم واعظ ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد مهدي بن المفضل بن الاشرف الجعفري النسابة

فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الشريف مهدي بن الهادي بن أحمد العلوي

فقيه ديّن ـ قاله منتجب الدين .

* * *

الاجل تاج الدين المهذب بن الصالح

فاضل ـ قاله منتجب الدين .

* * *

السيد نجم الدين مهنأ بن سنان بن عبد الوهاب الحسيني المدني

فاضل فقيه محقق ، له مسائل الى العلامة وللعلامة جواباتها ، وله كتاب المعجزات وهو قريب من الخرائج والجرائح للراوندي وفيه زيادات كثيرة عليه .

أقول :ورأيت أيضاًله المسائل الى الشيخ فخرالدين ولد العلامة وجواباتها ورأيت أيضاً له كتاب أحوال الائمة « ع » مثل الخرائج والجرائح ولكن أكبر منه فيه أحاديث عديدة زائداً على مافي الخرائج، رأيت نسخة بخطه في المشهد المقدس ، ولعله ليس من تأليفه بل لغيره ولكن بخطه .

وقدأجازه العلامة في جملة أجوبته له، وبالبال أني رأيت اجازة ولد العلامة أيضاً له ، أما اجازة العلامة ففيها :

« يقول العبد الفقير الى الله تعالى الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي:لماكان امتثال أمر من تجب طاعته وتحرم مخالفته وتفرض مودته من الامور اللازمة والفروض المحتومة وحصل ذلك من الجهة النبوية والحضرة الشريفة العلوية التي جعل الله تعالى مودتهم أجر رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسبباً لحصول النجاة يوم الحساب وعلة موجبة لاستحقاق الثواب والخلاص

من يوم العقاب من جهة سيدنا الكبير الحسيب النسيب النقيب المعظم المرتضى مفخر آل طه ويس الجامع كمال العمل والعلم المتصف بصفة الوقار والحلم نجم الملة والدين مهنأ بن سنان بن عبدالوهاب الحسيني أحسن الله تعالى اليه وأفاض من بركاته عليه بالاجازة للرواية والجواب عن أسئلة معلومة عنده على وجه الدراية ، قصد بذلك تشريف عبده بلذيذ الخطاب من عنده ، فسارع العبد الى اجابة ماطلبه وامتثال ماأوجبه ، فقال : قد استخرت الله تعالى وأجزت له أعز الله افضاله وأدام اقباله جميع مصنفاتي ورواياتي واجازاتي ومنقولاتي وما درسته من كتب أصحابنا السابقين رضوان الله عليهم أجمعين باسنادي المتصل اليهم رحمة الله عليهم ، خصوصاً كتب الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رحمه الله عني عن والدي وعن الشيخ نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وعن السيد جمال الدين أحمد بن طاوس وغيرهم عن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى ابن الفرج السوراوي عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي علي الحسن ابن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن والده عن الشيخ المفيد «ره»، وعن والده رحمه الله عن الشيخ أبي القاسم » الخ .

* * *

المولى الجليل مهيار بن مرزويه ، أبو الحسن[1] الديلمي البغدادي

فاضل شاعر أديب ، من شعراء أهل البيت عليهم السلام المجاهرين من غلمان الشريف الرضي[2] ، جمع بين فصاحة العرب ومعاني العجم .

---

١) كذا في نسخ الكتاب وأماكن مختلفة من ديوان مهيار . وفي معالم العلماء والوفيات « أبو الحسين »

٢) في تعاليق أمل الآمل : أي من تلامذته . ويحتمل كونه من عبيده .

وقال له أبوالقاسم بن برهان : انتقلت باسلامك من زاوية من الدار الى زاوية منها . فقال : ولم ؟ قال : لانك كنت مجوسياً فأسلمت فصرت تسب السلف في شعرك . فقال: لاأسب الامن سبه الله ورسوله ـ قاله ابن شهراشوب في معالم العلماء[1] .

وله شعر كثير في مدح أهل البيت عليهم السلام ، وديوان شعر كبير . وقال بعض العلماء : خيار مهيار خير من خيار الرضي وليس للرضي رديء أصلا.

ومن شعره قوله من قصيدة :

حملوها يوم السقيفة أوزا	راً تخف الجبال وهي ثقال
ثم جاؤا من بعدها يستقيلو	ن وهيهات عثرة لاتقال
وتحال الاخمار والله يدري	كيف كانت يوم الغدير الحال[2]

وقوله من قصيدة :

أباحسن ان أنكروا الحق فضله	على أنه والله انكار عارف
فألا سعى للبين أخمص بازل	وألا سمت للنعل أصبع خاصف
والا كما كنت ابن عم ووالداً	وصنواً وصهراً كأن لم يقارف
أخصك بالتفضيل الا لعلمه	بعجزهم عن بعض تلك المواقف[3]

وقوله من قصيدة :

واما وسيدهم علي قولة	تشجي العدو وتبهج المتواليا
لقد ابتنى شرفاً لهم لو رامه	زحل بباغ كان عنه نائيا
وهب الغدير أبوا عليه قبوله	بغياً فكم عدوا سواه مساعيا

---

١) معالم العلماء ص١٤٨ ، وفيه بعض الاختلاف اليسير فى الالفاظ .

٢) ديوان مهيار ٣/١٦ ، وفيه « كيف كانت يوم الغدير تحال » .

٣) الديوان ٢/٢٦١ .

بدراً وأحداً أختها من بعدها وحنين وقتّاراً بهن فصاليا
والصخرة الصماء أخفى تحتها ماء وغير يديه لم يك ساقيا
وتدبروا خبر اليهود بخيبر وارضوا بمرحب وهو خصم قاضيا
وتفكروا في أمر عمرو أولا وتفكروا في أمر عمرو ثانيا
أسدان كانا من فريسة سيفه ولقل ما هابا سواه مناويا[1]

وقوله من قصيدة :

أبوهم وأمهم من علم ت فانقص مديحهم أو زد
أرى الدين من بعد يوم الحسين عليلا له الموت بالمرصد
سيعلم من فاطم خصمه بأي نكال غداً يرتدي
ومن ساء أحمد ياسبطه فبـاء بقتلك ماذا يدي
فداؤك نفسي ومن لي بذا ك ولو أن مولى بعبد فدي
وليت سبقت فكنت الشهيد أمامك ياصاحب المشهد
أنا العبد والاكم عقده اذا القول بالقلب لم يعقد
وفيكم ولائي وديني معاً وان كان في فارس مولدي[2]

وقوله :

أيها العاتب ماذا ك وما أعرف ذنبي
أتظن الدمع ديناً تتقاضاه بعتبي
ان تكن انكرت حفظي لك وارتبت بحبي
فبعين الله ياظا لم عيناي وقلبي[3]

---

١) ديوان مهيار ٤/ ٢٠٠ .
٢) الديوان ١/ ٣٠٠ .
٣) الديوان ١/ ٨ – ٩ .

وقوله :

يلحى على البخل الشحيح بماله ... أفلا تكون بماء وجهك أبخلا

أكرم يديك عن السؤال فانما ... قدر الحياة أقل من أن تسألا

ولقد أضم الـي فضل قناعتي ... وأبيت مشتملا بها متزملا

واذا امرؤ أفنى الليالي حسرة ... وأمانياً أفنيتهن توكلا[1]

وقال ابن خلكان : مهيار بن مرزويه ، الكاتب الفارسي الديلمي الشاعر المشهور . . . كان جزل القول مقدماً على أهل وقته ، ولـه ديوان شعر كبير يدخل في أربع مجلدات . . . ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وأثنى عليه . . . وذكره أبو الحسن الباخرزي في دمية القصر فقال : هو شاعر ، له في مناسك الحج مشاعر ، وكاتب تجلى تحت كل كلمة من كلماته كاعب ، وما في قصيدة من قصائده بيت يتحكم عليه بلو وليت ، [وهي مصبوبة في قالب القلوب ، وبمثلها يعتذر الزمان المذنب عن الذنوب][2] ثم قال ابن خلكان : توفي في سنة ٤٢٧[3] .

• • •

الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحريني

كان من العلماء الفضلاء المدققين متكلماً ماهراً ، له كتب منها : كتاب شرح نهج البلاغة كبير ومتوسط وصغير ، وشرح المائة كلمة ، ورسالة في الامامة ،

---

١) الديوان ١٣٨/٣ .

٢) الزيادة من المخطوطة والمصدر .

٣) وفيات الاعيان ٤٤١/٤ — ٤٤٤ ، وفيه « وتوفى ليلة الاحد لخمس خلون من جمادى الاخرة سنة ٤٢٨ . . . ورأيت فى بعض التواريخ أنه توفى سنة ٢٦ والاول أصح » .

ورسالة في الكلام ، ورسالة في العلم ، وغير ذلك .

يروي عنه السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاوس ، وغيره[1] .

أقول :ضبط بعض الفضلاء «ميثم» بكسر الميم، وهو تلميذ علي بن سليمان البحراني وتلميذ الشيخ أبي السعادات أسعد بن عبدالقاهر بن أسعد الاصفهاني.

وألف شرحه الكبير على نهج البلاغة باسم علاء الدين خواجة عطاء الملك الجويني .

والمائة كلمة هي لمولانا علي عليه السلام جمعها الجاحظ ، وشرحه لها مبسوط جداً ، رأيته باستراباد من جملة كتب ملامحمد حسين الاردبيلي .

ومن مؤلفاته أيضاً على مانسبه اليه بعض الفضلاء كتاب القواعد في علم الكلام ، ولعله بعينه هو المذكور في المتن . ونسب اليه أيضاً كتاب استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر ، وكتاب الاستغاثة وغير ذلك ، وأظن ان الاولين مما اشتبه عليه . فلاحظ .

وله أيضاً كتاب منهج (مناهج) الافهام في علم الكلام ، رأيت قطعة منه ، ولعله بعينه ماقاله في المتن « ورسالة في الكلام » .

ورأيت بخط بعضهم أن الشيخ الحكيم مفيدالدين ميثم البحراني له شرح نهج البلاغة وكتاب المعراج السماوي ، ولعله هو هذا الشيخ ، ولكن يشكل بأنه ذكر أولا كمال الدين ميثم البحراني ونسب اليه شرح نهج البلاغة ثم ذكر هذا الذي نقلناه . فليلاحظ .

ونسب اليه شارح القصيدة البديعية لصفي الدين بن سرايا الحلي في آخر الكتاب عند تعداد كتب علم البديع كتاب التجريد الى الشيخ ميثم البحراني ، ولعله هو هذا الشيخ .

---

١) في أعيان الشيعة ٩٨/٤٩ « توفي سنة ٦٧٩ بالبحرين في قرية هلتامن الماحوز »

بـاب النون

الشيخ ناصر بن علي الجهضمي[1]

من أجلة قدماء الاصحاب . فلاحظ . ولـه كتاب تاريخ آل رسول الله ، نسبه اليه الشيخ حسن بن الشيخ علي الكركي في كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال .

* * *

الشيخ الاجل ناصر بن أحمد

صاحب الذهن الوقاد ، وكان من مشائخ أصحابنا على مانص عليه بعض

---

١) الجهضمي بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي آخرها ميم ، هذه النسبة الى الجهاضمة . وهي محلة بالبصرة . قلت : هكـذا ذكر السمعاني أن الجهضمي منسوب الى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة ، وليس الامر كذلـك ، انما هذه المحلة نسبت الى الجهاضمة بطن من الازد . فلما نزلوها نسبت المحلة اليهم . أنظر اللباب في تهذيب الانساب ١/٣١٦ .

تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة لاسامي المشائخ. وظني أنه كان من جمهور المتأخرين للشيخ فخر الدين ولد العلامة ومن قاربه . فلاحظ .

* * *

القاضي ناصر الدين المشتهر بابن نزار

كان من أجلة علماء الامامية ، ويروي عن الشيخ جمال الدين حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحساوي، ويروي عنه والد ابن جمهور الاحساوي المشهور، أعني الشيخ زين الدين أبا الحسن علي بن حسام الدين ابراهيم بن حسن بن ابراهيم بن أبي جمهور الاحساوي ، فهو قريب من درجة ابن فهد الحلي كما يظهر من أول غوالي اللئالي لابن جمهور المذكور .

وقال فيه في وصفه :الشيخ العالم النحرير قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار . وقال في موضع آخر منه : عن شيخه الشيخ الزاهد الفقيه قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين بن نزار عن شيخه واستاده الشيخ حسن الشهير بالمطوع الجرواني الاحساوي .

* * *

السيد ناصر الدين بن عبد المطلب بن پادشاه الحسيني الجزائري

كان من أجلة العلماء المقاربين لعصر العلامة ، وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد في رجاله وعده من طبقتهم .

وأقول : ولم يبعد عندي كون هذا السيد . . .

السيد المعظم عز الدين بن نجم الدين

من أجلة علمائنا المتأخرين ، وله أسئلة الى الشهيد وأجوبة من الشهيد له

تدل على كمال فضله ، والظاهر أن اسمه غيره . فلاحظ هذا الكتاب . وكان عندنا من تلك الاسئلة والاجوبة نسخة عتيقة جداً وعليها خط ابن عم الشهيد ، ولعله الشيخ ضياء الدين الجزيني . فلاحظ .

* * *

الناصر للحق امام الزيدية

هو أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بـن عمر ابن علي بن الحسين السجاد بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

لـه كتب كثيرة ، منها الظلامة الفاطمية ـ قاله ابن شهراشوب في باب النون من معالم العلماء[1] .

وأقول : الناصر للحق لقبه ، وأما ماأورده من اسمه ونسبه فهو الذي أورده المرتضى في المسائل الناصريات كما سيجيء في الالقاب[2] .

ثم أقول : ظاهر كلامه يعطي القدح فيه ، لكن الشيخ البهائي وغيره صرح بأنه لم يكن نفسه راضياً بالامامة ، وقال : انه من أكابر سادات أفاضل الشيعة . فلاحظ .

وكان في عصر الصدوق «ره» بل المفيد وآخر ، ويروي عنه أبو المفضل الشيباني كما يظهر من بشارة المصطفى لمحمد بن أبي القاسم الطبري .

ثم من مؤلفاته أيضاً كتاب التفسير للقرآن ، ورأيت في بعض تفاسير الزيدية فوائد كثيرة منقولة عنه ، وقد قـال السيد المرتضى في أول كتاب المسائـل الناصريات : وأنا بتشييد علوم هذا الفاضل البارع كرم الله وجهه ـ يعني الناصر الكبير المذكور ـ أحق وأولى ، لانه جدي من جهة والدتي ، لانها فاطمة بنت

---

١) معالم العلماء ص١٢٦ .

٢) توفى بآمل طبرستان سنة ٣٠٤ ـ أنظر نوابغ الرواة ص٩٢ .

أبي محمد الحسن بن أحمد بن الحسين صاحب جيش أبيه الناصر الكبير أبي محمد الحسن بن الحسين بن علي بن عمر بن علي السجاد زين العابدين بن الحسين السيد الشهيد بن أمير المؤمنين صلوات الله عليه والطاهرين من عقبه عليهم السلام والرحمة ، والناصر من أرومتي وغصن من أغصان دوحتي ، وهذا نسب عريق بالفضل والنجابة والرئاسة ، أما أبومحمد الحسين الملقب بالناصر بن أبي الحسين أحمد الذي شاهدته وكاثرته وكانت وفاته ببغداد في سنة ثمان وستين وثلاثمائة فانه كان خيراً فاضلا ديناً نقي السريرة جميل النية حسن الاخلاق كريم المفتش ، وكان معظماً مبجلا مقدماً في أيام معز الدولة وغيرهما رحمهما الله بجلالة نسبه ومحله في نفسه ، ولأنه كان ابن خالة بختيار عزالدولة، فان أبا الحسين أحمد والده تزوج كنز حجير بنت سهلان السالم الديلمي ، وهي خالة بختيار وأخت زوجة معز الدولة ، ولوالدته هذه بيت كبير في الديلم وشرف معروف ، وولي أبو محمد الناصر جدي الدولي النقابة على العلويين بمدينة السلام عند اعتزال والدي لها سنة اثنتي وستين وثلاثمائة، فأما أبو الحسين أحمد بن الحسين فانه كان صاحب جيش أبيه وكان له فضل وشجاعة ومقامات مشهورة يطول ذكرها ، وأما أبو محمد الناصر الكبير وهو الحسين بن علي ففضله في علمه وزهده وفقهه أظهر من الشمس الباهرة ، وهو الذي نشر الاسلام في الديلم حتى اهتدوا به بعد الضلالة وعدلوا بدعائه عن الجهالة، وسيرته الجميلة أكثر من أن تحصى وأظهر من أن تخفى، ومن أرادها أخذها من مظانها . فأما أبو الحسين فانه كان عالماً فاضلا ، وأما الحسين بن علي فانه كان مقدماً مشهور الرئاسة ، وأما علي بن عمر الأشرف فانه كان عالماً وقد روى الحديث ، وأما عمر بن علي بن الحسين ولقبه الاشرف فانه كان فخم السيادة جليل القدر والمنزلة في الدولتين مع الاموية والعباسية وكان ذا علم وقد روي عنه الحديث ، وروى

أبو الجارود زياد بن المنذر قال : قيل لابي جعفر الباقر عليه السلام : أي أخوتك أحب اليك وأفضل ؟ فقال عليه السلام : أما عبدالله فيدي الذي أبطش بها وكان عبدالله أخاه لابيه وأمه، وأما عمر فبصري الذي أبصر به ، وأما زيد فلساني الذي أنطق به ، وأما الحسين فحليم يمشي على الارض هوناً واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً ـ انتهى كلام السيد المرتضى .

وأقول . . .

* * *

سيد الحكماء أبو المعين ناصر بن خسرو بن حارث بن علي بن حسن بن محمد بن علي بن موسى الرضا ، السيد الحكيم العلوي الحسيني الموسوي الرضوي المعروف بناصر خسرو الاصبهاني البلخي

كان من مشاهير الحكماء والفقهاء في عصر الخلفاء الاموية العباسية ، وكان معاصراً الفارابي الحكيم الملقب بالمعلم الثاني .

وقد اختلف الناس في حال ناصر خسرو . فبعضهم يكفره وينسبه الى الالحاد، وبعضهم يعظمه في غاية ما يمكن أن يقال في شأن العلماء الالهيين الامجاد ، وقد اشتبه الامر في شأنه لاختلاف النقل عنه . ولذلك قد أوردناه في القسمين وتعرضنا شرح مفصل أحواله في القسم الثاني لانه اللائق بذلك عندي[1] .

* * *

الشيخ الجليل ناصر بن ابراهيم البويهي الاحسائي ثم العاملي العيناثي

فاضل عالم فقيه شاعر معروف ، كان عظيم المنزلة والشأن ، من العلماء

---

١) قال الاكثر انه من ملاحدة المغرب وألف على مذاقهم كتابه «التأويلات»، ولكنه انكر ان يكون منهم في كتابه «سفرنامه» وذكر أن التأويلات ألفه بطلب حاكم الملاحدة الذي كان يومئذ تحت سيطرته . توفي ٤٨١ . أنظر الناس في القرن الخامس ص١٩٨.

المتأخرين عن الشيخ الشهيد .

وقد قال بعض أفاضل تلامذة المولى محمد أمين الاسترابادي من علماء جبل عامل في رسالته بعد نقل بعض المطالب ماهذا لفظه : ومما يناسب ذلك أيضاً ماأنشده الشيخ الفاضل الاديب ناصر البويهي الذي آباؤه بنوا الحضرة الغروية على مشرفها الصلاة والتحية ولآبائه مقبرة في النجف الاشرف تعرف بمقبرة السلاطين ، فانه قال من جملة قصيدة أنشدها لبعض أجدادي وهو الشيخ ظهير الدين بن حسام العيناثي وله معه حكاية لطيفة ليس هذا محلها حين أخره عن درسه فأرسل اليه أبياتاً يعاتبه فيها من جملتها هذا البيت :

وماكل من أدلى من البئر دلوه بساق ولامن صفح الكتب فاضل

ـ انتهى .

وقال شيخنا المعاصر في أمل الامل : ان هذا الشيخ هاجر الى جبل عامل في زمان شبابه ، وسكن عيناثا حتى مات بها ، واشتغل بطلب العلم ، وكان من تلامذة الشيخ ظهير الدين العاملي ، وكان فاضلا محققاً مدققاً أديبا شاعراً فقيهاً، [له رسالة جيدة في الحساب رأيتها بخطه ، وحاشية على القواعد للعلامة رأيتها بخطه][1] ، وله حواش كثيرة على كتب الفقه والاصول وغيرها . ومن شعره قوله :

اذا رمقت عيناك ماقد كتبته وقد غيبتني عند ذاك المقابر
فخذ عظة مما رأيت فانه الى منزل صرنا به أنت صائر

وقوله :

أقيما فما في الظاعنين سواكما اقلبي حبيب ليت قلبي فداكما
ولا تمنعاني من تعلل ساعة فيوشك أني بعدها لا أراكما

---

١) الزيادة من نسخة أمل الامل التي صححها الافندي

فما حسن أن ابتغي الوصل منكما | وان تقطعا حبل الوصال كلاكما
وان تأبيا الا جفاي فانني | الى الله أشكو رقتي وجفاكما

وعندنا عدة كتب بخطه تاريخ بعضها سنة ٨٥٢ . وقد وجدت بخط بعض علمائنا نقلا من خط الشهيد الثاني أن ناصر البويهي هو الشيخ الامام المحقق ناصر بن ابراهيم البويهي الاصل الاحسائي المنشأ العاملي الخاتمة، كان رحمه الله من أجلاء العلماء والمحققين الفضلاء، خرج من بلاده الى بلاد الشام المذكورة فطلب بها العلوم ثم أدركه الاجل المحتوم في سنة الطاعون سنة ٨٥٢ ، وهو من أعقاب ملوك بني بويه ملوك العراقين والعجم ، وهم مشهورون ، وكان الصاحب ابن عباد من وزرائهم ، وهم الذين بنوا الحضرة الشريفة الغروية على مشرفها السلام بعد احراقها ، وعمروا لانفسهم تربة في مقابلة أمير المؤمنين عليه السلام تعرف الان في الحضرة الشريفة بقبور السلاطين ، وهذا معنى قوله في كتبه البويهي - انتهى كلام بعض العلماء وبانتهائه انتهى كلام شيخنا المعاصر أيضاً[1].

وأقول : رأيت في خزانة الشيخ صفي بأردبيل بخط الشيخ البويهي هذا كتاب الذكرى للشيخ الشهيد ، وكان عليه من افادات هذا الشيخ حواش وتعليقات عديدة ، وكان تاريخ كتابته سنة احدى وخمسين وثمانمائة ، وكتب على ظهره وفي آخره بخطه هكذا « بلغت المقابلة بنسخة الشيخ جمال الدين أحمد ابن النجار وكان من أخص تلامذة الشيخ الشهيد محمد بن مكي . وقد قرأها عليه وعليها تعليقات المصنف الى صلاة السفر وانقطعت القراءة من هناك الى آخر الكتاب » انتهى ماوجدته بخط هذا الشيخ .

ثم أقول : البويهي بضم الباء الموحدة ثم الواو الساكنة ثم الياء المثناة التحتانية وبعدها الهاء نسبة الى بويه ، وآل بويه هم السلاطين المذكورون آنفاً،

---

١) امل الامل ١/ ١٨٧ .

وقدأوردنا في ترجمة قطب الراوندي وجه هذه النسبة وحقيقة الحال فيها .فتدبر.

ورأيت في مجموعة من جملة كتب الشهيد الثاني وفيها اجازتان مختصرتان من العلامة وأخرى من ولده للسيدمهنأ بن سنان المدني منقولتين عن خط الشيخ ناصر ابن ابراهيم الحساوي الفاضل المحقق، ثم كتب على آخرهما « يقول الفقير ناصر بن ابراهيم بن بياع البويهي عفى الله عنه : قد أجازني رواية ماتضمنته الاجازات بأسانيدها المذكورة شيخي العالم العامل جمال الملة والحق والدين أحمد بن الحاج علي العيناثي العاملي عنه عن شيخه الفقيه العلامة زين الدين ابن الحسام العاملي العيناثي عن شيخه السيد العلامة بن نجم الدين بن الاعرج الحسيني عن شيخيه الامامين الفاضلين السيد عميد الدين عبدالمطلب بن الاعرج الحسيني والشيخ فخر الدين محمد بن الحسن بن المطهر رحمهم الله جميعاً . وكتب ليلة الثالث عشر من شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة » انتهى .

ورأيت على ظهر نسخة من الحواشي النجارية على قواعد العلامة أن كاتب هذا الكتاب هو الشيخ الامام الفاضل المحقق ناصر بن ابراهيم البويهي الاصل الاحسائي المنشأ العاملي الخاتمة ، كان رحمه الله من أجلاء العلماء ومحققي الفضلاء ، خرج من بلاده مهاجراً الى بلاد الشام المذكورة فطلب العلم ، ثم أدركه الاجل المحتوم في سنة الطاعون ـ الخ .

• • •

القاضي ناصر الدين ناصر بن أبي جعفر الامامي

فقيه وجه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

الشيخ الامام نظام الدين أبوالمعالي ناصر بن أبي طالب علي بن أحمد ابن حمدان الحمداني

فقيه ثقة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : وهو من جملة العلماء المعروفين بالحمداني .

* * *

الاديب نجيب الدين أبوالقاسم ناصر بن القاسم

صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : فهو . . .

* * *

الشيخ شهاب (جمال) الدين ناصر بن الشيخ جمال الدين أحمد بن الشيخ عبدالله بن سعيد بن متوج البحراني

الفاضل الجليل الكامل ، أحد العلماء المعروفين بابن المتوج ، وكان والده وجده من مشاهير الفقهاء كما سبق ترجمتهما ، وقد تقدم في ترجمة والده أنه ممن قرأ على الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، فالولد هذا في درجة الشيخ المقداد ونظائره .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : الشيخ ناصر بن أحمد بن عبد الله ابن متوج البحراني ، صاحب الشيخ الدين الوقاد ، فاضل محقق فقيه حافظ ، نقل انه ما نظر شيئاً ونسيه ، ذكره بعض علمائنا في اجازة له ـ انتهى[1] .

وأقول : الوصف بغاية الحفظ والذكاء على ماقاله الشيخ المعاصر مما هو قد قيل في شأن والده كما مر في ترجمته . فإما أن يكون هذا الولد أيضاً مثله

---

[1] امل الامل ٢ / ٣٣٢

فان الوالد سر أبيه أو الشبهة انما نشأت عن الشيخ المعاصر .

ثم اني رأيت في بعض قرى طسوج من أعمال تبريز قطعـة من رسالة في الفقه وكانت مشتملة على مبحث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكان من جملتها بحث السلام، وكانت من مؤلفات جمال بن المتوج، ويحتمل أن تكون لهذا الشيخ . ولكن الحق أنها لوالده ، لان كتاب الوسيلة على مارأيت بعض المسائل المنقولة منه للشيخ جمال الدين بن المتوج، ولا شك ان كتاب الوسيلة لوالد الشيخ جمال الدين أحمد بن الشيخ عبدالله البتة كما مر مشروحاً في ترجمة والده المذكور . فلاحظ .

وسيجيء بعض القول في ترجمة الشيخ الجليل السعيد ناصر الدين أبي عبدالله ناصر بن المتوج البحراني . فلا تغفل .

* * *

الاجل ضياء الدين ناصر بن الحسين بن اعرابي

فاضل فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

السيد زين السادة ناصر بن الداعي بن ناصر بن شرفشاه العلوي الحسني الشجري

فقيه صالح واعظ ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد أبوابراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن عبدالله العلوي الحسيني

فقيه ثقة صالح محدث ، قرأ على الشيخ الموفق أبي جعفر الطوسي ، وله كتاب في مناقب آل الرسول عليهم السلام ، وكتاب أدعية زين العابدين علي ابن الحسين عليه السلام ، وكتاب في ماجرى بينه وبين أحد من الفضلاء من المكاتبات والمطايبات، أخبرني بها الاديب الصالح أبوالحسن بن سعدويه القمي عنه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ ناصر بن سليمان البحراني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم أديب شاعر ، وذكره صاحب سلافة العصر[1] وأثنى عليه بالعلم والفضل والادب والشعر ، وذكر له أشعاراً ، وهو من المعاصرين ـ انتهى[1] .

أقول . . .

* * *

الشيخ الجليل السعيد ناصرالدين أبي عبدالله ناصر بن المتوج البحراني

كان من عظماء علماء متأخري اصحابنا، وهو من سلسلة ابن المتوج البحراني المشهور ، ويظهر من رسالة في الاستخارات تأليف بعض تلامذة ناصر الدين هذا جلالته واحاطته ، وقد ينقل عنه بعض الاستخارات الغريبة .

وظني أنه بعينه الشيخ شهاب الدين ناصر بن الشيخ جمال الدين أحمد

---

١) سلافة العصر ص٥٢٢ .

٢) امل الامل ٢ / ٣٣٤ .

المذكور سابقاً ، والغلط من النساخ ، والصواب ناصر بن أبي عبدالله ،كيف لا و « أبي عبدالله » غلط ان لم يكن لفظ « ابن » بدل « الدين » أو هذا الرجل ولد من سبق. فلاحظ . ومع ذلك لفظ « ابن » أيضاً بينهما . . .

* * *

الشيخ نجف بن سيف النجفي مولداً والحلي موطناً

كان عالماً كاملا عاملا ، وهو من المتأخرين ، وله ترجمة عربية لكتاب تحفة الابرار للحسن الطبرسي بالفارسية ، وقد رأيت تلك الترجمة العربية .

* * *

الشيخ نجم‌الدين بن أحمد التراكيشي العاملي المشغري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل جليل فقيه ، من‌تلامذة الشيخ علي بن أحمد بن الحجة العاملي الجبعي والد الشهيد الثاني ، وله منه اجازة رأيتها بخطه وقد أثنى عليه فيها وأجاز له أن يروي عنه من الشيخ علي‌بن عبدالعالي العاملي الميسي جميع مصنفات المحقق والعلامة وغيرهما بالطرق المعروفة ، وتاريخ الاجازة سنة أربع وعشرين وتسعمائة ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

* * *

السيد نجم‌الدين الحسيني الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل عالم محقق ورع زاهد ثقة أي‌ثقة،له تعليقات على‌تهذيب‌الحديث، وله حواشي على كتب‌النحو ـ انتهى[2] .

---

١) أمل الامل ١/١٨٨ .

٢)كذا فى خط المؤلف . ولم نجد هذه الترجمة فى أمل الامل .

وأقول . . .

* * *

السيد نجم الدين بن محمد الحسيني الجزائري

فاضل عالم صالح معاصر، له رسالة في السهو وأحكامه سماها تحفة الملوك في أحكام الشكوك ، وشرح أرجوزة في النحو للشيخ حسين العاملي ، ورسالة في الكلام ، وغير ذلك[1] .

* * *

السيد نجم الدين بن محمد الحسيني الموسوي العاملي السكيكي

فاضل عالم ، يروي عن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي، كان فاضلا جليلا فقيهاً محدثاً، اجازه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني وأجاز محمداً وعلياً ولديه وأثنى عليهما وعليه فقال عند ذكره « السيد الاجل الفاضل الاوحد الطاهر الورع الناسك خلاصة العلماء الابرار وسلالة النجباء الاطهار ، ممن ولى شطر هذا المقصد ـ يعني علم الحديث ـ وجه همته وظفر من مطالبه الجليلة ببغيته » انتهى . هذا ما في أمل الامل[2] .

وأقول : ومن مؤلفاته شرح الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن المذكور في الصلاة ، نسبه اليه السيد الامير شرف الدين علي الشولستاني في شرح تلك الرسالة أيضاً، وله قدس سره أيضاً رسالة مشتملة على أخبار الائمة عليهم السلام، ورأيت قطعة من آخرها وكان تاريخها يقرب من الالف .

---

١) هذه الترجمة مضافة من أمل الامل ٢ / ٣٣٤ .

٢) أمل الامل ١ /١٨٨ .

الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكي العاملي الجبلي

تقدم في باب العين المهملة بعنوان اسمه ، وهو الشيخ نجيب الدين علي ابن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي بن عيسى بن حسن بن جمال الدين بن عيسى الشامي العاملي الجبلي ثم الجبعي ، فلا تغفل .

* * *

الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكي بن عيسى بن الحسن العاملي

هو عين سابقه ، فلا تغفل .

الشيخ نجيب الدين بن نما الحلي

قد سبق بعنوان اسمه ، وهو نجيب الدين محمد بن نما الحلي

الشيخ نظام الدين

فاضل فقيه كامل ، ورأيت بخط بعض الافاضل أن ابن فهد الحلي قرأ على هذا الشيخ ، وهو على الشيخ فخر الدين ولد العلامة ، ولكن لم أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

* * *

الشيخ نجيب الدين بن مذكى الاسترابادي

فاضل ، يروي العلامة عن أبيه عن علي بن ثابت بن عصيدة عنه ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

---

1) أمل الامل ٢ / ٣٣٥

وأقول . . .

* * *

الشيخ نجيب الدين السوراوي

قد سبق فلاحظ بعنوان اسمه ، وهو نجيب الدين محمد بن ـ الخ .

* * *

المولى الفاضل الكامل نظام الدين بن القرشي[1] الساوجي الساكن بعبد العظيم

كان من أجل تلامذة شيخنا البهائي رفيقاً في السفر والحضر خصيصاً بـه جداً ، وبعد موت الشيخ البهائي صار معظماً هو أيضاً عند السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، فصار مدرسـاً بمدرسة عبد العظيم بالري ومات بعد وفـاة السلطان المذكور بزمان قليل وله من العمر أربعون سنة .

وكان قدس سره ناقـداً بصيراً بعلم الرجال والفقه والحديث والاصوليـن والرياضي وغيرها ، وقد بلغ الرتبة مع قلة سنه ، فكان معاصراً للامير مصطفى صاحب الرجال .

وله تصانيف منها : اكمال تتمة الجامع العباسي لاستاذه البهائي بالفارسية من حيث انقطع أعني من بحث التجارة كمله بأمر السلطان المذكور ، ومنهـا شرح الرسالة الفخرية في أصول الدين للشيخ فخر الدين ولد العلامة وهو شرح لطيف طويل ألفه للصدر الكبير آميرزا رفيع الدين محمد ، وله كتاب نظـام الاقوال في علم الرجال وهو كتاب حسن كبير جيد الفوائد في علم الرجال[2]، وكتاب الصحيح العباسي وهو كتاب طويل الذيل أورد فيه صحاح الاخبـار

---

١) هو نظام الدين محمد بن الحسين الساوجى ، توفى بعد سنة ١٠٣٨ .

٢) أتمه المؤلف فى صفر سنة ١٠٢٢ .

من الكتب الاربعة المشهورة ومن غيرها من كتب الحديث المعتمدة المعروفة مع الشرح والتبيين وذكر فيه الادلة في المسائل الفقهية ، ولما طال الكلام فيه وأشكل اكمالـه عدل عنه قبل اتمامه وألف كتاباً آخر قبل اتمامـه بهذا الاسم واقتصر فيه على مجرد ذكرالاخبار وشرح المواضع المشكلة منها ومايناسبها، وله أيضاً . . .

* * *

الفقيه نصر بن أبي البركات

كان من أجلة الفقهاء المعاصرين للعلامة أوبعده ، وقدأورده السيد علي بن عبدالحميد النجفي في تتمة رجاله في زمرة هذه الطبقة ، ولم أجده في غيره . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبونعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة

كان من مشائخ الشيخ أبي المفضل الشيباني كما يظهر من كتب الرجـال وغيرها ، فهو في درجة الصدوق .

وقد يظهر مـن بعض المواضع تشيعه لكن لم نعلم حالـه على التفصيل ، ومجرد رواية أبي المفضل الشيباني عنه لايفيد توثيقاً ولاتعديلا بل ولا مدحـاً أيضاً ، لان أبا المفضل الشيباني نفسه أيضاً عليل على المشهور . فتأمل .

وهذا الرجل قد رأيت اسمه واقعاً فيمواضع كثيرة بل في عدة روايات . فلاحظ .

وقال الشيخ فرج الله فـي رجاله : نصر كالاول يعني بلا لام وبفتح النون وسكون الصاد المهملة وبالراء المهملة ، زا يعني ميرزا محمد الاسترابادي في تلخيصه ، ابن عصام بكسر العين المهملة وبالصاد المهملة والالف والميـم ،

ابن المغيرة بضم الميم وفتح الغين المعجمة وسكون المثناة التحتانية وبالراء والهاء ، الفهري بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء ، أبونعيم بالواو بعد الموحدة ،المعروف بقرقارة بفتح القاف وسكون الراء وبالقاف والالف والراء والهاء ، روى عنه أبوالمفضل الشيباني كأنه من أصحابنا .

وذكر في الكنى : أبونعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة ، روى عنه أبوالمفضل الشيباني عن أبي سعيد المراغي عن أحمد بن اسحق بن يونس بتشيعه .

وعلق على تلخيصه :أبونعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة ، روى عنه أبوالمفضل الشيباني ، وهو عن أبي سعيد يحيى كأنه مجهول ـ انتهى . فتدبر . هذا آخر مافي رجال الشيخ فرج الله المذكور .

وأنا أقول : الذي وجدناه في باب الكنى من رجاله الكبير المسمى بمنهج المقال في تحقيق أحوال الرجال هو الذي حكاه عنه ، ولكن فيه عن أحمد بن اسحاق مايؤنس بتشيعه، وهو الصواب كما لايخفى، فلعل فيه سهواً من الناسخ.

ثم ان اسم كتاب الرجال الكبير له انما هو ماذكرناه، وأما التلخيص فانما هو اسم رجاله الوسيط، وليس هذا مذكوراً في التلخيص المذكور على مارأيناه أصلا لافي باب النون ولا في باب الكنى. فتأمل. وأما قوله وعلق تلخيصه ان كان المراد من المعلق مؤلف التلخيص نفسه كما هو الظاهر فهو أيضاً مما لم أجده في الحاشية في هذا المقام فيما رأيناه والله يعلم ، وأما في رجاله الكبير فلم يذكره في باب النون وان أورده في باب الكنى كما قلناه .

* * *

الشيخ الامام نصر بن الحسن المرغيناني

فاضل عالم شاعر . لم أعلم عصره ولكن قد ذكره المحقق الطوسي في

رسالـة آداب المتعلمين ونقل عنه بعض الاشعار فـي آداب التعليم ونحوه ، فالظاهر أنه من الشيعة . فلاحظ .

* * *

الشيخ نصر بن علي الجهضمي

كان من العلماء ، وله كتاب المواليد نسبه اليه السيد ابن طاوس في أوائل الاقبال وينقل عنه فيه. وأورده في طي أسامي علماء الامامية . فلاحظ أحواله من غيره، ولكن قد صرح نفسه في كتاب المهج بأنه من ثقات المخالفين، وله كتاب مواليد الائمة عليهم السلام .

* * *

الشيخ الاديب نصر الله بن نصر الزنجاني

فاضل متبحر ، من تصانيفه : المقامات الطيبة ، المقامات الحكمية ، الرسالة السعدية ، كتاب الجواهر في النحو ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .
وأقول . . .

* * *

الشيخ نصر بن يعقوب الدينوري

من العلماء ، وله كتاب جامع الدعوات وينقل عنه السيد ابن طاوس فـي الاقبال بعض الاخبار ، ولعله من علماء الخاصة . فلاحظ .

* * *

المولى نصر الله الهمذاني

المعروف بآخوندنصرا ، فاضل عالم جليل فقيه جامع نبيل ، وقد قرأ على

جماعة منهم السيد الداماد ، وكان رحمه الله مدرساً بهمذان وله تلامذة فضلاء ، وله أيضاً تعليقات وافادات بل مؤلفات . فلاحظ .

وقد رأيت في تبريز من جملة كتبه كتاب منتهى المطلب للعلامة في الفقه ، وكان عليه افاداته بخطه الشريف ، بل لعل أصل النسخة كان بخطه ، وسماعي أنه كانت كتبه كثيرة جداً وكلها جياد وعليها خطه وافاداته .

والهمذاني نسبة الى همذان ، قال في تقويم البلدان : همذان من الاقليم الرابع من بلاد الجبل، يعني عراق العجم، وهمذان وأعمالها تسمى ماه البصرة وفي الانساب : همذان بفتح الهاء وفتح الميم والذال المعجمة وبعد الالف نون ، قال ابن حوقل وهمذان وسط بلاد الجبل ، ومن همذان الى حلوان أول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً . قال : وهمذان مدينة كبيرة ، ولها أربعة أبواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة. وقال أحمد الكاتب :وقم شرقي همذان وبينهما خمس مراحل . وقال في الأنساب : همذان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل ، وقال بعض فضلاء همذان :

همذان لي بلد أقول بفضله　　لكنه من أقبح البلدان

صبيانه في القبح مثل شيوخه　　وشيوخه في العقل كالصبيان[1]

- انتهى ملخصاً . أقول : في ترجمة السيد آميرزا ابراهيم بن الحسين الهمداني بعض أشعار هذا المولى بالفارسية وأنه كان من علماء عصره وفريد دهره ، وكان في التاريخ والشعر والانشاء ممن لانظير له . فتدبر .

* * *

المولى نصير

فاضل عالم متكلم ، ولم أعلم خصوص عصره ولكن رأيت في بلدة تنكابن

---

١) من شعر بديع الزمان الهمذاني - أنظر معجم البلدان ٥/ ٤١٧ .

من بلادجيلان، من مؤلفاته رسالة فارسية في الاصول الخمسة سماها أصول الدين وهي مشتملة على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة ، جيـدة الفوائد . ولعله بعينه المولى نصير الهمذاني تلميذ السيد الداماد . فلاحظ .

والحق ان آخوند نصير الهمذاني الذي كان تلميذ السيد الداماد غير آخوند نصر الله الهمذاني . فلاحظ .

* * *

المولى نصير الدين الكاشي[1]

فاضل عالم جليل، وهو من المتقدمين على الشيخ علي الكركي ، وقد عد الشيخ ابن جمهور الاحساوي هذا المولى في رسالة مناظرته مع الفاضل الهروي السني في الامامة من أفاخم علماء الامامية . فلاحظ .

* * *

الشيخ الاجل نعمة الله بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العينائي

هو من أجلة علماء الامامية وفقهائها ، وأحد الفقهاء المعروفين بابن خاتون أيضاً. وكان هو ووالده وجده وسائر سلسلته أهل بيت العلم، وقد أوردنا ترجمتهم في هذا الكتاب كلا في موضعه .

ويروي عنه ولده الشيخ جمال الدين أحمد والمولى عبدالله التستري أيضاً وقد أجازه باجازة مختصرة . فلاحظ . وقد أوردنا شطراً منها في ترجمة عبدالله المذكور .

---

١) زاد المؤلف فى الهامش بخطه : هو بعينه المولى نصير الديـن على بن . . . الحلى المسكن والكاشى الاصل .

أقول : هو على بن محمد بن على القاشانى ــ أنظر ترجمته فى هذا الكتاب ٤/ ١٨٠.

ومنهم السيد حسن بن علي بن شدقم الحسيني المدني، وقد أجازه باجازة مبسوطة ذكرنا منها شطراً في ترجمة حسن المذكور .

ويروي عنه جماعة أخرى من العلماء ، وهو أيضاً يروي عن جماعة كثيرة من الفضلاء، وكان هو قدس سره وولده ووالده وجده الاولى ووالد جده وجده الاعلى من مشاهير الاصحاب، وقد مر ترجمة بعضهم وسيجيء البعض الاخر .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل :الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي العيناثي، كان عالماً فاضلا جليلا أديباً شاعراً، من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي ـ انتهى[1] .

أقول :ان كان مراده هذا الشيخ فانه قد يستشكل أنه قد مر في ترجمة السيد حسن بن علي بن حسن بن علي بن شدقم المدني في كلام شيخنا المعاصر وغيره أنه يروي الشيخ نعمة الله بن أحمد بن خاتون العاملي عن الشهيد الثاني، وعلى هذا كونه من تلامذة الشيخ علي الكركي ظاهره غير مستقيم . فلاحظ . لان الشهيد الثاني نفسه يروي عن الشيخ علي الكركي بواسطة وتارة بواسطتين ، فلعله غير هذا الشيخ لكن لم يترجم له الشيخ المعاصر منفرداً. ولكن بالبال أن هذا الشيخ عمر عمراً طويلا ، فلا اشكال ، وقد صرح نفسه في اجازته للسيد ابن شدقم بأنه يروي عن الشيخ علي الكركي أيضاً تارة بلا واسطة وتارة بواسطة الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي ويروي عن والده جمال الدين أحمد . فلاحظ .

ثم أقول : وقد مر في ترجمة المولى عبدالله التستري اجازة من الشيخ أحمد بن نعمة الله بن أحمد ولد هذا الشيخ للمولى المذكور ، وكان فيها ذكر طائفة من مشائخه ومشائخ والده أيضاً . وقال فيها عند ذكر مشائخه : وأجلهم

---

١) أمل الامل ١/١٨٩ .

الشيخ الاجل الفرد العلم الوالد الشيخ نعمةالله خرق الله العادة بطول عمره عن والده الشيخ الامام الرحلة القدوة عمدة المخلصين وزبـدة المحصلين الشيخ شهاب الدين أحمد عن والده ـ الخ . فلاحظ .

وقال الشيخ نعمةالله نفسه أيضاً في اجازته للمولى المذكور على مامر في ترجمة المولى المذكور : فأقول اني أروي عن شيخيّ امامي الامة وأكملي الائمة وسراجي الملة الامام ذو المآثر والمفاخر والفضائل والمعالي أبو الحسن علي بن عبد العالي والفقيه النبيه البدل الصالح والدي أبو العباس أحمد بن خاتون قدس الله روحيهما ونور ضريحيهما بمحمد وآله ، وهما يرويان عن الجد الاكمل الافضل المحقق المدقق شمس الدين محمد بن خاتون روض الله مرقده ، وينفرد كـل منهما رضي الله عنهما بطرق أخرى مدونة بخطوطهما ، وهي كثيرة منتشرة بعضها مما رزقناه بحمد الله أعلى وبعضها مساو ، وقد ضبط الوالد البر الصالح الكامل ذو الاخلاق السنية والاعراق القدسية ـ الخ . فلاحظ . والظاهر أن مراده بالشيخ علي هو الشيخ علي الميسي لا الكركي كما هو مقتضى الدرجة . فلاحظ . وحينئذ فالسهو من الشيخ المعاصر .

اللهم الا أن يقال : كان الشيخ نعمة الله في غاية طول العمر ، ولعـل قول ولده في اجازته المذكورة « خرق الله العادة بطول عمره » يومي الى ذلـك . فتأمل ولاحظ .

وعلى أي حال ففي روايته عن الشهيد الثاني لعله محل نظر .

ثم للشيخ نعمةالله هذا من المؤلفات رسالة مختصرة في معنى العدالة وعندنا منها نسخة أيضاً .

ويظهر من اجازته للسيد ابن شدقم المذكور التي كتبها على ظهر نسخة من الاستبصار أنه يروي عن جماعة . أجلهم شيخه الامام العلم العالم العلامة خاتمة

المجتهدين واعلم المدرسين أبو الحسن علي بن الفقيه العارف عز الدين الحسين ابن المقدس المرحوم عبد الباقي أعلى الله في الفراديس مقامه عن شيخه أبي الحسن علي بن هلال الجزائري ـ الخ .

وقد صرح الشيخ المعاصر في آخر وسائل الشيعة بأن الشيخ نعمة الله بن أحمد بن محمد بن خاتون العاملي يروي عن الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الكركي، وعن الفقيه أبي العباس أحمد بن خاتون العاملي عن الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون العاملي . ويروي عنه المولى عبدالله التستري . فتأمل .

*

الشيخ نعمة الله بن الحسين العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا صالحاً ، قرأ على جماعة من فضلاء العرب والعجم وكتب كتب الحديث المشهورة بخطه وقرأها عندهم ، من المعاصرين . مات سنة ابتداء تأليف هذا الكتاب ، وهي سنة ست وتسعين وألف ـ انتهى[1] .

وأقول . . .

• • •

السيد الصدر الكبير أمير نعمة الله الحلي

كان من فضلاء حلة وصار في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي شريكاً في الصدارة مع السيد الصدر الامير قوام الدين حسين ، وبعد وفاة الامير قوام الدين المذكور صاحب السيد الامير غياث الدين منصور الفاضل المشهور شريكاً له في الصدارة ، ثم عزل السيد أمير نعمة الله هذا لمنازعة وقعت بينه

---

١) أمل الامل ١/ ١٨٩

وبين الشيخ علي الكركي المعروف ولموافقته للشيخ ابراهيم القطيفي عدو الشيخ علي المذكور ، واستقل الامير غياث الدين منصور المذكور في أمر الصدارة، ثم عزل هو أيضاً لاجل منازعته مع الشيخ علي المزبور كما حكاه في تاريخ عالم آرا . وقد مر في ترجمة السيد أمير غياث الدين هذا أكثر تفصيلا من هنا .

وقال حسن بيك روملو في أحسن التواريخ مامعناه : ان الامير نعمة الله الحلي كان من جملة السادات الاعاظم بحلة ، وله فضائل وكمالات ومهارة في العلوم المتعلقة بالاجتهاد ، حتى ظن جماعة أنه كان من المجتهدين ، وهو أيضاً يدعي ذلك ولكن لم يذعنه العلماء ، وله حدة ذهن وفهم وذكاء وفطرة عالية على نهج لايقدر أحد من العلماء الذين لهم عليه ترجيح وتفضيل بمراتب شتى أن يباحثه أو يناظره، وكانوا اذا باحثوا معه يلزمهم، وقد يتفق أن يناظر في علم لم يكن له اطلاع على مقدماته ويباحث فيه بمجرد قوة الذهن وموافقة السليقة ، ويتفوق على نهج لم يدرك أحد أنه ليس بواقف على هذا العلم ، حتى يظن أن له مهارة تامة في ذلك العلم . وكان من تلامذة الشيخ علي الكركي وحصلت له تلك المرتبة الجليلة ببركته، ولكن قد نازعه بعد ذلك وكفر بنعمته وبدل الحقوق بالعقوق واتصل بخدمة الشيخ ابراهيم القطيفي الذي كان يسكن بالغري وقد كان من خصماء الشيخ علي الكركي رغماً لانف الشيخ علي ، ويأخذ منه ويستفيد منه بعض المسائل الفقهية، وكان قد يكتب من السرير الاعلى اذا كان حاضراً بها الى الشيخ ابراهيم مكتوباً ويرغبه في بعض الامور التي تورث النقص على الشيخ علي ، ولكن لم يفده ذلك ولم يتضرر منه الشيخ علي وعاد ضرر تلك الامور كلها الى نفسه في الدنيا والاخرة .

وكان الامير نعمة الله هذا يختمر في خاطره أن يناظر مع الشيخ علي في

مجلس السلطان ويباحث معه في مسألة صحة صلاة الجمعة في زمن الغيبة مع فقدان الامام ونائبه حيث أن الشيخ علي يعتقد صحتها مع وجود المجتهد الجامع لشرائط الفتوى، وقد جعل متفقاً مع نفسه جماعة من الفقهاء والعلماء المخاصمين للشيخ علي ، مثل القاضي مسافر والمولى حسين الاردبيلي وجماعة من الامراء وأركان الدولة ممن كان بين الشيخ علي كدورة وعداوة مثل محمود بيك آبدار وملك بيك الخوئي وغيرهم ممن كانوا يعاونونه ويحامونه، وسعوا ورافقوه في ذلك البحث بالاعانة فيه ، لكن لم ينعقد ذلك المجلس ولم يتيسر هذا المعنى له بحضرة السلطان ولم يثمر له هذا التدبير، وقد اتفق أن كتب في تلك الايام واحد من الاشرار مكتوباً مشتملا على أنواع الكذب والبهتان بالنسبة الى الشيخ علي الكركي ورماه الى بيت السلطان في تبريز في ميدان صاحب آباد ، وكتب بخط مجهول لم يعرف صاحبه ، فاطلع ذلك السلطان المؤيد على ذلك المكتوب، ولم يذعن به واجتهد واهتم في تحصيل كاتبه جداً الى أن ظهر أن للامير نعمة الله الحلي هذا اطلاعاً على ذلك المكتوب ، ثم قوي النزاع بين الشيخ علي والامير نعمة الله وانجر الى أن نفى السلطان المذكور الامير نعمة الله هذا من البلد وعينوا عليه أحداً أن يخرجه مع معسكر السلطان الى بغداد، وكتب ذلك السلطان أمراً الى محمد خان تكلو الذي كان حاكماً ببغداد أن لايخلي بين الامير نعمة الله وبين الشيخ ابراهيم وكذا سائر أعداء الشيخ علي حتى يجتمعوا ويخالطوا ويصادقوا ، وأمره أن يطلع على حقيقة حال الامير نعمة الله هذا ، ولما توجه ذلك السلطان الى بغداد كان الشيخ علي رخص من حضرة السلطان وتوجه الى عراق العرب قبله بزمان قليل ، فاتفق أن مات الشيخ علي والامير نعمة الله جميعاً وكان بين وفاتيهما عشرة أيام - انتهى مافي أحسن التواريخ .

وأقول : قد مر بعض أحواله في ترجمة الشيخ علي الكركي وفي ترجمة

ـ الخ .

وقال خواند أمير في آخر تاريخ حبيب السير بالفارسية فـي أثناء تعداد علماء عصر السلطان شاه اسماعيل الصفوي في سنة ثلاثين وتسعمائة وهـي سنة وفاة السلطان المذكور مامعناه : ان من جملتهم السيد نعمةالله الحلي، وهو من جملة السادات والعلماء بحلة ، وقد جاء في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة الـى هراة ، وكان في صحبة الشيخ زين الدين علي برهة من الزمان بهراة ، ثم توجها الى بلاد العرب ـ انتهى .

وأقول : مراده بالشيخ زين الدين علي هو غير الشيخ علي الكركي كمـا بيناه في ترجمته . فتأمل .

السيد نعمة الله بن عبد الله الحسيني الموسوي الجزائري ثم التستري

فقيه محدث أديب متكلم معاصر ظريف مدرس . والآن هو شيخ الاسلام من قبل السلطان بتستر، وقد كان من تلامذة العلامة الخونساري والاستاد الاستناد « ره » ، بل والده المولى محمد تقـي المجلسي أيضاً . وقد قرأ على الشيـخ جعفر البحراني المجتهـد والشيخ عبد علي الحويزاوي الساكن بشيراز وعلى العلامة الخونساري الأستاد المحقق أيضا .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : السيد نعمة الله بن عبد الله الحسيني الجزائري : فاضل عالم محقق علامة جليل القدر مدرس من المعاصرين . له كتب منها : شرح التهذيب ـ يعني تهذيب الحديث ـ وحواشي الاستبصار بل شرح الاستبصار أيضا فـي مجلدات . وحواشي الجامي . وشرح الصحيفـة ، وشرح تهذيب النحو . ومنتهى المطلب في النحو ، وكتاب في الحديث مجلد اسمه الفوائد النعمانية منسوب الى اسمـه . وكتاب آخر في الحديث اسمـه

غرائب الاخبار في نوادر الاثار ، وكتاب الانوار النعمانيه في معرفة النشأة الانسانية ، وكتاب في الفقه اسمه هدية المؤمنين وحواشي مغنى اللبيب ، وغير ذلك ـ انتهى[1] .

وأقول :ومن مؤلفاته أيضاً كتاب نوادر الاخبار في مجلد ، وله أيضاً كتاب في حل المشكلات من المسائل الحكمية والكلامية والفقهية وغيرها من العلوم مجلدان مشتمل على فوائد كثيرة جليلة رأيته بخطه ، وله أيضاً تفسير للقرآن كتبه على هوامش القرآن يقرب من سبعين ألف بيت سماه ـ الخ، وكذلك شرح على نهج البلاغة كتبه على هوامشه أيضاً ، وشرح آخر على الصحيفة كتبه على هوامشها أيضاً ، وله أيضاً كتاب جمع فيه حواشي غوالي اللئالي التي كتبها على ذلك الكتاب ابن جمهور نفسه ثم زاد السيد نعمة الله عليها بعض الفوائد الاخر أيضاً، وكتاب شرح التهذيب فقد سماه المرام في شرح تهذيب الاحكام في ثمان مجلدات ، وأما شرح الاستبصار فقد سماه كتاب كشف الاسرار شرح الاستبصار في ثلاث مجلدات ، وكتاب شرح توحيد الصدوق قدس سره سماه أنس الوحيد في شرح كتاب التوحيد مشتمل على فوائد جليلة وهو متأخر عن أكثر مؤلفاته وقد سبقه بذلك الامير محمد علي نائب الصدارة في قم . وأما كتاب الانوار النعمانية فهو مجلدان .

وله أيضاً رسالة منبع الحياة في حجية قول المجتهد من الاموات طويل الذيل ، وأورد فيها اصلين : الاول في تحقيق مسألة قول الميت كالميت ، والثاني في تحقيق قولهم ان الرعية صنفان مجتهد ومقلد ، ونقل فيهما الدلائل الكثيرة للشهيد الثاني في رسالته في هذه المسألة، وتعرض لكلام الشيخ ولده « رض » في هذه المسألة وغيرهما في المنع عن العمل بقول المجتهد الميت ثم رد عليهما،

---

١) تمل الامل ٢/ ٣٣٦ .

وقد ذكر فيها أيضاً عشر مسائل متعلقة بهذا الباب .

وقد توفي قدس سره بتستر في حدود سنة ألف واحدى ومائة تقريباً .

وقال الشيخ فرج الله في رجاله : نعمة الله الحسيني الجزائري ، لنا عليه يد تربية ، وهـو عالم جليل القدر مدرس ، له كتب منهـا : شرح التهذيب ، وحواشي الاستبصار، وحواشي الجامي، ووقت التأليف مشغول في شرح عقائد ابن بابويه في ذي القعدة من سنة تسع وتسعين وألف وغير ذلك ـ انتهى .

أقول: الظاهر أن مراده هو هذا السيد ، ومقصوده من قوله «وقت التأليف» أن وقت تأليفي لهذا الرجال كان هو مشتغلا بشرح العقائد . فتأمل .

ثم أقول : ورأيت بخط السيد نعمة الله هذا على هامش أمل الامل المذكور عند ترجمة نفسه بهذه العبارة : يقول الفقير الى الله الغني نعمة الله الحسيني عفى الله تعالى عنه : ان المؤلف طاب ثراه لم يطلع على باقي مؤلفاتنا ، لان تأليف هذا الكتاب كان مقارناً لها وقبل أكثرها ، وهي :

ماذكر من شرح التهذيب ثمان مجلدات، وشرح الاستبصار ثلاث مجلدات، وشرح غوالي اللالي مجلدان، وشرح التوحيد للصدوق مجلدة، وشرح عيون الاخبار مجلدة ، وقاطع اللجاج شرح كتاب الاحتجاج مجلدة ، كتاب الانوار النعمانية مجلدتان، كتاب نوادر الاخبار مجلدتان، كتاب شرح الصحيفة مجلدة، كتاب الشجون في حكم الفرار من الطاعون مجلدة، كتاب منبع الحياة في اعتبار قول المجتهد من الاموات مجلدة، كتاب النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين مجلدة . كتاب رياض الابرار في مناقب الائمة الاطهار ثلاث مجلدات ، عقود المرجان في حواشي القرآن على نسق عجيب، كتاب مقامات النجاة مجلدة، كتاب زهر الربيع خرج منه مجلدتان ، كتاب حاشية مدونة على شرح الجامي للكافية، حاشية مدونة على مغني اللبيب ، كتاب شرح تهذيب النحو للشيخ بهاء الدين

طاب ثراه ، كتاب الهدية في فقه الامامية ، وغير ذلك من الحواشي .

وكان أول اجتماعي مع المؤلف طاب ثراه في بلدة اصفهان ، ثم اجتمعت معه في المشهد الرضوي وتباحثنا معه في فنون العلوم ، ثم اجتمعنا بالبصرة ، ثم في طريق الحج ودخلنا الحرم جميعاً ، ورأيته دخل على هيئة حسنة وخضوع وخشوع .

والذي ذكره قبل اسمنا هو أخونا ، وكنا في تحصيل العلم مشتركين ، وهو كان أكبر مني سناً طيب الله ثراه ، وكنا نقرأ في درس واحد في بلادنا الجزائر في الحويزة وفي البصرة وفي شيراز وفي اصفهان ، ثم ختم الله له بالسعادة فيها ، وكتبت هذه الكلمات بعد وفاته بثلاثين عاماً سنة احدى بعد مائة وألف ـ انتهى كلام السيد نعمة الله .

وأقول : قد رأيت جميع مؤلفاته بتستر بخطه عند أولاده ، وله مؤلفات عديدة أخرى سوى ماذكره نفسه هنا منها : حواشيه على نهج البلاغة ، وحواشيه على الصحيفة الكاملة كلتاهما على نهج مافعله في حواشي القرآن ، ومنها شرحه على ملحقات الصحيفة .

وقد خلف « ره » كتباً كثيرة نفيسة ، واتفق لي بتستر بحمد الله تعالى ملاحظة جميعها والانتفاع منها .

ثم أقول : ومن مؤلفاته أيضاً على ماسمعته من بعض من أثق به كتاب شرح اعتقادات الصدوق « ره » . فلاحظ . وقد شرحها قبله الشيخ المفيد تلميذ المؤلف الصدوق .

* * *

الشيخ الجليل نعمة الله بن علي بن أحمد بن احمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي

الفاضل الفقيه العالم الكامل ، وهو أيضاً أحد العلماء المعروفين بابن خاتون العاملي ، ويروي عن والده وعن الشيخ علي الكركي أيضاً .

وهو الذي أجاز للسيد حسن بن علي بن شدقم المدني ، فكان معاصراً للسيد محمد صاحب المدارك بل للشيخ حسين بن عبد الصمد والد الشيخ البهائي أيضاً . ولعله الذي يروي عن الشهيد الثاني . فلاحظ .

واحتمال كون هذا الشيخ متحداً مع الشيخ نعمة الله بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد المذكور آنفاً بعيد . فلاحظ .

ثم اعلم أن ماأوردنا من نسبه في أول ترجمته مما صرح نفسه في اجازته للسيد ابن شدقم المشار اليه ، فهو أيضاً من سلسلة الشيخ نعمة الله بن أحمد السابق أو هو عينه . فلاحظ .

وقدسبق الشيخ علي بن أحمد بن خاتون العاملي العيناثي الذي كان معاصراً للشهيد الثاني ، والظاهر أنه والد هذا الشيخ . فلاحظ .

* * *

السيد نوح بن أحمد بن الحسين العلوي الحسيني

فاضل ديّن ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد نور الدين بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

قد سبق بعنوان اسمه ، وهو السيد نور الدين علي بن علي بن الحسين ابن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي ، أخي صاحب المدارك .

* * *

السيد نور الدين بن السيد فخر الدين بن عبد الحميد العاملي الكركي

كان من فضلاء عصره ، ذكر ابن العودي انه من تلامذة الشهيد الثاني وأثنى عليه ـ كذا حكاه الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول . . .

* * *

المولى نور الدين نوروز علي بن المولى رضي الدين محمد التبريزي مسكناً والقزويني مولداً وموطناً

فاضل عالم فقيه محدث كامل جامع ، وهو واعظ تبريز، وكان بقرب عصرنا بل توفي في أوائل حالنا .

وهو من تلامذة المولى الفاضل العالم مولانا الحاج حسين النيسابوري الساكن ببيت الله الحرام قدس سره ، وقد تزوج بابنته المولى محمد يوسف الدهخوارقاني التبريزي ، بل ابنه آميرزا عبد الحق . فلاحظ .

وكان له تجاوز الله عنه ميل الى التصوف .

وقد رأيت له اجازة طويلة بخط أستاده المولى الحاج حسين المذكور ،

---

١) أمل الامل ١/١٨٩ .

وكان تاريخها سنة ست وخمسين بعد الالف في مكة المعظمة ، وكان من جملتها أن قال فيها :

«واني قد وجدت المولى العالم الفاضل الكامل العامل الورع التقي اللوذعي الالمعي نور الملة والحق والدين مولانا نوروز علي بن المغفور المبرور السعيد أخ الدين التبريزي[٢] عاملهما الله بلطفه الخفي والجلي قد صرف عنفوان شبابه في تحصيل العلوم العقليـة والنقلية ، مهذباً للاخلاق النفسانية ملازماً للتقوى والمروة والاعمال المرضية ، ملتزماً صرف باقي عمره في ارشاد الانام وهداية البرية وانتشار الاحاديث النبوية والآثار الامامية وترغيب الناس الى اتباع الشريعة الغراء المصطفوية والملة البيضاء الاثني عشرية ، وانه وفقه الله فيما ينفعه في الدارين بعد أن قرأ علي أصول الكافي للكليني قدس سره مع روضته وبعض عبارات كتاب تهذيب الاحكام وشيئاً من الاستبصار وكان مشتغلا باتمام الكتب الاربعة ، التمس مني مع اعترافي بالعجز والنقص والقصور في اكتساب العلوم بل في جميع العلوم اجازة مايجوز لي روايته ، ولما وجدته أهلا لها استخرت الله تعالى وأجزت له أدام الله تأييده وأسبغ عليه من الانعام مزيده رواية مايجوز لي روايته عن مشائخي الذين عاصرتهم واستفدت من أنفاسهم قراءة عليهم أو سماعاً منهم أو أجازوا لي رواية ماصنفوه أوصنفه أورواه وألفه علماؤنا الماضون وسلفنا الصالحون » انتهى ملخصاً .

وأقول : وقد رأيت أكثر كتبه في جملة كتب المولى محمد يوسف الدهخوارقاني المذكور ، وكلها جياد وعليها خطه وتصحيحه وضبطه ، ويلوح منها آثار فضله . وله من المؤلفات : كتاب زاد السالكين ، وهو ملخص كتاب احياء العلوم للغزالي مع ضم بعض الفوائد اليه من طريقة أخبار الامامية ومطالبهم

---

١) كذا في خط المؤلف . والصحيح « رضى الدين » .

وآثارهم .

وله أيضاً كتاب الاكسير بالفارسية ، مشتمل على أربعة أجزاء في أصول الدين والعبادات وفي علم الاخلاق ونحوها .

وله كتاب المأتين في أعمال السنة والمواعظ والاخلاق ونحو ذلك لم يتم، وله رسالة في وجوب صلاة الجمعة لم تتم .

ورسالة في الطب بالفارسية لم تتم ، ورسالة في التمييز بين صحيح الاخبار وضعيفها وكذبها المروية من طرق العامة في المواعظ وأمثالها ، لكن لم يخرج منها الا القليل .

وله أيضاً رسالة فارسية في اختيار الساعات على طريقة المنجمين ، ألفها للوزير آميرزا صادق وزير آذربايجان . الى غير ذلك من الفوائد والرسائل والتعليقات ، ورأيت كلها بخطه الشريف في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريز في جملة كتب المولى محمد يوسف صهره المذكور قدس سره .

*

السيد الكامل المؤيد ضياء الدين نور الله بن محمد شاه بن مبارز الدين مندة بن الحسين بن نجم الدين محمود بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أبي المفاخر بن علي بن أحمد بن أبي طالب بن ابراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمد بن أبي علي بن حمزة بن علي بن حمزة بن علي المرعش بن عبد الله ابن محمد الملقب بالسيلق بن الحسن بن الحسين الاصغر بن الامام علي السجاد زين العابدين ابن الامام الشهيد المظلوم الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب المرتضى الحسيني المرعشي التستري

كان قدس سره من أكابر جهابذة العلماء والاولياء المقدسين ، وكان ماهراً في علم الرياضي أيضاً . وقد أدرك أيام دولة السلطان الغازي شاه اسماعيل

الصفوي الماضي .

وأظن أن هذا السيد من أجداد القاضي نور الله الحسيني المرعشي التستري، لكن هو نفسه قد أورد هذا السيد في مجالس المؤمنين وطول الكلام فـي ذكر أحواله ومدائحه مع أنه لم يشعر فيه أنه من أجداده أصلا . فتأمل .

قال قدس سره في المجالس بعد مدحه بمالا مزيد عليه في الفضل والعلم والعمل والورع والتقوى والدين، ثم ذكر نسبه كما أوردناه في صدر الترجمة وقال بعده (شعر) :

نسب تضاءلت المناسب دونـه   والبدر من فخره في بهجة وضياء

ثم قال مامعناه : ان جده الرابع وهو السيد نجم الدين وهو أيضاً من الفضلاء والكمال ، قد جاء من بلدة آمل من بلاد مازندران الى بغداد لقصد زيارة الائمة بها ، ثم توجه من بغداد الى تستر واتصل بصحبة السيد الاجل الامير عضد الملة الحسني الذي كان في ذلك الوقت نقيب السادة بتلك البلاد ومقتدى أهالي تلك الناحية ، ولما شاهد السيد الجليل عضد الملة أنوار الفضل والنجابة وآثار الرشد والنقابة من جبين هذا السيد كلفه وزوج ابنته من السيد المشار اليه أعني نجم الدين محمود المذكور ، ولما توفي السيد عضد الملة وانحصر نسله في تلك الابنـة انتهى الـى هذا السيد جميع ضياعه واقطاعاته التي كانت فـي تستر بموجب استحقاق الارث .

ثم لما مات السيد نجم الدين محمود أيضاً اختل أحوال أهالي تلك الديار واستولى عليها أهل الشقاء واستعلى عليهم التغلب والنفاق انفتح أبواب المحن والحوادث والفتن وانطفى في تلك البلاد مصابيح العلم في أهـل بيت ذلك ، الى أن وفق الله تعالى مرة هؤلاء السلسلة فهدى السيد ضياء الدين نور الله المشار اليه لطلب العلم وتوجه في عنفوان شبابه مع أخيه الاكبر السيد زين الدين علي الذي قـد كان توجه من شيراز الى بلاد الهند الى شيراز وأقام بها وشرع فـي

تحصيل المعارف اليقينية ومطالعة العلوم الدينية ، وتلمذ عندالمولى قوام الدين الكربالي وغيره من علماء تلك البلاد الذين كانوا من أعاظم تلامذة السيد الشريف، ففاق فضلاء عصره في مدة قليلة ، ولما استجمع أقسام الفضل والكمال رجع الى تستر ، وفي ذلك دخل جميع ولاية خوزستان تحت تصرف السلاطين المشعشعية وصار أهلها من أهل الايمان وارتفع أرباب الخلاف والعدوان ، فلذلك أقام ببلدة تستر التي كانت موطنه الاصلي وتزوج ببنت الصاحب الاعظم الخواجة حسين التستري الذي كان من أهل بيت العز والرفعة، وجلس في مجلس النقابة ومسند الهداية ، ودفع ببراهينه الجلية من مواد أهل البغي والعناد من أهل الفساد، وصار مرجع الاكابر والاشراف ومأمن الخائفين والضعاف، ومن مآثر توفيقاته أنه قد اتصل بصحبة غوث المتألهين السيد محمد الملقب بنوربخش قدس سره وأخذ منه تلقين الذكر والانابة ، وقد صاحب في شيراز مع الشيخ شمس الدين محمد اللاهيجي شارح كتاب گلشن راز أيضاً كثيراً وأخذ منه حظاً وافراً من صحبة المشائخ والدراويش وفيض خدمتهم وكما هو الشيمة الكريمة لاكثر هذه السلسلة العلية قدرفض العلائق الجسمانية قبل الموت الطبيعي، ولذلك لما كانت السلاطين المشعشعية الذين لهم به ارادة واخلاص تام قد بالغوا في تكليفهم لتقلده بصدارتهم ماقبل منهم ، ولما وصلت السلطنة الى السلطان السيد علي بن السلطان محسن المشعشعي وقد بالغ في الغاية في تكليف الصدارة جعل القاضي عبدالله بن الخواجة حسين التستري المشار اليه الذي كان تلميذه وبمنزلة ولده المعنوي صدراً لهم، وفرغ خواطره من تشويش وسوسة تكاليفهم له، ولما بلغ عمره الشريف الى تسعين سنة وضعفت القوى الظاهرية والباطنية توجه السلطان شاه اسماعيل المذكور الى تسخير ممالك الخوزستان وقتل السلطان السيد علي والي الخوزستان المشار اليه وتصرف في ملك الحويزة وقتل الطائفة المشعشعية

قاطبة قتلا عاماً ، جاء الى تستر بلا مهلة ولاجل غلبة غايـة الضعف والمرض ونهاية الشيب عليه ماتيسر لهذا السيد استقبال حضرة ذلك السلطان ، فقال بعض مفسدي تلك البلاد وسعى الى القاضي محمد الكاشي الذي كان صدراً لحضرة ذلك السلطان بأن السيد نورالله هذا ليس به مرض وان غرضه من عدم الاستقبال هو مراعاة الرابطة التي كانت بينه وبين السلاطين المشعشعية ، ولما كان ذلك القاضي الجائر شرير الذات خبيث النفس قبل تلك السعاية منهم وتوجه لاذية هذه السلسلة العلية من السادات ومؤاخذتهم من دون أمر السلطان المذكور ، فاتفق أن السلطان المذكور في الاوقات التي دخل بتستر أمر أن لايغلق أحد من أهـل تستر بالليل أبواب دورهم ، وكان السلطان نفسه في كل ليلـة من الليالي يذهب مع ثلاث أو اثنين من خواص أصحابه ويدخل الى دورهم ويتفرج في بيوتهـم ويتفحص عن حقيقة مذهبهم، فكان اذا سأل عن كل أحد من مذهبه يقول مذهبي مذهب السيد نور الله في مقام أن يقول مذهبي مذهب الشيعة، ولذلك صار ذلك السلطان في صدد تشخيص أحوال هذا السيد ، فعرض عليه بعض أمرائـه الذي قد وصل الى خدمة هذا السيد شرح اختلال أحواله وأوصاف كماله وشدة مرضه فأمر ذلك السلطان باحضاره في محفة الى حضرته، ولما أحضروه وشاهده واطلع على حقيقـة أوضاعه وعثر على مساعيـه في ترويج المذهب الحق للائمـة المعصومين «ع» أكرمه وعظمه وأقطع لـه الضياعات والاقطاعات التي كانت له أولا على النهـج القديم ، وقد انتقم الله تعالى لـه من القاضي محمد المذكور الذي يظهر بعداوة هذا السيد في تلك الايام بعينه بموجب كلامهم عليهم السلام « نحن بنو عبد المطلب ماعادانا بيت الا وقد خرب وما عاوانا كلب الا وقـد جرب »[1] بناء بسخط من الرب الجبار وغضب من ذلك السلطان القهار بحمد

---

١) في هامش نسخة المؤلف بخطه :عن الصادق عليه السلام «نحن أهل البيت لانقاس بسائر الناس ماعادانا بيت الاخرب ولانبح كلب الا وجرب » ـ كذا في أوائل نگارستان.

الله ، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

ومن جملة المصنفات المتداولة المشهورة لهذا السيد كتاب مائة باب في الاسطرلاب ، وهو في غاية اللطافة ويرغب في مطالعته الحكماء والاعيان والاكابر . وكتاب شرح الزيج الجديد ، وأودع غرائب لطيفة وعجائب صنائع شريفة .

وله كتاب في علم الطب أيضاً ، ولكن قد راعى في المعالجات منه موافقة هواء خوزستان ومائها لها .

وله أيضاً رسالة في تفسير آية « واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس فأبى واستكبر وكان من الكافرين » ، وقد ألفها بالتماس واحد من أعيان تلك الديار ، وقد ذكر فيها كثيراً من الحقائق والدقائق .

وكان وفاته قدس سره في سنة [. . .] ـ انتهى ملخص ما في مجالس المؤمنين .

وأقول : قدحكى الميرزابيك المنشي في تاريخه أن السلطان شاداسماعيل الماضي الصفوي قد أرسل في أوائل دولته القاضي الفاضل ضياء الدين نورالله الانسي مع الشيخ محيى الدين المشهور بالشيخ زاده اللاهيجي للسفارة الى شاهي بيك خان ملك ماوراء النهر وخراسان بعد استيلاء شاهي بيك خان على كل تلك البلاد واستعلائه ونهبه لبلاد كرمان التي قدصارت تحت تصرف السلطان شاه اسماعيل المذكور . ولما ذهبا الى حضرته أرسل الامير كمال الدين حسين الابيوردي مع كتاب في غاية سوء الادب . ولذلك عزم السلطان شاه اسماعيل المذكور على محاربته وذهب الى بلاد مروشاهيجان وقاتل معه حتى قتله واستأصله الى أن غلب على كل بلاد خراسان وبعض بلاد ماوراء النهر أيضاً ـ الى آخر تلك القصة . والظاهر أن مراده به هو هذا الرجل . فلاحظ .

السيد الجليل الاواه ضياء الدين القاضي نور الله بن السيد الشريف الدين الحسيني المرعشي التستري

الشهير بالامير[١] الساكن بالبلاد الهندية : صاحب كتاب مجالس المؤمنين بالفارسية وغيره من التصانيف الكثيرة الجيدة والتواليف الغزيرة الحسنة المفيدة.

وهو قدس سره فاضل عالم ديّن صالح علامة فقيه محدث بصير بالسير والتواريخ جامع للفضائل ناقد في كل العلوم شاعر منشيء مجيد في قدره مجيد في شعره ، وله يد في النظم بالفارسية والعربية ، له أشعار وقصائد في مدح الائمة عليهم السلام مشهورة ، وبالبال أن له ديوان شعر .

وكان قدس سره من عظماء علماء دولة السلاطين الصفوية ، وكان في أول أمره في مقره ومولده وهو تستر من بلاد خوزستان. والتستري بضم التاء المثناة الفوقانية ثم السين المهملة الساكنة ثم التاء المثناة الفوقانية المفتوحة ثم الراء المهملة ثم الياء النسبية نسبة الى تستر ، وهو معرب شوشتر ، وهي بلدة معروفة من كور الاهواز من جملة خوزستان ، وبها قبر البراء بن مالك .

وقد قرأ فيه على المولى عبد الوحيد التستري ، ثم رحل عنه الى بلاد الهند وجعل فيها قاضياً ، وكان متصلبا في التشيع ، وله في جميع العلوم سيما في مسألة الامامة تصانيف جيدة . وقد صدع « ره » بالحق الصريح والصدق الفصيح تقريرا وتحريرا نظماً ونثراً وجاهد في اعلاء كلمة الله وجاهر بامامة عترة رسول الله ، حتى أن استشهد جوراً في بلدة لاهور من بلاد الهند وقتل ظلماً فيها لاجل تشيعه ولتأليفه احقاق الحق كما يأتي ، وقصة قتله مشهورة . فلاحظ .

وكان في عصر الشيخ البهائي ، وله أيضاً ميل الى التصوف والاعتناء بشأن أهله،

---

١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : كذا قال نفسه في أول شرحه على دعاء الصباح والمساء لعلي عليه السلام .

وهو أول من أظهر التشيع في بلاد الهند من العلماء علانية .

وقد كان أبوه أيضاً من أكابر العلماء ، وقد ينقل عن بعض مؤلفاته ولده هذا في بعض تصانيفه .

ولم أعلم أنه على من قرأ وعند من قرأ فليراجع ، ولكن كان « ره » معاصراً لاميرزا مخدوم الشريفي صاحب نواقض الروافض .

وأما مصنفاته فقد وجدنا على ظهر كتاب مجالس المؤمنين له فهرس بعض مؤلفاته فنقلناها كما رأيناها : حاشية على تفسير البيضاوي ، شرح على تهذيب الحديث ، حاشية على شرح الهداية في الحكمة ، حاشية على شرح الشمسية في المنطق ، حاشية على شرح الملا يعني المولى الجامي على كافية ابن الحاجب ، حاشية على حاشية تهذيب المنطق لملاجلال ، حاشية أخرى على تفسير البيضاوي ، حاشية على شرح تهذيب الاصول ، حاشية على الحاشية القديمة ، حاشية على حاشية شرح التجريد ، حاشية على الهيات شرح التجريد ، حاشية على شرح الجغميني ، حاشية على قواعد العلامة ، حاشية على مختلف العلامة ، شرح على اثبات الواجب القديم لمولانا جلال ، حاشية على اثبات الواجب الجديد لمولانا جلال ، رد على حاشية الچلبي على شرح التجريد للاصفهاني ، حاشية على بحث عذاب القبر من شرح العقائد ، شرح على حاشية التشكيك من جملة الحواشي القديمة ، نور العين ، ذكر الالقمي [كذا] ، كشف العوار ، دافعة الشقاق ، نهاية الاقدام ، أنس الوحيد ، رفيع القدر ، حل العقال ، بحر الغدير ، اللمعة في صلاة الجمعة[1] ، عدة الامراء ، تحفة العقول ، موائد الانعام ، حاشية على رسالة أجوبة فاخرة ، عشرة كاملة ، سبعة سيارة ، تفسير آية « انما المشركون نجس » ، رسالة في بحث التجديد ، رسالة في الأدعية رسالة لطيفة ، الرسالة الجلالية ، رسالة

---

١) في هامش نسخة المؤلف بخطه : أقول وعليها حواشي كثيرة منه كما رأيناها .

في بيان عرضة الواحكم [كذا] ، رسالة في أمر العصمة ، رسالة في أن الوجود لامسله له [كذا] ، جواب أسئلة السيد حسن، رسالة في اثبات تشيع سيد محمد نوربخش ، ديوان القصائد ، رسالة في رد شبهات الشيطان ، رسالة في رد مقدمات ترجمة الصواعـق ، حاشية على تحرير الاقليدس ، حاشية على الخلاصة[1] ، رسالة الانموذج ، شرح خطبة العضدي القزويني ، حاشية على بحث أعراض شرح التجريد ، حاشية على المطول، رسالة في رد ايرادات شرح مبحث حدوث العالم من أنموذج العلامة الدواني . حاشية على شرح الجغميني[2] ، حاشيـة على حاشية الخطائي. حاشية على التهذيب[3]، سحاب المطير ، نظر السليم، تفسير آية الرؤيا ، گوهر شاهوار بالفارسية ، خيرات حسان. رسالة في نجاسة الخمر ، رسالة في مسألة الكفارة ، رسالة في غسل الجمعة ، رسالة شرح مختصر العضدي، رسالة في رد رسالة تصحيح ايمان فرعون ، رسالة في رد رسالة الكاشي ، رسالة في ركنية السجدتين ، رسالة متعلقة بتعريف الماضي، حاشية على رسالة تحقيق كلام البدخشي، حاشية على شرح خطبة المواقف، رسالة في مسألة لبس الحرير . شرح على رباعي الشيخ أبي سعيد أبي الخير ، رسالة گل وسنبل بالفارسية، ديوان أشعاره . كتاب في منشآته ، رسالة في رد شبهة في تحقيق العلم الالهي ، رسالة

---

١) فى هامش نسخة المؤلف : لعل المراد خلاصة العلامة فى الرجال .

٢) فى هامش نسخة المؤلف :وقد سبق فى أول الفهرس حاشية على شرح الجغمينى فلعل هذه حاشية أخرى عليه كما جعل على تفسير البيضاوى. ويحتمل أن يكون التكرار من غلط الناسخ . أو يقـال أن على رسالة الجغمينى شروح عديدة ومن جملتها شرح قاضى زادة الرومى. وهو الذى اشتهر الان على الا لسنة بشرح الجغمينى، فلعل أحدهما على الشرح المشهور والاخر على الشرح الاخر . فلاحظ .

٣) فى هامش نسخة المؤلف : يعنى تهذيب الحديث أو تهذيب الاصول للعلامة .

في رد ما كتب بعضهم في نفي عصمة الانبياء ، حاشية على شرح التجريد ، شرح على جواهر حاشية قديم ، رسالة في رد ماألف تلميذ ابن همام في بيان اقتداء الجمعة بالشفعوية ، رسالة متعلقة بقول العلامة الحلي في آخر كتاب الشهادات من قواعده وهو قولـه « اذا زاد الشاهد في شهادته أو نقص قبـل الحكم » ، وكتاب احقاق الحق ـ انتهى ماوجدناه على ظهر تلك النسخة وفهرس مؤلفاته.

وأقول : احقاق الحق كتاب جيد الفوائد كبير جداً ، وقد ألفه في بلاد الهند في جواب رد بعض متأخري العامة على كتاب نهج الحق للعلامة في مسألة الامامة، وتأليف هذا الكتاب هو من جملة البواعث لشهادة هذا السيد قدس سره، وهو كتاب معروف معول عليه عند من جاء بعده من العلماء .

ثم اني قد رأيت له مؤلفات أخرى أيضا ولـم يذكر في فهرسه هذا ، منها كتاب مصائب النواصب في رد نواقض الروافض لاميرزا مخدوم الشريف السني المعاصر له بالفارسية في تخطئة الامامية ، وألف هذا القاضي ذلك الكتاب باسم السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وهو كتاب مشهور . قال قدس سره في آخره : قد اتفق اتمام عمل المسودة كما يقال بيد مؤلفه في سبعة عشر يوماً بلياليها من شهر رجب سنة خمس وتسعين وتسعمائة .

وله أيضاً كتاب الصوارم المهرقـة في رد الصواعق المحرقـة لابن حجر العسقلاني في دفع الامامية وحقية مذهب العامية معروف، والظاهر أنه غير ماسبق من رسالة رد مقدمات ترجمة الصواعق .

وله أيضاً كتاب المجموعة مثل الكشكول للشيخ البهائي، وقد رأيتها بمشهد الرضا عليه السلام وانها كانت بخطه رحمه الله .

وله أيضا رسالة أنس الوحيد في تفسير آية العدل والتوحيد ، ولعلها ماسبق آنفاً بعينها من قوله أنس الوحيد ، وقد تعرض فيها للذب عن صاحب الكشاف

بما أورد عليه العلامة التفتازاني ودفع كلام الفخر الرازي في التفسير الكبير ، وعندنا منها نسخة .

وله أيضاً رسالة في تفسير آية «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام» الاية من سورة الانعام، وتعرض فيها لدفع كلام النيسابوري في تفسيره ، وعلى كلتا النسختين حواشي منه كثيرة ، وعندنا منها أيضاً نسخة .

وقد نسب اليه بعضهم كتاب مثالب النواصب أيضاً ، وأظن أنه لغيره ، بل هو بعينه كتاب مصائب النواصب له والاشتباه قد نشأ من ذلك البعض . فتأمل . ولعله لابن شهراشوب . فلاحظ .

وله أيضاً الرسالة المسحية مبسوطة ذكر فيها أدلة طائفة الشيعة وأهل السنة في مسألة غسل الرجلين ومسحهما، وقد رأيتها في بلدة أشرف من بلاد مازندران عند المدرس .

ورسالة في ذكر أسامي وضاعي الحديث وبيان أحوالهم ، وقد رأيتها ولم يحضرني الان موضعه .

وله أيضاً كتاب مجالس المؤمنين بالفارسية ، وهو كتاب كبير معروف في ذكر طائفة من علماء الشيعة ورواتهم وزمرة من مشاهر الامامية من السلاطين والامراء والصوفية والشعراء في الازمنة السالفة الى زمانه ، فرغ من تأليفه سنة تسعين وتسعمائة ، وقد أفرط في ذلك وفرط ، وهو من جملة البواعث لنا في انشاء هذا الكتاب المسمى برياض العلماء ، وانما ألف « ره » كتابه المذكور حيث رأى أن المخالفين علينا قد طعنوا بأن مذهب الشيعة قد حدث في مبدأ ظهور دولة الصفوية وخروج السلطان شاه اسماعيل الصفوي ونحو ذلك من أقاويلهم المخيلة الفاسدة ، وقد مرت الاشارة اليه أيضاً في أول الديباجة، وكان فراغه من مجالس المؤمنين يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ذي القعدة

لسنة عشرة وألـف ، وكان افتتاحه في مفتتح شهـر رجب المرجب المنتظم في سلك شهور سنة ثمان وتسعين وتسعمائة في بلـدة لاهور صينت عن آفات الدهور ، هكذا وجدت صورة خطه على آخر كتاب المجالس المذكور .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في فضل يوم عيد بابا شجاع الدين ، وهو يوم قتل عمر بن الخطاب كما نسبها اليه السيد الميرزا محمد رضا في تفسيره نقلا عن السيد ماجد البحراني عن المولى سبط ميرسيد التستري ونقلها بتمامها .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب النور الانور الازهر في تنوير خفايا رسالة القضاء والقدر للعلامة الحلي ، ورأيت هذا الكتاب في هراة ، وهو كتاب حسن جـداً في رد رسالة بعض علماء الهند من أهل السنة ممن عاصره وقد توفي في عصـر هذا السيد في رد رسالة العلامة رسالة استقصاء النظر في مسألة القضاء والقدر .

ومن مؤلفاته أيضاً رسالة في علم الاسطرلاب بالفارسية مشتملة على مائة باب حسنة الفوائد ، وقد رأيتها ببلدة فراه ، ولكن اسمه في الديباجة هكذا : نورالله ابن محمد الحسيني المرعشي . فتأمل .

ثم أقول : إن المرعشي نسبة الى جده الاعلى ، أعني علياً الملقب بالمرعش ابن عبدالله بن محمد الملقب بالسيلق بن الحسن بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين ، وليس نسبة الى بلدة مرعش كما لا يخفى .

والسادات المرعشية طائفة معروفة والى الان موجـودة أيضاً . والمرعش بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر العين المهملة ثم الشين المعجمة أخيراً ـ كذا يظهر من رجال ابن داود في ترجمة الحسن بن محمد بن حمزة الحسيني الطبري ، ولكن المتداول فتح العين . فلاحظ .

قال في تقويم البلدان نقلا عن اللباب : مرعش بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها شين معجمة ، من حصون الشام الشمالية

من الاقليم الرابع ، قال في اللباب ومرعش بلدة من الشام ، وقال ابن حوقل والحدث ومرعش مدينتان عامرتان فيهما مياه وزروع وأشجار وهما ثغران ، وقال العزيزي وبينهما وبين أنطاكية ثمانية وسبعون ميلا ـ انتهى ملخصاً .

وأقول : الظاهر عندي أن المرعشي فيه نسبة الى سادات مرعش ، وهي نسبة الى جدهم الاعلى الملقب مرعش كما يظهر من كتب أنساب السادات، قال تلميذ السيد تاج الدين بن معية في كتاب أنسابه عند ذكر عقب الحسين الاصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب عليه السلام : وأما أبومحمد الحسن ابن الحسين الاصغر فعقبه ينتهي الى محمد السيلق ، فمن ولده علي المرعش ابن عبدالله بن محمد بن الحسن المذكور وعقبهما عالم كثير ببلاد العجم ، أما محمد السيلق فمن ولده ـ وساق الكلام الى أن قال : وأما علي المرعش فمن ولده أبو عبدالله الحسين المامطيري بن علي المرعش ، له عقب ـ الى آخر ما قال .

والتستري نسبة الى التستر، قال في تقويم البلدان أنه من الاقليم الثالث من الاهواز ، وفي اللباب هو بضم المثناة من فوق وسكون السين المهملة وفتح التاء الثانية وفي آخرها راء مهملة، وتستر تسميها العامة ششتر ، ولها نهر كبير معروف بها بنى فيه سابور الملك سداً عظيماً مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض، قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان ، قال وبها قبر البراء بن مالك ، قال في العزيزي : وتستر وسطة من البلاد ومنها الى جندي سابور ثمانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الى تستر ، فان لها خطط القبائل ، وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض أقدم منها .

وجندي سابور أيضاً من الاقليم الثالث ومن الاهواز ، وفي اللباب هو بضم

الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وبعدها مثناة من تحتها وفتح السين المهملةوألفوباء موحدة وواو وراء مهملة، وهيمدينة حصينة كثيرةالخير وبها قبر الملك يعقوب الصفار، قال في اللباب وهي مدينة خوزستان مشهورة، وقال ابن حوقل وهي واسعة الخير وبها نخل وزروع كثيرة ومياه ، قال في العزيزي ومنها الى مدينة السوس ستة فراسخ .

والسوس هـو أيضاً من الاقليم الثالث من خوزستان ، وفـي المشترك هو بضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين مهملة ثانية ، قال أبوالريحان هـي معجمةبالفارسية ـيعنيبالشينين المعجمتينـ وهيمدينةمنخوزستان ولهابساتين وفيهما نرمح كالاصابع ، قال فيالمشترك وهوبلدقديم بخوزستان فيه قبردانيال النبي «ع» ، قالوالسوس أيضاً اسم لاقصى بلاد المغرب ، والسوس أيضاً بلدة بافريقية ، وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقصى مسيرة ثلاثـة أشهر ويقال لها سوسه بالهاء .

وخوزستان يقال لـه أيضاً خوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة ، قال وخوزستان أقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبيـن فارس ، وقدنسباليها بلفظ الخوزبشر كثير، ويحيطبخوزستان منالغرب رستاق واسط ودود الراميويحيط بها منجهة الجنوب منأقليم عبادان علىالبحرالىمهروبان الى الدورق الى حدود فارس ، والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الـى جهة الجنوب حدودفارس ، وأما منالجهة الشرقية التيالىجهة الشمال بحدود اصبهان وبلاد الجبل ، ويفصل بين فارس وبلاد جبل واصفهان بذاك نهرطاب ، والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصم والكرجه وجبال اللوز وبلاد الجبل الى اصبهان ، وخوزستان في مستو من الارض وليس بها جبال ، وهي كثيرة المياه الجارية ويجتمع مياه خوزستان ويغوص ويتصل بالبحر عند

حصني مهدي ويقع فـي هذه المياه المجتمعة المد والجزر لاتصالهـا بالبحر ـ انتهى ملتقطاً .

وأقول : وتستر معرب شوشتر ، ويقال فيه بالفارسية ششتر أيضاً اختصاراً ، ويلوح من عبارة صاحب التقويم خلاف ذلك . فتأمل .

أقول: ورأيت ببلدة فراه رسالة مائة باب فيالاسطرلاب بالفارسية ، وكانت منتأليفات الامير نورالله بن محمد الحسيني الشوشتري ، ولم يبعدكون مؤلفها هو القاضي نور الله الشوشتري هذا ، أو هي لواحد مـن أجداده . فلاحظ . وبالجملة هذه رسالة طويلة حسنة الفوائد جامعة .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار : وكتاب احقاق الحق وكتاب مصائب النواصب وكتاب الصوارم المهرقة فيدفع الصواعق المحرقة وغيرها منمؤلفات السيدالاجل الشهيد القاضي نورالله التستريرفع الله درجته.

ثم قال: والسيد الرشيدالتستري حشره الله مع الشهداء الاولين بذلالجهد فينصرة الدين المبين ودفع شبه المخالفين ، وكتبه معروفة لكنأخذنا أخبارها من مآخذها ـ انتهى .

وقال الشيخالمعاصر فيأمل الامل :القاضي نورالله الشوشتري، فاضلعالم محققعلامة محدث، لهكتب منها : احقاق الحقكبير فيجواب من رد علىنهج الحق للعلامة، وكتاب الصوارم المهرقة فيجواب الصواعق المحرقة، وكتاب مصائبالنواصب، ورسالة فينجاسة الماء القليلبالملاقاة، وله أيضاً حاشية على شرحالمختصرللعضدي وحاشية علىتفسيرالبيضاوي، ومجموعة مثل الكشكول وغير ذلك . وكان معاصراً لشيخنا البهائي، وقتل في الهند بسبب تأليف احقاق الحق ـ انتهى .

وأقول : قد ذكر القاضي نور الله نفسه في ترجمة ابن أبي عقيل ان السيد الامير معزالدين محمد الاصفهاني الصدر الاعظم قدألف رسالة في عدم نجاسة

الماء بملاقاة النجاسة تقوية لمذهب ابن أبي عقيل ورداً على العلامة في المختلف، وقد ألف القاضي نور الله هذا رسالة علاحدة في ردها في أوان مطالعته للمختلف وملاحظته لتلك الرسالة كما مر في ترجمته.

ثم اعلم أن الذي رد على العلامة كتاب نهج الحق هو فضل بن روزبهان الاصفهاني ويقال انه من غير أهل اصفهان ولكن توطن بها فلاحظ. وكان فضل ابن روزبهان في عصر خروج السلطان شاه اسماعيل الصفوي بل بعده بقليل فلاحظ، ويقال ان فضل بن روزبهان كان بعد دولة السلطان خدابنده الذي ألف العلامة كتاب نهج الحق له بقليل، وهو خطأ كيف لا وقد يظهر من كلام قاضي نور الله المذكور في مواضع من احقاق الحق انه كان من المتأخرين عن ذلك الزمان بكثير، منها انه قد ألف ذلك الرد على العلامة لاجل تلافي قتل قوم باصبهان يعني بعد خروج السلطان شاه اسماعيل، ومنها أنه قال ان بعض الايرادات التي أوردها فضل بن روزبهان في بحث رؤية الله تعالى قد أخذها من الشرح الجديد للتجريد، ومن المعلوم أن الشارح الجديد كان في عصر ميرزا ألغ سبط الامير تيمور، وهو قريب من عصر خروج السلطان شاه اسماعيل الصفوي المذكور فلاحظ، ومنها أنه . . .

واعلم أن من أسباط هذا السيد الفاضل علي بن السيد علاء الدولة ابن السيد ضياء الدين نور الله الحسيني الشوشتري المرعشي، وكان يسكن بالهند، ولعله موجود الى الان أيضاً، لاني وجدت في هراة في جملة كتب المولى رضي المدرس في ديباجة كتاب شرح الصحيفة الكاملة شرح ممزوج لايخلو من طول وترك شرح ديباجة الصحيفة وشرع من أول الادعية الموسوم بكتاب رياض العارفين الذي كان من تأليفات المولى شاه محمد بن المولى محمد الشيرازي الدارابى أن هذا السيد قد كان من تلامذته وان المولى شاه محمد

المذكور لما ورد الى بلاد الهند ولم يكن لشرحه المذكور ديباجة أو هوذلك السيد بكتابة ديباجة لذلك الشرح .

والظاهر أن المراد بالمولى شـاه محمد المذكور هو المولى شاه محمد الشيرازي المعاصر الساكن الان بشيراز ، فانه قـد رجع هومن الهند في قرب هذه الاوقات ، ولكن قد بالغ ذلك السيد فيوصف هذا المولى بالفضل والعلم بما لامزيد عليه ، ونحن لـم نجد هذا المولى بهذا الشأن . فتأمل .

• • •

القاضي أبوحنيفة النعمان بن أبي عبدالله محمد بن منصور بن أحمد بن حيون

مؤلف كتـاب دعائم الاسلام وغيره ، وعندنا من ذلك الكتاب نسخة فـي مجلدين ، وكان من أقدم النسخ .

وقد اختلف في مذهبه ، فقيل انه اسماعيلي ، وقيل انه شيعي اثنى عشري ، وقيل انه مالكي . وعندي انه اثنى عشري . تأمل . ولكن أوردناه في القسم الاول من كتابنا هذا لما ذهب اليه الاستاد الاستناد أيده الله تعالى من كونه من اصحابنا.

ثم انه قـد نسب ابن شهراشوب في بعض مواضع المناقب الـى القاضي النعمان كتاب شرح الاخبار وينقل فيه عنه ، وقد صرح بذلك في معالم العلماء أيضاً ، ولكن الحق عندي أن ذلك سهو منه « ره » ، فان ابن شهراشوب قـد صرح في مواضع أخر من مناقبه المذكور بأن شرح الاخبار من مؤلفات ابن فياض من أصحابنا . وأغرب منه أنه قد عد هو نفسه هذا الكتاب في معالم العلماء المذكور في الكتب التي لم يعلم مؤلفها . فتدبر .

واعلم أن من مؤلفات القاضي النعمان هذا كتاب مختصر الاثار ، وقد رأيت في خطة لار مجموعة عتيقة مشتملة على صحيفة ابن أشناس البزاز ، وفي تلك المجموعة أدعية كثيرة منقولة من كتاب مختصر الاثار المذكور ، وعندنا نسخة

من تلك الادعية، ويظهر من مطاويها أن ذلك، الكتاب أيضاً على نهج كتاب دعائم الاسلام لـه وأنه أيضاً ذكر أحاديث أهل البيت وفقههم الى آخر أبواب الفقـه . تأمل . وقد تعرض الكاتب أيضاً في تلك الادعية لاختلاف النسخ التي كانت بين ماوقع في كتاب دعائم الاسلام وفي كتاب مختصر الاثار المذكور .

ثم ان عندنا نسخة عتيقة جداً من النصف الاخر من كتـاب دعائم الاسلام له وعلى حواشيها فوائد جليلة كثيرة من كتاب مختصر الاثار له أيضاً .

واعلم أن أصل كتاب الاثار النبويـة للقاضي النعمان المذكور أيضاً في الفقه، ثم اختصر منه كتاب مختصر الاثار .

وقال ابن خلكان في تاريخه : هو أحد الائمة الفضلاء المشار اليهم، ذكره الامير المختار المسبحى في تاريخه فقال :كان من أهل العلم والفقه والدين والنبل على مالا مزيد عليه ، وله عدة تصانيف منها كتاب اختلاف أصول المذهب وغيره ـ انتهى. وكان مالكي المذهب ثم انتقل الى مذهب الامامية وصنف كتاب ابتداء الدعوة للعبيديين و كتاب الاخبار (الاختيار) في الفقه و كتاب الاقتصار(الافتقار) في الفقه أيضاً . وقال ابـن زولاق في كتاب أخبار مصر في ترجمة أبـي الحسن علي بن النعمان المذكور : وكان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من أهـل القرآن والعلم بمعانيه وعالماً بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهـاء واللغة والشعر الفحل والمعرفة بأحوال الناس مع عقل وانصاف ، وألف لاهل البيت من الكتب آلاف أوراق بأحسن تأليف وأملح سجع ، وعمل في المناقب والمثالب كتاباً حسناً ، ولـه رد على المخالفين ، له رد على أبي حنيفة وعلـى الشافعي ومالك وعلى ابن سريج ، وكتاب اختلاف الفقهاء وينتصر فيه لاهـل البيت عليهم السلام ، وله القصيدة في علم الفقه لقبها بالمنتخبة ، وكان أبو حنيفة المذكـور ملازمـاً لصحبة المعزلدين الله الخليفة الفاطمي أبي تميم معـد بن

المنصور ، ولما وصل من أفريقية المغرب الى الديار المصرية كان معه ،ومات في شهر رجب بمصر سنة ٣٦٣، وأولاده الامجاد نجباء فضلاء ـ انتهى مافي تاريخ ابن خلكان ملخصاً[١] .

وأما الشيخ المعاصر « قده » فقد اقتصر في أمل الامل على ايرادكلام ابن خلكان المنقول آنفاً[٢] .

وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء : القاضي النعمان بن محمد ، ليس بامامي، وكتبه حسان منها :شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، ذكر المناقب الى الصادق «ع» ، الاتفاق والافتراق ، المناقب والمثالب ، الامامـة ، أصول المذاهب ، الدولة ، الايضاح ـ انتهى[٣] .

وأقول : قـد أورد ابن كثير الشامي في تاريخه أيضاً نحواً مما نقلناه عـن تاريخ ابن خلكان .

وقال الاستاد الاستناد في البحار : وكتـاب دعائم الاسلام تأليف القاضي النعمان بن محمد ، وقد نسب الى الصدوق وهو خطأ ، وكتاب المناقب والمثالب للقاضي المذكور ـ انتهى[٤] .

وقال في الفصل الثاني : وكتاب دعائم الاسلام . قد كان أكثر أهل عصرنا يتوهمون أنه تأليف الصدوق «ره»، وقد ظهر لنا أنه تأليف أبي حنيفة النعمان ابن محمد بن منصور قاضي مصر في أيام الدولة الاسماعيلية ، وكان مالكياً أولا ثم اهتدى وصار امامياً ، وأخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة

---

١) وفيات الاعيان ٥/ ٤١٥ .

٢) أمل الامل ٢/ ٣٣٥ .

٣) معالم العلماء ص١٢٦ .

٤) بحار الانوار ١/ ٢٠ .

لكن لم يروعن الائمة بعد الصادق «ع» خوفاً من الخلفاء الاسماعيلية ، وتحت ستر التقية أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقاً ، وأخباره تصلح للتأييد والتأكيد .
قال ابن خلكان :هو أحد الفضلاء المشار اليهم. أقول : ثم نقل مثل مانقلنا عن تاريخ ابن خلكان على اختلاف ما الىقوله : ينتصر لاهل البيت عليهم السلام.
ثم قال : أقول ثم ذكر كثيراً من فضائله وأحواله ، ونحوه ذكر اليافعي وغيره.
وقال ابن شهراشوب في كتاب معالم العلماء : القاضي النعمان بن محمد . أقول ثم ساق الكلام الى آخر مانقلناه أولاآنفاً عن ابن شهراشوب ثم قال : وكتاب المناقب والمثالب له كتاب لطيف مشتمل علىفوائد جليلة ـ انتهى كلام الاستاد الاستناد ملخصاً[1] .

واعلم أن غاية ما يظهر من كلام ابن خلكان وأضرابه أن هذا القاضي صار امامياً بعد ماكان مالكياً ، ولم يعلم صيرورته اثنا عشرياً وهو المطلوب . فتأمل . لان كونه من الامامية يشمل سائر مذاهب الشيعة وطوائفها بل كلها ، فمن أين علم أنه كان من أصحابنا وأنه اتقى الخلفاء الاسماعيلية ، فهل هنا الا مجرد دعوى واحتمال ، اذ ماالدليل على انه لم يكن اسماعيلياً حقيقة من بين مذاهب الامامية . فتأمل . علىأن ابن شهراشوب كما عرفت قد صرح فيمعالم العلماء بأن هذا القاضي لم يكن امامياً أصلا . فتأمل .

ثم اعلم أن القاضي ابن خلكان وابن كثير في تاريخهما ذكرا أن من جملة أولاد القاضينعمان هذا أبوالحسن علي بن النعمان وأبوعبدالله محمد بن النعمان اللذين كان والدهما المذكوروبعده قد صارا أقضى قضاة المغرب ومصروالشام والحرمين الشريفين والخطابة والامامة والاحتساب في تلك البلاد ، وعن ابن زولاق انه قال في أخبار مصر : مارأيت أحداً من قضاة مصر في الجلالة مثل

---

١) بحار الانوار ١/ ٣٨ .

محمد بن النعمان المذكور وما سمعت بالعراق قاضياً نحوه ، وقد حصلت له تلك المرتبة من جهة الاستحقاق والتحلي بالعلم والصيانة واقامة الحق والتدين، ولما مرض محمد المذكور جعل ولده عبدالعزيز بن محمد نائباً في أقصى أرض مصر، وصار مرتبة عبدالعزيز هذا وعزته عند العزيز الاسماعيلي على حد بالغ في الغاية ، حتى أنه ذهب العزيز الاسماعيلي بعبد العزيز الى فوق المنبر مع نفسه ـ انتهى .

وقال أيضاً في ترجمة باقي أولاد القاضي نعمان ان[1] . . .

* * *

الشيخ نجم الدين العاملي

فاضل عالم فقيه ، وهو من المتأخرين عن الشيخ البهائي أو معاصر له ، ومن مؤلفاته شرح على الرسالة الاثني عشرية للشيخ حسن بن الشهيد الثاني في الصلاة ، قد نسبها اليه السيد الامير شرف الدين علي الشولستاني في شرح تلك الرسالة ، ولعله المذكور في أمل الامل بتغيير ما .

والظاهر أنه بعينه السيد نجم الدين بن محمد الحسيني العاملي الذي أجازه الشيخ حسن بن الشهيد الثاني كما سيجيء ترجمته . فلاحظ .

* * *

الشيخ نعمة الله بن خاتون العاملي

قد سبق بعنوان الشيخ نعمة الله بن علي بن الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن خاتون العاملي العيناثي . فلاحظ الذي كان يروي عن الشيخ علي الكركي وغيره .

---

١) أنظر وفيات الاعيان ٥/ ٤١٧ ـ ٤٢٠ .

المولى نور الله القاساني

فاضل فقيــه جليل ، وهو خال المولى محمد محسن القاسانــي المشهور المعاصر ،وكان والد المولى نورالله أيضاً من أفاضل عصره، وللوالد المذكور حواش وفوائد جليلة . فلاحظ أحواله .

* * *

الأمير نور الله بن محمد الحسيني المرعشي

كان من علماء الرياضي، ومن مؤلفاته رسالة فيعلم الاسطرلاب بالفارسية مشتملة على مائة باب ، وقد رأيتها ببلدة فراه ، وهي حسنة الفوائد ، ولم يبعد اتحاده مع القاضي نور الله التستري المرعشي المشهور المتقدم ذكره .

باب الواو

السيد الوائق بالله بن أحمد بن الحسين الحسيني الجيلي

فقيه مناظر صالح ، كان زيدياً ، قرأ على الشيخ المحقق رشيد الدين عبد الجليل فاستبصر ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ وثاب بن سعد بن علي الحلبي

فقيه ديّن أديب ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ الامير الزاهد أبوالحسين ورام بن أبي فراس بن ورام بن حمدان
ابن عيسى بن أبي النجم بن ورام بن حمدان بن خولان بن ابراهيم بن مالك
ابن الحارث الأشتر النخعي من أصحاب مولانا علي عليه السلام

وهو الامام الكبير الفقيه المحدث المعروف، صاحب الكتاب في الحديث والواعظ المشهور بمجموعة ورام . والحلي المسكن والدار ، تلميذ الشيخ سديد الدين محمود الحمصي المشهور صاحب التعليق العراقي .

وكان أم أم ابن ادريس بنت المسعود ورام على مامر في ترجمته. فلاحظ .
وظاهره يدل على أن المسعود اسم ورام ، فكان ورام لقبه أو بالعكس. فلاحظ .

وهو يروي عن جماعة من الافاضل، منهم الشيخ المعري محمد بن محمد ابن هرون المعروف بابن الكمال ، وعن السيد الاجل الشريف أبوالحسن علي ابن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني أيضاً كما يظهر من كتابه المشهور بمجموعة ورام المشار اليه آنفاً . فلاحظ .

ثم يظهر من كتب السيد ابن طاوس أن ورام هذا كان جده ، فظن بعضهم أنه جد من جانب أبيه ، وفيه اشكال لانه لو ثبت أن وراماً كان سيداً كما يلوح من كلام القاضي نور الله لما يصح هذه النسبة ، لان أجداد ابن طاوس معروف ومضبوط وليس هو منهم. والحق أنه كان جده لامه كما صرح السيد ابن طاوس نفسه به في أمان الاخطار .

وقد رأيت في بعض المواضع أن ورام كان خال ابن طاوس وهو سهو .
فتأمل . ويظهر منها أيضاً أن ورام قد صار شهيداً . فلاحظ .

وقال الشهيد في شرح الارشاد في بحث الصلاة الفائتة : ومن الناصرين للقول بالمضايقة الشيخ الزاهد أبوالحسن ورام بن أبي فراس « رض » ، فانه صنف فيها مسألة حسنة الفوائد جيدة المقاصد ـ انتهى .

أقول : يظهر من كلام القاضي نورالله في مجالس المؤمنين أن ورام هذا ووالده كانا من جملة السادات ، حيث قال في ترجمة الشيخ المفيد : الامير ورام بن الامير أبيفراس، ولعله ظن ذلك لانه رأىأن ورام جدالسيد ابن‌طاوس فظن أنه جده لابيه ، وقال السيد ابن طاوس في كتاب البهجة لثمرة المهجة : أخبرني جدي الصالح ورام بن أبي فراس قدس الله روحه أن الحمصي حدثه أنه لم يبق للامامية مفت على التحقيق بل كلهم حاك - انتهى .

أقول : وهذا الكلام يدل على أن ابن طاوس يروي عن جده ورام بلا واسطة ، وكذا يروي ورام هذا عن الشيخ سديد الدين محمود الحمصي بلا واسطة .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : الامير الزاهد أبوالحسين ورام ابن أبي فراس بحلة من أولاد مالك بن الحارث الاشتر النخعي صاحب أميرالمؤمنين عليه السلام، عالم فقيه صالح، شاهدته بحلة ووافق الخبر الخبر ، قرأ على شيخنا الامام سديد الدين محمود الحمصي رحمه الله بحلة وراعاه - انتهى .

وقد أورد الشيخ المعاصر في أمل الامل مانقلناه من كلام الشيخ منتجب الدين المذكور ثم قال :وهذا الشيخ فاضل جليل القدر، جد السيد رضيالدين علي ابن طاوس لامه، له كتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر حسن الا أن فيه الغث والسمين ، يروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه - انتهى[1] .

وأقول : وفي رواية الشهيد عنه بواسطة واحدة نظر ظاهر ، لان ورام اذا كان ممن شاهده الشيخ منتجب الدين وكان الجد الامي للسيد رضي الدين علي ابن‌طاوس وكان يروي عن‌سديدالدين الحمصي«رض» فكيف يجوز أن يروي

---

١) امل الامل ٢ / ٣٣٨ .

الشيخ الشهيد عنه وهو متأخر عنهم بكثير بتوسط الشيخ محمد بن جعفر المشهدي ، ومن المعلوم أن الشهيد ممن يروي عن ولد العلامة ونظرائه ، فيلزم أن يكون ورام في درجة العلامة وأمثاله . فتأمل .

ثم أقول : وتنبيه الخاطر المذكور جزءان في مجلدين المعروف الان بمجموعة ورام ، وظن التعدد غلط على الظاهر وان يظهر من بعض المواضع ومن جملتها رسالة الرجعة لحسن بن سليمان تلميذ الشهيد . فلاحظ . نعم يظهر من اجازة الشيخ الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبد الصمد أن لورام كتباً أخر أيضاً فلاحظ ، وهذا الكتاب مع اشتماله على الغث والسمين معول عليه عند الاصحاب والسند الى هذا الكتاب مذكور في الاجازات، وقد عول عليه الاستاد الاستناد وأورده في بحار الانوار وينقل منه فيه ، وقال : وكتاب تنبيه الخاطر ونزهة الناظر للشيخ الزاهد ورام بن عيسى بن أبي النجم بن ورام بن حمدان ابن خولان بن ابراهيم بن مالك الاشتر ، والسند الى هذا الكتاب مذكور في الاجازات، وذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرست وقال انه عالم ـ الى آخر مانقلناه ، وأثنى عليه السيد ابن طاوس ـ انتهى[1] .

ثم قال في الفصل الثاني : وكتاب تنبيه الخاطر ومؤلفه مذكوران في الاجازات مشهوران، لكنه « ره » لما كان كتابه مقصوراً على المواعظ والحكم لم يميز الغث من السمين وخلط أخبار الامامية بآثار المخالفين ، ولذا لم نذكر جميع مافي ذلك الكتاب بل اقتصرنا على نقل ماهو أوثق لعدم افتقارنا ببركات الائمة الطاهرين عليهم السلام الى أخبار المخالفين ـ انتهى .

وأقول : قد نقل أن بعض الشعراء قال في مدح كتابه هذا على مارأيته على ظهر بعض نسخه هكذا :

---

١) بحار الانوار ١/ ١٠ .

وِرام بحر لا يجاه بمثلـه في كل بحر منه سبعة أبحر

حلف الزمان بأن يجيء بمثله حنث يمينك يا زمان فكفر

ولم يبعد عندي أن يكون هـذا الشاعر قد مدح وراماً نفسه أو مـدح ذلك الكتاب ولكن للضرورة الشعرية عبر عن مجموعة ورام بورام نفسه. فتأمل . ثم أن « الزمان » قد يؤنث ، ويستدل على ذلك بالشعر المشهور ، وحينئذ يمكن أن يكون الكاف في يمينك مكسورة وان الياء في كفر هي ياء المخاطبة المؤنثة لاالمطلقة . فتأمل .

ثم قد قال ابن طاوس في فلاح السائل : وكان جـدي ورام بن أبي فراس قدس الله جل جلاله روحه وهو ممن يقتدى بفعله قد أوصى أن يجعل في فمـه بعد وفاته فص عقيق عليه أسماء أئمته صلوات الله عليهم ، فنقشت أنا فصاً عقيقاً عليه الله ربي ومحمد نبي وسميت الائمة عليهم السلام الى آخرهم أئمتي ووسيلتي وأوصيت أن يجعل في فمي بعد الموت ليكون جواب الملكين عند المسألة في القبر سهلا انشاء الله تعالى . ورأيت في كتاب ربيع الابرار للزمخشري في باب اللباس والحلي عن بعض الاموات أنه كتب على فص شـهادة أن لااله الا الله وأوصى أن يجعل في فمه عند موته ـ انتهى مافي فلاح السائل .

وقد قال الاستاد الاستناد في باب الدفن من كتاب طهارة بحار الانوار بعد نقل هذا الكلام : الاكتفاء في وضع الفص في فم الميت بمثل ذلك لايخلو من اشكال ، ولم أر غيره قدس الله روحه تعرض ذلك ـ انتهى .

وقوله « ويبعد أن يقال انه » لعله وصل الى ورام بن أبي فراس هذا رواية في سند هذا العمل معـول عليها ولا يكون بمجرد استحسان عقلي . فتأمـل . ولعل وجه اشكاله أيده الله من وجه الاسراف ومن جهة التشريع بـل البدعة أيضاً . فتدبر .

واعلم أن النسخة المتداولة من مجموعة ورام هذا مجلدان صغيران ، وقد يوجدنسخة أخرى منها كبيرة مشتملة على مجلدين ضخمين ، ويقال انها موجودة عند الامير محمد علي المدرس الاردبيلي باصبهان وعند أولاد آميرزا يوسف أخي اعتماد الدولة . فلاحظ .

وقال ابن الاثير في أواخر كتاب تاريخ الكامل في وقائع سنة خمس وستمائة: في هذه السنة ثاني محرم توفي أبو الحسين ورام بن أبي فراس الزاهد بالحلة السيفية ، وهو منها وكان صالحاً ـ انتهى .

* * *

الشيخ افضل الدين وزير بن محمد بن مرداس الرواسي

فقيه صالح فاضل ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ وشاح بن محمد بن حسن بن عتيبة

الظاهر أنه كان من العلماء كما يلوح من بعض المواضع ، وقد رأيت في جملة كتب الشهيد الثاني كتاب مختلف العلامة بخط وشاح هذا ، وكان تاريخ كتابتها سنة ثمان عشر وسبعمائة وتاريخ تأليف المختلف سنة ثمان وسبعمائة .

وقد يظن كونه والد الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد الحلي المعاصر لابن داود والعلامة . فتأمل فيه .

*

السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الموسوي الحائري

الفاضل المحدث الجليل المعروف ، صاحب الكتب العديدة في المناقب،

من متأخري الاصحاب ولكن لم أعرف خصوص عصره . فلاحظ . ولكن كان من المتأخرين جداً ، بل لعله من المعاصرين لظهور الدولة الصفوية .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلا صالحاً محدثاً ، له : كتاب مجمع البحرين في فضائل السبطين ، وكتاب كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب ، وكتاب منهاج اليقين في فضائل علي أمير المؤمنين ، وغير ذلك ـ انتهى[1] .

وقال في كتاب الهداة : وكتاب كنز المطالب في مناقب علي بن أبي طالب للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني [الرضوي] . قال بعده بفاصلة في كتاب الهداة أيضاً : وكتاب منهاج [الحق و] اليقين في فضائل أمير المؤمنين للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني . وقال بعد فاصلة أيضاً : وكتاب مجمع البحرين في مناقب السبطين للسيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي[2] .

وأقول : من مؤلفاته أيضاً كتاب درر المطالب وغرر المناقب في فضائل علي ابن أبي طالب ، رأيته في تبريز . وله أيضاً رسالة أنوار السرائر ومصباح الزائر بالفارسية في أحوال الائمة «ع» وزياراتهم ، قد رأيتها في استراباد وهي مختصرة .

وله كتاب منهاج الحق المذكور فعندنا منه نسخة . ولكن هو كتاب منهاج الحق واليقين في تفضيل علي أمير المؤمنين على سائر الانبياء والمرسلين ، وقد ذكر فيه الاخبار من طرق العامة والخاصة كما يذكر في سائر مؤلفاته أيضاً كذلك ، وعندنا منه نسخة ، وقد ألفه بالتماس مولانا خواجة علي الاملي .

ورسالة مختصرة في تفضيل علي على الانبياء ، وكان عندنا منه نسخة ، وقد ألفه للخواجة علي الاملي المذكور ، والظاهر عندي اتحادهما لكن يشكل بأن

---

١) امل الامل ٢ / ٣٣٩ .

٢) اثبات الهداة ١ / ٢٩ و ٣٠ والزيادات منه .

الاخيرة لم يذكرلها أسماء الاول لـه الاسم المذكور . اللهم الا أن يقال : ان الاسم المذكور للكتاب الاول لم يكن أيضاً في أصل مذكوراً وقدكتب على ظهره أوعنوانه . فلاحظ .

* * *

الاميرالزاهد سيف الدين وهسودان بن دشمن ونان بن مردافكن الديلمي

صالح فاضل ، له كتاب فيالتواريخ ، كتابالنجوم ، كتاب معرفة الجهات ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول : وهذه الاسامي ألفاظ أعجمية .

* * *

باب الهاء

السيد أبوطاهر هادي بن أبي سليمان بن زيد الحسيني الموردي

عالم زاهد ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

السيد أبوطالب هادي بن الحسين بن الهادي الحسني الشجري

صالح فقيه محدث ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

• • •

السيد ناصر الدين هادي بن الداعي الحسني السروي

زاهد ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

فهو ليس من العلماء الكبار .

* * *

السيد هادي بن محمد باقر الحسيني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل :هو فاضل أديب شاعر معاصر- انتهى[1].

وأقول :ولم أعثر في عصرنا هذا على فاضل معروف بهذا العنوان، فالعهدة عليـه .

* * *

الوزير الجليل آميرزا هادي بن الاميرزا معين الدين محمود

وقد سبق في باب الميم بعنوان آميرزا محمد هادي بن آميرزا معين الدين محمد بن غياث الدين الشيرازي وزير فارس المعروف بآصف شيراز .

* * *

الشيخ ضياء الدين أبومحمد هارون بن نجم الدين الحسن بن الامير شمس الدين علي بن الحسن الطبري

فقيه فاضل عالم محقق مدقق من تلامذة العلامة الحلي ، وقد رأيت في قصبة دهخوارقان من أعمال تبريـز نسخة من قواعد العلامة بخط هذا الشيخ وقـد كتبها من نسخة الاصل التي كانت بخط العلامة ، وقد قرأها عليه من أولها الى آخرها ، وقد كتب العلامة بخطه له عليها اجازة ، وقد أطرى في مدحـه ومدح والده ، وهذه صورتها :

«قرأ علي المولى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل العلامة أفضل المتأخرين

---

١) أمل الامل ٢/ ٣٤٠ .

لسان المتقدمين الفقيه ضياء الملة والحق والدين أبومحمـد هارون بن المولى الامام‌العالم الفاضل‌الزاهد العابدالورع شيخ‌الطائفة ركن‌الاسلام عماد المؤمنين نجم الدين الحسن بن السعيد بن الامير شمس الديـن علي بن الحسن الطبري أدام الله أفضاله وأعز اقباله وختم بالصالحات أعماله ووفقه لبلوغ أقصى نهايات الكمال ورزقه الترقي الى أعلى ذرى الجلال ، هذا الكتاب من أوله الى آخره قراءة مهذبة مرضية تشهد بكمال فطنته وتعرب عن جودة قريحتـه ، وسأل في أثناء القراءة وتضاعيف المباحثة عن معضلات هـذا الكتاب ومشكلاته وبحث عن دقائقه وشبهاته وأنعم النظر في أصوله وبالغ الاجتهاد في تحصيل فروعه ، ودخل ببحث هذا الكتاب تحت المجتهدين واندرج في زمرة الفقهاء الفاضلين الذين جعلهم الله تعالى قدوة الصالحين وورثـة الانبياء المرسلين صلوات الله عليهم أجمعين ، وقد أجزت له رواية هذا الكتاب وغيره من مصنفاتي في سائر العلوم العقلية والنقلية عني. وكتب العبد الفقير الى الله تعالى الحسن بن‌يوسف ابن المطهر مصنف الكتاب في سابع عشر رجب المبارك سنة احدى وسبعمائة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين » انتهى ماوجدته على ظهر تلك النسخة بخط العلامة .

وكتب العلامة في آخر تلك النسخة المزبورة أيضاً بهـذه العبارة « أنهاه أيده الله تعالى قراءة وبحثاً وفهماً واستشراحاً، وذلك في‌مجالس آخرها سادس عشر شهررجب المبارك من سنة احدى وسبعمائة. وكتب حسن بن‌مطهر حامداً مصلياً مستغفراً » انتهى .

وأقول . . .

• • •

الشيخ الاجل ابومحمد هارون بنموسى بن أحمد بن ابراهيم بن سعيدبن سعيد التلعكبري

الفاضل العالم الكامل الفقيه الراوية الجليل المعروف بالتلعكبري المعاصر للصدوق والشيخ المفيد ونظرائهما ، ويروي عن الكشي والكليني وعن والد الصدوق ومحمد بن القاسم الغلابي ومحمد بن الحسن بن الوليد وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي وعن أبي علي بن همام وأضرابهم وجماعة كثيرين، ويروي عنه السيد المرتضى وجماعة كثيرة أخرى .

وكان له ولد فاضل أيضاً ، وهو الشيخ أبوالحسين محمد بن أبي محمد هارون وقدسبق ترجمته وبه كنى هذا الشيخ بأبي محمد ، بل له أيضاً ولدآخر اسمه أبو جعفر كما يظهر من كلام النجاشي . فلاحظ .

ويروي الصدوق عن التلعكبري هذا بالواسطة ،كأبي الحسن علي بن الحسن ابن محمد ، وبالبال أنه قد يروي بلاواسطة أيضاً . ويروي عن التلعكبري أيضاً جماعة كثيرة جداً ، منهم الشيخ الامام محمد بن أحمد بن شاذان والشيخ أبوعبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس الفاخر الدوريستي والشيخ ابن الغضائري والشريف أبومحمد الحسن بن أحمدبن القاسم المحمدي المعروف بأبي محمد المحمدي .

وقال النجاشي في رجاله : انه من بني شيبان ، كان وجهاً في أصحابنا ثقة معتمداً لايطعن عليه ، له كتب منها كتاب الجوامع في علوم الدين ، كنت أحضر في داره مع ابنه أبي جعفر والناس يقرؤون عليه ــ انتهى[1] .

وقال الشيخ في رجاله : هارون بن موسى التلعكبري ، أبومحمد ، جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة ، روى جميع الاصول

---

١) رجال النجاشي ص٣٤٣ .

والمصنفات،أخبرناجماعة عنه من الاصحاب ،مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، لم يرو عن الائمة ـ انتهى[1] .

ووثقه العلامة في الخلاصة أيضاً وأثنى عليه فقال : هارون بن موسى التلعكبري هذا من بني شيبان ، جليل القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة وجه ، وأصحابنا تعتمد عليه ، لايطعن عليه في شيء ، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ـ انتهى[2] .

وأقول : قدتقدم ترجمة ولده أبي الحسن محمدوأنه كان من العلماء المشاهير مع تحقيق القول في نسبة التلعكبري ونقل بعض أحواله والاشارة الى احتمال تعدد ولده . فلاحظ .

ثم المشهور واليه ميل عبارة الرجال المذكورة أيضاً وصريح لفظ فهرسه يدل على أن الشيخ يروي عن التلعكبري بالواسطة ، لكن قال العلامة في آخر الخلاصة في أثناء ذكر أسانيده الى الكتب ماهذا لفظه : وبالاسناد عن الشيخ أبي جعفر الطوسي «ره» ؛ عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي عمرومحمد بن عمرو بن عبد العزيز الكشي بكتابه ـ انتهى . ولا يخفى أن سياق كلامه يومي الى حسبان أن الشيخ يروي عنه بلاواسطة ، وهو سهو كما عرفت . نعم النجاشي المعاصر للشيخ قد أدرك التلعكبري وشاهده كما مر في عبارة رجاله ويروي عنه تارة بلا واسطة وتارة بواسطة ، وقد مر في ترجمة أبي عيسى عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال التهاني أن النجاشي يروي عن أبي الفرج الكاتب عن هارون بن موسى عن أبي عيسى المذكور . ويحتمل أن يكون الشيخ أيضاً كذلك ، لكن في الاكثر يروي بواسطة . فتأمل .

---

١) رجال الطوسي ص٥١٦ .

٢) خلاصة الاقوال ص١٨٠ .

ثم التلعكبري هذا يروي عن جماعة كثيرة منهم أبو القاسم هبة الله بن سلامة المعمر المقرىء .

وأما قول الشيخ « روى جميع الاصول » فقد اختلف علماؤنا في معنى الاصول وكذا الكتب في أمثال هذا المقام ، وقد سبق تحقيقه في أول كتابنا هذا فراجع اليه .

وقال العلامة في ايضاح الاشتباه : هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بالياء ابن سعيد بالياء أيضاً أبو محمد التلعكبري بالتاء المنقوطة فوقها نقطتين واللام المشددة والعين المهملة المضمومة والكاف الساكنة والباء المنقطة نقطة المضمومة والراء ، ثقة ، وجدت بخط السعيد صفي الدين بن معد : حدثني برهان الدين الروستي وفقه الله تعالى ، قال سمعت السيد فضل الله الراوندي «ره» يقول : وقد ورد أمير يقال له فضل الله عكبر فقال أخونا هذا عكبر بفتح العين ، فقال فضل الله لاتقولوا هكذا بل قولوا عكبر بضم العين والباء ، وكذلك شيخ الاصحاب هارون التلعكبري بضم العين والباء ، وقال بقرية من قرى همدان يقال لها وردشيد أولاد هذا عكبر اسكندر بن ديرمشرين وعكبر وكان من الامراء الصالحين وممن رأى القائم عليه السلام كرات ، قال عن فضل الله عكبر ومادى واينان ودسر من امراء الشيعة بالعراق ووجوههم ومقدميهم ومن يعقد عليه الخنصر اسكندر المقدم ذكره ـ انتهى فلاحظ .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في أول البحار : وكتاب العتيق الذي وجدناه في الغري صلوات الله على مشرفه تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات وسميناه بالكتاب الغروي ـ انتهى[1] .

وقال في الفصل الثاني منه : والكتاب العتيق كله في الادعية ، وهو مشتمل

---

١) بحار الانوار : ١/١٦ .

على أدعية كاملة بليغة غريبة يشرف من كل منها نور الاعجاز والافحام وكل فقرة من فقراتها شاهد عدل على صدورها عن أئمة الانام وأمراء الكلام ، وقد نقل منه السيد ابن طاوس « ره » في المهج وغيزه كثيراً ، وكان تاريخ كتابة النسخة التي أخرجنا منها سنة ست وسبعين وخمسمائة ، ويظهر من الكفعمي أنه مجموع الدعوات للشيخ الجليل أبوالحسين محمد بن هارون التلعكبري وهو من أكابر المحدثين ـ انتهى[1] .

وقال أيضاً فيه : وأصل آخر من علي بن الحسين بن موسى بن بابويه والد الصدوق أو من غيره من القدماء المعاصرين له ، ويظهر من بعض القرائن أنه تأليف الشيخ الثقة الجليل هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله[2] .

ثم قال : والاصل الاخر مشتمل على أخبار شريفة متينة معتبرة الاسانيد ، ويظهر منه جلالة مؤلفه ـ انتهى[3] .

وقال بعض الافاضل في تعليقاته على خلاصة العلامة : وجدت بخط الشهيد « ره » خفف لام التلعكبري في النسب وقال عكبر رجل من الاكراد نسب التل اليه ـ انتهى .

وقال الشهيد الثاني في هذا المقام بعده : ورأيت ضبطها بخطه رحمه الله في الخلاصة بالتشديد ـ انتهى .

وأقول : واعلم أن هذا الشيخ كثير الرواية عن المخالف والمؤالف جداً ، ويروي عنه جماعة كثيرة أيضاً جداً ، أما من يروي التلعكبري عنهم : فهو ابن عقدة الزيدي ، ومنهم أبوعلي أحمد بن علي الرازي الايادي يروي عن الحسن

---

١) بحار الانوار ١/ ٣٣ .

٢) بحار الانوار ١/ ٧ .

٣) بحار الانوار ١/ ٢٦ .

ابن علي، ومنهم الحسن بن علي بن زكريا العدوي البصري يروي عن محمد بن ابراهيم بن المنذر المكي، ومنهم عبدالعزيز بن عبدالله يروي عن جعفر بن محمد، ومنهم الحسن بن ابراهيم بن عبد الصمد ، والحسن بن حمزة الطبري العلوي، وعباس بن علي بن جعفر، وعلي بن حاتم الثقة، ومظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب «ع» ، وابراهيم بن محمد ابن بسام، وأحمد بن ابراهيم بن أبي رافع الصيمري بن عبيد بن عازب أخي البراء بن عازب الانصاري ، وأحمد بن الحسن الرازي اللؤلؤي ، وأحمد بن عبدالله الكوفي صاحب ابراهيم بن اسحاق الاحمري، ومنهم أحمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب «ع» أبو العباس الكوفي الجواني، ومنهم أحمد بن محمد بن أبي الغريب ، وأحمد بن محمد بن السري ، وأحمد بن محمد بن عمار ، وأحمد ابن محمد بن يحيى العطار ، وجعفر بن محمد بن ابراهيم ، وجعفر بن محمد ابن قولويه القمي ، وجعفر بن محمد العلوي ، والحسن بن محمد بن أحمد ، والحسن بن محمد بن أحمد الخذاني ، والحسن بن محمد بن الحسن الكوفي والحسن بن محمد بن حمزة ، والحسن بن محمد بن يحيى ، والحسين بن أحمد ابن ادريس ، والحسين بن أحمد بن شيبان ، والحسين بن علي بن سفيان ، والحسين بن محمد بن الفرزدق الثقة ، وعلي بن الحسن بن الحجاج ، وعلي ابن الحسن بن القاسم ، والشيخ الصدوق ، وعلي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والد الصدوق أيضاً كما في جامع المقال للشيخ فخر الدين الرماحي قدس سره ، ومنهم علي بن محمد الحداد ، وعلي بن محمد بن الزبير ولعله القرشي أستاد المفيد أيضاً فلاحظ، ومنهم محمد بن أحمد المكنى بأبي الحسين، ومنهم محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة الثقة أبو عبدالله الصفواني المعروف،

ومنهم محمد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى، ومنهم محمد بن أحمد بن محمد بن سعيد والظاهر أنه ولدابن عقدة ، ومنهم محمد بن أحمد بن مخزوم ، ومحمد بن بكر بن حمداني، ومحمد بن جعفر القطني، ومحمد بن جعفر بن محمد ابن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» المعروف بأبي قيراط، ومنهم محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد . ومحمد ابن الحسن القمي ولم أبعد اتحاده مع ابن الوليد المذكوروان ظن الشيخ فخر الدين الرماحي في جامع المقال تعددهما فتأمل ، ومنهم محمد بن الحسين ابن حفص ، ومحمد بن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن الحسين بن هارون ، ومحمد بن داود بن سليمان ، ومحمد بن عباس بن علي بن مروان ، ومحمد بن علي بن الفضل ، ومحمد بن عمر بن محمد بن سليم والظاهر أنه الجعابي المعروف ، ومنهم محمد بن القاسم بن زكريا الثقة ، ومحمد بن موسى بن يعقوب ، ومحمد بن همام البغدادي يعني المعروف بابن همام ، ومنهم الكليني «رض» ، ويحيى بن الحسن العلوي . ويحيى بن زكريا المعروف بالكنتي ، والسيد أبو أحمد حيدر بن محمد الثقة ، وأبو طالب الانباري عبدالله بن أبي زيد الضعيف . وأحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري . وأبو القاسم جعفر بن محمد ابن قولويه . وأبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الغريب الضبي ، وأبو علي أحمد بن محمد بن جعفر بن عمار ، وأبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي، وأحمد بن علي بن مهدي عن أبيه عن الرضا «ع» فتأمل ، ومنهم أبو الحسن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن منصور عن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن منصور ، ومنهم . . .

وأما من يروي عن التلعكبري فمنهم الشيخ أبو الفرج محمد بن أبي عمران موسى بن علي بن عبدويه القزويني الكاتب ، ومنهم . . .

أبومحمد هارون الدنبلي

يروي عن أبي علي محمد بن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن أبيه عن أبيه محمد بن جمهور عن أحمد بن الحسين السكري عن عبادة بن محمد المدائني عن الصادق «ع» ـ كذا يظهر من فلاح السائل لابن طاوس، وهو غير مذكور في كتب الرجال .

وأقول . . .

* * *

الشيخ هارون بن يحيى بن علي الصائم

فاضل عالم صالح ، ولم أعلم عصره ولكن رأيت بعض كتبه في أردبيل ، وكان ذلك الكتاب من ممتلكات السيد نور الدين أخ صاحب المدارك ، وقد كتب هو أو غيره من الافاضل على ظهر النسخة في وصف هذا الشيخ هكذا : « الشيخ الاعظم الاكمل الفاضل العالم العامل » . ولعله من علماء جبل عامل. فلاحظ .

* * *

السيد هاشم بن سليمان بن السيد اسماعيل بن السيد عبد الجواد بن السيد علي بن السيد سليمان بن السيد ناصر الحسيني البحراني التوبلي

وكان « رض » من أولاد السيد المرتضى، وباقي نسبه الى السيد المرتضى مذكور على ظهر بعض كتبه ، ومن السيد المرتضى الى الكاظم « ع » أيضاً قد سبق في ترجمته .

الفاضل الجليل المحدث الفقيه المعاصر الصالح الورع العابد الزاهد ، المعروف بالسيد هاشم العلامة ، من أهل بحرين ، صاحب المؤلفات الغزيرة

والمصنفات الكثيرة .

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : السيد هاشم بن سليمان الحسيني البحراني التوبلي ، فاضل عالـم ماهر مدقق فقيه عارف بالتفسير والعربية والرجال ، له كتاب تفسير القرآن كبير رأيته عنده ـ انتهى[1] .

وأقول : وله مؤلفات كثيرة رأيت أكثرها باصبهان عند ولده السيد محسن، منها : كتاب مقتل الحسين « ع » ، وكتاب فضائل علي والائمة من ولده عليهم السلام وأحوالاتهم ، وكتاب نسب عمر بن الخطاب ، وله كتاب ترتيب تهذيب الحديث للشيخ الطوسي على نهـج لطيف ، وله أيضاً شرح على كتاب ترتيب التهذيب المذكور .

وكتاب معالم الزلفى في معارف النشأة الاولى والاخرى ، وهو كتاب كبير وقد رتبه على خمس جمل : الجملة الاولى في معالم النشأة الاولى ، الجملـة الثانية في معالم الامور المتعلقة بأحوال الموت الى حين الوضـع في القبر ، الجملة الثالثة في معالم البرزخ وهو من حين الوضع في القبر الى قيام الساعة ، الجملـة الرابعة في معالم البرزخ من القبر الى دخول الجنـة والنار ، الجملة الخامسة في معالم الجنة والنار وما أعد الله جل جلاله لاهلهما فيهما. وكل جملة منها مشتملة على أبواب كثيرة . وهذا الكتاب قد رأيته باصفهان عند ولده السيد محسن المذكور ، وهو كتاب حسن حاوي لفوائد جمـة من الاخبار المتداولة والغريبة، وينقل فيها عن كتب غريبة منها ماهو مذكور في بحار الانوار للاستاد الاستناد قدس سره ومنها ماليس مذكور فيه ككتاب الثاقب في المناقب وهو عندنا موجود وكتاب بستان الواعظين وكتاب ارشاد المسترشدين وكتاب تفسير محمد ابن العباس بن الماهيار وكتاب تحفة الاخوان وعندنا أيضاً منـه نسخة وكتاب

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٤١ .

الجنة والنار وكتاب فضائل أمير المؤمنين للسيد الرضي وكتاب أمالي أبي عبدالله المفيد النيسابوري وكتاب مقتل عمر تأليف علي بن مظاهر تلميذ الشيخ فخر الدين ولد العلامة وأمثال ذلك من الكتب الغريبة .

وأما كتاب نزهة الابرار فهو أيضاً كتاب لطيف ، قد رأيته باصبهان ،وهو أيضاً مشتمل على أخبار كثيرة منقولة من الكتب المشهورة والغريبة ، وأورد فيه مائتين واحدى وخمسين حديثاً في أن الجنة والنار الان مخلوقان ، ويروي فيه أيضاً عن كتب غريبة غير مذكورة في البحار ككتاب المعراج للصدوق وكتاب مولد أمير المؤمنين لابي مخنف وكتاب فضائل أمير المؤمنين « ع » للسيد الرضي وقد عرفت ما فيه ، وكتاب امالي أبي عبدالله المفيد النيسابوري المذكور سابقاً وكتاب ثاقب المناقب المذكور وكتاب تفسير السدي للآن في هذه النسبة تأملا .

وبالجملة فله قدس سره من المؤلفات مايساوي خمساً وسبعين مؤلفاً مابين كبير ووسيط وصغير ، وأكثرها في العلوم الدينية . وسمعت ممن أثق به من أولاده « رص » أن بعض مؤلفاته حيث كان يأخذه من كان ألفه له لم يشتهر بل لم يوجد في بحرين . وقال : ان من جملة مؤلفاته رسالة في تفضيل علي « ع » على الانبياء أولي العزم ، وقد ألفها في آخر عمره حين كان مريضاً لايقدر على الحركة أربعة أشهر بالحاح جماعة من الطلاب، وهو لايقدر على الكتابة لغاية ضعفه ومرضه ، وكان يملي الاخبار في هذه المسألة والطلبة يكتبونها الى أن تمت الرسالة. فلما تمت الرسالة توفي « ره » بعده بيوم أو أزيد من ذلك المرض ببحرين سنة سبع ومائة وألف من الهجرة. وخلف ابنين صالحين من طلبة العلم السيد عيسى والسيد محسن .

ثم من مؤلفاته كتاب التنبيهات في الفقه ، وهو كتاب كبير جيد مشتمل على

الاستدلالات في المسائل الى آخر أبواب الفقه ، والان هو موجود عند ورثـة الاستاد الاستناد قدس سره .

وله كتاب البرهان في تفسير القرآن ، مشتمل على أخبار أهل البيت «ع» ، ألفه تحفة للسلطان شاه سليمان الصفوي ، وقد أخذها من كتب عديـدة بعضها غريب بل بعض منها مما لم يذكر في بحار الاستاد الاستناد قدس سره أيضاً .

ولـه كتاب الهادي ومصباح النادي في تفسير القرآن أيضاً ، مقصور على طائفة من روايات أهل البيت «ع» ، وهو كبير أيضاً لكنه أخصر من الاول .

وله كتاب اللوامع النورانية في أسماء علي وبنيه القرآنية ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٦ .

وكتاب الهداية القرآنية الى الولاية الامامية ، فرغ من تأليفه سنة ١٠٩٦ أيضـاً .

وكتاب ترتيب كتاب تهذيب الحديث للشيخ الطوسي في خمس مجلدات حسان ، وكتاب مدينة معاجز الائمة الاثني عشر ، وقد فرغ من تأليفه سنة تسعين وألف وهو كتاب حسن كامل في معناه كبير .

وكتاب ينابيع المعاجز وأصول الدلائل ، وهو مختصر من كتاب مدينـة المعاجز له .

وله كتاب بهجة النظر في اثبات الوصاية والامامة للائمة الاثني عشر ، رأيته بخطه الشريف ، فرغ منـه سنة تسع وتسعين وألف ، وهـو ملخص من كتاب حلية الابرار . فلاحظ .

وله كتاب تبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي في زمن أبيه عليهما السلام وفي أيام الغيبة الصغرى والكبرى ، رأيته بخطه الشريف ، وقد فرغ منه أيضاً سنة تسع وتسعين وألف .

وكتاب التحفة البهية في اثبات الوصية لعلي «ع»، فرغ منه سنة تسع وتسعين وألف .

كتاب مصباح الانوار وأنوار الابصار في بيان معجزات النبي المختار .

وكتاب الدر النضيد في فضائل الامام الشهيد ، ولعله بعينه كتاب مقتل الحسين «ع» .

وله كتاب المطاعن البكرية والمثالب العمرية من طريق العثمانية ، وهذا الكتاب مشتمل على ايراد المطاعن التي ذكرها ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة في شأن الخلفاء الثلاثة واضرابهم ، فرغ من تأليفه سنة احدى ومائة بعد الالف ، وألفه بعد كتاب سلاسل الحديد الذي مقصور على ايراد ماذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة في فضائل أمير المؤمنين وأهل البيت وما يناسب ذلك .

وله أيضاً كتاب روضة العارفين ونزهة الراغبين في ذكر جملة من مشائخ الامامية العالمين العاملين والزهاد والاتقياء منهم من الرواة ومن القدماء والمتأخرين.

وكتاب غاية المرام وحجة الخصام في تعيين الامام من طريق الخاص والعام، وهو مشتمل على أخبار كثيرة وفوائد غزيرة ، وهو في مجلدين كبيرين .

وكتاب ايضاح المسترشدين الراجعين الى ولاية علي بن أبي طالب أمير المؤمنين «ع» ، رأيته بخطه الشريف ، وأورد فيه ثلاثاً وخمسين ومائتين نفساً ممن استبصر ورجع اليه عليه السلام وغيرها من الفوائد ، وقد فرغ منه سنة مائة وخمس وألف .

وكتاب الرسالة الموسومة باليتيمة والدرة الثمينة في أحوال الائمة الاثني عشر، مشتملة على اثني عشر بابا بأكل باب على اثني عشر حديثاً .

وكتاب فضل الشيعة ، وهو مشتمل على مائة وثمانية عشر حديثاً .

وكتاب نزهة الابرار ومنار الانظار في خلق الجنة والنار .

وكتاب نهاية الاكمال فيما به يقبل الاعمال ، رأيتـه بخطه الشريف ، فرغ منـه سنة تسعين وألف ، وهو في بيان الاصول الخمسة ومايتبعها من الايمان والمعرفة على ماورد في الشريعة، وأوردفيه الاخبار الكثيرة جيدة الفوائد، وينقل من خمسة عشر كتاباً .

وكتاب اللباب المستخرج من كتاب الشهاب للقاضي القضاعي ، وأوردفيه الاخبار المروية عنه «ص» في شأن علي والائمة «ع» وما يتعلق بذلك ، مختصر.

وكتاب حلية الابرار محمد وآله الائمة ، وهو على ثلاثة عشر منهجاً في أحوال النبي والائمة الاثني عشر .

وكتاب روضة العارفين ونزهة الراغبين في أسامي شيعة أمير المؤمنين ، وأورد فيه أحوال جماعة كثيرة من رواة الائمة وعلماء الشيعة بل علماء العامة أيضاً ممن يظن تشيعه .

وله أيضاً كتاب الانصاف في النص على الائمة الاشراف من عبد مناف ، ويعرف بكتاب النصوص أيضاً ، وهو مشتمل على ثماني وثلاثمائة حديثاً ، وينقل فيه عن كتب غريبة ، منها كتاب الغيبة للصدوق وهو غير كتاب أحوال الدين وكتاب اليواقيت وكتاب زهر الاكمام لعمر بن ابراهيم الاوسي .

وكتاب سير الصحابة قد ألفه سنة سبعين وألف .

وكتاب سلاسل الحديد في تقييد أهل التقليد مما ذكره ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة في مسألة الامامة ، وسماه نفسه بكتاب شفاء الغليل من تعليل العليل أيضاً ، فرغ منه سنة ألف ومائة .

ثم من مؤلفاته كتابه معالم الزلفى المشار اليه كتاب حسن، وكتاب احتجاج المخالفين العامة على امامة علي بن أبي طالب أمير المؤمنين « ع » العامة، وهو يشتمل على خمس وسبعين احتجاجاً من المخالفين أنفسهم على امامة أمير المؤمنين

وقد فرغ منه سنة خمس ومائة وألف .

ويروي السيد هاشم هذا عن الشيخ الرماحي الساكن في النجف ، قال في كتاب مدينة المعاجز أدركته بالنجف ولي منه اجازة .

«

الشيخ هاشم بن محمد

كان فاضلا محدثاً كثير الرواية ، له كتاب مصباح الانوار وغيره ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] ونسبه اليه في كتاب الهداة أيضاً . ثم قال بعد فاصلة أيضاً فيه :وكتاب مصباح الانوار للشيخ الطوسي نسبه اليه صاحب الايات الباهرة ، والذي وجدناه لهاشم بن محمد كما مر ـ انتهى[2] .

أقول : هذا الكتاب مما يشتبه الامر فيه ، فقد ينسب الى المفيد وتارة الى الشيخ الطوسي قدس سره ، وممن نسب الى الطوسي هو السيد القاضي نورالله في بعض مجاميعه على ما رأيته بخطه في المشهد المقدس الرضوي ، وكذا السيد ولي بن نعمةالله الرضوي الحائري في كتاب منهاج الحق واليقين. وكتاب مصباح الانوار في فضائل الائمة الاطهار وفي غيره مصابيح الانوار في فضائل امام الابرار فقيل التعدد . فتأمل . وهو غير صحيح .

قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في البحار : وكتاب مصباح الانوار في مناقب امام الابرار للشيخ هاشم بن محمد ، وقد ينسب الى شيخ الطائفة، وهو خطأ ، وكثيراً مايروي عن الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي ، وهو متأخر عن الشيخ بمراتب ـ انتهى[3] .

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٤١ .

٢) اثبات الهداة ١ / ٢٩ و ٣١ .

٣) بحار الانوار ١ / ٢١ .

وقال في الفصل الثاني : وكتاب مصباح الانوار مشتمل على غرر الاخبار ويظهر من الكتاب أن مؤلفه من الافاضل الكبار ، ويروي من الاصول المعتبرة من الخاصة والعامة ـ انتهى[1] .

وأقول :وقد يروي صاحب مصباح الانوار عن ابن عباس عن ابن قولويه كما يظهر من أواسط كتاب طهارة البحار، وهذا هو المؤيد لكونه للشيخ، لان ابن عباس من معاصري الشيخ ، وأيضاً . . .

• • •

السيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي

الفاضل العالم الكامل المحدث الجليل المعاصر للعلامة ومن في طبقته ، صاحب كتاب المجموع الرائق المعروف .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً صالحاً عابداً ، له كتاب الرائق من أزهار الحدائق ـ انتهى[2] . ونسبه اليه في كتاب الهداة أيضاً .

وأقول : وهو كتاب لطيف جامع لاكثر المطالب ، وغلط من نسب هذا الكتاب الى الصدوق أو الى المفيد، أما أولا فلانه غير مذكور في فهرس مؤلفاتهما على ماذكر في كتب الرجال ، وأما ثانياً فلانه يروي في هذا الكتاب عن جماعة من المتأخرين عنهما ومن كتبهم ، وأما ثالثاً فلانه يظهر من مطاوي هذا الكتاب أنه ألفه سنة ثلاث وسبعمائة ، وأما رابعاً فلانه صرح نفسه في أثناء ذلك الكتاب باسمه على مارأيته في طائفة من نسخه كما أوردناه مراراً . وبما ذكرنا من تاريخ التأليف يعلم أنه ألفه في أواخر عصر العلامة ، ولعل وجه هذا الظن أن في

---

١) بحار الانوار ١/ ٤٠ .

٢) امل الامل ٢/ ٣٤١ .

أوائل ذلك الكتاب أورد أكثر كتاب الاعتقادات للشيخ الصدوق بل كله ، وقد صدر كل مبحث منه بقوله « قال الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه » ، وكذلك ينقل من كتاب الشيخ المفيد أيضاً .

وبالجملة كتابه هذا مجلدان كبيران ، ويشتمل على الاخبار الغريبة والفوائد الكلامية والمسائل الفقهية والادعية والاذكار وأمثال ذلك من المطالب ، وهو محتو على اثني عشر باباً كل مجلد ستة أبواب ، وهو كتاب معروف وان لم يورده الاستاد الاستناد في بحار الانوار ، والمجلد الاول منه قد رأيته في بعض مواضع ، منها في بلدة تبريز ، وعندنا منه نسخة ، والمجلد الثاني في بلدة ساوه من بلاد عراق العجم .

ثم من مؤلفاته كتاب التاج الشرفي في معجزات النبي ودلائل أمير المؤمنين والائمة «ع» كما صرح به نفسه في كتاب المجموع الرائق المشار اليه ، وله أيضاً كتاب . . .

* * *

الشيخ الامام أبو القاسم هبة الله

صاحب رسالة الناسخ والمنسوخ والسور القرآنية ، كان من مشائخ أصحابنا ، وقد قرأ على الشيخ المقرىء أبي محمد رزق بن عبد الوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي ، كما صرح به بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشائخ . ولعل هذا الشيخ غير من سيأتي

من المسمين بهبة الله فلاحظ[1] ، وكان في النسخة سقم وتصحيف أيضاً .فلاحظ .

* * *

الشيخ فخر الدين هبة الله بن أحمد بن هبة الله الاسدي الاصفهاني

عالم صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول . . .

* * *

السيد الاجل رضي الدين أبومنصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب الحلي اللغوي

الامام الفقيه الفاضل الحافل الأديب الكامل الامامي المعروف بعميد الرؤساء، صاحب كتاب الكعب والمنقول قوله في بحث الوضوء عند تحقيق مسألة الكعب والمعول عليه عندهم .

وكان من تلامذة ابن الخشاب النحوي المعروف وابن العصار اللغوي المشهور ومن أصحابنا ، وقد كان الوزير ابن العلقمي المشهور من تلامذة عميد الرؤساء هذا .

ويروي عنه أيضاً والد ابن معية المشهور ، أعني به السيد جلال الدين أبوجعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية بن سعيد الحسني الديباجي كتاب الصحيفة الكاملة ، كما يرويها عن الشيخ ابن السكون ، لان

---

١) هو هبة الله بن سلامة بن نصر بن على البغدادى ، كان من أحفظ الناس للتفسير والنحو والعربية، وكان له حلقة فى جامع المنصور. صنف الناسخ والمنسوخ والمسائل المنثورة فى النحو و كتاب التفسير . مات فى رجب سنة ٤١٠ ـ أنظر بغية الوعاة ٣٢٣/٢ .

عميدالرؤساء وابن السكون معاصران ، مشهوراً بين الائمة ومعتمداً عندالخاصة والعامة ، وأقواله مذكورة في كتب كلتا الطائفتين .

وقال الشيخ المعاصر فيأمل الامل : السيد عميد الرؤساء هبةالله بن حامد ابن أيوب ، كان فاضلا جليلا ، له كتب ، يروي عنه السيد فخار ـ انتهى[1] .

وأقول : المشهور أنه من السادات كما صرح به الشيخ المعاصر أيضاً على مانقلناه عنه ، ولكن لايظهر ذلك مماسيجيء نقله من كلام ابن العلقمي والسيوطي وغيرهما على الظاهر. فتأمل . اذ يحتمل الاشتباه فيذلك بالسيد عميد الرؤساء الاخر كما سيأتي .

ثم اني قد رأيت في بلدة أردبيل فيمجموعة بخط بعض علماء جبل عامل مشتملة على فوائد لغوية من تحقيقاته قدس سره نقلا عن خط تلميذه السيد فخار ابن معد الموسوي المذكور ما يدل على قوة مهارته في هذا العلم فلاحظ .

وقد رأيت أيضاً على ظهر بعض نسخ المصباح الكبير نقلا من خط ابن العلقمي الوزير على بعض نسخ المصباح هكذا « كاتبه رضي الدين عميدالرؤساء أبومنصور هبةالله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب اللغوي الحلي صاحب أبي محمد عبدالله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن الخشاب وأبي الحسن عبد الرحيم السلمي الرقي رضي الله عنهم اجمعين ، وكان رحمه الله تعالى من الاخيار الصلحاء المتعبدين ومن أبناء الكتاب المعروفين ، وكان آخر قراءتي عليه في سنة تسع وستمائة ، وفيها مات رضي الله عنه بعد أن تجاوز الثمانين » انتهى .

وأقول : قد سبق في ترجمة السيد أبي جعفر القاسم بن الحسن بن معية المذكور اجازة من هذا الشيخ له في رواية الصحيفة الكاملة ، وكان تاريخها سنة

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٤٢ .

ثلاث وستمائة .

ثم اعلم أنه قد اختلف المتأخرون في تحقيق القائل بقول « حدثنا » في أول الصحيفة الكاملة ، فقال الشيخ البهائي انه الشيخ ابن السكون وأصر على ذلك وأنكر كونه من مقول قول السيد عميد الرؤساء غاية الانكار . وقال السيد الداماد في شرح الصحيفة السجادية ولفظ « حدثنا » في هذا الطريق لعميد الدين وعمود المذهب عميد الرؤساء ، فهو الذي روى الصحيفة الكريمة عن السيد الاجل بهاء الشرف ، وهذه صورة شيخنا المحقق الشهيد قدس الله تعالى لطيفه على نسخته التي عورضت بنسخة ابن السكون وعليها - أعني على النسخة التي بخط ابن السكون - خط عميد الدين عميد الرؤساء رحمهم الله تعالى قراءة قرأها على السيد الأجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبو جعفر القاسم ابن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية أدام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة ، ورويتها عن السيد بهاء الشرف أبي الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة، وأبحته روايتها على حسب ماوقفته عليه وحددته ، وكتب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيع الاخر من سنة ثلاث وستمائة - انتهى .

وأقول : الحق عندي أن القائل به كلاهما ، لانهما في درجة واحدة كما مر آنفاً ، والسيد ابن معية المذكور أيضاً كما عرفت يروي الصحيفة الكاملة عنهما ، وهذه النسخة المتداولة من الصحيفة منسوبة الى الشهيد ، وهو يرويها عن ابن معية عنهما . فتأمل . وقد سبق منا شرح المقام .

وقال السيوطي من العامة في طبقات النحاة : الشيخ أبو منصور عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب ، قال ياقوت هو أديب فاضل نحوي لغوي شاعر شيخ وقته ومتصدر بلده ، أخذ عنه تلك البلاد الادب

وأخذ هو عن أبي الحسن علي بن عبد الرحيم الرقي المعروف بابن العصار وغيره ، وله نظم ونثر ، وكان يلقب بوجه الدربية ، وسمع المقامات من ابن النعور ، وروى ، مات سنة عشر وستمائة ـ انتهى مافي الطبقات للسيوطي[1] .

واعلم أنه قد مر بعض مايتعلق بأحوال هذا السيد في ترجمة ابن معية ، وهو السيد جلال الدين أبوجعفر القاسم المذكور .

ثم انه سيجيء في باب الياء آخر الحروف السيد عميد الرؤساء الآخر ، وهو السيد الأجل عميد الرؤساء أبوالفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي بن حفا الفقيه الذي يروي عن الشيخ المفيد ، ولايتوهم الاتحاد لاختلاف الاسم والنسب والعصر . فتأمل .

• • •

الشيخ أبوالمفاخر هبةالله بن الحسن بن الحسين بن بابويه

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : الظاهر أنه من أبناء عم الشيخ منتجب الدين المذكور ، ولعله ابن الحسن المذكور بالواسطة . فلاحظ .

• • •

الشيخ السعيد هبة الله بن الحسن الراوندي

يظهر من كتاب سعدالسعود لابن طاوس أن له كتاب قصص الانبياء ، وظني أنه من سهوالكتاب أومن سهونفسه «رض» ، والصواب الشيخ سعيد بن هبةالله ابن الحسن الراوندي كما سبق القول في ترجمته .

ثم انه يظهر منه أيضاً انه يروي عن السيد أبي الصمصام ذي الفقار أحمد

---

١) بغية الوعاة ٢/٣٢٢ .

ابن سعيد الحسني عن الشيخ الطوسي ، وهو أيضاً من غلط النساخ والصواب ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني . فتأمل ولاحظ .

وسيجيء الشيخ هبة الله بن سعيد الراوندي ، والحق اتحادهما بل كونهما بعينه سعيد بن هبة الله الراوندي والغلط من ابن طاوس . فلاحظ .

* * *

الشيخ الامام أبي البركات هبة الله بن حمدان بن محمد الحمداني القزويني

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : وهو أحد العلماء المعروفين بالحمداني القزويني .

ثم أقول : ولعله ابن . . .

* * *

الشيخ الاجل ثقة الدين أبو المكارم هبة الله بن داود بن محمد الاصفهاني

من مشائخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، مع أنه لم يورد فيه ترجمته برأسه ، ولكن قال نفسه على مامر في باب الباء الموحدة في ترجمة السيد نجم الدين بدران بن الشريف بن أبي الفتح العلوي الحسيني الموسوي النسابة الاصفهاني: انه أخبرني بكتاب المطالب في مناقب آل أبي طالب له الاجل ثقة الدين أبو المكارم هبة الله بن داود بن محمد الاصفهاني .

وأما الشيخ المعاصر فقد ترجمه في أمل الامل بقوله : هبة الله بن داود بن محمد الاصبهاني ، ثم قال فيه قريباً مما أوردناه لكن قال : تقدم توثيقه في باب الباء من الشيخ منتجب الدين[1] .

أقول : ولعل في توثيقه بمجرد مامر محل تأمل ، لان الظاهر أن ثقة الدين

---

۱) أمل الامل ۲ / ۳٤۲ .

لقبه والحمل على أن « ثقة » كلمة و « الديّن » بفتح الدال المهملة وتشديد الياء المثناة الفوقانية ثم النون أيضاً كلمة أخرى برأسها هنا غير مستقيم ، اذ الصواب حينئذ الثقة الدين مع اللام فيهما أو بلا لام فيهما أصلا كما لايخفى. على أنه على هذا لابد أن يضم الشيخ المعاصر لفظ « الدين » أيضاً ويقول قد تقدم توثيقه وتدينه أو ماشاكل ذلك . فتأمل .

• • •

الشيخ هبة الله بن دعويدار

فاضل عالم جليل الشأن ، من مشائخ القطب الراوندي ، ويظهر من كتاب قصص الانبياء للقطب المذكور أن هذا الشيخ يروي عن الشيخ أبي عبدالله جعفر ابن محمد الدوريستي عن جعفر بن أحمد المريسي عن الشيخ الصدوق ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

• • •

الشيخ هبة الله بن الوراق الطرابلسي

كان من أعاظم تلامذة السيد المرتضى كما نص عليه الشيخ الشهيد في بعض فوائده ، والظاهر أنه غير المذكورين . فلاحظ .

• • •

الشيخ جمال الدين هبة الله بن رطبة السوراوي

كان فقيهاً محدثاً صدوقاً ، يروي عن الشيخ أبي علي بن الشيخ أبي جعفر الطوسي ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول :ويروي عنه ابن ادريس الحلي كما يظهر من اجازة الشيخ نعمةالله

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٤٢ .

ابن خاتون العاملي للسيد ابن شدقم المدني، وكما صرح به الشيخ علي الكركي في اجازته للشيخ علي الميسي وغيرهما من الاصحاب أيضاً، وان كان ابن ادريس أيضا قد يروي عن خاله أبي علي المفيد المشار اليه بلا واسطة أيضاً .

ثم قد تقدم ترجمة ولدي هذا الشيخ ، وهما الشيخ جمال الدين أبو عبدالله الحسن والشيخ جمال الدين الحسين وأنهما من العلماء والفقهاء، ويرويان هما أيضاً عن الشيخ أبي علي المذكور مثل والدهما ، وهذا على عادة العرب من هبة لقبه وكنيته لاولاده في حال حياته، وقدم مر نظير ذلك في مطاوي كتابنا هذا غير مرة .

ثم أقول : ويروي عنه الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي ، وهو أيضاً يروي عن أبي علي ولد الشيخ الطوسي كما يظهر من أول غوالي اللئالى لابن جمهور الاحساوي ، وفيه كلام سيجيء في ترجمة يحيى بن محمد بن يحيى ابن الفرج السوراوي .

* * *

الشيخ هبة الله بن سعيد الراوندي

قد نسب اليه ابن طاوس في مواضع من كتبه منها في كتاب كشف المحجة كتاب الجرائح والخرائج اليه ، والمشهور أنه لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي . ولايبعد أن يكون المذكور في كلام ابن طاوس ولد صاحب شرح نهج البلاغة وغيره .

ويحتمل أن يكون من باب القلب سهوا ، لان الشيخ منتجب الدين في فهرسه قد نسبه الى القطب الراوندي ، فكان قطب الدين الراوندي أستاده . ويؤيد كونه من باب القلب وان السهو قد وقع من ابن طاوس أن ابن طاوس نفسه قد عبر عنه في بعض مواضع كشف المحجة المذكور بعنوان الشيخ سعيد

ابن هبة الله الراوندي ، ونسب اليه كتاب . . .

* * *

الشيخ هبة الله بن عثمان بن أحمد بن الرائقة الموصلي

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعل ابن الرائقة نسبة الى أمه ، أو يقال أن الرائقة لقب والده والتاء للمبالغة . فلاحظ .

والموصلي على المشهور بضم الميم، وقال صاحب تقويم البلدان الموصل بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وآخرها اللام .

* * *

الشريف هبة الله بن الشجري

سيجيء بعنوان الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي .

* * *

الشيخ الرئيس الأجل هبة الله بن محمد بن هبة السوسي القزويني

فقيه صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : السوسي[1] . . .

* * *

السيد أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر

من علماء الاصحاب ، وفي درجة الشيخ الطوسي وقبيله ، ويروي عن الشيخ

---

١) الظاهر أنه نسبة الى « السوس » بضم السين : مدينة من خوزستان ، بهـا قبر دانيال النبى عليه السلام، وهى التى يقال لها « شوش » بالمعجمة أيضاً. ولعل المترجم هنا منسوب اليها ـ أنظر اللباب فى تهذيب الانساب ٢/ ١٥٤ .

أبي القاسم سعد بن وهب بن أحمد بن علي بن الحسين بن سلمان الدهقان عن أبي جعفر محمد بن علي بن خلف بن الجعد بن سنان البزاز عن علي بن الحسين ابن كعب عن اسماعيل بن صبيح عن الحسن بن سعيد الاعمش عن جابر الجعفي، ويروي عنه الحسين بن محمد بن طحال بمشهد علي عليه السلام في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وأربعمائة على مايظهر من كتاب المزار الكبير لمحمد ابن جعفر المشهدي ، ولم أجده في كتب الرجال ولا الاجازات . فلاحظ .

أقول : وسيجيء اتحاده مع من سيأتي .

• • •

الشيخ هبة الله بن نافع الحلوي

فقيه ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : لعل الحلوي بفتح الحاء المهملة وفتح اللام ثم الواو نسبة الى عمل الحلواء أوبيعها . فلاحظ .

ثم أقول : وهومن مشائخ السانزواري ، وقد وجدت الوزير الفاضل تلميذ السانزواري في مجموعة عتيقة بخط الشريف والشيخ منتجب الدين المذكور في صدر سند أحاديث الحسن بن ذكروان من أصحاب أمير المؤمنين « ع » رواية السانزواري بهذه العبارة : أخبرنا الشيخ العالم زين الدين شمس الطائفة أبوالقاسم هبةالله بن نافع بن علي ، وهو يروي عن الشيخ أبي عبد الله الحسين ابن أحمد بن محمد بن طحال المقدادي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .

• • •

الشيخ هبة الله بن نما الحلي

سيجيء بعنوان الشيخ الرئيس العفيف أبوالبقاء هبة الله بن نما بن علي بن

حمدون الحلي .

* * *

الشيخ الرئيس أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن نصير

كان من أكابر علماء الشيعة ، وينقل عنه الشيخ أبوعلي الطبرسي ، ويروي هو عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الطرابلسي عن الشيخ الطوسي كما يظهر من كتاب كنوز النجاح للشيخ الطبرسي المذكور .

أقول : ولعله بعينه الشيخ أبو البقاء هبة الله بن ناصر بن الحسين بن نصر المذكور آنفاً .

* * *

الشيخ الرئيس العفيف أبو البقاء هبةالله بن نما بن علي بن حمدون الحلي

فاضل عالم فقيه جليل ، يروي عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي ، وهو يروي عن الشيخ الامين الحسين بن أحمد بن محمد بن علي بن طحال المقدادي كما يظهر من مزار محمد بن جعفر المشهدي المذكور ، وقد مر في ترجمة الشيخ جلال الدين أبي محمد الحسن بن نظام الدين أحمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي أنه يروي عن آبائه الاربعة بالترتيب أب عن أب . فلاحظ .

وقال الشيخ المعاصر بعد ماأوردناه : انه فاضل صالح ، يروي عنه ولده جعفر ـ انتهى[1] .

وأقول : قد وقع في مفتتح كتاب سليم بن قيس الهلالي هكذا « أخبرنا الرئيس العفيف أبو التقي هبةالله بن نما بن علي بن حمدون رضي الله عنه قراءة

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٤٣ .

عليه بداره بحلة الجامعين في جمادى الاولى سنة خمس وستين وخمسمائة ، قال حدثني الشيخ الامين العالم أبوعبد الله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة » .

والظاهر عندي أنه هو هذا الشيخ ، ولعل أبو التقي تصحيف أبو البقاء أو بالعكس . فلاحظ .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارابادي أن الشيخ أبا البقاء هبة الله ابن نما الحلي الربعي يروي عن ابن طحال عن أبي علي بن الشيخ الطوسي ، ويظهر منها أيضاً أنه يروي عنه . فلاحظ .

* * *

السيد شجاع الدين هزاراسيف بن محمد بن عزيزي

صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

أقول : فهو ليس من مشاهير العلماء ، ولذلك اكتفى فيه بقوله « صالح » ، ولعله سقط من النساخ لفظ فاضل أو عالم أو فقيه أو نحوها . فلاحظ .

وهزاراسيف كلمة أعجمية ، ولعلها بفتح الهاء .

* * *

الشيخ هشام بن الياس الحائري

كان فاضلا جليلا صالحاً ، له المسائل الحائرية ، يروي عن الشيخ أبي علي الطوسي ، وتقدم الياس بن هشام الحائري وماهنا موجود في بعض الاجازات ، ولعله ابن ذاك ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل .

وأقول : قد مر بعض القول فيه في ترجمة الياس المذكور .

وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي مشائخ أصحابنا : ومنهم الشيخ هشام بن الياس الحائري، وهو صاحب المسائل الحائرية ، وهو تلميذ أبي علي المذكور ـ انتهى .

ويعني بأبي علي ولد الشيخ الطوسي .

وأقول : يظهر من تلك الرسالة أيضاً أن الشيخ محمد بن الحاضر المعاذي يروي عن محمد بن الياس ، فلعل محمد بن الياس هو أخو هشام بن الياس هذا. ولم يبعد عندي أن يكون في النسخة تصحيف وسقط . فلاحظ .

والحق أن هشام بن الياس الحائري من قلب النساخ وان وقع في بعض المواضع الاخر ، والصواب الياس بن هشام الحائري . فتأمل .

* * *

الشريف أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري البغدادي

كان من أكابر علماء الامامية ومن جملة مشاهير مشائخ أصحابنا ، ويقع كثيراً مافي أثناء اجازاتهم كما ستعرف . وكان متأخراً عن الشيخ الطوسي ، ويروي عن الدوريستي وعن ابن قدامة وعن غيرهما، ويروي عنه القطب الراوندي والشيخ برهان الدين الحمداني القزويني وأمثالهما .

وقال ابن خلكان في تاريخه بعد ايراد نسبه كما أوردناه ماهذا كلامه بطوله : كان اماماً في النحو واللغة وأشعار العرب وأيامها وأحوالها ، كامل الفضائل متضلعاً من الاداب ، صنف فيها عدة تصانيف ، فمن ذلك : كتاب الامالي وهو أكبر تؤالفه وأكثرها افادة ، أملاه في أربعة وثمانين مجلساً ، وهو يشتمل على فوائد جمة من فنون الاداب ، وختمه بمجلس قصره على أبيات من شعر أبي الطيب المتنبي تكلم عليها وذكر ماقاله الشراح فيها وزاد من عنده ماسنح له ، وهومن

الكتب الممتعة ، ولما فرغ من املائه حضر اليه أبومحمد عبد الله المعروف بابن الخشاب المتقدم ذكره والتمس منه سماعه عليه فلم يجبه الى ذلك ، فعاداه ورد عليه في مواضع من الكتاب ونسبه فيها الى الخطأ . فوقف أبو السعادات المذكور على ذلك الرد ، فرد عليه في رده وبين وجوه غلطه ، وجمعه كتاباً سماه الانتصار وهو على صغر حجمه مفيد جداً ، وسمعه عليه الناس .

وجمع أيضاً كتاباً سماه الحماسة ، ضاهى به حماسة أبي تمام الطائي ، وهو كتاب غريب مليح أحسن فيه .

وله في النحو عدة تصانيف ، وله : مااتفق لفظه واختلف معناه ، وشرح اللمع لابن جنى ، وشرح التصريف الملوكي .

وكان حسن الكلام حلو الالفاظ فصيحاً جيد البيان والتفهيم ، قرأ الحديث بنفسه على جماعة من الشيوخ المتأخرين مثل أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد بن القاسم الصيرفي وأبي علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيرهما .

وذكره الحافظ أبو سعد بن السمعاني في كتاب الذيل وقال : اجتمعنا في دار الوزير أبي القاسم علي بن طراد الزينبي وقت قراءتي عليه الحديث، وعلقت عنه شيئاً من الشعر في المدرسة ، ثم مضيت اليه وقرأت عليه جزءاً من أمالي أبي العباس ثعلب النحوي .

وحكى أبو البركات عبد الرحمن بن الانباري النحوي المقدم ذكره في كتابه الذي سماه مناقب الادباء أن العلامة أبا القاسم محمود الزمخشري المتقدم ذكره لما قدم بغداد قاصداً الحج في بعض أسفاره مضى الى زيارة شيخنا أبي السعادات ابن الشجري ومضينا اليه معه، فلما اجتمع به شيخنا أبو السعادات أنشده قول المتنبي :

واستكبر الاخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر الخبر

ثم أنشده بعد ذلك :

كانت مساءلة الركبان تخبرني عن جعفر بن فلاح أحسن الخبر
ثم التقينا فلا والله ماسمعت أذني بأحسن ما قد رأى بصري

وهذان البيتان قد تقدم ذكرهما في ترجمة جعفر بن فلاح ، وهما منسوبان الى أبي القاسم محمد بن هاني الاندلسي وقد تقدم ذكره أيضاً ، وينسبان الى غيره أيضاً . والله أعلم .

قال ابن الانباري ، فقال العلامة الزمخشري : روي عن النبي « ص » أنه لما قدم عليه زيد الخيل قال له : يازيد ماوصف لي أحد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون ماوصف لي غيرك . قال ابن الانباري : فخرجنا من عنده ونحن نعجب كيف يستشهد الشريف بالشعر والزمخشري بالحديث وهو رجل عجمي .

وهذا الكلام وان لم يكن عين كلام ابن الانباري فهو في معناه، لانني لم أنقله من الكتاب بل وقفت عليه منذ زمان وعلق معناه بخاطري ، وانما ذكرت هذا لان الناظر فيه قد يقف على كتاب ابن الانباري فيجد بين الكلامين اختلافاً فيظن اني تسامحت في النقل .

وكان أبو السعادات المذكور نقيب الطالبيين بالكرخ نيابة عن والده الطاهر ، وله شعر حسن . فمن ذلك قصيدة يمدح بها الوزير نظام الدين أبا نصر المظفر ابن علي بن محمد بن جهير ، وأولها :

هذي السديرة والغدير الطافح فاحفظ فؤادك انني لك ناصح
ياسدرة الوادي الذي ان ضله الـ ساري هداه نشره المتفاوح
هل عائد قبل الممات لمغرم عيش تقضى في ظلالك صالح

ما أنصف الرشأ الضنين بنظرة | لما دعى مصغي الصبابة طامح
شط المزار به وبوىء منزلا | بصميم قلبك فهو دان نازح
غصن يعطفه النسيم وفوقه | قمر يحف بـه ظلام جانح
واذا العيون تساهمته لحاظها | لم يرو منه الناظر المتراوح
ولقد مررنا بالعقيق فشاقنا | فيه مراتع للمهـا ومسارح
ظلنا به نبكي فكم من مضمر | وجداً أذاع هواه دمع سافح
مرت الشؤن رسومها فكأنما | تلك العراص المقفرات نواضح
يا صاحبي تأمـلا حييتما | وسقى دياركما الملث الرائح
أدمى بدت بعيوننا أم ربرب | أم خرد اكفالهن رواجح
أم هذه مقل الصوار رنت لنا | خلل البراقع أم قنا وصفائح
لم يبق جارحة وقد واجهننا | الا وهن لبابهـن جوارح
كيف ارتجاع القلب من اسر الهوى | ومن الشقاوة ان يراض القارح
لو بله من ماء ضارج شربة | ما أثرت للوجد فيه لواقح

ومن ههنا يخرج الى المديح فأضربت عنه خوف الاطالة، ولم يكن المقصود الا اثبات شيء من نظمه ليستدل به على المراد من طريقه فيه .

ومن شعره أيضاً :

هل الوجد خاف والدموع شهود | وهل مكذب قول الوشـاة جحود
وحتى متى تفني شؤونك بالبكا | وقد حد حداً للبكاء لبيـد
واني وان جفت قناتي كبرة | لـذو مرة في النائبات جليد

وفيها اشارة الى أبيات لبيد بن ربيعة العامري :

تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما | وهل أنا الا من ربيعة أومضر
فقوما فنوحا بالذي تعلمانه | ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر

وقولاهو المرء الذي لاصديقه أضاع ولاخان العهود ولاغدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

والى هذا أشار أبو تمام الطائي بقوله :

ظعنـوا فكان بكاي حولا بعدهـم ثم ارعويت فكان وذاك حكم لبيد

وقال الشريف أبـو السعادات المذكور : أنشدني أبو اسماعيل الحسيـن الطغرائي ـ قلت وقد تقدم ذكره ـ لنفسه :

اذا ما لـم تكن ملكاً مطاعاً فكن عبـداً لمالكه مطيعا
وان لم تملك الدنيا جميعاً كما تهواه فاتركها جميعا
هما سببان من ملك ونسك ينيلان الفتى الشرف الرفيعا
فمن يقنـع من الدنيا بشيء سوى هذين عاش بها وضيعا

وكان بين أبي السعادات المذكور وبين أبي محمد الحسن بن أحمد بـن محمد بن جكينا البغدادي الخزيمي الشاعر المشهور ـ وهو المذكور في ترجمة أبي محمد القاسم بن علي الحريري صاحب المقامات ـ تنافس جرت به العادة بمثله بين أهل الفضائل ، فلما وقف على شعره عمل فيه قوله :

ياسيدي والذي يعيذك من نظم قريض يصدا به الفكر
مالك من جدك النبي سوى انك ما ينبغي لك الشعر

وشعره وماجرياته كثيرة والاختصار أولى . وكانت ولادته في شهر رمضان سنة خمسين وأربعمائة ، وتوفي في يوم الخميس السادس والعشرين مـن شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائـة، ودفن من الغد في داره بالكرخ من بغداد رحمه الله تعالى .

والشجري بفتح الشين المعجمة والجيم بعدها راء ، هذه النسبة الى شجرة، وهي قرية من أعمال المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام . وشجرة أيضاً

اسم رجل ، وقد سمت به العرب ومن بعدها ، وقد انتسب اليه خلق كثير من العلماء وغيرهم ، وما أدري الى من ينتسب الشريف المذكور منهما هل نسبته الى القرية أم الى أحد أجداده كان اسمه شجرة . والله أعلم . وقد تقدم الكلام على الكرخ في ترجمة معروف الكرخي رضي الله عنه فأغنى عن اعادته ـ انتهى كلام ابن خلكان[1] .

وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست : السيد هبة الله بن علي بن محمد ابن حمزة الحسيني ، أبو السعادات ، فاضل صالح مصنف الامالي ، شاهد غير واحد قرأها عليه ـ انتهى .

أقول : وأما شيخنا المعاصر فلم يذكر في أمل الامل الا كلام الشيخ منتجب الدين المذكور .

وقال القطب الراوندي في قصص الانبياء : أخبرنا أبو السعادات هبة الله بن علي الشجري عن ابن محمد بن العباس عن أبيه عن الصدوق ـ انتهى .

ولا تحسبن من عدم تصدير اسمه بالسيادة أو الشرافة أنه غيره، مع أن الشجري الذي ذكره يدل عليه، فانه كما مر في مطاوي كتابنا هذا مراراً شعبة من طوائف السادات ، وقد سبق آنفاً كلام من ابن خلكان أيضاً في الشجري . فتأمل .

نعم الشجري من جملة السادات الحسنية مكبراً ، والذي في نسخ فهرست الشيخ منتجب الدين كما نقلناه آنفاً وقع في ترجمته بلفظ « الحسيني » مصغراً، فلعل هذا الاشتباه في الفهرست قد وقع من قلم النساخ . فتأمل .

والمراد بجعفر المذكور في كلامه هو الدوريستي المعروف .

ثم اني وجدت بخط بعض العلماء على هامش بعض نسخ اجازة من الشهيد الثاني للشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائي عند قوله في متن الاجازة

---

١) وفيات الاعيان ٦/ ٤٥-٥٠ .

المذكورة « عن الشيخ برهان الدين القزويني عن السيد هبة الله بن الشجري النحوي عن ابن قدامة عن السيد الرضي » الخ ، نقل كلام ابن خلكان ملخصاً مختصراً ثم قال بعد قول ابن خلكان « وما أدري الى من ينتسب » الخ ، هكذا: ولعل الشهيد الثاني رحمه الله يشير الى هذا الشريف ـ انتهى .

ويظهر من سياق هذا الكلام أنه غير متيقن من كونه مراد ابن خلكان بذلك السيد في تاريخه هو هذا السيد ، لكن أنت خبير بأنه لامجال للتوقف في ذلك بعد الاحاطة بما أسلفناه لك مفصلا . والله يعلم حقائق الاحوال .

ثم أقول : هذا السيد أقواله في علم العربية مذكورة في كتاب مغنى اللبيب لابن هشام وغيره من كتب النحو والادب .

* * *

أبوفراس الفرزدق همام بن غالب بن[1]

الشاعر الماهر المعاصر لجرير الشاعر المعروف بالفرزدق الشيعي الامامي المادح لمولانا علي بن الحسين «ع» بقصيدة معروفة في كتب رجال أصحابنا كالكشي وغيره ، وقد مدحه أصحاب الرجال من علمائنا وعدوه من أصحاب الامام علي بن الحسين «ع» ، ولكن يظهر من الحديث المروي في مناقب علي ابن الحسين حيث أعطى الفرزدق ذات يوم مالاجزيلا فقال له بعض أصحابه : أتعطي مثل هذا المال لهذا الرجل الشاعر الفاسق . فأجاب «ع» بأن خير المال مايحفظ به العرض ، يدل على ذمه من حيث تقريره « ع » اياهم ، ومن ظاهر الجواب أيضاً . وهذا الخبر مذكور في بحار الانوار بل في جلاء العيون أيضاً. فلاحظ .

وسيجيء في ترجمة جرير الشاعر نقلا عن تاريخ ابن خلكان أنه كانت بين

---

١) مضى ذكره في هذا الكتاب ٤/ ٣١٤ .

جرير وفرزدق مهاجاة وان جرير أشعر من فرزدق عند أكثر أهل العلم ، وان العلماء أجمعت أن ليس في شعراء الاسلام مثل جرير وفرزدق والاخطل .

ثم أقول : والفرزدق بفتح الفاء والراء المهملة أيضاً ثم الزاء المعجمة الساكنة بعدها دال معجمة مفتوحة ثم قاف ، والفرزدق في اللغة بمعنى القطعة الغليظة ، وقال . . .

* * *

الشيخ هلال بن سعد بن أبي البدر

فاضل ديّن ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

الشيخ هلال بن محمد الحفار

سيجيء بعنوان السيد أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» .

* * *

السيد أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحفار

فاضل عالم عظيم القدر والشأن . وهو من أجلاء هذه الطائفة الحقة الامامية على ما بالبال . فلاحظ . وكان من مشائخ الشيخ الطوسي . ويروي عن عثمان ابن أحمد وعن اسماعيل بن علي بن رزين وعن أبي عثمان بن عبدالرحمن وعن عبدالله بن يزيد بن ورقاء الخزاعي وعن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي وعن عبد الله بن محمد وعن أبي القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي وغيرهم

كما يظهر من كتب الشيخ وغيره .

والعجب أن مع كثرة وروده في أسانيد كتب الشيخ انه غير مذكور في فهرس الشيخ ورجاله بترجمة برأسها و كذا في غيرهما من كتب الرجال. فلاحظ. ولكن العلامة قدس سره قد عده في اجازته لاولاد السيد ابن زهرة هذا الشيخ من علماء العامة في جملة مشائخ الشيخ الطوسي ، وهو غريب . فلاحظ .

ثم قدسبق ترجمة أبي الفتح محمد بن هلال الحفار وأنه من مشائخ الشيخ الطوسي ، والحق عندي أنه من باب اشتباه النساخ بالقلب ، وقد مر نظير هذا الاشتباه في ترجمة هشام بن الياس الحائري ، فانه أيضاً من باب اشتباه الياس ابن هشام وقلبه .

ويظهر من كتاب مناقب أمير المؤمنين لابن المغازلي الشافعي ان ابن المغازلي يروي عن أبي محمد أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني عن أبي الفتح هلال بن محمد الحفار هذا . فتأمل .

ويظهر من كتاب مناقب صدر الائمة أخطب خوارزم أن هلال بن أحمد بن جعفر الحفار يروي عن أبي بكر محمد بن عمر الجعابي ويروي عنه أبو منصور محمد بن عبد العزيز العدل ، والحق أن أحمد بدل محمد من سهو النساخ ، وان المراد بأبي منصور هذا هو المذكور في أول الصحيفة الكاملة وغيره بعنوان الشيخ الصدوق أبي منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل . فتأمل .

ثم ان الحفار هذا يروي عن جماعة أخرى منهم عبدالله بن محمد وأبو قلابة وأبو سليمان محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» وهو يروي عن علي بن محمد البزاز ، ومنهم اسماعيل بن علي بن رزين و . . .

وقد يقع في طي بعض أسانيد أخبار كتاب فضائل أخطب خوارزم هكذا : أنبأنا مهذب الائمة عن أبي بكر محمد بن الحسين بن علي عن محمد بن عبدالعزيز أبي منصور العدل عن هلال بن أحمد بن جعفر الحفار عن أبي بكر محمدبن عمر ـ الخ .

وقد يقع في طي بعض أسانيد أخبار فرائد السمطين للحمويني هكذا : عن الشيخ الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل بن أحمد بن محمود الثقفي عن هلال بن محمد بن جعفر البغدادي عن أبي القاسم اسماعيل بن علي بن علي بن رزين بواسط عن أبيه علي بن علي عن الرضا عليه السلام . فتأمل فان في روايته عن الرضا عليه السلام بواسطتين غريب .

• • •

السيد الامير هبة الله الحسيني المشتهر بشاهمير

فاضل عالم متكلم ، وأظن أنه من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي . فلاحظ .

ورأيت من مؤلفاته شرح على تهذيب المنطق للعلامة التفتازانـي ممزوج مع المتن .

بـاب الياء

(آخر الحروف)

الشيخ يحيى بن أبي طي أحمد بن الطائي الحلبي

كان من مشاهير علماء أصحابنا الامامية وصاحب التصانيف في أقسام العلوم وكان في حدود الستمائة .

قال ياقوت الحموي في كتاب معجم البلدان وقد حكاه عنه الشهيد في بعض فوائده كما وجدته نقلا من خطه الشريف بهذه العبارة : يحيى بن أبي طي أحمد ابن طائي الحلبي أحد من يتأدب ويتفقه على مذهب الامامية وأصولهم ، وله تصانيف في أنواع العلوم . قال : حدثني والدي « ره » كان لايعيش لي ولد وكنت أربيهم الى سبع أو خمس ثم يموتون ، ولقد بشرت بخمسة وعشرين ولداً فخفت بهم ، وكنت أكثر الابتهال الى الله تعالى في أن يرزقني ولداً ويمن عليّ بحياته، ثم ماتت الزوجة فأريت في النوم كأنني قد دخلت الى مسجد عظيم

فيه جماعة أعرفهم من الحلبيين ، فسلمت عليهم، فقام الي رجل منهم فأخذ بيدي ثم أجلسني في زاوية من زوايا المسجد وناولني ريحانة لم أر أذكى ريحاً منها، فلما حصلت الريحانة في يدي اذا هي قد أظهرت ورداً ، فجعلت أتعجب من حسنه وذكاء رائحته ، فذبلت منه وردة وسقطت فحزنت لها فقال لي الرجل : ليهنئك أن لن تفقد غيرها . فقلت للرجل : من أنت أسعدك الله . فقال : سالم. فاستيقظت وأنا فرح ، فعبرت المنام فقلت الريحانة زوجة صالحة والورد الذي لهـا أولاد الوردة والتي ذهبت ابني وأفقد أحدهم ، واسم الرجل سالم بشارة بسلامة الاولاد الذين يأتوني فيمابعد. وفي تلك الايام تزوجت ابنة الفقيه المغربي أبي منصور محمد بن ابي عبدالله البختري الطائي ورزقت منها ولداً سميته علياً فعمر سنة وأياماً ثم مات ، فعظم به مصابي ويئست من الولد، ثم لم يبعد الزمان حتى تبين لي حمل الزوجة، فأشفقت من ذلك واهتممت ولازمت الدعاء في كل صلاة ، وكان قد بلغني أنه اذا أراد الانسان طلب الولد قال في جوف الليل في دعاء الوتر قبل الركوع « رب لاتذرني فرداً وأنت خير الوارثين ، رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ، اللهم لاتذرني فرداً وحيداً مستوحشاً فيقصر شكري عند تفكري، بل هب لي من لدنك ديناً وعقباً ذكوراً واناثاً أسكن اليهم في الوحشة وآنس بهم في الوحدة وأشكرك عند تمام النعمة ، يا وهاب ياعزيز ياعظيم أعطني في كل عافية منا منك وارزقني خيراً حتى أنال منهم رضاك عني في صدق الحديث وشكر النعمة والوفاء بالعهد انك على كل شيء قدير » وكنت ألازم ذلك، فلما كان في أوائل شوال رأيت بعد أن صليت وردي وكنت يومئذ أنام تحت السماء من القيظ كأن انساناً خرج من الحائط حتى وقف من خلفي من جهة الشمال ثم استفتح فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص » الى قوله « اسمه يحيى » ثم أمسك ، فاستيقظت وقلت هذه بشارة بولد يكون اسمه

يحيى قد سماه الله بذلك بشارة بحياته ، فشكرت الله تعالى ، ثـم عدت فغلبني النوم فرأيته قدجاء حتىوقف أمامي ثماستفتح وقرأ « يامريم » الى قوله « ويرث من آل يعقوب » ثم أمسك ، فاستيقظت وقلت : الحمد لله هذه بشارة لي بحياته وانه يرثني ، فشكرت الله سبحانه وأضاء الصبح ، فقضيت صلاتي . قال : فلما كان الليلة التي ولدت ياولدي فيها أخذ عيني النوم فسمعت قارئاً يقـرأ السورة بعينها حتى بلغ الى قولـه تعالى « وآتيناه الحكم صبياً » فاستيقظت والنساء يضحكن لك البشرى هذا ولد ذكر، فشكرت الله تعالى. قال أبي :واستدعيتك الي وأذنت فيأذنك اليمنى وأقمت فياليسرى وحنكتك بشيء من تربة الحسين عليه السلام في ماء عذب وسميتك يحيى وكنيتك أبا الفضل ، وكان مولدك في أوائل شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة فيالسنة التيولي فيها الامام الناصر رضي الله عنه ـ انتهى .

وأقول . . .

* * *

الشيخ عمادَ الدين يحيى بن أحمد الشارح للمفتاح

كان من مشائخ أصحابنا كما صرح به بعض تلامذة الشيخ علي الكركيفي رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشائخ ، ولكن ظني أنـه من علماء العامة ، وقد سهى هذا الفاضل في ذلك ، بل لايبعد كونه بعينه المؤذني المشهور شارح المفتاح للسكاكي . فلاحظ .

* * *

الشيخ يحيى بن الحسن القرشي

فاضل عالم جليل من كبار الفضلاء ، ومن مؤلفاتـه كتاب منهاج التحقيق ،

وقد ينقل عن هذا الكتاب صاحب كتاب الانوار البدرية في كشف شبه القدرية فيه بعض الاخبار والفوائد ، ومن جملتها أنه نقل عنه أن وجه تسمية المجبرة يعني العامة بأهل السنة هو أن معاوية حين سن سب علي عليه السلام سمى ذلك العام عام السنة وبه سمي أهل السنة ـ انتهى .

وأقول : وهذا النقل يدل على تشيع هذا الشيخ . فلاحظ .

ثم أقول : ورأيت في بعض كتب أصحابنا أن يزيد بن معاوية لما قتل الحسين عليه السلام وجيء اليه برأسه وعلق رأسه على باب البلد أو باب بيته فكل من يجوز من ذلك الباب تقرباً ليزيد وحباً له وشماتة بالحسين « ع » كان يسمى بالسني وأهل السنة .

قال الشيخ حسن بن علي بن عبدالعالي الكركي في كتاب عمدة المقال في كفر أهل الضلال : ان أصحاب معاوية والاموية يكنون عن أنفسهم بأهل السنة والجماعة ، يعنون أنهم من أهل سنة سب علي « ع » وجماعة بني أمية ، ثم لما شنع عليهم محبو أهل البيت عليهم السلام في زمن بني العباس دلسوا وقالوا مرادنا بالسنة سنة النبي « ص » والجماعة جماعة الصحابة . قال : ويطلقون عليهم هذا الاسم الى الان وأكثرهم جاهلون بوجه تسميتهم به .

ونقل عن الكرابيسى أنه قال : أول من أحدث هذه التسمية يزيد لما دخل رأس الحسين « ع » وكان من دخل من ذلك الباب يسمى سنياً ، وكذا أورد أن صاحب كتاب الزواجر قال : ان معاوية سمى ذلك العام عام السنة، وان ابن عبدربه في كتاب العقد قال : انه لما صالح الحسن « ع » معاوية سمى معاوية ذلك العام عام الجماعة ، فقد ثبت بشهادة علمائهم أن هذا أصل تسميتهم التي كنوا بها من أنفسهم لبئس ماقدمت لهم أيديهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ـ انتهى كلام الشيخ حسن .

واعلم أن ابن طاوس نقل في الطرائف وغيره ان . . .

• • •

الحكيم يارعلي الطهراني المعروف بالحكيم خيري

كان فاضلا عالماً كاملاصاحب حال ، وكان حسن الصحبة لطيف المعاشرة منبسط الطبع محفوظاًمن المزاح واللطيفة ، وكان معظماً عندالسلطان شاه طهماسب الصفوي في الغاية ، وقد أمره بمعالجة المرضى والغرباء وفوض اليه امر تولية أوقافه وخيراته في أدوية المرضى وأمثالها ، ولذلك لقب بالحكيم خيري .

وله ولدان كاملان قابلان ، وهما الحكيم نورالدين علي والحكيم شرف، وقد رباهما في أحسن تربية ، وكانا يخدمانه بما أمرهما ويعاونانه في الامور .

وكان الحكيم يارعلي هذا رجلا سخي الطبع محب القرى ، وكان ولداه المذكوران الى آخر عمره يحصلان المحصول الحلال من الزراعة والعمارة يضيفان الناس والمترددين دائماً ـ هكذا نقله صاحب تاريخ عالم آرا .

وأقول . . .

•

السيد أبوطالب يحيى بن الحسين[1] بن هارون الحسيني الهروي

كان من أكابرعلماء أصحابنا ، ويروي عن أبي الحسين النحوي سنة خمس وثلاثمائة ، ويروي عنه السيد علي بن أبي طالب الحسني الاملي والسيد محمد ابن جعفر الحسني الأسترابادي جميعاً ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين بن بابويه بثلاث وسائط كما يظهر من أسناد بعض أحاديث كتاب الاربعين لنفسه ، ولكن لم يورد ترجمة له في كتاب الفهرس . فتأمل .

---

١) الحسن خل .

وبالجملة قد كان من مؤلفات هذا السيد كتاب الامالي ، وينقل السيد ابن طاوس في الاقبال عن كتابه المذكور بعض الاخبار .

وأقول : قد وقع في بعض المواضع الحسن بدل الحسين ، ثم قد يعبر عن هذا السيد فيه بيحيى بن الحسين الحسيني بحذف اسم جده اختصاراً فلاتظنن التغاير بينهم ، وتارة بالسيد الحسين بن يحيى أيضاً .

ثم قد وجدت في بعض أسانيد كتاب الاربعين لبعض الاصحاب - ولعله لجد الشيخ منتجب الدين المذكور - هكذا : أخبرني أبوعلي محمد بن محمد المقري رحمه الله بقراءتي عليه ، قال حدثنا السيد أبوطالب يحيى بن الحسين ابن هارون الحسني أصلا ، قال حدثنا أبوأحمد محمد بن علي رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن جعفر القمي ، قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله الرقي ، قال حدثنا الحسن بن محبوب ، عن صفوان بن يحيى ، عن الصادق « ع » .

واعلم أني لم أجد لهذا السيد ترجمة في كتب الرجال أيضاً في تلك الدرجة على التفصيل المذكور في صدر الترجمة ، فان المذكور فيها هو السيد يحيى ابن الحسن العلوي وانه صاحب كتاب مسجد النبي «ص» وانه يروي عن التلعكبري. فتأمل ولاحظ .

ثم اعلم أنه قد سبق وسيجيء جماعة يذهب الوهم الى احتمال اتحاده معهم . فتأمل ولا تغلط .

* * *

الشريف يحيى بن القاسم العلوي

من أجلة العلماء ، وكان من المعاصرين للعلامة ونظرائه ، بل لولده الشيخ فخر الدين أيضاً .

قال الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في المجلد الثالث من صلاة البحار في

أثناء ذكر أسناد دعاء الصباح والمساء لعلي عليه السلام بعد ايراده من كتاب اختصار المصباح للسيد ابن باقي وبسند آخر عن الشيخ علي الكركي كماسبق في ترجمة المولى درويش محمد الاصفهاني هكذا : أقول اني وجدت في بعض الكتب سنداً آخر له هكذا : قال الشريف يحيى بن قاسم العلوي ظفرت بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدي وجدي أمير المؤمنين عليه السلام ماهذه صورته:

« بسم الله الرحمن الرحيم . هذا دعاء علمني رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يدعو به في كل صباح ، وهو : اللهم يامن دلع لسان الصباح » الخ.

وكتب في آخره «كتبه علي بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس وعشرين من الهجرة » .

وقال الشريف : «نقلته من خطه المبارك وكان مكتوباً بالقلم الكوفي على الرق في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة » انتهى .

وأقول : قد وجد أصل خط مولانا أمير المؤمنين عليه السلام في عصرنا هذا في ناحية الخلج من بلاد فارس ، وأهدوه الى سلطان عصرنا والان ذلك الخط موجود بخزينة السلطان .

* * *

الشيخ الفقيه الافضل نجيب الدين أبو زكريا ويقال أبو أحمد أيضاً يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي

الفاضل العالم العامل الكامل الفقيه الاديب النحوي، المعروف بالشيخ نجيب الدين صاحب كتاب الجامع وابن عم المحقق صاحب الشرائع ، وقد يطلق عليه يحيى بن سعيد أيضاً بحذف أسامي الاجداد كما هو الشائع في مقام الاختصار.

وكان ولده الشيخ صفي الدين أبو عبدالله بن الشيخ نجيب الدين أبي أحمد يحيى أيضاً من العلماء كما مر ترجمته .

ويروي عنه جماعة كثيرة منهم السيد مجدالدين أبو الفوارس محمد بن علي ابن الاعرج الحسيني والد السيد عميد الدين ، وهو يروي أيضاً عن جماعة كثيرة منهم السيد الفقيه محيي الدين أبو حامد محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني كما يظهر من أسانيد أربعين الشهيد قدس سره .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ أبوزكريا يحيى بن سعيد، وهو ابن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي ، من فضلاء عصره ، روى عنه السيد عبدالكريم بن أحمد بن طاوس كتاب معالم العلماء لابن شهراشوب وغيره كما رأيته بخط ابن طاوس، ويروي عنه العلامة، له كتاب جامع الشرائع وغيره، وذكر العلامة أنه كان زاهداً ورعاً .

وقال ابن داود : يحيى بن أحمد بن سعيد شيخنا الامام العلامة الورع القدوة كان جامعاً لفنون العلم الادبية والفقهية والاصولية، كان أورع الفضلاء وأزهدهم، له تصانيف جامعة للفوائد منها : كتاب الجامع للشرائع في الفقه، وكتاب المدخل في أصول الفقه ، وغير ذلك ، مات سنة ٦٩٠ ـ انتهى[1] .

وذكر الشيخ حسن وغيره أن نجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ابن عم المحقق جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي .

وقال العلامة في اجازة له : كان الشيخ الاعظم خواجة نصير الدين محمد ابن الحسن الطوسي وزير السلطان هولاكو ، فأنفذه الى العراق فحضر الى الحلة فاجتمع عنده فقهاؤها ، فأشار الى الفقيه نجم الدين أبي القاسم جعفر بن سعيد وقال : من أعلم هؤلاء الجماعة ؟ فقال : كلهم فاضلون علماء ، ان كان واحد منهم مبرزاً في فن كان الاخر مبرزاً في فن آخر . فقال : من أعلمهم

---

١) رجال ابن داود ص ٣٧١ .

بالاصولين . فأشار الى والدي سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيد الدين محمد بن الجهم ، فقال : هذان أعلم هذه الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه ، فتكدر الشيخ يحيى بن سعيد وكتب الى ابن عمه أبي القاسم يعتب عليه وأورد في مكتوبه أبياتاً وهي :

لاتهن من عظيم قدر وان كنـ ـت مشاراً اليه بالتعظيم

فاللبيب الكريم ينقص قدراً بالتعدي على اللبيب الكريم

ولغ الخمر بالعقول رمى الخـ ـمر بتنجيسها وبالتحريم

كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم ولم تذكرني . فكتب اليه يعتذر اليه ويقول : لو سألك خواجة مسألة في الاصولين ربما وقفت وحصل لنا الحياء ـ انتهى مافي أمل الامل[1] .

أقول : وكان قدس سره مجمعاً على فضله وعلمه بين الشيعة وعظماء أهل السنة أيضاً ، فقد قال السيوطي وهو من علماء العامة في كتاب الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد الفاضل نجيب الدين الهلالي الحلي الشيعي ، قال الذهبي لغوي أديب حافظ للاحاديث بصير باللغة والادب من كبار الرافضة ، سمع من ابن الاخضر ، ولد بالكوفة سنة احدى وستمائة ومات ليلة عرفة سنة تسع وثمانين وستمائة ـ انتهى مافي الطبقات[2] .

وأقول : ويروي عن نجيب الدين هذا أيضاً الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن نما الحلي والسيد شمس الدين محمد بن أبي المعالي الموسوي وغيرهما من الاكابر .

ويظهر من تصريح بعض العلماء أن محمد بن ادريس الحلي المشهور قد

---

١) امل الامل ٢/٣٤٦ .

٢) بغية الوعاة ٢/٣٣١ .

كان الجد الأمي للشيخ نجيب الدين هذا ، ومن ذلك الشهيد في الذكرى، ومن ذلك ماقاله السيد الداماد في حواشي شارع النجاة من أن الشيخ نجيب الدين هذا سبط ابن ادريس ، يعني أن أمه كانت بنت ابن ادريس .

وكان قدس سره ـ على ماقاله بعض العلماء ـ من تلامذة المحقق ابن عمه، وأما قول الشيخ المعاصر «كما رأيته بخط ابن طاوس» يعني السيد عبدالكريم ابن طاوس المذكور فصورة خطه رضي الله عنه على هامش معالم العلماء المزبور هكذا «بلغ قراءة على شيخنا العلامة بقية المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد أدام الله بركته في ثاني عشر ذي القعدة سنة ست وثمانين وستمائة . كتبه عبدالكريم ابن طاوس الحسني حامداً مصلياً مستغفراً» انتهى .

ثم أقول : ومن مؤلفات الشيخ نجيب الدين هذا كتاب الفحص والبيان عن أسرار القرآن ، نسبه اليه الشيخ زين الدين البياضي في كتاب الصراط المستقيم وقال : انه قدس سره قابل في ذلك الكتاب الآيات الدالة على اختيار العبد بالآيات الدالة على الجبر ، فوجد آيات العدل تزيد على آيات الجبر بسبعين آية.

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر ، نسبه اليه جماعة من العلماء وصرح به الاستاد الاستناد أيضاً في أول بحار الأنوار وأورده مع كتاب جامع الشرائع المذكور وينقل منهما فيه ويعتمد عليهما وقال: ان كلاهما من مؤلفات الشيخ الأفضل نجيب الدين يحيى بن سعيد وان مؤلفهما من مشاهير العلماء المدققين وأقواله متداولة بين المتأخرين ، وهو ابن عم المحقق مؤلف الشرائع والمعتبر ـ انتهى .

وأقول :قد يقال ان كتاب نزهة الناظر المذكور ليس من مؤلفاته . فلاحظ. وعندنا أيضاً نسخة من كتاب نزهة الناظر المذكور ، وهو كتاب لطيف كثير الفوائد في الفقه ، وأورد فيه من المسائل الفقهية ماله عدد وتعدد ، وقد حاذى

حذوه ابن داود الحلي صاحب الرجال المشهور المعاصر لـه بكتاب الاشباه والنظائر ، لكن قد يقال ان كتاب نزهة الناظر لغير الشيخ نجيب الدين هـذا ، وربما يستند في هذا القول الى مايوجد على ظهر بعض النسخ العتيقة منه من أنه من مؤلفات الشيخ مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبدالله، بل يظن أنه بعينه الشيخ حسين بن ردة فتأمل . وقد سبق الكلام في ذلك في ترجمتهما مفصلا فلا تغفل .

ولكن النسخة التي تنسب الى الشيخ مهذب الدين الحسين بن محمد بن عبد الله لها ديباجة طويلة ، وقد ألفه لولده كما صرح به في أوله ، والنسخة التي تنسب الى الشيخ نجيب الدين هذا ليس لها هذه الديباجة الطويلة بل أولها هكذا « الحمد لله رب العالمين والصلاة على رسوله محمد وآله أجمعين . اعلم اني قد صنفت لك هذا الكتاب وجمعت فيـه بين الحكم ونظيره وسميته نزهة الناظر في الجمع بين الاشباه والنظائر ، فصل العبادة هي فعل » الخ .

وله أيضاً كتاب معالم الدين في الفقه ، نسبه اليه سبط الشيخ علي الكركي في رسالة اللمعة في مسألة صلاة الجمعة .

وقد نسب اليه الكفعمي في بعض مجاميعه كتاب كشف الالتباس عن نجاسة الارجاس ، وينقل عنه مسألة نجاسة المشركين .

وله أيضاً كتاب في السفر ، نسبه اليه الشهيد في الذكرى .

وقد رأيت على ظهر كتاب نهج البلاغة للسيد الرضي اجازة من الشيخ نجيب الدين هذا بخطه الشريف للسيد عز الدين الحسن بن علي بن محمد بن علي المعروف بابن الابزر الحسيني على ما أوردت صورة تلك الاجازة في ترجمة ذلك السيد، وكان تاريخ اجازته سنة خمس وخمسين وستمائة ، وكان خطه متوسطاً في الحسن، ولكن ذكر نسبه هكذا « وكتب يحيى بن أحمد بن يحيى بن سعيد » ، والامر في ذلك سهل ، اذ الانتساب الى الجد شائع فلذلك أسقط لفظ الحسن بين

يحيى وسعيد .

وقد رأيت اجازة أخرى له قدس سره بخطه الشريف أيضاً على ظهر نهج البلاغة أيضاً ، وقد كتبها للسيد نجم الدين أبي عبد الله الحسين بن أردشير بن محمد الطبري ، كما أوردته في ترجمته ، وكان تاريخها سنة سبع وسبعين وستمائة وكان خطه الشريف متوسطاً في الجودة .

ثم أقول : يظهر من تلك الاجازتين أنه يروي نهج البلاغة عن السيد محيى الدين أبي حامد محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي عن ابن شهراشوب ـ الى آخر سنده المذكور . ويروي أيضاً عن السيد محيى الدين المذكور فيهما عن السيد عزالدين أبي الحارث محمد بن الحسن ابن علي الحسيني البغدادي عن القطب الراوندي ـ الى آخر السند المذكور فيهما .

واعلم أنه قد عده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي مشائخنا في جملة المشائخ ولكن قال : ومنهم الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد بن حسن بن سعيد مصنف جامع الشرائع ـ انتهى .

وأقول : لعل في النسخة سقماً . فلاحظ . اذ من المعلوم البين ان اسم والده أحمد لامحمد .

وقد نسب الشهيد في شرح الارشاد في بحث قضاء الصلاة الفائتة الى الشيخ نجيب الدين هذا مسألة مفردة في هذا المعنى على ماهو الظاهر من كلامه كما سيجيء في ترجمة الشيخ يحيى بن سعيد جد الشيخ منتجب الدين هذا وقال انه كان أولا قائلا بوجوب التضيق ثم رجع الى القول بالتوسعة .

ثم انه يظهر من اجازة الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارآبادي أن والد الشيخ حسين المذكور

ـ أعني الشيخ علي بن حماد يروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد هذا،
ويظهر منها أيضاً أنه يروي الشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد هذا عن المحقق
الشيخ أبي القاسم جعفر بن يحيى الحلي صاحب الشرائع ـ أعني ابن عمه ـ
وكذلك يظهر من بعض المواضع الاخر أيضاً . فلاحظ .

ويظهر من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسي أن الشيخ
نجيب الدين يحيى بن سعيد هذا يروي عن الشيخ السعيد الفقيه قدوة العلماء
نجيب الدين أبي ابراهيم محمد بن نما الحلي الربعي والسيد السعيد الاجل العلامة
امام الأدباء مرجع النساب والفقهاء شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي
أيضاً ، وقال فيها أيضاً ان نجيب الدين يحيى هذا يروي عن السيد الامام المرتضى
السعيد العلامة محيي الدين أبي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي الاسحاقي
عن ابن شهراشوب . ويروي عن الشيخ نجيب الدين يحيى هذا الشيخ جلال الدين
أبو محمد الحسن بن نما ، ولكن ليس هذا السيد بالسيد ابن زهرة المشهور
صاحب الغنية بل هو ابن أخيه كما أوضحناه في ترجمته .

وقال الكفعمي في حواشي كتاب فرج الكرب : نجيب الدين يحيى بن
أحمد بن سعيد قدس الله سره ، وله تصانيف جامعة للفوائد ، مثل كتاب الجامع
في الفقه وكتاب المدخل في أصول الفقه وغير ذلك .

ومدحه بعض الفضلاء بقوله :

ليس في الناس فقيهاً ... مثل يحيى بن سعيد
صنف الجامع فقهاً ... قد حوى كل شريد

ومدحه بعض الفضلاء بقوله :

ياسعيد الجدود ويابن سعيد ... أنت يحيى والعلم باسمك يحيى

مارأينا كمثل بحثك بحثاً ظنه العالم المحقق وحيا

ـ انتهى .

أقول : ويظهر من آخر كتاب الجامع له أنه يروي عن جماعة منهم السيد محيي الدين أبو حامد محمد بن عبدالله بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي، وعن الشيخ محمد بن أبي البركات بن ابراهيم الصنعاني أيضاً .

وقد مر الشيخ صفي الدين محمد بن نجيب الدين محمد بن يحيى بن سعيد الحلي . فلعله ابنه أو سبطه . فلاحظ .

وقال الشهيد في أربعينه : ان الشيخ الفقيه الشهيد يروي عن الزاهد جلال الدين أبي محمد الحسن بن أحمد بن نما الحلي عن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى ابن سعيد عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن عبدالله بن زهرة الحسيني الاسحاقي عن الشريف الفقيه عز الدين أبي الحارث محمد بن الحسن بن علي الحسيني البغدادي .

ويظهر من فرحة الغري لعبد الكريم بن طاوس أنه يروي عن يحيى بن سعيد هذا ، وهو يروي عن محمد بن أبي البركات .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد ابن عم المحقق نجم الدين ، الامام العلامة الورع القدوة . كان جامعاً لفنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية ، وكان أورع الفضلاء وأزهدهم ، له تصانيف جامعة الفوائد فمنها كتاب الجامع للشرائع في الفقه وكتاب المدخل في أصول الفقه وغير ذلك . مات في ذي الحجة سنة تسعين وستمائة ، روى عنه العلامة قدس سره ـ انتهى .

وقد يروي عنه الحمويني في فرائد السمطين قراءة عليه في داره في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وستمائة عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن عبدالله

ابن علي بن زهرة الحسني الحلبي عن عمه الشريف النقيب أمين الدين أبي طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسني «رض» قراءة عليهما قالا أنبأ القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة عن الشيخ الجليل أبي الفتح عبدالله ابن اسماعيل بن أبي عيسى عن أبي اسحاق بن أبي بكر الرازي عن علي بن مهرويه القزويني ـ الخ .

أقول : السياق يقتضي سقوط اسم قبل « قراءة عليهما » . فتأمل .

* * *

الشيخ يحيى بن جعفر بن عبد الصمد العاملي الكركي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا عالمـاً فقيهاً عابداً معاصراً سكن فراه من نواحي خراسان ـ انتهى[1] .

وأقول: لم أسمع بعالم معروف في هذه الاعصار هناك، وهو أعرف بماقاله.

* * *

الشيخ أبو زكريا يحيى الاكبر بن الحسن بن سعيد الحلي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً محققاً ، وهو جد المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى، يروي عنه ولده وعن ولده ولده. وقال الشهيد عند ذكره : الشيخ العلامة الاسعد المغفور رئيس المذهب في زمانه نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب الجامع وغيره ـ انتهى مافي أمل الامل[2] .

وأقول : في ماقاله الشهيد على ماحكاه شيخنا المعاصر عنه محل تأمل ، لان نجيب الدين يحيى صاحب الجامع هو ابن عم المحقق الذي مر ترجمته لاجده.

---

١) أمل الامل ١/١٩٠ .

٢) أمل الامل ٢/٣٤٥ .

فلاحظ . ولعل الشبهة انما نشأت من النسبة الى الجد اختصاراً ، لان نجيب الدين هو يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد .

ثم ان جد المحقق يحيى الاكبر هذا يروي عن عربي بن مسافر العبادي على مايظهر من أول أربعين الشيخ البهائي وغيره .

ثم أقول : وهذا الشيخ كان من أكابر الفقهاء في عصره ، وقد نقل الشهيد في شرح الارشاد في بحث قضاء الصلاة الفائتة عنه القول بالتوسعة وعدم وجوب تقديم الفائتة ، وقال : ومن المتأخرين القائلين بالتوسعة قطب الدين الراوندي ونصير الدين عبدالله بن حمزة الطوسي وسديد الدين محمود الحمصي والشيخ يحيى بن سعيد جد الشيخين نجم الدين ونجيب الدين ، نقله عنه ولده يحيى في مسألته في هذا المقام ـ انتهى .

وأقول : الظاهر أن مراده بولده يحيى هو سبطه الشيخ نجيب الدين كما لايخفى . فتأمل ولاحظ .

* * *

الشيخ شرف الدين يحيى بن عز الدين حسين بن عشيرة بن ناصر البحراني ثم اليزدي

كان من أفاضل تلامذة الشيخ علي الكركي ومن نوابه في بلدة يزد ، وقد وجدت عضة من مؤلفاته بخطه الشريف وخطه متوسط في بلدة يزد المذكورة وغيرها ، وعندنا مجموعة من فوائده أيضاً بخطه ، وقد أورد في تلك المجموعة تفصيل مؤلفات نفسه وهذه صورته : منها كتاب تلخيص تفسير الطبرسي الكبير مع فوائد جمة ونكات ، ومنها تلخيص كتاب كشف الغمة في معرفة الائمة مع زيادات طريفة ، ومنها شرح الجعفرية لاستاده المذكور المسمى بالتحفة الرضية ، ومنها هداية الناج في شرح رسالة مناسك الحاج لاستاده الشيخ علي المذكور ،

ومنها تلخيص كتاب الديلمي يعني به ارشاد القلوب للديلمي ، ومنها نقد كتابي ثواب الاعمال وعقاب الاعمال للصدوق ، ومنها تلخيص كتاب المعارف لابن قتيبه ، ومنها كتاب الانساب من امامنا القائم بالحق الى آدم عليه السلام ، ومنها كتاب نهج الرشاد في معرفة حجج الله على العباد من آدم الى القائم المهدي «ع» ومعرفة أوليائهم وأعدائهم وقاتليهم، ومنها كتاب اللباب في اثبات معرفة الانساب، ومنها تلخيص علل الشرائع للصدوق ، ومنها كتاب السعادات في الدعاء وفيه فوائد حسان ، ومنها رسالة في أسباب الملك ، ومنها رسالة في علم القراءة ، ومنها رسالة في زيارة الرضا «ع» ، ومنها رسالة في اثبات الرجعة ، ومنها كتاب زبدة الاخبار في فضائل المخلصين الاطهار ، ومنها كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام . ومنها كتاب مقتل فاطمة الزهراء عليها السلام ، ومنها كتاب وفاة الحسن الزكي عليه السلام ـ انتهى ما وجدته في تلك المجموعة بخطه الشريف.

وأقول : كتاب السعادات له في الدعاء قد رأيته في بلدة يزد بخطه «قده» ، وهو كتاب كبير جامع حسن كثير الفوائد .

وأما رسالته في زيارة الرضا «ع» فبالي اني رأيتها في استراباد قبل تاريخ هذا الكتاب بعشرين سنة . فلاحظ .

وأما كتب مقاتله الثلاثة فهي الان معروفة متداولة بين أهل بحرين وغيرها. فلاحظ .

واعلم اني قد رأيت في تلك المجموعة اجازة له من الشيخ علي الكركي استاده بخطه الشريف ، وتاريخها سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة .

ثم أقول : سيأتي ترجمة يحيى بن حسين بن علي بن ناصر البحراني ، والحق عندي اتحادهما . فلاحظ . بل الظاهر اتحاده مع الشيخ يحيى المفتي البحراني مؤلف رسالة أحوال المشائخ ، اما اتحاده مع الشيخ يحيى اليزدي

الاتي فمحل تأمل .

* * *

الشيخ يحيى بن حسين بن علي بن ناصر البحراني النازل ببلدة يزد

كان من أجلة علماء تلامذة الشيخ علي الكركي والراوي عنه ، وقد رأيت باصبهان مجموعة عليها خطه وكان خطه متوسطاً في الجودة ، وكان قد قرىء أكثرها عليه «رض» ، وكان من جملتها كتاب بيان الشهيد واللمعة في النية وغيرها من الرسائل والكتب ، وعليها اجازات من الشيخ يحيى هذا بخطه الشريف لتلميذه الشيخ علي بن خميس بن عبدالله الجزائري ، وكان تاريخها سنة احدى وستين وتسعمائة .

وعلى هذا يبعد اتحاده مع الشيخ يحيى بن الحسين بن عشيرة بن ناصر البحراني السابق ، بل اتحاده مع الشيخ يحيى الاتي المعاصر للشيخ البهائي أيضاً . فلاحظ . كيف لكن قد أدرك الشيخ يحيى الاتي الاستاد الفاضل وأضرابه. فتأمل .

ثم للشيخ يحيى هذا تعليقات على الكتب التي في تلك المجموعة ، لاسيما على رسالة اللمعة في النية لابن فهد . وله أيضاً فوائد متفرقة فقهية منها في سند قضاء الصلاة . بل يحتمل اتحاده مع الشيخ يحيى المفتي البحراني الاتي صاحب رسالة أحوال المشائخ . فتأمل .

* * *

الشيخ يحيى اليزدي

فاضل عالم جليل نبيل متكلم فقيه مدقق محقق مبرز في أنواع العلوم فطناً ذكياً . وقد قرأ عليه جماعة من علماء عصره ، منهم المولى الاستاد الفاضل

قدس سره ، وكان في عهد السلطان شاه صفي الصفوي بل السلطان شاه عباس الماضي الصفوي أيضاً . وأظن أنه من تلامذة الشيخ البهائي . فلاحظ .

وقد استجاز منه المولى الاستاد الفاضل المذكور فأجازه .

وهذا الشيخ مع غاية فضله قد اشتهر أن في سليقته اعوجاجاً. فلاحظ أحواله.

• • •

أبو محمد يحيى بن الحسين العلوي النيسابوري

من بني زيارة ، متكلم زاهد، كتبه :المسح على الرجلين كبير حسن ، ابطال القياس، التوحيد وسائر أبوابه ،وله كتب كثيرة في الامامة ـ قاله ابن شهراشوب في معالم العلماء[1] .

وأقول : يعني بزيارة السيد عزالدين شرفشاه بن محمد الحسيني الافطسي النيسابوري المعروف بزيارة المدفون بالغري الذي قدمر في باب الشين المعجمة، ولكن يشكل بأن السيد زيارة أيضاً المذكور معاصر لابن شهراشوب ، فكيف يقول انه من بني زيارة ، اذ ظاهر السياق عدم كونه الولد الصلبي للسيد زيارة المذكور ، بل يشير الى انه من أسباطه كما لا يخفى . وحينئذ كيف يصح ادراك ابن شهراشوب له أيضاً . فتأمل فيه .

ولعل هذا السيد هو بعينه السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ الاتي ذكره .

• • •

الشيخ أبو سعيد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد السمان

وقد يعرف بأبي سعد بن طاهر ، وكان أجلة مشائخ الشيخ منتجب الدين،

---

١) معالم العلماء ص١٣١ .

ويروي عنه قراءة عليه كما يظهر من بعض أسانيد أحاديث كتاب الاربعين وحكاياته أيضاً تأليف الشيخ منتجب الدين المذكور وان لم يذكره أصلا في كتاب فهرس العلماء . وهو عجيب ، ولذلك يظن كونه من العامة . فلاحظ .

وهو يروي عن السيد أبي الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني الحافظ النسابة املاء في الري .

ثم اعلم أن في بعض مواضع كتاب الاربعين قد وقع لفظ «ظاهر» بالظاء المعجمة وفي بعضها بالطاء المهملة . فتأمل .

* * *

الشيخ أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن مروان الفراء الكوفي الديلمي

ثم النوبندجاني الفارسي كما هو المشهور فتأمل اللغوي النحوي الاديب، امام أرباب العربية ، الشيعي الامامي المعروف بالفراء. من أجلاء هذه الطائفة الخاصة على خلاف فيه ، وكان وفاته في خلافة المأمون العباسي في سنة سبع ومائتين، وذلك بعد شهادة الرضا « ع » كما يظهر من تاريخ الكامل لابن الاثير الجزري ، وكان وفاة الواقدي محمد المؤرخ أيضاً في تلك السنة بعينها .

وقال اليافعي في تاريخه : قال الخطيب محمد بن الحسن الفقيه ابن خالة الفراء : قال لي الفراء يوماً قلّ رجل أمعن النظر في باب من العلم فأراد غيره الاسهل عليه . فقال له محمد : يا بازكريا قد أمعنت النظر في العربية فنسألك في باب من الفقه . فقال : هات على بركة الله . قال : ماتقول في رجل سهى في سجود السهو. ففكر الفراء ساعة ثم قال: لاشيء عليه . فقال له : ولم؟ قال: لان المصغر لايصغر ثانياً وانما السجدتان تمام الصلاة فليس للتمام تمام . فقال محمد : ما ظننت أديباً يلد مثلك . وقيل ان هذه الحكاية للكسائي .

وانما قيل له فراء ولم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها لانه كان يفري الكلام ،

ذكر ذلك الحافظ السمعاني . وذكر أبو عبدالله المرزباني أن والد الفراء كان أقطع ، لانه حضر وقعة الحسين « ع » فقطعت يده في ذلك الحرب ـ انتهى كلام اليافعي .

وقال اليافعي فيه أيضاً : توفى الامام البارع النحوي يحيى بن زياد الفراء الكوفي أحد أصحاب الكسائي ، كان رأساً في النحو واللغة ، أبرع الكوفيين وأعلمهم بفنون الادب ، على ماذكر بعض المؤرخين في سنة سبع ومائتين . وحكى عن يمامة بن الاشرس النمري المعتزلي ـ وكان خصيصاً بالمأمون ـ انه صادف الفراء على باب المأمون يروم الدخول عليه ، قال : فرأيت أبهة أديب، فجلست اليه فنافشته عن اللغة فوجدته بحراً وقايسته عن النحو فشاهدته نسيج وحده ، وعن الفقه فوجدته رجلا فقيهاً عارفاً باختلاف القوم، وبالنجوم ماهراً وبالطب خبيراً وبأيام العرب وأشعارها حاذقاً ، فقلت : من تكون وما أظنك الا الفراء . قال : أناهو ، فدخلت فأعلمت أميرالمؤمنين المأمون ، فأمر باحضاره لوقته وكان ذلك سبب اتصاله به .

وقال قطرب : دخل الفراء على الرشيد فتكلم بكلام لحن فيه مرات ، فقال جعفر بن يحيى البرمكي انه قد لحن ياأميرالمؤمنين . فقال الرشيد : أتلحن ؟ فقال الفراء : ياأميرالمؤمنين ان طباع أهل البدو الاعراب وطباع أهل الحضر اللحن فاذا تحفظت لم ألحن فاذا رجعت الى الطبع لحنت ، فاستحسن الرشيد قولـه .

قلت :وأيضاً فان عادة المنتهين في النحو لايتسدقون بالمحافظة على اعراب كل كلمة عند كل أحد ، بل قد يتكلمون بالكلام الملحون تعمداً على جاري عادة الناس ، وانمـا يبالغ في التحرز والتحفـظ عن اللحن في سائر الاحوال المبتدؤن اظهارا لمعرفتهم بالنحو ، وكذلك يكثرون البحث والتكلم بما هـم

مترسمون به من بعض فنون العلم ويضرب لهم في ذلك مثل فيقال الاناء اذاكان ملان كان عند حمله ساكناً واذا كان ناقصاً اضطرب وتخضخض بما فيه .

وكان المأمون قد وكله بتلقين ابنيه النحو ، فلما كان يوماً أراد النهوض لبعض حوائجه فابتدرا الى نعله أيهما يسبق بتقديم النعلين اليه، فتنازعاثم اصطلحا على أن يقدم كل واحد منهما نعل احدى رجليه ، وكان للمأمون على كل شيء صاحب خبر يرفع الخبر اليه، فأعلمه بذلك فاستدعى بالفراء فقال له : من أعز الناس ؟ قال : ماأعز من أمير المؤمنين. قال :بلى من اذا نهض يقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين . فقال : ياأمير المؤمنين لقد أردت منعهما عن ذلك ولكن حسبت أن أدفعهما عن مكرمة سبقا اليها أو اكسر نفوسهما عن سريعة حرصا عليها ، وقد روي عن ابن عباس انه أمسك للحسن والحسين رضي الله عنهما ركابيهما حين خرجا من عنده ، فقيل له في ذلك فقال : لايعرف الفضل الا أهل الفضل . فقال المأمون :لو منعتهما عن ذلك لوجعتك لوماً وعيباً وألزمتك ذنباً وما وضع مافعلاه شيء من شرفهما بل رفع من قدرهما وبيّن عن جوهرهما ، فليس يكبر الرجل وإن كان كبيراً عن ثلاث تواضعه لسلطانه ومعلمه ووالده، وقد عوضتهما فيمافعلاه عشرين ألف دينار ولك عشرة آلاف دراهم على حسن أدبك لهما - انتهى مافي اليافعي .

وأقول :وينقل كثيراً ابن طاوس في سعد السعود عن كتاب تفسير الفراء هذا وكان مجلدات .

قال السيوطي الشافعي في طبقات النحاة بعد نقل نسبه كما أوردناه : انه امام العربية ، وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعد الكسائي ، وأخذ عنه وعليه اعتمد ، وأخذ عن يونس . وأهل الكوفة يدعون أنه استكثر عنه وأهل البصرة يدفعون ذلك ، وكان يحب الكلام ويميل الى الاعتزال . وكان متديناً متورعاً على تيه

وعجب وتعظيم ، وكان زائـد العصبية على سيبويه وكتابه تحت رأسه ، وكان يتفلسف في تصانيفه ويسلك ألفاظ الفلاسفة ، وكان أكثر مقامه ببغداد فاذا كان آخر السنة أتى الكوفة فأقام بها أربعين يوماً يفرق في أهله ماجمعه ، وكان شديد المعاش لايأكل حتى يمسه الجوع وجمع مالا خلفه لابن له ناظر صاحب مشكاكين وأبوه زياد وهو الاقطع قطعت يده في الحرب مع حسين بن علي ، وكان مولى لابي ثروان وأبو ثروان مولى بني عيسى ، صنف الفراء : معاني القرآن، النهي فيما يلحن فيه العامة، اللغات، المصادر في القرآن، الجمع والتثنية في القرآن ، آلة الكتاب ، النوادر، المقصور والممدود ، فعل وأفعل ، المذكر والمؤنث، الحدود يشتمل على ستة وأربعين حداً في الاعراب، وله غير ذلك. مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين عن سبع وستين سنة . قال مسلمة بن عاصم :دخلت عليه في مرضه وقد زال عقله وهو يقول ان نصباً فنصباً وان رفعاً فرفعاً ، روي له هذا الشعر قيل ولم يقل غيره :

لن تراني لك العيون بباب ... ليس مثلي يطيق ذل الحجاب

ياأميراً على جريب من الا ... رض له تسعة من الحجاب

جالساً في الخراب يحجب فيه ... ما رأينا امارة في خراب

ـ انتهى مافي الطبقات[1] .

وقال السيد المرتضى في الغرر والدرر في طي تأويل آية « ولاتقولن لشيء اني فاعل ذلك غداً الا أن يشاء الله »[2] قلنا :تأويل هذه الاية مبني على وجهين: « أحدهما » ـ أن يجعل حرف الشرط الذي هو ان متعلقاً بما يليه وبما هو متعلق به في الظاهر من غير تقدير محذوف ، ويكون التقدير ولا تقولن انك تفعل الا

---

١) بغية الوعاة ٢ / ٣٣٣ .

٢) سورة الكهف : ٢٣ .

مايريد الله تعالى . وهذا الجواب ذكره الفراء ، وما رأيته الا له ، ومن العجب تغلغله الى مثل هذا مع أنه لم يكن متظاهراً بالقول بالعدل .

وأقول : ظاهر كلام المرتضى يقتضي أن الفراء لم يكن من الشيعة بل ولا من المعتزلة العدلية الذي ادعاه السيوطي المذكور أيضاً . فتأمل .

ثم اعلم أن الفراء هذا وابنه وبنته وزوجته وعبده قد كانوا جميعاً من أهـل العلم ولاسيما في علم النحو ، وقبرهم جميعاً في موضع من بلدة نوبندجان من أعمال شولستان ، وقد رأيت أثر قبورهم بها بعد منصرفي من زيارة أئمة العراق في الكرة الرابعة عام ثمانية عشر ومائة وألف من الهجرة .

وأقول : ماقال السيوطي من ميل الفراء الى الاعتزال لعله مبني علـى غلط أكثر علماء العامة بين أصول الشيعة والمعتزلة ، قدمر مراراً والا فهو شيعي امامي كما سبق آنفاً . واما قوله « قطعت يده في الحرب مع حسين بن علي » فقديقال ان كان مراده مولانا الحسين «ع» فهو سهو ظاهر ، لان زمانه «ع» مقدم علـى زمان والد الفراء بكثير . فلاحظ . اللهم الا أن يكون زياداً جده الاعلى والنسبة اليه من باب الاختصار ، لكن ظني أنه لابعد في كون والد الفراء في ذلك العصر. فتأمـل .

ثم ان جماعة من النحاة نقلوا عن الفراء ، ومنهم الازهري في شرح التوضيح لابن هشام انه كان يقول بأن كـلا خارج عن الاقسام الثلاثة للكلمة ، وهذا ممـا يستغرب منه وهـو متفرد به . ولكن قال السيوطي في ترجمة أحمد بن صابـر أبي جعفر النحوي الذي قرأ عليه أبو جعفر بن الزبير في كتاب طبقات الوسطى انه ذهب الى أن للكلمة قسماً رابعاً وسماه الخالفة . فلاحظ .

وأعلم أن ابن طاوس ينقل في سعد السعود من كتاب معاني القرآن كثيـراً ويورد عليه الروايات الكثيرة ، وكان ينقل من نسخة عليها اجازة تاريخها سنـة

تسع وأربعمائة برواية سلمة بن عاصم عن ثعلب عن الفراء .

ثم المعروف أن الفراء من الشيعة الامامية ، ولكن كلمات ابن طاوس في سعدالسعود بل كلمات الفراء نفسه أيضاً في كتابه المذكور يشعر بتسننه .فلاحظ.

ثم قد وقع السند في بعض مواضعه هكذا : حدثنا أبو الجهم عن الفراء عن أبي معاوية عن هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة .

* * *

السيد يحيى بن علي بن محمد الحسني الرقي

قد كان من أكابر أصحابنا ، وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء : انه يروي عن الصادق « ع » الدعاء المعروف بانجيل أهل البيت عليهم السلام ـ انتهى[1] .

وقد حمل السيد الداماد في شرح الصحيفة الكاملة والمولى محمد تقي المجلسي «قده» في حواشيه على أول الصحيفة أيضاً قوله « الدعاء المعروف بانجيل أهل البيت » على الصحيفة الكاملة .

وأقول : لم استبعد أن يكون مراد ابن شهراشوب بالدعاء المعروف بانجيل أهل البيت انما هو المناجاة الانجيلية الكبيرة الطويلة المنسوبة الى سيد الساجدين «ع» أيضاً . فتأمل . بل هو الاقرب لمطابقة الوحدة في لفظ الدعاء. فتأمل . على أنه لو تنزلنا على ذلك لايبعد حمله على كون المراد منه المناجاة الخمس عشرة المعروفة المروية عن السجاد «ع»، اذ يبعد التعبير عن الصحيفة الكاملة بهذه العبارة في كتب العلماء .

اني لم أجد هذا السيد في غيره من كتب الرجال ، وظاهر السياق يقتضي

---

١) معالم العلماء ص١٣١ .

كونه من رواة الصادق «ع» بلاواسطة ، الا أن يحمل كلامه على أنه يروي هذا الدعاء ولو كان بالواسطة .

* * *

الشيخ نجيب الدين أبو طالب يحيى بن علي بن محمد المقري الاسترابادي

عالم متبحر حافظ ، له كتاب الافادة كتاب القراءة ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

أقول . . .

* * *

السيد الجليل يحيى بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي

الاديب الفاضل المعروف بابن زهرة أيضاً ، وكان من أكابر سادات علماء الامامية ، وأظن أنه أيضاً قد كان أخاً للسيدين الاخوين المعروفين بابني زهرة .

وبالجملة هو وأبوه واخواه بل سائر سلسلته أيضاً من مشاهير العلماء المعروفين بابن زهرة .

وقال الكفعمي في بحث الاحاجي من كتاب فرج الكرب وفرح القلب :

وذكر السيد يحيى بن علي بن زهرة الحسيني في كتابه جواهر الالفاظ وذخائر الحفاظ : أحاج غير منظومة ، منها انهض انهض قمقم ، ومنها رطّب رطّب بلبل ، ومنها ذهب بحر مريم ، ومنها عصى الله عقرب ، ومنها مدحية جرجاء ، ومنها طرح سنور القاهر ـ انتهى .

وأقول : الاحاجي مثل الالغاز ، وتفسير هذه الاحاجي يظهر بأدنى تأمل .

ثم انه نسب الكفعمي في فرج الكرب المذكور اليه أيضاً كتاب غرر الاخبار في الادب ، وينقل عنه فيه .

الشيخ الاجل شمس الدين أبوالحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن بطريق الحلي الاسدي

المتكلم الفاضل العالم المحدث الجليل المعروف بابن بطريق صاحب كتاب العمدة وغيره من الكتب العديدة في المناقب، وقد رأيت في بعض المواضع في مدحه هكذا : الامام الاجل شمس الدين جمال الاسلام رحلة العالم الفقيه نجم الاسلام تاج الانام مفتي آل الرسول ـ انتهى .

وكان قدس سره من المعاصرين لابن ادريس ونظائره .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : الشيخ أبوالحسين يحيى بن الحسن ابن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلي ، كان عالماً فاضلا محدثاً محققاً ثقة صدوقاً ، له كتب منها : العمدة في المناقب ، وكتاب اتفاق صحاح الاثر في امامة الائمة الاثني عشر ، وكتاب الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القضاء والقدر ، وكتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال أهل حلب ، وكتاب تصفح الصحيحين في تحليل المتعتين ، وكتاب الخصائص وغير ذلك . يروي عنه السيد فخار بن معد، ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه ، وذكر أن محمد بن جعفر قرأ هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه ـ انتهى مافي أمل الامل[1] .

وأقول :لعل في رواية الشهيد عن هذا الشيخ المعاصر لابن ادريس بواسطة واحدة اشكالا . فلاحظ . فان الشهيد متأخر الطبقة عنه بكثير ، لان ابن بطريق يروي عن ابن شهراشوب وأمثاله، ولاشك أنه يروي عن جده شهراشوب أيضاً عن الشيخ الطوسي ، فكيف يصح رواية الشهيد عنه بواسطة واحدة ، فانا لو سلمنا أن للشهيد سنداً عالياً في الغاية لكن نستبعد جداً أن يروي عن الشيخ الطوسي

---

١) امل الامل ٢ / ٣٤٥ .

بأربع وسائط . فلاحظ .

على أنه يروي ابن بطريق في كتاب العمدة عن مشائخه سنة خمس وثمانين وخمسمائة بل خمس وتسعين وخمسمائة أيضاً ونحوه ، ولا أكثر من ذلك ، فكيف يصح رواية الشهيد الذي تاريخ قتله سنة ست وثمانين وسبعمائة عنه بواسطة واحدة . فلاحظ .

وفي المقام اشكالات أخر أيضاً قد أوردنا أكثرها في ترجمة محمد بن جعفر المشهدي وغيره . فلاحظ .

ثم أقول : ومن مؤلفاته قدس سره أيضاً كتاب المستدرك في أخبار المخالفين في امامة علي أمير المؤمنين «ع» ، قد نسبه اليه الاستاد الاستناد في بحار الانوار وينقل منه ومن كتاب العمدة المذكور له أيضاً ويعتمد فيه عليهما ، وكتاب المستدرك هذا هو بعينه الذي عبر عنه نفسه في أول كتاب الخصائص المذكور له بكتاب المستدرك المختار في مناقب وصي المختار .

وله أيضاً كتاب عيون الاخبار ، نسبه اليه المولى محمد طاهر القمي في ديباجة كتاب الاربعين نقلا من كتاب الصراط المستقيم للشيخ زين الدين البياضي، وحمله على أنه بعينه كتاب العمدة بعيد .

وأما كتاب العمدة فقد رأيته ببلدة سارية من بلاد مازندران ، وفي مشهد الرضا «ع» وغيرهما من المواضع ، وقد سماه كتاب العمدة من صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي المختار ، وهو مشتمل على أخبار المخالفين في مناقبه «ع» .

وأما كتاب الخصائص فهو كتاب خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين «ع» ، ألفه بعد كتابي العمدة والمستدرك على ماصرح به نفسه في أوله ، وقد رأيت نسخة عتيقة منه بتبريز ، وعندنا أيضاً منه نسخة ، وهو كتاب

لطيف قد أورد فيه أخبار المخالفين المروية في تفسير الأيات التي نزلت في شأنه « ع » ، وقد ذكر « ره » في أول هذا الكتاب أسانيده الى كتب العامة المذكورة فيه، وبهذا التقريب نقل في أوله شطراً من مشائخه من الخاصة والعامة فلا علينا أن نورد مشائخه المذكورة فيه ، فقال :

وسند مسند أحمد بن حنبل أخبرنا السيد الأجل العالم نقيب النقباء والطاهر الاوحد ذوالمناقب مجد الدين أبو عبدالله أحمد بن الطاهر الاوحد أبي الحسن ابن الطاهر الاوحد أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبدالله الحسيني «رض» قال أخبرنا الشيخ الصالح أبو الخير المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم الصيرفي ـ الخ .

وقال في سند صحيح البخاري : أخبرنا الشيخ العدل أبو جعفر اقبال بن المبارك بن محمد العكبري الواسطي في جمادى الاولى من سنة أربع وثمانين وخمسمائة، عن الشيخ الحافظ المعمر يوسف بن محمد بن علي الهروي ـ الخ.

وطريق آخر : أخبرنا الشيخ الامام المقري صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبو بكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلاني شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، قال حدثنا الشيخ الامام الحافظ أبو الوقت عبد الاول بن شعيب بن عيسى السجزي قرأءة عليه في دار الوزارة القونية بقصر الخلافة المعظمة في صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فأقر به .

وسنده الى صحيح مسلم فأخبرنا به أيضاً الشيخ الامام المقري أبو بكر عبدالله ابن منصور بن عمران الباقلاني في صدر الجامع بواسط العراق المقدم ذكره، قال أخبرنا الشيخ الامام الشريف نقيب العباسيين بمكة حرسها الله تعالى أحمد بن محمد ابن عبدالعزيز الهاشمي في منزله ببغداد في قصر الخلافة المعظمة مما يلي باب العامة في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة، قال أخبرنا الفقيه أبو عبدالله الحسين

ابن علي الطبري نزيل مكة حرسها الله تعالى - الخ .

وسنده الى الجمع بين الصحيحين :عن الامير أبي الحسن محمد بن الحسن ابن علي بن الوزير أبي العلاء الواسطي في شهر ربيع الاول من سنة خمس وثمانين وخمسمائة بحق روايته عن الشريف الخطيب أبي يعلى حيدرة بن بدر الرشيدي الهاشمي الواسطي - الخ .

وطريق آخر : أخبرنا الشيخ الامام المقري أبوبكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلاني صدر الجامع بواسط العراق المقدم ذكره، قال أخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابوالفضل محمد بن ناصر بن محمد بن السلامي البغدادي - الخ.

وسنده الى الجمع بين الصحاح الستة : أخبرنا بـه الشيخ الامام المقري أبوبكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلاني الواسطي الشافعي صدر الجامع بواسط المقـدم ذكره في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، عن الشيخ أبي الحسن رزين بن معاوية بن عمـار العبدري الرقصطي الاندلسي المصنف .

وطريق آخر : أخبرنا به أيضاً الشيخ الامام المقري أبو جعفر المبارك بن المبارك أحمد بن رزيق الحداد الواسطي صدر الجامع للصلاة بواسط العراق في سلخ صفر من سنة خمس وثمانين وخمسمائة ، عن الشيخ رزين - الخ .

وسنده الى كتاب تفسير الثعلبي وهو كتاب الكشف والبيان : أخبرنا السيد محمد بن يحيى بن محمد بن أبي السبطين العلوي البغدادي في صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة، عن الشيخ أبي الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الشافعي المدرس بالمدرسة النظامية ببغداد في شعبان من سنة سبعين وخمسمائة - الخ .

وسنده الى كتاب الفردوس : أخبرنا به الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبيـد

الموصلي ، عن الشيخ اسماعيل بن علي بن عبد الموصلي المحدث ـ الخ .

وسنده الى مناقب ابن المغازلي :أخبرنابه الامام المقري صدر الجامع للقراء بواسط العراق المقدم ذكره أبوبكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلاني في شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وخمسمائة ـ الخ .

وسنده الى حلية الاولياء للحافظ أبي نعيم ولكتابه الذي صنفه في المنتزع من القرآن العزيز فيما ورد في مناقب أمير المؤمنين : أخبرنا به الشيخ العدل الحافظ أبو البركات علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن عمار المحدث الموصلي في رجب من سنة خمس وتسعين[1] وخمسمائة، عن الشيخ أبي محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن عمر المعروف بابن سويدة التكريتي المحدث ـ الخ .

وطريق آخر :أخبرنابه الشيخ محمد بن أحمد بن عبيد الموصلي عن الشيخ اسماعيل بن علي بن عبيد المحدث الموصلي ـ الخ .

وطريق آخر : أخبرنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن شهراشوب السروي المازندراني عن أبي علي حميد بن أحمد بن الحسن الحداد الاصفهاني ـ الخ .

ويروي عن جماعة كثيرة أيضاً من العامة والخاصة ، منهم من الخاصة الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري كما يظهر من اجازة الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني للمولى محمد أمين الاسترابادي. ويروي عنه أيضاً جماعة عديدة ، منهم السيد نجم الاسلام أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي كما يظهر من الاجازة المذكورة أيضاً ، ومنهم الفقيه مجد الدين أبو المكارم أحمد بن الحسين بن علي بن أبي الغنائم المعمر بن محمد بن أحمد بن عبيدالله

---

[1] « وسبعين » خ ل .

الحسيني كما يظهر من أسانيد بعض أحاديث كتبه ، ومنهم . . .

وقال الاستاد الاستنـاد أيده الله تعالى في أول البحار : وكتـاب العمدة وكتاب المستدرك كلاهما[1] في أخبار المخالفين في الامامة، للشيخ أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الاسدي[2] .

ثم قال : وكتاب العمدة ومؤلفه مشهوران مذكوران في أسانيد الاجازات، وأما المستدرك فعندنا منه نسخة قديمة نظن أنها بخط مؤلفها ـ انتهى[3] .

وأقول . . .

* * *

السيد الجليل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشهيد المقتول ظلماً كوالده

وكان هو أيضاً من أكابر أسباط مولانا علي بن الحسين ، وهو الذي روى الصحيفة الكاملة عن والده عن جده، وأمه كانت ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية «رض»، ولما قتل أبوه زيد بن علي خرج يحيى حتى نزل بالمدائن، فبعث يوسف بن عمر في طلبه فخرج الى الري ثم الى نيسابور من خراسان فسألوه المقام بها فقال: بلدة لم ترفع فيها لعلي وآله راية لاحاجة لي في المقام بها، ثم خرج الى سرخس وأقام بها عند يزيد بن عمر التميمي ستة أشهر حتى مضى هشام بن عبد الملك بسبيله وولي بعده الوليد بن يزيد ، فكتب الى نصر ابن سيار فـي طلبه ، فأخذه ببلخ وقيده وحبسه ، فقال عبد الله بن معاوية بن عبدالله بن أبي طالب «ع» لما بلغه ذلك :

---

١) في المصدر « وكتاب العمدة وكتاب المستدرك وكتاب المناقب كلها » .

٢) بحار الانوار ١/ ١٠ .

٣) بحار الانوار ١/ ٢٩ .

أليس بعين الله ما تفعلونه عشية يحيى موثق بالسلاسل
كلاب عوت لاقدس الله سره فجئن بصيد لا يحل لاكل

وكتب نصر بن سيار الى يوسف بن عمر يخبره بحبسه، وكتب يوسف الى الوليد فكتب الوليد اليه بأن يحذره الفتنة ويخلي سبيله، فخلى سبيله وأعطاه ألفي درهم ونعلين، فخرج حتى نزل الجوزجان فلحق به قوم من أهلها ومن الطالقان زهاء خمسمائة رجل، فبعث اليه نصر بن سيار سالم بن أحور فاقتتلوا أشد قتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقي وحده، فقتل عصر يوم الجمعة سنة خمس وعشرين ومائة وله ثماني عشرة سنة، وبعث برأسه الى الوليد، فبعث به الوليد الى المدينة فوضع في حجر أمه ريطة، فنظرت اليه فقالت: شردتموه عني طويلا وأهديتموه الي قتيلا صلوات الله عليه وعلى آبائه بكرة وأصيلا. فلما قتل عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس مروان بن محمد بن مروان بعث برأسه حتى وضع في حجر أمه فارتاعت فقال: هذا بيحيى بن زيد.

وكان الذي اجتز رأس يحيى بن زيد سورة بن الحر، وأخذ العنبري سلبه، وهذان أخذهما أبومسلم المروزي فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما، ولاعقب ليحيى بن زيد - كذا حكاه بعض السادة الافاضل في أوائل شرح الصحيفة الكاملة.

وأقول: قد يظن أن ليحيى ولداً وهو ابراهيم بن يحيى وقد قتل هو أيضاً، وكان وصي أبيه، وهو مثل والده وجده معدودون في جملة أئمة الزيدية. ولكنه سهو، لان ابراهيم المذكور وأخاه محمد كانا ابن عبد الله بن الحسن وأمامي الزيدية، وهما اللذان كانا وصي يحيى بن زيد هذا على ماهو مذكور في أول الصحيفة الكاملة، وسننقل أوائل الصحيفة بتمامها انشاءالله هنا كي يتضح حقيقة الحال.

ثم اعلم أن في أوائل الصحيفة الكاملة بعد اسناد قد وقع هكذا : عن متوكل ابن هارون قال : لقيت يحيى بن زيد بن علي «ع» بعد قتل أبيه وهو متوجه الى خراسان ، فسلمت عليه فقال لي : من أين أقبلت ؟ قلت : من الحج . فسألني من أهله وبني عمه بالمدينة وأحفى السؤال عن جعفر بن محمد «ع» ، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم على أبيه زيد بن علي ، فقال لي : قد كان عمي محمد ابن علي أشار على أبي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة مايكون اليه مصيره، فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليه السلام ؟ قلت : نعم. قال: فهل سمعت يذكر شيئاً من أمري. قلت : نعم . قال : بم ذكرني خبّرني . قلت: جعلت فداك ماأحب أن استقبلك بماسمعته منه . فقال : أبالموت تخوفني، هات ماسمعته . فقلت : سمعته يقول انك تقتل وتصلب كما قتل أبوك وصلب . فتغير وجهه وقال: يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ، يامتوكل ان الله عزوجل أيد هذا الامر بنا جعل لنا العلم والسيف فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم وحده. فقلت : جعلت فداك اني رأيت الناس الى ابن عمك جعفر «ع» اميل منهم اليك والى أبيك . فقال : ان عمي محمد بن علي وابنه جعفراً دعوا الناس الى الحياة ونحن دعوناهم الى الموت . فقلت : يابن رسول الله أهم أعلم أم أنتم . فأطرق الى الارض ملياً ثم رفع رأسه وقال : كلنا له علم غير أنهم يعلمون كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون . ثم قال لي : اكتبت من ابن عمي شيئاً ؟ قلت : نعم . قال : أرنيه . فأخرجت اليه وجوهاً من العلم وأخرجت له دعاء أملاه علي أبو عبدالله «ع» وحدثني أن أباه محمد بن علي أملاه عليه وأخبره أنه من دعاء أبيه علي بن الحسين من دعاء الصحيفة الكاملة ، فنظر فيه يحيى حتى أتى على آخره وقال لي : أتأذن في نسخه . فقلت : يابن رسول الله أتستأذن فيما هو عنكم . فقال : أما لاخرجن اليك صحيفة من الدعاء الكامل مما حفظه أبي عن أبيه ، وان أبي

أوصاني بصونها ومنعها من غير أهلها .

قال عمر : قال اتى فقمت اليه فقبلت رأسه وقلت له : والله يابن رسول الله اني لادين الله بحبكم وطاعتكم واني لارجو أن يسعدني في حياتي ومماتي بولايتكم، فرمى صحيفتي التي دفعتها اليه الى غلام كان معه وقال : اكتب هذا الدعاء بخط بيّن حسن وأعرضه علي لعلي أحفظه فاني كنت أطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعنيه .

قال المتوكل: فندمت على مافعلت ولم أدر ماأصنع ولم يكن أبوعبدالله «ع» تقدم الي ان لاأدفعه الى أحد ، ثم دعى بعيبة فاستخرج منها صحيفة مقفلة مختومة ، فنظر الى الخادم وقبله وبكى ثم فضه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة ووضعها على عينه وأمرها على وجهه وقال : والله يامتوكل لولا ماذكرت من قول ابن عمي انني أقتل وأصلب لمادفعتها اليك ولكنت بها ضنينا ، ولكني أعلم أن قوله حق أخذه عن آبائه وانه سيصح ، فخفت أن يقع مثل هذا العلم الى بني أمية فيكتمونه ويدخرونه في خزائنهم لانفسهم فاقبضها وأكفنيها وتربص بها، فاذا قضى الله من أمري وأمر هؤلاء القوم ماهو قاض فهي أمانة لي عندك وحتى توصلها الى ابنى عمي محمد وابراهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي عليهم السلام فانهما القائمان في هذا الامر بعدي .

قال المتوكل : فقبضت الصحيفة ، فلما قتل يحيى بن زيد صرت الى المدينة فلقيت أبا عبد الله «ع» فحدثته الحديث عن يحيى ، فبكى واشتد وجده به وقال : رحمه الله ابن عمي وألحقه بآبائه وأجداده ، والله يامتوكل مامنعني من دفع الدعاء اليه الاالذي خافه على صحيفة أبيه ، وأين الصحيفة ؟ فقلت : هاهي. ففتحها وقال: هذا والله خط عمي زيد ودعاء جدي علي بن الحسين عليهما السلام، ثم قال لابنه : قم يااسماعيل فأتني بالدعاء الذي أمرتك بحفظه وصونه . فقام

اسماعيل فأخرج صحيفة كأنها الصحيفة التي دفعها الي يحيى بن زيد ، فقبلها أبوعبدالله ووضعها على عينه وقال : هذا خط أبي واملاء جدي عليهما السلام بمشهد مني. فقلت : يابن رسول الله انرأيت أنأعرضها مع صحيفة زيدويحيى، فأذن لي في ذلك وقال : قد رأيتك لذلك أهلا ، فنظرت واذا هما أمر واحد ، ولمأجد حرفاً منهما يخالف مافي الصحيفة الاخرى . ثم استأذنت أباعبدالله«ع» في دفع الصحيفة الى ابني عبد الله بن الحسن فقال : ان الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها ، نعم فادفعها اليهما . فلما نهضت للقائهما قال لي : مكانك، ثم وجه الى محمد وابراهيم فجاءا فقال : هذا ميراث ابن عمكما يحيى من أبيه قد خصكما به دون اخوته ، ونحن مشترطون عليكما شرطاً . فقالا : رحمك الله قل فقولك المقبول . فقال :لاتخرجا بهذه الصحيفة من المدينة . قالا :ولم ذلك؟ قال : ان ابن عمكما خاف عليها أمراً أخاف أنا عليكما . قالا : انما خاف عليها حين علم انه يقتل ، فقال أبوعبدالله : وأنتما فلاتأمنا فوالله اني لاعلم أنكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل ، فقاما وهما يقولان : لا حول ولاقوة الا بالله العلي العظيم .

فلما خرجا قال لي أبو عبد الله « ع » : يامتوكل كيف قال لك يحيى ان عمي محمد بن علي وابنه جعفر دعوا الناس الى الحياة ودعوناهم الى الموت . قلت : نعم أصلحك الله قد قال لي ابن عمك يحيى ذلك . فقال : يرحم الله يحيى ان أبي حدثني عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله أخذه نعسة وهو على منبره ، فرأى في منامه رجالا ينزون على منبره نزو القردة يردون الناس على أعقابهم القهقرى ، فاستوى رسول الله جالساً والحزن يعرف في وجهه ، فأتاه جبرئيل بهذه الاية « وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الافتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فمايزيدهم الا طغياناً كبيراً»

يعني بني أمية. قال :ياجبرئيل أعلى عهدي يكونون وفي زمني ؟ قال : لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك فتلبث بذلك عشراً، ثم تدور رحى الاسلام على رأس خمس وثلاثين من مهاجرك فتلبث بذلك خمساً ، ثم لابد من رحى ضلالة هي قائمة على قطبها ثم ملك الفراعنة. قال : وأنزل الله تعالى في ذلك « انا أنزلناه في ليلة القدر * وماأدريك ماليلة القدر * ليلة القدرخير من ألف شهر » يملكها بنو أمية ليس فيها ليلة القدر .

قال :فأطلع الله نبيه «ص» ان بني أمية تملك سلطان هذه الامة وملكها طول هذه المدة ، ولوطاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى يأذن الله تعالى بزوال ملكهم وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا أهل البيت وبغضنا ، أخبر الله نبيه بما يلقى أهل بيت محمد وأهل مودتهم وشيعتهم منهم في أيامهم وملكهم . وقال : وأنزل الله تعالى فيهم « ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار * جهنم يصلونها فبئس القرار » ونعمة الله محمد وأهل بيته حبهم ايمان يدخل الجنة وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار ، فأسر رسول الله «ص» ذلك الى علي وأهل بيته . قال : ثم قال أبو عبدالله «ع» : ماخرج وما يخرج منا أهل البيت الى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلماً أو ينعش حقاً الا اصطلمته البلية وكان قيامه زيادة في مكروهنا وشيعتنا .

قال المتوكل بن هارون : ثم أملى علي أبوعبدالله «ع» الادعية وهي خمسة وسبعون باباً أسقط عني منها أحد عشر باباً وحفظت منها نيفاً وستين باباً .

وحدثنا أبو المفضل ، قال وحدثني محمد بن الحسن بن روزبه أبو بكر المدائني الكاتب نزيل الرحبة في داره ، قال حدثني محمد بن أحمد بن مسلم المطهري ، قال حدثني أبي عن عمير بن المتوكل البلخي عن أبيه المتوكل ابن هارون قال : لقيت يحيى بن زيد بن علي عليهما السلام ، فذكر الحديث

بتمامه الى رؤيا النبي «ص» التي ذكرها جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم .

أقول: ولايخفى أن أكثر عبارات هذه الصحيفة مشتملة على نوع سوء أدب وقدح في يحيى ، وبعضها يدل على حسن حاله ، اذ ترحم الصادق «ع» عليه وبكائه وشدة وجده به ودعائه له تدل على أن يحيى كان عارفاً للحق معتقداً له وان حاله في خروجه كحال أبيه زيد بن علي ، ولكن أقوال يحيى كلها أو أكثرها تشعر على قدح في نفسه كما لايخفى ، لكن قد أورد الخزاز في الكفاية ذيلا لهذا الخبر المذكور في ديباجة الصحيفة الكاملة مشتملة على حسن اعتقاده وقوله بامامة الصادق عليه السلام، ولعل عدم التعرض لاحواله وأحوال أمثاله أولى كما ورد في الاخبار .

ثم أقول : ان الشيخ ابن شهراشوب قد قال في معالم العلماء : يحيى بن علي بن محمد الحسني الرقي ، يروي عن الصادق «ع» الدعاء المعروف بانجيل أهل البيت، وقد ظن بعضهم أن المراد بذلك الانجيل هو هذه الصحيفة الكاملة. وهذا حسبان فاسد، وانما هي معروفة بزبور آل محمد، بل المراد منه اما المناجاة الانجيلية الطويلة المنسوبة الى السجاد «ع» أيضاً أو المراد منه عينها . فلاحظ. وسيجيء ترجمته انشاءالله . وعلى أي حال فلاتظنن أن المراد من يحيى في كلام ابن شهراشوب هو يحيى المذكور هنا وهو ظاهر ، بل لايبعد أن يقال ان يحيى الرقي لم يرو عن الصادق «ع» بلاواسطة ، فيكون من المتأخرين . فلاحظ .

وقال ابن الاثير في الكامل : وفي هذه السنة ـ يعني سنة خمس وعشرين ومائة ـ قتل يحيى بن زيد بخراسان، وسبب قتله أنه سار بعد قتل أبيه الى خراسان كما سبق ذكره، فاتى بلخ وأقام بها عند الحريش بن عمر بن داود حتى هلك هشام وولي الوليد بن يزيد ، فكتب يوسف بن عمر الى نصر بن سيار بمسير يحيى

ابن زيد وبمنزله عند الحريش ، فكتب نصر الى الوليد ، فكتب فخذه أشد الاخذ ، فأخذ نصر الحريش وطالبه بيحيى فقال : لاعلم لي به ، فأمر به فجلد ستمائة سوط ، فقال الحريش :والله لو أنه تحت قدمي مارفعتها عنه ، فلما رأى ذلك قريش بن الحريش قال :لاتقتل أبي وأنا أدلك على يحيى، فد له عليه فأخذه فحبسه نصر و كتب الى الوليد بخبره، فكتب الوليد يأمره أن يؤمنه ويخلي سبيله وسبيل أصحابه . فأطلقه نصر وأمره أن يلحق بالوليد وأمر له بألفي درهم، فسار الى سرخس فأقام بها، فكتب نصر الى عبدالله بن قيس بن عباد يأمره أن يسيره عنها، فسيره عنها فسار حتى انتهى الى بيهق وخاف أن يغتاله يوسف بن عمر ، فعاد الى نيسابور وبها عمرو بن زرارة وكان مع يحيى سبعون رجلا، فرأى يحيى تجاراً فأخذ هو وأصحابه دوابهم وقالوا علينا أثمانها ، فكتب عمرو بن زرارة الى نصر بخبره، فكتب نصر بمحاربته فقاتله عمرو وهو في عشرة آلاف ويحيى في سبعين رجلا.فهزمهم يحيى وقتل عمرو وأصاب دواب كثيرة وصار حتى مر بهراة فلم يعرض لمن بها وسار عنها ، وسرح نصر بن سيار مسلم بن احوز في طلب يحيى ، فلحقه بالجوزجان فقاتله قتالا شديداً ، فرمى يحيى سهم فأصاب جبهته ورآه رجل من عنز يقال له عيسى فقتل أصحاب يحيى عن آخرهم وأخذوا رأس يحيى وسلبوا قميصه ، فلما بلغ الوليد قتل يحيى كتب الى يوسف بن عمر خذ عجل أهل العراق فأنزله من جذعه ـ يعني زيداً ـ وأحرقه بالنار ثم انسفه في اليم نسفاً . فأمر يوسف به فأحرق ثم رضه وحمله في سفينته ثم ذراه في الفرات .

وأما يحيى لما قتل صلب بالجوزجان، فلم يزل مصلوباً حتى ظهر أبومسلم الخراساني واستولى على خراسان ، فأنزله وصلى عليه ودفنه وأمر بالنياحة عليه في خراسان ، وأخذ أبو مسلم ديوان بني أمية وعرف منه أسماء من حضر قتل يحيى ، فمن كان حياً قتله ومن كان ميتاً خلفه في أهله بسوء . وكانت أم يحيى

ريطة بنت عبدالله بن محمد بن الحنفية . وعباد بضم العين وفتح الباء الموحدة المخففة ـ انتهى مافي كامل التواريخ .

وأقول : قد سبق شطر من أحوال يحيى هذا في طي ترجمة والده زيـد ابن علي .

وأعلم أن ليحيـى بن زيد هذا اخوة : الاول الحسين ، والثاني عيسـى ، والثالث محمد . أما الحسين بن زيد فكان يكنى بأبيعبدالله ويلقب بذي الدمعة وتارة بذيالعبرة وذلك لكثرة بكائه ، وقدقتل أبوه وهوصغيرفرباه الصادق «ع» وعلمه العلوم وتربى فـي حجره ، ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنـة أربعين . وأما عيسى بن زيد فيكنى أبايحيى وأمه أم ولد لابيه اسمها سكن وقد ولد . . .

• • •

السيد أبوالحسين يحيى بن اسماعيل الحسني النسابة الحافظ

سيجيء بعنوان السيد أبوالحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ .

• • •

الشيخ أبونصر يحيى بن جرير التكريتي

قد كان من قدماء أصحابنا ، ولـه كتاب المختار في الاختيارات من الايـام والساعات ، وينقل عن كتابه هذا الاستاد الاستناد في كتاب السماء والعالم مـن بحار الانوار .

والتكريتي نسبة الـى تكريت ، وهي بلدة على قرب من بلاد الموصل . فلاحـظ .

السيد أبو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ

له كتاب أنساب آل أبي طالب ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

ثم ذكره مرة أخرى بعد ثلاثة أسماء ووثقه لكن لم يذكر كتابه وترك لفظ « النسابة » ، والظاهر الاتحاد .

وقال الشيخ في كتاب رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام : يحيى ابن الحسن العلوي ، له كتاب نسب آل أبي طالب ، روى ابن أخي طاهر عنه ـ انتهى[١] .

وذكره ابن شهراشوب في معالم العلماء ، ونسب اليه كتابه المذكور[٢] .

وأقول: يظهر من بعض أسانيد كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور أن السيد أبا سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان يروي املاء عن أبي الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني الحافظ النسابة ، وان الشيخ منتجب الدين المذكور يروي عنه بتوسط السيد ابي سعد المذكور ، وان السيد أبا الحسين يحيى هذا يروي عن جماعة منهم أبو نصر أحمد بن مروان بن عبد الوهاب المقري المعروف بالخباز قراءة عليه عن أبي اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن عبد الله الطبري المقري العدل قراءة عليه وهو يسمع عن القاضي أبي الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني عن اسحق بن محمد ابن أبان النخعي عن يحيى بن عبد الحميد الحماني عن شريك بن عبد الله النخعي القاضي عن الاعمش . ومنهم أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ أبي العلاء قراءة عليه عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن حماد المعروف بابن ميثم قراءة عليه عن أبي محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن

---

١) رجال الطوسی ص٥١٧ .

٢) معالم العلماء ص١٣١ .

عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب «ع» عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله عن الصادق «ع» .

وقد وقع في بعض الحكايات التي ذيل بها الشيخ منتجب الدين المذكور كتاب الاربعين المشار اليه هكذا : السيد أبو الحسين يحيى بن اسماعيل الحسني النسابة الحافظ ، وانه يروي عن أبي محمد أحمد بن علي بن محمد المكفوف قراءة عليه باصبهان ، ويروي عنه أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب السمان المذكور املاءاً بالري .

ولايخفى أن ماذكره عين ماأوردناه في صدر الترجمة ولكن اختصر في ايراد نسبه ، ويحتمل كونه من غلط النساخ واسقاطهم ، وكذا ايراد «الحسني» بدل «الحسيني» .

ويظهر من سند بعض الحكايات المذكورة في آخر الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور أن السيد المسترشد بالله أبا الحسين يحيى بن الحسين الحسني يروي عن القاضي أبي القاسم علي بن المحسن بن علي التنوخي، ويروي عنه الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادي املاء ،ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بتوسط هذا الشيخ . والحق اتحادهما .

وقال قدس سره في موضع آخر من سند بعض الحكايات المشار اليها : أخبرنا أبو سعد يحيى بن طاهر بن الحسين المؤدب الزاهد بقراءتي عليه، قال أخبرنا السيد الامام أبو الحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسني املاءاً من لفظه ، قال أخبرنا أبو الفضل عبيدالله بن أحمد بن علي المقري ابن الكوفي بقراءتي عليه ـ الخ .

وفي موضع آخر منها : أخبرنا أبو سعد بن طاهر ، قال أخبرنا السيد يحيى ابن الحسين الحسني املاءاً ، قال حدثنا أبو المفضل عبيد الله بن أحمد المقري

ابن الكوفي بقراءتي عليه في منزله ببغداد .

وقال في موضع آخر منها : حدثنا أبوسعد بن طاهر هذا ، قال حدثنا السيد يحيى هذا ، قال حدثنا الشريف أبوطاهر ابراهيم بن محمد بن عمر الحسيني الزيدي قراءة عليه . وأبوالحسين محمد بن محمد بن علي الشروطي بقراءتي عليه ، قال الشريف أخبرنا وقال الشروطي حدثنا أبوالفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني ، قال حدثنا عبدالوهاب بن أبي حية ، قال حدثنا الشروطي صاحب الجاحظ ، قال سمعت الجاحظ عمرو بن بحر يقول ـ الخ.

• • •

السيد المسترشد بالله أبو الحسين يحيى بن الحسين الحسني

سبق بعنوان السيد أبوالحسين يحيى بن الحسين بن اسماعيل الحسيني النسابة الحافظ . فتأمل في ذلك ولاحظ .

• • •

السيد الامام الزاهد أبوطالب يحيى بن محمد بن الحسن[1] بن عبيد الله الجواني الطبري الحسيني رحمه الله

كان من أجلة مشائخ محمد بن أبي القاسم الطبري كما يظهر من بشارة المصطفى ، ويروي عنه لفظاً وقراءة بعد ذلك في داره بآمل في محرم وفي شوال جميعاً سنة ثمان وتسع وخمسمائة ومقابلته بأصله، وهو يروي عن السيد الزاهد أبي عبدالله الحسين بن علي بن الداعي الحسني السيلقي، وقد يروي عن الشيخ أبي علي جامع بن أحمد الدهستاني بنيسابور في ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة عن الشيخ الامام أبي الحسن علي بن الحسين بن العباس الصندلي عن أبي اسحق

---

١) «الحسين» خ ل .

أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعالبي[1] عن أبي القاسم يعقوب بن أحمد السري القروصي عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن حفدة العباس بن حمزة في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة عن أبيه ، وعن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي بالبصرة عن أبيه في سنة ستين ومائتين عن الرضا «ع» .

ولعله بعينه سند صحيفة الرضا عليه السلام .

وبالجملة هذا السيد في درجة الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي ، وقد يختصر ويعبرعنه بالسيد أبي طالب يحيى بن محمد بن الحسن الجواني الطبري ويحيى بن الحسن بن عبيد الله الجواني الحسيني ، فلاتظنن التعدد .

* * *

الشيخ أبومحمد يحيى بن محمد الارزني اللغوي

كان من قدماء الادباء ، والظاهر أنه من الخاصة . فلاحظ .

قال ياقوت الحموي في كتاب معجم البلدان وقدرأيت نقلا عن خط الشهيد الثاني أيضاً ان هذا الشيخ قد مات سنة خمس عشرة وأربعمائة في خلافة المقتدر وكان مليح الخط سريع الكتابة صحيح الضبط ، بلغني أنه كان يخرج العصر الى النقيب ببغداد وفي صحبته كاغذ ودواة ، فلا يقوم من مجلسه حتى يكتب الفصيح لثعلب ويبيعه من وقته بنصف دينار وينفقه في يومه . واياه عنى أبو عبدالله ابن الحجاج بقوله : مثبتة في دفتري بخط يحيى بن محمد الارزني - انتهى[2] .

وأقول : الارزني لعله كان منسوباً الى الارزن يعني الدخن . فلاحظ كتب الانساب .

* * *

---

١) « أبواسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الثعالبي » خ ل .

٢) معجم الادباء ٢٠ / ٣٤ بتصرف .

الشيخ يحيى بن الشيخ فخرالدين محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلـي

كان فاضلا عالماً ، وهو ولد الشيخ فخرالدين وسبط العلامة الحلي ، وهو الذي قد ألف له والده رسالة في تفسير قول الاصحاب في باب الزكاة « ان شرط الزمان فيها امكان الاداء والاسلام » ، وتاريخ تأليفها ثامـن شهر محرم الحرام من سنة سبع وخمسين وسبعمائة . وعندنا نسخة من هذه الرسالة ، وهي رسالة مختصرة .

وقدم ترجمة أخيه الشيخ ظهير الدين محمد بن الشيخ فخر الدين محمد ، وكان أيضاً من أكابر العلماء .

* * *

السيد بهاء الدين يحيى بن محمد الحسيني القمي

واعظ فاضل ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

* * *

السيد الاجل المرتضى عز الدين أبو القاسم يحيى بن المرتضى السعيد شرف الدين أبو الفضل محمد بن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد بن أبي الحسن المطهر بن أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد بن نقيب الطالبية بالعراق

عالم علم فاضل كبير ، عليه تدور رحى الشيعة ، متع الله المسلمين بطول بقائه وحوابه حوياته. له رواية الاحاديث عن والده المرتضى السعيد شرف الدين

محمد وعن مشائخه قدس الله أرواحهم ـ قالـه الشيخ منتجب الدين في آخر فهرسه . وأثنى عليه في أوله ثناء بليغاً ومدحه مدحاً عجيباً طويلا ، وذكر أنه ألف كتاب الفهرس لاجله ، وأثنى على أبيه وجده أيضاً . فلاحظ أحوالهم .

وقال الشيخ منتجب الدين المذكور أيضاً في أول الفهرس : « وبعد فقد حضرت عالي مجلس سيدنا ومولانا الصدر الكبير الامير الامام السيد الاجل الرئيس الانور الاطهر الاشرف المرتضى المعظم عز الدولة والدين شرف الاسلام والمسلمين رضى الملـوك والسلاطين ملك النقباء في العالمين اختيار الايام افتخار الانام قطب الدولة ركن الملة عماد الامة عمدة الملك سلطان العترة الطاهرة عمدة الشريعة رئيس رؤساء الشيعة صدر علمـاء العراق قدوة الاكابر في الافاق معين الحق حجة الله على الخلق ذي الشرفين كريم الطرفين نظام الحضرتين جلال الاشراف سيد أمراء السادة شرقاً وغرباً قوام آل رسول الله «ص» أبي القاسم يحيى بن الصـدر السعيد المرتضى الكبير شرف الدولة والدين عـز الاسلام والمسلمين أبي الفضل محمد بن الصدر السعيد المرتضى الكبير عز الدولة والدين شرف الاسلام والمسلمين أبي القاسم علي بن الصدر السعيد المرتضى الكبير شرف الدولة والدين عز الاسلام والمسلمين أبي الفضل محمد بن السيد الاجل الامام المرتضى الكبير الاعلم الازهد ذي الفخرين نقيب النقباء سيـد السادات أبي الحسن المطهر بن السيد الاجل الزكي ذي الحسبين أبي القاسم علي بن أبي الفضل محمد بن أبي القاسم علي بن أبي جعفر محمد بن حمزة بن أحمد ابن محمد بن اسماعيل الديباجي صاحب أبي السرايا بن محمد الاكبر المحدث العالم الملقب بالارقط بن عبد الله الباهر بن الامام زين العابدين أبي محمد ويقال أبي القاسم ويقال أبي الحسن ويقال أبي بكـر علي بن الحسين السبط الشهيد

سيد شباب أهل الجنة أبي عبدالله ابن مولانا أمير المؤمنين وسيد الوصيين أبي الحسن ويقال أبي تراب علي المرتضى بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، وأدام معاليه وأهلك أعاديه الذي هو ملك السيادة ومنبع السعادة وكهف الامة وسراج الملة وطود الحلم والدراية وقس العز والابانة وعلم الفضل والافضال ومقتدى العترة والال وسلالة من نجل النبوة وفرع من أصل الفتوة وعضو من أعضاء الرسول وجزء من أجزاء الوصي والبتول وأحد القوم الذين ولاؤهم برزخ بين الجحيم والنعيم ، متع الله بأيامه الفاخرة ودولته الزاهرة ومحاسنه التي بها ساد وملك الورى ، فعرض علي كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل أمير المؤمنين تصنيف شيخ الاصحاب أبي سعيد محمد بن أحمد » الى آخر ما مر في ترجمة الشيخ منتجب الدين المذكور .

* * *

الشيخ الاجل العالم الاوحد سديدالدين يحيى بن محمد بن عليان الخازن

قدكان من قدماء رواة أصحابنا ، ويروي عن الشيخ أبي محمد الحسن بن أبي عبدالله محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري العربي عن والده أبي عبدالله محمد عن الرضا «ع» الرسالة الذهبية في الطب للرضا التي قد كتبها «ع» للمأمون الخليفة العباسي ، ويرويها عنه موسى بن علي بن جابر السلامي كما يظهر من سند بعض نسخ تلك الرسالة .

* * *

السيد الاجل عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي بن جيا

فقيه فاضل عالم جليل، يروي عن الشيخ المفيد بواسطة واحدة، وقد رأيت

في صدر بعض نسخ ارشاد المفيد هكـذا : أخبرنا السيد الاجل عميد الرؤساء أبو الفتح يحيى بن محمد بن نصر بن علي بن جيا أدام الله علوه قراءة عليه سنة أربعين وخمسمائة ، قال حدثنا القاضي الاجل أبو المعالي أحمد بن علي بن قدامة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، قال حدثنا الشيخ المفيد ـ الخ .

وهذا السيد غير عميد الرؤساء الذي ألف كتاباً في الكعب وكان من مشاهير الفقهاء واللغويين والقائل بقول «حدثنا» في أول الصحيفة الكاملة على قول السيد الداماد، اذ هو السيد عميد الرؤساء هبةالله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي ابن أيوب المتأخر عن الاول بكثير ، لانه من المعاصرين لابن ادريس ومن في طبقته . على أن المذكور في صدر بعض نسخ الارشاد المذكور بعنوان « أمير الرؤساء » فلاتغفل ، ولا يبعد كونه «أمين الرؤساء» فصحفه النساخ . فلاحظ .

*

الشيخ نجيب الدين أبوزكريا يحيى بن سعيد الحلي

قد سبق بعنوان الشيخ الافضل نجيب الدين أبوزكريا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الحلي ابن عم المحقق صاحب كتاب الجامع.

* * *

الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى السوراوي

سيجيء بعنوان الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي .

* * *

الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي

كان فاضلا صالحاً ، يروي عن ابن شهراشوب ، ويروي العلامة عن أبيه

عنه ـ كذا أفاده الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول : يروي العلامة عن هذا الشيخ بتوسط جماعة أخرى أيضاً ، منهم الشيخ أبو القاسم جعفر بن سعيد المحقق الحلي والسيد جمال الدين أحمد بن طاوس وغيرهما كلهم عن هذا الشيخ ، وهو يروي عن الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة أيضاً عن ولد الشيخ الطوسي .

ثم قد وقع في أوائل غوالي اللئالي لابن جمهور الاحساوي أن والد العلامة يروي عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي عن الشيخ هبة الله بن رطبة عن الشيخ علي ولد الشيخ الطوسي ، وهو سهو في سهو ، والصواب يحيى بن محمد السوراوي عن الحسين بن هبة الله بن رطبة . اللهم الا أن يقال : ان والد العلامة يروي عن الوالد والولد معاً ، وكذا الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي أيضاً يروي عن الوالد والولد جميعاً . فلاحظ وتأمل .

* * *

الشيخ يحيى بن كثير

كان من علماء الاصحاب ، ويروي عن الشيخ محمد بن علي القرشي قدس سره ، ويروي عنه الشيخ علي بن اسماعيل ، فهو في درجة الشيخ المفيد كما يظهر من بعض أسانيد أخبار الكتاب العتيق ، ولم أقف على ترجمة له أزيد من ذلك .

* * *

الشيخ يحيى بن المظفر الطيبي

فاضل عالم أديب شاعر ، يروي كشف الغمة عن مؤلفه علي بن عيسى الاربلي

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٤٩ .

وقد أجازه مع جماعة أخرى ، ورأيت الاجازة بخط بعض علمائنا ـ قاله الشيخ المعاصر فى أمل الامل[1] .

وأقول : الطيبي بكسر الطاء المهملة وسكون الياء المثناة التحتانية ثم باء موحدة نسبة الى طيب ، وهو ـ الخ .

ثم أقول : قد سبق ترجمة والده الشيخ مجد الدين المفضل بن يحيى . فتذكر .

* * *

السيد يحيى بن السيد أبي الفضل ظفر بن السيد أبي محمد الداعي بن مهدي ابن جعد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب «ع» العلوي العمري الاسترابادي

كان قدس سره من أجلة علماء الشيعة و كبرائها ، وقد مضى من كتاب الانساب للسمعاني في ترجمة ابن هذا السيد ـ وهو السيد أبوطاهر محمد بن السيد يحيى ـ أن هذا الوالد وذلك الولد وكذا والد يحيى ـ أعني ظفر ـ وكذا جده أعني الداعي كان كلهم من علماء الحديث باستراباد ، وان السمعاني قد أخذ منهم ، وكان تاريخ ولادة السيد أبي طاهر محمد ولده المذكور سنة ست وستين وأربعمائة ، فوالده أعني السيد يحيى هذا في درجة الشيخ المفيد تخميناً . فلاحظ .

ثم أقول . . .

* * *

الخطيب أبو الفضل يحيى بن سلام بن الحسين بن محمد الحصكفي

كان من أكابر علماء الامامية وأعاظم خطبائهم وشعرائها ، وكان معاصراً للشيخ

---

[1] أمل الامل ٢ / ٣٤٨ .

أبي علي الطبرسي . فلاحظ .

قال السمعاني في كتاب الانساب ان الحصكفي بكسر الحاء المهملة وسكون الصاد المهملة وفتح الكاف وفي آخره الفاء ، نسبة الى حصن كيفاء مدينة من ديار بكر ، ومن مشاهير المنتسبين اليهما هو الخطيب أبو الفضل المذكور ، وكان خطيباً بميافارقين، وهو واحد من أفاضل الدنيا، وكان في فن الشعر اماماً بارعاً، وكان جواد الطبع رقيق القول ، وكان نظمه ونثره وخطبه في الافاق مشهوراً ، ورزق عمراً طويلا ، وكان غالياً في التشيع كما يظهر من شعره . وقال : اني وصلت الى خدمته في سنة خمسين وخمسمائة وأجازني بخطه الشريف جميع مسموعاته ، وكان من جملة رواته الذين يروون لي عنه أبو عبد الرحمن عسكر ابن أسامة النصيبي في بغداد وأبو الحسن علي بن مسعود الاسعردى في الرقة وأبو الخير سلامة بن قيصر الضرير في قلعة جعدر وخضر بن شرار الضرير الاديب في بلخ وساعد بن فضائل المبهجي في نيسابور ، ولي بواسطة غير هؤلاء أيضاً اليه رواية ، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة ووفاته في ميافارقين في سنة احدى وخمسين وخمسمائة ـ انتهى .

وقال ابن كثير الشامي في تاريخه : ان يحيى بن سلام المذكور امام زمانه في كثير من العلوم كالفقه والادب والنظم والنثر ، ولكن كان غالياً في التشيع ـ انتهى .

وقد نقل ابن الجوزي في تاريخه بعض أشعاره ، ومن جملتها هذه الابيات التي قالها في بعض قصائده بعد التغزل ـ وساق الكلام الى أن انتهى الى مدح الائمة قال قدس سره :

وسائلي عن حب أهل البيت أقر اعلاناً بـه أم أجحد

هيهات ممزوج بلحمي ودمي وهـو الهـدى والرشـد

حيدرة والحسنان بعده ... ثم علي وابنه محمد
وجعفر الصادق وابن جعفر ... موسى ويتلوه علي السيد
أعني الرضا ثم ابنه محمد ... ثم علي ابنه المسدد
والحسن الثاني ويتلو تلوه ... محمد بن الحسن المفتقد
فانهم أئمتي وسادتي ... وان يحا ؟ معشر وقيدوا
أئمة أكرم بهم أسما ... ؤهم مشرودة يطرد
هم حجج الله على عباده ... وهم اليه منهج ومقصد
قوم لهم مجد وفضل باذخ ... يعرفه المشرك والموحد
قوم لهم في كل أرض مشهد ... لا بل لهم في كل قلب مشهد
قوم منى والمشعرانى ... لهم والمروتان والمسجد
قوم لهم مكة والابطح والخيـ ... ـف والجمع والبقيع الغرقد

أقول : هذا ما أورده القاضي نور الله في كتاب مجالس المؤمنين .

وقال ابن الاثير في الكامل في وقائع سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة : انه توفي فيها يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد أبو الفضل الحصكفي الاديب بميا فارقين ، وله شعر حسن ورسائل جيدة مشهورة ، وكان يتشيع ، ومولده نطنزة ، فمن شعره :

وطبع بتّ أعذله ... ويرى عذلي من العبث
قلت ان الخمر مخبثة ... قال حاشا لها من الخبث
قلت فالارفاث تتبعها ... قال طيب العيش في الرفث
قلت منها القيء قال أجل ... سرفت من مخرج الخبث
وسأسلوا قلت متى ... قال عند الكوز في الحدث

- انتهى .

معلماً للمعين والموثق ابني المتوكل ، وكان ذات يوم حاضراً عند المتوكل اذ أقبلا ، فقال له المتوكل : يايعقوب أيهما أحب اليك ولـداي هذان أو الحسن والحسين ؟ فقال : والله ان قنبراً غلام علي بن أبي طالب «ع» خير منهما ومن أبيهما. فقال المتوكل :سلوا لسانه من قفاه ، فسلوه فمات رضي الله عنه ـ انتهى.

وأقول: ولابن السكيت من المؤلفات كتاب اصلاح المنطق في اللغة، ولقد كان عندنا منه نسخة عتيقة صحيحة جداً ، وكتاب لطيف حسن .

وقال ابن سيدة اللغوي في أول كتاب المحكم في اللغة بعد نقل الحاجة الى علم اللغة والاعراب وبيان خطأ الناس المصنفين فيهما بقوله : وأي موقفة أخزى لواقفها من مقامة أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع أبي عثمان المازني بين يدي أمير المؤمنين جعفر المتوكل ، وذلك أن أمير المؤمنين قال : يامازني سل يعقوب عن مسألة من النحو ، فتلكأ المازني علماً بتأخر يعقوب في صناعة الاعراب ، فعزم المتوكل عليه وقال : لابد لك من سؤاله . فأقبل المازني يجهز نفسه في التلخيص ويتنكب السؤال الحوشي العويص . ثم قال : يا أبا يوسف ماوزن نكتـل من قوله تعالى « فأرسل معنا أخانا نكتل » ؟ قال لـه : نفعل وكان هنالك قوم قد علموا هذا المقدار ولم يؤتوا من حظ يعقوب في اللغة المعشار، فافاضوا ضحكاً وأدروا من اللهو فلكاً، وارتفع المتوكل وخرج فخرج السكيتي والمازني ، فقال ابن السكيت : يـا أبا عثمان اسأت عشرتي وأذويت مشربي . فقال له المازنـي : والله ماسألتك عن هذه حتى بحثت فـلم أجد أدنى محاولا ولا أقرب منه متناولا ، وأي شيء ذهب لزين وأجلب لعبر عين من معادلته في كتابه الموسوم بالاصلاح الريم الذي هو القبر والفضل والريم الذي هو الضبى ظن التخفيف فيه وضعاً ، ومن اعتقاده في هذا الباب أن الغين وهو جمع شجرة غيناء وأن الشيم جمع اشيم وشيماء وزنه فعل . وذهب عليه أنه فعل غون وشوم

ثم كسرت الفاء لتسلم الياء كما فعل ذلك في بيض ، وهذا بـاب من التصريف مورد ومنهل معلوم غير مجهل ، الى غير ذلك من الخطأ الذي لاأحصي عدده ولا أحصر مدده ، وقد أفردت في ذلك كتاباً . وأي شيء أدل على ضعف المنة وسخافة الخبئة من قول أبي عبيدالقاسم بن سلام في كتابه الموسوم بالمصنف: العفرية مثال فعللة ، فجعل الياء أصلا والياء لاتكون أصلافي بنات الاربعة ، ومن قضاياه التي نصها من هذا الكتاب في باب عيوب وطوائف قوافيه ، فانه ماكاد يوفق منها فـي قضية ولايسدد فيها الى طريقة سوية ، وقد أبنت ذلك عليه فـي كتابي الموسوم بالوافي في علم القوافي ، ومن استشهاده بقول الهذلي :

لحق بني شعارة ان يقولوا　　لصخر الغي ماذا نستبيث

على النبيثة التي هي كناسة البئر ، وهيهات الاروى من النعام الاربد وأين سهيل من الفرقد «النبيثة» من ن ب ث و «تستبيث» من ب و ث أو ب ى ث ، يقال بثت الشيء بوثاً وبثته بيثاً اذا استخرجته . من قوله صدرت عـن البلاد صدراً هو الاسم ، فان أردت المصدر جزمت الدال فهو أوحش من هذه العبارة أو أفحش من هذه الاشـارة ، وهل أدل على قلة التفصيل والبعد عـن التحصيل والجهل بالتنتيج والتلقيح وجودة الانتقاد والتنقيح من قول أبي عبدالله بن الاعرابي في كتابـه الموسوم بالنوادر « العدو » يكون المذكر والانثى بغير هاء ، والجمع أعداء وأعاد وعداة وعدا ، فأوهم ان هذا كله واحد ، وانما أعداء ـ الى آخر ماذكرناه في ترجمة ابن الاعرابي .

وقال أيضاً فيه بعد نقل شطر من أغاليط اللغويين في موضع آخر من أوله : وأمامافي كتاب اصلاح المنطق والالفاظ و كتب ابن الاعرابي وأبي زيد وأبي عبيدة والاصمعي وغيرهـم من أمثال هذا الذي وصفت فأكثر مـن أن يحصى مدده ويحصر عدده ـ انتهى .

وقال الازهري في أول تهذيب اللغة في أثناء شرح أحوال الطبقة الثالثة من اللغويين : ومنهم أبويوسف يعقوب بن سكيت ، وكان ديناً فاضلا صحيح الادب، لقي أباعمرو الشيباني وأبازكريا يحيى بن زياد الفراء ومحمد بن زياد بن الاعرابي وأباالحسن اللحياني ، وأراه لقي الاصمعي ، وهو كثير الرواية عن فصحاء العرب الذين لقيهم ببغداد ، وله مؤلفات حسان منها : كتاب اصلاح المنطق ، وكتاب المقصور والممدود، وكتاب التأنيث والتذكير، وكتاب القلب والابدال، وكتاب معاني الشعر. وروى لنا أبوالفضل المنذري هذه الكتب الا مافاته منها عن أبي شعيب الحراني عن يعقوب ، فما وقع لابن السكيت هذا في كتابي هذا فهو من هذه الجهة ، ثم حمل الينا كتاب كبير في الالفاظ يشتمل على ثلاثين جلداً ونسب اليه ، فسألت المنذري عنه فلم يعرفه ولا أدري أصحيح هو لابن السكيت أم لا ، وكنت قرأت هذا الكتاب وأعلمت منه على حروف وشككت فيها ولم أعرفها وجاريت فيها أبا حمزة فعرف بعضاً وأنكر بعضاً ، ثم وجدت أكثر ما أنكرنا من تلك الحروف في كتاب أبي عمرو الوراق ، فما ذكرت في كتابي لابن السكيت من كتاب الالفاظ فسبيله ماوصفته وهو غير مسموع فأعلمه وصح لي أن الكتاب من تأليفه . وأخبرني المنذري عن الحراني أنه قال : كتبت عن يعقوب ابن السكيت من سنة خمس وعشرين الى أن قتل ، وقتل قبل المتوكل بسنة ،وكان يؤدب أولاد المتوكل . قال : وقتل المتوكل سنة سبع وأربعين. قال :وقتله المتوكل، وذلك انه أمره أن يشتم رجلا من قريش وأن ينال منه فلم يفعل، وأمر القريشي أن ينال منه فنال منه فأجابه يعقوب، فلما أن أجابه قال له المتوكل : أمرتك أن تفعل فلم تفعل فلما ان شتمك فعلت ، فأمر به فضرب فحمل من عنده صريعاً مقتولا . ووجه المتوكل من الغد الى ابن يعقوب عشرة ألف درهم ديته ـ انتهى .

وأقول : الحق في وجه قتله مانقلناه عن الشيخ البهائي لاماذكره ، ولابعد في كون ماذكره الازهري مما كان لـه مدخل في قتله لأنه هو السبب التـام . والله يعلم .

ويؤيد مانقلناه عن الشيخ البهائي في وجه قتله ماقاله بعض العلماء ، ولعله ابن خلكان أوصاحب مختصر ذلك التاريخ فلاحظ ، انابن السكيت كني بذلك لكثرة سكوته وصمته ، وكان يميل الى تقديم علي بن أبي طالب «ع» . قـال ثعلب : لم يكن بعد ابـن الاعرابي أعلم باللغة منه . وكان المتوكل قد ألزمـه بتأديب ولديه المعتز بالله والمؤيد بالله ، ومن غريب ماوقـع في شعره قوله :

يصـاب الفتى من عثرة بلسانـه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته بالقول يذهب رأسه وعثرته بالرجل تبرأ على مهل

ثم نقل أنه اتفق أن المتوكل قال له يوماً : أي أحب اليك ابناي أم الحسن والحسين؟ فقال :والله ان قنبراً خادم علي خير منك ومن ابنيك. فقال المتوكل لاتراكه : سلو لسانـه من قفاه ، ففعلوا ذلك به فمات . وقيـل أمر المتوكل أتراكه فداسوا بطنه، فحمل الى داره فمات بعد غد ذلك اليوم لخمس خلون من رجب سنة ست وأربعين ومائتين، فكان أول كلام المتوكل مع ابن السكيت مزاحاً ثم صار جداً ، وهذا من جملة ماحذره ابن سكيت نفسه في شعره المذكور ثم جرى على نفسه ـ انتهى .

وقال صاحب تاريخ الخلفـاء : ان في سنة أربـع وأربعين ومائتين قتـل المتوكل يعقوب ابن السكيت امام العربية ، فانه ندبه الى تعليم أولاده ، فنظـر المتوكل يوماً الى ولديه المعتز والمؤيد ، فقال لابن السكيت :من أحب اليك هما أوالحسن والحسين ؟ فقال : قنبر ـ يعني مولى علي ـ خير منهما . فأمر الاتراك فداسوا بطنه حتى مات ، وقيل أمر بسل لسانه فمات وأرسل الى ابنـه

ديته ، وكان المتوكل اباضياً ـ انتهى .

وقال السيوطي في الطبقات الوسطى . . .

وقال ابن الاثير في الكامل في سنة ثلاث وأربعين ومائتين : توفي يعقوب ابن اسحق أبو يوسف المعروف بابن السكيت النحوي اللغوي ، وقيل سنة أربع وقيل خمس وقيل ست وأربعين ـ انتهى .

وقال ابن الشحنة في تاريخه : في سنة أربع وأربعين ومائتين سأل المتوكل يعقوب ابن السكيت امام النحو واللغة أيهما أحب اليك المعتز والمؤيد أو الحسن والحسين ؟ فقال : ان قنبر خادم علي « ع » خير منك ومن ابنيك ، فأمر به فسل لسانه من قفاه ومات من ساعته ، والسكيت الكثير السكوت ـ انتهى .

وقال كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن أبي الوفا محمد بن عبيدالله ابن أبي سعيد محمد بن الحسن الانباري النحوي في نزهة الالباء في طبقات الادباء . . .

وأقول : ابن السكيت هذا يروي عن الائمة عليهم السلام كما سبق ، ومن رواياته عن أبي الحسن الهادي « ع » مارواه محمد بن يعقوب الكليني باسناده في الكافي عن أبي يعقوب البغدادي قال : قال ابن السكيت لابي الحسن « ع » : لماذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا وبيده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى بآلة الطب وبعث محمداً صلى الله عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب؟ فقال أبو الحسن « ع » : لما بعث موسى كان الغالب على أهل عصره السحر فأتاهم من عند الله بما لم يكن في وسعهم مثله وما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجة عليهم ، وان الله بعث عيسى في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتيج الناس الى الطب فأتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما أحيى لهم الموتى وابرء الاكمه والابرص باذن الله وأثبت به الحجة عليهم ، وان الله بعث محمداً صلى

الله عليه وآله في وقت كان الغالب على عصره الخطب والكلام ـ وأظنه قال الشعر ـ فأتاهم من عندالله من مواعظه وحكمه ماأبطل به قولهم وأثبت به الحجة عليهم . قال : فقال ابن السكيت : تالله مارأيت مثلك قط ، فما الحجة على الخلق اليوم ؟ قال: فقال عليه السلام : العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه . قال : فقال ابن السكيت : هذا والله هو الجواب .

* * *

الشيخ الاستاد الامام أبو يوسف يعقوب بن أحمد بن سعيد

فاضل عالم علامة أديب شاعر متأخر عن السيد مرتضى والسيد الرضي أو معاصر . فلاحظ .

ورأيت في بلدة أردبيل على ظهر نسخة عتيقة من نهج البلاغة للسيد الرضي بعض أشعاره الجيدة في مدح نهج البلاغة ، وقدمدح هذا الكتاب ولده الحسن ابن يعقوب أيضاً بأشعار لطيفة ، ثم أنه لما بلغ هذان المدحان له الى الامام علي ابن أحمد الفنجكردي قال هو أيضاً في مدحه قصيدة، وذكر فيها اسم المادحين السابقين ومدحهما أيضاً . فلاحظ أحوالهم .

* * *

الشيخ يعقوب بن سفيان الامام

كان من علماء الشيعة وفضلائها على ماصرح به ابن الاثير في الكامل ، وقال : انه توفي سنة سبع وسبعين ومائتين ، وقال هي بعينها السنة التي توفي فيها أبو حاتم الرازي، وكان من علماء العامة واقران البخاري ومسلم واسمه محمد ابن ادريس بن المنذر ، وتوفي أيضاً فيها أحمد بن محمد بن أبي المثنى الموصلي وكان كثير الحديث من أهل الصدق والامانة ، وتوفي فيها جماعة أخرى من

العلماء وغيرهم من المشاهير أيضاً .

ولم أجد هذا الشيخ في كتب الرجال ، وقد كان رضي الله عنه في أوائل زمان الغيبة الصغرى للقائم «ع» .

• • •

الاجل نجم الدين يعقوب بن محمد بن داود الهمذاني

فاضل صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول : الهمذاني بالهاء والميم المفتوحتين والذال المعجمة المفتوحة ثم الالف والنون ، نسبة الى بلدة همذان المعروفة . ويحتمل كونه بسكون الميم وفتح الدال المهملة نسبة الى قبيلة همدان . فلاحظ .

• • •

يوحنا بن اسرائيل الذمي المصري

الذي استبصر وصار شيعياً امامياً ، فاضل عالم جليل ، وله من المؤلفات رسالة منهاج المناهج في الامامة بالفارسية معروفة ، وقد أورد في أولها مجمل أحواله وانه كان أولاذمياً من أهل مصر ثم أسلم وصار شيعياً .

وأقول وقد يسند هذه الرسالة الى الشيخ أبي الفتوح الرازي على مامر في ترجمته ، قد ألفه على هذا النهج كما فعله ابن طاوس في الطرائف . والله يعلم فلاحظ .

* * *

السيد صدر الدين يوسف بن أبي الحسن الحسيني

فاضل واعظ ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

وأقول . . .

الشيخ يوسف بن أحمد بن نعمة الله بن خاتون العاملي العيناثي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان عالماً فاضلا عابداً محققاً ورعاً ثقة فقيهاً ، من المعاصرين ، له كتاب ـ انتهى[1] .

أقول : الظاهر أنه من سلسلة الشيخ محمد بن خاتون العاملي تلميذ الشيخ البهائي ومترجم كتاب الاربعين له بالفارسية ، وعلى هذا فهو من أسباط الشيخ نعمة الله المجيز للمولى عبدالله التستري لكنه من أسباط أسباطه . فلاحظ .

* * *

الشيخ الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي المشغري

كان من أجلة فقهاء تلامذة المحقق والسيد ابن طاوس أيضاً، وقد نقل الشهيد في الذكرى في مسألة الجمع بين الصلاتين وقال : انه قد أورد على أستاده المحقق أن النبي «ص» ان كان يجمع بين الصلاتين فلا حاجة الى الاذان للثانية اذ هو الاعلام وللخبر المتضمن أنه عند الجمع بين الصلاتين يسقط الاذان ، وان كان يفرق فلم ندبتم الى الجمع وجعلتموه أفضل . فأجابه المحقق ان النبي «ص» كان يجمع تارة ويفرق أخرى ، ثم ذكر الروايات كما ذكرنا يعني في الذكرى ، وقال انما استحببنا الجمع في الوقت الواحد اذا اتى بالنوافل والفريضتين فيه لانه مبادرة الى تفريغ الذمة من الفرض حيث ثبت دخول وقت الصلاتين ، ثم ذكر خبر عمرو بن حريث عن الصادق «ع» وسأله عن صلاة رسول الله «ص» فقال : كان النبي يصلي ثمان ركعات الزوال ، ثم يصلي أربعاً للاولى وثمان بعدها وأربعاً للعصر وثلاثاً المغرب وأربعاً بعدها والعشاء اربعاً

---

١) امل الامل ١/١٩٠ .

وثماني الليل وثلاثاً الوتـر وركعتي الفجر والغداة ركعتين ـ انتهى مـافي الذكرى .

وأقول : قد حققنا هذه المسألة في كتاب وثيقة النجاة .

وقال الشيخ المعاصر قدس سره في أمل الامل :الشيخ جمال الدين يوسف ابن حاتم الفقيه الشامي العاملي ، كان فاضل فقيهاً عابـداً ، له كتب منها كتاب الاربعين في فضائل أمير المؤمنين « ع » عندنا منـه نسخة ، يروي عن المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد وعن ابن طاوس ـ انتهى[1] .

وقال الاستاد الاستناد أيده الله في البحار : وكتاب الـدر النظيم في مناقب اللهاميم وكتاب الاربعين عن الاربعين كـلاهما للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي ـ انتهى[2] .

وقال في الفصل الثاني : وكتاب الـدر النظيم كتاب شريف كريم مشتمل على أخبار كثيرة من طرقنا وطرق المخالفين في المناقب ، وقد ينقل من كتاب مدينة العلم وغيره من الكتب المعتبرة ، وكان معاصراً للسيد علي بن طاوس «ره». وقال : مارجعنا اليـه لبعض الجهات ، وكتاب الاربعين أخذ منه أكثر علمائنا واعتمدوا عليه ـ انتهى مافي البحار[3] .

وأقول : أربعينه هذا بتمامه مذكور في كتاب المجموع الرائق للسيد هبة الله بن أبي محمد الحسن الموسوي .

• • •

---

١) أمل الامل ١/ ١٩٠ .

٢) بحار الانوار ١/ ٢١ .

٣) بحار الانوار : ١/ ٤٠ .

السيد يوسف الجبلي

كان من متأخري علمائنا، وقد ينقل عنه الميرزا محمد الاسترابادي في رجاله الكبير في ترجمة علي بن نعيم بعنوان قيل ، وقد فسر الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني قوله « قيل » بهذا الاسم في الهامش . فلاحظ .

• • •

الشيخ يوسف بن الحسن البحريني البلادري

فاضل متبحر شاعر أديب من المعاصرين ـ كذا قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

وأقول : لعل البلادري بفتح الباء الموحدة ثم لام وألف ودال مهملة مضمومة وآخره راء مهملة، نسبة الى بلادر ، وهي من بلاد بحرين[2]. فلاحظ. ولعله بعينه ماينسب اليه البلادري المشهور أيضاً . فلاحظ .

* *

الشيخ يوسف بن الحسين

كان من أجلة العلماء، ويروي بعض طرق الاستخارة بالسبحة كما نقله الاستاد الاستناد قدس سره في رسالة مفاتيح الغيب في الاستخارات بالفارسية .

ويحتمل اتحاده مع بعض من يأتي . فتأمل . بل الحق عندي أنه بعينه الشيخ الجليل كريم الدين يوسف بن الحسين بن أبي جعفر القطيفي الاتي ذكره انشاء الله .

* *

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٤٩ .

٢) الصحيح « البلادي » أنظر أنوار البدرين ص ١٤٥ .

الشيخ يوسف بن الحسين بن محمد نصير الطبري الاندراوادي

فاضل عالم ، ولم أتحقق عصره على اليقين، ولكن رأيت في قصبة شبستر من أعمال تبريز شرح دعاء صنمي قريش بالفارسية مختصر .

ولا يبعد كونه من علماء دولة الصفوية، وقد سبق احتمال اتحاده مع سابقه.

* * *

الشيخ جلال الدين يوسف بن حماد

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا صالحاً ، يروي الشهيد عن ابن معية عنه . ويأتي ابن ناصر بن حماد والظاهر الاتحاد ـ انتهى[1] .

وأقول : فعلى هذا هو في درجة العلامة ، وهذا يؤيد كونه بعينه من يأتي بعنوان الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد ، وأما كونه بعينه السيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني الاتي فبعيد من حيث اتصافه بالسيد وبالحسيني . فتأمل .

* * *

الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد

كان من علماء عصر العلامة وبعده ، وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد النجفي في ذيل رجاله في زمرة هؤلاء .

وظني اتحاده مع الشيخ جلال الدين يوسف بن حماد السابق ، اذ الامر في اللقب سهل . فتأمل .

* * *

السيد جمال الدين يوسف العريضي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل :هو عالم فقيه زاهد، يروي عنه المحقق

الحلي ـ انتهى[1] .

وأقول : قد سبق في باب الالف السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العلوي الحسيني العريضي المعاصر لابن ادريس تقريباً[2] ، والظاهر عندي أنه ولد هذا السيد لتوافق العصر . فلاحظ .

* * *

الشيخ جمال الدين يوسف بن ساوس

كان من أكابر العلماء المتصلين بعهد العلامة ، وقد أورده السيد علي بن عبد الحميد النجفي في ذيل رجاله في زمرة هؤلاء الطبقة ولم أجده في غيره من المواضع . فلاحظ .

وأما ساوس فالظاهر أنه بالسين المهملة أولا وآخراً والالف الساكنة ثانية ثم الواو رابعة على ماوجدته بخط الشيخ علي سبط الشهيد الثاني نقلا عن خط جده الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني .

* * *

الشيخ يوسف بن علوان الفقيه الحلي المعروف

فاضل عالم متكلم جليل، كان من كبار علماء الامامية معاصراً للمحقق ونجيب الدين محمد بن نما ولوالد العلامة ، ويروي عن الشيخ يحيى بن علي الخياط عن ابن ادريس .

وقد رأيت بخطه المبارك على ظهر نسخة من السرائر لابن ادريس في أردبيل اجازة لتلميذه الشيخ محمد بن زنجي وكان تاريخها سنة ثمان وعشرين وستمائة،

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٥٠ .

٢) أنظر هذا الكتاب ١ / ٧٧ .

ولم أجده في أمل الآمل. فلاحظ. ولكنه ليس السيد جمال الدين يوسف العريضي الذي يروي المحقق عنه لكونه بعيداً . فلاحظ .

وقد رأيت بعض فتاواه في أصول الدين ، ولم أقف له على كتاب مدون . فلاحظ .

* * *

الشيخ الجليل المرحوم كريم الدين يوسف بن حسين بن أبي القطيفي

قد كان من أكابر العلماء المتأخرين عن الشهيد ، وله تلامذة فضلاء ، من جملتهم الشيخ مفلح الصيمري من أولاد الشيخ حسين «ره»، ومن تلاميذه صاحب رسالة الاستخارات. وهي مختصرة مفيدة مشتملة على أنواع الاستخارات الغريبة أيضاً . فلاحظ . وعندنا منها نسخة أيضاً، لكن ينقل عن خطه فيها بعض اشكالات ونكات وان كان في عصره ، ولاحظ مجموعة اجازاتنا وسائر مسوداتنا ليظهر شرح أحوال الشيخ يوسف انشاء الله .

ونقله ابن جمهور الاحساوي في أوائل غوالي اللئالي بل في آخر نثر اللئالي أيضاً، ولكنه قد عرض هكذا :الشيخ كريم الدين يوسف الشهير بابن أبي القطيفي. ويظهر منه انه عالم فقيه جليل ، وأنه يروي عن الشيخ رضي الدين حسين الشهير بابن راشد القطيفي وقد كان تلميذه ، ويروي عنه ابن جمهور الاحساوي بتوسط السيد القاضي شمس الدين محمد بن أحمد الموسوي الحسيني ، كذا يظهر من أول غوالي اللئالي لابن جمهور الاحساوي المذكور أيضاً ، قال فيه في وصفه: عن شيخه وأستاذه الشيخ العلامة صاحب الفنون كريم الدين يوسف الشهير بابن أبي القطيفي ـ انتهى .

وأقول :قد سبق ترجمة الشيخ يوسف بن الحسين ، والحق اتحادهما .

واعلم ان لفظ «أبي» مصغر لامكبر حتى يظن أن أبي كنيته أو مضاف الى ياء

المتكلم ، فانه غلط صريح نص عليه جماعة وضبط بالشكل في الخطوط القديمة أيضـاً .

* * *

الشيخ الاجـل الاكمل سديد الدين أبو يعقوب ويقال أبو المظفر أيضـاً يوسف بن زين الدين علي بن المطهر الحلي

الفقيه المتكلم الاصولي الجليل المعروف ، والد العلامة الحلي المشهور.

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم فاضل فقيه متبحر ، نقل ولده أقواله في كتبه ، وتقدم مدحه مع ابنه ـ انتهى[1] .

وقال الشهيد في اجازته لابن الخازن الحائري في أثناء ذكر العلامة هكذا: الحسن ابن الامام الاعظم الحجة أفضل المجتهدين السعيد الفقيه سديد الدين أبي المظفر ابن الامام المرحوم زين الدين علي بن المطهر أفاض الله على ضرائحهم المراحم الربانية وحباهم بالنعم الالهية ـ انتهى .

وأقول : هـو يروي عن جماعة من العلماء ، منهم الشيخ مهذب الديـن حسين بن ردة ، والشيخ راشد بن ابراهيم البحراني ، والشيخ يحيى بن محمد ابن يحيى بن الفرج السوراوي ، والسيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني قدس سره . والسيد فخار بن معد بن فخار العلوي ، والسيد عز الدين أبي الحارث محمـد بن الحسن الحسيني الموسوي . والشيخ نجيب الدين ابن نما الحلي وغيرهم .

ومراده بقوله « تقدم مدحه » مامر في ترجمة الشيخ نجيب الدين الحلي ابن عم المحقق من تصديق المحقق «ره» بفضله في محضر الخواجة نصير الدين الطوسي حيث قال الخواجة : من أعلمهم بالاصولين ؟ فأشار المحقق الى والد

---

۱) أمل الآمل ۲ / ۳٥۰ .

العلامة سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه مفيدالدين محمد بن الجهم فقال : هذان أعلم الجماعة بعلم الكلام وأصول الفقه ـ انتهى .

وقد سبق أيضاً في ترجمة الشيخ كمال الدين ميثم البحراني من مجالس المؤمنين أن الرجل الاخرهوابن ميثم المذكور لامفيد الدين محمد بن الجهم هذا .

ويروي عنه أيضاً جماعة كثيرة من العلماء ، منهم ولده أعني العلامة ، وأخاه رضي الدين علي ، والشيخ ـ الخ .

ثم اعلم أن الذى يظهر من اجازة ابنه العلامة لاولاد ابن زهرة أن لوالد العلامة الشيخ سديد الدين هذا مؤلفات أيضاً ، ولكن لم نقف نحن الى الان على مؤلف له معروف لافي الفقه ولافي غيره . فلاحظ .

ثم انه يلوح من اجازة الشهيد لابن الخازن أن جد العلامة ـ أعني والد هذا الشيخ أيضاً ـ من العلماء ، حيث وصفه بأنه الامام . فلاحظ .

وفي سند بعض الأخبار التي أوردها الشهيد الثاني في آخر رسالة الغيبة هكذا: وبالاسناد المتقدم الى شيخ المذهب ومحييه ومحققه جمال الدين ابن يوسف ابن المطهر عن والده السعيد سديدالدين يوسف بن المطهر ، قال أخبرنا السيد العلامة النسابة فخار بن معد الموسوي ، عن الفقيه سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمي، عن عمادالدين الطبري، عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، عن والده ـ الخ .

ويظهر أيضاً من اجازة الشيخ علي الكركي للشيخ علي الميسى أن الشيخ سديدالدين يوسف هذا يروي عن الشيخ نجيب الدين أبي ابراهيم محمد بن نما الحلي الربعي، وعن السيد شمس الدين أبي علي فخار بن معد الموسوي أيضاً.

ويظهر أيضاً من أول سند كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين صاحب

الفهرس بخط الشيخ سديدالدين يوسف هذا أنه يروي الشيخ سديد الدين هذا كتاب الاربعين المذكور عن السيد أحمد بن يوسف العريضي العلوي الحسيني عن الشيخ محمد بن محمد بن علي الحمداني عن المصنف، ولكن يظهر في بعض المواضع الاخر أن الشيخ سديدالدين يوسف هذا يروي عن الحمداني المذكور بلاواسطة أيضاً ، ولو ثبت ذلك لكان له طريقان عال وغير عال . فلاحظ .

وقد عده بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في أسامي المشائخ من جملة مشائخنا ، فقال : ومنهم الشيخ سديدالدين يوسف بن المطهر جمال الدين ـ انتهى .

أقول : في البين قد سقط لفظ « والد » . فتأمل .

وفي بعض نسخ غوالي اللالي لابن جمهور قد عبر عنه بالشيخ سديدالدين أبوالمظفر يوسف بن المظفر بن يوسف بن المطهر . وهو سهو ظاهر نشأ من النساخ . وقال انه يروي عن الشيخ نجيب الدين محمد السوراوي . وهو أيضاً سهو ، لانه يروي عن ولده يحيى لاعن والده محمد .

وقال المولى نظام الدين القرشي في نظام الاقوال : يوسف بن علي بن المطهر قدس الله روحه ، والد العلامة جمال الدين قدس سرهما، كان فقيهاً محققاً مدرساً عظيم الشأن من أصحابنا ، روى عنه ابنه العلامة ـ انتهى .

ويظهر من اجازة الصهيوني للشيخ علي الميسي أن العلامة يروي عن والده هذا ، ووالده هذا يروي عن الخواجة نصير الدين الطوسي . وعندي في ذلك تأمل، لان العلامة نفسه من تلامذة الخواجة نصير المذكور . ويحتمل على بعد أن يكون للعلامة الى الخواجة نصير طريقان ، الاولى بلا واسطة والثانية بواسطة أبيه ، لكن الاولى حينئذ اشارة صاحب تلك الاجازة الى هذا المعنى وعدم الاكتفاء بما هو الادون . فتأمل .

ثم انه يظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علي التبريزي أن الشيخ سديد الدين يوسف هذا يروي عن السيد عبد الحميد عن السيد فخار بن معد الموسوي . وعندي في ذلك نظر من وجهين كما مر في ترجمة السيد عبد الحميد المشار اليه .

ويظهر من كتاب فرائد السمطين للحمويني أن الشيخ سديد الدين هذا يروي عن الشيخ الامام مهذب الدين أبي عبدالله الحسين بن أبي الفرج بن ردة النيلي أيضاً .

واعلم أنه يظهر من بعض اجازات السيد شرف الدين علي الشولستاني أن سديد الدين يوسف هذا يروي عن السيد الفاضل عبدالحميد عن السيد الجليل فخار بن معد الموسوي . وفيه فتأمل .

وفي بعض موارد فرائد السمطين هكذا : حكاية منقولة عن خط الشيخ الامام أبي بكر ابن دريد، أنبأني بجميع رواياته الشيخ سديد الدين يوسف بن علي ابن المطهر الحلي «رض» عن القاضي بواسط شرف الدين أبي جعفر علي بن المندائي عن أبي الفرج عبد المنعم بن عبدالوهاب بن كليب الحراني اجازة عن أبي منصور محمد بن أحمد بن الخازن عن أبي القاسم علي التنوخي عن أبي بكر بن أحمد بن شاذان عن القاضي أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ـ الخ .

• • •

الشيخ يوسف بن محمد البحريني ثم الحويزي

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو فاضل فقيه صالح زاهد معاصر ، له كتاب شرح كتابنا تفصيل وسائل الشيعة ، جمع فيه أقوال الفقهاء وغير ذلك من الفوائد لم يتم ، وله رسائل أخر ـ انتهى[1] .

---

١) امل الامل ٢ / ٣٥٠ .

وأقول . . .

• • •

الشيخ يوسف بن محمد البناء الجزائري

كان من علماء أوائل عصرنا ، قال السيد نعمة الله التستري في تعليقاته على أمل الامل : يوسف بن محمد الشهير بالبناء الجزائري ، عالم فاضل فقيه أصولي منطقي، له تصانيف في علم أصول الفقه، قرأ العلم في شيراز ورجع الى موطنه الجزائر وولي القضاء بها وقرأت عليه في علوم العربية ، ودرج الى رحمة الله عشر السبعين بعد الالف ـ انتهى .

• • •

الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي

سبق بعنوان الشيخ سديد الدين أبو المظفر يوسف بن علي بن المطهر الحلي والد العلامة الحلي .

• • •

السيد جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسيني

قال الشيخ المعاصر في أمل الامل : هو عالم صدوق فقيه ، يروي عنه ابن معية ، وكأنه ابن حماد السابق ـ انتهى[1] .

وأقول : يعني من قد سبق ترجمته بعنوان الشيخ جمال الدين يوسف بن حماد . فلاتغفل .

• • •

---

[1]) أمل الامل ٢ / ٣٥٠ .

الشيخ يونس الجزائري

قال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : كان فاضلا عابداً ، من تلامذة الشيخ عبد العالي ، يروي عنه عن أبيه الشيخ علي بن عبدالعالي العاملي ـ انتهى[1] .

وأقول : ويروي عنه المولى محمد تقي المجلسي ، وكان معاصراً للشيخ البهائي .

واعلم أن المراد بالشيخ علي العاملي هو الكركي شارح قواعد العلامة كما صرح به الشيخ المعاصر نفسه في آخر وسائل الشيعة .

وقال الشيخ فرج الله في رجاله :يونس بلا ترجمة الجزائري ، فاضل عابد، تلميذ الشيخ عبد العالي ، يروي عنه عن أبيه الشيخ علي بن عبد العالي العاملي ـ انتهى .

*

الشيخ يونس المفتي باصبهان

فاضل عالم فقيه معروف في عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، ولم أعلم لـه مؤلفاً . فلاحظ تواريخ الصفويـة . وكان من المعاصرين للسيد الداماد والشيخ البهائي .

* * *

السيد يونس الموسوي السقطي الشامي العاملي

قـال الشيخ المعاصر في أمل الامل : كان فاضلا صالحاً فقيهاً جليـلا من المعاصرين ، رأيته مدة في الشام أوائل سني وحضرت معه مجلس طلاق وتكلم

---

١) أمل الامل ٢/ ٣٥٠ .

في عدة تلك المرأة كلاماً طويلا يشتمل على تفاصيل أحكام العدد، وكان مستحضراً للمسائل والاقوال والادلة ـ انتهي[1] .

وأقول . . .

* * *

السيد الامير يوسف

فاضل عالم جليل متأخر الطبقة عن العلامة ، ورأيت من مؤلفاته قطعة من كتاب جامع الاقوال في معرفة الرجال في بلدة رشت من بلاد جيلان ، وكانت بخط المولى الفاضل مولانا عبدالغفار الجيلاني تلميذ السيد الداماد، وهو حسنة الفوائد ، وينقل فيه عن كتب العلامة أيضاً ، وأظن أنه من علماء دولة السلاطين الصفوية أو قبلهم بقليل . فلاحظ التواريخ .

والظاهر أنه بعينه الصدر الكبير الامير محمد يوسف الاسترابادي المذكور سابقاً . فلاحظ .

* * *

السيد الامير يوسف علي الجرجاني ثم الهندي

قد كان من أجلة العلماء الامامية في زمن السلطان شاه عباس الماضي الصفوي في بلاد العجم، ثم توجه الى بلاد الهند، وله طبع نظم لطيف ، وقد ألف كتاباً كبيراً جداً، وقد سماه كتاب فوحات الانس في ذكر معجزات الائمة الاثني عشر وفضائلهم بالفارسية على مقابلة كتاب نفحات الانس للمولى الجامي السني المشهور المقارب لعصره في أحوال مشاهير الصحابة والتابعين ومشائخ الصوفية ونظرائهم وفي ذكر كراماتهم ومقاماتهم . ولم أظفر على باقي مؤلفاته وأحواله ، وكتابه

---

١) امل الامل ١ / ١٩٠ .

المزبور يوجد عند المولى ذوالفقار في اصفهان .

* * *

الشيخ يوسف بن محمد المعروف بابن الخوارزمي

من أكابر العلماء ، ولـه كتاب العمليات الموصلـة الى رب الارضين والسماوات ـ كذا قاله السيد ابن طاوس في كتاب المجتنى ، وينقل عنه بعض الاخبار .

وأقول : لعله من علماء العامة . فلاحظ .

فصــل

فى أسماء النساء

(من العلماء الامامية سواء كانت مشتهرة بالاسم أو بالكنية)

أم أيمن

قــد روى في الكافي على مابالبال أو غيره عن الباقر عليه السلام في تفسير آية « الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان »[1] الايـة من سورة النساء أنه سئل « ع» من هم؟ قال : نساؤكم وأولادكم . ثم قال : ارأيت أم أيمن فاني أشهد أنها من أهل الجنة وما كانت تعرف ماأنتم عليه[2] .

• • •

أم الحسن فاطمة المدعوة بست المشائخ

هي بنت شيخنا الشهيد محمد بن مكي العاملي الجزيني المشهور ، قــال

---

١) سورة النساء : ٩٨ .

٢) البرهان فى تفسير القرآن ١/

شيخنا المعاصر في أمل الامل : انها قد كانت عالمة فاضلة فقيهة صالحة عابدة ، سمعت من المشائخ مدحها والثناء عليها ، تروي عن أبيها وعن ابن معيـة شيخ والدها اجازة كما تقدم في أخيها محمد بن محمـد بن مكي ، وكان أبوها يثني عليها ويأمر النساء بالاقتداء بها والرجوع اليها في أحكام الحيض والصلاة ونحوها ـ انتهى .[1]

أقول : « الست » مخفف سيدة مع ادغام الدال في التاء ، وهذا كما يقال ستي وستي فاطمة ، والحال فيهما كذلك ، وأصلهما سيدتي .

وقال في القاموس ـ الخ .

• • •

أم علي زوجة الشهيد «ره»

قال شيخنا المعاصر في أمل الامل :انها كانت فاضلة تقية فقيهة عابدة، وكان الشهيد يثني عليها ويأمر النساء بالرجوع اليها ـ انتهى[2] .

وأقول . . .

• • •

حميـدة بنت مولانا محمد شريف بن شمس الديـن محمد الرويدشتي الاصفهاني

والرويدشت ناحية من توابع اصفهان ، وكانت رحمةالله عليها فاضلة عالمة عارفة معلمة لنساء عصرها بصيرة بعلم الرجال نقيـة الكلام بقية الفضلاء الاعلام تقية من بين الانام، لها حواشي وتدقيقات على كتب الحديث كالاستبصار للشيخ

---

١) أمل الامل ١ / ١٩٣ .

٢) أمل الامل ١ / ١٩٣ .

الطوسي وغيره تدل على غاية فهمها ودقتها واطلاعها وخاصة فيما يتعلق بتحقيق الرجال ، وقد رأيت نسخة من الاستبصار وكان عليها حواشيها الى آخر الكتاب، وأظن أنها كانت بخطها رضي الله عنها .

وكان والدي قدس سره كثيراً مـاينقل حواشيها في هوامش كتب الحديث ويحسنها ويستحسنها، وكان عندنا نسخة من الاستبصار وعليها حواشي الحميدة المذكورة بخط والدي الى أواخر كتاب الصلاة حسنة الفوائد .

وقدكان والدها من تلامذة الشيخ البهائي وأخذ عنه الاستاد الاستناد الاجازة أيضاً كما صرح « قده » في اسناد بعض اجازاته .

وقد قرأت هي «قده» على والدها، وكان أبوها يثني عليها ويستظرف ويقول انلحميدة ربطاً بالرجال، يعني تعتني بعلم الرجال، وكان يسميها للتمزح بعلامتة بالتائين ويقول ان احداها للتأنيث والاخرى للمبالغة .

ومن غريب مااتفق أنها تزوجت لرضا أمها برجل جاهل أحمق من أهل تلك القرية من أقربائها .

وقد رأيت أنا والدها وكنت صغيراً في حياة والدي، وكان والدها قد طعن في السن ، وكان لايقبل كثرة سنه ويقلله مزاحاً ، وأظن أنه بلغ سنه مائة سنة .

وتوفيت رضي الله عنها على مابالبال بعد أبيها في سنة سبع وثمانين وألف أومايقرب من ذلك . والله يعلم .

* * *

فاطمـة بنت حميدة بنت المولى محمد شريف بن شمس الدين محمـد الرويدشتي الاصفهاني

رضوان الله عليهما وعلى أبيهما ، وهي أيضاً كانت فاضلة عالمة عابدة ورعة، ولم أعلم لها تأليفاً، وهي تكون أيضاً معلمة لنسوان عصرها ، وفي الاغلب تكون

في بيت سلسلة الوزير المرحوم خليفة سلطان باصفهان ، والان هي موجودة في الحياة وقد زوجوها من رجل قروي اسوأ من بدوي ، وكان في الفهاهة كالباقل وفي الحماقة كزوج والدتها وهو غير عاقل .

• • •

الشيخة فاطمة بنت الشيخ محمد بن أحمد بن عبدالله بن حازم العكبري

فاضلة عالمة فقيهة ، وهي من مشيخة السيد تاج الدين محمد بن معية الحسيني، ويروي عنها الشيخ الشهيد بتوسط السيد ابن معية المذكور .

والظاهر أنها كانت من الامامية . فلاحظ . وقد أجاز لها الشيخ عبد الصمد ابن أحمد بن عبد القادر ابن أبي الجيش على ماوجدته في بعض المواضع . فلاحظ .

• • •

حسنيـة

وهي كانت جارية مـن السبى ، وقـد أسلمت في زمن هـارون الرشيد ، وكانت فاضلة عالمة مدققة بصيرة بالاخبار والاثار ، والرسالة الفارسية التي جمعها الشيخ أبو الفتوح الرازي صاحب التفسير الفارسي المشهور في قصة مناظرتها في مسألة الامامة في مجلس هارون الرشيد مشهورة ، ويظهر من تلك الرسالة غاية الفضل للحسنية ونهاية الجلالة ، حتى أنه يختلج بالبال أن تلك الرسالة مما وضعه الشيخ أبو الفتوح المذكور وعمله ووضعه لكن نسبه الى الحسنية تقبيحاً لمذاهب أهل السنة وتشنيعاً عليهم بفضيحة عقيدة العامة كما فعل نظيره ابن طاوس صاحب الاقبال في كتاب الطرائف المعروف ، وقد قال فيه بأني رجل من أهل الذمة وناظر فيه وباحث مع أرباب المذاهب الاربعة الى أن يتم عليهم الحجة

ويثبت مذهب الشيعة ، ثم يصرح بأنه صار مسلماً .

ولاجل عدم المعرفة بهذا اشتبه الحال على جماعة من الفضلاء حتى على فحول العلماء ، فحسبوا أن كتاب الطرائف لعبد المحمود الذمي ، وهو الذي صدر الكتاب به تورية . والله يعلم حقيقة الاحوال . وقد سبق مشروحاً في ترجمتهما .

* * *

بنت الشيخ علي المنشار

فاضلة عالمة فقيهة محدثة ، وكانت زوجة شيخنا البهائي ، وقد قرأت على والدها .

وقد سمعنا من بعض المعمرين الثقات الذي قد شاهدها في أوان صباه أنها كانت تدرس في الفقه والحديث ونحوها ، وكانت النسوان يقرأن عليها ، وقد ورثت عن أبيها أربعة آلاف مجلد من الكتب .

وذكر لنا بعض الافاضل أنها وافرة العلم كثيرة الفضل ، وقد بقيت بعد وفاة الشيخ البهائي أيضاً .

* * *

آمنة خواتون بنت المولى محمد تقي المجلسي

فاضلة عالمة صالحة متقية ، وكانت تحت المولى محمد صالح المازندراني ، وسمعنا أن زوجها مع غاية فضله قد يستفسر عنها في حل بعض عبارات قواعد العلامة ، وهي اخت الاستاد الاستناد مد ظله .

* * *

بنت المسعود الورام

لم أعلم اسمها ، جدة ابن ادريس الحلي من طرف أمه ، كانت فاضلة عالمة

صالحة ، وقد مر في ترجمة ابن ادريس ان أم ابن ادريس بنت الشيخ الطوسي وأمها بنت المسعود بن ورام ، وكانت ام ابن ادريس فيها الفضل والصلاح ، وقد أجازها وأختها بعض العلماء . وحينئذ فبنت الشيخ الطوسي كانت فاضلة لابنت المسعود بن ورام . فلاحظ .

• • •

كلتا بنتي السيد رضي الدين علي بن طاوس

كانتا أيضاً فاضلتين عالمتين كاتبتين صالحتين . قال ابن طاوس نفسه قدس سره في كتاب كشف المحجة مخاطباً لولده محمد :واعلم أنني أحضرت أختك شرف الاشراف قبل بلوغها بقليل ، وشرحت لهـا ماااحتمله حالها وتشريف الله جل جلاله الاذان لها في خدمته جل جلاله بالكثير والقليل ، وقد ذكرت صورة الحال في كتاب البهجة لثمرة المهجة ـ انتهى .

وقد أجازهما مع أخويهما محمد وعلي والدهم السيد ابن طاوس بكتاب الامالي للشيخ الطوسي على مامر في ترجمة والدهما ، وانه قال في وصف بنتيه هاتين: الحافظتين الكاتبتين. وباقي الكلام قدضاعت من النسخة المنقولة كماسبق.

* * *

ام السيد ابن طاوس

كانت من أجلة العلماء ، وقال بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة فـي ذكر أسامي المشائخ : ومنهم أم السيد ابن طاوس علـى جميع مصنفاته ورواياته ويثني عليها بالفضل ـ انتهى .

وأقول : في النسخة سقم ، ولعله سقط منها شيء ، أوهذه العبارة من تتمة ترجمة ابن ادريس فزيد لفظة « ومنهم » . فلاحظ .

* * *

بنت السيد المرتضى

كانت فاضلة جليلة ، وتروي عن عمها السيد الرضي كتاب نهج البلاغة ، ويروي عنها الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الأخوة ، على ماأورده القطب الراوندي في آخر شرحه على نهج البلاغة على ما سبق في ترجمتي القطب الراوندي والشيخ زين الدين أبي جعفر محمد بن عبدالحميد بن محمد المدعو . . .

* * *

بنتا الشيخ الطوسي

قد كانتا فاضلتين عالمتين ، وكانت أحداهما أم ابن ادريس كما سبق في ترجمته ، وأما اختها فهي ـ الخ .

وقد أجازهما بعض العلماء ، ولعل المجيز أخوهما الشيخ أبو علي بن الشيخ الطوسي أو والدهما الشيخ الطوسي. فلاحظ .

*

ورأيت بمشهد عبدالعظيم نسخة من شرح نهج البلاغة لابن ميثم البحراني، وقد كانت بخط امرأة فاضلة .

* * *

وأيضاً الان باصبهان أخت المولى رحيم الاصفهاني الساكن بمحلة كران من العلماء والكتاب ، ورأيت خطها وبعض فوائدها ، ومن ذلك شرح اللمعة بخطها في غاية الجودة ، وهي تكتب بخط النسخ وخط النسخ تعليق ، وقد قرأت على والدها وأخيها أيضاً . فلاحظ .

* *

السيدة سكينة بنت مولانا الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم

كانت رضي الله عنها سيدة نساء عصرها ومن أجمل النساء وأطرفهن وأحسنهن اخلاقاً، وقدتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها، ثم تزوجها عبدالله ابن عثمان بن عبدالله بن حكيم بن حزام فولدت له قريناً ، ثم تزوجها الاصبغ ابن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول بها ، ثم تزوجها زيد بن عمرو ابن عثمان بن عفان,فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل .

وقيل في ترتيب أزواجها غير هذا .

والطرة السكينية منسوبة اليها ، ولها نوادر وحكايات طريفة مع الشعراء وغيرهم ، وكانت وفاة سكينة بالمدينة يوم الخميس لخمس خلون من شهر ربيع الاول سنة سبع عشر ومائة رضي الله عنها .

وقيل ان اسمها آمنة ، وقيل امينة ، وقيل أميمة ، وسكينة لقبتها أمها الرباب ابنة امرىء القيس بن زيد ـ هذا ماقاله ابن خلكان في تاريخه .

وأقول . . .

فصل

في الكنى المصدرة بلفظ الاب

(بـاب الالف)

أبو اسامة

هو قد يطلق على زيد الشحام الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام . وقد يطلق على أبي اسامة الذي كان من العامة . فلاحظ

* * *

الشريف أبو أحمد الموسوي

يطلق على السيد الشريف المرتضى النقيب أبو أحمد عدنان بن السيد الرضي الشريف أبـي الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بـن ابراهيم بن موسى بن جعفر الكاظم «ع» الموسوي البغدادي المعروف بالسيد

المرتضى الثاني ، وهو ولد السيد الرضي وابن أخي السيد المرتضى .

وقد يطلق على جده السيد الشريف أبي أحمد حسين بن موسى بن محمد الموسوي المذكور ، ولعله في الثاني أشهر .

وقد يطلق نادراً على السيد الشريف ـ الخ .

* * *

الشيخ أبواسحق بن بحير الاصفهاني

له كتاب تأويل الايات ، وكان من مشائخ أصحابنا رضوان الله عليهم على مايظهر من رسالة بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في ذكر أسامي المشائخ . فلاحظ .

• • •

أبو اسحق السبيعي

هو الشيخ أبواسحق عمرو بن عبدالله بن علي بن كليب الهمداني الكوفي السبيعي التابعي ، الشيخ المحدث المعروف ، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام والحسن المجتبى والصادق «ع» على قول الاصحاب ، ويقال انه من العامة لكن الظاهر عندي أنه من الخاصة .

وقد ضبط بعضهم « السبيعي » بلاياء في الوسط . فلاحظ القاموس وغيره .

ولما كان هذا الرجل حاله غير منقح في كتب رجال أصحابنا فلا علينا أن نوضح الحال في شرح أحواله في هذا الكتاب ببطلان أنه كان من القدماء ، فنقول : قال الشيخ في كتاب الرجال : عمرو بن عبد الله بن علي أبو اسحق الهمداني السبيعي الكوفي التابعي ، من أصحاب الصادق « ع » ـ انتهى[1] .

---

١) رجال الطوسي ص٢٤٦ .

وقال قدس سره في الرجال أيضاً في باب الكنى : أبو اسحق الهمداني، من أصحاب علي والحسن « ع » ـ انتهى[1] .

وقال في كتاب الرجال أيضاً في باب الكنى: أبو اسحاق الهمداني ، أبو اسحاق السبيعي [كـذا] بن كليب من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي « ع » ـ انتهى[2] .

وأقول : ظاهره يقتضي التعدد باعتقاده .

وقال الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص : روى محمد بن جعفر المؤدب أن أبااسحاق ـ واسمه عمرو بن عبدالله السبيعي ـ انه صلى أربعين صلاة الغداة بوضوء العتمة ، وكان يختم القرآن في كل ليلة ، ولم يكن في زمانه أعبد منه ولا أوثق منه في الحديث عند الخاص والعام ، وكان من ثقات علي بن الحسين صلوات الله عليه ، وولد في الليلة التي قتل فيها أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وقبض وله تسعون سنة ، وهو من همدان ، واسمه عمرو بن عبد الله بن علي بن ذي حمير بن السبيع بن سبيع الهمداني ، ونسب الى السبيع لانه نزل فيهم ـ انتهى .

وقـال بعض العلماء لعله ابن شيرويه الديلمي صاحب كتاب الفردوس : أبو اسحاق السبيعي الكوفي من أعيان التابعين ، رأى علياً « ع » وابن عبـاس وابن عمر وغيرهم من الصحابة ، وروى عنه الاعمش وتبعه والثوري وغيرهم ، ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان ، وتوفي سنة تسع وعشرين ومائة . وكان أبواسحاق المذكور يقول رفعني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب « ع» يخطب وهو أبيض الرأس واللحية كثير شعر الصدر والكتفين ضحوك السن حسن الوجه

---

١) رجال الطوسي ص٦٤ و ٧١ .

٢) رجال العلامة ص٧١ .

خفيف المشي على الارض ـ انتهى .

وأقول : الظاهر أن قوله « وهو أبيض الرأس اللحية » الى آخره في أحوال علي عليه السلام لافي أحوال أبي اسحاق ، وان احتمله أيضاً على بعد. فتأمل .

ثم من الغريب ماروواه الشيخ محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي في كتاب المسترشد أن من أعداء أمير المؤمنين والمبغضين له «ع» أبو اسحاق السبيعي ، ولقد أخرج بديلا من نفسه فيمن يقاتل الحسين « ع » . وظني أن الشيخ حسن بن علي بن محمد الطبرسي أيضاً قد نقل كذلك في كتاب كامل البهائي.

وفي الرجال الكبير لميرزا محمد الاسترابادي : عمرو بن عبدالله بن علي أبو اسحاق الهمداني السبيعي الكوفي التابعي ق، وقال في باب الكنى أبو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله ، والسبيع بطن من همدان ، فربما قيل الهمداني ، وقد تقدم ـ انتهى .

ثم قال : أبو اسحق الهمداني ى ن تقدم كونه السبيعي ـ انتهى .

وقال في باب الالقاب : السبيعي أبو اسحاق ، وربما يأتي لغيره بقرينة ـ انتهى .

وقال في رجاله الوسيط : عمرو بن عبد الله بن علي أبو اسحاق السبيعي تابعي ، وتأتي عن ق عمـر على ماوقع الينا في بعض النسخ . وفي القاموس السبيع كأمير السبيع بن السبيع أبو بطن من همدان، منهم الامام أبو اسحاق عمرو ابن عبد الله ، ومحلة بالكوفة منسوبة اليهم أيضاً ـ انتهى . هو وولد له اسمه يونس من العامة ـ انتهى ما في الرجال الوسيط .

وقال بعده في الرجال الوسيط : عمرو بن عبد الله بن علي أبو اسحاق الهمداني السبيعي الكوفي ، تابعي قد تقدم انه عمرو ـ انتهى .

وقال في باب الكنى من الوسيط أيضاً : أبو اسحاق السبيعي ن ، وقد تقدم

عمرو بن عبد الله أو عمر أبواسحاق السبيعي ، والسبيع بطن من همدان فربما يقال قيل الهمداني فتدبر ــ انتهى .

ثم قال فيه أيضاً : أبواسحاق الهمداني ى ن ــ انتهى .

وأما الامير مصطفى فلم يذكرد في رجاله أصلا لا في باب الكنى ولافي باب الاسماء على مارأيناه في النسخة التي عندنا ، وهوغريب. نعم أورد ترجمة سبطه اسرائيل من رجال الشيخ على نحو ماسننقله في طي كلام السيد الداماد، ولكن لم يتعرض لذكر ولده يونس أصلا أيضاً .

وقال آميرزا محمد في رجاله في ترجمة ولد أبي اسحاق المذكور هكذا: يونس يكنى أبا اسحاق السبيعي ق ، وقد تقدم في ثوير بن أبي فاختة ما يدل على شدة بغضه ، والظاهر أنه هو وأبوه من العامة . والله أعلم ــ انتهى .

أقول : الصواب يونس بن أبي اسحاق السبيعي . فتأمل .

وقال في ترجمة سبطه هكذا : اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق الكوفي ق ــ انتهى .

والذي سبق في ترجمة ثوير بن أبي فاختة هو ماحكاه النجاشي في رجاله عن سيابة بن سوار أنه قال : قلت ليونس بن أبي اسحاق مالك لانروي عن ثوير فان اسرائيل يروي عنه ؟ قال : ماأصنع به كان رافضياً ــ انتهى . ويعني باسرائيل ولد يونس المذكور .

وقال في رجاله الوسيط في ترجمة ولده المذكور هكذا : يونس بن أبي اسحاق السبيعي ق تقدم في ثوير بن أبي فاختة ما يدل على شدة بغضه في مذهب العامة ــ انتهى .

وقال في ترجمة سبطه المذكور هكذا : اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق الكوفي ــ انتهى .

وقال الشيخ في رجاله في باب الكنى أيضاً : أبو اسحق السبيعي بن كليب ن ـ انتهى .

وقال الكشي في رجاله في ترجمة خلف : قال فتح بن عمرو بن الوراق، قال حدثنا يحيي بن آدم ، وقال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عمرو بن . . .

وقال السيد الداماد في حاشية رجال الكشي : أبو اسحاق هذا هو أبو اسحاق السبيعي ، اسمه عمرو بن عبد الله ، يروي عن سفيان ، قال الكرماني في شرح صحيح البخاري في ترجمة عمار بن ياسر عمرو بن عبدالله بفتح المهملة الكوفي، وقال ابن الاثير في جامع الاصول هو أبـو اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني الكوفي ، رأى علياً وابن عباس وأسامة بن زيد وابن عمر ، وسمع براء بن عازب وزيد بـن أرقم ، روى عنه منصور والاعمش وشعبة والثوري ، وهو تابعي مشهور كثير الرواية ، ولد بسنتين من خلافة عثمان ، ومات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين . والسبيعي بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة ، وفي القاموس السبيع كأمير ـ ثم ساق كما سبق آنفـاً ـ وقال : قال الشيخ في كتاب الرجال في باب الكنى من أصحـاب أمير المؤمنين « ع » أبو اسحاق الهمداني ، وفي باب الكنى من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي « ع » قال أبو اسحاق الهمداني أبو اسحاق السبيعي ابن كليب . قلت : والظاهر من المسميين أنهما واحد. وفي باب العين من أصحاب أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق « ع» قال : عمر بن عبدالله بن عمار أبو اسحاق الهمداني السبيعي الكوفي . قلت : ولعل اسقاط الواو من عمرو من تلقاء الناسخين لا من قلم الشيخ ـ انتهى كلام السيد الداماد .

وقال ابن الاثير في الكامل : وفي سنة سبع وعشرين ومائة توفي أبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني ، وقيل سنة ثمـان وعشرين ومائة ، وعمره

مائة سنة ، والسبيعي بفتح السين وكسر الباء ـ انتهى . وقال أيضاً في سنة تسع وخمسين ومائة توفي يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني بسكون الميم والدال المهملة ـ انتهى . وقال أيضاً في سنة ستين ومائة : توفي اسرائيل بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، وقيل سنة أربع وستين. وقال الذهبي في مختصره وكذا نقل في كتاب ميزان الاعتدال :اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي، أحد الاعلام ، يروي عن جده وزياد بن علاقة وآدم بن علي ، ويروي عنه يحيى ابن آدم ومحمد بن كثير وامم ، قال احفظ حديث أبي اسحاق كما احفظ سورة القرآن ، قال أحمد بن حنبل ثقة، وقال أبو حاتم صدوق من أتقن أصحاب أبي اسحاق ؛ توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة ـ انتهى .

وقال الشيخ في رجاله :هاني بن هاني المرادي، وكان يروي أبو اسحاق عنه، وفي رجال ابن داود هكذا :هاني بن هاني الهمداني، كان يروي أبو اسحاق عنه، وأراد بأبي اسحاق هو السبيعي . وقال الذهبي : هاني بن هاني عن علي وعنه أبو اسحاق .

وأقول : وقد ظهر من نقل كلام هؤلاء الاعلام مافي كلام الشيخ وغيره حيث اعتقدوا التعدد ، وكذا ظهر أن أبا اسحاق السبيعي وابنه يونس وسبطه اسرائيل كلهم من مشاهير علماء العامة وليسو بشيعة كما لايخفى . فلا تغفل .

ثم اني علقت على الرجال الكبير لميرزا محمد بعد نقل عضة من كلام هؤلاء الاكابر هكذا : أقول لعل في كون هولاء الثلاثة واحداً تأملا، لان بقاءه الى زمن الصادق «ع» بعيد ، ومع ذلك عدم روايته عن الائمة الثلاثة الذين في البين أصلا وروايته عن أئمة الطرفين أبعد وأشبه بالمين . فتأمل .

وقلت في جملة ماعلقته على ترجمة اسرائيل من ذلك الرجال هكذا : أقول قد يقع اسرائيل هذا وجده أبو اسحق في أثناء بعض أسانيد أخبار أصحابنا، ومن ذلك ماورد في أوائل كتاب اختيار رجال الكشي للشيخ الطوسي وفي أمثاله أيضاً .

ثم اعلم أن في التاريخ المذكور لوفاة اسرائيل على مافي مختصر الذهبي اشكالا، فانه كما سيجيء قد مات جده سنة تسع وعشرين ومائة أوسبع وعشرين ومائة، وظاهر سياق ماتقدم وماسيأتي أنه قدبقي بعدجده المذكور أيضاً ، فكيف يصح هذا التاريخ لوفاة سبطه هذا ، فالصواب أن فيما نقلناه من نسخة مختصر الذهبي سقماً أو هو تاريخ لوفاة جـده أبي اسحاق المذكور فتأمـل ـ انتهى ماعلقته هناك ملخصاً .

وأنا أقول الان : ان . . .

• • •

أبو الاسود الدؤلي

هو ابو الاسود ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل ـ الخ ، التابعي البصري واضع علم النحو والمعروف بأبي الاسود الدؤلي من أصحاب علـي والحسنين والسجاد عليهم السلام .

• • •

أبو أيوب الانصاري

وقبره الان ببلدة قسطنطنية في قبة معروفة دائرة والناس يزورونه بها ، ولكن قد اشتهر بين أهل آذربايجان أن قبر أبي أيوب الانصاري في بـلاد أرومج في آخر تلك البلاد ، ويقال لذلك المكان بأبي أيوب الانصاري . فلاحظ .

(باب البـاء)

أبو البدر

هو الشيخ الرئيس الفاضل الكامل الامامي المعروف ، وقد رأيت في أردبيل

في كتاب بهذه العبارة : قال أبوعلي الطوسي : ان الرئيس أبا البدر كتب هذه الاشكال ٥ااا ممم ا ا ه ق اااا وذكر أنهسمع من ثقة أن علي بن أبي طالب «ع» وجدها على صخرة منقوشة وأخبر أنها اسم الله الاعظم وفسرها[1] بهذه الابيات :

ثلاث عصي صففت بعد خاتم ... على رأسها مثل السنان المقوم

وميم طميس أبتر ثم سلم ... الى كل مأمول وليس بسلم

وهاء شقيق ثم واو منكس ... كأنبوب حجام وليس بمحجم

وأربعة مثل الانامل صففت ... تشير الى الخيرات من غير معصم

فذلك اسم الله جل جلاله ... الى كل مخلوق فصيح وأعجم

فياحامل الاسم الذي ليس مثله ... توق به كل المكاره تسلم

أقول : قد اشتهر في هذه الاعصار كتابة تلك الاشكال بعد آية « وان يكاد » في جمعات أواخر جمعة شهر رمضان ، ويكتبون هذه الاية احدى وأربعين مرة لاجل دفع العين والحفظ عن المكاره ونحو ذلك ، واشتهر بين الناس انتساب كتابة سند الاشكال المذكورة الى الشيخ البهائي قدس سره ، ولعله «ره» ينقله عن هذا الرجل ، ولابأس في العمل بمجرد هذا الخبر وان لم يثبت ، اذ الامر في المندوبات سيما في الدعوات وماشاكلهاهين .

وفي هذه الاشكال اختلاف في المكتوبات، والصحيح ماكان مطابقاً لمضمون هذه الاشعار . ولعله «ره» أيضاً ينقله عن هذا الرجل .

ونقل عن مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام هذه الابيات والطلسم :

خمس هاءات وخط فوق خط ... وصليب حوله أربع نقط

وهميزات اذا أعددتها ... فهي سبع لم تجد فيها غلط

ثم هاء ثم واو بعدها ... ثم صاد ثم ميم في الوسط

---

١) أي على عليه السلام أو ذلك الرجل ـ كذا في الهامش .

تلك أسماء عظيم قدرها   فاحتفظ فيها واياك الغلط

تشتفي الاسقام والداء الذي   عجزت عنه الاطبا بالنمط

ه ه ه ه ه // * ء ء ء ء ء ء ء ء ه و ص م

ولم أعلم اسم هذا الشيخ ولا عصره بل ولامذهبه ، لكن الظاهر أنه شيعي اثنى عشري . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو البركات

هو [. . .] الاسترابادي ، فاضل متكلم ، قد ذكر عنه السيد أمير فخر الدين السماكي الامامي في رسالة تفسير آية الكرسي بالفارسية بعض الابحاث الجيدة وصرح باسمه في حاشية تلك الرسالة ودعا له بالرحمة والغفران ، وهذا يشعر بتشيع هذا الشيخ مع أن أهل استراباد جلهم بل كلهم شيعة . فلاحظ .

وهذا غير أبي البركات البغدادي الحكيم السني صاحب كتاب المعتبر ، وهو ظاهر .

* * *

المفيد أبو بكر الجرجاني

كان من أكابر العلماء ، وينقل عن فوائده ابن شهراشوب في كتاب المناقب. فلاحظ وتأمل .

وأقول : الظاهر أنه من سهو النساخ ، والصواب « الجرجرائي » بدل الجرجاني ، فهو بعينه الشيخ الجليل أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد الجرجرائي الذي يروي عنه الشيخ الطوسي بلاواسطة، وقد مر ترجمته أيضاً. فتأمل ولاحظ .

الاستاد أبو بكر الخوارزمي

هو أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي الطبري ، أو هو الشيخ أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي . الفاضل العالم المتكلم الاديب الشاعر المشهور المعاصر للصاحب بن عباد ، وكنيته هذه وكونه من أهل خوارزم وان أومى الى تسننه ولكن نقل الصفدي جملة من مكاتيبه ورسائله وأشعاره في كتاب التذكرة، وكان من جملتها ماكتبه من الرسائل أرسله الى جماعة الشيعة بنيسابور لماقصدهم محمد بن ابراهيم واليها تسلية لهم ، وهي رسالة طويلة بليغة فصيحة ، وقد أدرج فيها فضائح كافة الخلفاء حتى الاموية والعباسية أيضاً واتباعهم وتشيعه وحسن عقيدته أيضاً والوقائع التي وقعت على أهل بيت الرسالة وأولادهم وأحفادهم وأصحابهم وأتباعهم مفصلا ، ثم قال في آخر تلك الرسالة : واياه تعالى نحمده على طهارة المولد وطيب المحتد ، ونسأله أن لايكلنا الى أنفسنا ولا يحاسبنا على مقتضى عملنا وان يعيذنا من رعونة الحشوية ومن لجاج الحرورية وشك الواقفية وارجاء الحنفية ويخالف أقوال الشافعية ومكابرة البكرية ونصب المالكية واجبار الجهمية والنجارية وكسل الراوندية وروايات الكيسانية وجحد العثمانية وتشبيه الجناحية وكذب الغلاة الخطابية ، وان لايحشرنا على نصب اصبهاني ولا على بغض لاهل البيت طوسي أوشاشي ولاعلى أرجاء كوفي وعلى تشبيه قمي ولا على جهل شامي ولاعلى تخيل بغدادي ولاعلى قول بالباطن مغربي ولاعلى عشق لابي حنيفة بلخي ولاعلى تناقض في القول حجازي ولاعلى مروق سنجري ولا على غلو في التشيع كرخي . وأن يحشرنا في زمرة من أحببناه ويرزقنا شفاعة من توليناه اذا دعي كل اناس بامامهم وساق كل فريق تحت لوائهم . انه سميع قريب يسمع ويستجيب ـ انتهى وبانتهائه تمت الرسالة .

وقال السيوطي في طبقات النحاة : وقال الصفدي فيه أيضاً بعد نقل رسالة

هذا الاستاد الخوارزمي الى الحاجب أبي اسحاق لما نكبه لصاحب وقد نصحه فيها ووبخه على كفران النعمة ماهذا لفظه : قلت يكفيه «ره» تكذيباً له من الحاجب أبي اسحق المذكور ومن أبي الطيب ماجرى له فيما بعد مع الصاحب بن عباد ، وهو أنه أصبح يوماً والهجو دائر على لسانه ثائر في قلبه ، فلم يجد له من ذلك مخلصاً الا أن قال :

لاتحمدن ابن عباد وان هطلت — كفاه بالجود حتى أخجل الديما

فانها خطرات من وساوسه — يعطي ويمنع لا بخلا ولا كرما

وكتب هذين البيتين وتركهما في مكان يجلس فيه الصاحب وتوجه من وقته ولم يقم ، فلما وقف عليها الصاحب ساءه ذلك منه لانه كان قد أحسن اليه، وقال الصاحب لما بلغته وفاته :

أقول لركب من خراسان أقبلوا — مات خوارزميكم قيل لي نعم

فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره — ألا لعن الرحمن من يكفر النعم

ـ انتهى .

وأقول : قد عد الشيخ ابن شهراشوب في معالم العلماء في أثناء ذكر طبقات سعراء أهل البيت «ع» من طبقة الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت أبابكر محمد بن العباس الخوارزمي الطبري، والظاهر أنه غير محمد بن موسى الخوارزمي بناء على أن النسبة في أحدهما الى الجد كما هو الشائع في أمثاله من النسب. فتأمـل .

* * *

السيد أبو البركات الخوزي

هو السيد الجليل العالم أبو البركات علي بن الحسين الحسني الخوزي

الموسوي الذي يروي عن الصدوق ويروي عنه علي بن عبد الصمد التميمي .

* * *

السيد ناصح الدين أبو البركات المشهدي

الحق أنه بعينه السيد أبو البركات محمد بن اسماعيل المشهدي الحسيني استاد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس، وقد ذكره بعض العلماء في بعض فوائده ونسب اليه كتاب المسموعات ولكن أورده بعنوان الشيخ ناصح الدين أبو البركات المشهدي كما أوردناه في صدر الترجمة ، وعلى هذا فالصواب ايراد « السيد » بدل « الشيخ » ، لكن الامر في ذلك سهل . فتأمل .

وقد أورده الشيخ رضي الدين أبو نصر الحسن بن الشيخ أبي علي الطبرسي في مكارم الاخلاق بعنوان السيد الامام ناصح الدين أبو البركات المشهدي ، ونسب اليه كتاب المسموعات ونقل عن ذلك الكتاب بعض الاخبار ، وكذا ولده الشيخ علي بن الحسن بن الفضل الطبرسي في كتاب مشكاة الانوار، ولكن نسب اليه كتاب المجموع . فتأمل .

وقال القطب الراوندي في الخرائج : وأخبرنا السيد أبو البركات محمد بن اسماعيل المشهدي عن الشيخ جعفر الدوريستي عن المفيد .

* * *

السيد أبو البركات المشهدي

هو بعينه الشيخ ناصح الدين أبو البركات المشهدي ، أعني السيد أبو البركات محمد بن اسماعيل الحسيني المشهدي أستاد الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس .

ثم الحق أنه بعينه السيد أبو البركات العلوي الذي قد نقل صاحب تبصرة

العوام قصة مناظرته في الامامة مع أبي بكر بن اسحاق الكرامي .

* * *

الشيخ العارف الفاضل زين الدين أبوبكر التايبادي

عالم كامل شاعرماهر امامي المذهب على مايظهر من أوائل كتاب مصائب النواصب للقاضي نور الله التستري . فلاحظ عصره وأحواله .

* * *

الشيخ أبوبكر الدوري

يروي عنه عبدالسلام بن الحسين الاديب البصري الذي كان شيخ النجاشي، ويظهر من أسانيد الشيخ الطوسي الى الصحيفة الكاملة في ترجمة المتوكل بن عمير بن المتوكل أن أحمد بن عبدون أيضاً يروي عن أبي بكر الدوري ويروي الشيخ الطوسي عنه بتوسطه ، وهو يروي عن ابن أخي طاهر ، فهو في درجة الصدوق ، لم أعلم اسمه . فلاحظ .

والدوري بالضم نسبة الى الدور ، قال في القاموس الدور بالضم قريتان بين سر من رأى وتكريت عليا وسفلى ، ومنها محمد بن الفرخان بن روزبه ، وناحية من دجيل ، ومحلة من بغداد قرب أبي حنيفة منها محمد بن مخلد بن حفص ، ومحلة من نيسابور منها أبوعبدالله الدوري ـ انتهى .

وقال . . .

* * *

الشيخ أبوبكر الجعابي

هو الشيخ أبوبكر محمد بن عمر بن محمد بن سليم بن البراء بن نيرة

ابن سيار التميمي المعروف بالجعابي أيضاً .

* * *

الاديب أبوبكر بن دريد الازدي

هو الشيخ الاجل الامامي الاقدم أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي الاديب اللغوي المعروف بابن دريد صاحب كتاب الجمهرة في اللغة وغيره، وقد عده ابن شهراشوب في معالم العلماء في طبقة الشعراء المجاهرين لاهل البيت عليهم السلام[1] ، لكن اكتفى بما أوردناه من الكنيـة من غير ذكر اسمه ولا والـده .

*

أبو بكر الصولي

وهو الاجل أبوبكر محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس الكاتب الصولي المعروف بأبي بكر الصولي . ويروي عن أبي العباس المبرد ، وقـد كان من القدماء ، ويعرف بالصولي أيضاً .

وقـد عده ابن شهراشوب في معالم العلماء من طبقة الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام، والظاهر أن الصولي هذا هو الصولي المشهور الامامي المشهور بلعب الشطرنج . فلاحظ .

* * *

أبو بكر بن عياش

هـو الشيخ أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبـدالله بن الحسن بن عياش

---

١) معالم العلماء ص

الجوهري المعروف بابن عياش أيضاً ، وهو صاحب كتاب الامالي ، وكان من قدماء علماء أصحابنا ، ولكن قد يطلق عليه . . . فلاحظ .

• • •

أبو بكر المدائني الكاتب

هـو محمد بن الحسن بن روزبه أبوبكر المدائني الكاتب نزيل الرحبة ، راوي الصحيفة الكاملة السجادية ، ويروي عنه أبو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني ، فهو في درجة الصدوق وأمثاله .

• • •

أبو بكر القاضي

كان من مشاهير العلماء ، ويروي عنـه سبطه من جانب الام قاضي القضاة عماد الدين أبومحمد الحسن بن محمد بن أحمد الاسترابادي املاءاً ، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين بن بابويه بتوسط قاضي القضاة المذكور ، وهو يروي عن الشيخ الشهيد أبي جعفر كسيل بن جعفر عن ابراهيم بن الحسن عن عبدالله ابن سعيد الطائي عن رشيد بن رشيد عن يزيد بن أبي حبيب عن الحسن عن ثوبان قال شهدت علي بن أبي طالب «ع» ـ الحديث كما يظهر من اسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور ، ولكن لم يورد له ترجمة في كتاب الفهرس ولذلك يظن كونه من العامة ، وكذا من بعده من الرواة . فلاحـظ .

ثـم اني لم أعثر على اسم أبي بكر القاضي المذكور ، ولعله مذكور في مطاوي كتابنا هذا بعنوان اسمه . فتأمل ولاحظ .

• • •

(باب التـاء)

أبو التحف

هـو الشيخ أبو الحسن علي بن محمـد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصري المعروف بأبي التحف ، والظاهر أنه من الخاصة ، وكان من مشائخ الشيخ حسين بن عبـد الوهاب المعاصر للمرتضى والرضي وللشيخ الطوسي أيضاً ، وهو يروي عن جماعة كثيرة .

ثم التحف على مارأيته بخط عتيق جداً في كتاب المعجزات للشيخ حسين المذكور انما هو بالتاء المثناة الفوقانية ثم الحاء المهملة ثم الفاء، لكن سيجيء في باب النـون أبو النجف بالنون والجيم والفاء ، وكان من مشائـخ المرتضى الرضي ، والحق أن ضبطه بالنون والجيم تصحيف .

ثم أقول . . .

* * *

أبو تراب الخطيب

كان مـن مشاهير العلماء ، وله كتاب الحدائق ، وينقل عن كتابه هـذا ابن شهراشوب في المناقب بعض الاخبار، والظاهر أنه من علماء الخاصة. فلاحظ .

* * *

السيد أبو تراب الحسني

هو السيد أبوتراب المرتضى بن الداعي الحسني الرازي، وهو أخوالسيد أبـوحرب المجتبى بن الداعي الحسني الرازي من مشاهير العلماء ، وهـو من

مشائخ السيد فضل الله الراوندي وابن شهراشوب وغيرهما .

* * *

القاضي أبو تراب بن رؤية القزويني

كان من أجلة العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي تقريباً . فلاحظ .

وقال القاضي نورالله في مجالس المؤمنين مامعناه :انه كان من نوادر الشيعة بقزوين ومن الفضلاء الاكابر المتين، قال الشيخ عبد الجليل القزويني في كتاب نقض فضائح الروافض : ان يوماً قال ناصبي مجبر من أهل السنة لهذا القاضي انا نعتقد أنكم كافرين . فقال القاضي :نحن أيضاً كذالك، ونقل له في ذلك مثلا بالفارسية ، وهو قوله « از آوه تا ساوه همان قدر راهست كه از ساوه تـا آوه يعني چنانچه دانى هست نه بيش ونه كم »، وفي اختياره لهذا المثل لطافة لاتخفى على العارف بحال أهل تينك البلدين، فان أهل آوه كانوا معروفين بالتشيع كما أن أهل ساوه مشهورين بالتسنن . ويقرب من جواب هذا القاضي لذلك الناصبي أن واحداً من أهل العناد قال لواحد من أكابر العصر : اني لست معتقداً بـك ، فقال له بالفارسية في جوابه :هرچه آرى برى ، صدق پيش آور كه اينجاهرچه آرند آن برند ــ انتهى مافي المجالس .

وأقول . . .

* * *

أبو تمـام

هو حبيب بن أوس بن قيس بن الاشج بن يحيى بن مروان بن مر بن سعد ابن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن الغوث بن طي . واسمـه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيـد بن كهلان بن يشجب بن يعرب بن

قحطـان ، العاملي الشامي الطائي المادح لاهـل البيت عليهم السلام الامامي المعروف الشاعر المشهور الفاضـل الاديب ، صاحب الديوان في أشعار نفسه والديوان الاخر المعروف بالحماسة الذي جمعه من أشعار فصحاء العرب وغيرهما من المؤلفات . وسمي بالحماسة لان أشعار أوائل الديوان في وصف الحماسة يعني الشجاعة فاشتهر جميع الديوان بهذا الوصف مجازاً .

وقـد مات في زمن مولانا الهادي علي بن محمد النقي عليه السلام ، وكان معروفاً بالتشيع بين الخاصة والعامة ، ويروي الجاحظ عنه .

(بـاب الجيم)

الشيخ أبو جعفر

هذه كنية جماعة كثيرة من مشاهير علماء أصحابنا ، وأشهرها الشيخ محمد ابن الحسن الطوسي ، والشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي ، والشيخ ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني الرازي .

وقد نسب بعض أهـل العلم الى الشيخ أبي جعفر كتاب تفسير المعاني ، وينقل عنه حديث « من فسر القرآن برأيه فلم يوجر وان أخطأ فاثمه عليه » ، ولم أعلم مراده بأبي جعفر أي هؤلاء ، ولعل مراده الشيخ الطوسي في التبيان ولفظ المعاني من غلط الناسخ أوذلك الفاضل . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو جعفر الاشعري

فاضل عالم جليل، وله كتاب الجامع في الاخبار . ولاحظ أحواله وعصره.

* * *

الشيخ معين الدين أبو جعفر بن الفقيه أميـركا بن أبي النجيم المصدري المقيم بقرية جنبذة

صالح عالم ـ قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس .

• • •

أبو جعفر بن جرير الطبري

هو الشيخ أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي الاتي ، ويروي عن أبي جعفر محمد بن هارون بن موسى التلعكبري .

• • •

أبو جعفر بن رستم الطبري

هو الشيخ أبوجعفر محمد بن جرير بن رستم بن جريـر الطبري الامامي صاحب كتاب دلائل الامامة وغيره .

• • •

الشيخ أبو جعفر الطوسي

يطلق في الاغلب على محمد بن الحسن الطوسي المعروف بالشيخ الطوسي وقد يطلق على أبي حمزة صاحب الوسيلة، وهو فيه قد يقيد بأبي جعفر الطوسي المتأخر كما فعله الشيخ يحيى بن سعيد في كتاب نزهة الناظر .

• • •

أبو جعفر الطوسي المتأخر

وقـد يعبر عنه بأبي جعفر الطوسي المشهدي الثاني ، والمراد منهما هـو الشيخ عماد الدين أبو جعفر محمد بن علي بن حمزة بن محمد بن علي الطوسي

المشهدي صاحب كتاب الوسيلة في الفقه المعروف بابن حمزة الفقيه الاتي في باب الابن من الكنى ، وقد يطلق على الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي بن محمد الطوسي المشهدي مؤلف كتاب الثاقب في المناقب ، وقد يقال باتحادهما كما سبق في ترجمتهما . فلاتغفل .

* * *

الشيخ أبو جعفر بن كميح

فقيه فاضل ، من مشائخ ابن شهراشوب ، ويروي أبوجعفر هذا عن أبيه عن القاضي ابن البراج عن الشيخ المفيد ـ كذا قاله ابن شهراشوب في أوائل كتاب مناقبه .

وهو أخو الشيخ أبي القاسم بن كميح الذي هو أيضاً من مشائخ ابن شهراشوب .

• • •

الشيخ أبو جعفر بن المحسن الحلبي

هو الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي تلميذ الشيخ الطوسي ونظرائه .

• • •

الشيخ أبوجعفر بن مولانا محمد أمين الاسترابادي

فاضل عالم شاعر أديب ماهر معاصر مقيم بالهند ـ قاله الشيخ المعاصر في أمل الامل[1] .

* * *

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٩١ .

السيد أبو جعفر بن مهدي بن العابد أبي الحرب الحسيني المرعشي

فاضل جليل ، يروي الشيخ أحمدبن أبي‌طالب الطبرسي عنه ، وهويروي عن الشيخ أبي‌عبدالله جعفربن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوريستي على مايظهر من صدر كتاب الاحتجاج للطبرسي المذكور ، ولعله مذكور باسمه في أمل الامل أوفي كتابنا هذا . فلاحظ .

* * *

السيد أبوجعفر بن معية الحسني

هو السيد . . .

* * *

الشيخ أبوجعفر النيسابوري

قال ابن شهراشوب في المعالم : ان له كتاب البداية في الهداية .

وأقول : قد كان قدس سره من مشائخ القطب الراوندي على مايظهر من كتاب الدعوات للراوندي المذكور كما حكاه الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في عدة مواضع ، منها في آخر مجلد أحوال سيد الشهداء من بحار الانوار ، ونقل عنه معجزة رآها من قبر الحسين عليه‌السلام من شفاء من به الفالج الشديد فيه، وكذا حكاه في كتاب الصلاة من البحار من دعوات الراوندي ، وفي الاخير وقع هكذا : أخبرنا الشيخ أبوجعفر النيسابوري عن الشيخ أبي علي عن أبيه الطوسي ـ انتهى .

ثم أقول : ولعله مذكور باسمه في مطاوي كتابنا هذا . فلاحظ . وسيجيء في باب الالقاب أن النيسابوري له كتاب المجالس نقلا من مناقب ابن شهراشوب، والظاهر اتحادهما . فلاحظ .

ثم الحق عندي اتحاده مع الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن النيسابوري الذي كان من مشائخ القطب الراوندي ، وكان يروي عن أبي الحسن ابن عبد الصمد التميمي . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبوجعفر بن هارون بن موسى التلعكبري

هو الشيخ أبوجعفر محمد بن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري ولد التلعكبري المشهور، فاضل عالم، يروي عن أبيه، وكان يحضره النجاشي كما سبق.

* * *

أبوجعفر بن قبة

هو الشيخ الاجل الاقدم أبوجعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي المعروف بابن قبة المتكلم الامامي صاحب كتاب الانصاف في الامامة وغيره من الكتب ، وكان تلميذ أبي القاسم الكعبي الذي كان من شيوخ المعتزلة .

وأبوجعفر هذا كان من أكابر العلماء ، ومن المعاصرين للمفيد بل الصدوق أيضاً . فلاحظ .

• • •

الابوجعفريون

هم المشائخ الثلاثة المحمدون المعروفون بالشيخ الطوسي والصدوق وثقة الاسلام الكليني ، وقد يعبر عنهم أيضاً بالمحمدين الثلاثة في هذه الاعصار وما يقاربها .

• • •

المولى أبوالجود بن نصر الله التتوي

هو حكيم فاضل امامي المذهب ، وقد رأيت له في بلدة تبريز كتاب خلاصة الحيوان في تاريخ أحوال الحكماء الاعيان ، ألفه بالفارسية كبير حسنة الفوائد بأمر الوزير أبي الفتح بن عبد الرزاق ، ولم أعلم عصره . فلاحظ .

(باب الحاء)

أبوحاتم الرازي

هو الشيخ أبوحاتم أحمد بن حمدان الرازي صاحب كتاب الرد على محمد ابن زكر الطبيب الرازي في الالحاد وانكار النبوات ، وقد كان من القدماء والمعاصرين للصدوق .

وسيجيء في القسم الثاني في باب الحاء المهملة من الكنى أبوحاتم التتوي الرازي أيضاً من العامة ، وقد يظن الاتحاد . فلا تغفل .

* * *

أبوحبيش المتكلم

هو الشيخ أبوحبيش المظفر بن محمد بن أحمد المنجي المتكلم ، وقد يعبر عنه بالمظفر بن محمد الخراساني أيضاً .

وبالجملة هو أستاذ الشيخ المفيد ومن غلمان أبي سهل النوبختي ، ويروي الشيخ المفيد عن طاهر غلام أيضاً بل قد قرأ عليه .

وقد سبق في ترجمته وفي ترجمة طاهر غلام أيضاً أن الحبيش مصغراً بالحاء المهملة ثم الباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية ثم الشين المعجمة أخيراً مع مايتعلق بهذا المطلب فتذكر .

وقدصرح الأمير مصطفى في رجاله بأن أباالحبيش كنية مظفربن محمد وأن أبا الحبيش كنية تميم بن عمرو من عمال علي «ع»[1] .

• • •

أبوالحسن بن أحمد بن شاذان

هو الشيخ أبوالحسن محمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي صاحب كتاب مائة منقبة وغيره .

* * *

أبوالحسن الفقيه الشاذاني

هو بعينه أبوالحسن بن أحمد بن شاذان .

* * *

أبو الحسن

قد يطلق ويراد منه على الاطلاق الشيخ أبوالحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي والد الصدوق كما صرح به الشيخ فخر الدين الرماحي في جامع المقال .

• • •

المولى أبوالحسن بن المولى أحمد الابيوردي ثم القاساني

هوالمولى الجليل المعروف أبوالحسن الكاشي الفاضل العالم الفقيه المتكلم المعروف في دولة شاه طهماسب من السلاطين الصفوية .

له مؤلفات جيدة ، منها : كتاب روض الجنان في الكلام مشهور ، وشرح

---

١) نقد الرجال ص٣٨٥ .

رسالة الفرائض لخواجة نصير الدين الطوسي معروف أيضاً ورأيته في اصفهان وفي هراة وفي قصبة دهخوارقان وغيرها حسنه الفوائد، ورسالة في اثبات الواجب وصفاته كبيرة الحجم معروفة أيضاً وقد رأيتها ببلدة أردبيل وهراة وغيرهما وقد فرغ من تأليفه ببلدة سبزوار ليلة السبت خامس عشر شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وتسعمائة ، ورسالة في أصول الدين بالفارسية ألفها بأمر واحدة من بنات السلطان شاه طهماسب المذكور وفرغ من تأليفها في أواخر شهر ربيع الاول من سنة أربع وستين وتسعمائة ورأيت نسخة منها في الهراة وهي رسالة حسنة ولكنه عبر فيها عن نفسه بأبي الحسن الشريف فتأمل ، وله أيضاً رسالة فارسية مختصرة في مقدار الديات وأحكامها ألفها بأمر سلطان عصره وقد رأيتها ببلدة فراه ، وله أيضاً رسالة سماها الحسنى في الحكمة الطبيعية وهي ملخصة من كتابه الموسوم بروض الجنان المذكور سابقاً وقد رأيت تلك الرسالة ببلدة فراه أيضاً ، الى غير ذلك من المصنفات .

وقد صرح بتشيعه في ديباجة كتابه روض الجنان المذكور آنفاً وغيرها أيضاً.

ويلوح من حاشية أمير فخر الدين السماك على مبحث اثبات الواجب من كتاب روض الجنان الذي لهذا المولى أن الامير فخر الدين السماكي المذكور معاصر له أو كان في قريب من عصره ، ويرد السماك فيها عليه كثيراً . فلاحظ .

وكان هذا المولى والمولى ميرزاجان السني على مامر في ترجمة السيد الامير غياث الدين منصور يأخذان أكثر المطالب من كلام ذلك السيد ويسرقان من كتبه .

وقال حسن بيك في أحسن التواريخ مامعناه : ان المولى أبو الحسن بن المولى أحمد الابيوردي قد توفي في سنة ست وستين وتسعمائة يوم الاحد السادس والعشرين من شهر رمضان في زمن حياة السلطان شاه طهماسب المذكور،

وكان المولى أبو الحسن هذا من أفاضل الاوان وأعلم علماء الزمان وجامعاً للعلوم والحكميات ومستجمعاً لانواع الفضائل والكمالات ، وكان لعلو فطرته حسن الطبع ظريفاً في الغاية ، حتى أنه لانظير له فيه ،كما أن في المولوية وحسن العبارة ممن لا عديل له أيضاً ، وكان جواهر فضائله قد زين أذن الايام وعنقها (شعر) :

زدرك عالي علمش عيون مدركه قاصر   زكنه آيت فضلش نفوس ناطقه ناصر

وكان حدة فهمه وسرعة انتقاله بمثابة لايقدر أحد من العلماء الاعلام على مباحثته، وقد قرأت عليه شرح التجريد ، ومن مؤلفاته :اثبات الواجب ، روضة الجنان في الحكمة ، رسالة في المنطق، شرح فرائض الخواجة نصير في الميراث، متن الشوارق في الكلام ، وحاشية على بعض الكتب الكلامية ـ انتهى .

وأقول : الظاهر أن والده هذا هو المولى أحمد الابيوردي الذي كان له حواش على كتب المنطق كشرح الشمسية وشرح المطالع ، وعلى هذا فكان المولى أبو الحسن أصله من أبيورد ولكن سكن بقاشان ولذلك ينسب اليها ، فلا تظنن تغايرهما . فتأمل . وكان والده أيضاً من علماء الامامية . فلاحظ .

* * *

المولى أبو الحسن

الفقيه الفاضل الذي له رسالة في أحكام الصيود والذبائح مختصرة بالفارسية، ألفها باسم السلطان صدر ، رأيتها في أردبيل . والظاهر أن هذا السلطان كان من حكام دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي . فلاحظ .

وظني أنه بعينه المولى أبو الحسن بن أحمد الكاشي . فلاحظ .

* * *

أبو الحسن الايادي

يروي عن أبي القاسم حسين بن روح الذي كان من سفراء الصاحب «ع» كما يظهر من كتاب الغيبة للشيخ الطوسي ، فهو في درجة الكليني «ره» .

* * *

الشيخ أبو الحسن الباوردي

كان من فقهاء أصحابنا ومن أصحاب الفتاوى، وقد نقل بعض المتأخرين قوله في بحث المواريث كالفاضل الكاشي في حواشي المفتاح . فلاحظ .

والباوردي لعله نسبة الى أبيورد من بلاد خراسان[1]. فتأمل. والحق عندي أنه تصحيف البازوري نسبة الى البازور قرية بجبل عامل ، واليها ينسب جماعة من العلماء . فلاحظ .

* * *

الامير أبو الحسن شرقة

كان من أفاضل علماء عصر السلطان شاه طهماسب ، وله مؤلفات منها : شرح آيات الاحكام بالفارسية ، ومنها شرح فارسي على رسالة الفرائض للخواجة نصير الطوسي ، وغير ذلك من المؤلفات .

وأظن أنه واحد من هؤلاء المذكورين في هذا المقام . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو الحسن البغدادي السورائي البزاز

كان من مشائخ النجاشي ، ويروي عن الحسن بن يزيد السورائي على ما قاله

---

١) أكد في اللباب في تهذيب الانساب ١ / ١١٥ مثل هذه النسبة .

بعض أصحاب الحواشي على رجال النجاشي .

ولايبعد عندي كون السورائي نسبة الى نهرسوراء وان كان الصواب حينئذ السوراوي بالواو لابالهمزة كما هو قاعدة النسب . فلاحظ . وبالجملة لم أجد له في كتب الرجال ترجمة .

* * *

أبوالحسن السمري

هوأبوالحسن علي بن محمد السمري من سفراء القائم عليه السلام ، وسيأتي بعنوان السمري أيضاً في باب الالقاب .

• • •

أبوالحسن البصروي

هـو الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد بن البصروي الفقيـه المعروف بالبصروي وتارة يعرف بأبي الحسن البصروي ، ولذلك قد اشتبه على الشيخ المعاصر فذكره مرة في الاسامي بعنوان ماذكرناه ومرة أخرى في باب الكنى وقال : أبوالحسن البصروي ، له كتاب المفيد ، قاله ابن شهراشوب ـ انتهى[1] .

وبالجملة هذا هـو الشيخ الفاضل الفقيه المعروف بالبصروي قد كان مـن تلامذة السيد المرتضى ، وقد كتب له اجازة قد أوردناها في ترجمته .

ثـم لايخفى أن الغلط نشأ أولا من ابن شهراشوب ، حيث أورده في باب الكنى ظناً منه أن كنيته اسمه ولم يورده في باب الاسماء باسمه ، الا أنه بمجرده لايستلزم التعدد . ولكن قدزاد الشيخ المعاصر في الطنبور نغمة وجعلهما رجلين كما لايخفى[2] .

---

١) أنظر أمل الامل ٢/١٩٨ و ٣٥١ .

٢) أنظر هذا الكتاب ٥/١٥٨ .

الرئيس أبو الحسن البصري الكاتب

كان من الادباء ، وهو في حدود أربعمائة ، وقـد ينقل السيد عبد الحميد جد السيد علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد بعض الوقائع عنه مرفوعاً على ماحكاه سبطه علي بن عبد الكريم المذكور في كتاب الانوار المضية وحكاه الاستاد الاستناد في أوائل مجلد أحوال القائم «ع» من البحار . فلاحظ . وكان تاريخ نقل عبد الحميد المذكور سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ، ولا يبعد كونه من علماء الخاصة ، فلاحظ كتب الادب والتواريخ .

• • •

الشيخ أبو الحسن البكري

قد يطلق على الشيخ الجليل أبي الحسن أحمد بن عبدالله بن محمد البكري صاحب كتاب الانوار في مولد النبي المختار وغيره من الكتب ، وكان أستاد الشهيد الثاني. وسيجيء شرح أحواله في القسم الثاني، فانه يقال انه من العامة .

وقد صرح ابن العودي تلميذ الشهيد الثاني في رسالة أحوال الشهيد الثاني أن أبا الحسن البكري أستاد الشهيد الثاني وان له كتاب الانوار في مولد النبي المختار . فلاحظ . فما يظن أنه من مؤلفات أبي الحسن البكري الذي كان من قدماء المحدثين ويروي عنه العامة أيضاً محل تأمل .

وبالجملة يظهر من كتاب العدد القوية لدفع المخاوف اليومية تأليف الشيخ رضي الدين علي أخي العلامة أن الشيخ أبا الحسن البكري قال حدثني عمرو ابن العلاء قال حدثني يونس النحوي اللغوي قال : حضرت مجلس الخليل بن أحمد العروضي ـ الخ .

ثم ان النسخة التي كانت عندنا من كتاب الانوار أيضا ظاهرها أنهـا من

مؤلفات القدماء .

* * *

أبو الحسن الخازن

الشيعي ، وقد يعبر عنه بالخازن أبوالحسن ، وهو الذي ذكره الحسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتاب المحتضرين ، ونسب اليـه كتاب المجموع ، ويروي عن كتابه المذكور .

وأقول : أظن أنه مذكور باسمه في هذا الكتاب .

ثم عندنا من كتاب مجموعه نسخة . فلاحظ .

وقال السيد ابن طاوس في آخر رسالـة المواسعة في فوائت الصلوات : ومن المنامات عن الصادقين الذين لايشتبه بهم شيء من الشياطين في المواسعة وان لم يكن ذلك مايحتج به لكن مستطرف ماوجدته بخط الخازن أبي الحسن رضوان الله عليه وكان رجلا عدلا متفقاً عليه وبلغني أن جدي ورام رضوان الله عليه صلى خلفه مؤتماًبه ، ماهذا لفظه : رأيت في منامي ليلة الاحد سادس عشر جمادى الاخرة أمير المؤمنين والحجـة «ع» وكان على أمير المؤمنين «ع» ثوب خشن وعلى الحجة ثوب ألين منه ، فقلت لامير المؤمنين : يامولاي مانقول في المضايقة ؟ فقـال لي : سل صاحب الامر ، ومضى أمير المؤمنين وبقيت أنـا والحجة ، فجلسنا في موضع فقلت له : ماتقول في المضايقة ؟ فقال قولامجملا تصلي . فقلت له قولا هذا معناه وان اختلفت ألفاظه : في الناس من يعمل نهاره وينقب ولا يتهيأ له المضايقة . فقال : يصلي قبل آخر الوقت . فقلت لـه : ابن ادريس يمنع الناس من الصلاة قبل آخـر الوقت ، ثم التفت فاذا ابن ادريس ناحية عنا ، فناداه الحجة «ع» يابن ادريس ، فجاءه ولـم يسلم عليه ولم يتقدم اليه ، فقال له : لم تمنع الناس من الصلاة قبل آخر الوقت أسمعت هـذا من

الشارع؟ فسكت ولم يعد جواباً، وانتبهت في أثر ذلك ـ انتهى مافي تلك الرسالة مما يتعلق بهذا المقام .

ثم قد نقل فيها نوماً آخر من أبي الحسن الخازن هذا ولكن لم يتعلق بهذه المسألة . فلاحظ تلك الرسالة .

وأقول : قد نقل الشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد عن كتاب مجموع الخازن أبي الحسن بعض الاخبار وقد ترحم عليه ، ومن ذلك ماروى عنه أنه قال : قال أبو عبدالله «ع» : بركة المرأة خفة مؤنتها وتيسير ولادتها ، ومن شؤمها شدة مؤنتها وتعسير ولادتها . فتأمل .

وأقول . . .

* * *

الشيخ قطب الدين أبو الحسن الراوندي

هو الشيخ الامام قطب الدين أبوالحسن[1] سعيد بن هبة الله بن [. . .] الراوندي المعروف بالقطب الراوندي .

* * *

أبو الحسن بن شاذان

هو الشيخ أبوالحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي الذي قد يعبر عنه بأبي الحسن بن أحمد بن شاذان صاحب كتاب مائة منقبة كما سبق .

ومن الغرائب أن السيد حسين بن مساعد الحائري قد جعل أبا الحسن بن شاذان هذا من جملة علماء أهل السنة ثم نسب اليه كتاباً في صحة خبر صعود

---

١) الصحيح « أبوالحسين » أنظر هذا الكتاب ٢/ ٤١٩ .

علي «ع» على كتف النبي «ص» و كسر الاصنام . فتأمل .

• • •

الاديب الصالح أبو الحسن بن سعدويه القمي

من مشائخ الشيخ منتجب الدين على مايظهر من فهرسه في ترجمة السيد أبي ابراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن محمد بن عبدالله العلوي الحسيني ، وقد سبق فيها أنه يروي الشيخ منتجب الدين عنه عن السيد المذكور ، ولكن لم يعقد له ترجمة برأسه .

• • •

الشيخ أبو الحسن السمسي

كان من غلمان أبي الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمذاني المعروف بالمراغي كما يظهر من الخلاصة والنجاشي في ترجمة أبي الفتح المذكور ، ولكن لم يترجما له برأسه ترجمة. فلاحظ . ولم أعثر على اسمه أيضاً ، وظاهر الحال أنه من معاصري المفيد وأضرابه .

* *

أبو الحسن بن الصفار

قد عده العلامة من مشائخ الشيخ الطوسي من علماء الخاصة ، وصرح بذلك نفسه في أواخر أماليه أيضاً. ولكن ليس فيه كلمة « ابن » في البين، وأظن أنه باسمه مذكور في تعداد المشائخ فلاحظ ، وهو يروي عن أبي المفضل الشيباني المعروف .

• • •

الشيخ أبو الحسن الطبري

كان من القدماء ، ويروي عن أبي غياث بن بسطام عن علي بن بابويه كما يظهر من صدر رسالة مناظرة علي بن بابويه مع محمد بن مقاتل الرازي في الامامة وجعله شيعياً ولم أعلم اسمه . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبو الحسن الفارسي

من أجلة المشائخ ، ولم أعلم عصره ولكن قد حكى الشهيد عنه خير رؤيا زيارة الحسين «ع» من بعد ، كما نقله الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في مزار بحارالانوار. لكن يحتمل كونه بعينه الشيخ أبوالحسن محمد بن القاسم الفارسي الذي كان معاصراً للصدوق . فلاحظ .

• • •

أبو الحسن الشغرائي

هو السيد الاجل عين السادة أبوالحسن علي بن محمد بن علي بن القاسم العلوي الشعرائي .

• • •

الشريف الجليل نظام الشرف أبوالحسن بن العريضي

فاضل عالم ، والظاهر أنه من السادات . فلاحظ . ولم أعلم اسمه ولعله مذكور في مطاوي كتابنا هذا . فلاحظ . ولكنه ليس السيد أحمد بن يوسف ابن أحمد بن العريضي العلوي الحسيني، لانه يروي عنه والد المحقق وهو عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني القزويني نزيل الري عن السيد

فضل الله الراوندي، فيه بعد كونه هو لتقدم درجة السيد أبو الحسن بن العريضي عليه . فلاحظ .

ويظهر من اسناد كتاب سليم بن قيس الهلالي أن الشريف الجليل نظام الشرف أبا الحسن يروي عن ابن شهريار الخازن ، ويروى عن العريضي الشيخ المقري أبو عبدالله محمد بن الكال ، ولعل ابن شهريار هـذا هو المذكور في أول سند الصحيفة الكاملة بقوله « قال أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قراءة عليه وأنا أسمع » والدليل على ذلك أن الشيخ حسين بن علي بن حماد الليثي الواسطي ذكر في اجازته للشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن نعيم المطارابادي أن الشيخ محمد ابن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري يروي الصحيفة الكاملة السجادية مع ندبه الثلاث بحق سماعه بقراءة الشريف الاجل نظام الشرف أبي الحسن بن العريضي على الشريف النقيب جلال العلماء بهاء الشرف محمد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني في شوال سنة ست وخمسين وخمسمائة .

وأقول : السيد بهاء الشرف محمد بن الحسن هذا هو المذكور في أول الصحيفة السجادية. وعلى هذا فلابعد في كون القائل بقول «حدثنا» هو الشريف نظام الشرف أبو الحسن المذكور أيضاً . فتأمل .

* * *

أبو الحسن بن طباطبا العلوي الشاعر

كان من أكابر قدماء الشيعة وشعرائهم .

قال ابن خلكان : انما سمي طباطبا لانه كان ألثغ يجعل القاف طاء، وطلب

يوماً من غلامه ثيابه فقال الغلام : أصيبك بدراعة . فقال : لاطباطبا يريد قباقبا ، فبقي عليه لقباً واشتهر به ، وتوفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وعمره أربع وستون سنة ـ انتهى[1] .

وأقول : طباطبا لقب لوالده بل لجده . فلاحظ . وأما تاريخ الوفاة فله ، فلاحظ اسمه وحاله أيضاً .

• • •

أبو الحسن بن طباطبا العلوي

كان شاعراً ، وقد ينقل الشيخ أبوالفتوح الرازي بعض أشعاره ، ولم أعلم عصره بل ولا اسمه ومذهبه أيضاً . فلاحظ[2] .

• • •

السيد أبوالحسن بن علوان الحسيني الشامي العاملي

قال الشيخ المعاصر في أمل الآمل : انه فاضل صالح معاصر سكن بعلبك ـ انتهى[3] .

• • •

الشيخ الامام أبوالحسن بن علي بن محمد بن المهدي

من أجلة علماء الاصحاب ، ولم أعلم اسمه ولكن ليس هو بابن المهدي الذي يروي الشيخ الطوسي عنه . ولعل كلمة « ابن » قد سقط من قلم النساخ، أويقال المهدي لقب محمد المذكور . فلاحظ .

---

١) وفيات الاعيان ٣/ ٣٤٤ .

٢) الظاهر انه متحد مع المذكور قبله .

٣) امل الآمل ١/ ١٩٢ .

وهذا من مشائخ شاذان بن جبرئيل القمي .

قال قدس سره في كتاب الفضائل على ماوجدته في ذلك الكتاب وقدحكاه الاستادالاستناد رحمه الله تعالى فيأواخر المجلد السادس من البحار فيأحوال النبي «ص» : حدثنا الامام شيخ الاسلام أبوالحسن بن علي بن محمد المهدي بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباتة ـ الحديث .

وأقول : ولكن قدحكى السيد هاشم البحراني في كتاب معالم الزلفى عن الشيخ رجبالبرسي أنه قال: حدثنا الامام شيخ الاسلام ـ الىتمام هذهالعبارة. وعلى هذا فيكون « حدثنا » من مقول الشيخ رجب البرسي ، ويكون الشيخ أبوالحسن هذا من مشائخ الشيخ رجب البرسي أيضاً . وهوغريب ، لانه من المتأخرين جداً وليس بمعاصر لشاذان بن جبرئيل . فتأمل .

ثم أقول : لم يبعد عندي اتحاده مع ابن المهدي المامطيري الاتي فيباب الابن صاحب كتاب المجالس . فلاحظ .

ثماعلم انه قدسبق في باب العين المهملة في ترجمة السيد بهاءالدين علي ابن مهديالحسيني المامطيري أنه يحتمل اتحاده مع هذا الشيخ ، فيكون كلمة «ابن» بعد أبوالحسن من زيادة قلم النساخ . فتأمل ولاحظ .

• • •

السيد الامير أبوالحسن الفراهاني ثم الشيرازي

قد كان من فضلاء عصره ، ولكن قد ابتلي بوزارة امامقليخان حاكم بلاد فارس فيزمنالسلطان المبرور شاهعباس الاول وشاه صفي الصفوي ، وقد قتله الخان المذكور ظلماً لاجل تهمة نسبت اليه . فلاحظ .

وله مؤلفات، منهاشرحفارسيعلىالديوان الفارسيلانوريالشاعرالمشهور.

الشيخ أبو الحسن بن الشيخ أبي القاسم زيد بن الحسين البيهقي

كان من أجلة مشائخ ابن شهراشوب ومن كبار أصحابنا «رض» كما يظهر من بعض المواضع ، وكان والده أيضاً من أعاظم العلماء وقد مر ترجمته .

وقال ابن شهراشوب في معالم العلماء بعد ترجمة والده كماسبق بلا فصل هكذا : ولابنه أبي الحسن فريد خراسان كتب منها : تلخيص مسائل من الذريعة للمرتضى ، والافادة للشهادة ، وجواب يوسف اليهودي العراقي ـ انتهى[١] .

وقدنقله الشيخ المعاصر في أمل الامل نقلاعن المعالم المذكور : أبو الحسن ابن زيد البيهقي فريد خراسان ـ الى آخر ماذكرناه[٢] .

وأقول : في بعض نسخ المعالم « ولابنه الحسن » من دون لفظة « أبي »، ولذلك أوردناه في باب الحاء المهملة أيضاً .

وقال ابن شهراشوب أيضاً في أول المناقب في تعداد أسامي كتب الشيعة وعلمائهم هكذا : وناولني أبو الحسن البيهقي حلية الاشراف .

أقول :ولاتظنن أن مراده منه هو هذا الشيخ، لان حلية الاشراف لوالده لاله كما مر في ترجمة والده ، ولو حمل على أن لولده أيضاً كتاب حلية الاشراف لكان بعيداً من القول ، على أن عدم ذكر ذلك الكتاب في معالم العلماء في أثناء تعداد مؤلفاته وذكره في المناقب أبعد . وكذا لوحمل على أنه لما كان قد عثر على تأليف ذلك الكتاب له بعد تصنيفه للمعالم ، ولذلك لم يورده في المعالم وذكره في المناقب . وكذا حمله على أن أباالحسن البيهقي صاحب الحلية غير والد هذا الشيخ بل هو رجل آخر . فتأمل .

نعم في المقام كلام آخر ، وهو أن أباالحسن كنية ولده هذا وليس حلية

---

١) معالم العلماء ص٥١ .

٢) أمل الامل ٣٥٢/١ .

الاشراف له وانما كان لوالده ، ولكن والده كنيته انما كان أبو القاسم لا أبو الحسن، وقد مر بعض القول فيه في ترجمة والده المذكور . فتدبر .

*

الامير أبو الحسن القائني

هو السيد [. . .] بن [. . .] القائني مولداً وأصلا والمشهدي مسكناً، فاضل عالم فقيه محدث ورع زاهد صالح ، وهو والد آميرزا شاه ميرزا المعاصر الساكن بالمشهد الرضوي ، ولكن يظهر من بعض اجازاته للمولى محمد يوسف الدهخوارقاني وغيرها أن اسمه الحسن لا أبو الحسن .فلاحظ وانه الحسن الرضوي القائني ، وكذا صرح في ديباجة ترجمته لرسالة العقائد للشيخ البهائي أيضاً .

ويروي عن الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني وقرأ عليه وعلى سائر أفاضل أهل عصره ، ومن مؤلفاته ترجمة رسالة الاعتقادات للشيخ البهائي بالفارسية ، وقد ألفه للامير الجليل حسن خان حاكم هرات ، واصل الرسالة مختصرة في الغايـة .

وكان له تلامذة فضلاء ، وله فوائد وتحقيقات ومؤلفات ، منها حاشية على أصول الكافي وحاشية على ـ الخ .

مات «ره» في حوالي عصرنا في المشهد الرضوي ودفن فيه .

ويظهر من اجازة المولى الحاج حسين النيسابوري للمولى نوروز علـي التبريزي وقد كان من تلامذة هذا السيد ان اسمه الامير الحسن الرضوي القائني، وعلى هذا لابد من ايراده في باب الاسامي انشاء الله تعالى .

أقول :ومن غريب مايتعلق بقائن مانقله حسن بيك روملو في تاريخه أن في سنة ست وخمسين وتسعمائة في زمن السلطان شاه طهماسب ليلة الاربعاء وفي شهر محرم في ولاية قائن قد ظهرت الزلزلة في خمس قرى منها ، وكان قد ضاع ثلاثة

آلاف من الرجال والنساء تحت الجدران . ونقل أن المولى باقي قاضي تلك البلاد وكان ساكناً باحدى تلك القرى وكان ماهراً في علم الهيئة وقد أخبر هو في اليوم السابق أهل تلك القرى من قواعد النجوم بظهور الزلزلة العظيمة فيها وان المصلحة خروج الناس مع العيال والاطفال الى الصحراء ، وخرج أيضاً هو وعياله الى الصحراء ومكث فيها الى نصف الليل ، ولكن لما أثر فيه البرد رجع هو مع أهله الى بيته ، ولما دخلوا الدار ظهرت الزلزلة وهلك ذلك القاضي مع أولاده وعياله تحت الجدران ـ انتهى .

أقول : وولده المذكور أيضاً كان من أهل الفضل والكمال ، وقد قرأ ذلك الولد العقليات على الاستاد المحقق في اصفهان ، وكان هو أيضاً ذا ذكاء عظيم، وأقام بالمشهد الرضوي الى أن مات هذا الولد أيضاً بمشهد الرضا «ع» في عصرنا سنة اثنتين وتسعين وألف، وله أيضاً فوائد وتعليقات على الكتب الفقهية والحكمية وغيرها .

والقائني نسبة الى قائن، قال في تقويم البلدان :هو من أوائل الاقليم الرابع من قهستان من خراسان. وفي اللباب هي بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة ونون ، قال ابن حوقل وقائن قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان على مفازة وقوهستان اسم للناحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قائن ؛ وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القنى وبساتينها قليلة وقراها متفرقة ، وقائن بلدة قريبة من طبس بين نيشابور واصفهان ينسب اليها جماعة من العلماء ـ انتهى مافي التقويم .

وأقول : لعل في كون قائن بين نيسابور واصفهان نظراً . فلاحظ .

• • •

السيد أبو الحرب بن علي الحسيني

كان من أعاظم العلماء، فلاحظ حاله أو لعله مذكور باسمه في مطاوي هذا الكتـاب .

* * *

أبو الحسن الكيدري

هو الشيخ قطب الدين أبو الحسن محمد بن الحسين بن تاج الدين الحسن ابن زين الدين محمد بن الحسين بن أبي الحامد الكيدري المعروف بالكيدري وتارة بقطب الدين الكيدري .

* * *

الشيخ أبو الحسن اللؤلؤي

كان من أجلة العلماء ، وهو الذي تولى الغسل للشيخ الطوسي مع السليقي والشيخ أبي محمد بن الحسن بن عبد الواحد زربي ، ولعله من تلامذة الشيخ الطوسي . والظاهر أنه مذكور في مطاوي هذا الكتاب باسمه . فلاحظ .

* * *

أبو الحسن المنصوري

هو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمي المنصوري السر من رائي الذي قد يعبر عنه بالمنصورى كما سيجيء في باب الالقاب، يروي عنه ...

* * *

السيد أبو الحسن الموسوي العاملي

هو الفاضل العالم الفقيه الذي يروي عن الشهيد الثاني ، وعنه يروي السيد

الداماد ـ كذا قاله شيخنا المعاصر في كتاب أمل الامل[1] .

وظني أنه سهو ، اذ السيد الدامـاد يروي عن السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي لاعن والده أبي الحسن، قال السيد الداماد في سند حرز من احراز الادعية : ومن طريق آخر رويته عن السيد الثقة الثبت المركون اليه في فقهه المأمون في حديثه علي بن أبي الحسن العاملي رحمه الله تعالى قراءة وسماعاً وجازة سنة ٩٨٨ من الهجرة المباركة النبوية في مشهد سيدنا ومولانا أبي الحسن الرضا صلوات الله وتسليماته عليه بسناباد طوس ، عن زين أصحابنا المتأخرين زين الدين ـ الخ .

وقد عده الشيخ المعاصر على حدة ، فلعل السيد الداماد روى عن والد هذا السيد أيضاً ، ويكون والده أيضاً من تلامذة الشهيد الثاني ، فلا اشكال . فلاحظ

* * *

الشيخ أبو الحسن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادي

قد سبق في باب الحاء المهملة بعنوان الشيخ أبي علي الحسن بن علي بن أبي طالب هموسة الفرزادي، وانه كان من مشائخ الشيخ منتجب الدين بن بابويه.

* * *

أبو الحسن المجاشعي

كان من مفسري علمائنا على الظاهر، ورأيت بعض الاخبار والفوائد المنقولة من كتاب التيسير في التفسير له .

وقد جمع في تفسيره هذا جميع النكات والمشكلات والاسئلة والجوابات المتعلقة بالقرآن .

---

١) أمل الامل ١ / ١٩٢ .

ويحتمل كونه من علماء العامة . فلاحظ . ولم أتعين خصوص عصره .

* * *

الشيخ أبو الحسن النحوي

كان من مشائخ النجاشي كما يظهر من ترجمة ابراهيم بن محمد بن يحيى أبواسحاق ، وظني أنه مذكور في مطاوي كتابنا هذا باسمه ولكن لم يحضرني الان موضعه . فلاحظ .

ولكن لم أجده في فهرس مشائخه ، فلعل فيه تصحيفاً . والحق أنه بعينه أبو الحسين النحوي الاتي .

* * *

أبو الحسين النحوي

يروي عن أبي عبدالله الحسين بن علي عن الحسين بن الحكم الوشا عن الحسن بن الحسين العربي عن علي بن الحسن العبدي عن الاعمش ، ويروي عنه السيد أبوطالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسيني الهروني املاءاً سنة خمس وثلاثمائة كما يظهر من اسناد بعض أخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين ابن بابويه .

ولم أعلم اسمه . ولعله مذكور في كتب الرجال وفي كتابنا هذا بعنوان اسمه . والحق كونه عين أبي الحسن النحوي السابق . فتأمل .

* * *

السيد أبو الحسن بن نور الدين علي بن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي

قال شيخنا المعاصر في أمل الامل : انه فاضل صالح جليل القدر . سكن

الشام من المعاصرين ـ انتهى[1] .

* * *

الشيخ أبو الحسين بن أبي الجيد القمي

كان من مشائخ الشيخ الطوسي ، ويروي عن محمد بن الحسن بن الوليد على ماصرح به في آخر الانتصار .

* * *

الشيخ أبو الحسين بن أحمد القمي

يروي عن محمد بن الحسن الوليد ، ويروي عنه ـ الخ ، كما يظهر من أربعين الشهيد. والحق أنه بعينه الشيخ أبو الحسين بن أبي الجيد السابق، أعني ابن أبي الجيد المعروف .

* * *

أبو الحسين الراوندي

ويقال أبو الحسن الراوندي ، هو الشيخ الاجل قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي المعروف بالقطب الراوندي .

* * *

الشيخ أبو الحسين بن أحمد العطار

قد كان من تلامذة الكليني والراوي عنه كما يظهر من كتاب عيون المعجزات للشيخ ابن عبدالوهاب المعاصر للشيخ الطِوسي، ولم أعلم اسمه ، فلاحظ كتب الرجـال .

---

١) أمل الامل ١/ ١٩٢ .

السيد أبوالحسن بن علي بن المرائي العلوي

من أجلة العلماء ، وكان من مشائخ الشيخ الجليل ورام بن أبي فراس صاحب المجموعة المشهورة على مايظهر من أواخر تلك المجموعة ، واحتمال كون أبوالحسن كنيته واسمه أوسقط من قلم النساخ فلاحظ .

وقد قال في وصفه : حدثني السيد الأجل الشريف ، ويحتمل كونه راوياً عنه بالواسطة أيضاً . فلاحظ .

• • •

السيد أبوالحمد

هو السيد أبوالحمد مهدي بن نزار الحسيني ، وكان من مشائخ الشيخ أبي علي الطبرسي ، وهو يروي عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني كما يظهر من مجمع البيان .

• • •

أبوالحسين بن محمد بن أبي سعيد

قد كان من مشائخ النجاشي ، ويروي قراءة بمصر عن جعفر بن محمد بن عبيدالله على ماذكره النجاشي في ترجمة وهيب بن خالد البصري .

وما أوردناه هو الذي وجدناه في نسخ رجال النجاشي ، وقد ضبطه بعض الافاضل وعده من جملة مشائخ النجاشي . لكن ليس في الرجال الكبير للفاضل الاسترابادي على ماوجدته في ترجمة وهيب بن خالد البصري المذكور في النسخة التي عندنا منه بعد أبي الحسين لفظ «ابن» ، ولعله من غلط الناسخ . فلاحظ .

وبالجملة لم يترجم له النجاشي ولاباقي أرباب الرجال ترجمة برأسه .

• • •

السيد أبوالحسين بن المهلوس العلوي الموسوي

من أكابر العلماء والاجلة، ومن المعاصرين للمفيد . ويروي عنه النجاشي، وهو يروي عن محمد بن بشر المعروف بأبي الحسن السوسنجردي كما يظهر من كتاب رجال النجاشي في ترجمة أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قبة الرازي . فلاحظ اسمه وأحواله .

* * *

القاضي أبو الحسين النصيبي

كان من مشائخ النجاشي كما يظهر من ترجمته لابن خالويه، ولعله مذكور باسمه في جملة مشائخه من كتابنا هذا . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو الحسين الواراني

هو الشيخ مرشد الدين أبوالحسين علي المشهور بأبي الحسين الواراني ابن الحسين بن أبي الحسين الواراني تلميذ الشيخ حسن بن الحسين بن علي الدوريستي نزيل قاسان المعروف بالدوريستي .

(باب الخاء المعجمة)

أبو خليفة

هو أبو خليفة الفضل بن حباب الجمحي المعروف بأبي خليفة، ويكون بعد أبي الحسين في سند الاخبار . ويروي عنه الشيخ الطوسي بواسطتين .

(باب الـدال)

أبو دجانة

هوسماك بن خرشة الانصاري الصحابي المشهور وصاحب الحرز المنسوب اليه لدفع الجن ، وقد قيل انه خبر موضوع ، وقد صرح أبوعلي الطبرسي في تفسير سورة آل عمران من مجمع البيان في أثناء قصة حرب أحـد باسم أبي دجانة على نحو ماقلناه ، وكـذا في تفسير علي بن ابراهيم وفي روضة الكافي وغيرهـا .

ويظهر من روضة الكافي عند ذكر قصة غزوة أحد حسن حال هذا الرجل.

وقد قال الفاضل الاسترابادي في رجاله الكبير أيضاً بأنه مقبول القـول ، ولذلك الوجه نحن نقلناه في هذا القسم الموضوع لذكر أحوال الشيعة الامامية.

ثم ان بعض الفضلاء ضبط لفـظ « دجانة » بتخفيف الـدال المفتوحة أو المضمومة ، و « سماك » بفتح السين وتخفيـف الميـم ، و « خراشة » بضم الخاء المعجمة وفتحها وتخفيف الراء المهملة والشين المعجمة . فليلاحظ .

وقال صاحب كتاب الجواهر السنية في طبقات الحنفية في أواخر الكتاب : فائدة قال في الهداية في الجنائز : واذا وضع في لحده قال الذي يضعه « بسم الله وعلى ملة رسول الله » كذا قال « ع» حين وضع أبادجانة في قبره ، وقال في المبسوط ـ يعني بها ماهو للعامة ـ صح ان النبي «ص» أخذ أبادجانة الانصاري من قبل القبلة. قلت : وهذا غلط، لان أبادجانة كان حياً بعد رسول الله واستشهد باليمامة في خلافة أبي بكر الصديق ـ انتهى .

وأقول . . .

* * *

أبو الدنيا

هو بعينه المعمر المغربي الاتي في باب الألقاب . فلاحظ .

(باب الـذال)

أبو ذر

هوجندب بن جنادة الغفاري الصحابي الذي هومن كبار صحابة رسول‌الله صلى الله عليه وآله ومن الجماعة الذين لم يرتدوا بعـد رسول الله « ص » عن الاعتقاد بخلافة علي عليه السلام، وقد أخرجه عثمان الى الربذة ، وكان بها الى أن مات فيها ، وقبره الان معروف .

والربذة قرية بين الحرمين الشريفين ، وتسمى الان برابق ، وقبره رضي الله عنه في خارج الطريق .

(باب الـراء)

السيد أبو الرضا الحسني الراوندي

هـو السيد ضياء الدين أبوالرضا فضل الله بن الحسين بن علي الراوندي المعروف بالسيد ضياء الدين الراوندي أيضاً .

ولعله بعينه والد السيد محمد بن أبي‌الرضا العلوي شارح السبع العلويات لابن أبي الحديد . فلاحظ .

• • •

أبو الربيع الشامي العاملي

هـو خليل ويقال حليد وقد يقال خالـد بن أوفى العاملي الشامي العنزي الشيخ الأقدم الممدوح العالم العلم من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام .

السيد أبو الرضا الحسيني الراوندي

هـو السيد أبـو [. . .] الفاضل العالم المعروف الذي يروي عنه ابن شهراشوب كما يظهر من مناقبه ، ولعله مذكور في أمل الآمل باسمه .

(باب الـزاي)

السيد أبو زيد الكبابكي الكحي الحسيني الجرجاني

هو السيد عبدالله بن علي كبابكي بن عبدالله بن عيسى بن زيد بن علي الى آخر نسبه الكحي الجرجاني، الذي يروي عنه ولده السيد المنتهى بن أبي زيد، وهـو يروي عن السيد المرتضى والسيد الرضي ، ويروي ابن شهراشوب عن ولده السيد المنتهى عنه .

(باب السين)

أبو السعادات

هي كنية جماعـة ، أشهرهم الشيخ ابوالسعادات أسعد بن عبـد القاهر الاصفهاني ، ومنهم الشريف أبوالسعادات هبة الله بن الشجري ، ومنهم . . .

* * *

الشيخ أبوسعد بن الحسن الصلتي

هوالشيخ السعيد أبوسعد محمد بن الحسين بن الصلت ، وهوبعينه الشيخ أبو . . .

* * *

أبو سعد بن ظاهر

هـو الشيخ أبوسعد يحيى بن ظاهر بن الحسين المؤدب السمان الزاهد .

من مشائخ الشيخ منتجب الدين صاحب الفهرس ، وقد سبق ترجمته مع كلام في تشيعه .

* * *

الحكيم جمال الدين أبوسعد الفرخان نزيل قاشان

قال منتجب الدين في الفهرس : انه فاضل ، له كتب منها : الشامل ، وكتاب القوافي ، وكتاب في النحو ، شاهدته ولي عنه رواية ـ انتهى .

* * *

أبو سعيد الخدري

هو [. . .] قال في الصحاح : الخدري بضم الخاء وفتح الدال نسبة الى خدرة بضم الخاء وسكون الدال . فلاحظ .

وقال شارح زبدة الاصول لشيخنا البهائي :ان الخدري أيضاً بسكون الدال.

وأقول : قواعد النسب تقتضي في مثله فتح الدال كما في الازدي نسبة الى الازد .

*

الشيخ فخر الدين أبو سعيد الخزاعي

ابن أخت الشيخ العدل زين الدين علي بن أحمد بن محمد ، سيجيء في باب الالقاب بعنوان الشيخ فخر الدين بن أبي سعيد الخزاعي . فتأمل .

* * *

أبو سعيد النيسابوري

فاضل عالم ، قال ابن شهراشوب في المعالم : ان له رسالة الواضحة في

بطلان دعوى الناصبة ـ انتهى[1] .

وأقول :قال القطب الراوندي فيقصص الانبياء :أخبرنا أبو سعيد بن الحسن ابن علي عن جعفر بن محمد بن العباس الدوريستي عن أبيه عن أبيه ـ انتهى . فلعله هو هذا الشيخ . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو سهل البغدادي

فاضل عالم متكلم جليل ، وله من الكتاب كتاب الكـر والفر في الامامة ، وهو كتاب معروف، ورأيته عند الشيخ المعاصر قدس سره، وهو حسنة الفوائد، وقد أورده الاستاد الاستناد أيده الله تعالى أيضاً في البحار وينقل عنه فيه .

قال سلمه الله : وكتاب الكر والفر للشيخ أبي سهل البغدادي، وهو مشهور ومشتمل على أجوبة شريفة ـ انتهى[1] .

وأقول : لم أعلم خصوص عصره ، وأظن أن لـه اسماً آخر وهذه كنيته . فلاحظ .

ثم قد ألف بعض الاصحاب أيضاً كتاب الكر والفر الآخر على محاذاته في مسألة الامامة أيضاً ، ولم يحضرني الان مؤلفه[3] ، ولكن قد أوردناه في مطاوي كتابنا هذا ، فليراجع اليها .

واعلم أن . . .

* * *

---

١) معالم العلماء ص١٣٨ .

٢) بحار الانوار ١ / ٢٤ و ٤٦ .

٣) من جملة مؤلفات أبى الفتح الكراجكي كتاب الكر والفر

السيد أبو سليمان فخر الدين بن داود بن أبي الفضل مولانا تاج الدين محمد بن داود النباكتي

كان من سادات علماء المعاصرين للسلطان محمد خدابنده أولجايتوخان الشيعي ، ومن مؤلفاته تاريخ روضة أولي الالباب في معرفة التواريخ والانساب بالفارسية ، وعندنا منه نسخة ، ويظهر منه فضله وتمهره في أكثر العلوم .

ويظهر من ذلك التاريخ أنه قد ألف في كل فن من العلوم أيضاً، وقد أخذنا من تاريخه المذكور كثيراً من الفوائد وأوردنا في كتابنا هذا .

واعلم أن نسخة التاريخ التي عندنا كانت سقيمة ، وقد أخذنا من أوله اسمه ونسبه الذي أوردناه ، والصواب أنه السيد أبوسليمان داود بن أبي الفضل ، فيكون اسمه داود .

ثم أعلم أن الظاهر أنه من علماء الشيعة كما يلوح من مطاويه ، ويؤيده أنه قد ينقل فيه عن تفسير مجمع البيان للطبرسي وكونه في عهد السلطان محمد . فتأمل ولاحظ .

ويظهر من آخر ذلك التاريخ أنه قد كان الى سنة ثمان عشر وتسعمائة أيضاً، حيث ختم تاريخه بأحوال السلطان علاء الدين أبوسعيد بن السلطان محمد اولجايتو المذكور ، ولم أتيقن زمان وفاته لكن لم يذكر قصة تشيع السلطان محمد فيه أصلا . فتأمل . ولم يزد على ذكر أن في سنة ثمان عشر وسبعمائة قد غير السلطان الخطبة والسكة . فتدبر .

ثم انه قد كان له أخ ، وهو السيد نظام الدين علي النباكتي ، وقد كان كما قاله أخوه هذا في التاريخ المذكور من المشائخ والاولياء والاقطاب ، وكان شاعراً أيضاً ، وقد توفي السيد نظام الدين علي في عهد السلطان غازان خان في تبريز في الحادي والعشرين من شهر رجب سنة تسع وتسعمائة، وكان غازان خان

ممن يعتقده ويستمد منه في الامور بدعائه ، وكان الملوك من عهد آباقاخان الى غازان خان يحبونه ويجالسونه ويجاورونه ويحاورونه .

والنباكتي نسبة الى بلدة نباكت، والظاهر أنه بفتح النون أولا ثم فتح الباء الموحدة ثم ألف لينة ثم كاف مفتوحة ، وهي بلدة بآذربيجان في ذلك الزمان. فلاحظ .

(باب الشين)

القاضي أبو الشرف الاصفهاني

كان من مشائخ المولى محمد تقي المجلسي الاصفهاني قدس سره ومن معاصري الشيخ البهائي ومن في طبقته .

وقال الشيخ المعاصر في أمل الامل : أبوالشرف الاصفهاني ، كان عالماً فاضلا ، نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه ـ انتهى[1] .

وأقول : الحق اتحادهما ، وهو ظاهر ولكن لاتظنن كونه بعينه المولى شريف الدين محمد الرويدشتي كما لايخفى .

ثم أقول : الذي وقع في أثناء الاجازات وكذا في آخر وسائل الشيعة للشيخ المعاصر المذكور أيضاً انما هو بلفظ « القاضي أبوالشرف » فتأمل .

واعلم أن في قوله « نروي عن مولانا محمد باقر المجلسي عنه » تأملا ، فان المولى الاستاد الاستناد قدس سره انما يروي عن والده عنه كما صرح بذلك الشيخ المعاصر نفسه في آخر وسائل الشيعة المذكور أيضاً . فتأمل .

وبالجملة هذا القاضي يروي عن المولى درويش محمد بن الحسن العاملي

---

١) أمل الامل ٢/٣٥٣ .

عن الشيخ علي الكركي المشهور على مايظهر من آخر الوسائل المذكور .

(باب الصاد)

الشيخ أبو صابر بن أحمد

قال منتجب الدين في الفهرس : انه فقيه صالح ، قرأ على المفيد عبدالجبار ـ انتهى .

* * *

الشيخ أبو صالح الحلبي

كان من الفقهاء وأصحاب الفتاوى في عصره ، ولم أعلم عصره على التعيين ولكن أورده الشهيد في شرح الارشاد في بحث التسليم ونسب اليه القول بالوجوب .

وتوهم كونه تصحيف أبي الصلاح غلط، لانه قدس سره قال فيه: والحلبيون كأبي الصلاح وابن زهرة وأبو صالح وابني سعيد . نعم لايبعد عدم كونه غير داخل في جملة الحلبيين ، كما أن ابني سعيد كذلك . فتأمل .

ولعل هذا الشيخ مذكور باسمه في مطاوي هذا الكتاب . فلاحظ . وله أيضاً كتاب المعراج ، نسبه اليه بعض أفاضل العصر في كتاب أنوار القرآن وينقل عنه بعض الاخبار ، ولكن ليس فيه قيد الحلبي بل فيه الشيخ أبو صالح . فتأمل.

• • •

أبو الصلاح الحلبي

هو الشيخ تقي الدين بن النجم بن عبدالله الحلبي تلميذ السيد المرتضى والشيخ الطوسي واستاد القاضي ابن البراج .

ومع أنه تلميذ الشيخ قد ذكره الشيخ في رجاله وقال : انه قرأ علينا وعلى المرتضى ووثقه[1] ، وهذا يدل على عظم قدره .

* * *

الشيخ أبو الصلت بن عبد القاهر

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : انه فقيه صالح ، قرأ على الشيخ أبي جعفر ـ انتهى .

* * *

أبو الصمصام

قد يطلق هذه الكنية على جماعة ، أشهرها السيد العماد أبو الصمصام ذو الفقار ابن معبد الحسيني الفاضل المشهور الذي يروي عن النجاشي رجاله ويروي عنه ـ الخ .

وقد يطلق على السيد عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن محمد الحسيني المروزي ، وهو الذي يروي عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي .

وظني انهما واحد وان حسبه شيخنا المعاصر اثنين . والوجه في الاشتباه أن الاول قد ينسب الى جده معبد وقد ينسب الى أبيه محمد وقد يذكر فيه المروزي وقد يترك ، ويدل على ماقلناه أمران : الاول أن السيد العماد أبو الصمصام بن معبد الحسيني يروي عن النجاشي اسمه ذو الفقار تقدم ، وهو يدل على أن العماد لقب لهذا السيد ، ومن المعلوم أن عماد الدين لقب الثاني أيضاً والنجاشي في درجة الشيخ والمرتضى فهما واحد. تأمل . ولكن يشكل بأن في قصص الانبياء ذكر هكذا : ذو الفقار بن أحمد بن معبد الحسيني . وبالجملة في المقام تحقيقات

---

١) رجال الطوسي ص٤٥٧ .

وأبحاث ذكرناهافي ترجمتهما .فلاحظ. ومن جملتها أنه يظهر من بعض المواضع أنه يروي عن السيد المرتضى بالواسطة ، وماقلناه اذاً لاينافيه . فلاحظ .

* * *

أبو الصمصام بن معبد الحسيني

هو السيد عماد الدين أبو الصمصام ذوالفقار بن معبد الحسيني المروزي.

(باب الطاء)

السيد الامير أبوطالب بن الامير أبوالفتح بن [. . .] الحسيني

الفاضل الفقيه الاصولي المعروف ، وكان هو وأبوه معاصرين للسلطان شاه طهماسب الصفوي ، وله رسالة فارسية في أصول الفقه ، ألفها لبنت السلطان المذكور ، وقد رأيتها في بلدة أردبيل .

وأظن أن هذا السيد متحد مع صاحب شرح الجعفرية المذكور آنفاً.فلاحظ.

* * *

الشيخ الفقيه نجيب الدين أبوطالب الاسترابادي

فقيه عالم فاضل من المتأخرين، ولا يبعد اتحاده مع شارح الجعفرية.فلاحظ.

وبعض مسوداتي هكذا : السيد محمد بن أبي طالب الحسيني الاسترابادي، له شرح الجعفرية للشيخ علي الكركي في الفقه ، وهو من تلامذة الشيخ علي المذكور . وعلى هذا فلعل أحدهما سهو أوهما اثنان . فلاحظ .

* * *

الشيخ الاجل العلامة أبوطالب بن الشيخ اسماعيل الرازاني

من أجلة الفقهاء ، يروي عن والده عن الشهيد قدس سره ، وكان والده

أيضاً من العلماء .

وفي بعض المواضع ان أباطالب هذا يروي عن الشيخ الطوسي، وهو سهو الا أن يراد الرواية بالوسائط . فتأمل .

ثم الظاهر أن الرازاني بفتح الراء المهملة ثم ألف ساكنة ثم زاى معجمة مفتوحة وبعدها ألف ثم نون ، نسبة الى رازان من قرى جبل عامل . فلاحظ .

* * *

السيد الامير أبوطالب الاسترابادي

هوالعالم الفاضل الفقيه ، صاحب شرح الرسالة الجعفرية الممزوج بالمتن للشيخ علي الكركي في حال حياة مؤلفها سماها المطالب المظفرية في شرح الرسالة الجعفرية ، ألفه باسم المظفر السكحي الجرجاني ، ولعل هذا الرجل كان حاكماً بجرجان أونحو ذلك . فلاحظ .

وله أيضاً رسالة حدائق اليقين في الامامة ومناقب الائمة ، نسبها اليه المولى حيدر بن الخونساري في رسالة الخمسمائة بمضيء الاعيان ، وهو تلميذ ذلك الشيخ المذكور ، ولم أعلم اسمه . فلاحظ التواريخ .

وهو غير النجيب أبي طالب المقدم على ابن شهراشوب .

* * *

السيد الامير أبو طالب الامامي الاصفهاني

كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفوي وبعده ، وكان من السادات الامامية باصبهان والمتولي للبقعة الشريفة المنسوبة الى الامام زين العابدين فيها، وكان في المعقولات والحكميات فائقاً على اقرانه باعتقاده ـ كذا قاله صاحب تاريخ عالم آرا .

وأقول : وهو الجد الاعلى للامير السيد علي الامامي الذي سبق ترجمته.

ثم الظاهر أن تلك البقعة ليست منسوبة الى السجاد «ع» وان يوهم عبارة ذلك التاريخ اليه ، بل منسوبة الى واحد من أولاده الذي كان سمي بذلك الاسم ايضاً . وقد لقب هذا السيد بالامامي لكونه من أولاد ذلك الامام ، وتسمى تلك السلسلة بالسادات الامامي .

• • •

النجيب أبو طالب الاسترابادي

قال ابن شهر اشوب في فصل الكنى من المعالم : له مناسك الحج ، الابواب والفصول لذوي الالباب والعقول ، المقدمة ، الحدود ـ انتهى[1] .

وأقول : وبالبال أن الشيخ قد ينقل في المبسوط بعض الفتاوى عن الشيخ أبي طالب الاسترابادي ، فهو من قدماء الاصحاب . فلاحظ أوائل المبسوط ، اذ لعله أبو جعفر النيسابوري السهوي ، أو هو بعينه أبو طالب بن غرور الاتي ذكره.

ثم ان الشيخ عبد الجليل القزويني المعاصر لولد الشيخ الطوسي في كتاب مثالب النواصب بالفارسية قد عد أباطالب من جملة أكابر علماء الشيعة . فتأمل.

• • •

المولى أبو طالب التبريزي

كان من تلامذة الشيخ البهائي ، ورأيت اجازة منه بخطه على آخر رسالة الشيخ حسن بن الشهيد الثاني ، وقد كتبها لتلميذه المولى محمد زمان في المشهد المقدس الرضوي في سنة أربع وعشرين بعد الالف . فلاحظ أحواله .

• • •

---

١) معالم العلماء ص ١٣٦ .

السيد أبوطالب الحسيني البسي [كذا]

من علمائنا ، وله كتاب الرضا مشتمل على أخبار آل محمد «ع» ، ورأيت بعض الفوائد المنقولة عنه بخط قديم جداً ، ولم أعلم خصوص عصره . فلاحظ.

* * *

السيد الصالح أبوطالب الحسيني القصبي

هو السيد أبوطالب محمد بن السيد أبي عبدالله الحسين بن الحسن الحسيني القصبي الجرجاني ، وكان من مشائخ الشيخ الطبرسي ، ويروي عنه في اعلام الورى ، ولم يبعد اتحاده مع سابقه . فتأمل .

* * *

أبوطالب والد علي عليه السلام

هو عمران بن عبدالمطلب بن هاشم ، ولذلك سمي علي «ع» بعلي العمراني، وقد يقال في وجه تلقبه عليه السلام بالعمراني ــ الخ .

وبالجملة والد علي«ع» اسمه عمران ولقبه عبدمناف ، ومناف اسم الشمس وقيل اسم للصنم، وعلى أي حال فهو من أسماء الجاهلية وألقابها سموه بذلك، وهذا لايدل على ذمه «رض» كمالايخفى. وعبدمناف كنية أبوطالب ، وعبدمناف هذا غير عبدمناف جد النبي «ص» ، وهو ظاهر .

* * *

السيد أبوطالب بن عبدالسميع

هو الشريف أبوطالب عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمي الواسطي .

* * *

الشيخ أبوطالب بن رجب

كان من متأخري علماء الامامية وفقهائهم ، ويظهر من كتاب الطهارة من بحار الانوار للاستاد الاستناد قدس الله تعالى روحه في بحث التكفين وكذا يظهر من كلام جماعة أيضاً منهم بعض الناقلين عن خط هذا الشيخ نفسه في بعض مجاميعه أنه قد كان سبط الشيخ تقي الدين الحسن بن داود صاحب الرجال ، ولعله سبطه من جانب الاب ، وينقل من الشيخ رجب هذا رواية دعاء جوشن وشرحه أيضاً .

* * *

الشيخ أبوطالب بن غرور

قد عده العلامة في أواخر اجازته لاولاد ابن زهرة من مشائخ الشيخ الطوسي من الخاصة ، ويظهر ذلك أيضاً من مطاوي فهرس الشيخ أيضاً ، ومن ذلك ماقدمر في ترجمة أحمد بن محمد بن عمر بن موسى بن الجراح المعروف بابن الجندي نقلا عن الشيخ الطوسي نفسه قدس سره أنه قال : أخبرنا بجميع كتبه أبوطالب ابن غرور .

وقد يعبر عنه الشيخ في الفهرس بابن الغرور أيضاً ، ومن ذلك في ترجمة أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع ، ولكن فيه ابن غزور بالغين المعجمة والزاي المعجمة ثم الواو والراء المهملة. ثم ضبط بعضهم بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي المعجمة . فتأمل ولاحظ .

• • •

السيد أبوطالب بن مهدي العلوي السيلقي

فاضل عالم صالح ، يروي عن الشيخ الطوسي . فلاحظ .

أبو طالب الهاشمي

هو بعينه السيد أبو طالب بن عبدالسميع المذكور آنفاً .

* * *

السيد أبوطالب الهروي

من أجلة العلماء وأصحاب الروايـة ، وله كتـاب الامالي ، يروي صاحب مكارم الاخلاق بعض الاخبار عنه فيه . فلاحظ عصره واسمه ، وفي بعض النسخ «المروي» بدل الهروي .

وأقول : لم يبعد عندي أن يكون هذا السيد هو بعينه السيد أبوطالب علي بن الحسين الحسني صاحب كتاب الامالي الذي قدمر ترجمته في باب العين المهملة، ويحتمل المغايرة أيضاً . فلاحظ .

بل لايبعد اتحاده مع السيد الصالح أبي طالب الحسيني القصبي المذكور في السابق . فلاحظ .

ويلوح من بعض المواضع أن السيد أبـاطالب الهروي يروي عن السيد أبي الحمد مهدي بن نـزار ، فهو في درجة الشيخ أبي علي الطبرسي . اللهـم الا أن يقال : انه يروي عنه بالواسطة . فلاحظ .

* * *

أبو الطيب

قد يروي عنه الشيخ الطوسي في أماليه ، ولعله بالواسطة ، فاني لم أجده من جملة مشائخه وان قال فيه : حدثنا أبو الطيب عن علي بن ماهان . فتأمل ولاحظ.

(باب العين)

الشيخ الامام أبو العباس المستغفري

هو الامام الخطيب الحافظ أبو العباس جعفر بن أبي علي محمد بن أبي بكر المعتز بن محمد بن المستغفر النقي السمر قندي المستغفري صاحب كتاب طب النبي «ص» .

ويلوح من فهرس بحار الانوار للاستاد الاستناد قدس سره أنه من علماء الشيعة ، قال في أول البحار في طي تعداد كتب الامامية : و كتاب طب النبي «ص» للشيخ أبي العباس المستغفري[1] .

ثم قال : و كتاب طب النبي وان كان أكثر أخباره من طرق المخالفين لكنه مشهور متداول بين علمائنا . وقال نصير الملة والدين الطوسي في كتاب آداب المتعلمين : ولابد من أن يتعلم شيئاً من الطب ويتبرك بالاثار الواردة في الطب الذي جمعه الشيخ الامام أبو العباس المستغفري في كتابه المسمى بطب النبي «ص» ـ انتهى ما في البحار[2] .

وأقول : في جعله من علماء الامامية سهو ظاهر ، فانه من علماء العامة ومن الحنفية كما سيأتي شرح أحواله في القسم الثاني انشاء الله تعالى ، وقد أوردنا ترجمته في هذا القسم رعاية لما قاله الاستاد في البحار .

ويظهر من كتاب دلائل النبوة للامام أبي العباس المستغفري نفسه التسنن كما حكى من ذلك الكتاب المولى الجامي كثيراً في كتاب شواهد النبوة .فتأمل.

---

١) بحار الانوار ١/١٦ .

٢) بحار الانوار ١/٤٢ .

وفي كتاب فرائد السمطين للحمويني في طي سند بعض الاخبار قد وقع هكذا : حدثنا الحاكم أبو عبدالله ، قال سمعت علي بن محمد المعاوي، يقول سمعت أبامحمد يحيى بن يحيى العلوي العالم العابد، يقول سمعت عمي أباالحسن محمد بن علي بن قتيبه النيسابوري ، يقول سمعت الفضل بن شاذان ـ الخ .

ثم وأقول : لعل بعد قول عمي سقطاً ، واما أبومحمد يحيى بن يحيى فلعل التكرار من النساخ ويكون المراد منه جد ابن أخي طاهر العلوي . فلاحظ .

ثم اعلم أن كتاب طب النبي هذا غير كتاب طب النبي الذي ألفه أبوالوزير ابن أحمد الابهري الذي عندنا منه نسخة .

* * *

الشيخ أبوعبدالله

هو في كتب الشيخ الطوسي وأضرابه يطلق على شيخنا المفيد قدس سره، وفي كتب السيد فخار بن معد الموسوي وأمثاله يطلق على ابن ادريس ، وفي كتب . . .

* * *

أبوعبدالرحمن البزوفري

هو حسين بن علي بن سليمان البزوفري ، كذا وجدناه في نسخة من أمل الأمل[1] ، والظاهر أنه سهو . فلاحظ .

* * *

---

١) المعنون في أمل الامل ٢ / ٣٥٤ «أبو عبدالله البزوفري الحسين بن علي بن سفيان» الذي سيذكره المؤلف بدون الانتساب الى الامل .

أبوعبدالله البزوفري

هو علي بن سفيان ، الشيخ المتقدم ، يروي عنه التلعكبري .

* * *

أبوعبدالله بن شاذان

هو الشيخ أبوعبدالله محمد بن علي بن شاذان القزويني الراوي عن علي ابن حاتم القزويني وعن أحمد بن محمد بن يحيى العطار وغيرهما ، وقد كان من مشائخ النجاشي ، ولكنه ليس البتة الشيخ أبوعبدالله الشاذاني .

* * *

أبوالعباس بن نوح

هو بعينه ابن نوح الاتي في باب الابن . فلاتغفل .

* * *

أبوعبدالرحمن المسعودي

قال ابن شهراشوب في المعالم : ان له كتاباً[٢] .

وقال شيخنا المعاصر بعد نقل كلام ابن شهراشوب في فصل الكنى ان اسمه علي بن الحسين[٣] .

أقول :ان كان مراده أن أباعبدالرحمن المسعودي هو بعينه علي بن الحسين المسعودي المشهور صاحب التصانيف العديدة التي من جملتها كتاب مروج الذهب وهو شيخ من أصحابنا الذي قد تقدم شرح حاله في ترجمته ، فهذا محل تأمل ، اذ من المبعد والعجب أن ينقله ابن شهراشوب بهذا العنوان وهو رجل

---

١) معالم العلماء ص١٣٤ .

٢) أمل الامل ٢/ ٣٥٤ .

معروف بالاسم والتأليف ، مع أن كنية المسعودي المشهورة هي أبو الحسن لا أبوعبدالرحمن كماسبق ، وان كان مراده اناسم هذا الرجل أيضاً علي بن الحسين فهو أمر آخر ، لكن الظاهر أن اسم هذا الرجل غير معلوم ، مع أنه لم يذكر شيخنا المعاصر في بحث الاسماء كما هو عادته في ذكره معروفي الأسماء في غير بحث الكنى أيضاً . فتأمل .

* * *

أبوعبدالله بن حماد الانصاري

له كتاب أصل ينقل عنه السيد ابن طاوس في الاقبال ، وأظن أنه من القدماء، وله أصل معروف ، ولعله مذكور في كتب الرجال باسمه مع كتابه وباقي أحواله. فلاحظ .

* * *

أبوعبدالله البزوفري

هو الشيخ أبو عبدالله الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان البزوفري ، وكان من مشائخ المفيد وأضرابه ، وقد يعبر عنه بالبزوفري .

* * *

أبوعبدالله الحلواني

هو الشيخ الذي اشتهر بالحلواني تلميذ السيد الرضي «قده» ؛ ويروي عنه السيد ابن معبد الحسني .

* * *

أبوعبدالله بن الخمري الخزاز

هو الشيخ الصالح أبوعبدالله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي المعروف

بابن الخمري الخزاز وتارة بأبي عبدالله بن الخمري ، وكان من مشائخ النجاشي.

واعلم أن النسخ في هذه اللفظة مختلفة كما مر في ترجمته ، ففي بعضها بالحاء المهملة .

* * *

أبو عبدالله القزويني

يروي عنه النجاشي اجازة كما يظهر من ترجمة أحمد بن علي الفائدي ، ولعله مذكور باسمه في مطاوي رجالنا هذا . فلاحظ .

* *

الشريف أبو عبدالله المعروف بنعمة

هو الشريف الديّن أبو عبدالله محمد بن الحسين بن اسحاق بن الحسين ابن الحسين بن اسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» ، وهو الذي صنف الصدوق الفقيه له .

* * *

الشيخ أبو عبدالله الدويستي

يروي عنه الشيخ أبو عبدالله الدوريستي الاتي . فلاحظ اسمه وأحواله .

* * *

أبو عبدالله بن الفارسي

قده عده العلامة في الخلاصة من مشائخ الشيخ الطوسي من الخاصة . فلاحـظ .

* * *

الشيخ أبو عبدالله الدوريستي

هو الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوريستي المعاصر للشيخ الطوسي والمفيد والمرتضى .

• • •

السيد أبو عبدالله بن محمد الحسني

فاضل عالم فقيه جليل شاعر ماهر ، وكان معاصراً للشهيد ، وبينه وبين الشهيد مناشدات ولكل منهما أشعار لطيفة في التورية ، رأيتها بخط الشيخ عبدالصمد ابن محمد الجباعي جد الشيخ البهائي ونقلها عن خط والده .

• • •

الشيخ المفيد الحاكم أبو عبدالله النيسابوري

قال ابن شهراشوب في معالم العلماء: أبو عبدالله النيسابوري. الشيخ المفيد، له الامالي ومناقب الرضا «ع» ـ انتهى[1] .

وأقول : قد سبق منافي ترجمة المفيد الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري الحافظ المعروف بابن البيع حقيقة حال هذا الشيخ وأنه هو هذا مع مايتعلق بذلك . فتدبر .

• • •

أبو عبدالله المرزباني

هو الشيخ أبو عبدالله محمد بن عمران (ويقال ابن عبدالله بن موسى بن سعد ابن عبيدالله الكاتب المرزباني الخراساني الاصل البغدادي المولد ، ونسب الشيخ

---

١) معالم العلماء ص ١٣٢ .

جعفر بن محمد بن نما الحلي في كتاب شرح الساى الى المرزباني كتاب الشعراء وينقل عنه .

ثم ان محمد بن عمران المرزباني من مشائخ المفيد ، ويروي عن محمد ابن ابراهيم وغيره كما يظهر من مجالسه ، ويظهر من بعض المواضع أن السيد المرتضى أيضاً يروي عنه بلاواسطة ، ومن ذلك كتاب الغرر والدرر للمرتضى المذكور ، وقد أطنب ابن خلكان في تاريخه في أحوال المرزباني هذا فارجع اليه انشاء الله[1] .

* * *

الرئيس أبو العتاهية

من أجلاء علماء الامامية ولم أعلم اسمه ، والظاهر أنـه غير أبي العتاهية الشـاعر المشهور . فلاحظ .

ثـم ان هذا الرئيس على مايظهر من اسنـاد أدعية السريروي عن عبدالله ابن ناصر بن حسين بن نصر الدهقاني قراءة من لفظه ، قال : أخبرنـا الشيخ أبو عبدالله محمد بن هبةالله بن جعفر الطرابلسي قراءة عليه عن الشيخ الطوسي قدس سره .

* * *

الشيخ رضي الدين أبو عفان بن أحمد بن بندار

قال منتجب الدين في الفهرس : انه فاضل عين .

* * *

---

١) وفيات الاعيان ٤/ ٣٥٤ .

الامام أبو العلاء الحافظ

كان من أجلة العلماء ، ذكره بعض أصحاب كتب المناقب ويروي عنه ، ولعله من علماء العامة .

* * *

أبو علي

يطلق في كتب أصحابنا المتأخرين ولاسيما ابن الربيب الاوي في كشف الرموز وابن فهد في المهذب على الشيخ الاقدم أبي علي محمد بن أحمد بن الجنيد الاسكافي المعروف بابن الجنيد .

* * *

السيد أبو علي بن محمد بن منصور الحسيني

كان من علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي، ومن مؤلفاته كتاب رسائل بدائع الصنائع ، ورأيت الرسالة الخامسة منه في بعض المجاميع بهراة، وهي مختصرة في مجمل التواريخ من آدم «ع» الى زمن السلطان المذكور ، ألفه سنة ألف وتسعة عشر .

* * *

أبو عمرو الزاهد

هو أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد الطبري اللغوي النحوي غلام ثعلب اللغوي المشهور ، وقد يعبر عنه بصاحب ثعلب أيضاً .

والظاهر أنه كان من الامامية ،وله كتاب وينقل عن كتابه ابن طاوس في كتبه كثيراً من الاخبار ، ولكن لم أجده في كتب الرجال .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب فائت الجمهرة لابن دريد في اللغة كما يظهر من

بعض فوائد الشهيد وغيرها، وله كتاب اليواقيت نسبه اليه بعض العلماء المتأخرين في كتاب المناقب وينقل عنه بعض الاخبار في فضائله «ع» ، وله أيضاً كتاب المناقب ، والظاهر أنه بعينه كتاب اليواقيت المذكور .

* * *

أبو علي البزوفري

هو أحمد بن جعفر بن سفيان ، كذا في نسخة أمل الامل[1]، وهو سهو لان كنية أحمد هذا هو أبو عبدالله لا أبو علي . فلاحظ .

* * *

أبو علي التنوخي

وقد يقال القاضي أبو علي التنوخي أيضاً : هو القاضي الفاضل أبو علي المحسن بن القاضي أبو القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي المعروف بالقاضي التنوخي أيضاً ، وهو أحد فضلاء قضاة تنوخ .

أبو علي بن الجنيد

هو أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد الاسكافي الكاتب المعروف بابن الجنيد أيضاً كما يأتي في باب الابن .

السيد السعيد جلال الدين أبو علي بن حمزة الموسوي

قد كان من أجلة مشائخ سبط الشيخ أبي علي الطبرسي كما نص عليه في

---

١) أمل الامل ٢ / ٣٥٥ .

كتاب مشكاة الانوار له . فلاحظ أحواله .

الشيخ سديد الدين أبو علي بن طاهر السيوري

من أجلة علماء الامامية ، ومن مؤلفاته كتاب قضاء حقوق المؤمنين ، نسبه اليه الاستناد الاستاد أيده الله تعالى في البحار وينقل عن كتابه هذا ويعتمد عليه ، وقال : انه كتاب جيد مشتمل على أخبار طريفة[1] .

أقول : ولم أتحقق خصوص عصره .

• • •

الشيخ أبو علي الطبرسي

هو الشيخ أمين الدين الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي المشهدي صاحب تفسيري مجمع البيان وجوامع الجامع المعروفين وغيرهما ، وقد مر ترجمته في محله ، ولكن ابن شهراشوب مع كونه من تلامذته قد أورده في معالم العلماء في باب الكنى من غير ذكر اسمه ، ثم شرح مؤلفاته على مانقلنا عنه في ترجمة الطبرسي قدس سره .

الشريف أبو علي الموضح

هو الشريف النسابة المحدث أبو علي عمر بن الحسين بن عبدالله بن محمد الصوفي بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن أمير المؤمنين «ع» العمري العلوي الكوفي المعروف بالموضح ويقال له ابن اللبن أيضاً وابن الصوفي .

---

1) بحار الانوار ١/١٧ وفيه « السوزى » .

الشيخ أبو علي الطوسي

هو الشيخ أبوعلي الحسن بن الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي ، وهو ولد الشيخ الطوسي المشهور .

*

أبو علي الصولي

هو أبوعلي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي أستاد الشيخ المفيد ، له كتاب أخبار فاطمة ينقل عنه ابن شهراشوب في كتاب المناقب .

والحق أنه بعينه أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي المعروف المذكور في كتب رجال الاصحاب ، وهو أحد الجماعة المعروفين بالصولى . فلاحظ . وكان من مشائخ المفيد .

أبو عيسى الزراق

هو الفاضل العالم الاقدم الشيعي المقدم المعروف بين الخاصة والعامة ، قال بعض فضلاء أهل السنة في كتابه : ان النص الجلي على خلافة علي «ع» مما وضعه هشام بن الحكم ونصره ابن الراوندي وأبوعيسى الزراق ثم رواه أسلاف الشيعة شغفاً بتقرير مذهبهم ـ انتهى كلامه لارفع مقامه .

وأقول : الجواب عن مزخرف هذا الخبيث في كتب الاصحاب موجود ، وقداستقصينا البحث فيذلك فيالمجلد الثالث من كتابنا المرسوم بوثيقة النجاة بما لامزيد عليه ، فارجع اليه .

ثم قد رأيت في كتاب عقد الدرر في بيان بقربطن عمر قصيدة طويلة ألفية في وصف نسب عمر وأصحابه ، وكانت للشيخ الفاضل الكامل أبي عيسى ،

والظاهر أن المراد به هو هذا الشيخ . فلاحظ .

الشيخ أبوعلي بن محمد بن الاشعث الكندي الكوفي

هو من قدماء الاصحاب ، ويروي كتاب رواية الابناء عن الاباء من آل رسول الله صلى الله عليه وآله على مايظهر من جمال الاسبوع لابن طاوس ، ولعله هو المؤلف لهذا الكتاب . فلاحظ .

*

أبوعلي بن همام

هو الشيخ أبوعلي محمد بن أبي بكر همام بن سهل البغدادي الكاتب الاسكافي المعروف بابن همام وتارة بأبي علي بن همام ، وكان من مشائخ التلعكبري ، ويروي الصدوق عن أبي محمد الحسن بن أحمد المكتب عنه كما في جمال الاسبوع لابن طاوس .

قال ابن ادريس في آخر بحث الزيارات عند نقل الاقوال في أن المقتول يوم الطف هو علي الاصغر أوغيره ماهذا لفظه : وأبوعلي بن همام في كتاب الانوار في تاريخ أهل البيت ومواليدهم ، وهو من جملة أصحابنا المصنفين المحققين - انتهى .

أقول : وهذا الكتاب مذكور في فهرس البحار أيضاً . فلاحظ . لكن في كتاب مدينة المعاجز للسيد هاشم البحراني أن السيد المرتضى يروي عن كتاب الانوار تأليف أبي علي الحسن بن همام . فتأمل .

أبوعمرو بن مهدي

هو بعينه ابن المهدي الاتي ، أعني به أباعمر عبدالواحد بن محمد بن عبدالله ابن محمد بن مهدي ، وكان من مشائخ الطوسي ، ويروي عن ابن عقدة كما يظهر من أمالي الشيخ الطوسي .

وقد يعبر عن عبدالواحد المذكور بأبي عمر ويروي عن أحمد ، والمراد بأحمد ابن عقدة المذكور . فلاتغفل .

(باب الغين)

السيد جمال الدين أبوغالب بن أبي هاشم الحسيني المرعشي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : انه عالم صالح .

أبوغالب الزراري

هو أبوغالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم ابن بكير بن أعين بن سنسن الزراري الكوفي بالزاي المعجمة أولا ثم بالرائين المهملتين ، وكان من أسباط أخي زرارة بن اعين لامن أسباطه كما يتوهم .

وكان من مشائخ المفيد وابن بهمنيار البزار وأضرابهما ، ويروي عن الكليني وعبدالله بن جعفر الحميري ونظرائهما .

وأكثر الناس بل أهل العلم قد يصحفون الزراري بالرازي ويظنون أنه نسبة الى بلد الري ، وهو سهو ظاهر ، وقد رأيت هذا التصحيف في كثير من الكتب.

وقد أورده أصحاب الرجال في كتبهم وأوردوا وجه اشتهاره بالزراري مع أنه ليس من أولاده . فلاحظ .

كمال الدين أبوغالب بن علي بن قسورة

قال منتجب الدين : انه صالح ديّن .

الشيخ ضياء الدين أبوغانم بن أبي غانم بن أبي علي الجوانة

ذكره منتجب الدين في الفهرس وقال : انه صالح .

الشيخ أبوغانم العصمي الهروي

كان من أكابر علماء الشيعة ، ويروي عن السيد المرتضى ، ويروي عنه مكي ابن أحمد المخلصي كتاب الغرر والدرر على ماوجدته بخط السيد فضل الله الراوندي كما سبق في ترجمته .

ثم العصمي فيه على مارأيته بخطه الشريف مشكلا بالعين المهملة المضمومة والصاد المهملة الساكنة . ولعله نسبة الى عصم . وهو ـ الخ .

والهروي محركة نسبة الى بلدة هراة .

الشيخ سديد الدين أبوغانم علي بن أبي طالب الجواني

أبوغياث بن بسطام

قد كان من قدماء أصحابنا . ويروي عنه أبوالحسن الطبري . وهو يروي عن علي بن بابويه ، كما يشهد بذلك صدر رسالة الكر والفر لعلي بن بابويه المذكور في مناظرته في الامامة مع محمد بن مقاتل الرازي في الري الى أن صار اماميا شيعيا .

(باب الفـاء)

الامير أبو الفتح بن الامير المخدوم الحسيني القزويني العربشاهي

فاضل عالم متكلم محدث فقيه أصولي مفسر ، وهو من أسباط السيد الشريف الجرجاني ، ويقال ان والده آميرزا مخدوم السني . فلاحظ . وكان معظماً عند السلطان شاه طهماسب الصفوي . فلاحظ كتب تواريخ الصفوية .

وله من الكتب كتاب شرح آيات الاحكام بالفارسية سماه التفسير الشاهي ، وقد ألفه بأمر السلطان المذكور ، وهو كتاب معروف .

وله أيضاً كتاب مفتاح الباب في شرح الباب الحادي عشر للعلامة ، وهو شرح ممزوج بالمتن ، وعندنا منه نسخة ، وهو حسنة الفوائد .

وله شرح آخر عليه وهو بالفارسية ، وقد رأيته في بلدة بارفروش من بلاد مازندران ، وقـد فرغ من تأليفه في بلدة مراغة مع عسكر السلطـان سنة سبع وخمسين وتسعمائة .

ووالد هذا الرجـل هو آميرزا مخدوم الشريفي السني المشهور صاحب نواقض الروافض .

ومن مؤلفاته أيضاً حاشية على الحاشية الجلالية على الحاشية الشريفية شرح الرسالة القطبية ومتعلقاته ، وقد رأيت طائفة من المطالب المنقولة فيها في مجموعة عند ابن أخي .

وله أيضاً حاشية طويلة الذيل على بحث أفعل التفضيل من الشرح الجديد للتجريـد وعلى متعلقاته من الحواشي ، وقد رأيتها في تلك المجموعة أيضـاً ، فرغ منها أواسط ذي الحجة سنه أربع وستين وتسعمائة .

وله أيضاً رسالة في تحقيق معنى الاقوال الشارحة في مبحث تصورات علم

المنطق ، رأيتها في تلك المجموعة أيضاً ، وقد فرغ منها في مشهد الرضا «ع» في الاخر من شهر رجب من سنة أربع وخمسين وتسعمائة .

وله أيضاً حاشية طويلة الذيل جداً على بحث المجهول المطلق من شرح المطالع ومن حاشية السيد الشريف ، فرغ منها في شهر ذي الحجة سنة خمسين وتسعمائة بمشهد الرضا «ع» أيضاً ، وقد رأيتها في تلك المجموعة أيضاً .

وله قدس سره أيضاً حاشية على رسالة المولى علي القوشجي في مبحث تقديم المسند اليه ودفع اعتراضاته التسعة ، فرغ منها في شهر رمضان سنة ست وخمسين وتسعمائة ، وقد رأيتها في تلك المجموعة أيضاً .

وله أيضاً حاشية على شرح المولى عصام على آداب المناظرة للقاضي عضد ، رأيتها في المجموعة المذكورة أيضاً .

وله رسالة في المغالطات أيضاً على احتمال . فلاحظ .

والحق اتحاده مع السيد الامير أبو الفتح شرقة الاتي، فلاتغفل وكان معاصراً.

* * *

الشيخ جمال الدين أبو الفتح بن حسين بن أبي بكر الاربلي

فاضل عالم جليل ، قد سمع جميع كتاب كشف الغمة بأجمعه على مؤلفه علي بن عيسى الاربلي واجازله روايته مع جماعة آخرين . فلاحظ .

* *

أبو الفتح الحفار

له كتاب المسند، وينقل عنه ابن شهر اشوب بعض الأخبار في كتاب المناقب.

والحق أنه بعينه الحفار الذي كان من مشائخ الشيخ الطوسي . فلا تغفل .

والظاهر أنه جعله من جملة علماء العامة . فلاحظ .

أبو الفتح البستي

هو أبو الفتح علي بن محمد البستي الشاعر المشهور، وقد عده ابن شهراشوب في معالم العلماء من طبقة الشعراء المتقين في شعرهم لاهل البيت عليهم السلام[1].

القاضي أبو الفتح الكراجكي

هو الشيخ محمد بن علي بن عثمان بن علي المعروف بالكراجكي تلميذ المفيد .

والكراجكي بالجيم العربية ويقال بالجيم العجمية ، وهو بعيد . فلاحظ .

الشيخ منتجب الدين أبو الفتوح

فاضل عالم جليل . وقد نسب اليه الشيخ حسن الطبرسي في كتاب أسرار الائمة بعد ذكره فيه كتاب نكت الفصول ، والظاهر أنه من الخاصة . فلاحظ .

ولعل هذا الكتاب بعينه نكت فصول عبدالوهاب الذي قد رأيته في أردبيل ، وكان ينسب الى القطب الراوندي ، فيكون المراد بأبي الفتوح هذا هو الشيخ أبو الفتوح الرازي ، لكن لم يشتهر بلقب الشيخ أبي الفتوح منتجب الدين . فلاحظ .

الشيخ أبو الفتوح الرازي

هو الامام جمال الدين الحسين بن علي بن محمد بن أحمد النيسابوري الخزاعي الرازي ، الفاضل العالم العلم المعروف ، استاد الشيخ منتجب الدين

---

١) معالم العلماء ص١٥٢ .

وغيره من الافاضل ، وصاحب التفسير الفارسي الكبير الموسوم بروض الجنان وروح الجنان المشهور بتفسير الشيخ أبي الفتوح الرازي وغيره .

والعجب أن ابن شهراشوب قال في المعالم : شيخي أبو الفتوح بن علي الرازي ، له روح الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن فارسي الا أنه عجيب، وشرح الشهاب ـ انتهى[1] .

وقال في كتاب المناقب : وأجازلي أبو الفتوح رواية روض الجنان وروح الجنان في تفسير القرآن ـ انتهى . حيث حسب أن أبا الفتوح اسمه لا كنيته .

ثم الظاهر أن روح الجنان بدل روض الجنان . فلاحظ .

قال الشيخ منتجب الدين في ترجمة أبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي نزيل الري هكذا : أخبرني بها ـ أي بمؤلفاته ـ الشيخ الامام السعيد ترجمان كلام الله أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد بن أحمد الخزاعي الرازي النيسابوري عن والده عن جده عنه .

* * *

الشيخ عز الدين أبو الفضل

يظهر من بعض المواضع كونه من علماء الشيعة وأنه يروي عن الشيخ أبي طالب ولد الشيخ الشهيد . وعلى هذا لم أبعد كونه بعينه الشيخ عز الدين بن دحنون الآتي ذكره في باب الالقاب فلاحظ .

الشيخ أبو فراس الحمداني

هو الامير أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان الحمداني التغلبي الشاعر

---

١) معالم العلماء ص [illegible]

المعروف المجاهد بحب أهل البيت عليهم السلام ، قتل سنة ٢٧٥ .

• • •

الشيخ أبو الفضل الجعفي

هو بعينه الجعفي الاتي في باب الالقاب .

• • •

الشيخ أبو الفضل الشعبي

كان من مشائخ أصحابنا، وهو صاحب كتاب ياقوت الايمان وواسطة البرهان ـ كذا قاله بعض تلامذة الشيخ علي الكركي في رسالته المعمولة في ذكر أسامي المشائخ . ولم أعلم اسمه ، ولعل فيه تصحيفاً . فلاحظ .

ورأيت في بلاد سجستان بخط بعض العلماء أن كتاب أقوية الايمان وواسطة البرهان للشيخ أبي الفضل الشعبي .

وأقول : الظاهر أن في لفظ « أقوية » أيضاً تصحيفاً . وعلى أي حال هذا الكتاب في الكلام أو في بحث الامامة ، لان ذلك العالم قد كتبه من جملة ما كتبه في فهرس الكتب التي لها مدخل في بحث الامامة ومايتعلق بها .

• • •

أبو الفضل الصابوني

هو بعينه الجعفي وصاحب الفاخر ، ويعرف تارة بالصابوني أيضاً . وبالجملة هو الشيخ الاقدم أبو الفضل محمد بن ابراهيم بن سليمان الجعفي الكوفي المصري صاحب كتاب الفاخر ، قيل وهذا ليس بأبي الفضل الصابوني الاتي ، والحق الاتحاد .

• • •

أبو الفضل الصابوني، المعروف بابن بأبي العباس العامري

له كتب كثيرة ـ كذا قاله ابن شهراشوب في معالم العلماء[1] .

وقد يقال هو ليس عين سابقه ، لان كليهما مذكوران فيه ، ولكن فيه تأمل، ولم أعلم خصوص عصره ولا اسمه . وقد سبق تحقيق الحال في ترجمته فلاتغفل، وسيجيء مايتعلق به في باب الابن في ترجمة ابن سلمان . فلاتغفل .

* * *

أبو الفضل الطبرسي

هو الشيخ أبو الفضل ثقة الاسلام علي بن الشيخ رضي الدين أبي نصر الحسن ابن الشيخ أمين الدين أبي علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي صاحب مجمع البيان ، وهو مؤلف كتاب مشكاة الانوار في تتميم كتاب مكارم الاخلاق لوالده .

* * *

الامام ركن الاسلام أبو الفضل الكرماني

كان من أعاظم العلماء ، وهو يروي عن فخر القضاة محمد بن الحسين الارسانيدي ، وقد رأيت في مجلد أحوال الحسين «ع» من بحار الاستاد في أثناء ذكر المراثي له «ع» نقلا من بعض الكتب هكذا : وأنشدني الامام الاجل ركن الاسلام أبو الفضل الكرماني رحمه الله ،أنشدنا الامام الاجل الاستاد فخر القضاة محمد بن الحسين الارسانيدي لواحد من الشعراء ـ الخ .

والظاهر أنه مأخوذ من غير مناقب ابن شهراشوب . فلاحظ . ويروي فخر القضاة المذكور عن القاضي الامام محمد بن عبدالجبار السمعاني ، وظني

---

١) معالم العلماء ص١٣٥ و ١٤٠

أن هؤلاء من العامة . فلاحظ .

* * *

السيد الامير أبوالفتح شرقة

كان من أجلة علماء عصر السلطان شاهطهماسب الحسيني الصفوي ، و صاحب تفسير آيات الاحكام بالفارسية معروف ، وقد كان معظماً جليلا عند

قال حسن بيك روملو في أحسن التواريخ مامعناه : ان في سنة ست وسب وتسعمائة قد توفي المولى الاعظم الافهم جامع الفنون والعلوم والحكم الا أبوالفتح الذي كان من سادات شرقة ، وكان وفاته بأردبيل ، وكان قدس سره تلامذة المولى عصام الدين يعني الاسفرايني الذي كان من تلامذة المولى الجامي وقد تلمذ «رض» عند المولى عصام الدين ببلدة ماوراء النهر ثم توطن بأردبيل ومن مؤلفاتـه قدس سره : حاشية على الكبرى للسيد الشريف في المنطـق وحاشية على آداب البحث ، ورسالة في تحقيق شبهة المجهول المطلق ، وحاشي على المطالع ، ورسالة في أصول الفقه ، وشرح الباب الحادي عشر في الكلام وشرح فارسي على آيات الاحكام ـ انتهى .

وأقول : من مؤلفاته أيضاً حاشية على حاشية العلامة الدواني على تهذيب المنطق ، وحاشية على بحث أفعل التفضيل من الحاشية القديمة الجلالية مختصر وعندنا منه نسخة .

ثم أقول : الحق عندي اتحاده مع الامير أبوالفتح بن الامير مخدوم الحسيني السابق . فلاحظ .

ثم انه يظهر من بعض رسائله أنه كان معاصراً للمولى عبدالغفور تلميذ المولى الجامي أيضاً . فلاحظ .

الشيخ الجليل أبو الفتح القيم بالمسجد الجامع في الكوفة

يروي عنه الشيخ محمد بن جعفر المشهدي في المزار الكبير ، ولعله مذكور في مطاوي كتابنا هذا بعنوان اسمه . فلاحظ .

ولايبعد اتحاده مع الشريف أبي الفتح محمد بن محمد الجعفري الذي قد كان من مشائخ محمد بن جعفر المشهدي أيضاً . فتأمل ولاحظ .

* * *

الشيخ أبو الفتح الصيداوي

كان من أعاظم تلامذة بعض تلاميذ السيد المرتضى ، ويظهر من بعض فوائد الشهيد في طي ذكر تلامذة المرتضى أن القاضي ابن البراج الذي هو من تلامذة المرتضى كان أستاذ أبي الفتح الصيداوي هذا من علماء أصحابنا ، ولم أجده في كتب الرجال ، ولعله مذكور باسمه في مطاوي كتابنا هذا . فلاحظ .

* * *

أبو الفرج بن أبي قرة

هو الشيخ الاجل أبو الفرج محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أبي قرة الذي قد يعرف بابن أبي قرة صاحب كتاب عمل شهر رمضان ، وكان شيخ النجاشي ، وينقل ابن طاوس عن ذلك الكتاب كثيراً في كتبه ؛ وتارة ينقل بعض الاخبار عن خطه أيضاً ، وهو يروي عن أحمد بن محمد بن الجندي .

* * *

الشيخ أبو الفتح الواسطي

كان من أفاضل شعراء الشيعة وفضلائها . نقل شعره سبط ابن جبير في كتاب نهج الايمان .

أبو الفضل الحصكفي الشاعر

هـو أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسن بن محمد الحصكفي الشاعر المعروف بالحصكفي .

* * *

السيد أبو الفضل الحسيني السروي

كان من أجـلاء مشائخ ابن شهراشوب ، ويروي عنه في كتاب المناقب ، ولم أعثر على اسمه ، ولعل اسمه مذكور في مطاوي هذا القسم . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو الفتح بن الجلي

كان من أجلة علماء أصحابنا، ويروي عنه الشيخ محمد بن الحسين المرزباني صاحب كتاب المجموع على ما رأيته بخـط السيد ابن طاوس في بعض فوائده التي ألحقها بكتاب الفتن والملاحم لنفسه ، قال قدس سره فيها : ومن المجموع قال سمعت الشيخ أبا الفتح بن الجلي رحمه الله بحلب يقول : أصل قول الناس « كأنما على رؤوسهم الطير » أن سليمان بن داود عليه السلام كان يقول للريح أقلينا وللطير أظلينا فتقله الريح وتظله الطير، ويغض جلساؤه أبصارهم ويسكنون ولا يتحركون ، فقيل القوم يسكتون ويغضون هيبة للرئيس كأنما على رؤوسهم الطير ـ انتهى كلام صاحب المجموع .

وقد كتب السيد ابن طاوس بخطه الشريف بعد ذلك النقل كلاماً وقد محيت كلمات من أوله ومن أواسطه وصورته هكذا : . . كان قد عرفت أن هذا المثل لهذا السبب فلا كلام . . . ظاهر أن المـراد بقولهم « كأن على رؤوسهم الطير » أي كأن ... ويخافون ان يتحركوا فيطير عن رؤوسهم ـ انتهى كلام ابن طاوس.

وأقول : الذي حكاه أصحاب كتب الامثال هو أن ـ الخ .

ثم اعلم أنه لايبعد عندي كونه بعينه الشيخ أبو الفتح الجندي .

* * *

الشيخ أبو الفضل بن محمد الهروي

من أجلة علماء الشيعة ، وله كتاب كنز اليواقيت ، ويروي عن كتابه السيد ابن طاوس في الاقبال بعض الأخبار في فضل ليلة القدر عن النبي والباقر «ع».

* * *

الشيخ أبو الفتح بن الجندي

كان من أجلة تلامذة تلاميذ السيد المرتضى ، فانه سيجيء أنه قد قرأ على السيد أبي يعلى الهاشمي تلميذ المرتضى «ره» .

ثم أقول : لم أبعد كون هذا الشيخ بعينه الشيخ أبو الفتح بن الجلي الذي سبق ويأتي، وان الاختلاف نشأ من رداءة خط السيد ابن طاوس فظهر «الجندي» في خطه بصورة «الجلي» . فتأمل .

(باب القـاف)

الشيخ أبو القاسم بن اسماعيل بن عنان الكتبي الوراق الحلي

قد وجد بخطه كتاب المناقب لابن شهراشوب ، وكان تاريخ كتابتـه أواخر شهر رجب سنة ثمان وخمسين وستمائة ، وهو بعد وفاة المؤلف بمائة وسبعين سنة . والظاهر أنه كان من العلماء . فلاحظ .

* * *

أبو القاسم التنوخي

هو القاضي أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي صاحب السيد المرتضى وتلميذه ، وقد يطلق على جده القاضي أبي القاسم علي ابن محمد المذكور، والاكثر على أن السبط المذكور كان من الامامية، ولذلك أوردناه في القسم الاول ، لكن العلامة قدس سره قد عده في أواخر اجازته لاولاد ابن زهرة من جملة علماء العامة ومن مشائخ الشيخ الطوسي . فتأمل .

* * *

الشيخ أبو القاسم

هو نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي الفقيه الاصولي المتكلم المعروف صاحب الشرائع والمختصر النافع وغيرهما .

* * *

السيد جمال الدين أبو القاسم بن أبي محمد بن المنتهى الحسيني المرعشي

قال منتجب الدين في الفهرس : انه عالم صالح .

* *

الحاكم أبو القاسم الحسكاني

هو الحاكم أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله المعروف بالحسكاني .

* * *

المولى أبو القاسم الجرفادقاني

الجرفادقاني على المشهور بكسر الجيم ـ الخ . قال صاحب الجواهر المضية في طبقات الحنفية : انه الجربادقاني بفتح الجيم وسكون الراء وفتح الباء

الموحدة وبعدها ألف وبسكون الذال المعجمة وفتح القاف وفي آخرها النون، نسبة الى بلدين أحدهما بين جرجان واستراباد والثانية بين اصبهان والكرج ـ انتهى .

وأقول :ومن الثاني هذا المولى ومن الاول نصير الجرباذقاني الفقيه الحنفي.

ثم انه كان أصل هذه الكلمة أعجمية ، وقد كان گلپايگان ثم عرب تارة بجرفادقان وتارة بجرباذقان وتارة ـ الخ .

وقال في تقويم البلدان : جربادقان من الاقليم الرابع من بلاد الجبل ـ يعني عراق العجم ـ وفي المشترك هو بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وباء موحدة وألف وذال معجمة وقاف وألف وفي الاخر نون ، وفي اللباب ـ الخ. وقال في المشترك : وجرباذقان بلد بين الكرج وبين همذان ، قال : والعجم يسمونها دبايكان ، قال : وجربادقان أيضاً بين استراباد وبين جرجان ، قال في اللباب : جربادقان بين اصبهان وبين الكرج ، وجربادقان أيضاً بين جرجان واستراباد ـ انتهى .

وأقول : والدائر على الالسنة في هذه الاعصار عند العجم هو گلپايگان بالكافين العجميتين واللام والباء العجمية والياء المثناة التحتانية والالف والنون، واختلف في الكاف الاول فيقال تارة بضمها بمعنى الورد وتارة يقال بكسر الكاف وهو الوحل وبايكان هو الدائم .

• • •

الشيخ أبو القاسم بن طي العاملي

هو علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي الفقيه المعروف بابن طي الذي يروي عن العريضي ويروي عنه الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني العاملي ـ كذا يظهر من بعض اجازات الشيخ

أحمد بن البيصاني للشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن أبي الجامع العاملي .

• • •

أبو القاسم الروحي

هو الشيخ أبو القاسم الحسين بن روح أحد سفراء القائم عليه السلام .

• • •

أبو القاسم الدارمي

هو الشيخ أبو القاسم عبيدالله بن عبد الواحد الدارمي الكاتب البيضي المعاصر للمفيد .

• • •

السيد الامير أبو القاسم التبريزي الاسكوئي

قد كان من سادات أكابر العلماء في زمن بدو ظهور دولة الصفوية الصفية العلية بل قبلها ، وكان يسكن أسكويه ، وهي من قرى تبريز ، وكان معززاً معظماً عند السلاطين ، ومن أسباطه السيد الاجل الامير صدر الدين محمد والامير نظام الدين أحمد والامير قمر الدين محمد والامير أبو المحامد الاخوة الاربعة الذين كانوا معظمين في الغاية عند السلطان شاه طهماسب الصفوي أنار الله برهانه، الى أن انقلب حالهم لقلة تدبرهم في أمور الدنيا ، وكان السلطان المذكور يذهب من تبريز الى بيوتهم في قرية أسكويه لرؤيتهم ومراعاتهم ـ كذا حكاه في المجلد الاول من تاريخ عالم آرا .

• • •

أبو القاسم بن سهل الواسطي العدل

كان من معاصري النجاشي والشيخ الطوسي وأضرابهما . وقد نقله النجاشي

في ترجمة عبدالله بن أبي زيد الانباري .

* * *

أبو القاسم الدعبلي

هو أبو القاسم اسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن ابن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي الدعبلي الذي كان من أولاد دعبل الشاعر الخزاعي المشهور ، ويروي عنه الحفار أستاد الشيخ الطوسي ، وقد يعبر عنه بالدعبلي أيضاً .

* * *

السيد الامير أبو القاسم الفندرسكي الموسوي الحسيني

حكيم فاضل فيلسوف صوفي مشهور كثير المهارة في العلوم العقلية والرياضية لكنه قليل البضاعة في العلوم الشرعية بل العربية أيضاً ، وكان من عصر السلطان شاه عباس الماضي الصفوي والسلطان شاه صفي وكان معظماً عندهما ، وله المام بالسفر الى ديار الهند ، وفي تلك الديار أيضاً كان مكرماً مبجلا حتى عند سلاطينهم.

وقد سئل عن وجه كثرة مسافرته الى الديار الهندية مع كونه مكرماً في ديار العجم فقال : ان مسافة دهليزدار آميرزا رفيع الدين الصدر أطول عندي من مسافة بلاد الهند . وفيه لطيفة أيضاً ، لان دهليزها طويل في الغاية .

وينقل عنه حكايات بينه وبين سلاطين العجم تدل على عجبه وعلو نفسه . ويحكى عنه أيضاً أنه كان عليه الرحمة سيد أهل زمانه في العقليات ، سيما كتاب الشفا جماعة من العلماء في عصره ، منهم الاستادان الكاملان الاستاد المحقق والاستاد الفاضل والسيد الاجل النائني أيضاً ، وكان الاستاد الفاضل يمدح فضله في العلوم المزبورة والاستاد المحقق كان يقول في حقه ان له كلاماً كثيراً في

العلوم العقلية ولو تم ماكان يقوله لكان له فضل كثير، وهذا نوع تمريض منه له. فلاحظ .

وكان السيد الامير صدر الدين الفندرسكي من أكابر سادات استراباد ومطاعاً كبيراً في ناحية فندرسك في زمن السلطان شاه طهماسب الصفوي ومعتبراً ، وكان ذا أملاك ورقبات كثيرة وافر النفع ، ولما وقع فتنة طائفة سياه پوش في استراباد أقام في ناحية فندرسك ولم يخرج الى استراباد ، ولما جلس السلطان شاه عباس الماضي الصفوي وتوجه الى غزو خراسان في بسطام الى معسكر ذلك السلطان ثم مات وخلف ولداً وهو آميرزا بيك ، ثم بعد وفاة الامير صدر الدين المذكور خدم هذا الولد ذلك السلطان بخدمات لائقة وصار معززاً عنده ومكرماً ، وكان يدخل مجلس ذلك السلطان في الاغلب ، واعطاه سيور غالات وانعامات وأمثاله من بين الاقران ـ كذا في تاريخ عالم آرا .

وكان معه من السلطان المذكور شفقة خاصة ، والظاهر أنه جد السيد الامير أبو القاسم هذا . فلاحظ .

ولهذا السيد سبط في عصرنا يسمى الاميرزا أبو طالب بن الاميرزا بيك الفندرسكي، وهو أيضاً من جملة أرباب الفضل، وقد قرأ على الاستاد المحقق وغيره.

ولهذا السبط مؤلفات عديدة في أكثر الفنون ، منها : كتاب المنتهى في النحو ، وحاشية على تفسير البيضاوي ، وشرح خلاصة الحساب للشيخ البهائي بالفارسية كبير سماه توضيح المطالب، وله حاشية أصول الكافي للكليني ،وحاشية على شرح اللمعة . وحاشية على حاشية الخفري على الالهيات ، وحاشية على معالم الاصول للشيخ حسن ، وشرح على شافية ابن الحاجب ، ورسالة في فن البيان والبديع بالفارسية سماها بيان البديع مشتملة على جميع الصنائع البيانية والبديعية ، ورسالة مجمع البحرين بالفارسية في علم العروض والقافية لاشعار

العرب والفرس طويل الذيل حسن الفوائد ، وله ترجمة شرح اللمعة بالفارسية، ورسالة عملها في جمع المكاتيب والانشاءات التي هي من بدائع أفكاره بالعربية وبالفارسية سماها نگارخانه چين ، وله ديوان موسوم بغزوات حيدري قد نظم فيه غزوات علي «ع» بالفارسية ، وله منظوم آخر بالفارسية أيضاً سماها سامي نامه ، الى غير ذلك من المؤلفات .

ولنرجع الى أحوال جده فنقول: قد نقل من وفور مهارته في العلوم الهندسية والرياضية أنه قد جرى ذات يوم ذكر مسألة هندسية من كلام المحقق الطوسي ولعله من تحرير اقليدس أو المجسطى ، وكان متكئاً فأقام السيد المزبور برهاناً عليها بداهة وقال مستفهماً : هذا الذي قاله المحقق الطوسي في مقام البرهان ؟ قالوا : لا . فأقام برهاناً آخر ثم سأل انه هو الذي اقامه ؟ قالوا : لا ، الى أن اقام دلائل وبراهين عديدة وكان يسأل أنه هو الذى أقامه المحقق المزبور ويقولون لا حتى ضاق خلقه وشتم المحقق بشتم قبيح . فلاحظ .

ومات باصفهان في دولة السلطان شاه صفي ودفن بها وقبره الآن معروف فيها ، وكان له من العمر نحو من ثمانين سنة تقريباً ، فلاحظ كتب التواريخ الصفوية .

ويقال انه أوصى بجميع كتبه للسلطان شاه صفي وحملوها بعد وفاته الى خزانة ذلك السلطان . فلاحظ .

وله من المؤلفات الرسالة الصناعية بالفارسية مختصرة معروفة ، وهي في ذكر موضوعات جميع الصنائع وتحقيق حقيقة العلوم ، ولا يخلو من فائدة .

وله أيضاً شرح كتاب المهابارة من كتب حكماء الهند بالفارسية أيضاً وهو المعروف بشرح الجوك ، ولعله غيره . فلاحظ وقد رأيت بعض فوائده .

والفندرسكي بكسر الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة ثم الراء المهملة

المكسورة ثم السين الساكنة المهملة والكاف والياء للنسبة ، هو نسبة الى فندرسك، وهي قصبة ناحية من أعمال استراباد وبينهما اثنا عشر فرسخاً .

* * *

السيد أبوالقاسم الكوفي

هو السيد الاجل أبو القاسم علي بن أحمد الكوفي من القدماء ، من المعاصرين للصدوق ، وهو مؤلف كتاب البدع المحدثة المعروف بكتاب الاغاثة في بدع الثلاثة ، وأخطأ من نسبه الى الشيخ ابن ميثم البحراني المعاصر لخواجة نصير الطوسي وان اشتهر بين المتأخرين هذا الغلط ، نص على ماقلناه جماعة منهم ابن شهراشوب في كتاب المناقب والمولى جعفر بن محمد بن علي الجبلرودي الرازي في كتاب التوضيح الانور في رد كتاب يوسف الاعور الناصبي الواسطي.

* * *

الشيخ أبوالفاسم بن شبل الوكيل بن أسد

هو بعينه ابن شبل الوكيل الاتي في باب الابن ، أعني به أباالقاسم علي ابن شبل بن أسد ، وكان من أجلة مشائخ النجاشي والشيخ الطوسي .

* * *

الشيخ أبوالقاسم بن كميح

فاضل عالم كامل ، يروي عن ابن البراج عن المفيد ، ويروي عنه ابن شهراشوب ـ كذا يظهر من كتاب المناقب لابن شهراشوب . وهو أخو أبي جعفر بن كميح المذكور سابقاً .

وقال القطب الراوندي في قصص الانبياء : أخبرنا الاستاد أبوالقاسم بن كميح عن الدوريستي عن المفيد . والظاهر أنه هو هذا الشيخ . فلاحظ .

القاضي أبو القاسم بن محمد التنوخي

قد عده ابن شهراشوب في معالم العلماء من الشعراء المجاهرين لمدح أهل البيت عليهم السلام[1] .

والحق أنه هو بعينه القاضي التنوخي الذي كان تلميذ السيد المرتضى ، أعني به القاضي أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن القاضي أبي القاسم علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن ابراهيم بن تميم القحطاني التنوخي والانتساب الى الجد الاعلى شائع .

ويحتمل أن يكون المراد منه جده، أعني القاضي أبا القاسم علي بن محمد وهو أقرب لفظاً والاول أقرب معنى من حيث كون سبطه مجزوم التشيع بخلاف جده . فلاحظ .

* *

أبو القاسم المغربي الوزير

هو الوزير الجليل أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن يوسف المغربي من ولد بلاش بن بهرام جور ، وأمه فاطمة بنت أبي عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني صاحب كتاب الغيبة .

* * *

الفقيه أبو القاسم بن محمد

من أجلة علماء أصحابنا، وله كتاب . قال محمد بن أبي القاسم الطبري في أوائل كتاب بشارة المصطفى : وجدت في كتاب ابن الفقيه أبي القاسم بن محمد رحمة الله عليه مكتوباً بخطه : حدثني الشيخ الحسن المتكلم، قال حدثنا أبو عم

---

١) معالم العلماء ص١٤٩ .

أحمد بن محمد السابي، عن عبدالله بن عدي بجرجان، عن المفضل بن عبدالله بن مخلد ، عن محمد بن يحيى بن ظريس الكوفي بعيد ، عن اسماعيل بن سهل ، عن محمد بن علي ، عن قتادة ، عن سفيان الثوري ــ الخ .

وأقول : أظن النسخة سقيمة ، والصواب في كتاب الفقيه أبي القاسم بن محمد ، وعلى هذا فهو والد صاحب بشارة المصطفى بعينه . فتأمل ولاحظ .

* * *

الشيخ أبوالقاسم بن محمد بن أبي القاسم الحاسمي

الفاضل العالم الكامل المعروف بالحاسمي فلاحظ . وكان من أكابر مشائخ أصحابنا ، والظاهر أنه من قدماء الاصحاب . فلاحظ .

قال الامير السيد حسين العاملي المعروف بالمجتهد المعاصر للسلطان شاه عباس الماضي الصفوي في أواخر رسالته المعمولة في أحوال أهل الخلاف في النشأتين عند ذكر بعض المناظرات الواقعة بين الشيعة وأهل السنة هكذا : وثانيهما حكاية عريبة وقعت في بلدة طيبة همذان بين شيعي اثني عشري وبين سني رأيت في كتاب قديم يحتمل أن يمضي من تاريخ كتابته ثلاثمائة سنة نظراً الى العادة ، وكان المسطور في الكتاب المذكور أنه وقع بين بعض من علماء الشيعة الاثني عشرية اسمه أبوالقاسم بن محمد بن أبي القاسم الحاسمي وبين بعض من علماء أهل السنة رفيع الدين حسين مصادقة ومصاحبة قديمة ومشاركة في الاموال ويتخالطان في أكثر الاحوال والاسفار . وكل واحد منهما لا يخفي مذهبه وعقيدته عن الاخر . وعلى سبيل الهزل ينسب أبوالقاسم رفيع الدين الى الناصبي وينسب رفيع الدين أبا القاسم الى الرافضي ، وبينهما في هذه المصاحبة لا يقع مباحثة في المذهب . الى أن وقع الاتفاق في مسجد بلدة طيبة همذان يسمى ذلك المسجد بالمسجد العتيق ، وفي أثناء المكالمة فضل رفيع الدين حسين أبابكر وعمر على

أمير المؤمنين علي «ع» ورد أبو القاسم على رفيع الدين وفضل علياً عليه السلام على أبي بكر وعمر ، وأبو القاسم استدل على مدعاه بآيات عظيمة وأحاديث منزلة وذكر كرامات ومقامات ومعجزات وقعت منه «ع» ، ورفيع الدين يعكس القضية واستدل على تفضيل أبي بكر على علي «ع» بمخالطته ومصاحبته في الغار ومخاطبته بخطاب الصديق الاكبر من بين المهاجرين والانصار ، وأيضاً قال : ان أبابكر مخصوص من بين المهاجرين والانصار بالمصاهرة والخلافة والامامة، وأيضاً قال رفيع الدين : الحديثان عن النبي واقعان في شأن أبي بكر احدهما «أنت بمنزلة القميص» ـ الحديث وثانيهما « اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر » ، وأبو القاسم الشيعي بعد استماع هذا المقال من رفيع الدين قال لرفيع الدين : لاي وجه وسبب تفضل أبابكر على سيد الاوصياء وسند الاولياء وحامل اللواء وعلى امام الانس والجان وقسيم الجنة والنار والحال انك تعلم انه «ع» الصديق الاكبر والفاروق الازهر أخ رسول الله «ص» وزوج البتول، وتعلم أيضاً انه «ع» وقت فرار الرسول الى الغار من الظلمة وفجرة الكفار ضاجع على فراشه وشاركه علي في حال العسر والفقر ، وسد رسول الله أبواب الصحابة من المسجد الا بابه ، وحمل علياً على كتفه لاجل كسر الاصنام في أول الاسلام ، وزوج الحق جل وعلا فاطمة بعلي في الملأ الاعلى . وقاتل «ع» مع عمرو بن عبدود وفتح خيبر ولا أشرك بالله تعالى طرفة عين بخلاف الثلاثة ، وشبه «ص» علياً بالانبياء الاربعة حيث قال «من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه والى موسى في بطشه والى عيسى في زهده فلينظر الى علي بن أبي طالب» ومع وجود هذه الفضائل والكمالات الظاهرة الباهرة ومع قرابته «ع» للرسول ورد الشمس له كيف يعقل ويجوز تفضيل أبي بكر على علي .

ولما سمع رفيع الدين هذه المقالة من أبي القاسم من تفضيله علياً «ع» على

أبي بكر انهدم بناء خصوصيته لابي القاسم ، وبعد اللتيا واللتي قال رفيع الدين لابي القاسم : كل رجل يجيء الى المسجد فأي شيء يحكم من مذهبي أو مذهبك نطيع ، ولما كان عقيدة أهل همذان على أبي القاسم ظاهراً كان خائفاً من هذا الشرط الذي وقع بينه وبين رفيع الدين ، لكن لكثرة المجادلة والمباحثة قبل أبو القاسم الشرط المذكور ورضي به كرهاً .

وبعد قرار الشرط المذكور بلا فصل جاء الى المسجد فتى ظهر من بشرته آثار الجلالة والنجابة ومن أحواله لاح المجيء من السفر ودخل في المسجد وطاف ، ولما جاء بعد الطواف عندهما قام رفيع الدين على كمال الاضطراب والسرعة ، وبعد السلام للفتى المذكور سأله وعرض الامر المقرر بينه وبين أبي القاسم وبالغ مبالغة كثيرة في اظهار عقيدة الفتى واكد بالقسم وأقسمه بأن يظهر عقيدته على ما هو الواقع ، والفتى المذكور بلا توقف أنشأ هذين البيتين:

متى أقل مولاي أفضل منهما ... اكن للذي فضلته متنقصا

ألم تر أن السيف يزرى بحده ... مقالك هذا السيف احدى من العصا

ولما فرغ الفتى من انشاء هذين البيتين كان أبو القاسم مع رفيع الدين قد تحيرا من فصاحته وبلاغته . ولما أرادا تفتيش حال الفتى غاب عن نظرهما ولم يظهر أثره ، ورفيع الدين لما شاهد هذا الامر الغريب العجيب ترك مذهبه الباطل واعتقد المذهب الحق الاثني عشري ـ انتهى هذه الحكاية كما في تلك الرسالة وبتلك الحكاية ختم الرسالة أيضا .

وأقول : الظاهر أن ذلك الفتى هو القائم عليه السلام . وأما البيتان فهما المادة للابيات التي قد أوردها في مثل هذا المقام الشيخ ابراهيم القطيفي المعاصر للشيخ علي الكركي في أوائل اجازته للسيد شريف بن السيد جمال الدين نور الله ابن شمس الدين محمد شاه الحسيني التستري . اذ الظاهر أنه قد أخذها من ذينك

البيتين في كلامه «ع» في تلك المحاكمة . فتأمل .

والذي أورده في تلك الاجازة هكذا :

يقولون لي فضل علياً عليهم	فلست أقول التبر أعلى من الحصا
اذا أنا فضلت الامام عليهم	اكن بالذي فضلته متنقصا
ألم تر أن السيف يزرى بحده	مقالة هذا السيف امضى من العصا

- انتهى .

(باب السلام)

أبو لؤلؤ

هو فيروز الاعجمي الفارسي المعروف بين الشيعة ببابا شجاع الدين ، واليه ينسب عيد باباشجاع ، أعني يوم قتل عمر بن الخطاب ، وهو يوم التاسع من شهر ربيع الأول ، وقيل يوم الرابع والعشرين من ذي الحجة ، وقيل الثامن والعشرين منه ، وقيل السادس والعشرين منه وان يوم التاسع من شهر ربيع الأول انما هو يوم قتل عمر بن سعد قاتل الحسين عليه السلام أو يوم ورد فيه رأسه من الكوفة الى المدينة بخدمة مولانا علي بن الحسين عليه السلام . فلاحظ.

غلام المغيرة بن شعبة ، وكان عبده المملوك له ، وقد كان فيروز يكنى بأبي لؤلؤ ، وهو قاتل عمر بن الخطاب .

والمعروف كون أبي لؤلؤ من خيار شيعة علي «ع» ، وقد يقال انه كان من العامة ، بل قيل في عصرنا ولعله قول من يدعي التشيع انه قد كان كافراً ولم يكن مؤمناً وانما صدر منه قتل عمر بن الخطاب للعداوة التي حصلت له من أجل حكمه عليه كما سننقلها مجملا .

ثم هذا الرجل غير مذكور أصلا في كتب الرجال لعلمائنا المتداولة الان

بين أصحابنا ، ولم أجد له رواية أيضاً في كتب علمائنا ، بل لم ينقله العامة أيضاً في كتب رجالهم ولا في كتب أحاديثهم .

وأما قصة قتله عمر بن الخطاب وسببه كما قد حكى جماعة من العامة والخاصة ومنهم بعض أصحابنا المتأخرين عن الشيخ علي الكركي في كتاب عقد الدرر في بيان بقر بطن عمر وهو بعينه كتاب الحديقة الناضرة والحدقة الناظرة . . .

واعلم أن فيروز اسم جماعة أخرى أيضاً : منهم فيروز الديلمي أبو عبدالله ويقال أبو عبدالرحمن الحميري من أبناء فارس من فرس صنعاء ، وقد دخل على النبي صلى الله عليه وآله ، وهو قاتل العنسي الكذاب المتنبي . ومنهم فيروز بن كعب الازدي الكوفي . ومنهم فيروز الهمداني الوادعي الذي أدرك الجاهلية والاسلام . فلا تظنن اتحاده مع هؤلاء .

وقد أورد الشيخ فرج الله الجزائري شرح أحوال هؤلاء الثلاثة في كتاب رجاله . فلاحظ . ولم يتعرض لذكر ترجمة أبي لؤلؤ فيروز المذكور .

• • •

الشيخ الامام أبو اللطيف بن أحمد بن أبي اللطيف زرقويه الاصبهاني

نزيل خوارزم، مناظر فقيه ديّن ، شاهدته بخوارزم وقرأت عليه ، وكان يروي عن ابن قدامة القاضي عن السيد الاجل المرتضى علم الهدى علي بن الحسين جميع مؤلفاته ـ كذا قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

(باب الميم)

أبو المكارم

له كتاب الاربعين في فضائل أمير المؤمنين «ع»، ينقل عنه بعض المتأخرين

في أربعينه . ولعله بعينه السيد ابن زهرة ، أو المراد به المطرزي من العامة . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبو المحاسن الجرجاني

قد كان من أكابر علمائنا المعاصرين للعلامة الحلي ، وقد عثرت من مؤلفاته على كتاب تكملة السعادات في كيفية العبادات المسنونات بالفارسية، قد ألفه سنة اثنتين وسبعمائة، وعندنا منه نسخة عتيقة جداً بخط المولى الاجل الحسن الشيعي السبزواري الفاضل المشهور المقارب لعصر المؤلف بل كان من تلامذته أيضاً، فان تاريخ كتابة تلك النسخة بخط المولى حسن المذكور قد كان سنة سبع وأربعين وسبعمائة .

* * *

الشيخ أبو المحاسن الروياني

المعروف بفخر الاسلام الروياني، هو الامام الشهيد فخر الاسلام عبد الواحد ابن اسماعيل بن أحمد الروياني : كان من أكابر علماء الشيعة ومن مشائخ السيد فضل الله الراوندي بل قبله أيضاً . فلاحظ .

وكثيراً مايقع في أسانيد كتاب نوادر الراوندي ، ويقال انه مؤلف كتاب الجعفريات ، ولكن أظن اتحاد كتابي الانتصار والجعفريات .

واختلف في حال أبي المحاسن الروياني هذا ، والحق عندي أنه من علماء الشيعة ، ونقل أنه أول من أفتى بالحاد الطائفة الباطنية حيث كانوا بألموت ويقولون لابد من معلم في الدين يعلم الناس الطريق الى الله تعالى وبدونه لايصح الدين ، ثم كان ذلك المعلم يقول لايجب عليكم الا طاعتي وما سوى ذلك ان

شئتم فافعلوا وان شئتم لاتفعلوا، ولما جاء أبو المحاسن هذا الى قزوين آفتى بالحاد هؤلاء الطائفة الباطنية ووصى لاهل قزوين بالتجنب عنهم حين كان بين أهل قزوين وبينهم اختلاط وتودد، وقال لهم :ان وقع بينكم وبينهم اختلاط فهم قوم عندهم حيل يخدعون بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع الخلاف والفتنة، والامر كان كما أشار اليه أبو المحاسن هذا وقال لهم : ان جاء من ذلك الجانب طائر فاقتلوه .

فلما عاد هو الى رويان بعث الباطنية اليه واحداً من الفدائية كما هو دأبهم وعادتهم فقتله خفية رحمة الله عليه فقد عاش حميداً ومات سعيداً .

* * *

الشيخ أبو محمد بن الحسن بن محمد بن نصر

كان من أكابر علمائنا ومن مشائخ الشيخ حسين بن عبد الوهاب المعاصر للمرتضى والرضي والشيخ الطوسي كما يظهر من كتابه في معجزات فاطمة والائمة، وهو يروي عن الاسعد منصور بن الحسين بن علي المرزبان الانبواراني رضي الله عنه .

ثم ما أوردناه من كنيته واسم أبيه ونسبه ماوجدته بخط عتيق من ذلك الكتاب، وقد يظن أن اسمه الحسين مصغراً وكنيته أبو محمد وان كلمة « ابن » من زيادة النساخ . فلاحظ .

* * *

أبو محمد الاطروش

هو بعينه ناصر الحق الذي يجيء في باب الالقاب .

* * *

الوزير الجليل أبو محمد بن أبي الفتح الواسطي

كان من أجلة علماء أصحابنا ، وقد قرأ عليه المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد الحلي ببغداد كما سبق في ترجمته ، ولم أعثر له على مؤلف . فلاحظ .

• • •

الشيخ أبو محمد الفحام

هو الشيخ أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام المعروف تارة بالفحام وبابن الفحام أيضاً وتارة بأبي محمد الفحام السرمن رائي أيضاً، وكان من مشائخ الشيخ والنجاشي أيضاً ، ويروي عن عم أبيه عمر بن يحيي ، وقد يروي عن عمه أيضاً ، وقد يروي عن أبي الطيب محمد بن الفرخان الدوري أيضاً .

• • •

القاضي أبو محمد الكرخي

له كتاب ينقل عنه ابن شهراشوب في كتاب المناقب بعض الاخبار المروية عن الصادق «ع» . والظاهر أنه من أصحابنا ، ولعله مذكور باسمه في مطاوي هذا الكتاب . فلاحظ .

• • •

أبو محمد الصيمري

يروي عن أحمد بن عبدالله البجلي ـ كذا قاله ابن طاوس في جمال الاسبوع وينقل عنه بعض الفوائد ، ولم أعلم اسمه ولا عصره ، ولعلـه مذكور في كتب رجال الاصحاب باسمه وفي كتابنا هذا أيضا . فلاحظ .

* * *

الشيخ سديد الدين أبومحمد بن الحسن بن داود القمي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : انه قاضي فاضل .

* * *

الشيخ أبومحمد بن الحسن بن عبد الواحد زربي

كان من أكابر العلماء في عصره ، وهو الذي تولى لغسل الشيخ الطوسي بالليل مع الشيخ أبي‌الحسن اللؤلؤي والشيخ الحسن بن مهدي السليقي، ولعل هذا الشيخ من تلامذة الشيخ الطوسي . وأظن أن هذا الشيخ مذكور في‌مطاوي هذا الكتاب باسمه . فلاحظ .

* * *

الشيخ منتجب الدين أبومحمد بن المنتهى المرعشي

قال الشيخ منتجب الدين في الفهرس : انه عالم صالح .

* * *

أبو مخنف

هو لوط بن يحيى الازدي صاحب كتاب مقتل الحسين وغيره من الكتب ، وقدكان والده من أصحاب علي والحسن والحسين عليهم السلام ، وكتاب مقتل علي أيضاً . فلاحظ .

وقدنقل أن كتاب مقتل أبي‌مخنف هذا قدوصل الى خدمة مولانا الصادق« ع» بل قد وصل الى نظر العسكري « ع» أيضاً واستحسناه وانه قد ذكر فيه أحوال أولاد الائمة عليهم السلام أيضاً ولكن قد غيرا « ع» بعض مافيه من الاشتباهات .

ثم ترجمه علم الهدى الرازي بالفارسية وسماه بحر الانساب ، وقد أضاف اليه كثيراً من أحوال أولادهم « ع» أيضاً . وبحر الانساب هذا قد كان عند فضل

علي بياك وينقل عنه كثيراً . وله كتاب يتضمن كتب مولانا علي «ع» الى معاوية وكتب معاوية اليه «ع» ، نسبه اليه ابن طاوس في الطرائف .

وقد عد الاستاد الاستناد دام ظله في أوائل البحار كتاب مقتل أبي مخنف من كتب المخالفين . فلاحظ .

* * *

الشيخ أبو محمد العفجري

من أجلة علمائنا المتأخرين ، وله كتاب زبدة البيان المنتزع من كتاب مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي، وقد ينقل عن كتابه الكفعمي في حواشي البلد الامين .

ومن مؤلفاته أيضاً كتاب نجد العلاج كما صرح به الكفعمي أيضاً في تلك الحواشي ، ولكن في موضع آخر من تلك الحاشية نسب كتاب نجد الفلاح الى الشيخ البياضي المعاصر لنفسه .

* * *

أبو محمد العلوي

هو بعينه ابن أخي طاهر الاتي في باب الابناء . فلاحظ وتأمل .

* * *

الشيخ أبو المطهر الصيدلاني

هو الشيخ أبو المطهر القاسم بن الفضل بن عبدالواحد الصيدلاني ، وكان من مشائخ الشيخ منتجب الدين ابن بابويه ؛ وقد يظن كونه من العامة، وقدسبق الكلام في ترجمته .

* * *

السيد الامير أبوالمعالي بن بدر الدين حسن الحسيني الاسترابادي

كان من أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي ، وكان فقيهاً فاضلا عالماً كاملا، ومن مؤلفاته رسالة موسومة بكد اليمين وعرق الجبين ، في ذكرست مسائل فقهية مشكلة حلها وألفها ببغداد سنة خمس وثلاثين وتسعمائة ، قد رأيتها بخط الشهيد الثاني في جملة كتب خزائنه ، وله أيضاً ترجمة الرسالة الجعفرية للشيخ علي المذكور بالفارسية رأيتها في بلدة تبريز .

* * *

السيد ابن معبد الحسيني

هو السيد الاجل الذي يروي القطب الراوندي عنه نهج البلاغة ، وهو يروي عن الشيخ أبي عبدالله الحلواني .

* * *

أبومحمد الفحام

هو الشيخ أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام السر من رائي الاتي في باب الالقاب بعنوان الفحام وفي باب الابن بابن الفحام أيضاً . وكان من مشائخ الشيخ الطوسي والنجاشي، ويروي عن عمه بل عن أبيه عن أبي محمد العسكري «ع» كما يظهر من الخرائج والجرائح للقطب الراوندي، ويروي أيضاً عن محمد بن عيسى بن هارون، ويروي أيضاً عن أبي الفضل محمد بن هاشم صاحب الصلاة بسر من رأى عن أبيه هاشم بن القاسم ، ويري أيضاً عن . . .

* * *

أبوالمفاخر بن محمد الرازي

قال منتجب الدين في الفهرس : انه مداح آل الرسول « ص » ، صالح

فاضل . فلاحظ .

* * *

أبو المفضل

يطلق في الاغلب على الشيخ أبي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب بن بهلول ـ الخ الشيباني المذكور في أول الصحيفة ، ويروي عنه المفيد وأمثاله، وكثيراً مايطلق عليه ابن طاوس في كتبه بل غيره أيضاً ، وقد يطلق على ـ الخ.

* * *

أبو المفضل الشيباني

هو أبو المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب بن بهلول ـ الخ الشيباني .

وفي بشارة المصطفى: أبو المفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب الشيباني . فتأمل .

* * *

السيد أبو المكارم ابن زهرة

هو السيد عز الدين أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي صاحب الغنية في الاصول والفروع .

* * *

أبو منصور السكري

هو من مشائخ الشيخ الطوسي كما يظهر من أماليه ، وهو يروي عن جده عن ابن عمر عن اسحق بن مروان القطان عن أبيه عن عبيد بن مهران العطار عن يحيى بن عبدالله بن الحسن عن أبيه وعن جعفر بن محمد «ع» عن أبيهما عن

جدهما ـ الحديث .

ولا يبعد عندي كونه من علماء العامة أو الزيدية . فلاحظ .

وبالجملة ليس هو بأبي منصور بن عبدالمنعم الاتي ، لان الشيخ يروي عنه بالواسطة .

وفي طي بعض أسانيد أخبار فرائد السمطين للحمويني هكذا : عن الامين السيد أبي محمد الحسن بن عيسى ابن المقتدر بالله قراءة عليه في دارد بالحريم الطاطري في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، قال أنبأ أبو العباس أحمد ابن منصور اليشكري المعروف بالاغر وكان مؤذناً له املاء سنة ست وخمسين وثلاثمائة ، قال أنبأ الصولي ـ الخ .

• • •

الشيخ أبومنصور الطبرسي

هو الشيخ الاجل أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي صاحب كتاب الاحتجاج وغيره ، واحتمال اطلاقه على غيره لم يثبت عندي .

• • •

الامير مجاهد الدين أبومنصور بن عبدالله

كان من أكابر العلماء المتأخرين، ورأيت بعض فوائده من جملتها توجيه جديد للحديث القدسي المشهور « الصوم لي وانا أجزي به » ، وقد أوردت توجيهه في الباب الثاني من كتابنا الموسوم بنثار العرائس ، وأظنه كان من مشائخ السيد علي بن عبدالكريم بن علي بن محمد بن علي بن عبدالحميد الحسيني. فلاحظ وعين اسمه أيضاً .

• • •

الشيخ أبومنصور بن عبدالمنعم بن النعمان البغدادي

فقيه عالم ، ويقال انه من مشائخ الشيخ الطوسي ، وقد وصفه بالصلاح ودعى له بالترحم على مايظهر من بعض كتب ابن طاوس .

وفيه كلام ، لانه يروي عنه بالواسطة كما لايخفى . ولعله مذكور في كتب الرجال بتغيير ما . فلاحظ .

نعم قد نقل ابن طاوس في الاقبال باسناده عن الشيخ الطوسي عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عياش ، قال حدثني الشيخ الصالح أبومنصور بن عبدالمنعم بن النعمان البغدادي رحمه الله قال : يخرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين . ولعل المراد أنه من مشائخه بالواسطة .

* * *

أبومنصور العكبري

هو الشيخ الاجل الصدوق أبومنصور محمد بن أبي نصر محمد بن أحمد ابن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل راوي الصحيفة الكاملة المذكور في . . .

* * *

السيد أبومنصور ابن عم السيد رضي الدين علي بن طاوس الحسني

قد كان من العلماء ، وقد يحكي عنه السيد رضي الدين المذكور ، ورأيت بخط السيد رضي الدين المذكور فيما ألحقه بكتاب الفتن والملاحم تأليف نفسه بهذه العبارة : أحضر الولد أبومنصور ابن عمي رقعة وذكر أنها بخط الفقيه أحمد الموصلي ــ الخ .

ولايخفى أن اطلاق لفظ الولد عليه من باب الشفقة والمحبة له لصغر سنه بالنسبة اليه . فتأمل .

الشريف الزكي أبومحمد الحسيني

كان من أجلة مشائخ المفيد، لكن لايبعد عندي اتحاده مع الشريف أبي محمد المحمدي الذي يروي عنه المفيد كثيراً في الارشاد . فلاحظ .

قال المفيد قدس سره على ماحكاه ابن طاوس في كتاب الاقبال عند الكلام في عدم نقص شهر رمضان عن الثلاثين في كتابه الموسوم بلمح البرهان في عدم نقص شهر رمضان بعد الطعن على من ادعى حدوث هذا القول وقلة القائلين به ماهذا لفظه : ومما يدل على كذبه وعظم بهته أن فقهاء عصرنا هذا ـ وهو سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ـ ورواته وفضلائه وان كانوا أقل عدداً منهم في كل عصر مجمعون ويفتون بصحته وداعون الى صوابه ، كسيدنا وشيخنا الشريف الزكي أبي محمد الحسيني أدام الله عزه وشيخنا الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وشيخنا أبي عبدالله الحسين بن علي بن الحسين أيدهما الله ـ يعني به أخا الصدوق ـ وشيخنا أبي محمد هارون بن موسى أيده الله ـ انتهى كلام المفيد .

وأقول : فعلى هذا عمر المفيد اذ ذاك خمس وعشرون سنة .

ثم انه سيجيء ترجمة السيد أبي محمد الحسيني القائني الذي يروي عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني، وقد يظن اتحادهما، ولكن في ذلك اشكالا سيأتي. وكذا يحتمل اتحاده مع الشريف أبي محمد المحمدي الاتي . فتأمل ولاحظ .

* * *

أبومحمد المجدي

هو بعينه أبومحمد المحمدي فلاحظ . قال الفاضل الاسترابادي في باب الكنى من الرجال الكبير : أبومحمد المحمدي ، هو الشريف النقيب الحسن ابن أحمد بن القاسم ، وربما يأتي لغيره .

الشريف أبومحمد المحمدي

هو الشريف النقيب أبومحمد الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد بن علي بن أبي طالب «ع» العلوي المحمدي المذكور في كتب الرجال ، وقد يطلق على غيره .

وبالجملة هو من مشائخ الشيخ الطوسي أيضاً ، ويروي عن أبي الحسين محمد بن علي بن الفضل بن تمام بن السكين المعروف بابن تمام على ماصرح به الشيخ في ترجمة أبي الحسين محمد المذكور في فهرسته وغير ذلك، وقد يوجد في بعض مواضع كتاب غيبة الشيخ الطوسي بلفظ أبومحمد المجدي . فتأمل.

والظاهر عندي اتحاده مع الشريف الزكي أبي محمد الحسيني المذكور آنفاً ، ولابعد في أن يكون شيخ الاستاد أعني المفيد وشيخ التلميذ أعني الشيخ الطوسي . فتأمل .

وفي كتاب مسند فاطمة ويقال مناقب فاطمة أيضاً لابي جعفر محمد بن جرير الطبري: أخبرني الشريف أبومحمد الحسن بن محمد العلوي المحمدي النقيب، قال حدثنا أبوسهل محمود بن عمر بن جعفر بن اسحق بن محمود العكبري . فتأمل .

وقال الشريف أبومحمد : وحدثنا موسى بن عبدالله الحسني ، ويروي صاحب مسند فاطمة المذكور أيضاً عن أبي الحسن محمد بن هارون التلعكبري أيضاً وعن أبي الحسن علي بن هبة الله عن الصدوق ، وعن أبي المفضل محمد ابن عبدالله بن المطلب الشيباني ، وعن أبي الحسن أحمد بن الفرج بن منصور، وهو يروي عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه ، قال : وعن أبي عبدالله ابن محمد هو عن سلمة بن محمد بالواسطة .

ويروي عن أبي المفضل الشيباني أيضاً ، ويروي أيضاً عن القاضي أبي الفرج

المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد بن حماد الحريري عن أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الثلج، ويروي عن أبي عبدالله الحسين بن عبدالله الحرمي عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري ، ويروي عن أبي طالب محمد بن عيسى القطان . فلاحظ . اذ لعله من كتابه .

ويروي عن أبي الحسن علي بن هشام عن الصدوق ، ولعل هشام تصحيف هبة الله السابق فلاحظ وفي موضع آخر الحسن بن علي بن هبةالله عن الصدوق وهو تصحيف أبي الحسن علي بن .

وفي موضع آخر : عن أبي الحسن علي بن عبدالله عن الصدوق . فتأمل. وفي موضع آخر عن أبي الحسن علي بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن موسى عن أخيه عن سعد بن عبدالله «قده» .

وفي موضع علي بن هبةالله الموصلي عن الصدوق ، وفي موضع أبو الحسين علي بن هبة الله الموصلي عن الصدوق . فتأمل .

ويروي أيضاً عن أبي علي محمد بن زيد القمي عن ابن مير ، ويروي عن أبي عبدالله الحسين بن ابراهيم بن عيسى المعروف بابن الخياط القمي عن أحمد ابن محمد بن عبدالله بن عياش ، ويروي عن أبي القاسم عبدالباقي بن يزداد بن عبدالله البزاز عن أبي محمد عبدالله بن محمد الثعالبي قراءة في يوم الجمعة غرة رجب سنة سبعين وثلاثمائة عن أبي علي أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبدالله ، ويروي أيضاً عن محمد بن عبدالله عن الكليني . فتأمل .

ويروي أيضاً عن أبي عبدالله محمد بن أحمد الصعواني وعن محمد بن علي ابن الفضل ، وقال في موضع : وهذا الخبر من أصل بخط شيخنا أبي عبدالله الحسين بن الغضائري قال حدثني أبو الحسن علي بن عبدالله القاساني ـ الخ .

* * *

السيد أبو محمد الحسيني القائني

كان من أجلة محدثي أصحابنا وقدمائهم ، ويروي عن الحاكم أبي القاسم عبيدالله بن عبدالله الحسكاني صاحب شواهدالتنزيل وغيره ، ويروي عن الشيخ أبي علي الطبرسي على مايظهر من باب غزوة الاحزاب وبنى قريضة من مجلد أحوال النبي «ص» من بحار الانوار .

والحق عندي اتحاده مع الشريف الزكي أبي محمد الحسيني الذي مر آنفاً . وقال الطبرسي في بعض مواضع من مجمع البيان : حدثنا السيد أبو محمد ، قال حدثنا الحاكم أبوالقاسم .

ولكن في المقام اشكالا ، لان الطبرسي هذا متأخر عن المفيد بكثير ، والشريف أبومحمد الحسيني كان من مشائخ المفيد ، فكيف يمكن اتحادهما . على أن في رواية هذا الشريف عن الحسكاني أيضاً على هذا التقدير اشكال آخر ، لان الحسكاني من القدماء والطبرسي هذا من المتأخرين ، فكيف يروي عنه بواسطة واحدة .

والعبارة التي نقلها الاستاد الاستناد أيده الله تعالى في ذلك الباب من مجمع البيان هكذا : وفيمارواه لنا السيد أبومحمدالحسيني القائني عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني بالاسناد عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن جده عن حذيفة ــ الحديث . وظاهر السياق أن رواية الطبرسي عن هذا السيد ورواية هذا السيد عن الحسكاني كلتيهما بلا واسطة . اللهم الا أن يقال : قوله «بالاسناد» متعلق برواية هذا السيد عن الحاكم الحسكاني . فيبقى الاشكال الاول . فتأمل . أويقال : ان هذا الكلام ليس عبارة الطبرسي نفسه بل هو منقول في مجمع البيان هكذا ، فلعله عبارة من تقدم عليه . فلاحظ مجمع البيان بل لاحظ البحار أيضاً وتأمل .

ولعله مذكور في مجمع البيان في تفسير آية « ام حسبتم أن تدخلوا الجنة

ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم » الاية من سورة البقرة .

* * *

الشيخ أبومحمد بن الحسن بن زبيب الدين أبي طالب بن أبي المجد اليوسفي

قد سبق في باب الحاء المهملة بعنوان الشيخ زين الدين أبومحمد الحسن ابن زبيب الدين أبي طالب بن أبي المجد اليوسفي الاوي مع ماسيأتي بعنوان ابن الزبيب الاوي أيضاً ويقال الابى أيضاً .

(باب النون)

الشيخ أبو النجف المصري

هو الشيخ أبوالحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب المصري المعروف بأبي النجف ، ويروي عن جماعة عديدة ، ومنهم العلاء بن طيب بن سعيد المغازلي البغدادي ، وعن الاشعث بن مرة وغيرهما أيضاً .

وقد كان من مشائخ السيد المرتضى وأخيه الرضي كما مر في ترجمتهما . والظاهر أنه من الخاصة فلاحظ . وفي بعض المواضع أبوالتحف بالتاء المثناة الفوقانية والحاء المهملة، وقد يظن أنه تصحيف وليس كذلك بل الحق ذلك كما سبق في باب التاء .

* * *

الشيخ الاسعد أبو نصر

قد كان من مشائخ الشيخ حسين بن عبدالوهاب المعاصر للمرتضى والرضي والشيخ الطوسي كما يظهر من كتاب المعجزات للشيخ حسين المذكور ، لكن قد يظن أنه بعينه الشيخ الاسعد منصور بن الحسين بن علي المرزبان الانبواراني

الذي قد يروي عنه الشيخ حسين بن عبدالوهاب المذكور أيضاً بواسطة الشيخ أبي محمد بن الحسين بن محمد بن نصر تارة أخرى ، فتأمل ولاحظ .

• • •

الشيخ أبونصر الغاري

كان من أجلة مشائخ السيد فضل الله الراوندي، وهو يروي عن أبيمنصور العكبري عن السيد المرتضى كما وجدته بخط السيد فضل الله المذكور في بعض اجازاته .

ثم الغاري على ما رأيته بخطه الشريف بالغين المعجمة ، ولعله نسبة الى الغار ، وهي قرية من قرى الاحساء ، وهي معمورة الى الان أيضاً وقد دخلتها وكان فيها في الأغلب جماعة من العلماء .

• • •

أبونعيم

بلا لام مكبراً أو مصغراً ، يطلق على جماعة من الخاصة والعامة ، أشهرهم بذلك الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بنأحمد بن اسحق بن موسى بنمهران الاصفهاني صاحب كتاب حلية الأولياء وغيره ، وهو المعروف بالحافظ أبينعيم الاصبهاني ، وهو على المشهور قد كان من العامة .

ومنهم الحافظ أبو نعيم فضل بن دكين ، وقد كان هو أيضاً من مشاهير المحدثين ، وقد كان من قدماء أصحابنا ، ويروي عنه الخاصة والعامة أيضاً .

ومنهم أبونعيم ربعي بن عبدالله البصري الشيخ الثقة الجليل من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام .

ومنهم ولد ابن عقدة الزيدي وهو أبونعيم محمد بن أحمد بن محمد بن

سعيد بن عقدة الزيدي الهمداني ، ويقال ان ولده هذا كان من أصحابنا .

ومنهم أبونعيم نصر بن عصام بن المغيرة الفهري المعروف بقرقارة ، ويروي عنه أبوالمفضل الشيباني . ويظهر من بعض المواضع تشيعه كما صرح به الاميرزا محمد الاسترابادي في باب الكنى من رجاله ، ولكن يورد له ترجمة في باب النون ولم يذكره غيره من أصحاب الرجال في كتبهم أيضاً. فلاحظ. وقد حققنا القول في جميع الابواب في ترجمة الحافظ أبي نعيم الأصفهاني المذكور ولاسيما في تصحيح لفظ « نعيم » .

وقال الشيخ فرج الله الحويزاوي في باب الكنى من رجاله :أبونعيم بالنون والعين المهملة والمثناة التحتية وبالميم مصغراً جاء لربعي بن عبدالله بن جارود ابن أبي سره . وجاء للفضل مكبراً أبونعيم ، وجاء أبونعيم مكبراً لنصر بن عصام فيل مجهول تقدموا ، وجاء لاحمد بن عبدالله ومحمد بن أحمد بن محمد ابن سعيد وهو في أحمد اشهر ـ انتهى .

* * *

الشيخ أبو النعيم

مع اللام ، هو من أعاظم العلماء والاصحاب ، وله كتاب الصيام والقيام ، وينقل عن كتابه السيد ابن طاوس في الاقبال بعض الاخبار ، ولا يبعد عندي اتحاده مع الشيخ رضي الدين أبوالنعيم الاتي .

* * *

الشيخ رضي الدين أبوالنعيم بن محمد بن القاساني

فقيه فاضل صالح ـ قاله الشيخ منتجب الدين في فهرسه .

وأقول : لم يبعد عندي اتحاده مع الشيخ أبوالنعيم السابق . فتأمل .

ثم أقول : لفظة « فاضل » لم يوجد في بعض نسخ الفهرس .

واعلم : أن الشيخ فرج الله الحويزاوي قد أورد ترجمة هذا الشيخ في باب الكنى من كتاب رجاله نقلا عن فهرس الشيخ منتجب الدين، ولكن فيه هكذا : أبو النعيم كالسابق معرفاً مكبراً ابن محمد بن محمد مرتين القاساني الشيخ رضي الدين فقيه فاضل صالح ـ انتهى .

ومراده بقوله « كالسابق » ماأورده في ترجمة أبي نعيم الذي قبله، يعني بالنون والعين المهملة والياء المثناة التحتانية والميم . فتأمل .

* * *

أبو نواس

هو أبو علي الحسن بن هاني الشاعر المشهور المكنى بأبي نواس المعاصر لهارون الرشيد وللمأمون أيضاً . ويظهر من كتاب المناقب لابن شهراشوب أن أبانواس أنشد قصيدة في شأن الرضا «ع» حين جعله المأمون ولي عهده، والذي أنشد أبو نواس في ذلك هو قوله :

مطهرون نقيات جيوبهم	تتلى الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علوياً حين تنسبه	فما له في قديم الدهر مفتخر
والله لما برا خلقه فأتقنه	صفاكم واصطفاكم أيها البشر
فأنتم الملاء الاعلى وعندكم	علم الكتاب وماجاءت به السور

فقال الرضا «ع» :قد جئتنا بأبيات ماسبقك أحد اليها . ياغلام هل معك من نفقتنا شيء والا . فقال : ثلاثمائة دينار . فقال : اعطها اياه . ثم قال : ياغلام سق اليه البغلة ـ انتهى .

وأقول : قد عده ابن شهراشوب أيضاً في آخر معالم العلماء من شعراء ـ الخ . فلاحظ .

ثم نواس على المشهور المتداول على الألسنة بضم النون وفتح الواو ثم الالف الساكنة والسين المهملة أخيراً بمعنى ـ الخ ، لكن قال في القاموس ان النواس ككتان هو المضطرب المسترخي. فلاحظ .

ويظهر من بعض الاخبار ذمه كما سيأتي .

وقد يطلق أبونواس على أبي السري سهل بن يعقوب بن اسحق المؤدب الملقب بأبي نواس ، وكان من أصحاب الامام علي بن محمد النقي «ع» ، وقد روى الشيخ الطوسي في المجالس عن أبي محمد النقي عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري عن سهل بن يعقوب بن اسحق الملقب بأبي نواس المؤذن في المسجد المغلق في صفة سيق بسرمن رأى ، قال المنصوري وكان يلقب بأبي نواس لانه كان يتخالع ويتطيب مع الناس ويظهر التشيع على الطيبة فيأمن على نفسه، فلما سمع الامام عليه السلام ـ يعني بأبي نواس ـ قال ياأبا السري أنت أبو نواس الحق ومن تقدمك أبو نواس الباطل . قال : فقلت له ذات يوم ـ الحديث .

(باب الواو)

السيد شاه أبوالولي بن الشيرازي

كان من أجلة السادات الشاهية بشيراز ، وكان متكلماً جليلا ، ورد اصفهان في أوان صبائي ولم أره ولكن رأيت ابنه وكان معنا رفيقاً في الحجة الاولى .

• • •

السيد أبوالولي بن محمد هادي الحسيني الشيرازي

قد ذكره شيخنا المعاصر في أمل الامل وقال : انه كان عالماً متكلماً جليلا

فاضلا معاصراً ـ انتهى[1] .

وأقول : الحق هـو أن المراد منه هو الشاه أبوالولي الشيرازي الذي قد ذكرناه آنفاً . فلاحظ .

ثم اعلم أن هذا السيد ليس بالسيد الامير أبوالولي بن الامير شـاه محمود الانجوي الشيرازي الذي كان صدراً فيزمن السلطان شاهعباس الماضيالصفوي وهو ظاهر ، وسيجيء ترجمته عن قريب .

* * *

الصدر الكبير المعروف الامير أبوالولي بن الامير شاه محمود الانجوي الشيرازي

كان سيداً فاضلا فقيهاً متصلباً فيالتشيع وفائقاً فيالفضائل والكمالات على أخيه الامير شـاه أبومحمد ، وكان الامير أبوالولي هذا من علماء دولة السلطان شـاه طهماسب الصفوي ، وصار متولياً للحضرة المقدسة الرضوية مدة أولا ثم عزل لمنازعة وقعت بينه وبين شاه ولي سلطان ذو القدر حاكم المشهد المقدس المعلى ، وجاء الى معسكر السلطان المذكور وصار متوليـاً للاوقاف الغازانية بشراكة أخيه المذكور، ثمصار فيأواخر عمرالسلطان المذكور متولياً بأردبيل للاوقـاف الحضرة الصفية الصفوية وصـار أخوه المذكور مستقلا في تولية الاوقاف الغازانية ، ثم صار في زمن السلطـان محمد خدابنده الصفوي قاضياً بعسكر السلطان المذكور ، ثم صار صدراً في زمن السلطان شاه عباس الماضي الصفوي . وله أخ آخر فاضل، وهو شاه مظفرالدين علي الانجوي ـ كذا حكاه في المجلد الاول من تاريخ عالم آرا وأحال باقي أحواله الى مابعد .

---

١) أمل الامل ٢/ ٣٥٦ .

وكان هذا الصدر الجليل معاصراً للشيخ البهائي ، ورأيت رقعة من الشيخ البهائي الى حضرته في جواب مكتوبه اليه ، وهذه صورتها « سلام الله تعالى على مخدوم العالمين ومطاع أهل الحق واليقين ومتبوع كافة المؤمنين ومن تشرف به مسند الصدارة والله على ذلك من الشاهدين، وبعد فقد تشرف الخادم الحقيقي والمخلص التحقيقي بورود الخطاب المستطاب الوارد من تلك الاعتاب لازالت عالية العتاب الى يوم المآب ، وقبل مجاري الاقلام الشريفة ومسح وجهه بمواقع الانامل القدسية المنيفة وابتهل الى الله سبحانه أن يمن على هذه الفرقة بدوام تلك الذات العلوية السمات وأن تحرسها من سائر الكدورات ، ثم ان العبد والله على ما أقول شهيد في غاية التألم والتكدر والانزعاج من استماع بعض الحكايات وان كان عاقبة أمرها بتوفيق الله ليس على مايظنه العوام الذين هم كالانعام ، حيث أنكم ابدت أيامكم لم يصدر عنكم في هذه الحكاية مايخالف الشرع الشريف، فان اقتراض أمثال هذه الاموال ليس من الامور المحرمة التي لايجوز التخطي اليها على كل حال ، وحيث أنكم سلمكم الله في صدد وفاء ذلك الدين فأي أمر محرم وقع في البين ، مع أنه قد تحقق أنكم دام ظلكم لم تكونوا مطلعين على وقوع ذلك وانما فعله بعض خدام الحرم من غير أمركم فلامؤاخذة عليكم شرعاً ولاعرفاً ، واذا كان الانسان عند الله سبحانه بريئاً فلايغره كلام الناس ، ولكم اذاً أسوة بآبائكم الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين ، ولقد كنت صممت العزيمة بالامس على احرام شرف الملازمة في هذا اليوم فحصل لي بالليل وجع شديد في الظهر منعني عن الفوز بتلك السعادة العظمى ، وأنتهم ومن ينتهي الى بابكم ويلوذ بأعتابكم في أمان الله تعالى وحفظه وحمايته وحرزه وكفايته أبد الابدين - انتهى .

وأقول . . .

(باب الهاء)

السيد أبو هاشم العلوي

كان من أكابر سادات الفضلاء وأعاظم أجلة الشعراء من الامامية ، وكان معاصراً للصاحب بن عباد، وقد مدح كل منهما الاخر، ورأيت مجموعة بأردبيل وكانت بخطوط علماء جبل عامل بعض الاشعار التي أرسلها الصاحب اليه حين مرض ذلك السيد وأجابه السيد بأشعار لطيفة وأرسلها الى الصاحب كما سيجيء.

وليس هو بأبي هاشم المعتزلي ، وهو ظاهر ، ولم أعلم اسمه بخصوصه. فلاحظ كتب الرجال .

وقال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين مامعناه : ان السيد الحسيب أبو هاشم العلوي كان من أكابر السادة الامجاد ومعاصراً للصاحب بن عباد ، وكان الصاحب يراعي معه دائماً طريقة الاخلاص والعبودية والاختصاص .

وقد ذكر ابن اعراق في تذكرته أن الصاحب بن عباد لما مرض وبرء مرض السيد أبو هاشم المذكور ، وقال الصاحب قطعة وأرسلها اليه وهي :

أبـا هاشم مالـي أراك عليلا ترفق بنفسك المكرمات قليلا

لترفع عن قلب النبي حرارة وتدفع عن صدر الوصي غليلا

فلو كان من بعد النبيين معجز لكنت على صدق النبي دليلا

فأجابه أبو هاشم بهذه القطعة :

دعوت اله الناس شهراً محرمـاً ليصرف سقم الصاحب المتفضل

الى بدني أو مهجتي فاستجاب لي فها أنا مولانـا من السقم ممتلي

فشكراً لربـي حين حول سقمه الي وعافـاه ببرء معجل

واسأل ربي أن يديم علاءه فليس سواه مفزع لبني علي

ولما وصلت تلك القطعة من السيد أبي هاشم الى الصاحب قال هذه القطعة التي تشعر بنهاية الاخلاص والأدب وأرسلها الى السيد أبي هاشم وهي :

أبا هاشم لم أرض هاتيك دعوة — وان صدرت من مخلص متطول

فلا عيش لي حتى تدوم مسلماً — وصرف الليالي عن فناك بمعزل

فان نزلت يوماً بجسمك علة — وحاشاك منها ياعلاء بني علي

فناد بها في الحال غير مؤخر — الى جسم اسماعيل ذولي تجول

ـ انتهى مافي المجالس .

وأقول : ولا تظنن اتحاده مع أبي هاشم الجعفري المعاصر للصاحب بن عبـاد . فتأمل . لكن قد يغلب على ظني أن هذا السيد هو بعينه السيد أبوهاشم العلوي ، أعني السيد أبا هاشم جعفر بن محمد العلوي الحسيني الذي كان من ولد علي بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» وهو الذي يروي عنه التلعكبري، وكان قليل الرواية، وقدذكره أصحاب الرجال فلاحظ . لكن يخدشه أنه ليس . . .

*

أبو الهيثم بن التيهان

هو مـالك بن ـ الخ . وكان من خيار أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ومن الذين لم يرتد ولم يبايع أبـا بكر . فلاحظ باقي حاله في كتب الرجال .

ثم التيهان على المشهور بفتح التاء المثناة الفوقانية ثم الياء المثناة التحتانية المفتوحة المشددة ثم الهاء وبعدها ألف ونون .

وقال المولى حسن جلبي في حواشي أواخر حاشيته على المطول :ان التيهان بكسر الياء وتشديدها، ذكره في جامع الاصول وغيره، وذكر أبو العلاء المعري أنه يروى بكسر اليـاء وفتحها ، وقال الامـام المرزوقي هو فيعلان بفتح العين

ولا يجوز أن يروى بكسرها لان فيعلان يعني بكسر العين لم يجيء في الصحيح فيبنى المعتل عليه قياساً ـ انتهى مافي حاشية الحاشية للجلبي .

وأقول . . .

(باب اليــاء)

آخر الحروف

الشيخ أبويزيد الثاني البسطامي

هو الشيخ أبومحمد عنايت أحد البايزيدي البسطامي ، وقد سبق في باب العين المهملة بعنوان اسمه ، وقد مر في باب الباء الموحدة أيضاً بعنوان بايزيد ابن عنايت الله، وقد كان من أسباط الشيخ أبويزيد البسطامي الصوفي المشهور في عهد مولانا الصادق «ع» .

وقد كان سبطه هذا من أكابر مجتهدي العلماء في عصر الشيخ البهـائي في عهد السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وله مؤلفات عديدة ، وقد أوردناها في كتابنا هذا عند ذكر اسمه في باب البـاء الموحدة مفصلا ، ويعرف هو مثل جده الأعلى ببايزيد البسطامي . فلاتغفل .

* * *

الشيخ أبويزيد بن شريعة الدين محمد الذاكاني

المعروف ببايزيد. قد كان من أكابر علماء الشيعة قبل ظهور دولة الصفوية، وله كتاب فارسي مختصر في أحوال النبي وفـاطمة والائمة الاثني عشر وشيء من مناقبهم وفضائلهم ومعجزاتهم صلوات الله عليهم ، وعندنا نسخة عتيقة منه ، وقد ألفه لاجل الامير الكبير الجليل عبد الصمد بن الامير حسين الحسيني من أمراء عصره .

والذاكاني نسبة الى قرية ذاكان من قرى قزوين ، أعني القرية التي ينسب اليها عبيد الذاكاني المشهور صاحب الاقوال اللطيفة الظريفة المعروفة في عهد شاه صفي الصفوي .

• • •

أبويعلى

يطلق على جماعة كثيرة يزيد على خمسة عشر رجلا :

أشهرهم أبويعلى سلار بن عبد العزيز الديلمي صاحب المراسم تلميذ الشيخ المفيد والمرتضى المعروف بأبي يعلى الديلمي .

ومنهم الشريف أبويعلى محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري المعروف بأبي يعلى الجعفري تلميذ المفيد والمرتضى .

ومنهم السيد أبويعلى الهاشمي العباسي تلميذ السيد المرتضى ، وسيأتي .

ومنهم السيد علاء الدين أبويعلى بن علي بن عبدالله بن أحمد الجعفري ويأتي أيضاً .

ومنهم السيد تاج الدين أبويعلى بن أبي الهيجاء العلوي العمري على مايأتي .

ومنهم السيد جلال الدين أبويعلى بن حيدر بن مرعش الحسيني المرعشي وسيأتي .

ومنهم أبويعلى حمزة بن يعلى الاشعري الثقة من أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام ، وكان من قدماء الرواة .

ومنهم أبويعلى حمزة بن عبد المطلب الشهيد عم رسول الله «ص» .

ومنهم الشيخ شمس الدين أبويعلى حمزة بن أبي عبدالله الغفاري البغدادي

وهو من المتأخرين عن الشيخ الطوسي والمقاربين لعهده .

ومنهم الشريف أبويعلى حمزة بن زيد بن الحسين الحسني الأفطسي الذي كان من تلامذة السيد المرتضى .

ومنهم أبويعلى حمزة بن محمد بن يعقوب الدهان، وكان في درجة الشيخ الطوسي .

ومنهم أبويعلى حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله ابن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» الذي يروي عنه النجاشي بواسطتين ، وليس هو بأبي يعلى الهاشمي العباسي كما لايخفى .

ومنهم أبويعلى الحسن بن أبيعقيل العماني المعروف بابن أبي عقيل من مشائخ المفيد .

* * *

السيد تاج الدين أبويعلى بن أبي الهيجاء العلوي العمري

ذكره الشيخ منتجب الدين في الفهرس فوصفه بأنه ديّن صالح .

* * *

السيد الشريف أبويعلى الجعفري

هو على الاصح السيد الشريف الفاضل أبويعلى حمزة بن محمد الجعفري، وقد يطلق على أبي يعلى محمد بن حمزة بن الحسن الجعفري . فلاحظ . صهر الشيخ المفيد وخليفته والقائم مقامه .

وقد يقال أنه السيد ـ الخ .

* * *

السيد جمال الدين أبويعلى بن حيدر بن مرعش الحسيني المرعشي

قاله منتجب الدين في الفهرس ثم وصفه بأنه عالم صالح .

* * *

السيد علاء الدين أبويعلى بن علي بن عبدالله بن أحمد الجعفري

قال منتجب الدين في الفهرس : انه قاضي الروم وأرمينية ، عالم صالح ـ انتهى .

وهذا السيد يروي عن شيخنا المفيد «ره» .

* * *

السيد الاجل أبويعلى الهاشمي العباسي

قد كان من أعاظم تلامذة السيد المرتضى قدس سره ، ولم أجد ذكره في كتب الرجـال ولم أعثر على اسمه وسائر نسبه أيضاً ، ولعله مذكور باسمه في مطاوي كتابنا هذا . فلاحظ .

ولكن قال الشهيد في بعض مجاميعه في طي ذكر أسامي تلامذة المرتضى « قـده » : وممن قرأ على السيد المرتضى أبويعلى الهاشمي العباسي وعمّر، وحكى أبوالفتح بن الجندي قـال : أدركته وقرأت عليه وكان من ضعفه لايقدر على الاكثار من الكلام ، وكان يكتب الشرح في اللوح فنقرأه ـ انتهى ماحكاه الشهيد .

وأقول : لاتظنن أن هذا السيد هو أبويعلى حمزة بن القـاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيدالله بن العباس بن علي بن أبي طالب «ع» الهاشمي العباسي، فانه كما سبق في ترجمته يروي النجاشي عنه بواسطتين، وهو يروي عن سعد بن عبدالله ، فهو في درجة والد الصدوق ونظرائه .

وهـذا السيد كان من تلامذة السيد المرتضى المتأخر عن سعد بن عبدالله بدرجات. نعم الظاهر أن السيد أبويعلى الهاشمي العباسي هذا قد كان من أسباط أبي يعلى حمزة بن القاسم المشار اليه كما لايخفى .

ثم أقول . . .

الاعلام المترجمون

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الواو)

(باب الهـاء)

(باب الياء)

(فصل ـ اسماء النساء)

(فصل ـ الكنى المصدرة بالاب)